المنحة الإلهية

في

ترتيب معجم ابن المقرئ على الأبواب الفقهية

(٢٨٥هـ - ٣٨١هـ)

رتبه وحققه وخرج أحاديثه

د/ صبري بن محمد عبد المجيد

قدم له

فضيلة الشيخ / محمد عيد العباسي

فضيلة الشيخ / ساعد عمر غازي

فضيلة الشيخ / زكريا حسيني محمد

الجـــزء الثاني

رقم الإيداع	١٦٦٣ / ٢٠٠٦

مطبعة العمرانية للأوفست
الجيزة : ٣٧٥٦٢٩٩

كتاب

الأقضية

١- باب: البينة على المدَّعي واليمين على المدَّعى عليه

٤٨٤- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الدمشقي بدمشق ثنا الربيع بن سليمان ثنا مطرف ثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «البينة على المدعي، واليمين على من أنكر إلا في القَسامة»(١).

(١) صحيح بشواهده دون قوله: «إلا في القسامة» [وهذا إسناد ضعيف].

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٩)، والدارقطني (٣/ ١١١) (٤/ ٢١٨)، والبيهقي (٨/ ١٢٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٤)، وابن عساكر في «التاريخ» كما في «الفيض» (٣/ ٢٩٥)، و«الكنز» (١٥٢٨٢) كلهم من طريق مطرِّف بن عبد الله به، مثله. أعلّه ابن الجوزي في «التحقيق» بمسلم بن خالد، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح»... وزيادة الاستثناء فيه منكرة اهـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٩)، والدارقطني (٤/ ٢١٨) كلاهما من طريق عثمان بن محمد بن عثمان الرازي عند مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة، مرفوعًا- مثله، وإسناده ضعيف لأجل مسلم وعنعنة شيخه.

قال أحمد: كل شيء قال ابن جريج: قال عطاء أو عن عطاء، فإنه لم يسمعه من عطاء «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٣٧٦)، وكذا قال بنحوه يحيى بن سعيد «تهذيب التهذيب». وأخرجه ابن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية»- القضاء والشهادات (٢٢٠٦)، وعنه الدارقطني (٤/ ١٥٧، ٢١٨) عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني نا الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال، قال رسول الله ﷺ البيِّنة على المدعي، واليمين على المدعى عليه». وإسناده ضعيف لأجل حجاج بن أرطأة: صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن. =

= وأخرجه الترمذي (١٣٤١) - الأحكام - باب : ما جاء في أن البيّنة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا علي بن حجر أنبأنا علي بن مُسهر وغيره عن محمد بن عبيد الله العرزميّ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال في خطبته : البيّنة على المدَّعي واليمين على المدعى عليه» قال الترمذي : هذا حدث في إسناده مقال ؟

قلت : إسناده ضعيف جدًا ؛ لأجل محمد بن عبيد الله العرزمي - متروك .

وقال ابن عبد البر كما في «تلخيص الحبير» (٤/ ٣٩) : إسناده ليّن ؟ وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو مرسلاً ، وعبد الرزاق أحفظ من مسلم بن خالد وأوثق ، ورواه ابن عدي والدارقطني من حديث عثمان بن محمد عن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة وهو ضعيف أيضًا ، وقال البخاري : ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب ، فهذه علّة أخرى اهـ .

ولكن يشهد له ما يلي :

(١) حديث ابن عباس : اليمين على المدّعى عليه . أخرجه البخاري (٢٥١٤) - الرهن - باب : إذا اختلف الراهن والمرتهن فالبيّنة على المدَّعي ، واليمين على المدَّعى عليه . (٢٦٦٨) - الشهادات - باب : اليمين على المدَّعى عليه في الأموال والحدود ، (٤٥٥٢) - التفسير - باب : ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً﴾ . ومسلم (٤٤٤٥ ، ٤٤٤٦) - الأقضية - باب : اليمين على المدَّعى عليه ، وابن ماجه (٢٣٢١) - الأحكام - باب : البيّنة على المدَّعي واليمين على المدَّعَى عليه ، وأبو داود (٣٦١٤) - القضاء - باب : اليمين على المدَّعى عليه . ، والترمذي (١٣٤٢) - الأحكام - باب : البيّنة على المدَّعي واليمين على المدَّعى عليه ، والنسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٤٨) - آداب القضاء - باب : عظة الحاكم على اليمين ، وفي «الكبرى» (٥٩٩٤) - القضاء - باب : على من اليمين ، وغيرهم من طرق (ابن جريج ، ونافع بن عمر الجُمحيّ وعثمان بن أبي الأسود ومحمد بن =

= سليمان) عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس مرفوعًا ولفظه : لو يُعطى الناس بدعواهم لادَّعى ناسٌ دماءَ رجالٍ وأموالهم ، ولكن اليمين على المدَّعى عليه .

وفي بعضها قصة : «كانت جاريتان تخرْزان بالطائف فخرجت إحداهما ويدُها تدْمي فزعمت أن صاحبَتها أصابتها ، وأنكرت الأخرى ، فكتبْت إلى ابن عباس في ذلك ، فكتب أن رسول الله ﷺ قضى أن اليمين على المدَّعى عليه ، ولو أن الناس أُعطوا بدعواهم لادَّعى ناسٌ أموال ناسٍ ودماءهم فادْعُها واتل عليها هذه الآية : ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة﴾ حتى ختم الآية ، فدعوتها فتَلوْت عليها فاعترفت بذلك فسرَّه» .

وفي بعضها : «أن رسول الله ﷺ : قضى أن اليمين على المدَّعَى عليه . وفي بعضها : زيادة «ولكن البيِّنة على المدَّعي واليمين على من أنكر» وحسنها ابن حجر قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥/ ١٤٠ ، ١٤٦) : في تعليقه على الحديث رقم ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ : وأراد من إيرادهما قوله ﷺ للأشعث «شاهداك أو يمينه» فإن فيه دليلاً لما ترجم به من أن البيِّنة على المدَّعي ، ولعله أشار في الترجمة إلى ما ورد في بعض طرق حديث ابن عباس بلفظ الترجمة ، وهو عند البيهقي (١٠/ ٢٥٢) وغيره كما سيأتي بيانه (انظره / ٢٨٣ فتح) وكأنه لما لم يكن علي شرطه ترجم به ، وأورد ما يدل عليه مما ثبت على شرطه اهـ . وفي في (٥/ ٢٨٣) «وأخرجه الإسماعيلي من رواية ابن جريج بلفظ «ولكن البيِّنة على الطالب ، واليمين على المطلوب» ، وأخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن إدريس عن ابن جريج وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال : كنت قاضيًا لابن الزبير على الطائف ، فذكر قصة المرأتين ، فكتَبت إلى ابن عباس ، فكتب إليَّ : أن رسول الله ﷺ قال : لو يُعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ، ولكن البيِّنة على المدعي واليمين على من أنكر» وهذه الزيادة ليست في الصحيحين ، وإسنادها حسن اهـ .

=

٢ـ باب :القضاء بالشاهد واليمين

٤٨٥ـ حدثني أسباط بن إبراهيم المديني [العدل] (١) قال : سمعت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم يقول :«أول من قضى بشاهد ويمين دانيال عليه السلام ؟ قال:وقال حبان بن بشر:«اليمين الكاذبة تقطع النسل» (٢).

= (٢) حديث ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن حبان (٥٩٩٦) مطولاً جداً وفيه قصة ، والدارقطني (٤/ ٢١٩) كلاهما من طريق محمد بن عمرو بن الهيّاج ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عُبيدة ابن الأسود ثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرِّف عن طلحة بن مُصرِّف عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : المدَّعىٰ عليه أولىٰ باليمين إلا أن تقوم بيِّنة ـ لفظ الدارقطني . إسناده ضعيف لجهالة حال سنان بن الحارث . ورویٰ من حديث عمر : بفظ «البينة علىٰ المدعي واليمين علىٰ المدعىٰ عليه» أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢١٨) بإسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري .

وروي من حديث عمران بن الحصين بلفظ «أمر رسول الله ﷺ بشاهدين علىٰ المدعي ، واليمين علىٰ المدعىٰ عليه» . أخرجه الدارقطني (٤/ ٢١٩) بإسناد تالف لأجل يزيد بن عياض بن جُعْدُبه ـ كذبه مالك وغيره ، وشيخه عبد الملك بن عبيد ـ مجهول الحال . وضُرَيْنف بنت الحصين لم أجدها ؟

(١) ما بين المعكوفتين في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٣) «المعدّل» .

(٢) **ضعيف** . أسباط بن إبراهيم : مجهول الحال .

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ـ صاحب كتاب «السنة» ، و«الآحاد والمثاني» له ترجمة في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٠ ـ ١٠١) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٣٠ ـ ٤٣٩) ، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٤٠) وغيرهم .

٣- باب :أجر من قضى بالحكمة

٤٨٦- حدثنا أبو علي حسن بن عبد الله بن حشيش المصري بمصر ثنا بكار ابن قتيبة ثنا أبو عامر ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال :«لا تحاسد إلا في اثنتين ، رجل أعطاه الله حكمة فهو يقضي بها ، ورجل آتاه الله مالاً فسلَّطه على هلاكه في الحق» (١)

٤- باب :إغناء القاضي

٤٨٧- حدثنا فهد ، ثنا الحسن (٢) ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحجاج بن أرطاة عن نافع قال · كتب عمر بن الخطاب إلى معاذ ابن جبل، وإلى أبي عبيدة بن الجراح حين بعثهما إلى الشام · «أن انظروا إلى رجل (٣) من صالحي منْ قبلكم ، فاستعملوه على القضاء ، وارفعوهم،وأوسعوا عليهم ، وأغنوهم من مال الله عز وجل» (٤) .

---

(١) صحيح [ ]. أخرجه البخاري (٧٣ ، ١٤٠٩ ، ٧١٤١ ، ٧٣١٦) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وابن ماجه (٤٢٠٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به

(٢) في المطبوع : «الحسين»

(٣) في المطبوع : «رجلاً» ؟

(٤) إسناده ضعيف .لأجل حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن ؟ والحسن بن المثنى بن معاذ العنبري - ترجم له في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وفهد بن إبراهيم بن فهد بن حليم . لم أجده

٥ـ باب: القضاء جمرة

٤٨٨ـ حدثنا داود، ثنا محمد بن بكار، ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن شُرَيح قال: القضاء جمرة، فنحها عنك بعودين [١].

وسمعت أبا شيبة يقول: سمعت علي بن المديني يقول: كانت [امرا يمن لتفا] [٢].

٦ـ باب: في القضاء بين الخصوم

٤٨٩ـ حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن نعيم [٣] حدثني يحيى بن رافع حدثني أبي عن أبي عمرو الجُمَحي حدثنا شعيب قال: «اختصم البارقي هو وامرأته إلى الشعبي، فقضى على البارقي فأنشأ [٤] البارقي يقول:

ابنت عيسى ابن جراد ظلم [٥] الخصم لديها.

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها فتنته بحديث وبياض معصميها

فقضى جوراً على الخصم ولم يقضِ عليها.

---

(١) حسن. داود: هو إبراهيم بن روزبة أبو شَيْبة ـ انظر: تراجم شيوخ المصنِّف. محمد بن بكار: هو ابن الريّان. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأسدي: ثقة ثبت من رجال الشيخين. شريح: هو ابن الحارث: مخضرم ثقة.

(٢) غير واضحة بالأصل؛ ولذا أعرضت عن عزلها كإسناد مستقل عن أبي شيبة شيخ المصنِّف.

(٣) في المطبوع: «نعم».

(٤) هكذا في المخطوطة: «فانشا».

(٥) في المطبوع: «يظلم».

قال يحيى وزادني الوليد بن مُسَح أن الشعبي قال : إن كنت كاذبًا فأعمى الله بصرك ، قال : فعمي الرجل» [(١)] .

٧ـ باب : في كم سن القاضي

٤٩٠ـ سمعت صالح بن محمد يقول : سمعت منصور بن إسماعيل يقول : ولي يحيى بن أَكْثَم قضاء البصرة وهو شاب ابن إحدى وعشرين سنة أو كما قال .

قال : فاسترزوا [(٢)] به مشايخ البصرة واستصغروه فامتحنوه . فقالوا : كم سن القاضي ؟ قال : سن عتَّاب بن أَسيد [(٣)] حيث ولاه رسول الله ﷺ على مكة [(٤)] .

---

(١) ....

أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن جرير المؤدب ـ صاحب الموطأ ـ بمصر : لم أجده؟ وعبد الله بن نُعْيم ، لعله القيني . فإن كان هو فهو ليِّن الحديث . ويحيىٰ وأبيه وشيخه لم أجدهم . وشعيب : غالب ظني أنه ابن الحَبْحَاب البصري ، فهو الذي عاصر الشعبي وروىٰ عنه كما في «تهذيب الكمال» .

(٢) في المطبوع : «فاستزروا» بالزاي والراء .

(٣) في المطبوع : «أسد» .

(٤) ضعيف . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٩٨) من طريق المصنِّف . قال : فاسترزىٰ به . صالح بن محمد بن شاذان الكرجي : انظر ترجم شيوخ المصنِّف . منصور بن إسماعيل : له ترجمة في «السيِّر» (١٤/ ٢٣٨) ، وفي «المنتظم» (١٣/ ١٨٧) . . . ووصفوه بالعلاَّمة فقيه مصر . يحيىٰ بن أكثم : له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٩١) ، وقال : كان عالمًا بالفقه بصيرًا بالأحكام .

وحالهم في الرواية مجهول . وفي «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٨٢) : أسلم يوم =

ـ باب :ما جاء في الحبس في التُهَمة

٤٩١ـ حدثنا خطاب بن يحيى بن خطاب العسكري ، ثنا الحسن بن سلام بن دبيس القطان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ «حبس رجلاً في تهمة [...] (١) ساعة من نهار، ثم خلا سبيله » (٢) .

٩ـ باب :شهادة الزور

٤٩٢ـ حدثنا نصر بن بَيْزَوَيْهَ أبو القاسم الشيرازي ببغداد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا هارون بن الجهم القرشي ، عن عبد الملك بن عمير القرظي قال : كنت عند محارب

= الفتح ، واستعمله النبي ﷺ على مكة حين انصرف عنها بعد الفتح ،وسنُّه عشرون سنة . واخرج الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٩٩) عن الحسن بن ابي بكر قال : ذكر أبو يعلى عيسى بن محمد الطوماري أنه سمع أبا حازم القاضي يقول سمعت أبي يقول : ولي يحيى بن أكثم القاضي البصرة وسنه عشرون أو نحوها قال : فاستصغره أهل البصرة فقال له أحدهم : كم سنوا القاضي ؟ قال : فعلم أنه قد استصغره فقال له : أنا أكبر من عتّاب بن أَسِيد الذي وجه به النبي ﷺ قاضيًا على أهل مكة يوم الفتح و . . .

(١) زاد في المطبوع : «في» وليست في المخطوطة .

(٢) حسن [ ].أخرجه أبو داود (٣٦٢٥) من طريق عبد الرزاق به ، والترمذي (١٤١٧) ، والنسائي (٨/ ٦٦ـ ٦٧) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٩٨) وفي «الأوسط» (١٥٤) من طريق ابن المبارك ، كلاهما (عبد الرزاق ، وابن المبارك) عن معمر به ، وإسناده حسن .

ابن دثار الذهلي ، وهو في قضائه ، حتى تقدم إليه رجلان ، فادعى أحدهما قبل الآخر حقًا فأنكره ، فقال : ألك بينة ، قال : نعم ، ادعوا فلانًا، فقال الرجل للمدعي قبله : إنا لله و[1] إليه راجعون والله أن يشهد عَلَيَّ يشهد بزور ، وإن سألتني عنه لأزكينه ، فلما جلس الشاهد ، قال محارب بن دثار حدثني عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الطير يوم القيامة لتضرب بمناقيرها ، وتقذف ما في حواصلها ، وتحرك أذنابها من هول يوم القيامة ، وما تكلم شاهد الزور ولا تقار قدماه على الأرض ، حتى يقذف به في النار» ، ثم قال للرجل : بم تشهد ، قال : كنت أشهدت على شهادة ، وقد نسيتها ، أرجع فأتذكرها ، فانصرف ولم يشهد عليه بشيء [2] .

---

(١) زاد في المطبوع : «وإنا» ، وفي المخطوطة : «إنا لله وإليه» .

(٢) منكر . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٧٦١٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم به ، وإسناده ضعيف لضعف هارون بن الجهم القرشي قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٨٢) : حدّث عنه سعد بن الصلت بحديث منكر . . . وذكره . وأخرجه ابن ماجه (٢٣٧٣) ـ الأحكام ـ باب : شهادة الزور ، من طريق محمد بن الفُرات عن محارب عن ابن عمر مرفوعًا ، بلفظ «لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار» ، وإسناده موضوع لأجل محمد بن الفرات ، كذبه أحمد ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب الحديث ، وقال أبو داود : روى عن محارب أحاديث موضوع ، منها عن ابن عمر في شاهد الزور ، وذكره وسابقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٥٠) وساق عن الدارقطني بإسناده من طريق محمد بن الفرات عن محارب عن رسول الله ﷺ ؟؟؟ ـ لا يصح ـ محمد ابن الفرات كذاب روى عن محارب موضوعات اهـ .

١٠ـ باب :أداء الشهادة على كل حال

٤٩٣ـ حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد الفارسي بالمصيصة ثنا أحمد ابن حرب ثنا زيد بن الحباب ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : «من كانت عنده شهادة ، فلا يقول : لا أخبر بها إلا عند إمام ولكن ليخبر بها لعله يرجع ويرعوي [١]» [٢] .

١١ـ باب :اليهودي لا يدخل المسجد

٤٩٤ـ سمعت يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة يقول : حضرت بالريّ مجلس موسى بن إسحاق في الجامع ، وقد جلس للحكم، فقد إليه يهودي ، فصاح اليهودي : أيها القاضي : أنا رجل يهودي ، لا يمكنني أن أدخل المسجد ، فقام موسى من مجلس الحكم ، وصار إلى باب المسجد ، فحكم بينه ، وبين صاحبه ، فلم يزل باليهودي حتى أسلم[٣] .

---

(١) يرعوي : بمعنى رجع وفيها معنى الازدجار (زكريا)

(٢) إسناده حسن . إن سلم من حال شيخ المصنِّف . فإني لم أجده .

(٣) ....

. يحيى بن محمد بن يحيى : لم أجده .

موسى بن إسحاق : هو الخطمي ـ ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٥٢ ـ ٥٤) .

كتاب
الأطعمة

١- باب: ما جاء في إجابة الدعوة

٤٩٥- حدثنا أبو الحسن محمد بن الصباح ابن أخي محمد بن الصباح بمكة، حدثنا عمي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي حدثنا أشعث، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: «شر الطعام طعام الوليمة، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ» [١].

٢- باب: كيف كانت مائدة النبي ﷺ

٤٩٦- حدثنا حامد ثنا سريج ثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: «ما رفعت مائدة رسول الله ﷺ وعليها طعام قط» [٢].

---

(١) صحيح موقوفًا. أخرجه البخاري (٥١٧٧)- النكاح- باب: من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله، ومسلم (٣٥٠٧)- النكاح- باب: الأمر بإجابة الداعي إلى الدعوة، وابن ماجه (١٩١٣)- النكاح- باب: إجابة الداعي، وأبو داود (٣٧٤٢)- الأطعمة- باب: ما جاء في إجابة الدعوة من طريق الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قوله: «بئس الطعام طعام الوليمة يُدعى إليها الأغنياء، ويترك المساكين، فمن لم يأتِ الدعوة فقد عصى الله ورسوله». مسلم. وألفاظه متقاربة. ومسلم (٣٥٠٩) من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الأعرج به، وانظر: «العلل» للدراقطني (٩/ ١٦٦-١٢٠).

(٢) ضعيف. لأجل هشيم مدلس وقد عنعن. وحامد: هو ابن محمد بن شعيب المقرئ البلخي- لم أجده وشيخه سريج بن يونس «جرح وتعديل» (٤/ ٣٠٥). والحسن هو البصري، وروي عن عائشة قولها: أخرجه البزار (٣٦٦٨- كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٨٩١) كلاهما من طريق محمد بن أبي طلحة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قولها، وإسناده ضعيف لضعف أبي حمزة وهو ميمون الأعور القصّاب.

٣ـ باب : فضل الاجتماع على الطعام

٤٩٧ـ حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السكري ببغداد ، ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا [محمد بن] (١) إبراهيم بن داود [بن] (١) أبي قُتَيلة البهزي ، ثنا عبد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :«طعام الواحد كافي الاثنين ، وطعام الاثنين كافي أربعة» (٢) .

---

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل ، وغالب ظني أنه سهوٌ من الناسخ واسمه يحيى . . . وهذا ما ترجح عندي بعد البحث والتقصي في كتب التراجم . كما أنه سقط من المطبوع لفظة «بن» .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف جدًا] .أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٥٧) وعنه عبد بن حميد (٧٨٦) عن معمر عن أيوب به وزاد فيه : «وطعام الأربعة يكفي الثمانية» ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٦) ، وتمام في «الفوائد» (٩٦١ـ روض) من طريق الحسن بن علي الفسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا .وزاد الطبراني : «فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا» . والسمان ـ متروك .

وتابع السمان عمر بن فرقد فيما أخرجه العقيلي (٣/ ٩٢٤) ، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٩٢) ، وعمر بن فرقد ضعيف ، وزاد العقيلي «كلوا جميعًا ولا تفرقوا» . وخالفهما سعيد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٥) ، وسعيد : صدوق لا بأس به .

فبقي مدار الطرق على عمرو بن دينار قَهْرمان آل الزبير وهو ضعيف .

وجملة القول : أن الحديث ضعيف عن ابن عمر أو عن أبيه عمر رضي الله عنهما . ولكن يشهد له حديث جابر ، وأبي هريرة .

=

٤ـ باب : فضل الطمأنينة عند الطعام

٤٩٨ـ حدثنا علي ، ثنا بنان الطفيلي ، ثنا سعيد السمين قال : سمعت وكيعًا يقول : «التمكن على المائدة خير من ثلاثة ألوان» (١) .

٥ـ باب : ما جاء في آداب الطعام والشراب

٤٩٩ـ حدثنا أبو علي بشر بن محمد بن علي بن مردك التستري ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة (٢) عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ : أنه رآه يأكل بشماله ، فقال : «كُلْ بيمينك» قال : لا أستطيع ، قال : «لا استطعت» ، قال : فما رفعها إلى فيه بعد ذلك (٣) .

---

(١) حديث جابر : أخرجه مسلم (٥٣٣٦ـ٥٣٣٩) ، وابن ماجه (٣٢٥٤) ، والترمذي (١٨٢٠) . بلفظ «طعام الواحد . . . وطعام الإثنين . . . وطعام الأربعة يكفي الثمانية» وليس في بعضها ذكر للأربعة .

(٢) حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري (٥٣٩٢) ، ومسلم (٥٣٣٥) ، والترمذي (١٨٢٠) ، بلفظ «طعام الإثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة» ، وثمَّ شواهد أخرىٰ وفيما ذكرته الكفاية والغنية إن شاء الله .

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال : علي بن إسحاق البختري المادرائي ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف ، وسعيد السمين ، وبنان الطفيلي ـ لم أجده .

(٢) في المطبوع : «سعيد» .

(٣) صحيح .أخرجه مسلم (٥٢٣٦) من طريق زيد بن الحُبَاب عن عكرمة به ، أن أباه حدثه : أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله . . وعنده . . لا استطعت ما منعه إلا الكِبرُ ـ قال : فما رفعها . . . ، وعنده (٥٢٣٧ ، ٥٢٣٨) من حديث عمر ابن أبي سلمة ـ يا غلام سَمِّ الله وكل بمينك ، وكل مما يليك .

٦ـ باب: من آداب الأكل مع الجماعة

٥٠٠ـ حدثنا عبد الله بن موسى، ثنا ابن النعمان، ثنا محمد بن بكير حدثنا عمر بن عُبيد [ثنا مِسْعَر، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ] (١) عن القران بين التمر (٢).

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل. وقال الأخ: محقق المطبوع: أثبته من رسالة الدكتور/ محمد بن صالح الفلاح في تحقيق الكتاب، ولا أعلم مصدره فإنه اعتمد على نفس المخطوطة اهـ.

قلت: مصدره الذي اعتمد عليه هو «أخبار أصبهان» (٢/ ٨٥)، ولذا كان من الواجب التنبيه على ما فعله ؟؟!!

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٨٥) عن المصنِّف به ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن القِران بين التمرتين».
وإسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن موسى.

أخرجه البخاري (٢٤٥٥، ٢٤٩٠، ٢٤٨٩، ٥٤٤٦)، ومسلم (٥٣٠١ـ ٥٣٠٣)ـ الأشربة ـ باب: نهى الأكل مع جماعة عن قِران تمرتين في لقمة إلا ... وابن ماجه (٣٣٣١)ـ الأطعمة ـ باب: النهي عن قران التمر، وأبو داود (٣٨٣٤)ـ الأطعمة ـ باب: الإقران في التمر عند الأكل، والترمذي (١٨١٤)ـ الأطعمة ـ باب: ما جاء في كراهية القران بين التمرتين، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٨، ٦٧٢٩)، كلهم من طريق شعبة والثوري عن جَبَلة به، وأخرجه غيرهم من طريقها ـ أيضاً ـ، ومن طريق أبي إسحاق الشيباني، وعبد الملك بن أبي غنية عن جبلة وبعضها مطولاً ومختصراً بنحوه ... وفي لفظ لمسلم «نهى رسول الله ﷺ أن يَقْرِن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه.

٧ـ باب: إطعام الجائع

٥٠١ـ حدثني [أبي] (١) الحسن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَشّي بالبصرة وكان ظَرِيفًا في المسامعة، حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا شيبان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني» (٢).

٨ـ باب: أوسط الطعام

٥٠٢ـ حدثنا علي، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العلائي العَدَنيّ، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا هدبة (٣) بن خالد عن أبي هلال قال: «قال (٤) لشريح ما أوسط ما تطعمون أهليكم، أهو الخبز واللحم قال: لا، ذاك أرفع طعام أهلك ولكن الخبز والزيت» (٥).

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة. يؤكد ذلك ما في «الأنساب» (٤/١٥٦).

(٢) صحيح. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٩٢) عن أبي مسلم إبراهيم ابن عبد الله الكشيّ به، وإسناده حسن، وأخرجه البخاري (٣٠٤٦، ٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٦، ٧١٧٣)، وأبو داود (٣١٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٦) من طريق منصور به.

(٣) في المطبوع: «هدية» بالياء.

(٤) هكذا بالأصل.

(٥) إسناده ضعيف. علي: هو ابن الحسين بن خالد المعروف بابن العتر البزار المكي ـ مجهول الحال، وانظر تراجم شيوخ المصنف. وأبو هلال: هو الراسبي ـ صدوق فيه لين.

٩ـ باب :هل يجوز الشبع ؟

٥٠٣ـ حدثنا عيسى بن سليمان (١) ،ثنا أبو داود ، ثنا عباس بن عبد العظيم قال : حدثنا الأصمعي ، ثنا فضالة بن الفزاري قال : شهدته في عُرس ـ يعني : هلال بن أسعر المازني ـ أكل ثلاث جفان* ، كل جَفْنَة* تهيأ لعشرة ، قال : فقال له عتّاب شبعت قال : نعم ولو أشاء أن أزداد قال فأتي بقَعْب لبن ونخله تمر فأكل وشرب» (٢) .

١٠ـ باب : ما يباح من فاكهة الغير

٥٠٤ـ حدثنا وليد ، حدثنا علي بن معبد ، حدثنا عبيد بن إسحاق ، حدثنا بسطام قال : قلت لإبراهيم : تمر بالنخلة فتأكل منه ، قال : كل ، ولا ترق ،ولا تحمل(٣) .

= فعلى ما في الإسناد يكون القائل لشريح هو أبو هلال وعندئذ تكون «قال» واحدة فقط ويحكم بالفاء الثانية وهو الأقرب إن شاء الله .

وإلا يلزم أن تكون «قال» الثانية حرِّفت من «قيل» وعندئذ يحكم بجهالة القائل ؟ والله أعلم .

(١) في المطبوع : «سلمان» .

* الجَفْنَة : القَصْعَة . «المعجم الوجيز» .

* القَعْب : قَدحٌ ضخمٌ غليظ «المعجم الوجيز» .

(٢) إسناده حسن :إن سلم من حالِ شيخ المصنِّف ـلم أجده ؟

(٣) إسناده ضعيف .لضعف عبيد بن إسحاق العطار .

ووليد : هو ابن المطلب بن بقية بن عبيد الله السهمي ـلم أجده .

١١- باب: ما جاء في الوضوء عند الطعام

٥٠٥- حدثنا جدي حدثني أبي ثنا إسحاق بن منصور حدثنا قيس وعبد السلام عن عقبة بن سنان عن أبي خالد الجزري عن ابن عباس قال: «من سره أن يكثر خير بيته، فليتوضأ عند حضور طعامه» (١).

١٢- باب: فضل التمر

٥٠٦- حدثنا أبو الأسود عبد الرحمن بن الفيض، ثنا أبو غسان أحمد ابن محمد بن إسحاق، ثنا الأصمعي، عن ابن طَحْلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا تمر فيه، جياع أهله» (٢).

(١) إسناده ضعيف. جد ابن المقرئ وأبيه لم أعثر عليهما.

قيس: هو ابن الربيع صدوق، تغيّر لما كبر بسبب ما أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه؟ وعبد السلام هو ابن حرب له مناكير، مع ثقته؟

وعقبة بن سنان: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلها؟

وخالد الجزري: لم أقف عليه. ولكن وقفت على أبي خالد الوالبي فهو الذي روى عن ابن عباس فإن كان هو هذا فقد قال أبو حاتم: صالح الحديث.

قلت: ومثله لا يحتج بتفرده، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول؟

(٢) صحيح. [وهذا إسناد فيه ضعف].

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين» (٣/ ١٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٢) عن أبي العباس الجمال وأبي الأسود به.

وأبو نعيم عن أبي الأسود- عبد الرحمن بن الفيض وحده به.

١٣- باب: أكل التمر بالزبدة

٥٠٧- حدثنا أحمد حدثنا أبي ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: ما رأيت فارسًا قط أحسن من زبدة على تمرة»[1].

١٤- باب: الخل والائتدام به

٥٠٨- حدثنا أبو الحسن بن علي بن سعيد التستري ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام الدستوائي والحسن بن أبي جعفر ثنا

= أحمد بن محمد بن إسحاق: قال أبو نعيم كان كثير الحديث. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ١٣٢)- أحمد بن محمد بن إسحاق الأصبهاني: قال ابن طاهر: أسرف وادَّعى ما لم يسمع حدّث عن الطبراني.

قلت: والطبراني مات سنة ٣٦٠ بأصبهان فغالب ظني أنه هو لإمكانية روايته عن الطبراني. والله أعلم.

وأخرجه مسلم (٥٣٠٥)- الأشربة- باب: في التمر ونحوه من الأقوات للعيال من طريق ابن طحلاء به، وأخرجه مسلم (٥٣٠٤)، وابن ماجه (٣٣٢٧) الأطعمة- باب: التمر، والترمذي (١٨١٥)- الأطعمة- باب: ما جاء في استحباب التمر، وأبو داود (٣٨٢٥) الأطعمة- باب: في التمر من طريق سليمان بن بلال عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا.

وروي من حديث سلمى أم رافع: أخرجه ابن ماجه (٣٣٢٨)، بلفظ «بيت لا تمر فيه، كالبيت لا طعام فيه» وإسناده ليِّن لأجل عبيد الله بن علي بن أبي رافع لكن يشهد له حديث عائشة.

(١) إسناده حسن. إن سلم من حال أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان لم أجده.

أبو الزبير المكي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة! هل عندك شيء من أدم»، قالت: خل، قال رسول الله ﷺ: «نعم الأدم الخل»(١).

٥٠٩- حدثنا أبو العباس [...] (٢) أحمد بن هارون الدقاق السامري

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف جداً]. أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٨٦) من طريق الحارث به وأخرجه أبو عوانة (٥/ ٤٠٧) والدينوري في «المجالسة» (٢٨٥٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر به. والحسن ضعيف الحديث. وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» (كما في «اللسان» ١/ ٤٢١) ومن طريقهما الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٠٧) مرفوعًا- مختصراً بلفظ: «نعم الإدام الخل»، وأخرجه الترمذي (١٨٣٩)، ومدار الطرق كلها على الزبير المكي- وهو مدلس وقد عنعن. وأخرجه مسلم (٥٣٢٠)، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي (٧/ ١٤) من طريق أبي سفيان- طلحة بن نافع- قال: سمعت جابر بن عبد الله .. وذكره. وفيه قصة. وأخرجه الترمذي (١٨٣٩، ١٨٤٢)، وابن ماجه (٣٣١٧)، وأبو داود (٣٨٢٠) من طريق محارب بن دينار عن جابر مرفوعًا «نعم الإدام الخل». وأخرجه مسلم (٥٥١٨)، وابن ماجه (٣٣١٦)، والترمذي (١٨٤٠) من حديث عائشة. مختصراً كسابقه.

(٢) ما بين المعكوفتين غالب ظني أنه سقط من المخطوطة، ذلك لأنني عثرت في «الأنساب» (١/ ١٠) و«تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٩) على من اسمه «محمد بن أحمد بن هارون الدقاق السامري أبو العباس» وأنه روى عنه أحمد بن عبد الله بن عدي الحافظ وأنه سمع منه بسر من رأى. وابن المقرئ معاصر لابن عدي فإن بين وفاتيهما ١٦ عامًا تقريبًا، وكلاهما ذكر أنه سمع منه بسر من رأى، ولذا فالظاهر عندي أنه سقط من المخطوطة «محمد» والله أعلم.

=

بسر من رأى [(١)] ثنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد عن أخيه سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : «أتاه ناس من أصحابه ، فأتاهم بخبز وخل ، فقال : كلوا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «نعم الإدام الخل» [(٢)] .

١٥ـ باب :ما جاء في الملح

٥١٠ـ حدثنا حسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن[(٣)] عباد بن كثير عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : «ليكونن أول إدامكم الملح ، فإنه فيه شفاء من سبعين داء أولهن الجذام» [(٤)] .

١٦ـ باب :إباحة أكل الضب

٥١١ـ حدثنا بن هارون بن الهيثم [أبو بكر البغدادي] [(٥)] الجوهري بمكة حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا مروان الفزاري ، عن مالك بن مغول، عن نافع ، عن ابن عمر قال :سئل رسول الله ﷺ عن الضب فقال : «لا آكله ،ولا أحرمه ، ولا أنهى عنه» [(٦)] .

---

(١) في المطبوع : «بسامراء» .

(٢) صحيح . أخرجه الترمذي (١٨٣٩) عن الحسن بن عرفة به بدون القصة وعلته عنعنة أبو الزبير عن جابر ، ولكن تابعه محارب بن دثار عنه . بإثره ،وفي رقم (١٨٤٢) وكذا أبو سفيان طلحة بن نافع وقد تقدم ويشهد له حديث عائشة ، وانظر : سابقه .

(٣) في المطبوع : «ابن» ؟!

(٤) إسناده ضعيف جداً .لأجل عبّاد بن كثير البصري متروك ،والحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع .

(٦) صحيح .أخرجه مسلم (٥٠٠٥) من طريق مالك بن مغوَل ، وأسامة ، =

١٧- باب: أكل الأرز

٥١٢- حدثنا عتاب بن محمد الرازي ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة قال: قال لي شقيق بن إبراهيم البلخي: عليك بأكل الأرز فإنه [يهنئ] (١) ويمرئ (٢).

كان ابن المقرئ قد خرّج عن جعفر الرازي ثم رأيته قد ضرب عليه وخرّج عن عتاب».

١٨- باب: ما جاء في أكل الفول

٥١٣- حدثنا أحمد حدثنا الربيع قال: سمعت الشافعي يقول: «الفول يزيد في الدماغ والدماغ من العقل»، قال أبو علي: «وأنا أقول يزيد في الحماقة» (٣).

= وأيوب وحماد، وابن جريج، وموسى بن عقبة، وفي (٥٠٠٢) من طريق الليث، وفي (٥٠٠٣) من طريق عبيد الله. كلهم عن نافع به. وأخرجه النسائي في «الصغرى» (٧/ ١٩٧) من طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠٠) من طريق ابن مِغْوَل به بلفظ: «لا أحرم ولا أنهى». وبنحوه عند مسلم [٥٠٠٨] وغيره من حديث ابن عباس، وبنحوه عند البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٥٣٧)، ومسلم (٥٠٠٩)، وابن ماجه (٣٢٤١)، وأبو داود (٣٧٩٤)، والنسائي (٧/ ١٩٨) من حديث خالد بن الوليد، وبنحوه عند مسلم (٥٠١٥، ٥٠١٦) من حديث جابر بن عبد الله، ومن حديث أبي سعيد الخدري (٥٠١٨).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع.

(٢) إسناده صحيح. إن سَلِمَ من حال: عتاب بن محمد الرازي- لم أجده.

(٣) .... =

١٩ـ باب :ما جاء في أكل الخبيص

٥١٤ـ حدثنا عبدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك قال : قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن :«أكل الخبيص[١] يزيد في الدماغ» [٢] .

٢٠ـ باب :ما جاء في أكل البصل والكراث والثوم

٥١٥ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبي ثنا سفيان بن عيينة قال : «رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله : ما تقول في أكل البصل والكراث ، فقال : «من أكلها فلا يقربن مسجدنا» ،أو كما قال [٣] .

= أحمد : هو ابن علي بن الحسين بن شعيب بن أبي الصغير . أبو علي لم أجد له ترجمة . الربيع : قد يكون هو ابن سليمان المرادي ـ صاحب الشافعي ، أبو ابن سليمان الجيزي ، فكلاهما روىٰ عن الشافعي ، وهما ثقتان . والمشهور بالرواية عن الشافعي هو المرادي .

(١) الخبيصُ : الحلواءُ المخبوصةُ من التَّمر والسَّمن . «المعجم الوجيز» .

(٢) إسناده صحيح . عبدان هو : عبد الله بن أحمد بن موسىٰ بن زياد الجواليقي ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٣) أصله صحيح .

حديث النهي عن أكل البصل والثوم والكرات : عند البخاري (٨٥٤) ، ومسلم (١٢٥٤) ، والترمذي (١٨٠٦) ، والنسائي (٢/ ١٧) من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر مرفوعًا ، وليس في البخاري «الكراث» .

٢١ـ باب :انتظار المرقة ذل

٥١٦ـ حدثنا حسن بن أحمد بن جعفر بن الزبرقان حكى عن محمد ابن إسماعيل البخاري قال:سمعت أبا نعيم يقول:«إنتظار المرقة ذل» (١) .

٢٢ـ باب :إذا وقع الدم في العجين

٥١٧ـ حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن روح بن عوانة الدمشقي الغُوطي الكَفْر طناني (٢) ثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم ثنا [سعد](٣) بن عبد العزيز عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ «سئل عن عجين وقع فيه قطرة من دم ، فنهى رسول الله ﷺ عن أكله» ،قال الوليد : «لأن النار لا تنشف الدم» (٤) .

---

(١) ظاهره الانقطاع بين شيخ المصنِّف والبخاري .حسن بن أحمد : لم أجده

(٢) هكذا بالأصل ،وفي المطبوع : «الكفرطنابي» ؟ وفي «الأنساب» (٣/ ٤١٥) «الكَفْرَ بَطْناني» .

(٣) في المطبوع : «سعيد» .

(٤) ضعيف .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٣٩) من طريق هشام بن خالد به سواء ،وفيه قطرات . غير أنه سمى شيخ الوليد بن مسلم : سويد بن عبد العزيز ،وعند المصنِّف «سعد بن عبد العزيز» ولم أقف عليه بعد البحث والتنقيب في كتب الرجال ، ولكن لعله «سعيد بن عبد العزيز» فهو شيخ الوليد ولكن ليس له رواية عن حميد الطويل .وسويد بن عبد العزيز له رواية عن حميد ، وليس من شيوخ الوليد ولكنه معاصر له فإمكانية الرواية محتملة لقرب الزمان والمكان .فإن كان سويداً فالإسناد ضعيف لأجله ،وكذا عنعنة الوليد يدلس ويسوِّئ ،وكذا حميد .وإن كان سعيداً فالإسناد ضعيف إيضًا لكن لأجل ما قيل في الوليد وحميد والله أعلم .

كتاب
الأشـــربة

١ـ باب :الانتباذ في الأوعية والظروف

٥١٨ـ حدثنا أبو القاسم ثابت بن سليمان بن أيوب الموصلي بمصر ثنا أبو الحسن علي بن حرب الموصلي ثنا زيد بن أبي الزَّرقاء عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن الأوعية ، فشكت إليه الأنصار فقالت : ليس لنا أوعية ننتبذ فيها قال : «فلا إذًا»[1] .

٥١٩ـ حدثنا أبو منصور نصر بن عبد الله ، مولى أحمد رُسْتة ، حدثنا أحمد ابن عصام ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا شعبة ، عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة قال : «نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ في الجرِّ الأخضر» قال : قلت : والأبيض ، قال : لا أدري[2] .

---

(١) صحيح [ ].أخرجه البخاري (٥٥٩٢)ـ الأشربة ـ باب : الانتباذ في الأوعية والتوْر ، وأبو داود (٣٦٩٣)ـ العلم ـ باب : حديث وفد عبد قيس ، والترمذي (١٨٧٠)ـ الأشربة ـ باب : ما جاء في الرخصة أن يُنْبَذ في الظروف ، والنسائي (٨/ ٣١٢)ـ الأشربة ـ باب : الإذن في شيء منها ، كلهم من طريق سفيان الثوري به . وانظر لزامًا : «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٥٧ـ ٦١) .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطيالسي (٨١٤) ومن طريقه النسائي (٨/ ٣٠٤) ، وفي «الكبرى» (٥١٣١) ، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٣) والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٢٦) ، والبغوي في «الجعديات» (٧٠٧) من طريق شعبة ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ١٢٤) من طريق علي بن مسهر ، والبخاري (٥٥٩٦) ، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٣٠٩) من طريق عبد الواحد بن زياد ، وابن حبان (٥٤٠٢)من طريق أبي عوانة ، والشافعي في «مسنده» (٢/ ٣٠٨) ، =

٥٢٠ـ ثنا أحمد بن علي بن شريس ثنا جعفر بن محمد بن حرب ثنا محمد بن علي الكندي ثنا عطية بن أسباط ثنا أبو معاوية عن الشيباني [١] عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «نبيذ الجر الأخضر حرام»[٢] .

٥٢١ـ حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص بن أخي حسين بن حفص ، ثنا حميد بن مَسْعَدة أبو علي ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا الحسن بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن حكيم بن جُبَيْر عن النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : «كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في جرٍّ أخضر»[٣] .

= والحميدي (٧١٥) ، والنسائي (٨/ ٣٠٤) ، وفي «الكبرى» له (٥١٣٢) ، والبيهقي (٨/ ٣٠٩) من طريق سفيان بن عيينة ، وأحمد (٤/ ٣٥٣) من طريق الثوري ستتهم عن الشيباني به . وعند البخاري : قلت : أنشرب في الأبيض ؟ قال : لا . وطريق ابن عيينة «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ الأخضر والأبيض والأحمر . قال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٦١) عن هذا الطريق . . فإن كان محفوظًا ففي الأول اختصار ؟ . أشار الإمام النووي في «منهاجه» (١٣/ ١٥٨) في كتاب الأشربة ـ باب : النهي عن الانتباذ في المزفّت والدباء والحنتم والنقير ، وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرًا . وقال رحمه الله : وذكرنا أنه منسوخ عندنا وعند جماهير العلماء . . . لما ورد في الباب عن بريدة وغيره . . وبنحوه قال ابن الأثير في «النهاية» وأشار إلى أن مذهب مالك وأحمد البقاء على التحريم» .

(١) في المطبوع : «الشباني» .

(٢) صحيح [ ] . انظر ما قبله .

(٣) إسناده ضعيف . أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٠) من طريق حميد بن مَسْعَدة به ، وعنده . . وعن حكيم بن جبير . ولم أجد للحسن بن صالح رواية =

٥٢٢ـ حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر بن طالب ثنا جعفر بن محمد ابن أبي عثمان الطيالسي ثنا إسحاق بن محمد الفروي [1] عن مالك عن الزهري عن أنس «أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت» [2] .

= عن حكيم بن جُبير ؟ ويونس بن أرْقم : ليّنه ابن فراس ، وإبراهيم بن المهاجر في حفظه لين . وأخرجه ابن عدي من طريق حكيم عن حكيم بن جُبَير به ، وحكيم هو ابن نافع الرقي روىٰ عنه المعافي وهو ابن سليمان كما عند ابن عدي وليس له رواية عن «ابن حكيم» كما وقع في إسناد ابن عدي . . وهذا يرجح أنه خطأ مطبعي أو تصحيف ، وبمثله يقال في الذي قبله ؟ وحكيم بن نافع : قال فيه أبو زرعة : ليس بشيء وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث . ووثقه ابن معين . وقال ابن عدي ممن يكتب حديثه «اللسان» (٢٧/ ٣٤٤) وعلىٰ كل حال فالإسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير . لكن ورد في صحيح مسلم (٥١٧٧) من حديث بريدة أنه أذن في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرًا . وعند البخاري (٥٠٩٣) ، ومسلم (٥١٧٨) من حديث ابن عمرو أنه أرخص في الجرِّ غير المزفَّت ، وقد صح عن جماعة من الصحابة كابن مسعود وغيره (كما في المصنَّف لابن أبي شيبة ٥/ ٨٢) أنهم كانوا ينبذون في الجرِّ الأخضر . لكن هل كان هذا قبل النهي أم بعد الرخصة؟؟ الله أعلم .

(١) في المطبوع : «القروي» بالقاف .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٥٥٨٧) من طريق شعيب ، ومسلم (٥١٣٦) ، والنسائي (٨/ ٣٠٥) من طريق الليث وفي (٥١٣٧) ، (٨/ ٣٠٥) من طريق سفيان بن عيينة ، ثلاثتهم (شعيب ، والليث ، وسفيان) عن الزهري به ، وعند مسلم والنسائي من طريق سفيان عن الزهري أخبرني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول ـ فذكره مرفوعًا .

٥٢٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن عمارة أبو الحسن العطار بدمشق حدثنا محمد بن يزيد الأدمي حدثنا عبيدة بن حميد ، عن عمار الدُّهني ، عن مالك بن عمير قال : جاء صعصعة إلى علي رضي الله عنه فقال : انهنا عما نهاك عنه النبي ﷺ فقال علي : نهاني نبي الله ﷺ عن الدُّبَّاء(١) ، والحنتم ،والمُزَفَّت ،وعن حلق الذهب ،وعن مياثر الحُمر ،وعن القسِّي والحرير (٢) .

---

(١) في المطبوع : «الرباء» بالراء .

الدُّباء : القرع اليابس .

الحَنْتَم : الجرَّة الخضراء .

المزَفَّت : ما طلي بالزفت .

القسي : ثوب يغلبه الحرير .

المياثر (جمع ميثرة) محشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب ، وهو دأب المتكبرين .

(٢) حسن [ ].أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ١١٤)، وأحمد (١/ ١١٩ ، ١٣٨)، وأبو داود (٣٦٩١) ، والنسائي (٨/ ١٦٦-١٦٧ ، ٣٠٢) من طريق إسماعيل بن سُميع عن مالك بن عمير به ، مطولاً ومختصراً. جاء في طريق أحمد (١/ ١١٩) قال مالك بن عمير : كنت قاعداً عند علي فجاء صعصعة بن صُوحان فسلَّم . فهذا يدل على أن مالكًا جالس عليًا وسمع منه ، لكن يعكر عليه أن ذلك جاء من طريق علي ابن عاصم وهو ضعيف لأنه يخطئ ويصر . وجاء من طريق مروان بن معاوية وعبد الواحد بن زياد عن إسماعيل به . . . مالك قال : جاء صعصعة ـ قال : قال صعصعة [عند النسائي ٨/ ١٦٦ ، وأحمد ١/ ١٣٨] . وجاء عند أحمد (١/ ١٣٨) من طريق شعبة عن إسماعيل به . . . زيد بن صوحان ـ وأظنه خطأ . وعند أبي داود عن مسدد عن عبد الواحد عن إسماعيل عن مالك عن علي ؟ فهذه مخالفة من =

٢ـ باب :ما أسكر كثيرة فقليلة حرام

٥٢٤ـ حدثنا أبو الفضل عباس بن يوسف بن عدي ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال:قال رسول الله ﷺ : «كل مسكر خمر ، وما أسكر كثيره فقليله حرام» [1] .

= مسدد لقتيبة عند النسائي (٨/ ٣٠٢) حيث أدخل صعصعة بين مالك وعلي .

وجاء عند النسائي (٨/ ١٦٦) من طريق إسرائيل عن إسماعيل عن مالك عن صعصعة قال : قلت لعلي . . . وبهذا الإسناد الحسن ينقطع النزاع ، ذلك لأن أبا زرعة الرازي قال : أن رواية مالك بن عمير عن علي مرسلة ـ يعني لم يسمع منه . «المراسيل» (صـ٢٢١) ، «جامع التحصيل» (٢٧٢) ، «التحفة» (٢٩٢) .

وقد عدّه ابن حجر من المخضرمين ـ فتأمل ـ فهذا في ظاهره يؤكد ما قاله أبو زرعة الرازي ، على ما رجحه ابن حجر في نزهته بشأن المخضرم . ثم وقفت على متابع لمالك بن عمير : أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ١٦٦ ، ٣٠٢) من طريق عمّار بن رزيق عن أبي إسحاق عن صعصعة بن صوحان عن علي مرفوعًا مختصرًا . وإن كان عمّار بن رزيق سمع من أبي إسحاق بأخره ـ كما قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٦٦) ـ فلم يأت بما يستنكر ، ولم يخالف .

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أحمد (٢/ ٩١) عن هاشم بن القاسم ، وأبو يعلى (٥٤٦٦) عن محمد بن بكار ، والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق ابن وهب ، ثلاثتهم (هاشم ، ومحمد وابن وهب) عن أبي معشر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ـ فذكره ـ مثله ؛ وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر ـ نجيح بن عبد الرحمن . وأخرجه البزار (٢٩١٦) «كشف الاستار» وأبو يعلى (٥٤٦٧) من طريق عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن بلال بن أبي بكر عن سالم به وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عمر العمري ، وجهالة شيخه بلال . وأخرج الشطر الأول منه ابن ماجه (٣٣٨٧) ، والنسائي =

(٨/ ٣٢٤) ، وأبو يعلى (٥٤٦٦) ، والطحاوي (٤/ ٢١٣)، والطبراني (١٣١٥٧ ، ١٣٢١٢ ، ١٣٢٢٥) من طريق سالم به . وأخرج الشطر الثاني البزار (٢٩١٥ ، ٢٩١٨) الزوائد ، والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق نافع عن ابن عمر ، وأخرج الشطريين جميعًا ابن ماجه (٣٣٩٢) من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم عن ابن عمر مرفوعًا ، وإسناده ضعيف لضعف زكريا بن منظور . ولكن لشطريه شواهد: الشطر الأول : «كل مسكر خمر . . » يشهد له الحديث السابق . الشطر الثاني : «ما أكسر كثيره فقليله حرام» . يشهد له حديث جابر بن عبد الله : أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٣) ، وابن ماجه (٣٣٩٣) ، وأبو داود (٣٦٨١)، والترمذي (١٨٦٥) ، وابن الجارود (٨٦٠) ، والطحاوي (٤/ ٢١٧) ، وابن حبان (٥٣٨٢)، والبيهقي (٨/ ٢٩٦) كلهم من طريق داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكر عن جابر عن النبي ﷺ قال: ما أسكر كثيره فقليله حرام »، وإسناده حسن . وروي من حديث عائشة ـ بلفظ : «كل مسكر حرام ، وما أكسر منه الفَرقُ * فملءُ الكفِّ منه حرام . أخرجه أحمد (٦/ ٧٢) ، وأبو داود (٣٦٨٧) ، والترمذي (١٨٦٧) وابن حبان (١٣٨٨ـ موارد)، والطحاوي (٤/ ٢١٦) ، وأبو يعلى (٤٣٦٠) ، والدارقطني (٤/ ٢٥٥) ، والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق مهدي بن ميمون . وأخرجه أحمد (٦/ ٧١) ، والدارقطني (٤/ ٢٥٥) من طريق الربيع بن صبيح . وأخرجه الدارقطني (٤/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) ، والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق ليث بن أبي سليم ثلاثتهم (مهدي ، والربيع ، وسليم) عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعًا ومهدي بن ميمون الأزدي ثقة .

أخرجه النسائي (٨/ ٢٩٧) والدارقطني (٤/ ٢٥٠ ، ٢٥٥) من طريق عبد الرحمن بن القاسم وعبيد الله بن عمر . وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» =

* الفَرْق : مكيال بالمدينة يسع ستة عشر رطلاً ؛ وذلك ثلاثة أصوع «كذا في الصحاح والقاموس المحيط» .

٥٢٥ـ حدثنا أبو عمرو غوث بن أفلح بن مطهر الطوسي المقرئ في مسجد الحرام وذكره عن محمد بن أسلم الطوسي عن قَبيصة عن سفيان عن علي ابن بَذيمة عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : «إن الله عز وجل حرّم الخمر والميسر ،والكوبة ـ يعني الطبل ـ وكل مسكر حرام» (١) .

= (٤/ ٢١٧) من طريق ميمونة ،ثلاثتهم عن القاسم بن محمد به ـ بنحوه . وفي لفظ للدارقطني : «كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما أسكر الفَرق فالمجة منه حرام» .

خلاصة القول : أن الأسناد صحيح .وروي من حديث علي بن أبي طالب بلفظ الباب : أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٢٧ ، ٥/ ٦٨) بإسناد ضعيف جداً لأجل الحسين بن عبد الله بن ضُمْيرة ـ متروك الحديث . .

(١) صحيح [ ]. أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٤) ، وأبو داود (٣٦٩٠) ، وأبو يعلى (٢٧٢٩) ، والطحاوي (٤/ ٢٢٣) ، وابن حبان (٥٣٦٥) ، والبيهقي (١٠/ ٢٢١) كلهم من طريق سفيان ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٨ ، ١٢٥٩٩)، والبيهقي (٨/ ٣٠٣) من طريق إسرائيل . كلاهما عن علي بن بَذيمة به ، وفيه قصة . وأخرجه أحمد (١/ ٢٨٩) ، والطحاوي (٤/ ٢١٦) ، والبيهقي (١٠/ ٢٢١) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن قيس بن حبّتر به دون القصة .

وعلى كل حال فالإسناد صحيح ، وانظر لزامًا : «فتح الباري» (١/ ٢٠٣) .

والكوبة في كلام أهل اليمن : النَّرد ، وقيل الطبل كما عند المصنِّف .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٢٦٧) : ويدخل في معناه كل وتر ومزهر في نحو ذلك من الملاهي والغناء .

٥٢٦ـ حدثنا أحمد بن نصر بن بُحير القاضي (قاضي واسط) حدثنا محمد ابن عبد الله بن سلمة القُوصي أن أباه حدثه عن حسن بن حي عن محمد ابن عَجْلان عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام» (١) .

٣ـ باب :التحذير من النبيذ

٥٢٧ـ سمعت محمداً يقول . سمعت جُبَارة يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام فقال «يا جُبارة . إياك والنبيذ ، إياك والنبيذ ، إياك والنبيذ» ، قال جُبارة : فما عدت إليه بعد ذلك (٢)

٥٢٨ـ حدثنا أبو بكر ،ثنا أحمد حدثني أبي ، ثنا إبراهيم ،ثنا مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ :«مثله» (٣)

---

(١) صحيح [ ]. أخرجه أحمد (٢/ ١٣٧) ، والنسائي (٨/ ٢٩٧) ، وفي «الكبرى» (٥٠٩٦) ، وابن حبان (٥٣٦٨ ، ٥٣٧٥) ، والدارقطني (٤/ ٢٤٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن ابن عجلان به . وأخرجه مسلم (٥١٨٧ـ٥١٨٩) ، والأشربة ـ باب : أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام من طريق نافع به .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف جُبَارة بن المُفلِّس الحِمَّاني .

(٣) صحيح أخرجه البخاري (٥٥٨٥) الأشربة ـ باب : الخمر من العسل وهو البِتْع ، ومسلم (٥١٧٩) الأشربة ـ باب : بيان أن كل مسكر خمر ، والترمذي (١٨٦٣) ، وأبو داود (٣٦٨٢) ، والنسائي (٨/ ٢٩٨) كلهم من طريق مالك به . سئل رسول الله عن البِتْع فقال كل شراب أسكر فهو حرام . والبخاري (٢٤٢ ، ٥٥٨٦) ، ومسلم (٥١٨١) ، والنسائي (٨/ ٢٩٨) من طريق الزهري به ، وقد رواه عنه ابن عيينة . ومعمر . وشعيب . وصالح . وليس في حديث سفيان وصالح سئل عن البتع

٥٢٩ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن واصل الفقيه النَّيْسابوري الحافظ،ثنا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي،ثنا إبراهيم بن طَهْمَان ، ثنا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة : قالت : «سئل رسول الله ﷺ عن البِتْع فقال : «كل شراب أسكر فهو حرام» (١) .

٥٣٠ـ حدثنا أبو خُزَيمة ، ثنا إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : «ذكرت لطاووس نبيذ السقاية ، فقال : مُحْدَث» (٢) .

٤ـ باب :إذا غُلي العصير

٥٣١ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا الحارث بن مِسكين قال : سمعت الليث يقول : وسألته عن العصير ؟ فقال : «لا بأس به مالم يَهدِر ، فإذا هَدَر فلا خير فيه ، ليس عند الحارث عن الليث غير هذا» (٣) .

---

(١) صحيح .حفص هو : ابن عبد الله السُلَمي ،وانظر : سابقه .

* البِتْع : نبيذ العسل.وانظر ترجمة البخاري له .

(٢) إسناده ضعيف .أبو خزيمة : عبد الوهاب بن يحيى الصنعاني ، كان أحد ثقات المسلمين كذا قال ابن المقرئ . إبراهيم هو : ابن عبّاد الدَّبري له ترجمة في «تكملة الأكمال» (٢٣٠٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .عبد الرزاق هو : ابن همام .ابن التيمي هو : معتمر بن سليمان بن طَرْخان التيمي ،ثقتان من رجال الشيخين ،فالرجال كلهم ثقات عدا إبراهيم الدَّبري فمجهول .

(٣) ....

إبراهيم بن إسماعيل بن الفرج الغافقي ، لم أجده .

والحارث بن مسكين : ثقة رأي الليث بن سعد وسأله .

٥ـ باب: في الشرب قائمًا

٥٣٢ـ حدثنا شاكر بن جعفر أنا محمد بن أيوب الرازي أنا مسلم وأبو عمر قالا: أنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ «نهى أن يشرب الرجل قائمًا»(١).

٥٣٣ـ حدثنا إبراهيم بن الحسن بن يزداد ثنا أُسيد ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ: «زجر عن الشرب قائمًا»(٢).

---

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه مسلم (٥٢٤٤) ـ الأشربة ـ باب: كراهية الشرب قائمًا من طريق وكيع، وأبو داود (٣٧١١) ـ الأشربة ـ باب: في الشرب قائمًا عن مسلم بن إبراهيم كلاهما (وكيع ومسلم) عن هشام الدستوائي به. وأخرجه مسلم (٥٢٤٢) من طريق همام، وفي (٥٢٤٣)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، والترمذي (١٨٧٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما (همام، وسعيد) عن قتادة به. وانظر: «المنهاج» للنووي (١٣/ ١٩٣ ـ ١٩٥)، وكلام ابن القيم على حاشية «عون المعبود» (١٠/ ١٢٩ ـ ١٣٢).

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو عوانة (٨١٩٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٢) من طريق بكر بن بكار به، وقد خطأ العقيلي بكرًا في هذه الرواية وقال: هذا حديث يحيى بن سعيد القطان لم يأتي به غيره ولا يحفظ عن شعبة إلا عنه، وبكر بن بكار هو القيْسي: ضعيف. وطريق يحيى القطان: أخرجه أحمد (٣/ ١٨٢)، ومن طريقه العقيلي (١/ ١٥٢)، وأخرجه أبو عوانة (٨١٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٨٠) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به، وإسناده صحيح. وانظر سابقه.

٦ـ باب : ساقي القوم أخرهم شربًا

٥٣٤ـ حدثنا أبو عثمان بن حرب ، حدثنا أحمد بن إبراهيم البالسي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا السَّرِي بن يحيى ، عن ثابت مولى المغيرة، عن المغيرة قال : قال النبي ﷺ : «ساقي القومِ آخرُهم» (١) .

قال أبو بكر : أظن اسم أبي عثمان محمد .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه القضاعي في «الشهاب» (٨٧) من طريق أحمد بن إبراهيم البالسي به ، والطبراني في «الأوسط» (١١٧٤) من طريق أحمد بن يونس به ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٣) رجاله ثقات إلا أن ثابتًا لم يسمع من المغيرة ، وعليه فالإسناد منقطع ، لكن له شاهدان :

(١) من حديث أبي قتادة : أخرجه مسلم (١٥٦٠) المساجد ـ باب : قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيلها وابن ماجه (٣٤٣٤) ـ الأشربة ـ باب : ساقي القوم آخرهم شربًا ، الترمذي (١٨٩٤) ـ الأشربة ـ باب ساقي القوم آخرهم شربًا ، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٧) ـ آداب الشرب ـ متى يشرب ساقي القوم من طريق ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة مرفوعًا ، وفي بعضها زيادة «شربًا» عند مسلم وغيره .

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى : أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٢٣١) ، وأحمد (٤/ ٣٥٤) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٢٨) ، وأبو داود (٣٧٢٥) ، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨٦) ، في «الشعب» (٦٣٦) ، وفي الآداب (٥٥٤) ، وبحشل في «تاريخ واسط» (صـ٤٤) والمزي في «تهذيبه» (٣٤/ ٢٦٦) ، كلهم من طريق شعبة عن أبي المختار الأسدي عن عبد الله بن أبي وفى مرفوعًا . وفي بعضها قصة ، وإسناده ضعيف لجهالة حال أبي المختار الأسدي ، قال البخاري : قال ابن المبارك عن شعبة عن المختار ولا يصح . لكن يتقوى بحديث أبي قتادة .

=

٧ـ باب :الشرب بثلاثة أنفاس

٥٣٥ـ قرأت على أبي الفوارس محمد بن علي بن سعيد المركب السراج بطرسوس قلت : حدثكم محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا ورقاء عن عبد العزيز ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :«إذا شربت فتنفس ثلاثًا» (١) .

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٠٤) من طريق أبي مالك النخعي عن عثمان بن المختار عن ابن أبي أوفى مرفوعًا ،وإسناده ضعيف جدًا لأجل أبي مالك النخعي ـ متروك . وعلى كل حال فالحديث صحيح من حديث أبي قتادة والحمد لله .

(١) صحيح من فعله ﷺ . [وهذا إسناد فيه ضعف] .

أخرجه البخاري (٥٦٣١) ـ الأشربة ـ باب : الشرب بنفسين أو ثلاثة ، ومسلم (٥٢٥٤) ـ الأشربة ـ باب : كراهية التنفس في الإناء واستحباب التنفس ثلاثًا خارج الإناء ، وابن ماجه (٣٤١٦) ـ الأشربة ـ باب : الشرب بثلاثة أنفاس ، والنسائي في «الكبرى» والترمذي (١٨٨٤) ـ الأشربة ـ باب : ما جاء في التنفس في الإناء ، كلهم من طريق عَزْرَة بن ثابت الأنصاري عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا . وأخرجه مسلم (٥٢٥٥) ، والترمذي (١٨٨٤) من طريق عبد الوارث ابن سعيد ، وأبو داود (٣٧٢١) من طريق هشام الدستوائي كلاهما عن أبي عاصم عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثًا» وقال : هو أنه أروى وأبرأ وأمرأ» . قال البغوي في «شرح السنة» : المراد من هذا الحديث أن يشرب ثلاثًا كل ذلك يبين الإناء عن فمه فيتنفس ثم يعود ، والخبر المروي أنه نهى عن التنفس في الإناء [مسلم ٥٢٥٣ من حديث أبي قتادة] هو أن يتنفس في الإناء من غير أن يبينه عن فيه» .

خلاصة القول : أن الحديث صحيح من فعله ﷺ .

٢٠ـ باب :الشرب في آنية الفضة والذهب

٥٣٦ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب النزاز (١) ، ثنا عمر بن شَبَّه قال : حدثني أبو بكر بن خلاّد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد، قال : سمعت سفيان الثوري يحدث عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :«الذي يشرب في آنية الفضة ، فإنما يُجرْجر في بطنه نار جهنم» (٢)() .

---

(١) في المطبوع : «البزار» .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .

اختلف فيه على نافع : فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٨٩) ، في «الصغير» (٥٦٣) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٧٧) من طريق العلاء بن بُرد بن سنان. والعلاء : ضعيف ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٧٨ ، ٦٨٧٩) من طريق المعتمر وهشام فهذه متابعة للعلاء ومتابعة ثالثة من الثوري عند المصنِّف . أربعتهم (برد ، ومعتمر ، وهشام ، والثوري) ـ عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا . وروى من طريق آخر عن ابن عمر : أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٤٠) ، وابن بشران في «أماليه» (٤١) كلاهما عن عبد الله بن محمد الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرّة عن يحيى بن محمد الجاري عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما . . . » وحسن إسناده الدارقطني ، و في «تلخيص الحبير» (١/ ٥٤) قال الحاكم في علوم الحديث : لم تكتب هذه اللفظة «أو إناء فيه شيء من ذلك» إلا بهذا الإسناد ، وقال البيهقي : المشهور عن ابن عمر في (؟؟) موقوفًا عليه ثم أخرجه بسند له على شرط الصحيح ، أنه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ، ولا و(؟؟) فضة » .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٨٧) : حديث معلول بجهالة حال إبراهيم بن

=

قال : فقلت لسفيان : يا أبا عبد الله ، هذا أهون عليك ، قال : تقول أنت يا يحيى ، قال : قلت : حدثناه عبيد الله ، عن نافع ، عن زيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة رضي الله عنها قال : صدقت يا يحيى ، هو كما قلت ، إعرض عليَّ كتابك يا يحيى ، قال : قلت : هي هات ، يريد أن ألقي ما لقي زائدة ، قال : وأي شيء رأيته من زائدة ؟ قال : وكان زائدة قد عرض علي سفيان كتابه .

= مطيع وولده . . » وقال في تقريبه : يحيى الجاري صدوق يخطئ . وفي «الكاشف» قال الذهبي : ليس بالقوي وقال في «الميزان» بعدما ساق هذا الحديث : حديث منكر ، وزكريا ليس بالمشهور .

وأخرجه البخاري (٥٦٣٤)ـ الأشربة ـ باب : آنية الفضة ، ومسلم (٥٣٥٣)ـ اللباسُ والزينة ـ باب : تحريم استعمال أواني الذهب والفضة من طريق مالك ، ومسلم (٥٣٥٤) وابن ماجه (٣٤١٣)ـ الأشربة ـ باب : الشرب في آنية الفضة من طريق الليث بن سعد ، ومسلم (٥٣٥٤) ، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧٢) ، (٦٨٧٣) من طريق عبيد الله وأيوب ، ومسلم (٥٣٥٤) من طريق محمد بن بشر ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، وعبد الرحمن بن سراج ، ثمانيتهم (مالك ، والليث ، وأيوب ، وعبيد الله ، ومحمد ، ويحيى ، وموسى ، وعبد الرحمن) عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أم سلمة عن النبي ﷺ .

وفي لفظ عند مسلم من طريق علي بن مسهر عن عبيد الله «أن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب . . . وأشار إلى تفرد علي بن مسهر بهذه اللفظة .

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٨) ، وابن ماجه (٣٤١٥) ، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧٦) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن صفية : هي بنت أبي عبيد ، إمرأة عمر ، وخالف شعبان شعبة فأوقفه النسائي (٦٨٧٧) ، وهكذا رواه الثوري ومعتمر =

٥٣٧ـ حدثنا إسحاق ثنا أحمد ثنا سلمة ثنا ابن أبي روَّاد عن نافع عن ابن عمر «أنه كان لا يشرب في قدح مفضض ولو لم يكن فيه إلا حلقة ، لم يشرب فيه» (١) .

= وهشام وبُرد عن نافع . . . وجعلوه من مسند ابن عمر .

وخالفهم ثمانية فرووه عن نافع عن زيد عن عبد الله عن أم سلمة ـ فجعلوه من مسند أم سلمة ، وخالف الجميع سعد بن إبراهيم فرواه عن نافع عن صفية عن عائشة فجعله من مسند عائشة والصواب رواية الثمانية عن نافع . . . كما قال ابن عدي في «كامله» (٤/ ٣٦٥) ، والله أعلم .

وانظر : «المنهاج» (١٣/ ١٩٣ ـ ١٩٥) ، و«الفتح» (١٠/ ٩٦ـ٩٨) .

(٢) إسناده واهٍ .

إسحاق هو : ابن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي الحمصي المؤدِّب ـ أبو الحسين ، لم أجد ترجمته .

أحمد هو : ابن الفرج بن سليمان الحجازي الحمصي ـ أبو عتبة .

وثقه مسلمة والحاكم ، وقال ابن أبي حاتم : محلّه الصدق ، وضعفه ابن عدي وابن جَوْصا ونقل الخطيب عن محمد بن عوف الطائي أنه كذّبه . . . وكذا قال أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة : سمعت عمي وأصحابنا يقولون : إنه كذّاب ، فلم أكتب عنه شيئًا . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يخطئ .

قلت : محمد بن عوف الطائي ثقة حافظ ، وعبد الغافر بن سلامة : ثقة ، حمصيّان فهما أعرف به من غيرهما . وعليه فالإسناد واهٍ لأجله .

سلمة هو : ابن عبد الملك العَوْصي .

ابن أبي روّاد هو : عبد العزيز .

كتاب

اللبـاس والزينة

١- باب: ما جاء في لبس الحرير للرجال

٥٣٨- حدثنا أبو الأزهر صدقة بن منصور بن عبد الله بن عدي بن عدي بن عميرة الكندي بحران، ثنا محمد بن بكار، ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي، ثنا يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن خاله عبد الله أنه قال: «بعثتني أسماء بنت أبي بكر إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم، فقالت لي: اذكر له أنها بلغها عنك أنك تنهى عن لبس الحرير وعن صوم رجب، وعن ركوب الأرجوان، قال: فأتيته برسالتها، قال: فقال عبد الله ابن عمر: ما أنهى عن صوم الدهر كله، وكيف أنهى عن صوم رجب، وأما لبس الحرير فإن رسول الله ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»، والأرجوان، قال لغلام له أو لجارية له: ائتني برحل عبد الله فأتى به، فنظرت فإذا ميثرته [1] أرجوان، قال: فقال: هذا رحل عبد الله الأرجوان، قال: فأتيت أسماء برسالة عبد الله، قال: فدعت أسماء بذراعة من سيجان فإذا لبنتها وأذرارها وأكفافها من ديباج، قالت أسماء: هذه ذراعة رسول الله ﷺ أفحرير هذا أم لا» [2].

---

(١) في المطبوع: «ميسرته» بالسين.

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه مسلم (٥٣٧٦)- اللباس والزينة- باب: تحريم لبس الحرير وغير ذلك للرجال مطولاً بنحوه. وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٩، ٣٥٩٤)، وأبو داود (٤٠٥٤)، والترمذي (٢٨١٧) مختصراً على المرفوع منه، وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٧٠) مطولاً، كلهم من طريق عبد الملك بن =

٥٣٩ـ حدثنا أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الجَوْهَري في شوال سنة خمس وثلثمائة ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة قال : سألت عبد العزيز بن صُهَيب عن الحرير ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول:فقلت: عن النبي ﷺ قال : «شديداً [١] أنه من لبسه [٢] في الدنيا ، لم يلبسه في الآخرة» [٣] .

٥٤٠ـ حدثنا عمر ، ثنا علي ، ثنا شعبة عن أبي التياح قال : سمعت أنس بن مالك يحدّث عن النبي ﷺ مثله [٤] .

٢ـ باب :النهي عن الذهب والحرير للرجال

٥٤١ـ حدثنا أبو يعقوب يوسف بن فُورَك بن إسحاق الملائي المُسْتَملي ، حدثنا حجاج بن يوسف الأصبهاني ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ،

= أبي سليمان به ، لكن من مسند عمر بن الخطاب يعني ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب مرفوعًا ، ولكن في رواية المعجم لابن المقرئ جعله عن ابن عمر عن النبي ﷺ ؟

(١) سقط من المطبوع الألف .

(٢) في المطبوع : «لبس» .

(٣) صحيح [ ].أخرجه البخاري (٥٨٣٢)ـ اللباس ـ باب : لُبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه .

(٤) صحيح . كسابقه .

عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : «أحل لإناث أمتي الذهب والحرير ، وحُرِمَ على ذكورها»(١) .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .اختلف فيه على نافع : فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٦) ، وأحمد (٤/ ٣٩٤) ، وعنه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٤٣ـ ٢٤٤) ، وأخرجه الترمذي (١٧٢٠) ، والنسائي (٨/ ١٩٠) ، وفي «الكبرى» له (٩٤٤٩) ، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٥١)، وفي «المشكل» له (٤٨٢٣)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥٨٨ ـ ٥٩٠) ، وعبد بن حميد (٥٤٦) ، وابن عبد البر في «الأستذكار» (٣٩٢٤٣) ، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٤١ ، ٢/ ٤٢٥) كلهم من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرفوعًا ، وإسناده ضعيف للإنقطاع بين سعيد وأبي موسى ، فإنه لم يسمع منه قاله أبو حاتم في «المراسيل» (صـ٦٧) ، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤٢) ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٣) من طريق أيوب السختياني ، ومن طريق عبد الله العُمري كلاهما عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل من أهل البصرة عن أبي موسى مرفوعًا وإسناده كسابقه لجهالة الرجل ؟وأخرجه الطيالسي (٥٠٦) من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن سعيد عن أبي موسى مرفوعًا . سعيد لم يسمع من أبي موسى .

وكذا رواه عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه واختلف عليه : فرواه أحمد (٤/ ٣٩٢) من طريق عبد الرزاق عن عبد الله عن أبيه عن رجل عن أبي موسى مرفوعًا والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٥١) من طريق محمد بن جعفر عن عبد الله عن أبيه عن أبي موسى ـ ولم يذكر الرجل ، وكلاهما ضعيف كسابقه . وقد رجح الدارقطني رواية سعيد عن رجل عن أبي موسى على ضعفها .

=

٣ـ باب : في قدر موضع الإزار

٥٤٢ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأرزُنَاني ،ثنا محمد بن جعفر الإمام بدمياط ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرنا ورقاء بن عمر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري هكذا قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «إزرة المؤمن إلى نصف الساق ، ولا جناح عليه ما بينه وبين الكعبين ، ما أسفل الكعبين ففي النار» (١) .

= وعلى كل حال له شاهد من حديث عقبة بن عامر : أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤١٦ ، ٤٨٢١) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث ، والحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رُقَيّة عن عقبة بن عامر مرفوعًا بلفظ : الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلٌ لإناثهم .

وهشام بن أبي رُقَيّة : وثقة العجلي وعدّه من التابعين (١٨٩٩) وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٥/ ٥٠١) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وسكت عنه (٩/ ٥٧) ، ومن حديث البراء بن عازب ـ بنحوه ـ وفيه محل الشاهد : أخرجه البخاري (٥٨٦٣) ـ اللباس ـ باب : خواتيم الذهب . وورد بأسانيد ضعيفة :

(١) من حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨١٩)

(٢) من حديث زيد بن أرقم : أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٢٠) ، والعقيلي (١/ ١٧٤) .

(٣) من حديث ابن عباس : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٨٩) .

(٤) من حديث عمر بن الخطاب : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٢٩) .

وورد في الصحيحين وغيرهما النهي عن الذهب وحده ، والحرير وحده .

(١) صحيح .أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٩٧) ، والطيالسي (٢٢٢٨) ، =

٤ـ باب: في النهي عن لبستين وبيعتين

٥٤٣ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن إمام جامع أصبهان وهو أول من كتبت عنه الحديث سنة اثنتين وثلثمائة ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن أشعث عن محمد بن عمير قال: قال أبو هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن لُبستين وبيعتين، أن يلبَس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به ويطرح جانبيه على منكبيه، أو يحتبي بالثوب الواحد، وأن يقول الرجل للرجل: انبذ إليّ ثوبك، وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا أو يتراضيا، ويقول: دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا» (١).

= وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩١)، والحميدي (٧٣٧)، وأحمد (٣/ ٥، ٦، ٣١)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وأبو داود (٤٠٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧١٤، ٩٧١٥، ٩٧١٧)، وأبو يعلى (٩٨٠)، وابن حبان (٥٤٤٦، ٥٤٤٧)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٤٤)، وفي الأدب (٦١٥)، وفي «الشعب» (٦١٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨٠) من طريق عن العلاء بن عبد الرحمن به. بألفاظ متقاربه، وفي بعضها زيادة ـ لا ينظر الله إلى من جرَّ إزاره بطراً، وإسناده صحيح.

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٥٠) من طريق هنّاد به. وأشعث: هو ابن سوّار الكندي ـ ضعيف. ومحمد بن عُمَيْر: مجهول. فإسناده ضعيف. لكن ثبت من وجوه أخر عن أبي هريرة مثله أو نحوه؟

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣١٩) عن عبد الرزاق عن معمر عن همّام بن منبّة عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه زيادة «ونهى عن اللّمس والنَّجْشي»، وإسناده صحيح.

=

= (٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٠) ، وأبو داود (٤٠٨٠) ، والطحاوي في «المشكل» (٥٤٧٥ ، ٥٤٧٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا ، وإسناده حسن والأعمش مكثر عن أبي صالح فتحتمل عنعنته .

(٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٢٠) ، وأحمد (٢/ ٤٣٢) ، أبو داود (٣٤٦١) ، والترمذي (١٢٣١) ، والنسائي (٧/ ٢٩٥) ، وأبو يعلى (٦١٢٤) ، وابن حبان (٤٩٧٣ ، ٤٩٧٤) ، والحاكم (٢/ ٤٥) ، والبيهقي (٥/ ٣٤٣) ، كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفي بعضها الاقتصار على النهي عن البيعتين في بيعة ، وإسناده حسن .

(٤) وأخرجه البخاري (٢١٤٥) من طريق أيوب السختياني وأحمد (٢/ ٤٩١) من طريق هشام كلاهما (أيوب ، وهشام) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا .

(٥) وأخرجه البخاري (٥٨٤) ، ومسلم (١٥١١) ، وابن ماجه (١٢٤٨ ، ٢١٦٩ ، ٣٥٦٠) ، والنسائي (٧/ ٢٦١) من طريق عبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعًا . . أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين ، وعن لِبستين ، وعن صلاتين . . . لفظ البخاري ، وفي بعض ألفاظه عند غير البخاري اقتصار على البعض دون الآخر .

(٦) وأخرجه أحمد (٢/ ٥٢٩) بإسناده عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبَّان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا أن رسول الله ﷺ عن بيعتين ، وعن لبستين ، وعن صلاتين ، وعن صيام يومين . . . وإسناده صحيح .

فهذه ستة أوجه عن أبي هريرة ، تدور بين الصحيح والحسن وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد مرفوعًا . . «نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لبستين. . .» أخرجه الحميدي (٧٣٠) بإسناد صحيح .

٥- باب: ما جاء في الرّخصة في لبس الحُمْرة للرجال

٥٤٤- حدثنا عبد الله بن سهل بن كوتة الأصبهاني بمكة، ثنا أحمد ابن عصام، ثنا أبو داود، ثنا قيس عن أبي إسحاق عن البراء قال: «رأيت رسول الله ﷺ في حُلَّة[1] حمراء ما رأيت قبل ولا بعد أحسن منه ﷺ»[2]

---

(١) الحُلَّة: الثوب الجيِّدُ الجديد غليظًا أو رقيقًا «المعجم الوجيز».

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٧٥) عن المصنِّف وإسناد ضعيف لجهالة ابن كوتة، وأخرجه البخاري (٣٥٥١، ٥٨٤٨)، ومسلم (٢٣٣٧)، والترمذي (١٧٢٤، ٣٦٣٥)، وأبو داود (٤١٨٣)، والنسائي (٨/ ١٨٣)، وابن ماجه (٣٥٩٩) من طريق أبي إسحاق به، مطولاً ومختصراً. وفي لبس الحلّة الحمراء- حديث أبي جحيْفة عند البخاري (٣٧٦، ٥٧٨٦..) ومسلم (٥٠٣)، وحديث جابر بن سمرة عند الترمذي (٢٨١١)، والنسائي (٩٦٤٠) من طريق الأشعث بن سوّار عن أبي إسحاق عنه، والأشعث ضعيف، وخطأه النسائي، وصوب حديث البراء.

وقال الترمذي: سألت محمدًا: حديث أبي إسحاق عن البراء أصح أو حديث جابر بن سمرة؟ فرأى كلا الحديثين صحيحًا.

٦ـ باب: في استقباح الحُلَل[١]

٥٤٥ـ حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا يحيى، ثنا الليث، حدثنا محمد ابن عَنَج، عن نافع، عن ابن عمر، أخبره أن عمر كان ينهى أن (...) [٢] البرود بالبول وأنه كان يستقبح الحُلَل لأصحاب رسول الله ﷺ فتبلغ الحلة ستمائة وأكثر [٣].

٧ـ باب: ما جاء في لبس القلنسوة السوداء

٥٤٦ـ سمعت إسماعيل بن عبدة الدمشقي يقول: «رأيت أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وعليه قلنس سوداً» [٤].

---

(١) الحُلَل: جمع حُلَّة: وهي الثوب الجيِّد الجديد غليظًا أو رقيقًا «المعجم الوجيز». وكانت عند العرب تتكون من قميص وإزّار ورداء.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) ....

قاسم: هو ابن أحمد بن دينوا الخزاز السوسي ـ أبو جعفر: لم أجده.

أحمد: هو ابن يحيى بن خالد بن حيّان الرّقي: لم أجده.

يحيى: هو ابن عبدالله بن بُكير ـ ثقة في الليث بن سعد.

محمد بن عبد الرحمن بن عَنَج: مقبول حيث يتابع وإلا فليّن؟

ولذا فالإسناد ليّن لأجله وإن سلم من حال شيخ المصنِّف وشيخه؟

(٥) ....

إسماعيل بن عبدة الدمشقي: لم أجده.

٨ـ باب: ما جاء في لبس الجديد يوم الجمعة

٥٤٧ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة الأسدي أبو الحسن ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحَبْحاب حدثني محمد بن عبد الله الخزاعي عن عنبسة بن عبد الرحمن ثنا أبان عن أنس: «أن النبي ﷺ كان إذا استجد ثوبًا لبسه يوم الجمعة»[(١)].

٩ـ باب: خير الثياب

٥٤٨ـ حدثنا حسين بن محمد بن داود مأمون المصري بمصر ثنا محمد ابن هشام بن أبي خِيَرة ثنا بكر بن عبد الله الليثي ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من خير ثيابكم البياض فألبسوه أحياءكم، وكفنوا فيه موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإِثمِد، يجلي[(٢)] البصر، وينبت الشعر»[(٣)].

---

(١) ضعيف جداً. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٧)، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٩٣) عن الحسن بن أبي طالب ثنا عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال ثنا أحمد بن الخطاب بن الهيثم ثنا داود بن بكر ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي الأسود عن أنس مرفوعًا، وإسناده ضعيف جداً؛ لأجل عنبسة بن عبد الرحمن ـ متروك.

(٢) في المطبوع: «يجلو».

(٣) حسن بهذا السياق. أخرجه الحميدي (٥٢٠)، وأحمد (١/ ٢٤٧، ٢٧٤

=

١٠ـ باب: السُّتْرة التي فيها صليب

٥٤٩ـ حدثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المصِّيصي بها، حدثنا محمد بن آدم، حدثنا عبد الواحد بن سليمان، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى على بعض بيوت أهله ستراً فيه صليب فأمر به فقضب، وقال فيه قولاً شديداً أهاب أن أقوله [(١)].

١١ـ باب: لبس جلود الميتة إذا دبغت

٥٥٠ـ حدثنا أبو جعفر بن علي بن الحسن بن كعب الكِرْماني، في مجلس ابن المنذر، حدثنا عمر بن حمدون الكِرْماني الإيادي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان الكِرْماني عن أبان بن تغلب

= ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٦٣)، وابن ماجه (١٤٧٢، ٣٤٩٧)، وأبو داود (٣٨٧٨، ٤٠٦١)، والترمذي (٩٩٤)، والنسائي (٨/ ١٤٩)، وأبو يعلى (٢٧٢٧)، وعنه ابن حبان (٦٠٧٢)، وأخرجه ابن حبان (٥٤٢٣، ٦٠٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٢٤٨٩، ١٢٤٩١)، والحاكم (١/ ٣٥٤)، جميعهم من طريق عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم به، وفي بعض ألفاظه اختصار، وإسناده حسن.

(١) ضعيف. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٥٢١ ـ ٥٢٢) من طريق يعقوب بن كعب ثنا عبد الواحد بن سليمان به. وإسناده ضعيف لجهالة عبد الواحد ابن سليمان الأزديّ، وقال ابن عدي: يتفرد عن ابن عون بما لا يتابع عليه.

عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عُكَيْم قال كتب إلينا رسول الله ﷺ : «أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»[1] .

---

(١) ضعيف . سندًا ومعنًا .أخرجه الطيالسي (١٢٩٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٢) ، وابن سعد (٦/ ١١٣) وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠٢ ، ٥٠٣) ، وأحمد (٤/ ٣١٠ ، ٣١١) ، وعبد بن حميد (٤٨٨) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، وأبو داود (٤١٢٧ ، ٤١٢٨) ، والترمذي (١٧٢٩) ، والنسائي (٧/ ١٧٥) ، وفي «الكبرى» له (٤٥٧٥ ، ٤٥٧٧) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٢٣٦-٣٢٣٨) ، في «شرح معاني الآثار» له (١/ ٤٦٨) ، وابن حبان (١٢٧٧ ، ١٢٧٨) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٩٩) ، والطبراني في «الأوسط» (١٠٤ ، ٨٢٦ ، ٢١٢١ ، ٢٤٢٨ ، ٥٥٢١ ، ٧٦٣٨ ، ٦٧١٢ ، ٦٧٢٧) ، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٥٧٥) ، وتمام في «الفوائد» (١٤٣) ، والبيهقي (١/ ١٤) والحازمي (ص١٧٦) وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٢) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٢٠) من طرق عن الحكم بن عُتَبة به ، وأخرجه أحمد (٤/ ٣١٠) من طريق شريك عن هلال بن أبي حميد عن ابن عكيم وفيه ثلاث علل :

العلة الأولى : الانقطاع بين ابن عُكَيْم والنبي ﷺ . قال البخاري في «الكبير» (٥/ ٣٩) عبد الله بن عكيم أدرك زمن رسول الله ﷺ ولا يُعرف له سماع صحيح ، وكذا قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢١) .

العلة الثانية الإضطراب : (١) في إسناده : فرواه شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن ابن عكيم كما في رواية أحمد ورواه خالد الحذاء عن الحكم واختلف عليه : فرواه عبَّاد بن عبَّاد المهلبي عنه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن ابن عُكَيم كما في رواية أحمد ورواه عبد الوهاب بن عبد المجيد عنه عن الحكم عن ابن عُكَيْم - فلم يذكر ابن أبي ليلى . كما في رواية أحمد أيضًا .

=

= ورواه يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عُكَيْم كما في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٥)، وابن حبان (١٢٧٩) وغيرهما. ورواه عبد الملك بن حميد عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عكيم كما في «الأوسط» (٦٧١٢، ٦٨٢٧). ورواه شريك بن عبد الله عن هلال بن أبي حميد عن ابن عكيم كما في رواية أحمد. قال الحازمي في «الاعتبار» (صـ١٧٨): كثير الاضطراب، ثم لا يقاوم حديث ميمونة في الصحة. وحديث ميمونة المشار إليه: أخرجه البخاري (١٤٩٢)، ومسلم (٨٠٤-٨٠٨) من حديث ابن عباس ومحل الشاهد فيه: «هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ فقالوا إنها ميتة فقال: إنما حرم أكلها».

(٢) الأضطراب في متنه: فروي «قبل موته بثلاثة أيام»، وروي بشهرين، وروي بأربعين.

الثالثة: الاختلاف في صحبة عبد الله بن عُكَيْم، فقال البيهقي وغيره: لا صحبة له فهو مرسل.

وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٤٧، ٤٨)، و«الاعتبار» للحازمي (صـ١٧٦-١٧٨).

وخلاصة القول: أن الحديث ضعيف إسنادًا ومتنًا. وأما عن طهارة جلود الميتة بالدباغ: فانظر إن شئت «المنهاج» للنووي (٤/ ٥١-٥٥)، «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٦٥٨-٦٦٠)، و«عون المعبود» (١١/ ١٢٣-١٢٦).

معنى الإهاب: قال النووي: اختلف أهل اللغة في الإهاب فقيل: هو الجلد مطلقًا، وقيل هو الجلد قبل الدباغ، فأما بعده فلا يسمى إهابًا وجمعه أَهَب بفتح الهمزة والهاء، وأُهُب بضمهما - لغتان.

١٢ـ باب :ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار

٥٥١ـ حدثنا محمد بن محمد بن يونس الأَبهَرِي الغزَّال ، حدثنا أسيد ابن عاصم ، حدثنا عمرو بن حكَّام ، حدثنا عبد العزيز بن أبي روَّاد ، قال : رأيت فص نافع في بطن كفه ، قال نافع : رأيت فص ابن عمر في بطن كفه ، قال ابن عمر : رأيت فص رسول الله ﷺ في بطن كفه» [1] .

---

(١) حسن بهذا السياق .أخرجه عبد الرزاق في «مصنَّفه» (١٩٤٧٥)ـ بنحوه ـ وعنه أحمد (٢/ ٣٤) ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٧) عن الفضل بن دكين ، وابن سعد (١/ ٤٧٧) ، وأحمد (٢/ ٣٩) عن إسحاق بن سليمان ، وأخرجه أبو داود (٤٢٢١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٨) من طريق علي ابن نصر الجهضمي ، أربعتهم عن عبد العزيز بن أبي روَّاد به .

وفي رواية علي بن نصر أنه ﷺ كان يتختم في يساره ، وهي شاذة وإسناده حسن كما قال الحافظ رحمه الله .

قال أبو داود : قال ابن إسحاق وأسامه بن زيد عن نافع بإسناده «في يمنيه» وساق بإسناده عن نافع موقوفًا : «أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرىٰ» وسنده صحيح . ويشهد له حديث أنس عند مسلم (٥٤٥٦) قال : كان خاتم النبي ﷺ في هذه ، وأشار إلىٰ الخُنْصِر من يده اليسرىٰ» .

وبنحوه مطولاً أخرجه البخاري (٥٨٦٥ ، ٥٨٦٦) ومسلم (٥٤٤٣ ، ٥٤٤٤) ، وأبو داود (٤٢١٥) ، والنسائي (٨/ ١٧٨ ، ١٩٥) من طريق عبيد الله وأيوب بن موسىٰ عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا .

٥٥٢ـ حدثنا علي بن محمد بن الأشعث ، ثنا إبراهيم بن أبي داود ، ثنا أبو الأسود النضر [1] بن عبد الجبار ، ثنا المُفَضل «يعني ابن فَضَالة» عن عُقَيل قال : كان نقش خاتم ابن شهاب محمد يسأل الله العافية» [2] .

١٣ـ باب :الإذن بالخضاب دون السواد

٥٥٣ـ حدثنا أبو الفضل عبد الله بن إبراهيم بن العباس المعدل الأنطاكي بأنطاكية ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد ، ثنا أبي ، ثنا الفريابي عن السَّرِي بن يحيى عن قتادة عن أنس قال : «رُئِيَ شعر النبي ﷺ وفيه نُبَذ شعر مخضوب بحناء» [3] .

---

(١) في المطبوع : «النصر» بالصاد .

(٢) ....

علي بن محمد ، وإبراهيم بن أبي داود لم أجدهما ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

(٣) صحيح من حديث أم سلمة . [وهذا إسناد ضعيف] .

عبد الله بن إبراهيم بن العباس الأنطاكي ـ ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ١٥٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي : ترجم له في «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . لم أقف عليه من هذا الوجه ، وإسناده ضعيف لجهالة حال شيخ المصنِّف ، وأحمد بن الوليد ، لكن صح ذلك من حديث أم سلمة : أخرجه البخاري (٥٨٩٧) ـ اللباس ـ باب : ما يذكر في الشّيب ، وابن ماجه (٣٦٢٣) ـ اللباس ـ باب : الخضاب بالحناء من طريق سلاّم بن أبي مُطيع عن عثمان بن أبي مَوْهَب قال : دخلت على أم سلمة ، فأخرجت إلينا شعرًا من شعر =

= رسول الله ﷺ مخضوبًا - إلى هنا لفظ البخاري ، وعند ابن ماجه وأحمد زيادة «بالحناء والكتم» ، وعند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٧) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٧٦٤) من هذا الوجه زيادة «بالحناء» . وتابع شيبان - أبو معاوية - سلاّم بن أبي مُطيع على زيادة «الحناء والكتم» أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٦) .

وقد اختلف العلماء ، هل خضب النبي ﷺ أم لا ؟ فمنعه الأكثرون بحديث أنس الآتي ، وهو مذهب مالك ، وقال بعض المحدثين : خضب لحديث أم سلمة هذا ، ولحديث ابن عمر : أنه رأى النبي ﷺ يصبغ بالصفرة ، وجمع بعضهم بين الأحاديث بما أشار إليه أنس من قوله في حديث أم سلمة «ما أدري ما هذا الذي يحدثون إلا أن يكون ذلك من الطيب الذي يطيب به شعره» . . . فأشار أنس أن تغيير ذلك ليس بصبغ ، وإنما هو ضعف لون سواد شعره من أجل الطيب . «إكمال المُعْلم ٧/ ٣٠٩) .

قال النووي في «المنهاج» (١٥/ ٩٤) : والمختار أنه صبغ في وقت ، وتركه في معظم الأوقات فأخبر كل بما رأى وهو صادق ، وهذا التأويل كالمتعين ، فحديث ابن عمر في الصحيحين ، ولا يمكن تركه ، ولا تأويل له اهـ .

٥٥٤ـ حدثنا أحمد بن محمود بن صَبيح الوَذْنَكَاباذي ثنا علي بن يونس الأصبهاني ثنا أبو داود ثنا هارون بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين قال : سألنا أنس بن مالك رضي الله عنه : هل خضب رسول الله ﷺ قال: لم يبلغ ذلك» [1] .

٥٥٥ـ حدثنا أبو محمد عبدان : عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي القاضي العسكري بالعسكر سنة خمس وثلاثماذة ، ثنا زيد بن الجَرِيش [2] **، ثنا ابن رجاء ، عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : «غيروا الشيب ، ولا تشبهوا باليهود»** [3] .

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه البخاري (٥٨٩٤)ـ اللباس ـ باب : ما يذكر في الشَّيب ، ومسلم (٦٠٢٧ ، ٦٠٢٨ ، ٦٠٢٩)ـ الفضائل ـ باب : شيبه ﷺ . من طرق عن محمد بن سيرين به : «. . . فقال : لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض» قال : قلت له : أكان أبو بكر يخضب ؟ قال : فقال : نعم ، بالحناء والكتم ، والبخاري (٥٨٩٥) ، ومسلم (٦٠٣٠) ، وأبو داود (٤٢٠٩) من طريق ثابت عن أنس بنحوه . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ٩٣ـ٩٦) ، و«الفتح» (١٠/ ٣٥٢ـ٣٥٥) .

(٢) في المطبوع : «زيد بن الجريس» ؟

(٣) حسن بهذا السيّاق .

اختلف فيه على هشام بن عروة : فأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥ ، ٦/ ٣٧٨) من طريق المصنّف به سواء وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٠) من طريق يحيى بن زكريا الغسّاني كلاهما (سفيان الثوري ، ويحيى

= الغسَّاني) عن هشام به ، وعند الطبراني زيادة «. . . والنصارى» ، والغسَّاني - ضعيف . وأخرجه أحمد (١/ ١٦٥) ، والنسائي (٨/ ١٣٧) ، وأبو يعلى (٦٨١) ، والشاشي (٤٥) ، والخطيب (٥/ ٤٠٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٠٥) ، كلهم من طريق محمد بن كُناسة عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : غيروا الشيب . . . وفي رواية أبي نعيم لم يذكر عثمان؟ وأخرجه الخطيب (٥/ ٤٠٥) من طريق محمد بن بشر العبدي عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه مرسلاً . وأخرجه في (٥/ ٤٠٦) من طريق عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه مرسلاً ، وأخرجه النسائي (٨/ ١٣٧) من طريق عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا .

قال النسائي في رواية ابن كُناسة ، ورواية عيسى بن يونس : كلاهما غير محفوظ .

قال ابن معين : حديث ابن كُناسة «غيروا الشيب» إنما هو عن عروة مرسلاً ، وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤) . . هو حديث يرويه محمد بن كناسة ولم يتابع عليه . . . وكذلك روى عن حفص بن عمر الحبطي عن هشام به - يعني عن عروة عن عائشة مرفوعًا ، والحبطي متروك الحديث - ، ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلاً - وهو الصحيح . وقال أبو نعيم : غريب من حديث عروة تفرّد به ابن كُناسة ، وحدّث به عن ابن كُناسة الأئمة أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير ، وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة . فالحديث من هذا الوجه إسناده مضطرب على أن الأئمة السابق ذكرهم رجحوه مرسلاً .

قال أبو بكر أنا سألت عبدان عن هذا الحديث ، وحدثني جماعة من أصحابنا عن يحيى بن صاعد ، عن عبدان بهذا الحديث .

٥٥٦ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا عبد الرحمن عن عاصم ابن عمر قال : «رأيت جابر بن عبد الله أصفر اللحية» (١) .

= لكن يشهد له حديث أبي هريرة «غيّروا الشيّب ، لا تشبهوا باليهود والنصارىٰ» أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) ، وأحمد (٢/ ٢٦١) ، وأبو يعلىٰ (٥٩٧٧) ، وابن حبان (٥٤٧٣) ، والبغوي (٣١٧٥) من طريق محمد بن عمرو ، وأخرجه الترمذي (١٧٥٢) من طريق عمر بن أبي سلمة ، كلاهما (محمد ، وعمر) عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فذكره ، وليس في بعضها لفظه «النصارىٰ» ، وإسناده حسن . وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١١) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه «واجتنبوا السوّاد بدلاً من «النصارىٰ» .

وجاء في صحيح مسلم (٥٤٧٥) وسنن أبي داود (٤٢٠٤) ، والنسائي (٨/ ١٣٨) من حديث جابر بلفظ «غيروا هذا بشيء واجتنبوا السوّاد» وعند البخاري (٥٨٩٩) ، ومسلم (٥٤٧٧) ، وأبو داود (٤٢٠٣) ، وابن ماجه (٣٦٢١) ، والنسائي (٨/ ١٣٨) من حديث أبي هريرة بلفظ «إن اليهود والنصارىٰ لا يصبغون فخالفوهم» وانظر : «المنهاج» (١٤/ ٧٩) ، و«فتح الباري» (١٠/ ٣٥٤ـ ٣٥٥) .

(١) حسن .

أحمد : هو ابن عبد الله بن محمد بن الحكم الأصبهاني : ثقة ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . أحمد : هو ابن عصام بن عبد المجيد الأنصاري : ثقة «أخبار أصبهان» (١/ ٨٧) و«السيّر» (١٣/ ٤١) .

=

١٤ـ باب :النهي عن القزع

٥٥٧ـ وحدثنا .. ..[(١)] **عن محمد بن خلف ، عن قبيصة** [(٢)] **،عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ نهى عن القَزع »** [(٣)] **والله أعلم .**

= أبو عامر : هو العقدي عبد الملك بن عمرو القَيْسي ـ ثقة .

عبد الرحمن : هو ابن سليمان بن الغَسِيل صدوق

عاصم بن عمر . هو ابن قتادة الأوْسي . ثقة ، من الطبقة الرابعة ،وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

(١) في المطبوع : جعل مطلع هذا الحديث قوله : «هكذا قال لنا هذا الشيخ ، والحق أن تكون نهاية الحديث الذي قبله كما في المخطوطة .

(٢) في المطبوع : «قبيضة» ،والصواب : «قبيصة» بالصاد .

(٣) صحيح .قوله · «وحدثنا» يعني · أبو عبد الله محمد بن حامد الخيّاط ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف . أخرجه النسائي (٨/ ١٣٠) من طريق سفيان به ، وأخرجه البخاري (٥٩٢٠)ـ اللباس ـ باب القزع ، ومسلم (٥٥٢٤)ـ اللباس والزينة ـ باب : كراهة القزع ، وابن ماجه (٣٦٣٧)ـ اللباس ـ باب · النهي عن القـزع ،وأبو داود (٤١٩٣)ـ الترجل ـ باب · في الذؤابة ،والنسائي (٨/ ١٣٠)ـ الزينة ـ باب : النهيُ عن القَزع ،كلهم من طريق عمر بن نافع عن أبيه نافع به .

وأخرجه البخاري (٥٩٢١) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا مثله . قال (عبيد الله) . قلت لنافع وما القزع ؟ قال يُحْلَق بعض رأس الصبي ، ويُترك بعض وانظر «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٠٠) ، و«فتح الباري» (١٠/ ٣٦٤ـ ٣٦٥)

٥٥٨ـ حدثنا عبد الرحمن بن الفضل القَصْري في مسجد الحرام ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا عبد الرحمن بن شيبة ، ثنا محمد بن مسلمة المديني عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن القـــرع » (١) ،وقيل لمحمد بالرأي أبي حنيفة ، دخل البلاد كلها إلا المدينة، فقال : إنه وذكر كلامًا» .

٥٥٩ـ حدثنا عبد الله بن سعيد بن يحيى القاضي الرقي بالعسكر في مجلس غندار ، ثنا عامر بن سيَّار ، ثنا أبو مَعْشَر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ «نهى عن القزع» (٢) .

١٥ـ باب :استحباب الطِيب

٥٦٠ـ حدثنا أبو الحسن مروان بن عبد الملك الأندلسي بمصر ، حدثنا أحمد بن حماد بن مسلم بن زغبه ، حدثنا محمد بن روح القتيري ، حدثنا يونس بن هارون من أهل الشام ، حدثنا مالك بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : «ثلاثة يفرح لهن الجسد ويربو عليه : الطيب ، ولبوس الثوب ، أراه قال : اللبَن ، وشربة العسل»(٣)

= (١) صحيح كسابقه [ ].عبد الرحمن بن الفضل القصري ـ لم أجده .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أبو مَعْشَر : هو نجيح بن عبد الرحمن السِّندي ـ ضعيف . وعامر بن سيَّار : هو الدارمي ، جهله الذهبي ،وعرفه ابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب ،وانظر الحديث رقم (٥٥٧) .

(٣) ضعيف .أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٤٠ـ١٤١) وعنه ابن =

٥٦١ـ حدثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي ببغداد ثنا [أحمد] (١) ابن أبي رَوْح ثنا أحمد بن محمد بن جميل حدثني عمي سهل بن جميل ابن مهران عن أبي مقاتل السَمْرقَنْدي عن كثير بن زياد عن الحسن قال : «لما مات رسول الله ﷺ وجدوا في ثيابه نافجة (٢) مسك فطُيب بها ثيابه»(٣) .

الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٩٣) من طريق محمد بن رَوْح العنبري به . ووقع في «الميزان» للذهبي «القسري» وفي «اللسان»لابن حجر «القُشْيري» . قال ابن حبان: يونس بن هارون الأرْدُني : شيخ يروى عن مالك العجائب ، لا تحل الرواية عنه ، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال إلى أن قال : ما روى مالك عن أبيه ولا جده شيئًا . وفي «لسان الميزان» (٦/ ٣٣٥) : ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك» بهذا الحديث ، وقال : لا يصح عن مالك .

(١) ما بين المعكوفين تحرف في المخطوطة وتبعه في المطبوع إلى «محمد» والصواب ما أثبته كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٤٨) وفي كتب الرجال .

(٢) في المطبوع : «نافحه» بالحاء ، والصواب بالجيم كما في المخطوطة و«تاريخ بغداد» .

(٣) ضعيف جداً .أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٨/٥) من طريق المصنِّف به ، وإسناده ضعيف جداً لأجل(١) أحمد بن أبي رَوْح : ضعيف «اللسان» (٥٥٨) . (٢) حفص بن سلم ـ أبو مقاتل ـ متروك الحديث متهم ؟ «اللسان» (٢٨٦٨) .

والنافجة : هي وعاء المسك «المعجم الوجيز» .

٥٦٢ـ قال يحيى : ورأيت صالح بن أحمد بن حنبل رجل جسيم كثير الطيب ، فكلما أشرف وهو راكب ، فاح منه رائحة الطيب كأنه عطار (رحمه الله) [١] .

٥٦٣ـ حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن معاوية بن مالج [٢] ثنا إبراهيم بن سعد قال : «سألت الزهري عن الخلوق ، فلم ير به بأسًا ، قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون» [٣] .

١٦ـ باب : عورة الرجل

٥٦٤ـ حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ثنا محمد بن الوليد البُسري ثنا غندر ثنا شعبة عن ورقاء عن أبي الزناد عن رجل عن أبيه عن النبي ﷺ قال في الركبة أو الفخذين ، شك شعبة ، قال : «هو من العورة فنهى عنه» [٤] .

---

(١) ....

يحيى : هو ابن محمد بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : لم أجده .

(٢) في المطبوع : «صالح» ؟

(٣) إسناده حسن . إن سلم من حال إبراهيم بن جعفر بن خليد أو خالد ـ لم أجد ترجمته .

الخلوق : نوع من الطيب المصنَّع ، لا سيما الملوّن .

(٤) حسن بشواهده . [وهذا إسناد ضعيف] . انظر تخريجه مفصلاً في كتاب الأدب حديث رقم (٦٥٤) .

١٧ـ باب: ما جاء في النعال

٥٦٥ـ حدثنا أبو حفص الرَّقام محمد بن أحمد بن حفص التستري بعستر حدثنا أحمد بن رَوْح حدثنا أبو داود عن هارون بن إبراهيم الأهوازي عن قتادة قال: «قلت لأنس ما كانت نعل رسول الله ﷺ قال كانت لها قِبالان» (١).

٥٦٦ـ حدثنا هيثم، ثنا أحمد الدَوْرقي، حدثنا شَبابَة، حدثنا أيوب بن عُتْبة، سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: «كان يقال إياكم وهذه النعال السود، فإنها تورث الهم» (٢).

---

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه البخاري (٥٨٥٧)، وابن ماجه (٣٦١٥)، وأبو داود (٤١٢٨)، والترمذي (١٧٧٢، ١٧٧٣)، والنسائي (٨/ ٢١٧) من طريق همّام بن يحيى عن قتادة عن أنس، وأخرجه البخاري (٥٨٥٨)، والترمذي في «الشمائل» (٧٣) من طريق عيسى بن طَهْمان عن أنس.

القِبال: بكسر القاف، هو الزمام، وهو السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين أصبعي الرجل، والمعنى أنه كان لنعله زمامان يجعلان بين أصابع الرجلين، والمراد بالإصبعين الوسطى والتي تليها «عون المعبود» (١١/ ١٣٠).

(٢) ضعيف. هيثم: هو بن خلف بن محمد الدوري: ثبت، وانظر: تراجم شيوخ المصنّف. أحمد بن إبراهيم الدَوْرقي. شبابة: هو ابن سوَّار. أيوب بن عُتْبة اليمامي- ضعيف.

١٨ـ باب : تحريم تصوير ذوات الأرواح

٥٦٧ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حصن الطوسي بطرسوس ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني رجل أصور هذه التصاوير فأفتني فيها ، قال : أدن مِنِّي ، فدنا منه ، ثم قال : أدن مِنِّي ، فدنا حتى وضع يده على رأسه ، فقال : أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول : «كل مصور في النار ، يُجْعَل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في جهنم» ، فقال : إن كنت لابد فاعلاً، فاصنع ما لا نفس له [(١)] .

---

(١) صحيح [ ].

أخرجه مسلم (٥٥٠٦) ـ اللباس والزينة ـ باب : تحريم تصوير صورة الحيوان . . . عن نصر بن علي الجهضمي به سواء . وأخرجه البخاري (٢٢٢٥) ـ البيوع ـ باب : بيع التصاوير التي ليس فيها رُوح ، . . . من طريق عوف عن سعيد بن أبي الحسن به ، وانظر : «المنهاج» للنووي (١٤/ ٨٠ـ ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠) ، و«فتح الباري» (١٠/ ٣٨١ـ ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥) .

٥٦٨ـ حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن ماسك الواسطي بواسط حدثنا أبو يحيى عيسى بن محمد بن أبي حرب الصفار حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر حدثنا شعبة عن حصين وسليمان عن أبي الضُّحَى عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون» [(١)] .

٥٦٩ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن فروخ المزني بالرقه ، ويعقوب ابن إبراهيم الغزّال بأصبهان قال : حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه البخاري (٥٩٥٠)ـ اللباس ـ باب : عذاب المصوِّرين يوم القيامة ، ومسلم (٥٥٠٣ـ٥٥٠٥) ، والنسائي (٨/ ٢١٥) من طرق عن الأعمش به ، وانظر : إثر الحديث السابق .

قالت : قال رسول الله ﷺ : «إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة ، الذين يُضاهُون بخلق الله عز وجل» (٢) .

هذا حديث أبي عاصم عن قرة وحدث عنه عمرو بن علي،والله أعلم .

---

(٢) صحيح .

أخرجه البخاري (٥٩٥٤) ـ اللباس ـ باب : ما وطئ في التصاوير ، ومسلم (٥٤٩٤) ـ اللباس والزينة ـ باب : تحريم تصوير صورة الحيوان والنسائي (٨/ ٢١٤) ـ الزينة ـ باب : ذكر أشد الناس عذابًا من طريق عبدالرحمن ابن القاسم به . والبخاري (٦١٠٩) ، ومسلم (٥٤٩١ ـ ٥٤٩٣) ، والنسائي (٨/ ٢١٤) من طريق الزهري ، كلاهما (عبد الرحمن ، والزهري) عن القاسم به .

كتاب

الصيد والذبائح والأضاحي

١- باب :ذكاة الجنين ذكاة أمه

٥٧٠- حدثنا خلف بن الفضل أبو سعيد البلخي ثنا معمر بن محمد العوفي[(١)] أبو شهاب ببلخ ثنا عصام بن يوسف البلخي ثنا مبارك بن مجاهد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «ذكاة الجنين ذكاة أمه»[(٢)] .

---

(١) في المطبوع : «العوقي» .

(٢) حسن بشواهده مرفوعًا . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٧١) ، والبيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٥) من طريق معمر بن محمد به ، وعصام لا تعرف حاله ، ومبارك ضعيف ، وأخرجه الحاكم (٤/ ١١٤) من طريق محمد بن إسحاق والطبراني في «الأوسط» (٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨٢) من طريق عبيد الله بن عمر ، والطبراني في «الأوسط» (١٠٦٧) من طريق أيوب بن موسى ، وابن عدي (٥/ ٥١٠) من طريق ابن عون ، أربعتهم عن نافع به . وجوَّد إسناده العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ١١٦) ، ولكن أعلَّ ابن عدي طريقه (٥١٠) بالخليل بن زكريا بعدما ساق له جملة من الأحاديث فقال : وكلها مناكير غير محفوظة عن ابن عون ، وأخرجه البيهقي (٩/ ٣٣٥) من طريق عبد الله بن عمر ومالك عن نافع عن ابن عمر موقوفًا ، ثم قال البيهقي : هذا هو الصحيح موقوف .

وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٣٨٩) : وقد روي هذا الحديث من وجوه كثيرة موقوفة على ابن عمر . . . إلى أن قال : ورواه أيوب السختياني ، وابن جريج ومالك بن مِغْول ، وعلي بن ثابت الأنصاري عن نافع عن ابن عمر موقوفًا وهو الصحيح اهـ . وكذا الدارقطني - فيما نقله الأشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٧/ ١٠٥) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (تنقيح ٣/ ٣٨٩) .

=

وروي من حديث جابر بن عبد الله : أخرجه الدارمي (٢/ ٨٤) ، وأبو داود (٢٨٢٨) ، والدارقطني (٤/ ٢٧٣) ، وابن عدي (٣/ ١٥) (٨/ ١٥٠) ، والحاكم (٣/ ١١٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٩ ، ٩/ ٢٤٨) ، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٩٢) ، والبيهقي (٩/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥) من طريق عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا ، مداره على أبي الزبير وهو مدلس وقد عنعن ؟

ومن حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه عبد الرزاق (٨٦٥٠) ، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٨٧) ، وأبو يعلى (٩٩٢) ، وأحمد (٣/ ٢١) ، وأبو داود (٢٨٢٧) ، والترمذي (١٤٧٦) ، وابن ماجه (٣١٩٩) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٠٠) ، والدارقطني (٤/ ٢٧٢ ، ٢٧٤) ، والبيهقي (٩/ ٣٣٥) ، كلهم من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الودّاك (جبر بن نوف البكالي) عن أبي سعيد مرفوعًا ، وفي بعض ألفاظه : سألنا رسول الله ﷺ عن الجنين يكون في بطن الناقة أو البقرة أو الشاة فقال : «كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه» .

ومجالد وإن كان ضعيفًا فقد تابعه يونس بن أبي إسحاق : أخرجه أحمد (٣/ ٣٩) ، وعنه الدارقطني (٤/ ٢٧٤) ، والبيهقي (٩/ ٣٣٥) ، وأخرجه ابن حبان (٥٨٨٩) من طريق يونس عن أبي الودّاك به ، وإسناده حسن ؛ لأجل الودّاك ، فقد وثقه ابن معين ، وقال النسائي صالح ، ومرةً : ليس بقوي . ومن حديث أبي هريرة ، وابن عباس ، وعلي : أخرجهم الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥) قال عبد الحق الإشبيلي في «أحكامه الوسطى» (٧/ ١٠٥) : لا يحتج بأسانيدها كلها ، وأقرّه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٨٢) وبيّن عللها :

(١) فأما حديث علي : فقد أعلّه لجهالة موسى بن عثمان الكندي ، وكذا الحارث الأعور : كذّبه الشعبيّ وابن المديني ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم لا يحتج بحديثه ، وضعفه الدارقطني .

(٢) وأما حديث ابن عباس : فأعله بجهالة الكندي أيضًا .

٥٧١ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد البنا الأصبهاني ،ثنا ابن النعمان ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :«ذكاة الجنين ، ذكاة أمه» (١) .

= (٣) وأما حديث أبي هريرة : أعلّه بعمر بن قيس ـ وهو سَنْدل : متروك اهـ .

خلاصة القول : أن الحديث يمكن أن يكون حسنًا بشواهده .

قوله : «ذكاة أمه» أي : ذبح الأم يكفي في حِلّه وعليه الجمهور . ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٢) عن ابن المنذر : لم يرو عن أحد من الصحابة والتابعين ، وسائر العلماء أن الجنين لا يؤكل إلا باستئناف الذكاة فيه ، إلا ما روي عن أبي حنيفة ، ولا أحسب أصحابه وافقوه عليه .

قلت : لعل ما أشار إليه ابن المنذر عن أبي حنيفة مبني على ما حكاه ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٦٤) . . يُروىٰ هذا الحديث بالرفع والنصب ، فمن رفعه جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين ، فتكون ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج إلىٰ ذبح مستأنف ، ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين ذكاة أمه ، فلما حذف الجارُّ نُصب ، أو علىٰ تقدير يُذَكىٰ تذكية مثل ذكاة أمه ، فحذف المصدر وصفته ، وأقام المضاف مقامه ، فلابد عنده من ذبح الجنين إذا خرج حيًا . ومنهم من يرويه بنصب الذَّكاتين : أي ذكوا الجنين ذكاة أمه » اهـ .

وانظر لزامًا : قول الخطابي وابن القيم في «عون المعبود» (٨/ ١٨ ـ ٢١) .

(١) حسن بشواهده . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٨٢) عن المصنِّف به . وابن النعمان هو : عبد الله بن أبي عمرو بن مهيار ـ شيخ ثقة . وابن البنا [البناء كما في أخبار أصبهان] لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٦٣) من طريق الحسن بن بشر به . والحسن : صدوق يخطئ ، وأبو الزبير مدلِّس وقد عنعن ؟ فإسناده ضعيف من هذا الوجه وانظر سابقه (٥٧٠) .

٥٧٢ـ حدثنا موسى ، ثنا محمد بن رُمْح ، أخبرنا الليث ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر سُئِل عما في البطن ،إذا نحرت أمه وقد كان تم خلقه ، ونبت شعره ، فإن ذكاته في ذكاة أمه (١) .

٢ـ باب :النهي عن قتل الضفدع

٥٧٣ـ حدثنا محمد بن بكار حدثنا أخطل بن المضاء النحاس قال : حدثني بقية ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن زُرَارة أنه حدثه عن [عبد الرحمن] (٢) ابن عمرو قال : لا تقتلوا الضِّفْدَع فإن صوته الذين تسمعون تسبيح (٣) .

(١) موقوف صحيح .موسى :هو ابن سهل بن عبد الحميد الجوني : ثقة وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .محمد بن رُمْح المصري : ثقة ثبت .والليث : هو ابن سعد ، فإسناده صحيح .وأخرجه عبد الرزاق في «مصنَّفه» (٨٦٤٢) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال في الجنين : إذا خرج ميتًا وقد أشعر أو وبَّر ، فذكاته ذكاة أمه ، وإسناده صحيح أيضًا .

(٢) ما بين المعكوفتين : هكذا في المخطوطة وتبعه في المطبوع والصواب عندي بعد البحث والتتبع ـ هو عبد الله بن عمرو كما هو واضح في التخريج . . فلعل ما وقع وهم من الناسخ والله أعلم .

(٣) صحيح لغيره .أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» (٥/ ٦١) ،والطبراني في «الأوسط» (٣٧١٦) ،في «الصغير» له (٥٢١) ،وأبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (١٢٢٦) ،كلهم من طريق المسيَّب بن واضح عن حجاج بن محمد عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفىٰ عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا .

وعلته المسيَّب بن واضح السُّلميّ : قال أبو حاتم : صدوق يخطئ كثيرًا ، وضعفه الدارقطني في رواية ،وفي أخرىٰ قال : فيه ضعف .

=

= وساق ابن عدي له عدة أحاديث تستنكر عليه ـ وهذا منها . وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٢٥) من طريق المسيب عن حجاج عن سعيد عن قتادة عن زرارة عن عبد الله (بن مسعود) ؟ مرفوعًا : «لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقها تسبيح» . وزرارة لم يسمع من ابن مسعود فيما قاله الطيالسي «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٤٠) ، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (١٢٢٧) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا حماد عن قتادة مثله (يعني عن زرارة عن ابن عمرو ـ مرفوعًا) ، وعبد الوارث : هو ابن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ـ صدوق هو وأبيه . وحماد : هو ابن سلمة . وهذا إسناد : حسن ومع ذلك فقد جزم ابن عدي بوقفه . وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣١٨) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة عن ابن عمرو موقوفًا وصحح إسناده . وقال ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١٥٤) : فهو وإن كان إسناده صحيحًا ، لكن عبد الله بن عمرو كان يأخذ عن الإسرائيليات . وأخرجه عبد الرزاق في «مصنَّفه» (٨٤١٨) عن ابن التيمي عن سعيد عن قتادة قال : سمعت زرارة يحدِّث عن ابن أبي نُعْم عن ابن عمر ؟ قال : لا تقتلوا الضفدع فإن صوتها الذي تسمعون تُسبيح وتقديس .

وقع في المصنَّف : ابن أبي نُعيم : وهو خطأ كما سيأتي في «العلل» والصواب : ابن أبي نُعْم كما أثبته واسمه عبد الرحمن بن أبي نُعْيم البجلي ، والله أعلم .

وقوله : «عن ابن عمر» غريبة ، كتلك التي سبقت عن ابن مسعود ؟؟ وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه ابن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة عن أبي الحكم عن عبد الله بن عمرو قال : لا تقتلوا الضفدع فإن صوته الذي تسمعون تسبيح . ورواه يحيى القطان عن هشام عن قتادة عن زرارة عن عبد الله بن عمرو ، ورواه شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابن أبي [نُعْم] عن عبد الله بن عمرو ، فقيل لأبي زرعة أيها أصح قال : حديث شعبة أصح ، وأبو الحكم هو عبد الرحمن بن أبي [نُعْم] اهـ . =

٤ـ باب: ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتًا في الماء

٥٧٤ـ حدثنا غسّان بن رضوان بن شعيب البزاز ببغداد سنة ست وثلاثمائة أبو الحسن، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الله [1] بن المبارك عن عاصم الأحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: «سألت رسول الله ﷺ عن الصيد؟ فقال: «إذا رميت سهمك، فاذكر الله عز وجل، فإن قتل فكل إلا أن يكون وقع في ماء فلا تأكله لا تدري الماء قتله أو سهمك» [2].

= وقد ثبت من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيميّ رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٦١)، والدارمي (٢/ ٨٨)، والبيهقي (٩/ ٣١٨) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيِّب عن عبد الرحمن بن عثمان قال: ذكر طبيب عند النبي دواء يجعل فيه الضفدع، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع. وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن، وسعيد بن خالد: هو القارظي وإسناده حسن؛ فالحديث صحيح لغيره.

(١) في المخطوطة وتبعه في المطبوع: «عبيد الله»، وهو خطأ، والصواب: «عبد الله» كما في «تاريخ بغداد».

(٢) صحيح. أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٢/ ٣٣٠ـ٣٣١) من طريق المصنِّف به، وإسناده ضعيف لجهالة غسّان بن رضوان، وأخرجه البخاري (٥٤٨٤)، ومسلم (٤٩٥٨، ٤٩٥٩)، وابن ماجه (٣٢١٣)، وأبو داود (٢٨٤٩، ٢٨٥٠)، والترمذي (١٤٦٩)، والنسائي (٧/ ١٧٩)، من طريق عاصم الأحول به ـ مطولاً ومختصراً، ولفظ مسلم (٤٩٥٩) من طريق ابن المبارك موافق للفظ المصنِّف.

٤ـ باب :صيد الطيور

٥٧٥ـ حدثنا محمد حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن المنهال حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي أن رجلاً أصاب قُنْبُرَةً فلما صارت في يده قالت : ما تريد أن تصنع بي ؟ قال : أذبحك فآكلك قالت : والله ما أشفى من مرض ولا أشبع من جوع ، ولكني أعلمك ثلاث خصال خير لك من أكلي ، أما واحدة فأعلمكها وأنا في يدك ، وأما الثانية فإذا تركتني فانتفضت ، والثالثة إذا صرت على الشجرة ، قال : هاتِ ، قالت : لا تلهف على ما فاتك قال : فخلى عنها فانتفضت ، قال : هاتِ الثانية ، قالت : لا تصدقن بما لا يكون أن يكون ، قال : ثم صارت على الشجرة ، فقالت : يا شقي لو ذبحتني أخرجت من حوصلتي درتين في كل واحدة عشرين مثقالاً قال : فعض شفتيه وتلهف ، وقال :هاتِ الثالثة ، قالت : أنت نسيت اثنتين ، ألم أقل لك : لا تلهف على ما فاتك ، ولا تصدقن بما لا يكون أن يكون ، أنا ولحمي ودمي لا أكون عشرين مثقالاً فكيف يكون في حوصلتي درتين يكون في كل واحدة عشرين مثقالاً ثم طارت وذهبت»[1] .

---

(١) ضعيف .رجاله ثقات عدا مسلمة بن علقمة المازني ـ صدوق له أوهام ، ومحمد بن علي بن مهدي بن حرب النجار التستري ـ لم أجده .

ويعقوب :هو ابن سفيان الفسوي . فلعلّه من أوهام مسلمة ، فله الكثير عن داود مالايتابع عليه من حديثه ،وعليه فالإسناد ضعيف .

القنبرة : جنس من الطيور من فصيلة القُبَّرِيَّات «المعجم الوجيز» .

٥- باب :النهي عن صبر البهائم

٥٧٦- حدثنا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم بحرّان ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الكوفي ، ثنا قبيصة عن سفيان عن سماك وعاصم الأحول ، ذكر أحدهما عن ابن عباس قال : «نهى رسول الله ﷺ أن تتخذ الروح غرضًا» (١) .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٧) ، وعنه الترمذي (١٤٧٥) ، وأخرجه أحمد (١/ ٢١٦ ، ٣٤٥) ، وابن ماجه (٣١٨٧) ، كلهم من طريق سفيان الثوري . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٧) من طريق أسباط بن نصر كلاهما عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة . ومن جانب آخر ليس لسماك وعاصم رواية عن ابن عباس ؟ لكن صح من طريق آخر عن ابن عباس : أخرجه الطيالسي (٢٦١٦) ، وأحمد (١/ ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣٤٠)، ومسلم (٥٠٣٢) ، والنسائي (٧/ ٢٣٨) ، والبغوي في «الجعديات» (٤٩٥) وابن حبان (٥٦٠٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٢٦٢) ، والبيهقي (٩/ ٧٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٨٤) كلهم من طريق شعبة ، وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٤) ، والنسائي (٧/ ٢٣٩) من طريق العلاء بن صالح ، وأخرجه الطبراني (١٢٢٦٣) من طريق أبي مريم ، ثلاثتهم عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا : «لا تتخذوا شيئًا فيه الروح غرضًا» ، قال النووي في المنهاج» (١٣/ ١٠٧) : أي لا تتخذوا الحيوان الحي غرضًا ترمون إليه كالغرض من الجلود وغيرها ، وهذا النهي للتحريم . . .» .

والغرض : الهدف «حاشية النسائي» (٧/ ٢٣٨) .

الأضاحي

١ـ باب : أضحية الرسول ﷺ

٥٧٧ـ قال ابن المقرئ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ماهان القطان ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين أبو جعفر ثنا إبراهيم بن عبد الملك القنّاد عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمود بن عمرو (١) أن النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشًا أعْيَن أقْرَنَ ، أراه أتى به النبي ﷺ ، فلما رآه النبي ﷺ فقال : «كأن (٢) هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم عليه السلام ، فعمد معاذ بن عمرو بن عفراء فاشترى كبشًا أعين أقرن فأهداه إلى رسول الله ﷺ فضحى به» (٣) .

(١) في الأصل وتبعه في المطبوع : «محمد بن عمرو» ، وهذا خطأ ، والصواب «محمود بن عمرو» وهو ابن السكن الأنصاري .

(٢) في المطبوع : «كان» ، في المخطوطة : «كأن» وبينهما فرق ؟؟

(٣) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه الطبراني كما في «الإصابة» (١٠/ ١٦٧) ، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٦١) ، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٨٠) من طريق محمد بن سليمان عن إبراهيم القنّاد عن يحيى عن أبي سلمة عن النعمان ـ مثله . وأخرجه عبد الرزاق كما في «الإصابة» (١٠/ ١٦٨) عن معمر عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال : مرَّ النعمان على النبي ﷺ بكبش أعْينَ ـ الحديث ، وسمى الذي اشتراه معاذ بن عفراء . هكذا اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ؛ فرواه عنه إبراهيم القنّاد عنه عن أبي سلمة ، والقنّاد صدوق في حفظه شيء ، وخالفه معمر بن راشد فرواه عنه عن محمد بن عبد الرحمن ، ومعمر ثقة ثبت فاضل فعند الترجيح تقدَّم رواية الأحفظ وهو معمر بن راشد ، وإسناده صحيح .

كتاب
الطب

١ـ باب: ماء زمزم لما شرب له

٥٧٨ـ حدثني محمد بن عبد الرحيم الخَوْلي في مجلس ابن قتيبة حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري حدثنا الحسن بن عيسى قال: «رأيت ابن المبارك دخل زمزم فاستقى دلواً واستقبل البيت ثم قال: «اللهم إن عبد الله ابن المؤمَّل حدثني عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرب له» اللهم إني أشربه لعطش يوم القيامة، فشرب»[1].

---

(١) حسن لغيره مرفوعًا بهذا السّياق [ ].

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦٨).. وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمَّل عن أبي الزبير كذلك ـ يعني عن جابر مرفوعًا ـ رويناه في «فوائد» أبي بكر بن المقرئ من طريق صحيحة؟ قال ذلك تعقيبًا على ما أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٨)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٦٦) من طريق سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن أبي الموال عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا ـ وفيه قصة. قال البيهقي: غريب تفرّد به سويد، وقال الحافظ: سويد ضعيف جدًا... وقد خلّط في هذا الإسناد وأخطأ فيه عن ابن المبارك.

ولكن وقع لي في جزء حديث «ماء زمزم لِما شرب له» للحافظ ابن حجر (صـ٤٠): قال: روينا في فوائد أبي بكر بن المقرئ من طريق سويد بن سعيد قال: رأيت ابن المبارك دخل زمزم فقال: اللهم إن ابن المؤمل حدثني عن أبي الزبير.. وذكره ـ مثل لفظ المصنِّف فهل هذه هي الطريق التي وقعت للحافظ كما أشار إليه في «التخليص»؟؟ وفي «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٨/ ٣٩٣) قال القاسم بن عبّاد سمعت سويد بن سعيد يقول: رأيت ابن المبارك بمكة أتى زمزم، فاستقى شربة، ثم استقبل القبلة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ فذكره... قال الذهبي في «تاريخ

=

= الإسلام» (فيما نقله ابن حجر في جزء حديث «ماء زمزم . .» (صـ ١٤) أن الحسن ابن عيسى رواه عن ابن المبارك كذلك ـ يعني عن ابن المؤمل به . وفي «سير النبلاء» (٨/ ٣٩٤) أن رواية سويد عن ابن المبارك عن ابن أبي الموال ـ منكرة .
فهذا تحرير ما وقع من خلط وانقلاب ، والله أعلم . وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٣ ، ٥/ ٦٢) من طريق سعيد بن زكريا ، وزيد بن الحباب ، وأحمد (٣/ ٣٥٧) عن علي بن ثابت (٣/ ٣٧٢) عن عبد الله بن الوليد ، والفاكهي في «أخبار مكة» (ماء زمزم لما شرب له (صـ ٢٤) من طريق زيد بن الحباب ، ومن طريق محمد بن حبيب مولى الزبادان ، وعمر بن شبّة في «أخبار مكة» (ماء زمزم لما شرب له صـ ٢٤) من طريق المعافي بن عمران ، ومن طريق أبي أحمد الزبيري .
وابن ماجه (٣٠٦٢) من طريق الوليد بن مسلم ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٠٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٩) ، والبيهقي (٥/ ١٤٨) من طريق سعيد بن سليمان الضبيّ ، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٢٧) من طريق خالد بن نزار ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٧) من طريق محمد بن سنان العوفي ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٢٢) ، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ماء زمزم صـ ٢٥) من طريق معن بن عيسى . والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٧٩) من طريق قَبيصة عن سفيان الثوري ، وقال قبيصة بن عقبة : وسمعته من عبد الله بن المؤمَّل ، فهؤلاء أربعة عشر ـ وابن المبارك عند المصنِّف ـ فيصبح عددهم خمسة عشر ، كلهم عن عبد الله بن المؤمَّل به . فمداره على عبد الله بن المؤمل ، وهو ضعيف الحديث . ومن جانب آخر عنعنة أبي الزبير عن جابر إلا في رواية الوليد بن مسلم عند ابن ماجه ، ففيها ، قال عبد الله . . . وإن كانت بصيغة الجزم فلا تدل على السماع ؟ والوليد مكثر من التدليس والتسوية ، ولم يصرِّح بسماعه من أبي الزبير ؟ ناهيك عن مخالفته لأربعة عشر راويًا رووه عن أبي الزبير عن جابر بالعنعنة ؟؟ . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٧) ، وابن عدي في «الكامل» =

....

= (٥/ ٢٢٣) كلاهما عن علي بن سعيد الرازي عن إبراهيم بن أبي داود البُرلُسيّ عن عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة ابن حبيب الزيّات عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا. ورجال إسناده «ثقات» غير ابن المغيرة فصدوق، وعلي بن سعيد الرازي: وثقه مسلمة بن قاسم، وقال الدارقطني: ليس بذاك، وقال ابن يونس: تكلموا فيه «اللسان» (٤/ ٢٣١)، وفيه عنعنة أبي الزبير - أيضًا؟ وأخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ٢٠٢) من طريق إبراهيم ابن طهمان ثنا أبو الزبير قال: كنا عند جابر بن عبد الله فتحدثنا . . . فذكره - وفيه قصة . وفي إسناده أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي - لم أجده؟ ومعاذ بن نجدة: صالح الحديث كما قال الذهبي وأقرّه ابن حجر في «اللسان».

وروي من حديث ابن عباس مرفوعًا . . . واختلف في إرساله ووصله: أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٨٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧٣) من طريق محمد بن حبيب الجارودي ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا - مطولاً - وفيه محل الشاهد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي، ووافقه الذهبي. فتعقبهما الحافظ في «التخليص» (٢/ ٢٦٨) بقوله: الجارودي صدوق إلا أن روايته شاذة، فقد رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة وابن أبي عمر [وعبد الرزاق ٩١٢٤ كما في «اتحاف المهرة» ٢٣١٨]، وسعيد بن منصور في السنن، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»، والأزرقي في كتاب مكة عن جده - كما في «ماء زمزم لما شرب له» (صـ٢٩) كلهم عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله. وقال في «إتحاف المهرة»: وَهِم الجارودي في رفعه، والمحفوظ عن ابن عيينة وقفه على مجاهد وقال في جزء «ماء زمزم» (صـ٢٩): انفرد عن ابن عيينة بوصل هذا الحديث، ومثله إذا انفرد لا يحتج به، فكيف إذا خالف؟! وبالجملة، فالصواب إرساله.

قال الحافظ في جزء «ماء زمزم» (صـ٢٩)، وهو وإن كان مثله لا يقال بالرأي فيكون في تقدير ما لو قال مجاهد قال رسول الله ﷺ فيكون مرسلاً.

=

٢ـ باب: الحمّى من فيح جهنم

٥٧٩ـ حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن أحمد المعروف بالبصري جار [١] العمي ببغداد ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا خالد ابن الحارث ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء» [٢].

= وذكر ـ رحمه الله ـ في (صـ٣٢): وأما حديث معاوية: فأخرجه الفاكهي من رواية ابن إسحاق حدثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: لما حج معاوية حججنا معه، فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين، ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا، فقال: انزع لي منها دلواً يا غلام، قال: فنزع له منه دلواً، فأتى به فشرب، وصب على رأسه ووجهه وهو يقول: زمزم شفاء، وهي لما شرب له. قال: هذا إسناد حسن مع كونه موقوفاً، وهو أحسن من كل إسناد وقفت عليه لهذا الحديث. وأشار رحمه الله إلى حديث ابن عمر وابن عمرو في (صـ٣١) قال: فذكرهما صاحبنا تقي الدين القيسي المالكي في «أخبار مكة» له في الكتاب الكبير، وأشار إليهما في مختصره، وإسناد كل منهما واهٍ فلا عبرة بهما اهـ.

خلاصة القول: أن الحديث حسن لغيره مرفوعاً بهذا السياق. وفي صحيح مسلم من حديث أبي ذر «أنها طعام طُعْم» زاد الطيالسي من الوجه الذي أخرج منه مسلم: «وشفاء سُقْم».

(١) في المطبوع: «جاد».

(٢) صحيح [ ]. أخرجه مسلم (٥٧١٩، ٥٧٢٠)ـ السلام ـ باب: لكل داء دواء واستحباب التداوي، وابن ماجة (٣٤٧١)ـ الطب ـ باب: الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء، والترمذي (٢٠٧٤)ـ الطب ـ باب: ما جاء في تبريد الحمى بالماء، من طريق هشام بن عروة به. ومرويٌّ من حديث ابن عمر: أخرجه البخاري =

٣ـ باب: استحباب رقية المريض

٥٨٠ـ حدثنا أبو عمارة حمزة بن علي بن العباس المصري حدثنا أبو محمد فهد بن سليمان الدلال ثنا مُعَلَّى بن أسد البصري حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ، كان يقول: «امسح البأس رب الناس لا شافي إلا أنت»(١).

٤ـ باب: لكل داء دواء، واستحباب التداوي

٥٨١ـ حدثنا أبو زرارة الحجي حجبة بيت الله الحرام، أحمد بن عبد الملك الشيبي من بني شيبة في مسجد الحرام حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا يحيى بن حسان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ استعط(٢).

= (٣٢٦٤)، ومسلم (٥٧١٥) ومن حديث رافع بن خديج: البخاري (٣٢٦٢)، ومسلم (٥٧٢٣).

(١) صحيح. أخرجه البخاري (٥٧٤٤)ـ الطب ـ باب: رقية النبي ﷺ، ومسلم (٥٦٧٦)ـ السلام ـ باب: استحباب رقية المريض والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٩، ١٠٦٠) من طريق هشام به.

ولفظه: «أذهب البأس، رب الناس، بيدك الشفاء، لا كاشف إلا أنت».

(٢) صحيح [ ]. أخرجه البخاري (٢٢٧٨)ـ الإجارة ـ باب: خراج الحجام، و(٥٦٩١)ـ الطب ـ باب: السَّعُوط، ومسلم (٥٧١٣)ـ السلام ـ باب: لكل داء دواء، واستحباب التداوي من طريق وهيب به، ولفظهما «احتجم، وأعطى الحجام أجره، واستعط».

السَّعُوط: ما يجعل في الأنف مما يتداوى به. «الفتح» (١٠/ ١٤٧).

٥ـ باب: أثر ريق النبي ﷺ

٥٨٢ـ أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي سنة ست وثلثمائة في مسجد [(١)] هشيم ببغداد ثنا إسماعيل بن حفص الأَبُلِّي [(٢)] ثنا معتمر عن أبيه عن مغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليًا يقول: «ما رمدت منذ تفل رسول الله ﷺ في عيني يوم خيبر» [(٣)].

٦ـ باب: لا عدوى ولا طيرة

٥٨٣ـ حدثنا أبو يعلى المَوْصلي أحمد بن علي بن هلال التميمي بالموصل سنة خمس وثلثمائة ثنا إبراهيم بن الحَجّاج السّامي [(٤)] ثنا

---

(١) في المطبوع: «مسد».

(٢) في المطبوع: «الإيلي»، والصواب «الأَبَلِّي» كما أثبته.

(٣) صحيح لغيره. أخرجه الطيالسي (١٨٩) عن أبي عوانة، وأحمد (١/ ٧٨) من طريق سليمان التَّيْمي، وأبو يعلى (٥٩٣)، والطبراني في «تهذيب الآثار» (ص١٦٨) من طريق جرير ثلاثتهم عن مغيرة بن مقسم به، وفي بعضها «ما رمدت ولا صُدِعْت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية. وأم موسى: هي سُرِّيَّة علي بن أبي طالب وقيل اسمها فاختة، وقيل حبيبة. قال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرَّج حديثها اعتبارًا ووثقها العجلي. وفي «التقريب»: مقبولة وكأن الحافظ لم يرتض تفرد العجلي بالتوثيق المجرد، ومقبول عنده. حيث يتابع وإلا فلَيِّن الحديث.

وعلى كل حال فإسناده حسن باعتبار شاهده وشاهده حديث سهل بن سعد: أخرجه البخاري (٤٢١٠) ـ المغازي ـ في باب: غزوة خيبر ـ وفيه قصة.

(٤) في المخطوطة والمطبوع: «الشامي» بالشين، والصواب «السّامي» بالسين كما في كتب الرجال.

عبدالعزيز ابن المختار حدثني يحيى بن عَتيق عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:«لا عدوى ولا طِيرة ويعجبني الفأل» (١).

٧ـ باب :في إتيان الكاهن والعرّاف

٥٨٤ـ حدثنا محمد بن أحمد أبو عبيد الصيرفي حدثنا الحسين بن الحسن بن السكن البصري حدثنا عياش بن بكار الضبي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العُشَرَاء عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» (٢) .

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٥٧٦٣) ـ السلام ـ باب : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة . . . من طريق عبد العزيز بن المختار به . ولفظه «لا عدوى ولا طيرة وأحبُّ الفأل الصالح» وأخرجه في (٥٧٦٤) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به ، بلفظ : «لا عدوى ولا هامة ولا طِيرة وأحب الفأل الصالح» . ولفظ المصنِّف : أخرجه البخاري (٥٧٧٦) ـ الطب ـ باب : لا عدوى ، ومسلم (٥٧٦٢) ـ السلام ـ باب : لا عدوى ولا طيرة . . وابن ماجه (٣٥٣٨) ـ الطب ـ باب : من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة من طريق شعبة عن قتادة عن أنس . . وفيه زيادة : قالوا : وما الفأل ؟ قال : كلمةٌ طيبة .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . لم أقف عليه من هذا الطريق ـ وأبو العُشراء مجهول ، مختلف في اسمه واسم أبيه في أربعة أقوال . وقال البخاري في حديثه واسمه وسماعه من أبيه انظر . فإسناده ضعيف . ولكن روي من حديث أبي هريرة : بلفظ «من أتى كاهنًا أو عرّافًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» وله عنه ثلاثة طرق :

الأول : أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٩) ثنا يحيى بن سعيد عن عوف حدثني خلاسٌ عن أبي هريرة ، والحسن عن النبي ﷺ . وخلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة =

كما في «جامع التحصيل» للعلائي والحسن عن النبي مرسل ، فإسناده ضعيف . وأخرجه الحاكم في «مستدركه» (١/ ٨) من طريق عبيد الله بن موسى عن عوف عن خلاس عن أبي هريرة مرفوعًا ، وإسناده كسابقه . وأخرجه الحارث بن أسامة (كما في الإرواء ٧/ ٦٩) عن روح بن عبادة عن عوف عن خلاس عن أبي هريرة ـ دون ذكر الحسن ، وعوف هو ابن أبي جميلة . ومن طريق الحارث رواه أبو بكر بن خلاّد في «الفوائد» (كما في الإرواء ٧/ ٦٩) ، والحاكم (١/ ٨) من طريق روح عن عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة مرفوعًا ومحمد هو ابن سيرين . وصححه الحاكم من طريق ابن سيرين ووافقه الذهبي وهو الصواب إن شاء الله .

الثاني : أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٤٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن سهيل عن الحارث بن مُخلَّد عن أبي هريرة مرفوعًا ، بلفظ (من أتى حائضًا أو امرأة في دبرها أو كاهنًا فقد كفر بما أنزل على محمد» وإسناده ضعيف لما يلي :

(١) لضعف إسماعيل بن عياش في الحجازيين وهذا منها ، فإن سهيلاً هو ابن أبي صالح أبو يزيد المدني . (٢) لجهالة حال الحارث بن مُخَلَّد الأنصاري .

الثالث : أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٨) ، والدارمي (٢/ ٢٥٩) ، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ١٦ ـ ١٧) ، وأبو داود (٣٩٠٤) ، والترمذي (١٣٥) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٧) ، وابن الجارود في المنتقى (١٠٧) ، والطحاوي في «معاني الآثار» (٣/ ٤٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣١٨) ، وابن عدي (٢/ ٥١٢) ، والبيهقي (٧/ ١٩٨) جميعهم من طريق حماد بن سلمة قال : أخبرنا حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهُجَيْميّ عن أبي هريرة مرفوعًا ، ولفظه كالطريق الثاني ، وفي بعض ألفاظ الثالث «فقد برئ» . قال البخاري : بعد أن ساق هذا الحديث في ترجمة حكيم الأثرم : لا يتابع عليه ، ولا يُعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة . وأبو تميمة : هو طريف بن مجالد . وقال ابن عدي في ترجمة حكيم : =

= يُعرف بهذا الحديث وليس له غيره إلا اليسير . وقال الترمذي : ضعف محمدٌ - يعني البخاري - هذا الحديث من قِبَلِ إسناده . وقال البغوي : سنده ضعيف ووافقه المناوي في «الفيض» (٦/ ٣١) . وقال الذهبي : ليس إسناده بالقائم «الفيض» (٦/ ٣١) . وآخر من حديث جابر بن عبد الله : أخرجه البزار (٣٠٤٥ - كشف الأستار) بإسناد رجاله كلهم ثقات عدا عقبة بن سنان بن عُقبة - صدوق كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١١) فإسناده حسن ، وجوّده ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢١٧) ولفظه : «من أتى كاهنًا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد ﷺ» .

وثالث من حديث عمران بن حصين - بنحوه - وآخره كلفظ حديث جابر : أخرجه البزار (٣٠٤٤) بإسناد ضعيف لأجل الانقطاع بين الحسن البصري وعمران ابن حصين «جامع التحصيل» (صـ١٦٤) وجوّد إسناده ابن حجر «الفتح» (١٠/ ٢١٧) ؟؟

ورابع من حديث أنس : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٧٠) ، وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، ولفظه كلفظ المصنِّف ، وحديث جابر . . . وفيه زيادة : . . . ومن أتاه غير مصدِّق له لم يُقبل له صلاة أربعين يومًا .

لكن هذه الزيادة أخرجها مسلم في «صحيحه» (٥٧٨٢) عن بعض أزواج النبي ﷺ بلفظ : «من أتى عرّافًا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» ، هكذا مطلقًا بدون اشتراط التصديق ؟

وخامس من حديث عبد الله بن مسعود موقوفًا : أخرجه الطيالسي (٣٨٢) عن شعبة ، والبزار (٢٠٦٧ - كشف الأستار) من طريق عمرو بن قيس ، وأبو يعلى (٥٤٠٨) من طريق إبراهيم بن طهمان ، ثلاثتهم (شعبة ، وإبراهيم ، وعمرو) عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يَريم عن عبد الله قوله : بلفظ كلفظ المصنِّف سواء . إلا عند أبي يعلى . . . من أتى عرافًا أو ساحرًا أو كاهنًا فسأله فصدَّقه بما يقول . . . وإسناده لا بأس بتحسينه إن شاء الله لأجل هُبيرة بن يريم ، وحسنه البوصيري .

٨ـ باب : الفرق بين النخاعة والبزاق

٥٨٥ ـ حدثنا جعفر ثنا فهد بن سليمان ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال : «النخاعة أهون من البزاق ،وإن النخاعة من الرأس والبزاق من الجوف» (١) .

---

(١) إسناده ضعيف . لجهالة فهد بن سليمان ، ومغيرة بن مقسم الضبي ـ وإن كان ثقة متقنًا إلا أنه يدلّس ولا سيما عن إبراهيم وقد عنعن ؟؟

النخاعة : هي البلغم يخرجه الإنسان من حلقه .

كتاب

الأدب

١ ـ باب : الحلم والتواضع وحُسن الخلق

٥٨٦ ـ حدثنا جبير بن هارون أبو سعيد الجرجاني الأصبهاني ثنا أبو الحسن علي بن محمد الطنافسي حدثنا وكيع ثنا جعفر بن بُرقان [1] عن عمران عن أنس بن مالك قال : خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما أمرني بشيء يومًا فتوانيت فيه أو تركته ، فلا مني ، فإن لامني أحد من أهله ، قال : «دعه ، فلو قُضِي أو قدّر أن يكون لكان» [2] .

---

(١) في المطبوع : «مروان» ؟

(٢) صحيح . [وهذا إسناد منقطع] . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٧) عن محمد بن كُناسة الأسدي ، وأحمد (٣/ ٢٣١) عن كثير بن هشام ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٠٥) من طريق أبي معاوية ـ محمد بن خازم ، ثلاثتهم عن جعفر ابن بُرقان به .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن عمران الذي روىٰ عن أنس قال : خدمت النبي ﷺ : «عشرًا» ، روىٰ عنه جعفر بن بُرقان فقال : يرون أنه عمران القصير ولم يسمع من أنس . «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٠٥) ، وعليه فالإسناد منقطع من هذا الوجه . وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٧٠) ، والضياء في «المختارة» (١٨٣٤) من طريق أبي يعلىٰ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن عَزْرة بن ثابت عن ثُمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك . وهذا إسناد صحيح . فهو متابع قوي لما قبله .

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٤ ـ ٣٥) بإسناده عن سعيد بن المسيِّب عن أنس . وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان ، وعبّاد بن ميسرة لَيِّن الحديث .

٥٨٧ـ حدثنـا إبراهيم بن محـمد بن يحـيى بن منده ثنا أبي ثنا روح بن عصام جبر ثنا أبي ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : «رافعني النبي ﷺ وأنا أنظر إلى لعب الحبشة» (١) .

٥٨٨ـ حدثنا مـحمد بن بشـر بن عبد اللـه الزبيري العُكبَري المـصري بمصـر ،حدثنا بـحر بن نصـر ،حدثنا يحـيى بن حسـان ،حدثنا حـماد بن سلمة،عن علي بن زيد ،عن أبي سلمـة ،عن أبي هريرة قال : سابقني النبي ﷺ فسبقته» (٢) .

٥٨٩ـ حدثنا يحـيى بن عبـد الله بن موسى الفـارسي بمكة في مسـجد الحـرام ،حدثنا أبو قـرصافة مـحمـد بن عبـد الوهاب ،حدثنا آدم ،حـدثنا شعـبة،حـدثنا مسلـم الأعور قال : سـمعت أنس بـن مالك يقـول : «كان رسول الله ﷺ يأتي دعوة المملوك» (٣) .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٩٤٩) العيدين ـ باب : الحراب والدرق يوم العيـد ، ومسلم (٢٠٦٢) العيـدين ـ باب : الرخـصـة في اللعب ، الذي لا معصية فيه في أيام العيد . من طريق محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة به . والبخاري (٤٥٤) من طريق الزهري عن عروة به ، ومسلم (٢٠٦٣) من طريق هشام به .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف علي بن زيد بن جُدْعان .

(٣) ضـعـيف .أخرجه عبد بن حميد (١٢٢٧) من طريق شعبة . مطولاً كلفظ ابن ماجه والترمذي ،وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» (٢/ ٣٩١) من طريق أبي الأحوص مختصراً كلفظ المصنِّف ،وابن ماجه (٤١٧٨) ،والحاكم (٢/ ٤٦٦) من طريق جرير بن عبد الحميد مطولاً وفيه محل الشاهد . وعندهما زيادة المريض

=

٥٩٠ـ حدثنا محمد بن ديبس بن بكار البصري ببغداد حدثنا محمد بن رزق الله حدثنا عبد الملك بن مسلمة بن يزيد القرشي حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال : سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال جبريل عليه السلام قال الله عز وجل: هذا ديني ارتضيته لنفسي ،ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخُلُق ، فأكرموه بهما ما صحبتموه» (١) .

وتشييع الجنازة . ،والترمذي (١٠١٧) من طريق علي بن مسهر ـ كلفظ ابن ماجه ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٤) من طريق سفيان بن عيينة . وفيه محل الشاهد ، وعنده : ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض . وليس عنده زيادة المريض وتشييع الجنازة ، خمستهم عن مسلم الأعور به . فمداره على مسلم بن كَيْسَان الضبيّ ـ الأعور ـ وهو ضعيف ، فالإسناد ضعيف .

وروى عن جابر ـ كلفظ المصنِّف : أخرجه البزار (٢٤٦٣ ـ كشف الأستار) بإسناد ضعيف لأجل ابن أبي يعلى ـ سيء الحفظ جداً ، وأبي الزبير مدلِّس وقد عنعن . وقال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، والمعروف عن مسلم عن أنس . وبهذا يشير إلى أن الحديث محفوظ ومعروف بحديث مسلم عن أنس . وروي عن أبي هريرة ـ بنحوه ـ بلفظ : «كان يجيب دعوة العبد إلى أي طعام دُعي . ويقول : لو دعُيت إلى كراع لأجبت» . ذكره الدارقطني في «غرائب مالك» وضعّفه ، والخطيب في «أسماء من روى عن مالك» . وروى ابن سعد من رواية حمزة بن عبد الله بن عتبة : كان لا يدعوه أحمر ولا أسود من الناس إلا أجابه . . . » وهو مرسل . ذكرهما العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٦١٠) .

(١) مرسل ضعيف .عبد الله بن مسلمة المصري ـ منكر الحديث . إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر : مجهول . محمد بن المنكدر ـ من الطبقة الوسطى من التابعين توفى سنة ١٣٠ ـ ١٣١هـ ، وذكره ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات» (٢٩٢) .

٥٩١ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر الوزان البغدادي نزيل حلب ثنا يحيى بن محمد [بن] (١) السكن ثنا حبَّان بن هلاك ثنا مبارك بن فَضالة عن عبد الله بن سعد عن محمد [بن] (٢) المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا ،وإن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني مجلسًا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون» ،قالوا : يا رسول الله قد علمنا ما الثرثارون والمتشدقون ،فما المتفيهقون ؟ قال : «المتكبرون» (٣) .

(١ ، ٢) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة .

(٣) حسن لغيره بهذا السياق . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤/ ٦٣) من طريق المصنِّف به . وأخرجه الترمذي (٢٠١٨) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٤) من طريق حبَّان بن هلال به .
وإسناده ضعيف لأجل مبارك بن فَضَالة يدلِّس ويسوِّي ولم يصرِّح بالسماع إلا من شيخه فقط كما عند الترمذي . ومثله لابد من تصريحه بالسماع في كل طبقات السند . ولكن له شاهد من حديث أبي ثعلبة الخُشَني : أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٥) ، وأحمد (٤/ ١٩٣ ، ١٩٤) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٣)، وابن حبان (٤٨٢) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٥٨٨) ، وفي «مسند الشاميين» له (٣٤٩٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١٤ ، ٥/ ٢١٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٨٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٥) ، كلهم من طريق داود بن أبي هند عن مكحول ـ الشامي ـ عن أبي ثعلبة الخشني مرفوعًا وإسناده ضعيف لأن مكحولاً لم يثبت له سماع من أبي ثعلبه ، بل اختلف في سماعه ممن مات بعد أبي ثعلبة مثل أنس وغيره . ناهيك عن كثرة إرساله ووصفه بالتدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين .
ولشطره الأول شاهدٌ من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد (٢/ ١٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٢) بإسناد حسن .

٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي نزيل مكة في مسجد الحرام حدثنا موسى بن رزق الله ،ويونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا معن ابن عيسى عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال :كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل بيته قمنا حتى يدخل رسول الله ﷺ (١) .

٥٩٣ـ حدثنا أبو عمرو عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجاء النسائي صاحب المزني بمكة ،ثنا الزبير بن بكار ،ثنا أبو ضَمْرة ،ثنا عُبيد الله بن عمر عن واقد بن سلامة عن الرَّقاشي يزيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : «ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة ،بيد ملك ،فإن تواضع رُفع بها» ، وقال :«ارتفع رفعك الله ،وإن رفع نفسه جبذه إلى الأرض» ،وقال : «اخفض خفضك الله» (٢) .

---

(١) ضعيف .أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١١٢٢) عن يونس به ـ مختصراً . وفي (١١٢٣) ،والنسائي (٨/ ٣٣ ـ ٣٤) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي . وفي (١١٢٤) من طريق خالد بن مخلد القطواني ،وأبو داود (٤٧٦٥) من طريق أبي عامر . ثلاثتهم (القعنبي ، والقطواني ، والعقدي) عن محمد بن هلال به . وإسناده ضعيف لجهالة حال هلال بن أبي هلال المدني .

(٢) ضعيف .أبو ضَمْرة : هو أنس بن عياض ، ثقة من رجال الشيخين ، عبيدالله بن عمر : هو العدوي العُمري . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٠٢) من طريق أبي ضَمْرة به ، وإسناده ضعيف لأجل يزيد بن أبان الرَّقاشي ، وواقد ـ وقيل : وافد ـ ابن سلمة .وذكره علاء الدين الهندي في «كنز العمال» (٥٧٤٤) ، وعزاه لابن صَصْرىٰ في «أماليه» عن أنس .

٥٩٤ـ حدثنا محمد بن بلبل قال : سمعت زكريا الساجي يقول :حدثنا عباس[1] بن عبد العظيم قال : سمعت سليمان بن حرب يقول : «لا يكون الرجل إمامًا يقتدي به ،حتى يعرف موضعه في صغره» [2] .

٥٩٥ـ حدثنا أحمد ثنا أبي عن جدي عن عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت ابن المبارك يقول : إذا تأكد الإخاء ، قبح الثناء [3] .

٥٩٦ـ حدثنا أحمد قال : سمعت نصر بن علي يقول سمعت محمد بن المهاجر يقول : سمعت سيار يقول : سمعت أيوب السختياني يقول : «لا يَنْبُل الرجل حتى تكون فيه خصلتان : العفة عما بيد الناس ،والتجاوز عما يكون منهم» [4] .

٥٩٧ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ابن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسين بن عباس عن يوسف قال : كنت عند سفيان ،فدخل عليه رجل ، فقال له : أدن فلو كنت غنيًا ما أدنيتك»[5].

---

(١) في المطبوع : «عياش» .

(٢) ...زكريا وعباس ثقتان ، ومحمد بن بلبل لم أقف عليه ؟

(٣) ...أحمد بن أبي خليفة ، وأبوه ،وجده ،لم أعرفهم ؟

(٤) إسناده موضوع .لأجل أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأَبلي كذاب دجال .

(٥) ....أحمد بن يحيى والحسين بن عياش.لم أجدهما ؟ ويوسف : هو ابن اسباط الشيباني الزاهد الواعظ «سيّر أعلام النبلاء» (١٦٩/٩ ، ١٧١) ، سفيان : هو الثوري .

٥٩٨ ـ سمعت محمد بن سليمان الأديب يقول : سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول : سمعت سليمان بن حرب يقول : زَيّنُ هذا الأمر حِلْم أهله (١) .

٥٩٩ـ حدثنا محمد حدثنا محمد بن عبد الله ،قال : «سمعت سليمان ابن حرب يقول : «زَيّن هذا الأمر حِلْم أهله» (٢) .

٢ـ باب :التأدب عند الأكل

٦٠٠ـ حدثنا أبو الحسن موسى بن الحسن بن موسى بمكة ،حدثنا إبراهيم بن يوسف ،حدثنا علي بن عابس ،عن ابن حُبَيي ،عن علي بن الأَقْمَر ،عن أبي جُحيفة قال : قال النبي ﷺ : «أما أنا ،فلا آكل متكئًا» (٣) .

---

(١) ...أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٨٢٣) من طريق المصنِّف به . بلفظ : «زَيّنُ هذا العلم حِلْمُ أهله» ، محمد بن سليمان وشيخه : لم أعرفهما .

(٢) كسابقه .

(٣) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٥٣٩٩) من طريق منصور ،وأبو داود (٣٧٦٩) من طريق محمد بن كثير . والترمذي (١٨٣٠) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٧٤٢) من طريق شريك ،وفي «الشمائل» له (١٤٣) من طريق سفيان الثوري ،أربعتهم عن علي بن الأحمر به .

وورد بنحوه من حديث عبد الله بن عمرو ،وفيه : ما رأيت رسول الله ﷺ يأكل متكئًا . . . أخرجه أحمد (٢/ ١٦١) ، وابن ماجه (٢٤٤) ،وأبو داود (٣٧٧٠) ، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه مرفوعًا ،وإسناده حسن .

٣ـ باب :الحاجة إلى الأدب

٦٠١ـ حدثنا سعيد ،ثنا أبو نعيم قال : سمعت ابن المبارك يقول : لأصحاب الحديث :«أنتم إلى قليل من الأدب أحوج إلى كثير من العلم»(١) .

٦٠٢ـ حدثنا محمد ، حدثنا مؤمَّل ،حدثنا سعيد بن عامر ،عن ابن عون قال : قال ابن سيرين : «أكرم ولدك وأحسن أدبه» (٢) .

٤ـ باب :طلاقة الوجه

٦٠٣ـ حدثنا علي بن الحسين أبو عبيد القاضي ،ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ،ثنا الحسن ،ثنا الحسن بن علي ،ثنا حكّام بن سَلْم قال : سمعت سعيداً الزبيدي : يعجبني من القراء كل سهل طلق مضحاك فأما من تلقاه ببشر (٣) ويلقاك بعبوس فلا أكثر الله في القراء مثل هؤلاء» (٤) .

٥ـ باب :الرفق في الأمر كله

٦٠٤ـ حدثنا أبو عروبة ،ثنا ميمون بن الأصبغ ،ثنا عبد (٥) الله بن

---

(١) إسناده ضعيف . لأجل أبي نُعيم الحلبي ؛تغيّر في آخر عمره فصار يتلقن ، وسعيد : هو ابن عبد العزيز بن مروان الدمشقي ،انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال محمد بن الأصبغ شيخ المصنِّف . مؤمّل : هو ابن إهاب العجلي . صدوق له أوهام .

(٣) في المطبوع : «يبشر» .

(٤) إسناده ضعيف .لجهالة محمد بن عبد الله المَخْرمي ،وشيخه .

(٥) في المطبوع : «عبيد الله» .

يوسف، ثنا سلمة بن العيَّار، ثنا مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله»، وهو الصحيح (١).

---

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٥) من طريق عبد الله بن يوسف به. وأخرجه أحمد (٦/ ٨٥)، وابن ماجه (٣٦٨٩) من طريق محمد بن مصعب، وابن ماجه (٣٦٨٩) من طريق الوليد بن مسلم. والدارمي (٢/ ٣٢٣) من طريق محمد بن يوسف. وابن حبان (٥٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٩)، وفي «الصغير» له (٤٢٩) وفي «مكارم الأخلاق» له (٢٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢١٧-٢١٨)، والقضاعي في «مسنده» (١٠٦٣-١٠٦٤)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٠) كلهم من طريق مالك. أربعتهم (ابن مصعب، وابن يوسف، والوليد، ومالك) عن الأوزاعي به - مثله. وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٦٠)، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٩٩)، ومسلم (٥٦٢٢)، والنسائي (في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٣)، والبغوي في «السنة» (٣٣١٤)، وأخرجه البخاري (٦٣٩٥) كلهم من طريق معمر. وأخرجه البخاري (٦٠٢٤) ومسلم (٥٦٢٢)، والنسائي (٣٨٢) من طريق صالح بن كيسان، والبخاري (٦٢٥٦)، والنسائي (٣٨٤) من طريق شعيب. وأخرجه الحميدي (٢٤٨)، وأحمد (٦/ ٣٧)، والبخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (٥٦٢١)، والترمذي (٢٧٠١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٣، ١١٥٧٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٨١)، وأبو يعلى (٤٤٢١)، والقضاعي (١٠٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٩٩) كلهم من طريق سفيان بن عيينة. خمستهم عن الزهري به. طريق الأوزاعي وابن عيينة مختصراً كلفظ المصنِّف. وغيرهما ذكروا قصة الرهط من اليهود - وفيها محل الشاهد.

٦٠٥ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الأشعث المصري بمصر ، ثنا إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسي ،ثنا عبد [١] الله بن يوسف ،ثنا سلمة بن العيَّار [٢] عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما» ،قال أبو بكر : هكذا قال ،وغلط ، إنما هو إن الله يحب الرفق في الأمر كله» [٣] .

٦٠٦ـ حدثنا أبو محمد سعيد بن أحمد بن زكريا بن يحيى القُضاعي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ،ثنا عبد الله بن وهب ،ثنا مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الله يحب الرفق في الأمر كله» ،وقال يونس قال : أخبرنا ابن وهب ، ما روى مالك عن الأوزاعي غير هذا» [٤] .

٦٠٧ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أسباط الجروآني الأصبهاني حدثنا أبو السائب سَلْم بن جُنَادة ،حدثنا حفص عن الأعمش ،عن تميم بن

---

(١) في المطبوع : «عبيد الله» .

(٢) في المطبوع : «العياد» .

(٣) صحيح .قول المصنِّف ـ رحمه الله ـ : هكذا قال : وغلط «يعني قولها : ما خيّر رسول الله ﷺ . . . الخ » بإسناده هذا . وهو كما قال ـ وانظر سابقه . وقولها : «ما خيّر رسول الله ﷺ . . . » أخرجه البخاري (٣٥٦٠ ، ٦١٢٦) ، ومسلم (٥٩٩٩) ، وأبو داود (٤٧٨٥) من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة به . وعندهم . . . ما لم يكن إثمًا ، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه . . .

(٤) صحيح .وانظر الحديث رقم (٦٠٧) .

سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال ،عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من حُرِمَ الرفق ،حُرِم الخير» (١) .

٦٠٨ـ حدثنا زكريا بن يحيى بن يعقوب مؤذن مسجد بيت المقدس ، وأفادنيه أبو الحسين بن مظفر البغدادي وكتبه من أصل الشيخ ،ثنا عبد الله ابن محمد بن عمرو الغزي ،ثنا الفريابي ،ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال النبي ﷺ : «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» (٢) .

٦٠٩ـ حدثنا أبو الفضل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بن هاشم المربدي (٣) البصرة ،ثنا عباس بن محمد،ثنا الأحوص بن جواب،ثنا عمار بن رزيق (٤) عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال :قال النبي ﷺ : «ارحم من في الأرض ،يرحمك من في السماء» (٥) .

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٦٥٤٢) ـ البر والصلة ـ باب : الرفق ، وابن ماجه (٣٦٨٧) ـ الأدب ـ باب : الرفق ، وأبو داود (٤٧٩٩) ـ الأدب ـ باب : في الرفق . من طريق الأعمش به ، «من يُحرم الرفق يُحرم الخير» .

(٢) صحيح .أخرجه البخاري (٦٠١٣ ، ٧٣٧٦) ، ومسلم (٥٩٨٤ ، ٥٩٨٥) من طريق عن جرير بن عبد الله به ، مثله سواء .

(٣) في المطبوع : «بمربد» .

(٤) في المطبوع : «زريق» .

(٥) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطيالسي (٣٣٥) ، وأبو يعلى (٥٠٦٣) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥١) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به . وأبو الأحوص ـ سلاّم بن سليم ـ سمع من عمّار وأبي إسحاق . وقرن

= الطيالسي بأبي الأحوص قيس بن الربيع . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٧٧) من طريق عبد الله بن علي ، وفي «الأوسط» (١٣٨٤) من طريق شعبة وقيس . وفي «الأوسط» (٣٠٣١) ، وفي «الصغير» (٢٨١) من طريق الأعمش ، وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٨) ، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٤٦) من طريق شعبة كلهم عن أبي إسحاق به . وعلته الإنقطاع بين أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبيه . ولكن له شواهد :

(١) من حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢١٥) ، والحميدي (٥٩١) ، وأحمد (٢/ ١٦٠) ، وأبو داود (٤٩٣١) ، والترمذي (١٩٢٤) ، والحاكم (٤/ ١٥٩) ، والبيهقي (٩/ ٢٤١) ، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٦٠) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا . ومطلعه : «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» ، وفي بعضها : «. . . أهل السماء» وفي بعضها تتمة عند أحمد والترمذي والحاكم .

(٢) من حديث أبي هريرة ـ بلفظ ـ : «من لا يرحم لا يُرْحم» أخرجه البخاري (٥٩٩٧) ، ومسلم (٥٩٨٣ ، ٥٩٨٢) ، أبو داود (٥٢١٨) ، والترمذي (١٩١١) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله : بلفظ : «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» . أخرجه البخاري (٦٠١٣) ، ومسلم (٥٩٨٤) من طريق الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظِبيان عن جرير مرفوعًا ، والبخاري (٦٠١٣) من طريق الأعمش عن زيد وحده .

(٤) من حديث أبي سعيد الخدري : بلفظ : «إن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» . أخرجه أحمد (٣/ ٤٠) ، والبخاري في «الأدب» (٩٥) ، والترمذي (٢٣٨١) ، وإسناده ضعيف لأجل عطية العوفيّ ـ كثير الخطأ ـ مدلّس . =

٦١٠ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا أبو علي المعلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قلت يا رسول الله مما أضرب يتيمي ؟ ، قال : «مما كنت ضاربًا منه ولدك ،غير واق مالك بماله ،ولا متأثلاً من ما ماله ولدً» (١) .

---

(٥) من حديث عبد الله بن عمر : بلفظ كحديث أبي هريرة . أخرجه البزار (١٩٥٢ـ كشف) وإسناده كسابقه لأجل العومي ، وشريك بن عبد الله .

(٦) من حديث عمران بن حصين لفظه كسابقه ، أخرجه البزار (١٩٥٣ـ كشف) بإسناد كسابقه . لأجل الانقطاع بين الحسن البصري وعمران .

(٧) من حديث جابر بن عبد الله ولفظه كسابقه ،أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢١٦) بإسناد كسابقه لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(٨) من حديث الأشعث بن قيس : ولفظه «من لم يرحم المسلمين فلن يرحمه الله» . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٨٨) . وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٨٧) ، وفيه من لم أعرفه اهـ : وقد تتبعته فكان في إسناده من لم أجدهم ؟؟؟

(١) ضعيف .أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١١٢) كلاهما عن شيخ المصنِّف به سواء ، ومعلى بن مهدي . قال أبو حاتم شيخ يحدِّث أحيانًا بالحديث المنكر . وقال الذهبي في «الميزان» : هو من العبّاد الخيرة ـ صدوق في نفسه . وأبو عامر الخزاز ـ صالح بن رُستم المزني : كثير الخطأ . ولم أجد لهما متابعًا أو شاهدًا ؟ ولذا استغربه ابن عدي فالحديث عندي ضعيف من هذا الوجه وبهذا السياق ، والله أعلم

٦١١ـ حدثنا ابن منيع ثنا علي بن حرب ثنا معلى ثنا جعفر بإسناده مثله[1] .

٦ـ باب: ما جاء في فضل ومكافأة أهل المعروف

٦١٢ـ حدثنا أبو علي حسن بن علي بن يحيى الطبراني بها المعروف بالشعراني المؤدب حدثنا أبو الفضل صالح بن بشر بن سلمة الطبراني حدثنا عبد العزيز بن أبان عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة»[2] .

---

(١) كسابقه .

(٢) حسن بشواهده . [وهذا إسناد ضعيف جداً] .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٧٦) من طريق حازم العنزي عن عطاء بن السائب عن نافع به . وفيه زيادة : وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» وإسناده ضعيف لجهالة حال حازم- خازم- بن مروان العنزي .

(١) وروي من حديث أبي هريرة : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٠١) ، وفي «الصغير» له (٧٤٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٣١) من طريق المسيب ابن واضح . وأخرجه القضاعي في «الشهاب» (٣٠١) من طريق يوسف بن سعيد ابن سلم المصيصي كلاهما (المسيب ، ويوسف) عن علي بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا . وفيه الزيادة . والمسيب بن واضح السُّلمي ضعيف متهم . ويوسف المصيصي- ثقة حافظ ، وعليه فالإسناد من طريق يوسف حسن . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٦) بإسناده عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا وإسناده ضعيف من هذا الوجه لجهالة يحيى بن خالد ابن حيّان والحسن لم يسمع من أبي هريرة على الراجح . =

=(٢) وروي من حديث عبد الله بن عباس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٦٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٤٦) بإسنادين ضعيفين عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا. والطبراني في «الكبير» (١١٠٧٨)، وفي «الأوسط» له (٩٤٤٧) من طريق موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا مختصراً على أهل المعروف كلفظ المصنِّف. بإسناد ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم. ناهيك عن إسناديهما إلى موسى بن أعين؟

(٣) وروي من حديث قَبيصة بن بُرمة الأسدي: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٩٦٠) بإسناد ضعيف لجهالة نُصير ابن عمر بن يزيد الأسدي وكذا بُرمة بن ليث الأسدي. وعند البخاري جعل بين نصير وبُرمة رجلاً مبهمًا وعليه، فجهالة ثالثة؟

(٤) وروي من حديث أنس: أخرجه الحاكم في «مستدركه» (١/ ١٢٤)، وفيه محل الشاهد. وعلته إسحاق بن محمد العمّي - اتهمه البيهقي كما في «شعب الإيمان». «اللسان» (١١٧٦). وقال الحاكم وكذا الذهبي في «التخليص»: محمد - يعني ابن إسحاق العمِّي وابنه - يعني إسحاق - من البصريين لم نعرفهما بجرح».

(٥) وروي من حديث جابر: من طريق المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعًا ذكره الحاكم في المستدرك بإثر الحديث السابق، وكذا الذهبي في «تلخيصه». والمنكدر ليِّن الحديث.

(٦) وروي من حديث علي: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٤٤) بإسناد موضوع؛ لأجل محمد بن الحسين بن عمران - كان يضع الحديث. ولكنه أخرجه في (١١/ ٣٢٦) بإسناد ضعيف لجهالة حال جماعة من رواته.

(٧) وروي من حديث أبي الدرداء: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٢٠)، وإسناده ضعيف، لجهالة حال عبد الملك بن زيد =

٦١٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الجارود ، حدثنا يحيى بن النضر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «من أتى إليكم معروفًا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه ، فأثنوا عليه ، حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه»(١) .

= المدائني، ومكحول لم يسمع من أبي الدرداء ، ناهيك عن تدليسه ؟ وانظر : «جامع التحصيل» ، والتدليس في الحديث للدميني .

(٨) وروي عن أبي موسى الأشعري ، وسلمان : واختلف في إسناده : فأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٢١) عن أبي معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن النبي ﷺ .

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٩٩) من طريق مؤمَّل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى مرفوعًا . وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١١٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به ـ بدون ذكر أبي موسى .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٤١٣) من طريق هشام بن لاحق عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى مرفوعًا . وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٣٧) من طريق هشام ـ بمثل ما أخرجه ابن عدي غير أنه جعله من حديث سلمان مرفوعًا . ومؤمَّل بن إسماعيل ـ سيء الحفظ ؟ وهشام بن لاحق مضطرب الحديث ؟ وبذلك يترجح عندي صحة المرسل .

(٩) وروي من حديث أم سلمة : وفيه محل الشاهد : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٨٦) بإسناد ضعيف ؛ لضعف عبيد الله بن الوليد الوصافي .

وبالجملة : فالحديث حسن بشواهده .

(١) صحيح . أخرجه الطيالسي (١٨٩٥) ، وأحمد (٢/ ٦٨ ، ٩٩ ، ١٢٧) ، =

٦١٤ـ حدثنا محمد بن حمزة ، حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، ولم يذكر عمرو بن مرة مثل حديث الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن مجاهد [1] .

والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٦) ، وأبو داود (٥٠٩٨) ، والنسائي (٥/ ٨٢) ، وفي «الكبرى» (٢٣٤٨) ، والحاكم (١/ ٤١٢ ، ٢/ ٦٣ ـ ٦٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٦) ، والقضاعي في «الشهاب» (٤٢١) ، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٩٩) ، وفي «الآداب» (٢٣٥) ، جميعهم من طريق أبي عوانة .

وأخرجه أبو داود (٦٦٩ ، ٥٠٩٨) ، وابن حبان (٣٤٠٨) ، والحاكم (١/ ٤١٢) من طريق جرير بن عبد الحميد ، والحاكم (١/ ٤١٢ ، ٤١٣) من طريقي عمار بن رزيق ، وعبد العزيز القسملي ، أربعتهم عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا ، بدون ذكر الواسطة بن الأعمش ومجاهد .

وأخرجه ابن حبان (٣٣٧٥ ، ٣٤٠٩) من طريق أبي عبيدة بن معن عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه بلفظ : «من سأل بالله فأعطوه ، ومن استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن دعاكم فأجيبوه» .

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٣٥) من طريق مِنْدل بن علي عن الأعمش ، وعن الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا . ومِنْدل ضعيف . وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٢٨ ، ٥٥٦) من طريق علي بن مسهر ، وأحمد (٢/ ٩٥ ، ٩٦) من طريق أبي بكر بن عياس ، كلاهما عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا . وإسناده ضعيف كسابقه ؛ لضعف الليث بن سليم .

(١) صحيح . وانظر سابقه .

٦١٥ـ حدثنا عبد الرحمن، ثنا يونس، قال: سمعت الشافعي يقول: «اصطنع رجل إلى رجل من العرب صنيعة، فوقعت منه، فقال له: آجرك الله من غير أن يبتليك، قال: هم من أجدّ[1] الناس عقولاً»[2].

٧ـ باب: اصطناع المعروف إلى اللئام

٦١٦ـ حدثنا عبد الله بن جابر، ثنا ابن خُبيق، ثنا عبد[3] الله بن عبدالرحمن قال: قال سفيان الثوري: «أصبنا أصل كل عداوة؟ اصطناع المعروف إلى اللئام»[4].

٨ـ باب: إجابة المراسل

٦١٧ـ حدثنا محمد، حدثنا يحيى، حدثنا ابن حِمْيَر[5]، عن ابن جريج عن ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن عمر أنه قال: جواب الكتاب على كل مسلم،

---

(١) في المطبوع: «أحد» بالحاء.

(٢) ... عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ـ لم أقف عليه. ويونس بن عبد الأعلى ـ ثقة.

(٣) في المخطوطة والمطبوع: «عبيد الله»، والصواب: «عبد الله» كما أثبته؟

(٤) ضعيف. عبد الله بن جابر بن عبد الله الطَّرَسُوسيّ، ضعيف، وانظر: تراجم شيوخ المصنِّف. ابن خُبيق: هو عبد الله الأنطاكي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؟ عبيد الله بن عبدالرحمن، ويقال: عبيد الرحمن. وهو الأشجعي، ثقة من أثبت الناس، كتاباً في الثوري. فإسناده ضعيف؛ لضعف ابن جابر وجهالة شيخه.

(٥) في المطبوع: «حميد».

وخاتم الصحيفة مكرمة لصاحبها[(١)] .

٩ـ باب: بما يجاب الأحمق

٦١٨ـ حدثنا محمد، حدثنا زيد بن أَخْزَم[(٢)] قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت الأعمش يقول: «جواب الأحمق السكوت»[(٣)] .

١٠ـ باب: من يُؤمر أن يجالس

٦١٩ـ حدثني أبو عبد الله حسين بن محمد بن شهريار السوسي وما رأت عيناي أجمل وجهًا منه قط رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر بن إياس بن يزيد[(٤)] الضبي الكوفي حدثنا محمد بن سعد بن بنت الأعمش عن صفوان ابن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يُخال[(٥)] »[(٦)] .

---

(١) إسناده ضعيف. لأجل عنعنة ابن جريج. محمد: هو ابن أحمد بن محمد الخولاني ـ لم أجده. يحيى: هو ابن عثمان الحمصي ـ صدوق. ابن حُمَيد: هو محمد بن حمير السَّليمي ـ صدوق. ابن أبي مُلَيكة: هو عبد الله بن عبيد الله. ثقة.

(٢) في المطبوع: «أخرم» بالراء.

(٣) .... محمد بن إسماعيل بن فروخ المزني ـ لم أقف عليه؟، وزيد وعبد الله ثقتان. والأعمش: هو سليمان بن مِهْران ـ ثقة حافظ من الطبقة الصغرى من التابعين.

(٤) في المطبوع: «نذير».

(٥) في المطبوع: «يخالل».

(٦) حسن. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٩٤) من طريق محمد بن إبراهيم الأسلمي عن صفوان به وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد وصفوان، تفرَّد به عنه فيما قيل محمد بن إبراهيم اهـ .

= وأخرجه ابن عساكر في «المجلس الثالث والخمسين من الأمالي» كما في «الصحيحة» (٢/ ٥٩٧) برقم (٩٢٧) من طريق إبراهيم بن محمد الأنصاري عن صفوان به . وأخرجه الحاكم (٤/ ١٧١) من طريق صدقة بن عبد الله عن إبراهيم ابن محمد الأنصاري عن سعيد به ، وقال الحاكم : صحيح إن شاء الله ، ووافقه الذهبي . فتعقبهما الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٥/ ١٥رقم ١٨٧٧٣)ـ قلت : كلا فصدقة ضعيف ، وشيخه مجهول ـ يعني ـ إبراهيم بن محمد الأنصاري اهـ . وإبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري : شيخ لعمرو بن أبي سلمة التِّنيسي ذو مناكير . ذكره ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٢) (٩٥) فقال : مدني ، رُوي عنه مناكير ، وسابق له ثلاث روايات ثم قال : وله غير ذلك ، وأحاديثه صالحة محتملة» . وانظر : «لسان الميزان» (١/ ١٤٣) ، «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٥٦ / ١٨٧) ، و«الضعفاء» للذهبي (١/ ٤٥) . ، وأخرجه الطيالسي (٢٥٧٣) ، وعنه أبو داود (٤٨٢٣)ـ الأدب ـ باب : من يؤمر أن يجالس . والترمذي (٢٣٧٨)ـ الزهد ـ باب (٤٥) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٢٩) ، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣٤) ، وأبو داود (٤٨٢٣) ، والترمذي (٢٣٧٨) ، والحاكم (٤/ ١٧١) ، والخطيب البغدادي في «التاريخ» (٤/ ١١٥) ، وابن الجوزي في «العلل» (١/ ٢٣٦) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٢٩) من طريق أبو عامر العقدي . وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ومؤمَّل بن إسماعيل . وأخرجه البيهقي والقضاعي من طريقه ، والعسكري كما في «الإتحاف» للزبيدي (٧/ ٦٣) جميعهم عن زهير بن محمد حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ـ مثله . وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد : «من يخالط» ، وعند البيهقي كما في «الإتحاف» : «من يخال» . مؤمَّل بن إسماعيل وإن كان سيء الحفظ فقد توبع ، وأبو عامر العقدي : هو عبد الملك بن عمرو القيسي : ثقة . =

٦٢٠ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد الزيلعي العسكري بها حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «الأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف ،وما تناكر منها اختلف» (١) .

قال الترمذي : حسن غريب . وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٤٧٢ ، رقم ١٧٩٣) : صحيح إن شاء الله . وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٣٧) : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واحتج بكلمة ابن حبان : موسى بن وَرْدان يروي المناكير عن المشاهير ؟والحق إن شاء الله أن الحيث حسن ،وموسى بن وردان صدوق ربما أخطأ .

(١) صحيح [ ].أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٥ ، ٥٢٧) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠١) ،ومسلم (٦٦٥٠)ـ البر والصلة ـ باب : الأرواح جنود مجندة ، وابن حبان (٦١٦٨) ،وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٠٢) ،وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٩٤) ،والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢٩) سبعتهم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ ،وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣٩) ،ومسلم (٦٦٥١)ـ البر والصلة ـ باب : (٤٩) ،وأبو داود (٤٨٢٤)ـ الأدب ـ باب : من يؤمر أن يجالس . ثلاثتهم من طريق جعفر بن بَرْقَان عن يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : الناس معادن كمعادن الفضة والذهب ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فَقُهِوا» والأرواح جنودٌ مجندة ، ما تعارف منها ائتَلف ، وما تناكر منها اختلف .

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٣٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧١) كلاهما من طريق يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ . ومروىً ـ أيضًا ـ عن جماعة من الصحابة :

(١) عن عائشة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٣٣٦)ـ الأنبياء ـ باب :

= الأرواح جنود مـجندة . وفي «الأدب المـفـرد» (٩٠٠) ، وأبو يعلى (٤٣٨١). كلاهما من طريق يحيى بن سعيد عن عَمْرةَ بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : الأرواح جنودٌ مجندة فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف» . وعند أبي يعلى في أوله قصة : عن عمرة قالت : كان بمكة امرأة مزَّاحةٌ فنزلت على امرأةٍ مِثلها ، فبلغ ذلك عائشة فقالت : صدق حبّي سمعت رسول الله ﷺ . . . » والبخاري إنما رواه في الأنبياء ـ معلقًا ، قال : وقال الليث عن يحيى ، ثم قال : وقال : يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا » . ووصله في الأدب المفرد له . وكذا وصله كما سبق أبو يعلى في مسنده وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣٠) : وقد وصله الإسماعيلي من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به ، ورويناه موصولاً في مسند أبي يعلى وفيه قصة في أوله عن عـمْرة قالت : . . . ، ثم قال : ورويناه في فوائد أبي بكر بن زنبور من طريق الليث أيضًا بسنده الأول بهذه القصة بمعناها .

قال الإسماعيلي : أبو صالح ليس من شرط هذا الكتاب ولا يحيى بن أيوب في الأصول ، وإنما يخرج له البخاري في الاستشهاد ، فأورد البخاري هذا الحديث من الطريقين بلا إسناد فصار أقوى مما لو ساقه بإسناد اهـ . وقد أشبع القول فيه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٧٣ـ٧٤) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ١٢١ ـ ١٢٤ رقم ٣١٥) .

(٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٥٧) حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا هُدْبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صفوان بن مُحرز عن عبد الله بن مسعود [أو غيره] قال : قال رسول الله ﷺ ـ فذكره . وإسناده حسن .

(٣) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١٨) ـ الأعمش عن أبي وائل عن علي مرفوعًا ، وظاهره الصحة فالأعمش =

٦٢١ـ حدثنا أحمد بن محمد بن هلال أبو جعفر المقرئ بمصر حدثني أبي حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبيه عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ،وما تناكر منها اختلف» ،قال أبو بكر : «هذا حديث محمد بن هلال وهو أحد ثقات المصريين والله أعلم» [(١)] .

٦٢٢ـ حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم البزاز حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا محمد بن هارون بن مُجمّع المصيصي حدثنا محمد بن غالب بن جبريل السمرقندي حدثنا أحمد بن أبي عبدالله

= وإن كان مدلسًا إلا أنه مكثر عن أبي وائل فيقبل حديثه فيه . ولكن قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش ،ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

(٤) عن أبي الطفيل رضي الله عنه : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٧٨) سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل مرفوعًا ،وفيه حبيب بن أبي ثابت وإن كان ثقة إلا أنه كثير الإرسال والتدليس وقد عنعن ؟ وقد قال أبو نعيم : غريب من حديث حبيب وسفيان ،لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٥) عن سلمان الفارسي رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٦) بإسناد ضعيف جدًا لأجل عبد الأعلى بن أبي المساور : متروك ، كذبه ابن معين .

(١) صحيح . كسابقه . [وهذا إسناد ضعيف] .ابن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. ثقة حافظ من رجال الشيخين . والد الزهري. مسلم بن عبد الله بن شهاب : ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

إمام مسجد فيه عن أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي وائل عن علي قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»[(١)].

١١ـ باب: آداب المجلس

٦٢٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن بشر، ثنا لوين، ثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، [عن أبيه]، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلي[(٢)] مجلس، فإن وَسِع له فليجلس، وإلا فلينظر ببصره أوسع مكان يراه فليجلس فيه»[(٣)].

---

(١) صحيح. انظر الحديث رقم (٦٢٠).

(٢) في المطبوع: «في»؟

(٣) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٩٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٠٣)، وأخرجه السلفي وابن عساكر (كما في «الصحيحة» (٣/ ٣١٢) من طريق محمد بن سليمان لوين به. بدون ذكر «عن أبيه»، وزرارة وابنه كلاهما روىٰ عن مصعب ومصعب ليِّن الحديث.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٧/ ٣٥٢) معلقًا، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٧٤) كذلك، من طريق عبد الملك بن عمير عن ابن شيبة عن النبي ﷺ مرسلاً، وعبد الملك تغيّر حفظه وربما دلّس. وله شاهد من حديث ابن عمر: أخرجه الخطيب البغدادي (٢/ ١٣٣)، وأبو بكر الشيرازي في «أماليه» (كما في «الصحيحة» (٣/ ٣١٣) من طريق محمد بن جعفر البزاز نا مجاهد بن موسىٰ نا معن بن عيسىٰ نا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «إذا جاء أحدكم إلىٰ مجلس فأوسع له فليجلس فإنها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه». ومحمد بن جعفر البغدادي ـ مجهول =

٦٢٤ـ حدثنا محمد بن سفيان ،حدثنا الأخفش أبو عبد الله المُسْتَملي بسامره ،حدثنا قيس بن حفص ، حدثنا حماد بن زيد ،عن هشام ،عن الحسن قال : «للقاعد عليه نعله [1] ،كالحمار عليه الحافه» [2] .

= الحال. وقال الذهبي ووافقه ابن حجر : لا يُعرف . وحكم على الحديث بالوضع الإمام الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٠١) ، وسكت عنه الحافظ في «اللسان» (٥/ ١٠٨) وكأنه ارتضاه ،مع أنه ليس في إسناده متروك أو متهم ؟ وحكم عليه بالنكارة الخطيب البغدادي (٢/ ١٣٣) : وقال الألباني في «الصحيحة» (٣/ ٣١٤) : ثم رأيت له شاهداً آخر يقويه ، ويأخذ بعضه ،وقد قواه الذهبي نفسه ،أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن أبي شيبة الخدري [لعله تحريف ،وإلا فالصواب ابن شيبة العبدري] مرفوعًا به كما في «الجامع الصغير» ،وقال شارحه المناوي : «قال الذهبي : حديث جيد ، ورمز المؤلف لحسنه . هكذا في الصحيحة . وبالرجوع إلى «فيض القدير» للمناوي (١/ ٣٩٢) وجدته نقل تحسين الهيثمي لإسناد ما عزاه السيوطي للطبراني ،والبيهقي وقد رمز لحسنه أيضًا ؟ وفي (٤١٧) قال ـ أي : المناوي ـ : وفيه عبد الملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء» ،وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ،وابن معين : مختلط .لكنه اعتضد ، فمراده أنه حسن لغيره ، ثم بالرجوع إلى «التيسير» للمناوي أيضًا (١/ ٨١) وجدته قال عما عُزي للطبراني والبيهقي : إسناده حسن ؟؟ وفي (ص٨٨) : اعتمد تحسين السيوطي لما عزاه للبخاري في «التاريخ» والبيهقي ؟؟ . فلم أعثر على قول الذهبي : حديث جيد . والسيوطي معروف بتساهله في الحكم على الأحاديث .

(١) في المطبوع : «فعله» بالفاء .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف ـ وانظر تراجم شيوخ المصنِّف . والأخفش ـ لم أجده . والحسن : هو البصري ـ ثقة فاضل مشهور من الطبقة الوسطى من التابعين .

٦٢٥ـ حدثنا علان حـدثنا محمد بن سـهل بن عمير قـال سمعت ابن المبارك ينشد

صار الحرام فما يغنيك كثرته وفي الحلال إذا ما قل متسع

قال أبو بكر حـديث شعبة وحـماد عن سهـيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «مـا جلس قوم مـجلسًا» هو حـديث زياد الخطابي عن ابن أبي عدي ،حدثنا به أبو عروبة عن زياد وحـدث به علاّن عن ابن أبي خيرة وعلاّن أحد الثقات الجلة ومن كبار المحدثين من أهل مصر» [1] .

٦٢٦ـ وعن مـعـمـر عن قـتادة قـال · «إذا حـدثت ليـلاً فـاخـفض من صوتك،وإذا حدثت نهاراً فانظر من حولك» [2]

---

(١) شطره الثاني ـ صحيح [ ] والحديث الذي أشار إليه المصنِّف . أخرجه ابن السني في «عـمل اليـوم والليلة» (٤٤٥) أخـبـرني أبو عـروبة ، حـدثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عـدي . ومن وجـه آخـر ـ أخـرجـه ـ وأبو نعيم في «أخـبـار أصبهان» (٢/ ٢٢٤) من طريق محمد بن أبي عدي ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا وعند أحمد (٢/ ٥١٥) من طريق حماد به . وإسناده صحيح . «ما جلس قومٌ مجلسًا فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن مثل جيفة حمار ،وكان ذلك المجلس عليهم حسرةً يوم القيامة» وألفاظه متقاربة.

(٢) ...قول المصنِّف : وعن معمر . . فالواو هنا عاطفة على ما سبق من إسناده في الحديث رقم (٤٩١ ـ أقضية) حيث قال : حدثنا خطاب بن يحيى بن خطاب العسكري ثنا الحسن بن سلاّم بن دبيس القطان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز . وذكر الخبر مرفوعًا . ثم قال · وعن معمر عن قتادة ـ قوله . . . » .

ومن المعلوم أن ابن المقرئ صنَّف كتابه على طريقة المعاجم فهو «معجم» =

٦٢٧ـ سمعت علي بن محمد بن صالح يذكر عن أبي قِلاَبة قال : سمعت علي بن المديني يقول : «أكذب الناس ثلاثة القَصّاص ،والسُؤّال ،والوجوه ،قال : قلت فما بال الوجوه ؟قال : يكذبون في مجالسهم ،ولا يُرَدّ عليهم» (١) .

٦٢٨ حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن أحمد بن المثني خال أبي يعلى ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد ربه أبو شهاب الحناط عن الحسن بن عمرو

= فعرضه على طريقة سبر مرويات شيوخه . وقد فصلت هذا الأثر لسببين :

الأول : أن الطريق الأول ذكره مرفوعًا ،ويمتن فيه حكم مختلف عن الآخر .

الثاني : أن الطريق الثاني ذكره موقوفًا على قتادة ،وإن شئت فقل مقطوعًا ، ومتنه مغاير للأول . خطاب وشيخه : لم أعثر عليهما ؟ وقتادة : هو ابن دعامة السدوسي : ثقة ثبت من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

(١) ضعيف .أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٥٠١) من طريق المصنِّف به . وإسناده ضعيف لأجل أبي قلابة وهو عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ـ صدوق يخطئ تغيّر حفظه بأخره . وعلي بن محمد بن صالح : لم أقف عليه حتى أعرف حاله ؟ وقوله : «يذكر عن أبي قلابة» محل نظر ، فهل أدركه وسمع منه أم لا ؟؟ ولكن وقفت على : علي بن محمد بن صالح ابن أم شيبان ـ له ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/ ٩٩) ، وقال الخطيب : كان صدوقًا ، مات سنة ٤٢٠هـ . وأبو قلابة : (عبد الملك الرَّقاشي) مات سنة ٢٧٦ ، وابن المقرئ مات سنة ٣٨١ فبعيد أن يكون هو صاحب الترجمة ،وإن كان هو فالإسناد منقطع بينه وبين أبي قلابة . والله أعلم .

وعلي بن المديني : ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله . . . من الطبقة العاشرة ،وهي كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

الفقيمي[1] قال : قال طلحة بن مصرف : «لولا أني على وضوء لحدثتكم بما تقول الرافضة»[2] .

١٢ـ باب :حفظ اللسان

٦٢٩ـ حدثنا أبو سلامة تمام بن الليث الصائغ الرملي فيما قرأت عليه ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ : يقول : «أفضل المسلمين إسلامًا من سلم المسلمون من لسانه ويده»[3] .

٦٣٠ـ حدثنا أبو الحسن حرّ بن محمد الحسين بن إشكاب[4] ببغداد في الكرة الثالثة ثنا أبي عبد الصمد بن عبد الوراث ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب اطلع

---

(١) في المطبوع : «العقيمي» .

(٢) إسناده ضعيف . لجهالة حال ابن المثنى . وإبراهيم بن محمد بن أحمد ـ شيخ المصنِّف لم أجده . وطلحة بن مصرِّف هو اليامي ـ ثقة فاضل من الطبقة الصغرى من التابعين .

(٣) صحيح [ ] .أخرجه مسلم (١٦١) الإيمان ـ باب : بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل . من طريق أبي عاصم عن ابن جريج أنه سمع أبا الزبير يقول : سمعت جابراً سمعت النبي ﷺ يقول : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» . وفي حديث أبي موسى البخاري (٤) ، ومسلم (١٦٢) ـ سئل رسول الله ﷺ أي الإسلام أفضل ؟ وعند مسلم أي المسلمين أفضل ؟ وفي حديث عبد الله ابن عمرو عند مسلم (١٦٠) أي المسلمين خير ؟ .

(٤) في المطبوع : «أشكاف» .

على أبي بكر وهو يمد لسانه ،قال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ فقال : هذا أوردني الموارد] أن رسول الله ﷺ قال : «ليس شيء من الجسد إلا الشكوى [1] إلى الله تعالى اللسان على حدته» [2] .

---

(١) كذا بالأصل . وعند من خرّجه «يشكو» .

(٢) صحيح . سوى المرفوع منه . .اختلف في رفعه ووقفه على زيد بن أسلم :
فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٣) ، وأبو يعلى (٥) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة» (٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٤٧) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث . وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (٥٧٩) عن عبيد الله بن عمر . كلاهما (عبد الصمد ، وعبيد الله) عن عبد العزيز الدراوري به . فذكره عبد الصمد بتمامه ، واقتصر عبيد الله على ذكر الموقوف ؟

وعبد الصمد : صدوق ؟ ، وعبيد الله : ثقة ثبت ؟؟ والدراوردي : صدوق كان يحدِّث من كتب غيره فيخطئ ؟ ويشهد لرواية عبيد الله عنه ، ما رواه جماعة من الرواة عن زيد بن أسلم :

(١) مالك بن أنس : أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٧٥٤) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٦٨) .

(٢) أسامة بن زيد : أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢) ، وأبو نعيم (٩/ ١٧) .

(٣) محمد بن عجلان : أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٦٦) ، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨) .

(٤) هشام بن سعد المدني : ذكره الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٠) . فهؤلاء أربعة رووه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ـ بدون ذكر الحديث المرفوع . وهذا يدل على ترجيح رواية عبيد الله عن الدراوري . . . فتكون من جملة ما ذكر الموقوف .

=

٦٣١ـ حدثنا مضاء، حدثنا لوين، حدثنا حزم، قال سمعت الحسن قال: قال نبي الله ﷺ: «رحم الله عبداً تكلم فغَنِم أو سكت فَسلِم»(١).

ـ ووافقهم سفيان الثوري من حيث الجملة فرواه عن زيد موقوفًا . . . ولكن خالفهم فلم يذكر عمر ؟ أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠)، وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٨٧)، وأحمد في «الزهد» (٥٦١) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي عاصم (١٩) من طريق أبي داود الحفري . أربعتهم (ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، والحفري) عن سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر ـ فذكره موقوفًا: «لساني هذا أوردني الموارد». ولذا قال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦١)، ويقال: إن هذا وهم من الثوري . ورواه سعير بن الخمس عن زيد بن أسلم عن عمر عن أبي بكر ـ فلم يذكر فيه أسلم . وكذا رواه ابن وهب عن هشام بن سعد، وداود بن قيس، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وعبد الله العمري عن زيد بن أسلم عن عمر فلم يذكر أسلم «العلل» (١/ ١٦١).

قال الدارقطني: والصحيح من ذلك ما قاله ابن عجلان، وهشام بن سعد ومن تابعهما .

قلت: يعني الرواية الموقوفة، بدون إدراج المرفوع . وممن تابعهما ـ مالك، وأسامة بن زيد كما سبق .

وبالجملة: فالحديث صحيح سوىٰ المرفوع منه .

إتمامًا للفائدة: أخرجه أحمد في «العلل» (١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٩) من طريق النضر بن إسماعيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ـ قوله . واستنكره أحمد ـ وإنما هو حديث زيد بن أسلم . وقال الدارقطني: ولا علة له ـ تفرّد به النضر عن إسماعيل .

(١) حسن لغيره مرفوعًا . أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٣٤) من ـ

٦٣٢ـ حدثنا جعفر بن الحارث المرافي ثنا أبو يعقوب المنجنيقي حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : سمعت معن بن عيسى يقول : «قيل لراهب مالَكَ لا تتكلم ، قال : لساني سبع فأخاف إن تكلمت أكلني» (١) .

٦٣٣ـ حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني ببغداد،حدثنا عبد الواحد بن غِيَاث ،حدثنا قَزَعة بن سُوَيد ،عن عبيد الله ، عن الزهري ،عن علي بن حسين ،عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «من حسن إسلام المرء ،تركه مالا يعنيه» (٢) .

رأيت هذا الحديث عن عبد الواحد عند غيره ، عن علي بن الحسين بلا أبيه مرسل ، والله أعلم .

= طريق حزم به . وأخرجه القضاعي في «الشهاب» (٥٨١) من طريق آخر عن الحسن مرسلاً . وأخرجه القضاعي (٥٨٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٣٨) من طريق عبد الجبار بن عاصم عن إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزيَّة الأنصاري عن ابن شُبْرمة أنه سمعه وهو يحدث عن ثابت البناني عن أنس قال ـ قال رسول الله ﷺ ثلاث مرار . . . فذكره . وإسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن عياش فروايته عن غير أهل بلده مضطربة وهذا منها .

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي : وفيه محل الشاهد : ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله ﷺ فليقل خيراً ليغنم أو ليسكت عن شر فيسلم » . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٦) بإسناد ضعيف لضعف عُفَير بن معدان . فالحديث بطريقيه يمكن أن يكون حسنًا لغيره لاسيما وأن ضعفهما يُجْبر . ناهيك عن مرسلة .

(١) ... جعفر بن الحارث وشيخه ـ لم أجدهما .

(٢) حسن بمجموع طرقه وشواهده . [وهذا إسناد ضعيف] .حديث علي بن =

= أبي طالب : اختلف في وصله وإرساله : فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠٢)، وفي «الصغير» (١٠٨٠) ، وتمام في «فوائده» (١٠٩٨ ـ روض) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٩٤) من طريق شيخ المصنِّف به . وقزعة بن سويد ـ ضعيف . وأخرجه أحمد(١/ ٢٠١) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٨٨٦) ، وأخرجه تمام في «فوائده» (١٠٩٦ ، ١٠٩٧) من طريق موسى بن داود ـ الضبي ـ عن عبد الله بن عمر ـ العمري ـ عن الزهري به . وعبد الله بن عمر العمري ـ ضعيف . وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٩) ، وابن عدي (٣/ ٤٦٧) ، وتمام (١٠٩٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٩٥ ـ ١٩٦) من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري به .

وأخرجه ابن عبد البر (٩/ ١٩٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن مروان عن موسى . وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٨٠٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن القعنبي كلاهما (موسى والقعنبي) عن مالك والعمري عن الزهري عن علي مرسلاً وإبراهيم : قال فيه الدارقطني : غمزوه ؟ ناهيك عن مخالفته للإمام أحمد وغيره ؟ وأخرجه أحمد (١/ ٢٠١) وهناد (١١١٨) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٩) من طريق حجاج بن دينار الواسطي عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي عن النبي ﷺ . ووقع عند هناد : حسين بن علي أو علي بن حسين » ؟ قال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٢/ ٢٤٢) : إن كان شعيب بن خالد الرازي فبينهما الزهري ، ولا أدري هو أولاً .

قلت : بالنظر في كتب الرجال ، تبيّن أن شعيب بن خال هو الرازي . وعليه فالإسناد منقطع .

وعلى كل حال ، إن سلّمنا لرواية قَزعة والعُمَري على ضعفهما ، فلا نسلّم لرواية خالد الخراساني عن مالك . وخالد : صدوق له أوهام ، وقد أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٨٩) عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً : ومن طريقه : =

= أخرجه وكيع في «الزهد» (٣٦٤) ، وهناد في «الزهد» (١١١٧) ، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٢٢٠) ، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٣٦٠) ، والترمذي (٢٣١٨) ، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٠٧) ، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٣) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٩) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٩٠) ، والقضاعي في «الشهاب» (١٩٣) ، والبغوي في «السنة» (٤١٣٣) .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٩٥) : هكذا رواه جماعةٌ رواة «الموطأ» عن مالك فيما علمت إلا خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، فإنه رواه عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه . . . وقد تابعه موسى بن داود الضبي

قلت : وقد سبق الإشارة إلى طريق موسى ، وهو تفرّد شاذ ما لم يكن منكرًا من إبراهيم بن محمد بن مروان ؟ فبقي الكلام عن خالد ، وقد قضى في المسألة ابن عبد البر ، بما يدل على تفرّد خالد أيضًا فلعله من أوهامه ؟ومع ذلك فقد توبع مالك على إرساله : أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/ ٢٠٦) ، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٨٦) من طريق معمر ، ومن طريق آخر عنه عن الزهري به . أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٠٣) من طريق زياد بن سعد به ، وزياد ثقة ثبت من أثبت أصحاب الزهري على قول ابن عيينة ، و أخرجه القضاعي في «الشهاب» (١٩٣) من طريق يونس بن يزيد أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٨٠٦)من طريق عبد الله بن عمر العمري . وبهذا يترجح عندي أن الحديث محفوظ عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً كما قرره الأئمة الحفاظ .

قال الحافظ ابن رجب في «جامعه» (١/ ٢٨٥) : وأما أكثر الأئمة ، فقالوا : ليس هو بمحفوظ بهذا الإسناد ، وإنما هو محفوظ عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلاً ، كذلك رواه الثقات عن الزهري منهم مالك في «الموطأ» ، =

= ويونس ، ومعمر ، وإبراهيم بن سعد ـ [قلت : لم أقف على هذا الطريق ، وإن ثبت فمتابعة رابعة لمالك] ـ إلا أنه قال : من إيمان المرء تركه ما لا يعنيه ، وممن قال : إلا إنه لا يصح إلا عن علي بن حسين مرسلاً . الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، والبخاري ، والدارقطني ، وقد خلط الضعفاء في إسناده على الزهري تخليطًا فاحشًا ، والصحيح فيه المرسل . ونقل عن ابن عبد البر ـ في الصفحة السابقة المشار إليها ـ : هذا الحديث محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات .

قلت : أما البخاري فقوله في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٢٠) ، وأما الدارقطني ففي «العلل» (٣/ ١١٠) ، وكذا العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٢٥٥) ، وكذا أخرجه مرسلاً أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٤) من طريق الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ ، وقال : غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف ـ [يعني ابن أسباط] ـ فيما أرى ، وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب ، والصحيح ابن الحسين وكذا أخرجه ابن عدي (٨/ ٥٦) من طريق موسى بن عمير عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن الحسين بن علي عن النبي ﷺ وإسناده ضعيف جدًا ؛ لأجل موسى بن عمير القرشي ـ متروك . وللحديث شواهد :

(١) عن أبي هريرة : أخرجه ابن ماجه (٣٩٧٦) ، والترمذي (٢٣١٧) ، وابن حبان (٢٢٩) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٥٤) ، والقضاعي في «الشهاب» (١٩٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٢٥٥) ، وفي «الأدب» له (١١٥٢) ، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٩٨) عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا . وإسناده ضعيف لأجل قرة بن عبد الرحمن المعافري ، وأخرجه تمام في «فوائده» (١١٠١) من طريق محمد بن كثير ـ الثقفي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به . وإسناده كسابقه لأجل محمد بن كثير كثير الغلط ، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٨ـ٣٠٩ ، =

٦٣٤ـ حدثنا محمد حدثنا محمد بن هشام حدثنا محمد بن [1] يزيد الهَمْداني حدثنا سفيان الثوري قال : «لما قدم عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل الشام كلمتين ،من علم أن كلامه من عمله أقلَّ منه إلا فيما ينفعه، ومن أكثر ذكر الموت ، اجتزأ من الدنيا باليسير والسلام» [2] .

١٢/ ٦٤) من طريقين عن الزهري به ، فأما الأول فإسناده ضعيف جداً ، والثاني ضعيف . وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٠٨) ، وابن عدي (٥/ ٤٥٤) ، وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (٤/ ٢٨٧) ، وفي «الأمثال» له (٥٢) ، وتمام في «الفوائد» (١٠٩٩ ، ١١٠٠) ، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٧٢) ، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . وإسناده ضعيف جداً لأجل عبد الرحمن العمري ـ متروك ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٣٢) : هذا حديث منكر جداً بهذا الإسناد» .

(٢) من حديث زيد بن ثابت : أخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٨٤) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٩١) ، وإسناده ضعيف جداً لأجل محمد بن كثير بن مروان متروك .

(٣) ومن حديث أبي ذر ـ بنحوه : من حسب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلا فيما يعنيه» أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦) ، وإسناده ضعيف لضعف الحسن بن المتوكل السرِّي ، وعنعنة ابن جريج . وقال ابن رجب في «جامعه» (١/ ٢٨٦) : وقد روي عن النبي ﷺ من وجوه آخر وكلُّها ضعيفة .

خلاصة القول : أن الحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده .

(١) في المطبوع : «محمد بن أبي يزيد» ؟

(٢) إسناده صحيح .محمد : هو ابن هارون بن حميد ـ انظره في تراجم شيوخ المصنِّف ، وسفيان الثوري : ثقة حافظ إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وهي من كبار أتباع التابعين .

٦٣٥ـ حدثنا حسن ثنا أحمد بن بُدَيل ثنا أبو معاوية ثنا ابن أبي خالد عن قيس قال : قال لقمان لابنه : «لا بني امتنع مما يخرج من فيك ، فإنك ما سكت سالم ، وإنما تبتغي لك من القول ما ينفعك» (١) .

٦٣٦ـ حدثنا حسن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارِزْمي ثنا محمد ابن [أبي] (٢) عبد الرحمن عن ابن عيينة قال : «ما من صباح إلا واللسان يقول للرأس : كيف أصبحت ؟ قال : بخير إن تركتني» (٣) .

٦٣٧ـ حدثنا حسن ثنا صالح ثنا عبد العزيز عن (٤) أبي الأشهب عن الحسن قال : «أدركت أقوامًا يخزنون ألسنتهم وينفقون أوراقهم وبقيت في قوم يخزنون أوراقهم ويرسلون ألسنتهم» (٥) .

---

(١) إسناده حسن إلى قيس .إن سَلِمَ من حال شيخ المصنِّف . حسن بن محمد ابن حسين بن يزيد الأشعري ـ لم أجده . وقيس : هو ابن أبي حازم البجلي ثقة مخضرم .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمطبوع . وهو محمد بن أبي عبدالرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، والخُوارِزْمي : في حديثه نكارة . وابن عيينة : هو سفيان ـ ثقة حافظ إمام حجة ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وهي الوسطى من كبار أتباع التابعين .

(٤) في المطبوع : «بن» ؟؟!

(٥) إسناده ضعيف جداً .لأجل عبد العزيز بن أبان السَّعيدي : متروك ـ وكذبه ابن معين . حسن : هو ابن علي بن يحيى الطبراني ـ لم أجده . صالح : هو ابن بشير بن سَلمة الطبراني : صدوق . أبو الأشعب : هو جعفر بن حيان : ثقة .

٦٣٨ـ حدثنا مكحول ، حدثنا الحسن بن عبد الله الصوري ، حدثنا محمد بن قدامة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة قال : إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال القفا : واحرباه (١) .

٦٣٩ـ حدثني أبو بكر محمد بن الزبرقان ، قال : سمعت أبا جعفر الأخْرَم محمد بن العباس يقول : «قال لي إبراهيم بن أدهم بالبصرة ، وأنا أريد أن أرجع إلى أصبهان فقال : لا ترجع إلى أصبهان ، قلت : لابد لي من أصبهان ، لي بها ميراث وأنا مضيق كما ترى ، قال : فقال : لا ترجع إلى أصبهان ، أهل أصبهان رموني باللواطة» (٢) .

٦٤٠ـ حدثنا محمد حدثنا أبو البختري حدثنا حسين بن علي عن عبدالملك بن أبْجَر قال : انتهى الشعبي إلى رجلين على مجمع طريقين يغتابانه ويقعان فيه ، فقال : هنيئًا مريئًا غير ذا [... ... ...] (٣) من أعراضنا ما استحلت» (٤) .

---

(١) إسناده لا بأس به . إن سلم من حال الصوري ، فإني لم أقف عليه ، مكحول : هو البيروتي ـ محمد بن عبد الله بن عبد السلام . انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . والمغيرة : هو ابن مِقْسَم الضبيّ ـ ثقة متقن من الطبقة السادسة . وهي طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

(٢) حسن . محمدد بن الزبرقان : انظره في تراجم شيوخ المصنِّف . محمد بن العباس : من الحفاظ المتقنين له ترجمة في «السِّير» (١٤/ ١٤٤) ، و«اللسان» (٥/ ٢١٥ـ٢١٦) ، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤ـ٢٢٥) ، وغيرهم إبراهيم بن أدهم ـ هو الزاهد المشهور ، وهو صدوق من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

(٣) كلمتين غير واضحتين بالأصل .

(٤) إسناده صحيح . محمد : هو ابن موسى بن علي بن عيسى الدولابي ـ انظر =

٦٤١ـ سمعت القاضي أبا الفرج عمرو بن أحمد بالرقة يقول : سمعت من حكى عن مجاهد أنه قال : النّمام لا يكون أمينًا [(١)] .

١٣ـ باب :تحري الصدق

٦٤٢ـ حدثنا أحمد ثنا عمر بن الحسن ثنا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبدالله محمد بن حماد قال : استأذن رجل على أبي الوليد الطيالسي ، فوضع رأسه على الوسادة ، ثم قال للخادم : «قولي له : الساعةَ وضَعَ رأسَهُ» [(٢)] .

١٤ـ باب :كراهة النهب

٦٤٣ـ حدثنا عبد الله ، ثنا مالك بن الخليل ، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن خالد بن سعد أن أبا مسعود الأنصاري «كره النِهَاب [إلا] في العرس» [(٣)] .

= : تراجم شيوخ المصنِّف . أبو البختري : هو سعيد بن فيروز . والشعبي : هو عامر بن شراحيل ثقة فاضل من الطبقة الوسطى من التابعين .

(١) إسناده ضعيف .لجهالة عين من حكى عن مجاهد ؟ والقاضي ـ لم أجده . ومجاهد : هو ابن جبر المكي ثقة إمام من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف عمر بن الحسن الأشْناني . أحمد : هو ابن الحسن بن هارون ـ ثقة ـ وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٣) حسن .أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٨٧) من طريق نصر بن حمّاد الوراق ـ ضعيف . وأخرجه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ـ صدوق ثبت في شعبة . كلاهما عن شعبة به . لكن في لفظ أبي الحارث نصر بن حماد . . . أن غلامًا من الكتاب حذق فأمر أبو مسعود فاشترى لصبيانه بدرهم جوزا وكره =

١٥ ـ باب : كراهة أجر الدلاك

٦٤٤ ـ حدثنا علي قال : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : سمعت محمد ابن مهران الجمال يقول : دخلت بالبصرة الحمام ، فتنورت ، فجاء الدلاك ، فوقف بين يدي فقلت حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة،أنه [1] كره أجر الدلاك ، فقال الدلاك : نحن تركنا كثير من قول قتادة هات [زراقها] [2] [3] .

= النهي . وفي لفظ عبد الصمد ـ أن أبا مسعود ـ وهو الأنصاري ـ عقبة بن عمرو بن ثعلبة ـ صحابي جليل كره نهاب الغلمان . هذا من طريق ابن المثنى عن عبد الصمد . ومن طريق يزيد بن سنان القزازي البصري عن عبد الصمد . . . كره نهاب العُرس . ثم قال البيهقي : وكذلك قاله ابن أبي عدي عن شعبة ؟ وواضح في متن المصنِّف الاستثناء في العُرس ؟! ثم قال البيهقي : وقد روي في الرخصة فيه أحاديث كلها ضعيفة . وانظر : إن شئت المزي في «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٣/ ٤٩ ـ ٥١) باب : انتهاب ما يُنثر على القوم مما يفعله الناس في النكاح . و«سنن البيهقي» (٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨) باب : ما جاء في النثار في الفرح . و«الجوهر النقي» بحاشية «سنن البيهقي» (٧/ ٢٨٨) ، و«العلل» لأحمد (٢/ ٥٨٢) .

(١) في المطبوع : «أن» .

(٢) هكذا في المخطوطة ؟؟

(٣) ضعيف . علي : هو ابن الحسن الصفار ـ ضعيف ، انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف .

١٦ـ باب: حفظ الدين مطلب شرعي

٦٤٥ـ حدثنا إبراهيم ثنا الربيع ثنا مطرف قال: [سمعت] (١) مالكًا يقول: وسئل عن الداء العضال، فقال: هو الهلاك في الدين» (٢).

٦٤٦ـ حدثنا أحمد ثنا يحيى بن محمد بن أعين المروزي قال: سمعت ابن أبي أويس قال سمعت مالك بن أنس يقول قال ربيعة الرأي يا مالكُ: مَنْ السفلة؟ قال: قلت: «من أكل بدينه»، قال: «فمن سفلة السفلة (من) (٣) قال من أصلح دُنيا غيره بفساد دينه» (٤).

٦٤٧ـ حدثنا محمد بن يعقوب بن موسى أبو عبد الله، عن أبي الأزهر النيسابوري، عن يحيى بن يحيى، عن عباد بن كثير، عن الثوري عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة» (٥).

---

(١) في المطبوع: «سمع».

(٢) إسناده صحيح. إبراهيم: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الملك الدمشقي. انظر: تراجم شيوخ المصنِّف. الربيع: هو ابن سليمان. مطرِّف: هو ابن عبد الملك بن مطرِّف. مالك: هو ابن أنس إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين من كبار أتباع التابعين.

(٣) زيادة في المطبوع ليست بالأصل.

(٤) إسناده حسن. أحمد: هو ابن محمد بن الجراح ـ ثقة، وانظر: تراجم شيوخ المصنِّف.

(٥) ضعيف. [وهذا إسناد ضعيف جدًا]. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٩٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٩)، والقضاعي في «مسند =

٦٤٨ـ حدثنا أحمد ثنا بدر بن بدر بن أبي بدر أبو بكر البغدادي وكان يقال أنه مستجاب الدعوة ثنا أحمد بن حنبل ثنا عمرو بن سليمان أبو الربيع ثنا سويد بن إبراهيم عن الحسن قال : «إذا دخلت الرشوة من الباب ، خرجت الأمانة من الكوة» [١] .

٦٤٩ـ حدثنا هيثم ، ثنا أحمد الدورقي ، قال :سمعت ابن مهدي يقول: قال شعبة : «إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله ، وعن الصلاة وعن صلة الرحم ، فهل أنتم منتهون» [٢] .

= الشهاب» (١٢٢) . والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٢٨) ، وفي «شعب الإيمان» (٨٧٤١) كلهم من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري عن عبّاد به . وإسناده ضعيف جدًا لأجل عبّاد بن كثير الثقفي ـ متروك . وفي بعضها : «طلب كسب الحلال . . . » ، «كسب الحلال فريضة . . . » . وروي بلفظ : «طلب الحلال واجب على كل مسلم» ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦١٠) بإسناد ضعيف لأجل : (١) محمد بن أبي السري : أوهامه كثيرة ، لعلّ هذا منها ؟ (٢) بقية بن الوليد ـ مدلس وقد عنعن .

(١) **ضعيف** .أحمد : هو ابن محمد بن عمر اللبناني ـ ثقة ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .بدر وعمرو بن سليمان ـ لم أجدهما ؟ سويد بن إبراهيم : هو الجَحْدري : صدوق سيء الحفظ ، فلا أقلّ من أن يُعلُّ بسويد هذا ؟ فإسناده ضعيف . الحسن ـ هو البصري ـ «سبق» .

(٢) **صحيح** .وهيثم : هو ابن خلف بن محمد الدوري . انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . وشعبة : هو ابن الحجاج العتكي ـ ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث من طبقة أتباع التابعين .

٦٥٠ـ حدثناه أبو يعلى الموصلي ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك قالا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن مهدي ، عن شعبة مثله سواء[١] .

١٧ـ باب :الصمت زين العالم وستر الجاهل

٦٥١ـ حدثنا عبيد الله قال : سمعت ابن عرفة قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : «الصمت زيّن العالم ، وستر الجاهل» [٢] .

١٨ـ باب :توقير العلماء

٦٥٢ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة [٣] ثنا حسن بن قتيبة قال : «قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة : مالك لا تحدث ؟ قال : أما وأنت حي فلا» [٤] .

---

(١) صحيح . كسابقه .

(٢) إسناده ضعيف . لجهالة حال عبيد الله بن أحمد بن عقبة ، وابن عرفة : هو الحسن ـ صدوق .

(٣) في المطبوع : «غريزة» .

(٤) ضعيف جداً .أحمد بن محمد بن يحيى العسكري ـ لم أجده . الحسن بن قتيبة : هو الخزاعي المدائني ـ متروك الحديث . وانظر : «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٤) .

١٩ـ باب :اجتناب مجالسة الثقال

٦٥٣ـ حدثني ابن أبي شيخ حدثنا ابن صدقة قال : قال الهيثم بن جميل «ذكر الثقيل حُمّى الروح» [١] .

٢٠ـ باب :الفخذ عورة

٦٥٤ـ حدثنا أبو المجاهد محمد بن يونس بن خالد الأذني بأذنه ، حدثنا علي بن صدقة ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن معمر عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :«إذ مرّ» [٢] عليه وهو كاشف عن فخذه فقال : «غط فخذك فإنها عورة» [٣] .

---

(١) ....محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الصوفي الرّقي ـ لم أجد له ترجمة . وابن صدقة : هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي ـ حافظ متقن . والهيثم بن جميل : ثقة من صغار الطبقة التاسعة ،وهي الطبقة الصغرى من أتباع التابعين .

(٢) في المطبوع : «ومر» .

(٣) حسن بطرقه وشواهده .[وهذا إسناد ضعيف] .اختلف فيه على أبي الزناد: فأخرجه عبد الرزاق في مصنَّفه (١١١٥ ، ١٩٨٠٨) عن معمر . ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) ، والترمذي (٢٧٩٨) ، والطبراني في «الكبير» (٢١٣٩)، وأخرجه الطبراني (٢١٤١) من طريق رَوْح بن القاسم ، وفي (٢١٤٢) من طريق ورقاء بن عمر . ثلاثتهم (معمر ،ورَوْح ،وورقاء) عن أبي الزناد به فإن يكن عبد الله أو عبد الرحمن ابنا جرهد فكلاهما مجهول الحال . وعندئذ فإسناده ضعيف ،وإن يكن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد فثقة ،ولكن روايته هنا تكون عن أبيه عبد الرحمن وقد رأيت القول فيه ،ناهيك عن إرساله ؟

=

= وقد أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) عن يحيىٰ بن سعيد القطان ، وابن حبان (١٧١٠) من طريق أبي عاصم ، والطبراني في «الكبير» (٢١٣٨) من طريق قبيصة بن عقبة ، ثلاثتهم (يحيىٰ ، وأبي عاصم ، وقبيصة) عن الثوري . وأخرجه الطحاوي في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٤٨-٢٤٩) ، والطبراني (٢١٤٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد . ثلاثتهم (الثوري ، ومِسْعر ، وعبد الرحمن) عن أبي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده جرهد مرفوعًا .

وزاد عبد الرحمن في روايته : «عن جرهد جده ونفر من أسلم سواه [أي سوىٰ زرعة] ذوي رضا أن رسول الله ﷺ مرَّ علىٰ جرهد . . .» وهذه الزيادة ليست عند الطبراني . فرواية معمر بن راشد - وهو ثقة ثبت فاضل ، ورَوْح بن القاسم - وهو ثقة حافظ ، وورقاء بن عمر صدوق . مخالفة لرواية سفيان الثوري - وهو ثقة حافظ حجة ، ومِسْعر بن كِدام - وهو ثقة ثبت فاضل ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد - وهو صدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد ، لكنه وافق الأثبات في روايته فعضد واعتضد . وخالف الجميع سفيان بن عيينة فرواه عن أبي الزناد عن آل جرهد عن جرهد أن النبي ﷺ مرّ به . . . فذكره . أخرجه الحميدي (٨٥٨) ، وأحمد (٣/ ٤٧٨) ، وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/ ٢٤٩) عن صدقة ، وأخرجه الدارقطني (١/ ٢٢٤) من طريق بشر بن مطر - وهو الدقاق . أربعتهم (الحميدي ، وأحمد ، وصدقة ، وبشر) عن سفيان بن عيينة به . وعند أحمد عن جرهد قوله : ومن هم آل جرهد ؟؟

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٤٧) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٢/ ٢٢٨) من طريق محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن جرهد عن أبيه فذكره مرفوعًا . ووقع في «المعجم» عبد الملك بن جرهد - ولم أجده ؟؟ وابن أبي عروبة اختلط ولا يُدري عن حال رواية محمد بن سواء عنه أهي قبل الاختلاط أم بعده ؟ =

= ورواه أبو النضر ـ سالم بن أبي أميّة القرشي ـ عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد . . . ورواه عن النضر . مالك بن أنس واختلف عليه : فأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو داود (٤٠٠٧) عن عبد الله بن مَسْلمة القعنبي ، وكذا أخرجه الطبراني (٢١٤٣) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٥٣) من طريق القعنبي . والطبراني (٢١٤٤) من طريق عبد الله بن نافع ـ وهو الصائغ . ثلاثتهم (ابن مهدي ، والقعنبي ، وابن نافع) عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده مرفوعًا .

وعبد الرحمن بن مهدي ـ ثقة ثبت حافظ ، والقعنبي ـ ثقة كان ابن معين ، وابن المديني لا يقدمان عليه في «الموطأ» أحدًا . فهذا يدل على إتقانه في روايته عن مالك . والصائغ ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين .

وخالفهم إسحاق الطباع ، وابن أبي بكير ، والحكم بن المبارك ، وابن وهب ، وابن لهيعة ، وابن أبي أويس فرووه عن مالك فلم يذكروا جد زرعة جرهد الأسلمي . فأخرجه أحمدد (٣/ ٤٧٨) عن إسحاق بن عيسى الطباع . والبخاري في «الكبير» (٢/ ٢٤٩) عن يحيى بن أبي بكير . والدارمي (٢/ ٢٨١) عن الحكم بن المبارك . والطحاوي في «المشكل» (١٧٠٣) ، في «شرح المعاني» له (١/ ٤٧٥) من طريق عبد الله بن وهب ، والطبراني في «الكبير» (٢١٤٥) من طريق عبد الله ابن لهيعة ، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس . خمستهم عن مالك به . وإسحاق الطباع ـ صدوق ، ويحيى بن أبي بكير ـ ثقة ، والحكم بن المبارك ـ صدوق ربما وهم ، وعبد الله بن وهب ـ ثقة حافظ ، وابن لهيعة ضعيف ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

وأخرجه الطيالسي (١١٧٦) عن مالك عن سالم أبي النضر عن ابن جرهد عن جرهد أن النبي ﷺ مرّ به ـ فذكره . وسليمان بن داود الطيالسي ثقة حافظ مصنّف .

=

= (٢) ورواه عن النضر كذلك سفيان بن عيينة واختلف عليه : فأخرجه الحميدي (٨٥٧) ، وعنه الطبراني (٢١٤٦) ، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ١١٨) ، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٧) ، وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٤٩) عن صدقة ـ وهو ابن الفضل المروزي ، والترمذي (٢٧٩٥) عن ابن أبي عمر ـ وهو محمد بن يحيىٰ العَدَني . والدارقطني (١/ ٢٢٤) من طريق بشر بن مطر ـ الدقاق . والحاكم (٤/ ١٨٠) من طريق علي بن حرب ـ الطائي ، سبعتهم (الحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وصدقة ، وابن أبي عمر ، وبشر ، وعلي) عن سفيان عن أبي النضر عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد ـ مرفوعًا . ووقع عند أحمد عن زرعة ـ أن النبي ﷺ ـ مرسلاً . وسقط سفيان من «مسند الحميدي» ؟ لكن قولهم : زرعة بن مسلم لا يصح . قاله البخاري في «تاريخه» (٣/ ٤٤٠) ، والمزي في «تهذيبه» (٩/ ٣٤٩) ، وكذا ابن حبان في «ثقاته» (٤/ ٢٦٨) قال : ومن زعم أنه زرعة بن مسلم بن جرهد فقد وهم .

وقال الترمذي : ما أرىٰ إسناده بمتصل ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في تلخيصه ؟

(٣) ورواه عن النضر ـ أيضًا ـ الضحاك بن عثمان ـ وهذا الحِزامي : أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٤٩) عن عبد الرحمن بن يونس عن ابن أبي الفُدَيك عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده عن النبي ﷺ . والضحاك صدوق يهم وقد توبع بمالك بن أنس في رواية الطيالسي .

وثمَّ رواية أخرىٰ تزيد من إشكال ، واضطراب هذا الحديث : أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) من طريق زهير بن محمد التميمي . والبخاري في «الكبير» (٥/ ٦٣) ، والترمذي (٢٧٩٧) ، والطحاوي في «المشكل» (١٧٠١ ، ١٧٠٢) ، في «شرح =

= المعاني» (١/ ٤٧٥) ، والطبراني (٢١٤٨) من طريق الحسن بن صالح ، كلاهما (زهير ، والحسن) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد الأسلمي عن أبيه عن النبي ﷺ ووقع اسم عبد الله بن جرهد عند الطبراني عبد الرحمن ؟؟ ولفظه : «فخذ المرء المسلم عورة» ولم تأت لفظة «المسلم» إلا في هذا الطريق ، وزهير وإن كان يغلط فمتابع بالحسن بن صالح بن حي وهو ثقة . ولكن عبد الله بن محمد بن عقيل في حديثه لين ؟

وخلاصة القول : أن حديث جرهد الأسلمي مُشْكَلٌ لاضطرابه . وله شواهد :

(١) من حديث عبد الله بن عباس : أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنّفه» (٩/ ١١٩) ، وأحمد (١/ ٢٧٥) ، وعبد بن حميد (٦٤٠) ، والترمذي (٢٧٩٦) ، وأبو يعلى (٢٥٤٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٤) ، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١١١) ، والحاكم (٤/ ١٨١) ، والبيهقي (٢/ ٢٢٨) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : مرّ رسول الله ﷺ على رجل ، وفخِذُه خارجة فقال : غطِّ فخذَك ، فإن فخذَ الرجلِ من عورته . وبعضها مختصراً على قوله : «الفخذ عورة» ، وإسناده ضعيف لأجل أبي يحيى القتات - ليّن الحديث وبرواية إسرائيل بن يونس عنه تزاد علته ، فقد قال أحمد روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً .

(٢) من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه وفيه محل الشاهد : أخرجه أحمد (٢/ ١٨٧) ، وأبو داود (٤٩٦) ، وعنه البغوي في «شرح السنة» (٥٠٠) ، وأخرجه الدارقطني (١/ ٢٣٠ - ٢٣١) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٦٠) ، والبيهقي (٢/ ٢٢٩) ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٧٨) كلهم من طريق سوَّار أبي حمزة . وأخرجه البيهقي (٢/ ٢٢٩) من طريق ليث بن سليم . كلاهما (سوَّار ، وليث) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : قال رسول الله ﷺ : «مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين ، وفرِّقوا =

= بينهم في المضاجع ، وإذا انكح احدكم عبده أو أجيره ، فلا ينظرن إلىٰ شيء من عورته فإن ما أسفل من سرته إلىٰ ركبتيه من عورته» . وليث بن سليم ضعيف تابعه سوَّار بن داود وهو صدوق لكن له أوهام . فإسناده لا بأس بتحسينه إن شاء الله .

(٣) من حديث محمد بن عبد الله بن جحش : أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٠) ، والبخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ١٣ ـ ١٤) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٩)، وابن قانع (٣/ ١٨) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٠٠)، وفي «شرح المعاني» له (١/ ٤٧٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٥٥٠ ـ ٥٥٥) ، والحاكم (٣/ ٦٣٧)، والبيهقي (٢/ ٢٢٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥١)، والمزي في «تهذيبه» (٢٥ / ٤٦٠) ، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢١٢) كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولىٰ محمد بن جحش عن محمد بن جحش خَتَن النبي ﷺ أن النبي ﷺ مرَّ علىٰ معمر بفناء المسجد محتبيًا كاشفًا عن طرف فخذه فقال له النبي خمر [عطِّ] فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة» .

وأبو كثير مولىٰ آل جحش : لم يؤثر فيه جرح ولا تعديل عن أحد من أئمة العلل . وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٥/ ٥٧٠) وقاعدته في ذلك معروفة عند طلاب هذا العلم وقال الحافظ في «فتحه» (١/ ٤٧٩) : لم أجد فيه تصريحًا بتعديل ومع ذلك فقد ضلّ قلمه ـ رحمه الله ـ فأطلق توثيقه في «التقريب» ؟؟ فسبحان الله . وقال الذهبي في «كاشفه» : شيخ . وهذا الاصطلاح في مراتب الاستشهاد ، فلا يحتج بتفرد صاحبه . لكن الظاهر أن الرجل حاله مستور ؟ فإسناده ضعيف .

(٤) من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه أحمد (١/ ١٤٦) ، وابن ماجه (١٤٦٠) ، وأبو داود (٣١٤٠) ، والبزار في مسنده (٦٩٤) ، والطحاوي في «شرح الآثار» (١/ ٤٧٤) ، وأبو يعلىٰ (٣٣١) ، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٧١) . وأخرجه الدارقطني (١/ ٢٢٥) ، والحاكم (٤/ ١٨٠ ـ ١٨١) ، والبيهقي (٢/ ٢٢٨) كلهم من طريق ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن =

= علي قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تُبرز فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميِّت» . وابن جريج وإن صرّح بالسماع ، فإن أئمة العلل لا يعتبرونه شيئًا : فقال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢/ ٢٧١) : ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد من حبيب ، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي ، ولا يثبت [لحسن] وأظنه تحريفًا والصواب لحبيب ـ رواية عن عاصم ، فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب ، والحسن بن ذكوان ، وعمرو بن خالد ضعيف الحديث »اهـ .

وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ٢٧٩) ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له ، وهو وهم في نقدي. . . .» .

ومن جانب آخر : حبيب بن أبي ثابت مدلّس وقد عنعن ، ناهيك عن طعن الأئمة في روايته عن عاصم ، فقال أبو حاتم : لا يثبت لحبيب رواية عن عاصم . بل طُعن في سماعه أصلاً فقال ابن معين إن حبيبًا لم يسمع من عاصم ، وإن بينهما رجلاً ليس بثقة

قال ابن حجر : وبيّن البزار : أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي : وكذا قال بع سماعه من عاصم الثوري ، وأبو داود والدارقطني .

وخلاصة القول : أن الحديث إسناده ضعيف من هذا الوجه .

وجملة القول : بعد هذا السرد المستفيض لطرق وروايات هذا الحديث ، تبيّن أن طرقه كلها لا تخلوا من ضعف بإستثناء حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، فهو أحسنهم حالاً ، وقد حكمتُ عليه بالحسن . فالحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده .

٦٥٥ـ حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ثنا محمد بن الوليد البُسري ثنا غندر ثنا شعبة عن ورقاء عن أبي الزياد عن رجل عن أبيه عن النبي ﷺ قال في الركبة أوالفخذين ، شك شعبة ، قال : هو من العورة فنهى عنه»[1] .

٢١ـ باب :في الحث على ترك الغل والحسد

٦٥٦ـ حدثنا محمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن الزبير بن العوام أبو بكر في جامع البصرة حدثنا حسان بن الحسن حدثنا سعيد بن سلاّم العطار حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :«استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان ، فإن كل ذي نعمة محسود عليها ، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء»[2] .

---

(١) انظر سابقه .[وهذا إسناد ضعيف] .

(٢) يدور بين المنكر والموضوع .[وهذا إسناد موضوع] .أخرجه الرُّوياني في «مسنده» (١٤٤٩) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨٣) ، وفي «الأوسط» (٢٤٥٥) ، وفي «الصغير» (١١٨٦) ، وفي «مسند الشاميين» (٤٠٨) . وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٦٢) ، وأبو نُعيم في «الحلية» (٦/ ٩٦) ، والقضاعي في «مسنده» (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٥٥) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٦٩) ، والخُلعي في «الفوائد» (كما في «اللآلئ المصنوعة» ٢/ ٨٢) . والكلاباذي في «مفتاح المعاني» (كما في «الصحيحة» ٣/ ٤٣٦) . كلهم من طريق سعيد بن سلاّم العطّار الاعور ، وأخرجه ابن عدي (٣/ ٢٣٢) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧٠) من طريق
=

= حسين بن علوان الكلبي ، وأخرجه أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٧) من طريق شعبة ، وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٠) ، والعسكري في «الأمثال» (كما في «كشف الخفاء» ١/ ١٣٥) ، و«المقاصد الحسنة» (صـ٧٩) من طريق وكيع . أربعتهم (سعيد ، وحسين ، وشعبة ، ووكيع) عن ثور بن يزيد الشامي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعًا . وطرقه الثلاثة الأولى مظلمة :

فأما الأول : فمداره على سعيد بن سلاّم الأعور : كذبه أحمدد وابن نُمير ، وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له ، وقال الدارقطني : متروك . ومع ذلك ، فقد ذكره العجلي في «ثقاته» (١/ ٤٠١) ، وقال : «لا بأس به» ؟؟! وهذا يدل على تساهله - رحمه الله - وبه نرد على أحد المحققين ، وقد ذهب يُطنب في بعض مؤلفاته للرد على من وصف العجلي بالتساهل ؟؟؟

وأما الثاني : ففيه حسين بن علوان الكوفي الكلبي : كذبه ابن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم : واهٍ ضعيف متروك الحديث ، وقال ابن عدي : يضع الحيث .

والثالث : فيه عمر بن يحيى القرشي عن شعبة ، قال أبو نُعيم الحافظ : متروك الحديث .

والرابع : فيه نوح بن منصور عن محمد بن معقل عن وكيع . ونوح له ترجمة في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣٢) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . ومحمد بن معقل : لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من المراجع .

وفي الحديث علّة أخرى وهي : أن خالدًا لم يسمع من معاذ ، وحديثه عنه مرسل ربما كان بينهما اثنان ، كما نص على ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه .

قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٥٥) : حديث منكر . لا يعرف له أصل وضعفه السيوطي في «جامعه الصغير» (١/ ٦٣٠) «فيض» ، والعراقي في «حمل =

= الأسفار» (١٣٧٥) ، ووافقه المناوي في «التيسير» (١/ ١٤٧) .

قـلـت : أما الحكم عليه بالضعف فقط - مطلقًا هكذا - فبعيد . فالطرق الثلاثة الأولى أحسن أحوالها الضعف الشديد ، ولربما حكمنا عليها بالوضع كما هو واضح . وأما الطريق الرابع فيحتمل حكم أولئك الأئمة رحمهم الله . مع أنه ليس معقولاً أن ينفرد هذا الطريق المشار إليه بإحتمال الضعف ، بشيء حسن ومخرجه في «أخبار أصبهان» ، وفيه من لم يعرف ؟؟

(٢) عن عبد الله بن عباس أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٦ - ٥٧) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧٢) ، وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧١) من طريق آخر . ومدار الطريقين على الحسين بن عُبيد الله الأبزاري ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني المأمون قال : حدثني الرشيد عن المهدي أنه أسرّ إليه شيئًا ، وقال : لا تُطلعنَّ عليه أحدًا فإن أمير المؤمنين - يعني المنصور - حدثني عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها» . وفي الطريق الآخر لابن الجوزي (١٠٧١) عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس

قال الخطيب البغدادي : قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي ، قال : كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنًا نادرًا كذابًا في تلك الأحاديث التي حدَّث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء ، قال : ولم أكتبها عنه لهذه العلّة اهـ .

وقال ابن الجوزي : وأما حديث ابن عباس ، فإنه من عمل الأبزاري ، نقص من هذه الطريق عطاء ، ومن الأولى الرشيد ، وقد سبق في كتابنا أنه كذاب . قال مُهَنّى ابن يحيى أبو عبيد الله السامي صاحب الإمام أحمد بن حنبل - سألت أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين عن قولهم «استعينوا على طلب الحوائج بالكتمان» فقالا هذا موضوع ، ليس له أصل اهـ

=

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٧٧) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي عن محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاد عن ابن عباس مرفوعًا . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان .

قلت : محمد بن مروان : لم أجده . وإسماعيل بن عمرو البجلي : ضعيف . ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما ، وابن جريج مدلس وقد عنعن ؟ فالإسناد ضعيف : إن سلم من حال محمد بن مروان .

(٣) عن علي بن أبي طالب : أخرجه الخُلَعي في «الفوائد» (كما في «اللآلئ المصنوعة» ٢/ ٨٢) ، وحكم عليه الألباني - رحمه الله - بأن إسناده مُظلم . «الصحيحة» (٣/ ٤٣٨) .

(٤) عن أبي بُردة - واسمه عامر ، وقيل : حارث - بن أبي موسى الأشعري : أخرجه أبو عبد الرحمن السُّلمي في «آداب الصحبة» (كما في «الصحيحة» ٣/ ٤٣٩) من طريق أبي الفضل المروزي ثنا عيسى بن يونس ثنا السِّيناني ثنا الحسين بن واقد عن ابن أبي بُردة عن أبيه مرفوعًا .

قال الألباني : إسناده مرسل ، ورجاله ثقات . والسِّيناني : هو الفضل بن موسى ، وأبو الفضل المروزي : هو صفة بن الفضل . لكن مخرجه السلميّ ، ضعيف متهم .

(٥) عن عمر بن الخطاب : أخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» (كما في «اللآلئ المصنوعة» ٢/ ٨٢) قال : حدثنا علي بن حرب ثنا حابس بن محمود عن ابن جريج قال : قال عطاء بن أبي رباح قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ : «. . .

فتعقبه المعلّمي اليماني - رحمه الله - في تحقيقه للفوائد المجموعة (هامش صـ٧١) قال : حابس بن محمود لم أجده ، وخبره هذا يدل على أنه هالك ، وعطاء لم يُدرك عمر اهـ . =

٢٢ـ باب :النهي عن اللعن

٦٥٧ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن سالحور الرملي صاحب المري قال : حدثني أبو صالح حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي ، حدثني سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد أنه سمع سالم بن عبد الله يقول: ما سمعت ابن عمر لعن إنسانًا قط ، ليس إنسانًا واحدًا ، ثم يقول ابن عمر قال رسول الله ﷺ : «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانًا» (١) .

= (٦) عن أبي هريرة . أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (صـ١٨٧) كما في «الصحيحة» والسهمي في «تاريخ جرجان» (صـ٢٢٣) من طريق سهل بن عبدالرحمن الجرجاني عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «استعينوا على الحوائج بكتمانها فإن لكل نعمة حاسد» . ورجاله ثقات رجال الشيخين عدا سهل ابن عبد الرحمن ، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً فالله أعلم بحاله

خلاصة القول أن الحديث رُوي عن ستة من الصحابة من طرق كلها مهلهلة إلا حديث أبي هريرة ففيه مجهول ، وليس له متابع يخبره .

والحديث ذكره جماعة من المصنّفين في «الموضوعات» نور الدين السمهودي في «الغماز على اللماز» (٢٢) ابن عَراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٤) ، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٨٢) ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٦٩ـ ١٠٧٢) الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (صـ٧٠) . وعلى كل حال وبعد هذا البحث المستفيض ، لن أرضى إلا بما نُقل عن الأئمة الأعلام ـ أئمة العلل : قال أحمد وابن معين : موضوع . وقال أبو حاتم منكر فَمَنْ بعدهم ؟؟!

(١) صحيح بطرقه وشواهده .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الترمذي =

= (٢٠١٩) ، وابن عي في «الكامل» (٧/ ٢٠٤) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧) من طريق كثير بن زيد به . قال الحاكم : هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ، ثم أوقفه عنه حماد بن زيد وحده . . . ووافقه الذهبي .

قلت : ولم أقف على من أوقفه ؟ فالعلم عن الله وحده . وعلى كل حال إسناده فيه ضعف لأجل كثير بن زيد الأسلمي . وصححه الحاكم بشواهده عن أبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وسمرة بن جندب بنحوه :

(١) حديث أبي هريرة : أخرجه الحاكم (١/ ٤٨ ، ٤٨) من طريق أبي بكر بن عياش وآخر من طريق إسرائيل . كلاهما عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا . بلفظ : «لا يجتمع أن تكونوا لعانين صديقين» . وأخرجه مسلم (٦٥٥١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «لا ينبغي لصديق أن يكون لعانًا» .

(٢) من حديث أبي الدرداء : أخرجه مسلم (٦٥٥٥) ، وأبو داود (٤٨٩٧) ، والحاكم (١/ ٤٨) من طريق أبي حازم ، وزيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ : «لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة» ، وعند مسلم (٦٥٥٣ ، ٦٥٥٤) من طريق زيد بن أسلم وحده .

(٣) حديث سمرة : أخرجه أبو داود (٤٨٩٦) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨) من طريق محمد بن أيوب ، كلاهما (أبو داود ، وابن أيوب) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا . وإسناده ضعيف لأجل عنعنة قتادة . وكذا الحسن البصري ولم يسمع من سمرة إلا حديثًا واحدًا وهو حديث العقيقة على الراجح . ولكنه في محل الشواهد جملة .

٦٥٨ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن سعد البزاز ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال: «لا تلعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار» [1] .

٢٣ـ باب: كراهية المدح والمداحين

٦٥٩ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الدمشقي بها ، ثنا عيسى بن الوليد بن مَزْيَدَ [2] حدثني أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : «احثوا في وجوه المداحين التراب» [3] .

---

(١) انظر . سابقه .[وهذا إسناد ضعيف] .

(٢) تحرف في المطبوع إلى : «مرثد» .

(٣) صحيح [ ] .أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٧) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، وابن حبان (٥٧٦٩) من طريق عبد العزيز بن محمد ، وابن عدي (٥/ ٣٠٨) ، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٣٨) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم ثلاثتهم (سعيد ، وعبد العزيز ، وعبد الله) عن أي بن أسلم به . وإسناده حسن . وله شاهد من حديث المقداد بن الأسود ، وفيه قصة : أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٩) ، ومسلم (٧٤٣٠ـ ٧٤٣١)ـ الزهدـ باب : النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط و . . . وابن ماجه (٣٧٤٢)ـ الأدبـ باب : المدح . وأبو داود (٤٧٩٤)ـ الأدبـ باب : في كراهية التمادح ، والترمذي (٢٣٩٣)ـ الزهدـ باب : ما جاء في كراهية المدح ، والمداحين .

وروي من حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذي (٢٣٩٤) من طريق الحسن عن أبي هريرةـ مرفوعًا . واستغربه الترمذي من حديث أبي هريرة .

=

٢٤ـ باب: متى يكون المدح مأمونًا

٦٦٠ـ حدثنا أحمد قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجَوْهري قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قالت العلماء: «لا يضر المدح من عرف نفسه»(1).

٢٥ـ باب: في الحذر من الناس

٦٦١ـ حدثنا علي بن الحسين بن إسحاق التستري بآخرة في الكرة الثالثة حدثنا أبو يوسف القلوسي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري(2) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين»(3).

قلت: والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة. وروىٰ من حديث عبد الرحمن بن أزهر: أخرجه البزار (٢٠٢٣ـ كشف الأستار)، وفيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن. وروي من حديث أنس أخرجه البزار (٢٠٢٤)، وفيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ لكن يشهد لهما ما ورد في الباب.

(١) إسناده صحيح. أحمد: هو ابن عمير بن يوسف بن جوصا ـ إما ثقة حافظ ـ وانظر: تراجم شيوخ المصنِّف.

(٢) في المطبوع: «الهري».

(٣) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه البخاري (٦١٣٣)ـ الأدب ـ باب: لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين، ومسلم (٧٤٢٣، ٧٤٢٤)ـ الزهد ـ باب: لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين، وابن ماجه (٣٩٨٢)ـ الفتن ـ باب: العزلة. وأبو داود (٤٨٦٠)ـ الأدب ـ باب: في الحذر من الناس. كلهم من طريق الزهري به.

٦٦٢ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن يزيد بن مسلم الدمشقي الخزاعي بدمشق ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة ألف دينار ، فقال هشام للزهري : لا تَعُدْ لمثلها [1] تُدان قال الزهري : يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «لا يلسع المؤمن من حجر مرتين» [2] .

٦٦٣ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد الكوفي بدمشق ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا وكيع ،عن سفيان ، عن

---

(١) في المطبوع : «لا تعد لمثلها ابدًا» ؟؟! وفي المحفوظة ، «. . .تُدان» وهي واضحة كالشمس . وهو الموافق تمامًا لسياق مصادر التخريج .

(٢) انظر سابقه [ ].أخرجه ابن حبان (٦٦٣) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٦٩) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٣٦) ، ومن طريق هشام بن خالد به . وزاد الطبراني : ثم عاد الزهري فاستدان ، فقال له هشام في ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إن السَّخيَّ لا ينفعُه التجارب .

وعلى كل حال فمناسبته غير مناسبة ما قبله كما قال النووي (٨/ ٢٤) : وسبب الحديث معروف وهو أن النبي ﷺ أسر أبا غرة الشاعر يوم بدر ، فمن عليه ، وعاهده أن لا يحرض عليه ولا يهجوه ، وأطلقه ، فلحق بقومه ، ثم رجع إلى التحريض ، والهجاء ، ثم أسره يوم أحد فسأله المن ، فقال النبي ﷺ : «المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين» .

يونس بن حيان ، عن إبراهيم التيمي ، وصالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال النبي ﷺ : «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين». قال : لا يخدع مرتين» [1] .

٦٦٤ـ وسمعت يونس قال : سألت ابن وهب عن تفسير «لا يلدغ المؤمن» فقال : هو الرجل ، يقع في شيء ، ثم يتخلص منه ، ثم يعود فيه.

٢٦ـ باب :الذي يصبر على أذى الناس

٦٦٥ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله نِفْطَويه [2] ثنا

---

(١) انظر الحديث رقم (٦٦١) [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٠٠ ، ٥/ ١٠١) من طريق صالح بن أبي الأخضر به ، وإسناده ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر . وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٣) ، وأخرجه الطيالسي (١٨١٣) ، وأحمد (٢/ ١١٥) ، وعب بن حميد (٧٣٥) ، وابن ماجه (٣٩٨٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٣١٣٨) ، وابن عدي (٤/ ٢٠٠ ، ٥/ ١٠١) كلهم من طريق زَمْعَة بن صالح عن الزهري به . وإسناده ضعيف لضعف زمعة .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٣٠) في سياق تعليقه على إسناد البخاري (٦١٣٣) : وكذا قال أصحاب الزهري فيه ، وخالفهم صالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ، وهما ضعيفان ، فقالا عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه . . . اهـ .

في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣١) : قال أبو زرعة : بعدما سئل عن حديث صالح بن أبي الأخضر قال : إنما هو الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

(٢) في المطبوع : «بقطوبة» .

شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم» هكذا حدثناه [1]، وقد حدثنا غيره عن شعيب، فقال: عن يحيى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن عمر: الحديث.

---

(١) صحيح. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٤٢٢) من طريق شيخ المصنِّف به. ومن طريق محمد بن العباس بن أيوب عن شعيب به. وأخرجه الطيالسي (١٨٧٦)، وأحمد (٢/ ٤٣)، والبخاري في الأدب (٣٩٣)، والترمذي (٢٥٠٧)، والبغوي في «الجعديات» (٨٦٧)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٨٩)، وفي «الشعب» له (٨١٠٢)، وفي «الأدب» له (٢٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٥) كلهم من طريق شعبة عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦٥) من طريق الثوري عن الأعمش به. عن رجل من أصحاب النبي، وفي رواية الطيالسي عن رجل - والترمذي - عن شيخ - من أصحاب النبي ﷺ، وهذا لا يضر فالصحابة كلهم عدول، وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٢) من طريق عبد الواحد بن صالح عن إسحاق بن يوسف عن الأعمش به.

وعبد الواحد وإن كان مجهولاً فهو في محل المتابعات، وثمَّ طرق أخرىٰ اختلف فيها على الأعمش: فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٧٥٢)، وهناد في «الزهد» (١٢٤٦)، والبيهقي (١٠/ ٨٩) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن يحيىٰ بن وثاب وأبي صالح - والأخير ليس عند ابن أبي شيبة - عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٥) من طريق رَوْح بن مسافر عن الأعمش عن يحيىٰ بن وثاب عن ابن مسعود؟

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢/ ٩١)، وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٥) من طريق روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن يحيىٰ بن وثاب عن ابن مسعود؟ وروح بن مسافر - متروك الحديث «اللسان» (٣٤٣١)، ولذا لا =

٢٧ـ باب :الناس على ثلاث طبقات

٦٦٦ـ حدثنا إسماعيل ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا يوسف بن منازل حدثنا حفص بن غياث [١] عن سفيان الثوري قال يوسف : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن سفيان غيره عن عبد الرحمن بن ثَرْوان أبو قيس [٢] قال : «أدركنا الناس على ثلاث طبقات ، طبقة أهل الفضل القُرّاء يحبون عليًا ، وطبقة خوارج ، وطبقة أهل الدنيا يبغضون معاوية» [٣] .

٢٨ـ باب :كراهة الإسم الغير الحسن

٦٦٧ـ حدثنا عبيد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا شريك ، عن عبد العزيز بن أبي الرّوّاد،عن نافع ، عن ابن عمر قال:«كان عمر رضي الله عنهما [٤] يضرب على تسمية العتمة» [٥] .

يعتبر بهذا الاختلاف على الأعمش من طريق رَوْح ؟؟ وأما طريق الطنافسي فلما لا يكون متابعًا لشعبة وسفيان وإسحاق ؟ بذكر يحيى . وأما بذكره لأبي صالح ، فهو ثقة يحفظ ؟ وعلى كل حال فالحديث صحيح ثابت لا تشوبه شائبة .

(١) في المطبوع : «عباد» .

(٢) في المطبوع : «. . مروان أن قيسًا. . . » ؟والكلام لأبي قيس عبد الرحمن ابن ثَرْوان .

(٣) ... رجاله كلهم ثقات : سوى شيخ المصنِّف ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحيم لم أجده . عبد الرحمن بن ثَرْوان ـ صدوق من الطبقة السادسة وهي طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

(٤) هكذا بالأصل ، والصواب : «عنه» (زكريا) .

(٥) إسناده ضعيف .لأجل شريك بن عبد الله ـ سيء الحفظ . أخرج الإمام =

= مسلم في «صحيحه» (١٤٥٣ـ١٤٥٤) ـ المساجد ـ وقت العشاء وتأخيرها . وابن ماجه (٧٠٤) ـ الصلاة ـ باب النهي أن يقال : صلاة العتمة ، وأبو داود (٤٩٧٤) الأدب ـ باب : في صلاة العتمة . والنسائي (١/ ٢٧٠) المواقيت ـ باب : الكراهية في ذلك . كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، ألا إنها العِشَاء ، وهم يُعْتمون بالإبل . . . وفي لفظ . . . فإنها في كتاب الله ـ العِشَاء . . .

وأخرج البخاري في «صحيحه» (٦١٥) الأذان ـ باب : الاستهام في الأذان من طريق سُمَيٌّ مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفيه . . . ولو يعلمون ما في العتمة ، والصُّبح لأتَوْهُما ولو حبوًا» . وأخرجه في باب : فضل صلاة العشاء في الجماعة (٦٥٧) من طريق الأعمش ثني أبو صالح عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا . . . » . وبوّب في كتاب مواقيت الصلاة ـ باب : ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعًا . وذكر حديث أبي هريرة من وجهيه ، وقال : والاختيار أن يقول : العِشاء لقول تعالى : ﴿ومن بعد صلاة العشاء﴾ «النور :٥٨» . وذكر إسنادًا برقم (٥٦٤) من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه قال : صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء ـ وهي التي يدعو الناس العتمة . . . » .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٥) : ومعنى العتم في الأصل تأخير مخصوص . . ثم قال بعد إشارته إلى حديث أبي هريرة وغيره . . . حاصله ثبوت تسمية هذه الصلاة تارة عتمة وتارة عشاء ، وأما الأحاديث التي لا تسمية فيها بل فيها إطلاق الفعل كقوله : «أعتم النبي ﷺ ففائدة إيراده [أي : البخاري] لها الإشارة إلى أن النهي عن ذلك إنما هو لإطلاق الإسم ، لا لمنع تأخير هذه الصلاة عن أول الوقت . . اهـ .

=

٦٦٨ـ حدثنا عبيد الله [بن] (١) أحمد، ثنا محمد، ثنا شريك عن أبي فزاره، عن ميمون بن مهران قال: «سألت ابن عمر عن أول من سمى العتمة، قال: الشيطان» (٢).

= وقال النووي في «المنهاج» (٥/ ١٤٢): معناه ـ أي حديث ابن عمر مرفوعًا: «لا لا تغلبنكم الأعراب... الخ» أن الأعراب يسمونها العتمة، لكونهم يعتمون بحلاب الإبل، أي يؤخرونه إلى شدة الظلام، وإنما اسمها في كتاب الله العشاء، وفي قول الله تعالى: ﴿ومن بعد صلاة العشاء﴾ فينبغي لكم أن تسموها العشاء. وقد جاء في الأحاديث الصحيحة، تسميتها بالعتمة، كحديث «لو يعلمون ما في الصبح والعتمة لأتوهما ولو حبوًا» وغير ذلك والجواب عنه من وجهين: أحدهما: أنه استعمل لبيان الجواز، وأن النهي عن العتمة للتنزيه، لا للتحريم، والثاني: يحتمل أنه خوطب بالعتمة من لا يعرف العشاء، فخوطب بما يعرفه، واستعمل لفظ العتمة، لأنه أشهر عند العرب، وإنما كانوا يطلقون العشاء على المغرب... اهـ. فتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٦) بقوله: قلت: وهذا ضعيف لأنه قد ثبت في نفس هذا الحديث «لو يعلمون ما في الصبح والعشاء» فالظاهر أن التعبير بالعشاء تارة وبالعتمة تارة من تصرف الرواة، وقيل إن النهي عن تسمية العشاء عتمة نسخ بالجواز، وتُعقب بأن نزول الآية كان قبل الحديث المذكور. وفي كل من القولين نظر للاحتياج في مثل ذلك إلى التاريخ، ولا بعد في أن ذلك كان جائزًا، فلما كثر إطلاقهم له نُهوا عنه لئلا تغلب السنة الجاهلية على السنة الإسلامية، ومع ذلك فلا يحرم ذلك بدليل أن الصحابة الذين رووا النهي استعملوا التسمية المذكورة. وأما استعمالها في مثل حديث أبي هريرة فلرفع الالتباس بالمغرب. والله أعلم. اهـ.

(١) ما بين المعكوفين في المطبوع: «ثنا» ؟!!

(٢) كسابقه. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ١٩٩) ثنا وكيع ثنا شريك =

٢٩- باب: ما جاء في تغيير الإسم القبيح

٦٦٩- حدثنا أحمد بن يحيى بن زُهير ثنا أبو كريب ثنا ابن المبارك عن ابن فَضَالةعن الحسن قال: «إذا كان اسم الرجل قبيحًا فلا بأس أن يقال: عبد الله، وعبد الرحمن» (١).

٣- باب: التكنية

٦٧٠- سمعت عليًا يقول: «سمعت أبا العيناء يقول: سألت أبا زيد كيف نصغر عيناي قال: عيينا (٢) يا أبا العيناء فلحقَتْ بي وأنا كنيتي أبو عبد الله (٣).

٦٧١- حدثنا عبد الله، ثنا موسى بن عبد الرحمن، ثنا أبي، ثنا موسى ابن عُلَيّ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقول لرجل: يا أبا عيسى، فقال النبي ﷺ: «إن عيسى عليه السلام لا أب له» (٤).

= عن أبي فزارة العبسي به، وإسناده ضعيف لضعف شريك النخعي. وانظر التعليق على الحديث السابق. ميمون بن مِهْران- ثقة من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين.

(١) ضعيف. لأجل مبارك بن فضالة يدلس ويُسَوّي وقد عنعن. والحسن: هو البصري.

(٢) كذا بالأصل: وقال شيخنا فضيلة الشيخ: زكريا حسيني- حفظه الله-: الأصل في التصغير رد الأشياء إلى أصلها. اهـ.

(٣) إسناده ضعيف. لجهالة حال علي بن عبد الوهاب الطاهري، وأبو العيّناء: هو محمد بن القاسم، ليس بالقوي.

(٤) أصله حسن بغير هذا السياق. [وهذا إسناد ضعيف]. موسى بن عُلَي بن =

٣١ـ باب :التحرج من إطلاق الألقاب

٦٧٢ـ حدثنا محمد بن عمرو بن أبي كرب ، حدثنا العباس الغريق [١]، حدثنا رجل عن رجل يقال له : محمد بن جعفر عن سليمان بن مهران قال: من قال لي : الأعمش فهو في حرج [٢] .

٣٢ـ باب :من دُعي إلى غير أبيه

٦٧٣ـ حدثنا أبو القاسم عافية بن محمد عثمان بن سعيد إمام مسجد جامع الفسطاط ، ثنا أبو الطاهر [٣] ، ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن عمرو [٤] بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

رباح ـ من الطبقة السابعة ـ من كبار أتباع التابعين (ت: ١٦٣) ؟ وموسى بن عبد الرحمن : مجهول الحال . وعليه فالإسناد ضعيف . وذكره العراقي في «حمل الأسفار» (١٥٧٤) : وقال : رواه أبو عمر النوقاني في كتاب «معاشرة الأهلين» من حديث ابن عمر بسند ضعيف . . . وأشار رحمه الله إلى طريق أبي داود وصحح إسناده . وأخرجه أبو داود (٤٩٥٣)ـ الأدب ـ باب : فيمن يتكنى بأبي عيسى بإسناده عن أسلم العدوي ـ مولى عمر ـ أن عمر بن الخطاب ضرب ابنًا له تكنَّى أبا عيسى ، وأن المغيرة بن شعبة تكنَّى بأبي عيسى ، فقال له عمر : أما يكفيك أن تُكنَّى بأبي عبد الله ، فقال : إن رسول الله ﷺ كنّاني . . . . » وإسناده حسن .

(١) في المطبوع : «الفريق» بالفاء .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة عين الرجل ؟ والعباس الغريق ـ لم أقف عليه . سليمان بن مهران ـ ثقة حافظ من الطبقة الخامسة وهي الصغرى من التابعين .

(٣) في المطبوع : «أبو القاهر» .

(٤) في المطبوع : «عمر» .

«كفى بامرئ ادعاء إلى نسب لا يعرف ، أو جحده وإن دق» (١) .

٦٧٤ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أحوص ثنا عمار عن الأعمش عن عبد الله بن مـرة (٢) عن أبي معمر عن أبي بكر قال : «كـفر بالله من تولى غير مواليه ، وكُفر بالله تعالى انتفاء من نسب ، وإن دق» (٣) .

---

(١) حـســن [ ] .أخرجه ابن ماجه (٢٧٤٤) من طريق سليمان بن بلال ، الطبراني في «الصغير» (١٠٧٢) ، وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٦) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤) من طريق أنس بن عياض ، كلاهما (سليمان ، وأنس) عن يحيى بن سعيد ، وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٥) من طريق المثنى بن الصبّاح كلاهما (يحيى ، والمثنى) عن عمرو به . والمثنى وإن كان ضعيفًا فمتابع بيحيى ، فالإسناد حسن . وفي بعض ألفاظه : «كفرٌ بترٌ من نسب . . .» .

وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق ، ولكن اختلف في رفعه ووقفه : فأخرجه الدارمي (٢/ ٣٤٣) من طريق سفيان ، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٤٤) من طريق شعبة . كلاهما عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر عبد الله ابن سُخبرة عن أبي بكر موقوفًا ، وخالفهما حجاج به أرطاة فرواه عن الأعمش فرفعه ؟ أخرجه ابن عدي (٦/ ١١١) ، والخطيب (٣/ ١٤٤) ، وحجاج كثير الخطأ ، والتدليس ؟؟ فالصواب وقفه بلا ريب .

وروي من وجه آخر عن أبي بكر مرفوعًا : أخرجه الدارمي (٢/ ٣٤٣) ، والبزار (١٠٤ـ كشف) من طريق السَّري بن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر مرفوعًا ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل السَّري ـ متروك الحديث . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٨) من طريق السَّري عن بيان عن قيس به .

(٢) في المطبوع : «قرة» ؟

(٣) .... أحمد بن عبد الله بن خليل ـ شيخ المصنِّف لم أجده . وأبو معمر ـ لم أعرفه ؟ وبقيّة رجاله معروفون . وروي من وجه آخر عن أبي بكر مرفوعًا ـ بنحوه . وإسناده ضعيف جدًا . وانظر الحديث السابق .

٣٣- باب: النهي عن قول الإنسان خبثت نفسي

٦٧٥- حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص بن أخي الحسين بن حفص أبو عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا شعبة، وهشام، وحماد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل: لقست نفسي»[1].

٣٤- باب: ترك المراء والجدل

٦٧٦- حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال: حدثني عبد الصمد قال: سمعت وهب بن منبِّه يقول: «دع المراء والجدل من أمرك، فإنه لن تعجز أحد رجلين، رجل، هو أعلم منك، فكيف تعادي، وتجادل من هو أعلم منك؟، ورجل أنت أعلم منه، فكيف تعادى وتجادل من أنت أعلم منه، ولا يطيعك، فاقطع ذلك عنه»[2].

---

(١) صحيح [ ]. أخرجه مسلم (٥٨٣٩) من طريقين: ابن عيينة وأبي أسامة، وأبو داود (٤٩٧٩) من طريق حماد بن سلمة. ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. ومن حديث سهل بن حنيف. أخرجه البخاري (٦١٨٠)، ومسلم (٥٨٤١)، وأبو داود (٤٩٧٨).

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة حال شيخ المصنِّف. وإبراهيم بن الأشعث فيه ضعف.

٣٥- باب: ما جاء في الشعر

٦٧٧- حدثني محمد بن أحمد بن المبارك السوسي البزار بها حدثنا سهل بن بحر حدثنا أحمد بن سليمان المروزي حدثنا النضر بن مُحْرِز عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير له من أن يمتلئ شعرًا (هجيت به)» (١).

---

(١) صحيح، عدا قوله: «هجيت به» فهي زيادة منكرة. [وهذا إسناد ضعيف]

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٨٨)، وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٠٥)، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٢٧١) من طريق النضر بن مُحْرِز به.

قال ابن حبان في «المجروحين»: النضر بن مُحْرِز من أهل البَثَنِيَّة من الشام يروي عن محمد بن المنكدر، وروى عنه أهل الشام، منكر الحديث جدًا، لا يجوز الاحتجاج به اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» بعدما ساق له ثلاثة أحاديث: منها هذا الحديث الذي معنا: وهذه الأحاديث بأسانيدها غير محفوظة، وليس للنضر كثير حديث اهـ.

وقال العقيلي في «الضعفاء»: النضر بن محرز المروزي عن محمد بن المنكدر، لا يتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به. ثم قال بعدما ساق الحديث: إنما يُعرف هذا الحديث بالكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس. اهـ.

وقال ابن الجوزي في «موضوعاته»: هذا حديث موضوع، والنضر لا يتابع على هذا الحديث، ولا يُعرف هذا الحديث إلا بالكلبي عن أبي صالح وليسا بشيء اهـ.

وقال أبو حاتم (كما في «المغني» للذهبي (٦٦٤٦): مجهول. وانظر: «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٦٢)، وانظر: «لسان الميزان» (٧/ ٢٠١)، و«اللآلئ المصنوعة

=

= في الأحاديث الموضوعة» (١/ ٢١٧) ، و«تنزيه الشريعة» لابن عَراق (١/ ٢٦٦) ، و«السلسلة الضعيفة» (١١١١) . والحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة :

(١) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (٢٠٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٨٤) ، وأحمد (١/ ١٧٥ و١/ ١٧٧ ، ١/ ١٨١) ، ومسلم (٥٨٥٤)ـ الشعر ـ باب (١) ، وابن ماجه (٣٧٦٠)ـ الأدب ـ باب : ما كُره من الشعر . والترمذي (٢٨٥٢)ـ الأدب ـ باب : (٧١) ، وأبو يعلى (٧٩٧ و٨١٦ و٨١٧) جميعهم من طريق شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال : «لأن يمتلئ جوفُ أحدِكم قيْحًا يَرِيه خيرٌ من أن يمتلئ شعرًا» .

(٢) أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٧٤) ، وأحمد (٢/ ٢٨٨ و٢/ ٣٥٥ و٢/ ٣٩١) ، والبخاري (٦١٥٥)ـ الأدب ـ باب : (٩٢) ، وفي «الأدب المفرد» (٨٦٠) ، ومسلم (٥٨٥٣)ـ الشعر ـ باب : (١) . ابن ماجه (٣٧٥٩)ـ الأدب ـ باب : ما كُره من الشعر ، وأبو داود (٤٩٩٩)ـ الأدب ـ باب : ما جاء من الشعر ، والترمذي (٢٨٥١)ـ الأدب ـ باب (٧١) ، وأبو نُعيم في «الحلية» (٥/ ٧٠) ، وأبو عوانة (كما في «إتحاف المهرة (١٨٣٣٥) ، والطحاوي في «المعاني» (٤/ ٢٩٥) ، وابن حبان (٥٧٧٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٨٧) ، والبغوي (٣٤١٢) ، جميعهم من طريق الأعمش قال : سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لأن يمتلئ جوف رجلٍ قيحًا يَرِيه خيرٌ من أن يمتلئ شعرًا .

(٣) أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٧٥) ، وأحمد (٣/ ٨) (٣/ ٤١) ، ومسلم (٥٨٥٥)ـ الشعر ـ باب : (١) . والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٤٤) ، أربعتهم من طريق ليث بن سعد عن ابن الهاد بن يُحَنّس =

= مولى مُصعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال : بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعَرْجِ إذا عرض شاعرٌ يُنشد ، فقال رسول الله ﷺ «خذوا الشيطان ، أو أمسكوا الشيطان ، لأن يمتلئ جوف رجلٍ قيْحًا ، خيرٌ له من أن يمتلئ شعرًا» .

(٤) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٧٦) ، وأحمد (٢/ ٣٩) ، والدارمي (٢/ ٢٩٧) ، والبخاري (٦١٥٤) - الأدب - باب : (٩٢) ، وفي «الأدب المفرد» (٨٧٠) ، وأبو يعلى (٥٥١٦) ، والطحاوي في «المعاني» (٤/ ٢٩٥) ، والبيهقي (١٠/ ٢٤٤) ، ثمانيتهم من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي سمعت سالم بن عبد الله يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خيرٌ له من أن يمتلئ شعرًا» ، وزاد الدارمي : «. . . قيحًا أو دمًا . . .» .

(٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند الطحاوي في «المعاني» (٤/ ٢٩٥) بإسناد حسن ، وعن عوف بن مالك رضي الله عنه عند الطحاوي (٤/ ٢٩٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٤٤) بإسناد ضعيف ، وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه عند الطبراني في «الكبير» (٦١٣٢) بإسناد ضعيف وعن ابن مسعود عند الطبراني (٩٧٥٢) بإسناد ضعيف ، وعن أبي الدرداء عند ابن عدي (٢/ ١١٧) بإسناد ضعيف .

تنبيه : لم يرد في جميع طرق الحديث الصحيحة تلك الزيادة التي عند ابن المقرئ : «هجيت به» (*) .

(*) قال شيخي فضيلة الشيخ : زكريا حسيني - حفظه الله - : فضلاً عن مخالفتها للغة ، هجا ، هجاه ، يهجوه هجوًا ، وهجاءً ، وتهجاءً ، شتمه بالشعر ، وهو خلاف المدح - المهاجاة بين الشاعرين : يتهاجيان . قال ابن سِيده : وهاجيتُه هجوتُه ، وهجاني ، فلا تقل هجيّتُه . «اللسان» [مادة : هجا] (٥/ ٤٦٢٧) .

٦٧٨ـ حدثنا معاذ بن إسماعيل بن معاذ السُّمَيْساطي بها ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «لأنْ يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير له من أن يمتلئ شعرًا» [١] .

٦٧٩ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد بن أخي الإمام الحلبي بها ، ثنا محمد بن قدامة ، ثنا ابن عُلية ، عن أيوب ، عن عكرمة عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا ، خير له من أن يمتلئ شعرًا» [٢] .

٣٦ـ باب : تشميت العاطس

٦٨٠ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي الأنباري حدثنا أبي حدثني أبي [٣] عن شعبة عن محمد بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله ﷺ قال : «إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يسمعه :

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه مسلم (٥٨٥٣) من طريق وكيع به . والبخاري (٦١٥٥) ، ومسلم (٥٨٥٣) ، وابن ماجه (٣٧٥٩ ، ٣٧٦٠) من طريق الأعمش به . ومن حديث سعد : أخرجه مسلم (٥٨٥٤) ، وابن ماجه (٣٧٦٠) ، والترمذي (٢٨٥٢) ، وانظر : سابقه .

(٢) صحيح . وانظر رقم :(٦٧٧) .

(٣) سقط من المطبوع : [وما في النص على جواز الحالتين فقد يكون حدثه مع جماعة ، ثم حدّثه وحده] .

رحمك الله ، ويقول هو : يهديك الله ويصلح بالك»[1] .

= (١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطيالسي (٥٩١) ، وأحمد (٥/ ٤١٩ ، ٤٢٢) ، والدارمي (٢/ ٢٨٣) ، والترمذي (٢٧٤١ ، ٢٧٤٢) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٣) ، أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٧٩) ، والطحاوي في «المشكل» (٤٠١٣) ، والشاشي في «مسنده» (١١٠٥) ، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٩) ، والحاكم (٤/ ٢٦٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٦ ، ٩٧٣٧) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٢) كلهم من طريق شعبة به . وتابعه : (١) صالح بن عمر - فيما أخرجه الشاشي (١١٠٦) . (٢) عدي بن عبد الرحمن فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٣٣٨) ، وخالفهم علي بن مسهر - فيما أخرجه ابن ماجه (٣٧١٥) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان فيما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٣٧) ، كلاهما عن ابن أبي ليلىٰ به - إلا أنهما جعلاه من حديث علي بن أبي طالب . وعلىٰ كل حال فمداره علىٰ محمد بن أبي ليلىٰ - سيء الحفظ جدًا . وعليه فالإسناد ضعيف .

ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة ، مثله : أخرجه البخاري (٦٢٢٤) ، وأبو داود (٥٠٣٣) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢) . . . وغيرهم . من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة مرفوعًا . وثم شواهد أخرىٰ بأسانيد ضعيفة منها :

(١) من حديث سالم بن عبيد الأشجعي : أخرجه أحمد (٦/ ٧ - ٨) ، والبخاري في «الكبير» (٤/ ١٠٧) ، في «الأوسط» له (٢/ ٢٣٣) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٨ ، ٢٢٩) ، والحاكم (٤/ ٢٦٧) . . . وغيرهم بإسناد ضعيف لجهالة عين الرجلين المبهمين - ناهيك عن اضطرابه .

(٢) من حديث أبي مالك الأشعري : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٤١) بإسناد ضعيف لأجل الانقطاع بين محمد بن إسماعيل بن عياش وأبيه ، فلم يُسمع =

٣٧ـ باب: التبسط مع الأقران

٦٨١ـ سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان بن علي البغدادي بالرملة، قال: «حضرنا ثعلبًا [1] وهو جالس وأراد أن يمد رجله، فقال: «إن من الظُّرف ترك الظرف عند أهل الظرف» فمد رجله» [2].

= منه شيئًا ـ قاله أبو حاتم، وقال أبو داود ليس بذاك، وذمَّهُ عمرو بن عثمان ـ وضمضم بن زرعة صدوق يهم؟

(٣) من حديث عائشة: أخرجه أحمد (٦/ ٧٩)، وأبو يعلى (٤٩٤٦)، والطحاوي في «المعاني» (٤/ ٣٠١)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨١)، وابن السني (٢٥٨) بإسناد ضعيف لضعف أبي معشر.

(٤) من حديث عبد الله بن جعفر: أخرجه أحمد (١/ ٢٠٤)، والطحاوي في «المعاني» (٤/ ٣٠١)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٤٠)، بإسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة، وجهالة حال عبيد بن أم كلاب.

وله شواهد صحيحة بنحوه: منها:

(١) من حديث أنس: أخرجه البخاري (٦٢٢١، ٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١)، وابن ماجه (٣٧١٣)، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذي (٢٧٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)...

(٢) من حديث أبي موسى: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤١)، ومسلم (٢٩٩٢)، ...

(١) في المطبوع: «تغلب».

(٢) ضعيف. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٢) من طريق المصنِّف به. وعنده: حضرنا ثعلبًا...، ومحمد بن سليمان ـ سكت عنه الخطيب فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، أبو العباس، ثعلب ـ هكذا في «تاريخ بغداد».

٣٨ـ باب: النهي عن الاضطجاع على الوجه

٦٨٢ـ حدثنا سعيد بن يعقوب السرَّاج، ثنا أبو مسعود، ثنا وهب بن جرير، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طهفة عن أبيه قال: مرَّبي النبي ﷺ وأنا نائم على بطني فحركني برجليه، وقال: «إن هذه نومة يبغضها الله» (١).

(١) حسن بشواهده. [وهذا إسناد ضعيف]. اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير: أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٣٦٥)، وفي «الأوسط» له (١/ ١٥٣) من طريق معاذ بن فضالة. والبخاري في «الكبير» (٤/ ٣٦٥)، وفي «الأوسط» (١/ ١٥١)، وأبو داود (٥٠٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٢) من طريق معاذ بن هشام، والنسائي (٦٦٩٥) من طريق خالد بن الحارث. والطبراني في «الكبير» (٨٢٢٧)، وأبو نعيم (١/ ٣٧٣) من طريق حجاج بن نصير، والطبراني (٨٢٢٨) من طريق إبراهيم بن طهمان. ستتهم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة ابن قيس الغفاري عن أبيه مرفوعًا ـ مطولاً ومختصراً. قال البخاري: لا يصح بن قيس فيه. وجاء في «الأوسط»: يعيش بن طخفة عن قيس الغفاري. وقال أي: البخاري ـ: لا يصح فيه «عن قيس».

والبخاري (٤/ ٣٦٥)، وفي «الأوسط» (١/ ١٥٣) من طريق عبد الله بن المبارك عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طغفة الغفاري عن أبيه. وقال طغفة خطأ أيضًا. ووقع في «الأوسط»: «طقفة» بالقاف. وقال: هو وهم أيضًا. والبخاري (٤/ ٣٦٦)، وفي «الأوسط» (١/ ١٥٢)، وفي «الأدب» (١١٨٧) من طريق موسى بن خلف عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة الغفاري أن أباه أخبره به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣١) من طريق يحيى ابن عبد العزيز عن يحيى به. وفيه: يعيش الغفاري عن أبيه. وفي (٨٢٢٩) من =

= طريق أبي إسماعيل القنَّاد عن يحيىٰ به ، وفيه : يعيش بن طهفة أو طخفة عن أبيه .
وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦٦٢٠) من طريق شعيب بن إسحاق . والطبراني (٨٢٣٠) من طريق بن المبارك كلاهما عن الأوزاعي عن يحيي به . لكن في رواية شعيب : قيس بن طِخفة عن أبيه . وفي رواية ابن المبارك يعيش بن طِهفة عن أبيه .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٠٢) عن معمر عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن رجل من أصحاب الصفة . وأخرجه النسائي (٦٦٩٦) ، والحاكم (٤/ ٢٧٠ - ٢٧١) من طريق الوليد بن مزيد عن يحيىٰ عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي .

ولكن عند النسائي : عن ابن ليعيش بن طِخفة عن أبيه ، وعند الحاكم : عن قيس الغفاري عن أبيه .

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٢٣) ، والنسائي (٦٦٩٧) ، وابن حبان (٥٥٥٠) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ . لكن قال ابن ماجه : عن قيس بن طخفة ، وقال النسائي : عن قيس بن طِخفة . وقال حبان : عن ابن قيس بن طِغفة الغفاري . كلهم عن أبيه بدون ذكر لأبي سلمة ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما .

وأخرجه النسائي (٦٦١٩) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن يحيىٰ عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عطية بن قيس عن أبيه وقال المزي : وهو وهم . وأخرجه أحمد (٥/ ٤٢٦) من طريق محمد بن عمر بن حَلْملة عن نُعيم بن عبد الله عن ابن طِخفة الغفاري قال : أخبرني أبي . . .

وأحمد (٥/ ٤٢٦) ، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٣٦٦) ، وفي «الأوسط» (١/ ١٥٢) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم بن عبد الله المجمر عن يعيش بن طِهفة عن أبيه مرفوعًا وليس عند أحمد «نعيم» .

وروي من حديث أبي هريرة : أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ١١٥) ، وأحمد (٢/ ٢٨٧) ، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٣٦٦) ، وفي «الأوسط» له (١/ ١٥٢) ، والترمذي (٢٧٦٨) ، وابن حبان (٥٥٤٩) ، والحاكم (٤/ ٢٧١) ، =

٣٩ـ باب :تغيير المنكر بالقلب

٦٨٣ـ حدثنا أنس حدثنا عمار بن خـالد ثنا عبد الكريم بن منصور عن عبـد الملك بن عمير عن الربيع بن عُمَـيْلة ، سمـعت ابن مسعـود يقول : «بحسب امرئ مسلم إذا رأى منكـراً لا يستطيع له غَيراً [١] ،أن يعلـم الله تعالى من قلبه أنه له كاره» [٢] .

والبيهقي في «الآداب» (٨٣٨) كلهم من طريق محم بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مرّ النبي ﷺ برجل مضطجع على بطنه ، فقال : إن هذه : لضجعةٌ ما يحبها الله عز وجل» . وظاهر هذا الإسناد أنه حسن . ولكن قال البخاري : لا يصح أبو هريرة . وكذا قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٣٣ ، ٢١٨٦) إنما هو أبو سلمة عن ابن طِهفة عن أبيه . . . وعلى كل حال ـ له شاهد من حديث الشريد بن سويد : أخرجه أحمد (كما في إتحاف المهرة ٦/ ١٩١ / ٦٣٣٨) ، و«أطراف المسند» لابن كثير (٢/ ٥٧٨) ، وإسناده حسن . ووقع في مطبوع «المسند» (٤/ ٣٨٨ ، ٣٩٠) عن عمرو بن الشريد مرسلاً ؟ وشاهد آخر : من حديث أبي أمامة : أخرجه البخاري في «الأدب» (١١٨٨) من طريق يزيد بن هارون ، وابن ماجه (٣٧٢٥) من طريق سلمة بن رجاء كلاهما عن الوليد بن جميل الدمشقي أنه سمع القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي يحدث عن أبي أمامة مرفوعًا . . . وفيه «فإنها نومة جهنميّة» ، وإسناده فيه ضعف لأجل الوليد بن جميل الفَلسطيني : ليّنه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم روى عن القاسم أحاديث منكرة ؟ ، وقال أبو داود : ما به بأس . وذكره ابن حبان في ثقاته ، ولخص القول فيه ابن حجر فقال : صدوق يخطئ .

(١) كذا بالأصل .

(٢) إسناده حسن .إن سلم من حال أنس بن محمد الطحان الواسطي فإني لم أجد ترجمته .

٤٠ ـ باب: الحذر من الغضب

٦٨٤ ـ حدثنا سهل بن أحمد بن العباس، ثنا عبد الله بن محمد بن النُّعمان، ثنا محمد [بن الحسن] (١) بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبي، ثنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله؛ دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ولا تكثر علي، قال: «لا تغضب» (٢).

---

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل، وانظر التخريج.

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طريق شيخ المصنِّف. سهل بن أحمد به سهل بن أحمد ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وعبد الله ابن محمد بن النعمان: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٦٩). في «أخبار أصبهان»: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، فعلي بن الحسن له رواية عن أبي حمزة السّكري، وروي عنه ابنه محمد، وأظنه الصواب. والله أعلم فالإسناد ضعيف لجهالة حال سهل بن أحمد، وعبد الله بن النعمان لم أجده إلا عند ابن حبان وهو معروف بتوثيق المجاهيل، فلا يعتمد على ذكره في «ثقاته».

أصل الحديث أخرجه البخاري (٦١١٦) ـ الأدب ـ باب: الحذر من الغضب والترمذي (٢٠٢٠) ـ البر والصلة ـ باب: ما جاء في كثرة الغضب. من طريق أبي بكر بن عيّاش عن أبي حُصَين عن أبي صالح به. سياق البخاري: «أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني، قال: لا تغضب، فردد مرارًا، قال: لا تغضب» وسياق الترمذي: قال: علّمني شيئًا ولا تكثر عليّ لعلّي أعيه، قال: لا تغضب فردد ذلك مرارًا . . . .» وانظر: لزامًا «فتح الباري» (١٠/ ٥١٩ ـ ٥٢٠).

٤١ـ باب :عدم الاغترار بجودة البيان

٦٨٥ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة ، ثنا أبو عمير ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب قال : قال عيسى بن مريم عليهما السلام : «جودة البيان ، من خيلاء القلب» [١] .

٤٢ـ باب :الجفاء والشدة صفة فرعون

٦٨٦ـ حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا محمد ابن وهب بن عطية الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا خُليد بن دعلج ، عن الحسن قال :«كان فرعون (عِلْجًا) من أهل همدان» [٢] .

٤٣ـ باب :إكرام ذوى الهيئات

٦٨٧ـ حدثنا محمد حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا الحسين بن حفص ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم قال : قال كعب : «إنا لنجد في الكتاب حقًا علينا ثلاث [٣] أن نكرمهم [٤] ،وأن نشرفهم ، ونوسع لهم في

---

(١) ...عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن أبي قرصافة ـ لم أجده . أبو عمير : هو عيسى بن محمد بن النحاس ثقة فاضل . ضمرة : هو ابن ربيعة الفلسطيني ـ صدوق يهم قليلاً . ابن شوذب : هو عبد الله الخراساني ـ صدوق من طبقة كبار أتباع التابعين .

(٢) إسناده ضعيف لضعف خُليد بن دعلج .

العِلْج : كُلُّ جافٍ شديد من الرجال «المعجم الوجيز» .

(٣) ثلاث : إما أن تنصب على أنها المفعول الثاني لوجد ، وإما أن توضع اللام لـ«ثلاث» . (زكريا) .

(٤) في المطبوع : «تكرموهم» .

المجلس ، حق السلطان لسلطانه ،والسن لسنه ، ورجل حمل الكتاب»(١).

٤٤ـ باب :فطنة الضيف

٦٨٨ـ حدثنا حسين ثنا عبد الله بن محمد الفريابي ثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : «كنت عند عمر بن عبد العزيز جالسًا ، فأتاه رسول الحجاج ، فقال : هذا رسول أبي محمد ، وكأنه أن أقوم (٢) عنه ، فقمت عنه» (٣) .

٤٥ـ باب :التخفيف في الزيارة

٦٨٩ـ حدثنا صالح بن الأصبغ بن أبي الجن المنبجي بمنبج ، ثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي ، ثنا منصور بن إسماعيل ، ثنا ابن جريج وطلحة بن عمرو عن طاوس عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«زُرغبًا ، تزدد حبًا» (٤) .

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال أحمد بن يحيى بن حمزة ، ومحمد بن أحمد ابن الحسن الكسائي ـ لم أجده .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل هناك سقط . فالسياق يقتضي أن يكون «كأنه أراد أن . . . » والله أعلم .

(٣) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال حسين : وهو ابن إسماعيل بن حبان بن النقاد ـ لم أجده . وضمرة : هو ابن ربيعة الفَلسطيني ، إبراهيم بن أبي عبلة : ثقة من الطبقة الصغرى من التابعين .

(٤) حسن بشواهد . [وهذا إسناد ضعيف جدًا] .أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٧٢) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٩٢) ، والطبراني في «الأوسط» (كما =

= في «مجمع البحرين» (٢٩٠١) من طريق صالح بن زياد به . وعندهم «عطاء» بدل طاووس ؟

قال العقيلي : ليس بمحفوظ من حديث ابن جريج ، إنما يعرف بطلحة بن عمرو . وقال : منصور لا يتابع عليه .

وأخرجه البزار (١٩٢٢ - كشف الأستار) والحارث بن أبي أسامة (المطالب العالية ٢٦٤٢) ، والعقيلي (٢/ ٢٢٥) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٨٥) ، وابن عدي (٥/ ١٧٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣٧١) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٩ - ٦٣١) ، وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٥ ، ١٢٣٨) كلهم من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعًا . وإسناده ضعيف جدًا لأجل طلحة بن عمرو - متروك .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٥٤) ، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٥٧) ، وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٦) من طريق الأوزاعي عن عطاء به بأسانيد ضعيفة إلى الأوزاعي . وأبو الشيخ (١٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء به . وعثمان - قال البخاري تركوه - وقال ابن المديني ضعيف جدًا . . . «الميزان» (٣/ ٤٧) ، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣٧٢) ، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٠٨) من طريق يحيى بن أبي سليمان عن عطاء به . وإسناده ضعيف لأجل يحيى - قال البخاري منكر الحديث ، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ، ليس بالقوي - يكتب حديثه . وجعل أبو حاتم بين يحيى وعطاء رجلاً وسماه طلحة بن عمرو - وهو الذي معنا ؟ «العلل» (٢/ ٣٠٦ / ٢٤٣١) ، وأخرجه العقيلي (٢/ ١٣٨) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢١٧) من طريق سليمان ابن كراز عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا . وإسناده ضعيف لأجل ابن فضالة يدلس ويسوئ وقد عنعن ، وكذا الحسن يدلس وقد =

= عنعن، ولم يسمع من أبي هريرة على الراجح . وابن كرّاز - الغالب على حديثه الوهم . وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥) بإسناده عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا، وإسناده ضعيف لجهالة حال شيخ أبي نعيم وشيخه، ومحمد ابن عمرو بن علقمة له أوهام، ولم يتابع على روايته عن أبي سلمة ؟

(٢) وروي من حديث حبيب بن مسلمة الفِهري : أخرجه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» في «الكبير» (٣٥٣٥)، وفي «الأوسط» (٣٠٥٢)، وفي «الصغير» (٢٩٦)، والحاكم في «مستدركه» (٣/ ٣٤٧)، وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٩) من طريق محمد بن مَخْلَد الرعيني ثنا سليمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قزعة بن يحيى عن حبيب مرفوعًا . وإسناده ضعيف لضعف الرعيني، وقال الدارقطني، قال ابن عدي حدث بالأباطيل وحسن حاله أبو حاتم ؟ وكذا لضعف ابن أبي كريمة .

(٣) وروي من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٤)، وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣١) بإسناد مسلسل بالضعفاء والنعمان بن سعد الراوي عن علي - مجهول !

(٤) وروي من حديث ابن عمر : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧) بإسناد ضعيف لضعف رَوْح بن صلاح، وابن لهيعة .

(٥) وروي من حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه ابن عدي (٥/ ١٦٥)، وأبو الشيخ (١٨)، وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٤)، وأخرجه أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢٩)، و الخطيب (٩/ ٣٠٠)، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٣) من طريق أحمد بن عيسى - بن حسان المصري - كلاهما عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل عن ابن عمرو . قال أبو حاتم : ليس هذا الحديث بصحيح إنما يرويه ضمام مبتر . وروي عن ابن عمر وأبي هريرة معًا . أخرجه ابن عدي في «الضعفاء» (٢/ ١٧١) بإسناد ضعيف جدًا لأجل أبي علي الدارمي - بشر بن عبيد - قال ابن =

٦٩٠ـ حدثنا عبد الله، ثنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «زر غبًا، تزدد حبًا»(١).

= عدي: منكر الحديث عن الأئمة، وكذبه الأزدي.

(٦) وروي من حديث جابر: أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٣) بإسناد ضعيف جداً لضعف إبراهيم بن فهد، ومحمد بن عمر الرومي ومحمد بن عبيد الله الفزاري ـ متروك وأبي الزبير ـ مدلّس وقد عنعن!

(٧) وروي من حديث أبي ذر الغفاري: أخرجه ابن عدي (٤/ ٣٠٢)، وأبو الشيخ (١٩)، والقضاعي في «الشهاب» (٦٣٢) بإسناد هالك لأجل أبي أيوب الشاذكوني رماه الأئمة بالكذب «اللسان» (٣٩٠٤)، وشيخ الشاذكوني عَوبَد بن أبي عبد الرحمن الجوني. وأخرجه البزار (١٩٢٣ـ كشف) وابن عدي (٤/ ٣٠٢)، وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٢) من طريق عويد بن أبي عبد الرحمن الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعًا. وعَوْبد: قال النسائي ـ متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء «اللسان» (٦٤٢٨).

(٨) ومن حديث عائشة: وهو الآتي:

(١) حسن بشواهده. أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وأبو محمد بن السقاء في فوائده كما في «فتح الباري» (١٠/ ٤٩٨ـ ٤٩٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/ ١٨٢)، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (١٢٤٠) كلهم من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب الجمّال عن جعفر بن عون به. وإسناده حسن. ولكن قال الحافظ: اختلف عليه ـ يعني يحيى الجمّال ـ في رفعه ووقفه، وقد رفعه أيضًا يعقوب بن شيبة عن جعفر بن عون رويناه في «فوائد» أبي محمد بن السقاء. اهـ. فهذه متابعة على رفعه.

=

٤٦- باب: الأخذ بالرخصة

٦٩١- حدثنا قاسم بن منده بن كوشيذ الأصبهاني، حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود، حدثنا الدراوردي، عن عمارة بن غَزِيَّة عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»[1].

وروي عن عائشة من وجه آخر موقوفًا. ذكره الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٩٩) وعزاه لابن حبان في «صحيحه»، ولأبي محمد بن السقاء في «فوائده».

قلت: وعلى كل حال يشهد للمرفوع ما سبق سبره وتخريجه عن جماعة من الصحابة وعددهم سبعة، بأسانيد ضعيفة وضعيفة جداً.

(١) صحيح بشواهد. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أحمد (٢/ ١٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٩٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٧) من طريق علي بن المديني. وأخرجه البزار (٩٨٨- كشف) عن أحمد بن أبان، والقضاعي (١٠٧٨) من طريق سعيد بن منصور، والبيهقي (٣/ ١٤٠) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، أربعتهم عن الدراوردي به.

وقد توبع الدراوردي على روايته هذه: فأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٥٠) من طريق يحيى بن أيوب المصري، وفي (٢٠٢٧) من طريق بكر بن مضر. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٧) من طريق عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني. ثلاثتهم عن عمارة به. ومع ذلك فقد خولف الدراوردي ومن تابعه: فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٠٢)، والبيهقي (٣/ ١٤٠) من طريق إبراهيم بن حمزة، والبيهقي (٣/ ١٤٠) من طريق هارون بن معروف. كلاهما عن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب به. وأخرجه أحمد (٢/ ١٠٨)، وابن حبان (٢٧٤٢، ٣٥٦٨) من طريق قتيبة بن سعيد عن الدراوردي عن عمارة عن

=

= حرب به . وعند أحمد سقط حرب ؟ والصواب رواية الدراوردي ومن تابعه عن عمارة عن حرب به ، وإسناده يحتمل التحسين لاسيما في الشواهد لأجل حرب بن قيس ترجم له البخاري في «الكبير» (٣/ ٦١) ، نقل عن عمارة أنه كان رضًا ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٩) وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في ثقاته . وفي بعض ألفاظ الحديث « . . . كما يحب أن تؤتى عزائمه » .

وله شاهد من حديث ابن عباس : أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٥٤) ، والبزار (٩٩٠ ـ كشف) ، والطبراني في «الكبير» (١١٨٨٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣) من طريق حصين بن نمير ، والطبراني (١١٨٨١) من طريق عبّاد ابن زكريا الصريمي كلاهما عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا . وإسناده صحيح .

وآخر من حديث عائشة : أخرجه ابن حبان في الثقات (٢/ ٢٠٠) ، وابن عدي (٦/ ١٢٤) ، والقضاعي (١٠٧٩) بإسناد ضعيف لضعف عمر بن عبيد البصري . وفيه زيادة ـ قالت : قلت : وما عزائمه ؟ قال : فرائضه .

وثالث : من حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٣٠) ، وفي «الأوسط» (٢٥٨١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١١٨ ـ ١١٩) ، وعنه الذهبي في «السيّر» (٤/ ٦٢) من طريق أبي مسلم الكشي عن معمر بن عبد الله الأنصاري . وأخرجه ابن عدي (٨/ ٩١) من طريق مصعب بن سعيد عن مسكين بن بكير كلاهما (معمر ، ومسكين) عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا مصعب بن سعيد متابع بالكشي ، ومعمر متابع بمسكين . فالإسناد حسن في الشواهد والمتابعات .

وروي من حديث أبي هريرة بلفظ . . . عازئمه : أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٦) بإسناد ضعيف جدًا لأجل يحيى بن عبيد الله بن مَوْهب ، وأبيه مجهول . وعنه بلفظ «إن الله يحب أن يعمل برخصه كما يعمل بسننه =

٤٧ـ باب :المستشار مؤتمن

٦٩٢ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن حمدان الجرجاني الحلبي بحلب ، ثنا هارون بن أبي بردة عن أخيه حسين بن أبي بردة عن قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : قال النبي ﷺ : «المستشار مؤتمن»(١) .

= وفرائضه» أخرجه ابن عدي (٤/ ٣٩١) بإسناد كسابقه لأجل عبد الله بن سعيد المقبري ـ متروك ، وأخوه سعيد ليِّن الحديث .

وروي من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : إن الله يحبُّ أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦١) ، وفي «الأوسط» (٤٩٢٧) بإسناد مسلسل بالضعفاء : إسماعيل بن عيسى العطار وعمرو بن عبد الجبار السنجاري وعبد الله ابن يزيد بن آدم ـ ضعفاء ، وقال أحمد في الأخير أحاديثه موضوعة . وشيخ الطبراني الفضل بن العباس القِرطمي : مجهول الحال .

وروي من حديث أنس وحده : بلفظ . . . كما يحب العبد أن يقبل توبته ، ثم أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٤٢) وفي إسناده من لم أعرفهم بعد البحث ، لعل فيه تصحيف أو تحريف ؟؟

وبالجملة فالحديث صحيح بشواهده ، وما ذكرته من حديث أبي هريرة وما بعده للفائدة .

(١) حسن بشواهده . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٥٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٨٧٩) من طريق هارون بن أبي بردة به . وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٩٧) من طريق قيس به . ووقع في إسناد الطبراني : عن جابر بن سمرة وغيره . وفي تاريخ بغداد . . . أو غيره . هارون بن =

= أبي بردة لم أجد له ترجمة . وحسين بن أبي بردة : قال الذهبي في «الضعفاء» : لا يُعرف ، وقال نحوه في «الميزان» . وقال العقيلي : كوفي في حديثه وهم ، يخالف في حديثه ثم ساق ـ رحمه الله ـ ما يدل على ذلك : قال شيبان عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقال أبو عوانة عن عبد الملك بن عُمير عن أبي هريرة . وقال أبو عوانة عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سلمة عن ابن الزبير . وقال عبد الله بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن الهيثم بن التيِّهان فأفاد العقيلي بأن السند مضطرب .

وروي عن الحسن عن سمرة بن جندب بأسانيد مهلهلة لا تُغني ولا تُسْمن من جوع . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٦٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٠٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٣٢) . وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جَبلة ، قال أبو حاتم كان يكذب ، وقال الدارقطني ، متروك يضع الحديث . وأخرجه القضاعي (٤)، وفيه الحسين بن مسلم البلخي : مجهول ، وإسماعيل بن مسلم : ضعيف ورواية الحسن البصري عن سمرة بن جندب متكلم فيها ؟؟ ولكن الحديث له شواهد عن جماعة من الصحابة :

(١) عن ابن عباس : أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٢٤) ، والطبراني (١٢١٦٢) ، والقضاعي في «مسنده» (٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا ، بلفظه ، وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن كُريب .

(٢) عن أبي مسعود البدري : أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٤) ، والدارمي (٢/ ٢١٩)، وابن ماجه (٣٧٤٦) ، وابن حبان (١٩٩١) ، والطبراني في «الكبير» (٦٣٨) ، والبيهقي (١٠/ ١١٢) كلهم من طريق أسود بن عامر ، وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤) من طريق عثمان بن زفر ، وأخرجه الطبراني (٦٣٧) من طريق عبد الحميد بن بحر ، وفي (٦٣٨) من طريق طلق بن غنام ، أربعتهم (أسود ، =

= وعبدالحميد ، وطلق ، وعثمان) عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود البدري عن النبي ﷺ ، مثله فمداره على شريك بن عبدالله عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعو البدري عن النبي ﷺ ، مثله . فمداره على شريك بن عبد الله ، وهو سيء الحفظ . ولذا قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٤) فسألت أبي عن حديث رواه الأسود بن عامر . . . وذكر هذا الحديث . . . ثم قال : قال أبي : هذا خطأ ، إنما أراد الدال على الخير كفاعله .

قلت : الخطأ ممن هو ؟ قال : من شريك . اهـ .

(٣) عن أبي هريرة : أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦) ، وابن ماجه (٣٧٤٥) ، وأبو داود (٥١٢٨) ، والترمذي (٢٨٢٣) وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٢٦) . ، والحاكم (٤/ ١٣١) ، والبيهقي في «الشُعب» (٤٦٠٤) . كلهم من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وفي بعضها قصة . حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٢٦١) بإسناد ضعيف جداً عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التَّيهان ؟ وقال ابن الجوزي : لا يثبت ولا يصح .

(٤) عن أم سلمة : أخرجه الترمذي (٢٨٢٣) ، وأبو يعلى (٦٩٠٦) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٨٩٠) من طريق وكيع عن داود بن أبي عبد الله عن ابن جُدْعان عن جدته عن أم سلمة عن النبي ﷺ ، مثله . وأخرجه الطبراني (١٩/ ٥٧٣) ، وأبو الشيخ (٢٢) ، من طريق محمد بن بشر عن داود ، به إلا أنه جعله عن أبي الهيثم بن التَّيهان عن النبي ﷺ . وقيل عن داود - به - وجعله عن أبي سلمة عن أم سلمة (كما في تهذيب الكمال) فيتضح بذلك اضطراب إسناده ، فضلاً عن جهالة ابن جدعان وجدته ، والحق مع الإمام الترمذي لما استغربه . =

٦٩٣ـ حدثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهزّاني [(١)] البصري بها في شهر شعبان سنة اثنتي وثلثمائة ثنا ميمون بن مهران الكاتب عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني عن مالك بن الهيثم قال : سمعت إبراهيم ابن محمد الإمام يحدث عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «إن الرجل لا يزال يزاد في صحة رأيه ، ما نصح لمستشيره، فإذا غش مستشيره ، سلبه الله تعالى صحة رأيه» [(٢)] .

= (٥) عن عمر بن الخطّاب : أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٦٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٦٠) ، وإسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان بن مَسْمُول «اللسان» (٥/ ١٨٥) وكذا أعلّه ابن الجوزي .

(٦) عن علي بن أبي طالب : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٩٥) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩) ، وقال الطبراني : حديث غريب . وانظر : «فيض القدير» (٦/ ٣٤٩)

(٧) عن النعمان بن بشير : أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٠) ، وإسناده ضعيف لأجل حفص بن سليمان . .

(٨) عن أبي بكر : أخرجه أبو الشيخ (٣١) ، وإسناده ضعيف لأجل محمد بن عمر الواقدي ، وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن لم يسمع من أبي بكر .

(٩) عن المغيرة بن شعبة : أخرجه أبو الشيخ (٣٣) ، وإسناده ضعيف لأجل داود بن الزبرقان .

وخلاصة القول : أن الحديث حسن بشواهده .

(١) في المطبوع : «الهراني» بالراء ؟

(٢) تالف .أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٦/ ٥١٥) من طريق المصنّف به . ووقع عنده : . . . مالك بن الهيثم قال : سمعت إبراهيم بن محمد الإمام يحدث عن أبي هعن جده عن ابن عباس . . . ؟مالك بن الهيثم بن عوف بن وهب ـ أحد =

٤٨ـ باب: النصحية لمن يقبلها

٦٩٤ـ حدثنا عبد الله [١] بن أخي أبي زرعة، ثنا جعفر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب الخلال النهرواني قال: سمعت سعيد [٢] بن يعقوب الطالقاني قال: قال رجل لابن المبارك: «هل بقي من ينصح؟»، قال: فقال، وهل بقي من يقبل؟» [٣].

= دعاة بني العباس، نقل ابن عساكر (٥٦/ ٥١٥ـ٥١٧) عن بعضهم ما محصوله أن مالكًا هذا كان من الإباحية الذين يرون إباحة المحارم ولا يقولوا بصلاة ولا صيام.

قلت: فكيف تحل الرواية عنه والحالة هذه؟؟! وعلي بن محمد المدائني ـ ليس بالقوي قاله ابن عدي (٦/ ٣٦٣).

(١) مكرر في الأصل.

(٢) في الأصل والمطبوع: «سفيان»، وفي «تاريخ بغداد» «سعيد»، وهو الصواب ـ إن شاء الله ـ والمناسب للترجمة. فإني لم أجد من اسمه «سفيان بن يعقوب».

(٣) إسناده ضعيف. عبد الله: هو ابن محمد بن عبد الكريم الرازي ـ أبو القاسم بن أخي أبي زُرْعة الرازي ـ انظر: تراجم شيوخ المصنِّف. جعفر بن إبراهيم بن عمر: ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. سعيد بن يعقوب: وثقه أبو زرعة الرازي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق. «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٩)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٧٥). أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨١، ١٨٢) من طريق المصنِّف به. ولفظه: «هل بقي من ينصح؟ قال: فقال: وهل تعرف من يقبل؟!. وإسناده ضعيف لجهالة حال جعفر بن إبراهيم، وكذا الرجل؟ وابن المبارك: هو عبد الله: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين.

٤٩- باب: الدين المعاملة

٦٩٥- حدثنا جعفر ثنا الجرجاني حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يغرن صيام رجل ولا صلاته، من شاء صام ومن شاء صلى، ولكن لا دين لمن لا أمانة له [1].

٥٠- باب: الاستغناء بالله عن الخلق

٦٩٦- حدثنا محمد حدثنا سهل أخبرنا عمر [2] بن هارون عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن المسيب قال: «من استغنى بالله عز وجل احتاج الناس إليه» [3].

٥١- باب: حق الجار

٦٩٧- حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم

---

(١) إسناده حسن. جعفر: هو ابن محمد بن عتيب السكري، انظر: تراجم شيوخ المصنِّف. الجرجاني: هو الحسن بن يحيى بن الجعد بن أبي الربيع، صدوق.

(٢) في المطبوع: «عمير»؟

(٣) إسناده ضعيف. محمد: هو ابن عبد الله بن حفص التستري - لم أجده. سهل: هو ابن عثمان العسكري - صدوق «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٠٢). عمر بن هارون البلخي: ضعيف «الجرح والتعديل» (٦/ ١٤١). فإسناده ضعيف لضعف البلخي، وشيخه صدوق يهم؟ سعيد بن المسيب - أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من التابعين.

ثنا سفيان ، عن هشام ، قال : سمعت الحسن يقول : «إن كان الرجل ليخلف أخاه في أهله بعد وفاته أربعين سنة» (١) .

٥٢ـ باب :الاستئذان ثلاث

٦٩٨ـ حدثنا أبو الحسن مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد المعروف بالقُلُوسي بمصر وبحران جميعًا ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير،عن جابر أن النبي ﷺ قال : «الاستئذان ثلاث» (٢).

قال مسدد وقال لي سعيد بن علي بن الجليل : رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت له : يا رسول الله : حدثنا القلوسي عنك بهذا الحديث ، فذكرت له، فقال : صدق القلوسي .

---

(١) إسناده صحيح .عبد الله : هو ابن محمد بن أحمد البناء الأصبهاني- وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . أبو نعيم : هو الملائي- الفضل بن دُكين . سفيان : هو الثوري . هشام : هو ابن حسان .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .لم أقف عليه من حديث جابر ، وإسناده ضعيف لعنعنة ابن جريج . وأبي الزبير ، ومسدد بن يعقوب- مجهول- انظر : تراجم شيوخ المصنِّف . ولكن وجدته من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه البخاري (٦٢٤٥) ، ومسلم (٥٥٩١، ٥٥٩٣، ٥٥٩٤) ، وأبو داود (٥١٨٠ ، ٥١٨١) ، والترمذي (٢٦٩٠) ، وفي بعضها : «إذا استأذن أحدكم ثلاثًا فلم يؤذن له ، فليرجع» ، «الاستئذان ثلاث ، فإن أُذن لك ، وإلا فارجع» . وجاء بلفظ : «الاستئذان ثلاث : فالأولى : تستمعون ، والثانية : تستصلحون ، والثالثة : تأذنون أو تردون» . ذكره صاحب «كنز العمال» (٢٥٢٠٣) ، وعزاه للدارقطني في «الأفراد» عن أبي هريرة . ومن حديث جندب البجلي : كلفظ الصحيح . ذكره صاحب «الكنز» (٢٥٢٠٤) ، وعزاه للطبراني والضياء .

٥٣ـ باب: النهي عن الدخول والنظر في بيت امرئ إلا بإذنه

٦٩٩ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن المعافي بن أحمدبن محمد بن بشير بن أبي كريمة الصيّداوي بها، سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا عمرو بن عثمان، [1] حدثنا بقية قال: قال لي شعبة: اشفني حدثني حدّثك حبيب ابن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يحل لمسلم أن ينظر في بيت رجل، إلا بإذنه، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قومًا فيخص نفسه بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة، وهو حاقن».

قال أبو بكر: ما كتبته إلا عنه وكتبته مع أبي أحمد المروزي وأبي عبدالله القرقساني، والحديث مشهور بموسى بن أيوب النصيبي، معروف عن بقية، وابن المعافي، غير مختلف في أمره في النقد، والله أعلم [2].

---

(١) عند البيهقي . . بقية قال: قال لي شعبة: كيف حدثك حبيب بن صالح؟! أُرد د عليّ، اشفني، فقلت، حدثني حبيب بن صالح . . .» بهذا السيّاق أوضح مما عند المصنّف.

(٢) شطره الأول والثالث ـ صحيح بطرقه وشواهده. والثاني: حسن.

أخرجه ابن ماجه (٦١٩)، والبيهقي في «سننه» (٣/ ١٢٩ ـ ١٣٠) من طريق بقية به، ولم يذكر ابن ماجه «يزيد بن شريح» ولفظه مختصر على شطره الأخير ثم أنه اختلف فيه على يزيد بن شريح: فأخرجه أحمد (٥/ ٢٨٠)، وأبو داود (٩٠)، والترمذي (٣٥٧)، والبغوي (٦٤١) من طريق إسماعيل بن عياش. والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٤٢) من طريق صفوان بن عمرو كلاهما (إسماعيل، =

= وصفوان) عن حبيب بن صالح . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٣) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي كلاهما (حبيب ، ومحمد) عن يزيد بن شريح به . وأخرجه أبو داود (٩١) ، والبيهقي (٣/ ١٢٩) من طريق ثور بن يزيد عن يزيد ابن شريح عن أبي حيٍّ عن أبي هريرة مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠، ٢٦٠ ، ٢٦٢) ، والبخاري في «الكبير» (٨/ ٢٤١) ، وابن ماجه (٦١٧) ، وابن منيع كما في «اتحاف المهرة» (١٥٩٥) ، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٧) ، وفي «مسند الشاميين» له (١٩٩٧) ، والبيهقي (٣/ ١٢٩) من طريق معاوية بن صالح عن السَّفْر بن نُسَيْر عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة مرفوعًا بنحوه ، واقتصر البخاري ، وابن ماجه على الفقرة الثالثة منه «النهي عن صلاة الحاقن» . وهذا الطريق ضعيف لضعف السَّفْر بن نُسَيْر ، فانحصر الترجيح بين رواية حبيب بن صالح وهو ثقة ، ومحمد بن الوليد ـ ثقة ثبت ، ورواية ثور بن يزيد ـ ثقة ثبت ؟

وعلى كل حال فمدار الطرق على يزيد بن شريح ـ قال عنه حبيب بن صالح أحد الرواة عنه : من صالحي أهل الشام ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : «مقبول» ووثقه الذهبي في «الكاشف» ؟ وحسَّن حديثه الترمذي ، واختار حديث ثوبان . . . بقوله : أجود إسنادًا وأشهر .

فالحديث من هذا الوجه ـ لا بأس بتحسينه إن شاء الله . ولبعضه شواهد :

(١) يشهد لقوله : «لا يقوم إلى الصلاة وهو حاقن» حديث أبي هريرة : «لا يقومن أحدكم إلى الصلاة وبه أذى» البول والغائط . أخرجه ابن راهوية (٤٦٧) ، وأحمد (٢/ ٤٤٢) ، وابن ماجه (٦١٨) ، وإسناده ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي . وحديث عائشة : «لا صلاة بحضر الطعام ، ولا وهو يدافعه الأخبثان» ، وأخرجه مسلم (١٢٤٦) ، وأبو داود (٨٩) ، واللفظ لمسلم .

=

٥٤ـ باب :النهي عن مباشرة الرجل للرجل والمرأة للمرأة

٧٠٠ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن شريس الثاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : «نهى رسول الله ﷺ أن تباشر المرأة المرأة والرجل الرجل»[1]، قال ابن أبي ليلى : «وأنا أرى فيه تعزيراً» .

= (٢) يشهد لقوله : «لا يحل لمسلم أن ينظر ـ يدخل ـ في بيت رجل إلا بإذنه» حديث أبي موسى الأشعري مطولاً ـ ، وفيه . . . إذا استأذن أحدكم ثلاثًا فلم يؤذن له فليرجع . . . البخاري (٦٢٤٥) ، واللفظ له ، ومسلم (٢١٥٣) ، وأبوداود (٥١٨٠) . وحديث أبي هريرة : «لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح» . البخاري (٦٩٠٢) ، واللفظ له . ومسلم (٢١٥٨) ، والنسائي (٨/ ٦١) ، وفي القرآن «سورة النور(٢٧)» : ﴿يا أيها الذين . . . . أهلها﴾ . وبذلك يحمل السياق على ما ورد : فإما أن يراد به حرمة دخول البيوت قبل استئذان أهلها . وإما أن يراد به حرمة الاطلاع في بيوت الآخرين بغير إذن . والأدلة في هذا الباب كثيرة .

وبالجملة : فالحديث بشطريه الأول والثالث ـ صحيح بطرقه ، وشواهده . وشطره الثاني : حسن كما سبق .

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٣) ، والحاكم (٤/ ٢٨٧) من طريق محمد بن عبد الله . كلاهما (ابن أبي شيبة ، ومحمد بن عبدالله) عن أحمد بن عبد الله بن يونس به ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ـ سيء الحفظ جدًا . وأبو شهاب ـ عبد ربه بن نافع صدوق يهم ، وأبو الزبير : مدلس وعنعن ؟ وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٦ ، ٣٨٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي =

= الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير به . وأحمد (٣/ ٣٤٨) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به . وعلتهما ـ عنعنة أبي الزبير ، وضعف ابن لهيعة . فالحديث إسناده ضعيف من هذا الوجه .

ولكن له شواهد من حديث ابن عباس ، وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد :

فأما حديث ابن عباس : أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٣) ، وأحمد (١/ ٢٠٤) ، والبزار (٢٠٧٤ ـ كشف) ، وابن حبان (٥٥٨٢) ، والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٨) من طريق إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا . وأخرجه الطبراني (١١٧٩٤) ، وفي «الصغير» له (١٠٩٤) ، والحاكم (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة به . فسماك وإن كان مضطربًا في روايته عن عكرمة خاصة ، فقد تابعه الشيباني سليمان بن أبي سليمان وهو ثقة . فالإسناد صحيح .

وأما حديث ابن مسعود : أخرجه البخاري (٥٢٤١) ، والترمذي (٢٧٩٢) ، وأبو داود (٢١٥٠) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٣١) من طريق الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود مرفوعًا مقتصراً على نهي مباشرة المرأة للمرأة .

وأما حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٦) ، والطحاوي في «المشكل» (٣٢٥٨) ، والطبراني في «الصغير» (٦٥٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا ، وإسناده صحيح .

وأخرجه إسحاق بن راهوية (١٢٤) ، وعنه ابن حبان (٥٥٨٣) ، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٧) ـ كلهم من طريق الطُّفاوي عن أبي هريرة مرفوعًا . . . وفيه زيادة إلا الولد والوالد » وإسناده ضعيف لجهالة الطُّفاوي ، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩١) من طريق الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا والحسن لم يسمع من أبي هريرة على الراجح ، وعليه فإسناده كسابقه . =

٧٠١- حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد بن عزيزة الأهوازي سنة خمس وثلثمائة حدثنا النضر بن يزيد حدثنا عيسى عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حتى كأنه يراها» (١) .

٧٠٢- حدثنا أبو محمد عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي زياد بن أبان ابن المغيرة الموصلي ، ثنا بركة بن محمد الحلبي ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة :قالت : «ما رأيت عورة رسول الله ﷺ قط» (٢) .

٥٥- باب :فضل السلام وكيفيته

٧٠٣- حدثني أبو محمد عبد الله بن جعفر اليزدي ، ثنا محمد بن بسام الجرجاني ، ثنا عبد المؤمن بن عيسى الجرجاني ، ثنا الفضل بن الصباح

= وأما حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه مسلم (٧٦٦) ، وأبو داود (٤٠١٨) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٩) بلفظ : «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا المرأة إلى عورة المرأة ، ولا يُفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» مسلم .

(١) صحيح [ ].أخرجه البخاري (٥٢٤٠) ، وأبو داود (٢١٥٠) ، والترمذي (٢٧٩٢) من طريق الأعمش به .

(٢) موضوع .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٩٧) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٠) من طريق أحمد بن زكريا شاذان ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٢٤) من طريق عبد الله بن زياد- شيخ المصنِّف كلاهما (شاذان ، وعبد الله)

=

النهاوندي ، حدثنا سعيد بن زكريا ، عن عنبسة ، عن محمد بن زاذان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «السلام قبل الكلام، ولا تدعوا الرجل إلى الطعام ، حتى يُسلِّم» (١) .

٧٠٤ـ حدثني أحمد ثنا محمد ثنا القعنبي قال : «دخلت على الدراوردي ، فسلمت عليه فلم يسمع ، فلما قمنا من المجلس ، قال : يا بني: سلمت ، قلت : بلى ، قال : إذا سلمت فأسمع القوم» (٢) .

٧٠٥ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد ، أملي سنة خمس وثلثمائة حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال : «كنا عند رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فقال : السلام عليكم ، فرد عليه رسول الله وقال : «عشراً» ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم

= عن بركة به . بركة بن محمد الحلبي : كذّاب وضاع .

(١) ضعيف جداً .أخرجه الترمذي (٢٦٩٩) ، وأبو يعلى (٢٠٥٩) ، وأخرجه ابن عدي (٧/ ٤٢٣) عن الحسن بن سفيان ، ثلاثتهم (الترمذي ، وأبو يعلى ، والحسن) عن الفضل بن الصبّاح به ، وإسناده ضعيف جداً لأجل عنبسة بن عبدالرحمن ، ومحمد بن زاذان كلاهما متروك . وروي من حديث ابن عمر : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢١٦) بإسناد ضعيف لأجل بقية بن الوليد كثير التدليس وقد عنعن ؟ ولفظه : «من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه» .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال أحمد بن علي بن بشر ، وانظر : تراجم شيوخ المصنّف . محمد : هو ابن زكريا الأصبهاني له ترجمة في «اللسان» (٧٤١٧) ، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٦) .

ورحمة الله[١] فرد عليه وقال : «عشرون» ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه وقال : «ثلاثون»[٢] .

---

(١) زاد في الأصل : «وبركاته» وهو خطأ ، لعله سهو من الناسخ .

(٢) صحيح لغيره . أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٧) ، وفي «الأدب» له (٢٥٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة . أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠) ، والدارمي (٢/ ٣٦٠) ، وأبو داود (٥١٩٥) ، والترمذي (٢٦٨٩) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧) ، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٨) كلهم من طريق محمد بن كثير العبدي ، كلاهما (إبراهيم ، ومحمد) عن جعفر بن سليمان الضبعي . وإسناده حسن . وخالفه هَوْذة بن خليفة فرواه عن عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء مرسلاً أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٠) ، وقال : وكذلك قال غيره .

قلت : ولم أقف على غيره ؟ وعلى كل حال إسناده كسابقه . وللموصول شواهد ترجحه .

(١) من حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٥) ، وابن حبان (٤٩٣) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير . وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٨) من طريق إبراهيم بن طهمان . كلاهما (محمد ، وإبراهيم) عن يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً مرّ على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال السلام عليكم . . . وإسناده حسن .

(٢) من حديث معاذ بن أنس الجهني : أخرجه أبو داود (٥١٨٥) ، وعنه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧٦) بمعناه ، وفيه زيادة : «ثم أتى آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فقال : أربعون» قال : هكذا تكون الفضائل» وإسناده لا بأس به في الشواهد لأجل سهل بن معاذ ـ ضعفه ابن معين ، ووثقه العجلي .

(٣) من حديث ابن عمر : أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٥٢) ، وعنه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧٤) ، وأخرجه مسدد (كما في «المطالب العالية» ٢٧١٢) بإسناد ضعيف جداً لأجل أبي هارون ـ عمار بن جُوَيْن ـ متروك ومنهم من كذبه . =

٧٠٦ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن الفضل بن صالح الطبراني بمكة حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا ابن أبي فديك حدثنا عمر بن ضمضم عن عثمان بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : «نهى رسول الله ﷺ عن الإشارة بالأيدي والرءوس في السلام ، وقال : إن اليهود تشير بأكفها والنصارى برءوسها» (١) .

---

(٤) من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه البزار في «مسنده» (٨٠٨) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢) بإسناد كسابقه لأجل عبيد بن إسحاق العطار ـ متروك ، والمختار بن نافع ـ أبو إسحاق التيمي ـ ضعيف .

(٥) من حديث سهل بن حنيف : أخرجه عبد بن حميد (٤٦٩) ، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٣١) ، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧٥) بإسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيد الرُّبذي .

وخلاصة القول : فالحديث يمكن أن يكون صحيحًا لغيره ؛ بمجموع رواية عمران بن حصين ، وأبي هريرة ، ومعاذ بن أنس الجهني ، وحديث سهل في الشواهد .

(١) حسن لغيره [ ]. أخرجه الترمذي (٢٦٩٥) عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عمرو به مرفوعًا ، ورواه ابن المبارك عن ابن لهيعة ـ به ، فلم يرفعه (قاله الترمذي) ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٨٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عمرو به وقال : أظنه مرفوعًا ؟ وعندهما : فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع ، وإن تسليم النصاري بالأكف . وابن لهيعة ضعيف ، وبرواية ابن المبارك عنه فيه ضعف وخالف قتيبة فيه ، ومع ضعفه فهو متابع بيزيد بن أبي حبيب ، ولكن في إسناد الطبراني من لم أجدهما ؟؟ وله شاهد بنحوه ـ من حديث جابر : أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٢) وإسناده حسن لولا عنعنة أبي الزبير عن جابر ؟؟ فالضعف كما ترىٰ في الطريقين ليس شديدًا ـ ولذا فبمجموعهما يمكن أن يكون حسنًا لغيره .

٥٦ـ باب: سلام الرجل على النساء

٧٠٧ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدان بن هارون المعروف برزقان الواسطي بواسط حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جابر بن عبد الله «أن النبي ﷺ مرّ على نسوة فسلم عليهن» (١).

---

(١) حسن لغيره بهذا السياق. [وهذا إسناد ضعيف]. اختلف فيه على جابر الجُعفي: فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٥) وعنه أبو يعلى (٧٥٠٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٥)، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٣)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٠٨)، كلهم من طريق وكيع به. وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن جابر عن رجل عن طارق به. وأخرجه الفسوي في «تاريخه» (١/ ٢٩٧) من طريق قيس بن الربيع عن جابر عن المغيرة بن شبل عن قيس التيمي عن جرير.. فروي عن جابر عن طارق التيمي، ومرة سماه قيسًا التيمي، وأدخل المغيرة، ومرة أبهمه؟ وعلى كل حال: جابر بن يزيد الجُعفي: ضعيف، وطارق التيمي: مجهول. وقيس بن الربيع الأسدي ـ ساء حفظه لما كبر فصار يحدِّث بما يُملى عليه. فالإسناد ضعيف. ولكن له شاهد من حديث أسماء بنت يزيد، بنحوه وفيه محل الشاهد: أخرجه الحميدي (٣٦٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٠، ٣٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٤ ـ ٦٣٥)، وأحمد (٦/ ٤٥٣)، وابن ماجه (٣٧٠١)، وأبو داود (٥٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٣٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٠٠)، وفي «الآداب» له (٢٦١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه الدارمي (٢٦٣٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما (سفيان، وشعيب) عن ابن أبي حسين.

=

٥٧ـ باب : ما جاء في ردِّ السلام على أهل الكتاب

٧٠٨ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن القاسم علي بن سليمان بن داود الكَرْجي(١) بالرملة ، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ، حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا سلّم عليكم أهل

= وأخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٧٩) ، والترمذي (٢٦٩٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٦ ، ٤٢٧) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم ، ثلاثتهم (ابن أبي حسين ، وعبد الحميد ، وعبد الله) عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . تقول : مرّ بنا رسول الله ﷺ ونحن في نسوة فسلّم علينا . . .» ولم تُثْبَت في طريق الطبراني (٤٢٦ ، ٤٢٧) ، وأخرجه الطبراني (٢٤/ ٤١٨) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن شهر . . . وإبراهيم متروك ـ ولذا استبعدته ؟

وعلى كل ـ فالإسناد مداره على شهر بن حوشب ضُعِف لكثرة أوهامه . وقد توبع : فأخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٤٨) من طريق محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء . . . مرَّ بي النبي ﷺ وأنا في جوار أتراب لي ، فسلّم علينا . . .» ومهاجر بن أبي مسلم مجهول الحال ، وإن روى عنه جماعة من الثقات ؟؟ وفي الباب بنحوه ـ عن سهل بن سعد قوله : أخرجه البخاري (٦٢٤٨) ، وآخر من حديث عائشة (٦٢٤٩) ، وكلاهما في الاستئذان ـ باب : تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال . ومنهما يؤخذ الجواز كما قال ابن حجر ـ وانظر : «الفتح» (١١/ ٣٣ـ٣٤) .

(١) في المطبوع : «الكرخي» ، وفي المخطوطة : «الكرجي» ، ولم أوفق بعد البحث في أيهما الصواب ، وبناءً عليه لم أقف على ترجمة .

الكتاب، فقولوا [1] وعليكم» [2].

٥٨ ـ باب: المصافحة

٧٠٩ ـ حدثني العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة في ما قرأت عليه في قرية من قرى عسقلان يقال لها بيت خرجًا، ثنا عبيد بن آدم، ثنا أبي، ثنا سليمان بن حيّان، ثنا الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا» [3].

---

(١) في المطبوع: «فقولا»؟

(٢) صحيح. [ ] أخرجه مسلم (٥٦١٩) ـ السلام ـ باب: النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، والترمذي (١٦٠٣) ـ السير ـ باب: ما جاء في التسليم على أهل الكتاب من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به. ولفظه: «إن اليهود إذا سلّموا عليكم، يقول أحدهم: السام عليكم، فقل: عليك. لكن اللفظ المذكور عند المصنِّف: أخرجه البخاري (٦٢٥٨) ـ الاستئذان ـ باب: كيف الرد على أهل الذمة بالسلام، ومسلم (٥٦١٧)، من حديث أنس بن مالك.

(٣) حسن. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٣) من طريق آدم ابن أبي إياس به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنّفه» (٨/ ٦١٩)، وعنه ابن ماجه (٣٧٠٣)، وأبو داود (٥٢١٢)، والبيهقي (٧/ ٩٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٤٦، ٢١/ ١٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٦) من طريق ابن نمير وأبي خالد الأحمر معًا.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٣٠٣)، والترمذي (٢٧٢٧) من طريق ابن نُمير وحده. وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦/ ١٥٣) من طريق أبي خالد وحده، كلاهما (ابن نمير، وأبي خالد) عن الأجلح به، والأجلح ـ هو ابن عبد الله =

= ابن حُجَيّة : ليِّن الحديث . وقد توبع : فأخرجه ابن عدي في «كامله» (٨/ ٢٨٥) من طريق نصر بن مزاحم ، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٥٦٤) من طريق إسماعيل بن عمرو والبيهقي في «الشعب» (٨٩٥٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي . ثلاثتهم عن قيس بن الربيع الأسدي عن أبي إسحاق به . ولفظ ابن عدي بنحوه «إذا لقي أحدكم أخاه فليصافحه» ، وقيس : صدوق تغيّر لما كبر ولقنه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به ؟

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٠٧) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٩) ، وابن عبد البر في «تمهيده» (٢١/ ١٣) من طريق أبي العلاء بن الشخير . وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٥٧) من طريق يزيد بن البراء . كلاهما عن البراء مرفوعًا . وفيه قصة وبألفاظ متقاربة ، وإسناده حسن .

وجاء من طريق آخر عن البراء : أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٥٣١ ، ٧٦٢٦) من طريق أبي داود - نفيع بن الحارث الأعمى عن البراء - مرفوعًا - وفيه قصة وإسناده ضعيف جدًا لأجل أبي داود الأعمى - متروك . فيستبعد من هذا الوجه ؟

ومن وجه آخر : أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/ ٣٩٦) ، وأبو داود (٥٢١١) ، وأبو يعلى (١٦٧٣) ، وعنه ابن السني (١٩٣) ، وأخرجه البيهقي (٧/ ٩٩) ، وفي «الشعب» (٨٩٥٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٤) كلهم من طريق هشيم عن أبي بَلْج - يحيى بن أبي سُليم - عن زيد أبي الحكم عن البراء مرفوعًا وتابعه على ذلك أبو عوانة . فأخرجه الطيالسي (٧٥١) ، وعنه البيهقي في «الأدب» (٢٦٨) ، وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/ ٣٩٦ ٩٢ / ٢٢) من طريق أبي عوانة به . وخالفهما زهير : فأخرجه أحمد (٤/ ٢٩٣ - ٢٩٤) ، والبخاري (٣/ ٣٩٦) من طريق زهير عن أبي بلج عن زيد أبي الحكم عن أبي بحر عن البراء مرفوعًا ، وفيه لفظة : «ثم حمد الله» لم تأت إلا من هذا الوجه . وعلي كل حال =

٧١٠ـ حدثنا محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش حدثنا قاسم بن يزيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم ، أتته امرأة تصافحه ، فضربها فرآها عجوزاً [١] فصافحها [٢] .

= إسناده ضعيف لجهالة أبي الحكم وأبي بحر .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك : أخرجه أحمد (٣/ ١٤٢) ، والبزار (٢٠٠٤ ـ كشف) ، وأبو يعلى (٤١٣٩) من طريق ميمون المرئي ثنا ميمون بن سياة عن أنس مرفوعًا . وإسناده فيه ضعف لأجل ابن سياه ـ صدوق يخطئ .

وثالث من حديث حذيفة بن اليمان : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥) ، وإسناده ضعيف لجهالة ميمون الحُرَقي (المدني مولى الحرقة) .

ورابع من حديث أبي هريرة : أخرجه البزار (٢٠٠٥ ـ كشف الأستار) وإسناده ضعيف لأجل مصعب بن ثابت الأسدي .

وخامس من حديث أبي أمامة : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٧٦) وإسناده كسابقه لأجل شعيب بن بيان الصفار . وأبو غالب البصري ـ صاحب أبي أمامة : صدوق يخطئ .

وسادس : من حديث سلمان الفارسي : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٥٠) ، وإسناده لا بأس به ـ يحتمل التحسين .

وجملة القول أن الحديث حسن : وإن نحن مشينا الشاهد السادس على أنه حسن لذاته ، جاز لنا أن نحكم عليه بالصحيح لغيره .

(١) في المطبوع : «عجوز» .

(٢) **إسناده حسن** . إبراهيم ـ هو النخعي ـ ثقة من الطبقة الصغرى من التابعين .

٥٩ـ باب :الالتزام عند اللقاء

٧١١ـ حدثنا مأمون ، حدثنا الحسين ، حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا هشيم ، عن أبي بَلْج [(١)] قال: رأيت عمرو بن ميمون ، والأسود بن هلال الهلالي التقيا فالتزم كل واحد منهما صاحبه [(٢)] .

٦٠ـ باب :النهي عن الدخول على النساء

٧١٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن تميم أبو بكر الأصبهاني حدثنا أبو عبد الله محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن أنس قال : «لما كان صبيحة اليوم الذي احتلمت فيه ، أخبرت النبي ﷺ فقال : «لا تدخل على النساء ، فما أتى على يوم كان أشد على منه» [(٣)] .

---

(١) في المطبوع : «أبو بلخ» ؟

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال مأمون بن هارون القومسي وعنعنة هشيم بن بشير . وأبو بَلْج : هو يحيى بن سُلَيم أو ابن أبي سُلَيم أو ابن أبي الأسود . عمرو ابن ميمون الجزري : ثقة فاضل ،سبط سعيد بن جبير من الطبقة السادسة وهي طبقة عاصروا الخامسة ،لكن لم يثبت لهم لقا أحد من الصحابة .

(٣) صحيح ....؟ [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٦٨) ، وفي «الصغير» له (٢٥٩) من طريق زافر به . وزافر بن سليمان ـ كثير الأوهام . وتلميذه عند الطبراني : عبد الله بن الجرّاح ـ صدوق يخطئ . وعند ابن المقرئ ـ محمد بن حميد الرازي ـ ضعيف .

ومن وجه آخر : أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٧) من طريق محمد بن يحيى النيسابوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن =

٦١ـ باب : الانتهاء عما نهى عنه النبي ﷺ

٧١٣ـ حدثنا أبو عبد الله حسين بن محمد بن عفير البغدادي الأعرج ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما آمركم فخذوا منه ما استطعتم ، وما نهيتكم عنه فانتهوا» (١) .

= كيْسان عن الزهري عن أنس قال : أنا أول الناس علم بآية الحجاب لما نزلت قال لي رسول الله ﷺ : لا تدخل على النساء . . . » ، وهذا إسناد صحيح إن سلم من حال كوشاذ بن شهردان شيخ أبي نعيم والراوي عن محمد بن يحيى . فلم يذكر فيه أبو نعيم جرحًا ولا تعديلاً ؟ ولم أقف عليه .

(١) **صحيح .[وهذا إسناد ضعيف]** .أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٥) عن أسود بن عامر ، وابن ماجه (١) عن أبي بكر بن أبي شيبة . كلاهما عن شريك عن الأعمش عن أبي صالح به ، فالصواب إثبات الأعمش بن شريك وأبي صالح . ويدل على صحة هذه الرواية : ما أخرجه مسلم (١٣٣٧) ، وأحمد (٢/ ٤٩٥) من طريق عبد الله بن نمير ، وأخرجه ابن ماجه (٢) من طريق جرير بن عبد الحميد . والترمذي (٢٦٧٩) من طريق أبي معاوية . ثلاثتهم عن الأعمش به . فهذه متابعة لرواية شريك على الصواب . وثبت من وجه آخر عن أبي هريرة : أخرجه الشافعي (١/ ٩١) ، والحميدي (١١٢٥) ، وأحمد (٢/ ٢٤٧) ، وابن حبان (١٨) من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه ابن حبان (٢١٠٦) من طريق الليث بن سعد . كلاهما (سفيان ، والليث) عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا . ذروني ما تركتكم . . . » وإسناده حسن . ومن وجه ثالث : أخرجه أبو يعلى (٦٦٧٦) من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة مرفوعًا . وإسناده كسابقه . ، وانظر : «الإصابة» (٧/ ١٨٨) ، و«أسد الغابة» (٤/ ٣٢٦) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣٢) .

٦٢- باب: إماطة الأذى عن الطريق

٧١٤- حدثنا أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن ماهان الديباجي التستري ثنا عباس الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي في الطريق إذ مر على شوك، فقال: لأرفعن هذا لعل الله أن يغفر لي، فرفعه فغفر الله له» (١).

٦٣- باب: إطفاء النار بالليل

٧١٥- حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الضرَّاب، ثنا محمد بن عاصم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم (٦٦١٣)- البر والصلة- باب: فضل إزالة الأذى عن الطريق من طريق جرير عن سهيل به، ولفظه مقارب. وأخرجه البخاري (٦٥٢، ٦٥٣)- الأذان- باب: فضل التهجير إلى الظهر. (٢٤٧٢)- المظالم- باب: من أخذ الغصن، وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به» ومسلم (٤٩١٧)- الإمارة- باب: بيان الشهداء. (٦٦١٢)- البر والصلة- باب: فضل إزالة الأذى عن الطريق، وابن ماجه (٣٦٨٢)- الأدب- باب: إماطة الأذى عن الطريق، والترمذي (١٩٥٨)- البر والصلة- باب: ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق. وغيرهم من طرق عن أبي صالح السمّان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. وفي بعض ألفاظه: بينما رجل يمشي بطريق، وجد غُصن شوك على الطريق، فأخرّه، فشكر الله له، فغفر الله له. وقال: الشهداء خمسةٌ: المطعون، والمبطون، والغرِق وصاحب الهَدْم، والشهيد في سبيل الله عز وجل».

رسول الله ﷺ : «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون»[(١)] .

٦٤ـ باب :النهي عن قتل النمل

٧١٦ـ حدثنا محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي حدثنا رجاء بن محمد حدثنا النضر بن شميل عن أشعث[(٢)] عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:«إن نبيًا من الأنبياء قال تحت شجرة فلدغته نملة،فأمر ببيوتهن فحرق ، فأوحى الله عز وجل إليه «ألا نملة واحدة»[(٣)] .

---

(١) صحيح .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٧) عن المصنِّف به ، الضرَّاب مجهول الحال . وأخرجه البخاري (٦٢٩٣) ،ومسلم (٥٢٢٥) ، وابن ماجه (٣٧٦٩) ،وأبو داود (٥٢٤٦) ،والترمذي (١٨١٣) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به . وبنحوه من حديث أبي موسى : أخرجه البخاري (٦٢٩٤)،ومسلم (٥٢٢٦) ،وابن ماجه (٣٧٧٠) : «إن هذه النار إنما هي عدو لكم ، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم» .

قال النووي في «المنهاج» (١٣/ ١٨٦) : قوله :«لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا» هذا عام تدخل فيه نار السرج وغيرها ،وأما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فإن خيف حريق بسببها دخلت في الأمر بالإطفاء . وإن أمن ذلك كما هو الغالب فالظاهر أنه لا بأس بها لانتفاء العلة . لأن النبي ﷺ علل الأمر الإطفاء في الحديث السابق [يعني : عند مسلم ٥٢١٧] بأن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم ، فإذا انتفت العلة زال المانع» اهـ.

قلت : والحكم يدور مع علته وجودًا وعدمًا ،نفيًا وإثباتًا .وعليه تخرج السرج الكهربائية في أيامنا هذه ، فلا بأس بها لانتفاء العلة في الغالب .

(٢) في المطبوع : «أشعب» .

(٣) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه النسائي (٧/ ٢١١) عن إسحاق بن =

٦٥ـ باب :النهي عن سب الدهر

٧١٧ـ حدثنا أبو العباس وليد بن بيان بن مسلمة الواسطي ، ثنا سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي بمكة ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تسبوا الدهر ، فإن الله عزوجل هو الدهر» . قال سعيد أبو عبيد الله : نرى أنه يعنى أن الدهر لا يضر ولا ينفع (١) .

= إبراهيم نا النضر نا أشعث عن الحسن ـ مرسلاً . وقال الأشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا ، وزاد «فإنهن يسبِّحن» ، والأشعث ـ هو ابن سوَّار الكندي : ضعيف . لكن صح من غير وجه عن أبي هريرة : فأخرجه البخاري (٣٠١٩) ، وابن ماجه (٣٢٢٥) من طريق الليث . وأخرجه مسلم (٥٨١٠) ، وابن ماجه (٣٢٢٥) ، وأبو داود (٥٢٥٥) ، والنسائي (٧/ ٢١٠) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما (الليث ، وابن وهب) عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيِّب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعًا . وأخرجه مسلم (٥٨١١) ، وأبو داود (٥٢٥٤) كلاهما عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا ، ومسلم (٥٨١٢) بإسناده عن همّام بن منبِّه عن أبي هريرة مرفوعًا .

(١) صحيح [ ] .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٧) من طريق سفيان ابن عيينة به . وأخرجه مسلم (٥٨٢٧) بإسناده عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا مثله . وثبت من حديث أبي قتادة : مثله ، أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٩) ، والحارث بن أسامة ، وأحمد بن منيع في مسنديهما كما في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٦٤/ ٥٣٤٨/ ٢ ، ٤) ، وعبد بن حميد (١٩٧) ، والقضاعي في «الشهاب» (٩٢٠) ، كلهم من طريق سفيان الثوري .

=

٦٦ـ باب: ما جاء في القيلولة

٧١٨ـ قرأت بخط والدي إبراهيم بن علي بن عاصم المقري رحمه الله ثنا محمد بن عمر أخو رسته ثنا أبو داود ثنا عِمران عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قيلوا فإن الشيطان لا يقيل»[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/ ٥٣٤٨) عن جرير بن عبد الحميد، كلاهما (سفيان، وجرير) عن عبد العزيز ابن رُفَيع عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعًا، وإسناده صحيح.

(١) ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٥) عن المصنِّف به. وأخرجه في (١/ ٣٥٣، ٢/ ٦٩) من طريق عِمران القطان به. وعمران بن داور العمي، ضعفه قوم ومشاه آخرون، وعلى كل حال فمثله لا يحتج بتفرده، ولذا لخَّص الحافظ الحكم عليه بقوله: «صدوق يهم».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨) من طريق كثير بن مروان عن يزيد بن أبي خالد الدالاني. والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٥٥) من طريق عباد بن كثير عن سيَّار الواسطي كلاهما (الدالاني، والواسطي) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعًا. وفي لفظ الخطيب «لا تتصبحوا، وقيلوا....». والدالاني وإن كان ضعيفًا فهو متابع بأبي الحكم سيَّار بن وردان ـ ثقة. ولكن آفته في كثير بن مروان، وعباد بن كثير البصري ـ وكلاهما متروك وعليه فالإسناد من هذا الوجه ضعيف جداً فلا يُفرح به. وروي عن عمر موقوفًا بإسناد ضعيف لأجل الانقطاع بين مجاهد وعمر. ذكره المقريزي في «مختصر قيام الليل» لابن نصر (صـ٤٠).

٦٧ـ باب :ما جاء في أدب بعض الأئمة في استشعاره الدخول إلى الصلاة

٧١٩ـ أخبرنا ابن خزيمة ، ثنا الربيع قال : «كان الشافعي إذا أراد أن يدخل في الصلاة ، قال : بسم الله ، موجهًا لبيت الله مؤديًا لفرض الله عز وجل الله أكبر» (١) .

٦٨ـ باب :في قطع الدنانير والدراهم

٧٢٠ـ حدثنا عبد الجبار بن نعيم ، ثنا موسى بن سليمان أبو عمران الشندوخي ، ثنا بقية ، ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب «سئل عن قطع الدنيانير والدرهم؟ ، قال : ذلك من الفساد في الأرض» (٢) .

---

(١) إسناده صحيح .ابن خزيمة : هو الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة السّلمي ، صاحب الصحيح .الربيع : هو ابن سليمان المُرادي ، صاحب الشافعي، ثقة .

(٢) ضعيف .إسناده ضعيف لسببين : (١) موسى بن سليمان المنبجي : صالح الحديث إلا عن بقيّة بن الوليد لما دخلها من التلقين فحسن تجنبها ـ نص على ذلك الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ١٧٦) . (٢) إسماعيل بن عيّاش ضعيف الحديث في روايته عن غير أهل بلده ، وهو شامي ، ويحيى بن سعي الأنصاري ـ مدني .

٦٩ـ باب :الأمثال

٧٢١ـ حدثنا محمد بن قارن ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن حميد النيسابوري ، عن إسحاق بن راهويه قال : قال النضر بن شميل : تفسير قوله : أرسل حكيمًا ولا توصه ، قال : هو الدرهم» [١] .

٧٢٢ـ سمعت محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق يقول : دخلت على الحسين بن محمد ، فقلت : «أيدك [٢] الله في كلام كلمته ، أردت التخفيف، فقال : لقد خففت في الحاجات حتى ثقلت» [٣] .

---

(١) ...محمد بن قارن بن العباس الرازي ،ومحمد بن حميد النيسابوري ـ لم أجدهما .

(٢) في المطبوع : «أبرك» .

(٣) ...محمد بن القاسم ـ لم أجده .

كتاب

الزهد والرقائق

١ـ باب :القناعة والإقتصاد في المعيشة

٧٢٣ـ حدثنا أحمد بن كعب بن عمرو بن عثمان أبو عبد الله الخياط العدل الواسطي بها ثنا محمد بن عبَادة ثنا أبو سفيان الحِميْري عن هشيم عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس الغني عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس» (١) .

٧٢٤ـ حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة البَلْخي ثنا قتيبة حدثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال : «كان النبي ﷺ لا يدخر شيئًا لغد» (٢) .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٧٤) من طريق محمد بن عَبَادة الواسطي به وإسناده ضعيف لعنعنة هشيم وحُميد . وأخرجه البزار (٣٦١٧) «كشف الأستار» ، وأبو يعلى (٣٠٧٩) من طريق الخليل ابن عمر العبدي حدثني أبي عن قتادة عن أنس مرفوعًا ـ مثله . وإسناده كسابقه ، لأجل عمر بن إبراهيم العَبْدي ـ ضعيف في قتادة خاصة ، لكن يشهد له حديث أبي هريرة مثله : أخرجه مسلم (٢٤١٧) الزكاة ـ باب : ليس الغني عن كثرة العرض، وابن ماجه (٤١٣٧) الزهد ـ باب : القناعة . من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا .

(٢) حسن [ ] .أخرجه الترمذي (٢٣٦٢) في الزهد ـ باب : معيشة النبي ﷺ وأهله . وابن حبان (٦٣٥٦) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٨٨) ، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٧/ ٩٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩٠) ، كلهم من طريق قتيبة بن سعيد . وأخرجه ابن عدي (٢/ ٣٨٨) من طريق قطن بن نُسير ، ثلاثتهم (قتيبة ، وقطن ، وقيس) عن جعفر بن سليمان الضُبَعي ، وإسناده حسن . هذا ، وقال الترمذي في «سننه» : وروىٰ هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً . ولم أقف عليه .

=

٧٢٥ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن أبي داود السجستاني ، ثنا نصر بن علي أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الأكرم رجل من أهل الكوفة ، عن أبيه عن سليمان بن صرد قال :«أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر على طعام ، أو يقدر» (١) .

٧٢٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبْهَري (٢) ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زَمْعَة بن صالح ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال :«توفي رسول الله ﷺ وله جبة صوف ، في الحياكة» (٣) .

= والحديث ليس على إطلاقه بل هو مخصوص بما يسرع إليه الفساد كالأطعمة ونحوها . ويدل على ذلك حديث عمر في الصحيحين وغيرهما « . . . كان ﷺ ينفق على أهله منها نفقة سنته ، وما بقي جعله في الكُرَاع ، والسِّلاح في سبيل الله» وانظر «الشمائل» لابن كثير (صـ٨٩) .

(١) إسناده ضعيف .أخرجه ابن ماجه (٤١٤٩) الزهد ـ باب : معيشة آل محمد ﷺ عن نصر بن علي به . وإسناده ضعيف لجهالة أبي حنيفة الكوفي والد عبد الأكرم ، وفي «الكاشف» (٣٠٨٤) : متسور الحال . ،وقال سبط بن العجمي في «حاشيته» (١/ ٦١١) قال المؤلف : يعني الذهبي لا يُعرف ،لكن شيوخ شعبة جياد . . . الخ . وفي «التقريب» : شيخ مقبول ـ وهي تعني عنده ـ حيث يتابع ،إلا فلين .

(٢) في المطبوع : «الأزدي» .

(٣) إسناده ضعيف .يونس بن حبيب هو الأصبهاني ـ ثقة «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٣٧) ، أبو داود ـ هو الطيالسي ، أبو حازم ـ هو سلمة بن دينار . إسناده ضعيف ـ لضعف زَمْعَة بن صالح .

٧٢٧ـ حدثنا شباب ثنا محمد بن خالد ثنا شريك عن [١] أبي إسحاق يذكر أن الشعبي كانَ يشتري اللحم من الجمعة إلى الجمعة قال شريك وكان موسراً [٢] .

٧٢٨ـ حدثنا محمد حدثنا ابن حميد حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام ابن عروة عن عروة قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يعلمون والله أن الطمع فقر ، وأن اليأس غنى ، ومن ييأس مما عند الناس استُغْني عنه»[٣] .

٧٢٩ـ حدثنا أحمد وعبد الله بن سليمان بن الأشعث قالا ثنا علي بن خَشْرَم ثنا هُشَيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :«النظر في مرآة الحجّام دناءة»[٤] .

---

(١) في الخطبوع : «بن» وهو خطأ .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، وشريك النخعي لسوء حفظه وخطئه الكثير . وشباب : هو ابن صالح بن عبد الله بن أبي مخلد الواسطي . لم أقف عليه . الشعبي : هو عامر بن شراحيل ـ ثقة مشهور فقيه فاضل من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٣) إسناده صحيح .محمد : هو ابن أحمد تميم الأصبهاني ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . ابن حميد : هو أبو عبد الله محمد بن حميد الرازي .

(٤) إسناده ضعيف .لأجل عنعنة هُشَيْم بن بشير . أحمد : هو ابن محمد بن الفضل السمرقندي ـ لم أجده . ومتابع بعبد الله وهو ثقة حافظ . مغيرة : هو ابن مِقْسَمْ الضبي .

٧٣٠ـ سمعت سليمان يقول :سمعت الحضرمي يقول : سمعت محمد ابن عبد الله بن نمير يقول:معكم قلم فضل قلنا :نعم قال :أنتم مياسير» (١)

٢ـ باب :التعفف في المطعم والمشرب

٧٣١ـ حدثنا زكريا ، ثنا عبد الله ، ثنا يحيى القطان عن الحجاج الصواف حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو عبد الرحمن مولى سعد قال : «جنَّني الليل أنا وسعد إلى بستان نخْل ، فطلبْنا صاحب البستان ، فلم نجده ، فقال لي سعد : إن سرك أن تكون مسلمًا حقًا ، فلا تأكل منه شيئًا» (٢) .

٣ـ باب :الحزن والبكاء ومحاسبة النفس

٧٣٢ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي النيسابوري في مسجد الحرام ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ : «لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيرًا» (٣) .

---

(١) ضعيف .سليمان : هو ابن أحمد بن يحيى بن عمر بن أبي صلابة الملطي . مجهول الحال . وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .
والحضرمي : هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمي الملقَّب بمطَيَّن : ثقة جبل . محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْداني : ثقة حافظ فاضل من الطبقة العاشرة وهي التي تضم كبار الآخذين عن أتباع التابعين ممن لم يلق التابعين .
(٢) إسناده ضعيف .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٣) عن المصنِّف به سواء . إسناده ضعيف لجهالة حال زكريا بن يحيى بن كثير الإصبهاني ، وعبد الله : هو ابن عمر أخو رُسته ـ له ترجمة في «أخبار أصبهان» (٢/ ٤٧) .
(٣) صحيح [ ] .أخرجه ابن حبان (٥٧٩٢) ، والخطيب البغدادي في =

٧٣٣ـ حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة ، حدثنا أبو كريب، حدثنا الحسن بن الربيع ، عن عامر بن يساف ، عن مالك بن دينار قال : «دخل ناس من بني إسرائيل في مسجد لهم ، يوم عيد لهم ، فقام فتى شاب على باب المسجد ، فجعل يبكي ، ويرفع صوته بالبكاء ، ويزري على نفسه ، ويقول : ليس مثلي يدخل معكم ، أنا صاحب كذا ، أنا صاحب كذا ، فأصبح مكتوبًا على بابه أن فلانًا صديق» [١] .

٧٣٤ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد بن عبيد ثنا ابن كناسة عن الأعمش قال : «دخلت على إبراهيم التيمي وأبي وائل وهما في مجلس فجعل إبراهيم التيمي يقص وأبو وائل يبكي» [٢] .

= «تاريخه» (١٢/ ٣٧٦) من طريق يحيى القطان به . وأخرجه أحمد (٣/ ١٩٣ ، ٤/ ٢١٠) ، وابن ماجه (٤١٩١) من طريق همّام عن قتادة عن أنس مرفوعًا مثله وقد صرّح قتادة بالتحديث عند أحمد ، وقُرن بقتادة عند ابن حبان موسى بن أنس .

ورواية موسى بن أنس : أخرجها البخاري (٤٦٢١ ، ٦٤٨٦) ، ومسلم (٢٣٥٩) ، والدارمي (٢٧٣٥) ، وأحمد (٣/ ٢١٠) ، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٤)، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي في «الشهاب» (١٤٣٠ ، ١٤٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢) ، والبغوي (٤١٧١) كلهم من طريق شعبة عن موسى بن أنس عن أنس مرفوعًا مثله .

(١) **إسناده فيه ضعف** . لأجل عامر بن يَساف .

(٢) **إسناده فيه ضعف** . لأجل أحمد بن عُبيد بن ناصح ليّن الحديث . وأحمد ـ شيخ المصنِّف : هو ابن محمد بن سفيان بن يعقوب لم أجده . إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي من الطبقة الصغرىٰ من التابعين ، الذين رأوا الواحد والاثنين ، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش . وأبو وائل ـ هو شقيق بن سلمة ـ مخضرم مات وله مئة سنة .

٧٣٥ـ حدثنا حمزة بن أحمد بن محمد بن حمزة السُّمَّري قال : سمعت أبي يقول : «ما رأيت رجلاً من أهل الحديث أخشع لله عز وجل من يزيد بن موهب ، ما حضرناه قط حدّث بحديث فيه وعد أو وعيد ، فانتفعنا به ذلك اليوم من البكاء»[١] .

٧٣٦ـ وسمعت أبا أيوب البَهراني يقول : سمعت الحسن بن علي بن مسلم السكوني يقول : كان لأبي بكر بن أبي مريم في خديه مسلكان من الدموع[٢] .

٧٣٧ـ حدثنا أحمد ثنا عُبيد ثنا أبو ظَفَر ثنا جعفر بن سليمان قال : رأيت مالك بن دينار في المسجد ، وما يذكر جنة ولا نار ، وأهل المسجد باكون[٣] .

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حمزة وأبيه .

(٢) إسناده حسن .أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٢) من طريق المصنِّف ثنا عبد الصمد بن سعيد قال : سمعت أبا أيوب البهراني يقول . . . » .فأدخل بين المقرئ والبهراني عبد الصمد بن سعيد ؟ وعبد الصمد بن سعيد الكِندي الحمِصي ترجم له الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٦٦) ، ووصفه بالمحدِّث الحافظ ، والبهراني : هو سليمان بن عبد الحميد البهراني ـ صدوق . الحسن بن علي بن مسلم له ترجمه في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢١) ، وأبو بكر بن أبي مريم الغسَّاني من كبار أتباع التابعين ـ ضعيف الحديث .

(٣) ...[ ] أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٥٣) من طريق المصنِّف به سواء . « . . . وما يذكر جنة ولا ناراً ، وأهل المسجد يبكون » . أحمد : هو ابن الحسن بن أيوب النقاش ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . وعبيد هو : ابن الحسن الغزَّال . لم أقف عليه . أبو ظفر : هو عبد السلام بن مطهَّر . مالك بن دينار البصري الزاهد المشهور صدوق من الطبقة الصغرى من التابعين .

٧٣٨ـ سمعت محمد بن بكر الشعراني التِنيسي ببيت المقدس ، قال : سمعت أحمد بن سهل بن بُويه الهروي ، يقول : كنت ألازم غريمًا لي إلى بعد عشاء الآخرة أو نحو هذا ، قال :«وكنت ساكنًا في جوار بكار بن قتيبة، فانصرفت إلى منزلي ، فإذا هو يقرأ : ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض﴾ إلى ﴿ليضلك عن سبيل الله﴾ ، فوقفت أسمع عليه طويلاً ، ثم انصرفت ، فقمت في السحر على أن أصير إلى منزل الغريم ، فإذا هو يقرأ هذه الآية يرددها ويبكي فعلمت أنه كان يقرءوها من أول الليل» (١) .

٧٣٩ـ حدثنا عبد الله ، ثنا أبو بدر ، ثنا أبو عمر الحَوْضي ، ثنا حماد ابن زيد ، ثنا يحيى بن عَتيق ، عن محمد قال : «لم يكن شيء أخوف عندهم من هذه الآية ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين﴾ (٢) .

٧٤٠ـ حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم الواصلي الطوسي بأصفهان ، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن الربعي

---

(١) ....[ ]محمد بن بكر وشيخه لم أقف عليهما . بكار بن قتيبة : هو ابن أسد بن عبيد الله بن بشر العلامة المحدث الفقيه الحنفي . له ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٩٩ـ٦٠٥) .

(٢) إسناده لا بأس به .عبد الله : هو ابن محمد بن فورك . انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . وأبو بدر : هو عباد بن الوليد الغُبَري . وأبو عمر الحوَضي : هو حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة . محمد : هو ابن سيرين من الطبقة الوسطى من التابعين .

البُـوشَنْجي ، ثنا أحمـد بن حنبل ؛ ثنا علي بن عبـد الله المديني ، حـدثنا هشام بن يوسف ، حدثني عبـد الله بن بَحِير القاص[1]، عن هانئ مـولى عثـمان ، قال : «كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبـر بكى ، حتى يبل لحيتـه ، فقيل له : تذكر الجنة والنار ، ولا تبكي ، وتبـكي من هذا ، فقال : إن رسول الله ﷺ قـال : «القبر أول منازل الآخـرة ، فإن ينج منه فمـا بعده أيسر منه ، وإن لم يـنج منه ، فما بعـده أشد منه ، قـال : والله ما رأيت قط منظرًا ، إلا والقبر أفظع منه»[2] .

٧٤١ـ حـدثناه أبو يعلى ، قـال : ثنا إسـحاق بن أبي إسـرائيل ، حـدثنا هشام بإسناده مثله [3] .

٧٤٢ـ حدثنا محمد الواصلي ، ثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي يقول : ثنا أحمد بن حنبل : «فإن ذكره ، علا [4] الغم ، ويذرف العين» [5] .

---

(١) في المطبوع : «القاض» .

(٢) صحيح .أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٤) من طريق محمد ابن إبراهيم الواصلي به ،وأخـرجـه عبـد الله بن أحـمـد (١/ ٦٣) «زوائده على المسند» وابن ماجه (٤٢٦٧) ،والترمذي (٢٣٠٨) ،والبزار (٤٤٤) ،والحاكم (٤/ ٣٣٠ـ ٣٣١) ،والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٧) من طريق هشـام بن يوسف به .

(٣) انظر سابقه .أبو يعلى : هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي المصنِّف صاحب المسند .

(٤) في المطبوع : «علاه» .

(٥) ...محمد الواصلي : هو ابن محمد بن إبراهيم الواصلي . انظر الحديث رقم (٧٤٠) وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . والبوشنجي وشيخه معروفان .

٧٤٣ـ حدثني أحمد بن جعفر بن محمويه بالبصرة ثنا ابن أبي الدنيا حدثني أحمد بن محمد الأزدي قال : جعل هارون أمير المؤمنين ، يقول وهو في الموت : واسوأتاه من رسول الله ﷺ [١] .

٧٤٤ـ حدثني أحمد ثنا ابن أبي الدنيا قال : سمعت علي بن الجعد يقول : لما احتضر المعتصم جعل يقول : ذهبت الحيل : ليست حيلة حتى أصمت» [٢] .

٧٤٥ـ حدثنا ظفر ، ثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني ، قال : «سمعت الحسن بن سعيد يقول : مر رجل بالمقابر فقال : اللهم بارك لنا في الموت ، فسمع قائلاً : يقول : يا هذا أحسن قبل الموت ، يبارك لك في الموت»[٣] .

٧٤٦ـ حدثنا محمد بن علي بن الجارود [٤] ،حدثنا أحمد بن محمد بن

---

(١) ...[.]أحمد بن جعفر ـ لم أقف عليه . هارون : هو الرُّشيد الخليفة العباسي : كان من أنبل الخلفاء ، وأحشم الملوك ، ذا حج وجهاد ، وغزو وشجاعة ، ورأي . ترجم له الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٢٨٦ـ ٢٩٤) .

(٢) انظر سابقه .أحمد : هو ابن جعفر بن محمويه . المعتصم : هو محمد بن هارون الرشيد . ترجم له الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٢٩٠ـ٣٠٦) .

(٣) ...[ ]ظفر : هو ابن منصور بن الفتح الدمشقي ، وشيخه لم أجدهما . والحسن بن سعي هو العبّاداني المطوِّعي ـ شيخ القراء ، كان رأسًا في القرآن وحفظه «سير النبلاء» (١٦/ ٢٦٠) .

(٤) في المطبوع : «الجاود» .

الحسين ، حدثنا الحسين بن حفص قال : سمعت الثوري يقول : «ما عُبدالله عز وجل بمثل طول الحزن» (١) .

٧٤٧ـ حدثنا الحسن ثنا لُوَيْن ثنا أبو الأحوص قال : سمعت سفيان الثوري يقول : «ليتني نجوت كفافًا لا عليّ ولا ليّ» (٢) .

٧٤٨ـ حدثنا محمد بن الفرج أبو جعفر ، حدثنا محمد بن أصبغ ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب قال : قال مالك بن أنس : راح يونس بن يوسف ، أو يوسف بن يونس بن حَمَاس إلى المسجد ـ مسجد رسول الله ﷺ ـ فرأى امرأة فأعجبته ، فقال : اللهم إذ جعلت بصري على نعمة ، وخشيت أن يكون نقمة ، اللهم فاقبضه ، فإذا هو أعمى ، وكان له ابن أخ يقوده إلى المسجد ، فأتى به إلى المسجد يومًا ، وانصرف ، فناداه الشيخ ، فلم يجبه ثم حصبه فلم يجبه ، وترك بطن الشيخ فقال : اللهم إنك جعلت بصري نعمة وخشيت أن يكون على نقمة ، وسألتك قبضه ففعلت ، وإني أخاف الفضيحة في يومي هذا فإذا هو مفترح العين قال مالك : فرأيته صحيح العين ثم رأيته أعمى ثم رأيته صحيح (٣) .

---

(١) ...[ ]أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ـ ابن ابن الحسين بن حفص لم أجده .

(٢) إسناده حسن .الحسن : هو ابن أحمد بن فيل البالسي ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . لوين ـ هو محمد بن سليمان . أبو الأحوض : هو سلام بن سُلَيم

(٣) ...[ ] محمد بن أصبغ ـ له ذكر في «سيِّر النبلاء» (١٣/ ١٧٧) باسم : =

٤ـ باب :الصحة والفراغ

٧٤٩ـ حدثنا أبو الحسن بن رستم الطَّهراني عم أبي علي بن رستم ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» (١) .

٥ـ باب :الشعور بالتقصير في حق الله

٧٥٠ـ حدثنا أحمد بن موسى ثنا إبراهيم بن الحسين (٢) الأصبهاني ثنا عامر حنَك (٣) قال : كتب بِشرٌ الحافي إلى منصور بن عمّار اكتب إلى بما

= محمد بن أصبغ بن الفرج . ولم أعثر له على ترجمة . يونس بن يوسف ، اعتمده المزي ، وابن حجر ـ وهو ثقة ـ ويوسف بن يونس : ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . واعتمده ابن حبان في «ثقاته» ـ وذكر ملخص القصة . ونقل ابن حجر في تقريبه توهيم ابن حبان لمن جعله يونس بن يوسف . والله أعلم .

(١) صحيح .أخرجه البخاري (٦٤١٢) الرقاق ـ باب : الصحة والفراغ و . . . وابن ماجه (٤١٧٠) الزهد ـ باب : الحكمة ، والترمذي (٢٣٠٤) الزهد ـ باب : الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس . من طريق عبد الله بن سعيد به .

(٢) في المطبوع : «الحسن» ، والصواب : «الحسين» كما في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٧) ، و«اللسان» (١١٠) ، و«السير» (١٣/ ١٨٤) .

(٣) في المطبوع : «حين» ، وفي «أخبار أصبهان» : «حنك» وهو أشبه بما في المخطوطة .

مَنّ اللهُ عز وجل علينا ، فكتب إليه منصور أما بعد يا أخي : «فقد أصبح بنا من نعم الله عز وجل مالا نحصيه ، في كثرة ما نعصيه ، ولقد بقيت متحيراً في ما بين هاتين لا أدري كيف أشكره بجميل ما نَشَر أو قبيح ما ستَر» (١).

٧٥١ـ حدثني محمد بن يحيى بن بحر بمكة عن حسين المروزي أخبرنا الهيثم بن جَميل حدثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان قال :«أول ما بدأ سفيان في الزهد ظننا أنه مريض ، فأخذنا بوله في قارورة ، وذهبنا (٢) إلى الطبيب بالأكيراخ نصراني» ، فقال : «ما صاحبكم بمريض ، وما به إلا الخوف ، وما هو إلا بول راهب» (٣) .

٧٥٢ـ سمعت محمد بن حميد الرَمْلي قال : سمعت حسان بن يهون البلخي قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : «أنا لا آمركم بترك الدنيا ، ولكني آمركم بترك المعاصي ، فإن ترك المعاصي فريضة ، وترك الدنيا

---

(١) إسناده ضعيف .أحمد بن موسى الفزار كما في «الأنساب» (٤/ ٩) أو القَزاز كما في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

عامر حنك : لم أجده . منصور بن عمَّار هو السُّلَمي البصري وقيل الخراساني، والأول أقرب . قال أبو حاتم ليس بالقوي ، وقال ابن عدي حديثه منكر ، وقال الدارقطني يروي عن الضعفاء مالا يتابع عليه . أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٧) من طريق المصنِّف به .

(٢) في المطبوع : «وذهبا» .

(٣) ...[ ] محمد بن يحيى بن بحر ـ لم أقف عليه ، بقيتهم معروفون .

فضيلة ، وأنتم إلى آداء الفريضة أحوج منكم إلى إحراز الفضيلة»[(١)] .

٧٥٣ـ حدثني أبو الفضل بُندار بن نصر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سهل بن عثمان ثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : «يا قوم :المداومة ، المداومة ، فإن الله تعالى لم يجعل لعمل المؤمن أجلاً دون الموت»[(٢)] .

٧٥٤ـ حدثنا القاسم ، حدثنا الحسين ، ثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : «سمعت بلال بن سعد يقول : أخ لك كلما لقيك ذكّرك حظك من الله عز وجل ، خير لك من أخ ، كلما لقيك وضع في كفك ديناراً»[(٣)] .

٧٥٥ـ قال حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب ، أنه سُئِل عن الزهد قال : من لم يشغل الحلال شُكره ، ولم يغلب الحرام صبّره .

---

(١) ....[ ] محمد بن حميد الرَملي وشيخه لم أجدهما . والذي وقفت عليه من طبقة ابن المقرئ ، ليس رمليًا ، والله أعلم . يحيى بن معاذ : أبو زكريا الرازي الواعظ . له ترجمة في «المنتظم» لابن الجوزي (١٢/ ١٤٨ـ١٤٩) .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال بُندار وشيخه عبد الله .

(٣) ...[ ] القاسم هو : ابن محمد بن عبد الرحمن الجندي لم أجده ، حسين هو ابن الحسن المروزي . بلال بن سعد : هو الأشعري الكندي ثقة عابد من الطبقة الوسطى من التابعين .

قال : وسمعته يحدث قال : قال عمر بن عبد العزيز : «احترس من ذنبك ، كما تحترس من عدوك» (١) .

٧٥٦ـ حدثنا أحمد ثنا حميد ثنا مؤمل ثنا مبارك قال : سمعت الحسن يقول : «يا ابن آدم ، إن كرهتَ العقوبة فَاعتِبْ من الذنب» (٢) .

٧٥٧ـ حدثنا عباس ، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد النحاس ، ثنا أبي قال : سمعت ابن المبارك ينشد :

رأيت الذنوب تميت القلوب ويورثها الذل إدمانها
أمهد لنفسك دون النفوس واختر لنفسك عصيانها
وهل بدّل الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها
لقد وقع القوم في جيفة تبين لدى العقل أنبائها (٣) .

٧٥٨ـ حدثنا زيد ، ثنا ابن عرفة قال : قال ابن المبارك : نظر الثوري بمكة إلى السودان ،فقال:«إن ذنوبًا سلّط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام»(٤)

---

(١) إسناده صحيح .يونس بن عبد الأعلى ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف . ابن وهب : هو عبد الله . وقوله : قال ـ أي سفيان بن عيينة سمع ابن شهاب ـ الزهري يحدث عن عمر بن عبد العزيز ـ الخليفة .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة شيخ المصنِّف ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف ، وضعف مؤمّل بن إسماعيل لسوء حفظه ، والحسن : هو البصري .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة شيخ المصنِّف ، العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ـ ،وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٤) ...زيد : هو ابن إبراهيم بن عبد الملك بن زيد الملطي الحلقاني جليس =

٦ـ باب: الرياء والسُمعة

٧٥٩ـ حدثنا فضل بن مزدين أبو القاسم [(١)] ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا النُفَيلي ثنا عصمة بن محمد الأنصاري ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [يقول الله تعالى] [(٢)]: «أنا أغني الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو للذي أشرك وأنا منه بريء» [(٣)].

٧ـ باب: بين الزهد والرغبة

٧٦٠ـ سمعت شيبان بن عبد الرحمن يقول: زهدك فيمن يرغب فيك نقص من عقلك، ورغبتك فيمن يَزْهد فيك ذل من نفسك [(٤)].

= أبي عروبة بحران. قال السمعاني: سمعت أن أكثر من خرج عنها ـ يعني ملطية ـ من المحدثين كانوا ضعفاء؟ والله أعلم.

(١) في المطبوع: «فرد بن القاسم».

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع.

(٣) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف جداً]. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٥) عن المصنِّف به، كذبه ابن معين وإسناده ضعيف جداً؛ لأجل عصمة ابن محمد الأنصاري متروك. وأخرجه مسلم (٧٤٠٠) الزهد ـ باب: من أشرك في عمله غير الله ـ باب: تحريم الرياء ـ، وابن ماجه (٤٢٠٢) الزهد ـ باب: الرياء والسُمعة، وغيرهما من وجوه أُخر عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب به. ولفظ مسلم: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشِركَهُ». وعند ابن ماجه: «فأنا منه بريء وهو للذي أشرك».

(٤) صحيح. شيبان: ثقة صاحب كتاب من كبار أتباع التابعين.

٧٦١ـ حدثنا عبد الرحمن ، ثنا أبو عمير ، قال : «دخلنا مع وكيع محراب داود عليه السلام ، فقال لنا : انظروا إلى داود عليه السلام ماذا رضي به من الدنيا» (١) .

٧٦٢ـ حدثنا رجاء ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا هشيم عن يونس ، قال : «ما رأيت أحداً أشد احتقاراً ، لأهل الدنيا من الحسن رحمه الله» (٢) .

٨ـ باب :الإخلاص في القول والعمل

٧٦٣ـ حدثنا عبد الله ثنا شعيب الصيرفيني ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد قال : سمعت الشعبي يقول : «ما خطب خطيبًا في الدنيا ، إلا سَيُعرض عليه خطبته ، ما أراد بها» (٣) .

٧٦٤ـ حدثنا محمد بن معروف عن أحمد بن محمد العطار عن موسى ابن إسماعيل حدثنا عيسى بن المنهال عن غالب القطان عن الحسن

---

(١) ...[ ] عبد الرحمن : هو ابن عبد الوهاب بن أبي قرصافة العسقلاني ـ لم أجده . أبو عمير : هو عيسى بن محمد النحاس : ثقة فاضل من صغار الآخذين عن تبع الأتباع . ووكيع هو ابن الجراح ـ ثقة حافظ من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين .

(٢) إسناده ضعيف .هشيم مدلس وقد عنعن . رجاء : هو ابن سهيل بن مطر ابن حسان الثقفي ـ لم أجده ، والحسن ـ هو البصري .

(٣) إسناده ضعيف .لضعف مجالد بن سعيد الهمداني ،وعبد الله : هو ابن زريق السوسي ـ لم أجده .

قال: «فضل الكلام على الفعال منقصة، وفضل الفعال على الكلام مكرمة»[1].

٩- باب: في الصبر

٧٦٥- حدثنا أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني ببغداد، حدثنا أبو السائب، ثنا وكيع، عن شعبة، عن عبد الحميد بن كُرْديد، عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قتل الصبر جهد البلاء»[2].

٧٦٦- حدثنا عباس، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي، ثنا أبي عن نصر عن أخيه[3] عن ابن عائذ[4] قال: وعظ أبو أمامة الباهلي فقال: «عليكم بالصبر في ما أحببتم، وفي ما كرهتم، فنعم الخصلة الصبر، ولقد أعجبتكم الدنيا وجرت لكم

---

(١) إسناده ضعيف. لجهالة حال شيخ المصنِّف. انظر: تراجم شيوخ المصنِّف. وكذا عيسى بن المنهال «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٨).

(٢) صحيح. رجاله كلهم ثقات. وأبو السائب: هو سَلْم بن جُنادة السُّوائي. وعزاه السيوطي في «جامعه الصغير» (٣٦٠٤)، وكذا المتقي الهندي في «كنزه» (٦٦٢٩) إلى أبي عثمان الصابوني في المائتين، والفردوس للديلمي. بلفظ: «جهد البلاء قلة الصبر»، ورمز له السيوطي بالضعف ؟؟ وفي «فيض القدير» (٣/ ٤٦٣) قال الصابوني: لم يروه عن وكيع مرفوعًا إلا سَلْم بن جنادة. قلت: وهو ثقة.

(٣) في المطبوع: «أبيه».

(٤) في المطبوع: «ابن عابد».

أذنابها ولبست ثيابها وزينتها ، إن أصحاب نبيكم ﷺ كانوا يجلسون بفناء بيوتهم ، يقولون : نجلس نسلم ويسلم علينا» [١] .

٧٦٧ـ حدثنا جعفر ثنا عمار بن رجاء ثنا طالب بن حيان الوشيحي [٢] العنزي أبو محمد ثنا كنانة عن بكر بن خُنَيْس [٣] قال : «العلم خليل المؤمن ، والحلم وزيره والعقل دليله ، والصبر أمير جنوده،واللين والده، والرفق أخوه» [٤] .

١٠ـ باب :في ابتلاء وتمحيص المؤمن

٧٦٨ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة بالكوفة سنة ست وثلثمائة ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سعد بن سعيد أخبرني محمد بن أحمد بن نصر التيمي قراءة حدثنا القاسم بن الضحاك ثنا ابن يمان عن سفيان عن زيد بن أسلم عن طلق بن

---

(١) إسناده ضعيف .لأجل : عباس : هو ابن خليل بن جابر الطائي الحمصي ضعيف ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف . في «التهذيب» : نصر بن علقمة الحضرمي ـ روىٰ عن أخيه محفوظ بن علقمة ،ووثقهما دُحيم . وقوله : «ثنا أبي عن نصر عن أخيه . . . » لا يستقيم ـ والله أعلم . وابن عائذ : هو عبد الرحمن بن عائذ الأزدي «الثقات» (٦/ ١٠٧) ، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٣٢٤) .

(٢) في المطبوع : «اليوشيحي» .

(٣) في المطبوع : «حبيش» .

(٤) ...[ ] جعفر ـ هو ابن أحم بن سهيل ـ لم أجده .

حبيب قال: «لو صار المؤمن على قصبة في البحر، لقيض الله تعالى له من يؤذيه» (١).

١١ـ باب: رفع الأمانة

٧٦٩ـ حدثنا أبو سعيد [الحسن] (٢) [بن] (٣) أحمد يوسف النَّجيرمي بالبصرة ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الناس كالإبل المائة، لا تكاد تجد فيها راحلة» (٤).

---

(١) إسناده ضعيف. لأجل ابن عقدة، كان رجل سوء يحدث بالمناكير، وكذا يحيى بن يمان كثير الخطأ، وسعي بن سعي الأنصاري: سيء الحفظ. طلق بن حبيب: صدوق عابد من الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل. والتصويب من «الأنساب» (٤/ ٤٠٦)

(٣) في المطبوع: «أبو سعد».

(٤) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٦٤٤٦)، والترمذي (٢٨٧٢) من طريق الزهري به. وأخرجه أحمد (٢/ ٧٠)، وابن ماجه (٣٩٩٠)، والقضاعي (١٩٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٣، ١٣٤)، والدولابي في «الكنى» (٢/ ٤٦). من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر مثله

قال ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٣٣٥): المعني: لا تجد في مئة إبل راحلة تصلح للركوب، لأن الذي يصلح للركوب، ينبغي أن يكون وطيئًا، سهل الانقياد، وكذا لا تجد في مئة من الناس من يصلح للصحبة، بأن يعاون رفيه، ويلين جانبه... وقال القرطبي: الذي يناسب التمثيل أنَّ الرجل الجواد الذي يحمل أثقال الناس والحمالات عنهم ويكشف كربهم عزيز الوجود، كالراحلة في الإبل الكثيرة... وانظر: «شرح النووي» (١٦/ ١٠٠ـ١٠١).

١٢ـ باب :البخل والكذب

٧٧٠ـ حدثنا فضل حدثنا أحمد ، ثنا يحيى بن أَكْـثَم ، ثنا جرير ، عن بيان ، عن الشعبي قال : «لا أدري أيهما أبعد غوراً ، البخل أو الكذب» (١)

٧٧١ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم المتولى ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو المنذر ثنا قُرّة بن خالد عن الحسن قال : «لما جاء أخوة يوسف بالقميص إلى يعقوب عليه السلام ، فرأى الدم ولم ير الشق ، قال : يا بني ما كنت أعهد الذئب حليمًا» (٢) .

١٣ـ باب :إيثار العزوبة للطالب وتركه التزويج

٧٧٢ـ حدثني أبو بكر عمر بن العلاء بن مالك المقرئ البغدادي في مسجد الحرام ، ثنا التُرقفي ، ثنا روَّاد بن الجراح (٣) ثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : «خيركم في المائتين كل

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال أبي القاسم فضل بن مزدين ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . أحمد هو ابن مهدي بن رستم . له ترجمة في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٥) . جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي . بيان : هو ابن بشر الأَحْمَسي . الشعبي : هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال شيخ المصنِّف ، فإني لم أجده ؟ ، وأبو المنذر هو : إسماعيل بن عمر الواسطي . والحسن : هو البصري المشهور من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٣) في أصل المخطوطة : «داود» ثم ضرب عليها وصوبها في الهامش إلى «روَّاد بن الجرَّاح» وعليه فقد أخطأ صاحب المطبوع ؟

خفيف الحاذ» ، قيل يا رسول الله ، وما خفيف الحاذ ، قال :«الذي لا أهل له ولا ولد» (١) .

٧٧٣ـ حدثنا عبد الله قال : سمعت الحسن بن علي بن عفان يقول : سمعت عبد الله بن نمير يقول ، قال لي سفيان :يا عبد الله: تزوجت قط، قلت : لا ، قال : يا عبد الله ، لا تدري فضل ما أنت فيه من العافية» (٢) .

---

(١) منكر باطل .أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١١/ ٢٢٥) ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (٦١) من طريق المصنِّف به . وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» (١٢٩) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٩٨ ، ١١/ ٢٢٥) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي به . فالحديث مداره على روّاد بن الجراح وإن كان الأصل فيه الصدق إلا أنه اختلط بآخره فترك وفي حديثه عن الثوري خاصة ضعف شديد ، وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٢ ، ١٨٩٠) أنه سأل أباه عنه فقال : هذا حديث باطل . وكذا قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٥) ، والملا علي القاري في «الموضوعات» (١٣٢٤) .

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» (١٢٩) من طريق الحسن بن حماد الخرساني عن سفيان بإسناده مثله وزاد فيه « . . . لأن يربى أحدكم بعد المائتين جرو كلب خيرٌ له من أن يربي ولداً من صلبه» . ثم قال ـ رحمه الله ـ بإثره : هذا منكرٌ جداً .

في «النهاية» (١/ ١١٢) ـ الحاذ : الظهر أي خفيف الظهر من العيال .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال عبد الله بن جعفر بن محمد الرازي . وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

كتاب
الذكر والدعاء

١ـ باب: ما جاء في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها

٧٧٤ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المظالمي، ثنا يوسف بن عبد الله الحُلْواني أبو العباس، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لله تسعة وتسعون اسمًا، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة»[1].

---

(١) صحيح. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٩) من طريق عثمان بن الهيثم به، وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٦)، وعنه أحمد (٢/ ٢٦٧)، مسلم (٦٧٥١)ـ الذكر والدعاءـ باب: في أسماء الله وفضل من أحصاها. والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣)، كلهم من طريق معمر عن أيوب وهمّام بن مُنَبِّه عن ابن سيرين به، وزاد همام: «إنه وترٌ يحب الوتر». وأخرجه البغوي (١٢٥٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همّام به ـ بتمامه. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٥ رقم ٩٧١)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢)، والحاكم (١/ ١٧).

وعند الحاكم قرن أيوب بهشام بن حسان من طريق خالد بن مخلد عن عبد العزيز بن الحصين عن أيوب به ـ وذكر الأسماء. وأغرب الحاكم فوثق عبد العزيز ابن الحصين، فتعقبه الذهبي في «التخليص»: بل ضعفوه. والحق مع الذهبي ـ فإسناده ضعيف من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٠٠)، وفي «الدعاء» (٩٥، ٩٨) (١٠٠: ١٠٥) من طريق عن ابن سيرين به. بأسانيد حسنة لاسيما في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/ ١٣٢) ثني يعقوب بن علية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به ـ فذكره بدون حصر للأسماء ـ وإسناده صحيح. ، وأخرجه الحميدي (١١٣٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٨)، والبخاري (٢٧٣٦) ـ الشروط ـ باب: =

= (١٨) ، (٦٤١٠) - الدعوات - باب : لله مائة اسم غير واحدة ، (٧٣٩٢) - التوحيد - باب : إن لله مائة اسم إلا واحدة ، ومسلم (٦٧٥٠) - الذكر والدعاء - باب : في أسماء الله وفضل من أحصاها ، والترمذي (٣٥٠٨ ، ٣٥٠٧) - الدعوات - باب : (٨٣) وذكر الأسماء في (٣٥٠٧) من طريق الوليد بن مسلم ، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥٩) - النعوت - باب : (١) ، وابن حبان (٨٠٨) ، والطبراني في «الدعاء» (١٠٦ : ١١١) ، والحاكم (١/ ١٦) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٠) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٧) ، في «شعب الإيمان» (١٠٢) ، وفي «الأسماء والصفات» (٤) . جميعهم من طريق أبي الزناد .

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦١) من طريق موسى بن عقبة ، كلاهما (أبي الزناد وموسى) عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن لله تسعة وتسعين اسمًا مئة غير واحد ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر» ، وفي بعضها : «من حفظها» ، «وهو وتر» ، «مائة إلا واحدًا» ، في رواية الحاكم ، والبيهقي في الشعب ، وابن حبان ، والترمذي (٣٥٠٧) ذكر الأسماء . وكذلك في رواية ابن ماجه . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن محمد الصنعاني تغيّر حفظه فصار يخطئ .

قال الترمذي : وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسنادٌ صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث ((٣٥٠٧) .

وقال الحاكم : هذا حديث خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه ، والعلّة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرّد بسياقته بطوله ، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره ، وليس هذا بعلّة فإني لا أعلم اختلافًا بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأعلم وأحفظ وأجلّ من أبي اليمان ، وبشر بن شعيب وعلي بن عيّاش وأقرانهم من أصحاب شعيب» اهـ؟ =

٧٧٥ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَريح [(١)] العُكْبَري ، بعكبري حدثنا محمد بن طَريف حدثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن محمد عن أبي هريرة رفعه مرة وأوقفه مرة : «لله تسعة وتسعين اسمًا ، من أحصاها دخل الجنة» [(٢)] .

= قلت : والوليد بن مسلم وإن كان قد صرّح بالحديث عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد (الحاكم والبيهقي، وابن حبان ، والترمذي) إلا أنه خالف مالك بن أنس ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعلي بن عياش ، وبشر بن شعيب، ومحمد بن إسحاق . . .

فهل حفظ الوليد بن مسلم ما لم يحفظه مالك بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين ؟!

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٨٣٨٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٧٠) كلاهما من طريق ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة» ، وزاد ابن جرير : «. . . كُلُّهُنَّ في القرآن . . . من أحصاها ـ الحديث» . وإسناده ضعيف .

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٠) ـ الدعاء ـ باب : أسماء الله عز وجل . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عَبدةَ بن سليمان الكلابي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ـ فذكره عدا الأسماء وإسناده حسن . فالحديث صحيح دون ذكر الأسماء .

(١) في المطبوع : «زريح» وهو خطأ .

(٢) صحيح كسابقه . أخرجه مسلم (٦٧٥١) الذكر والدعاء باب : في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به . وعن همام بن منبِّه عن أبي هريرة مثله : «إن لله تسعة وتسعين اسمًا ، مائة إلا واحدًا من =

٧٧٦ـ حدثنا محمد بن الحسان الخلنجي [١] أبو الحسن السرخسي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، ثنا الحسين بن سعد نافلة علي بن الحسين بن واقد حدثني جدي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن واقد عن هشام بن حسان ، ومَطَر ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «إن لله عز وجل مائة اسم ، غير واحد ، من أحصاها دخل الجنة» [٢] .

٧٧٧ـ حدثنا أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد القمِّني بمصر ، وقمن قرية من قرى مصر ،ثنا عبيد الله [٣] بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني أبي ، حدثني الفضل بن مختار ،عن الصلت بن دينار ،عن أبي عثمان ،عن سلمان الفارسي ،عن النبي ﷺ قال : «لله عز وجل مائة اسم ، من أحصاها دخل الجنة» [٤] .

أحصاها دخل الجنة» وزاد همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «إنه وترٌ يحب الوتر» . فالراجح رفعه ، ولعل رواية الوقف وهمٌ من داود بن أبي هند لأنه مع ثقته وإتقانه كان يهم بأخره . والله أعلم ، وانظر سابقه .

(١) في المطبوع : «الخلبخي» ؟

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .انظر الحديث رقم (٧٧٤) .

(٣) تحرّف في الأصل ، إلي «عبد الله» وجرىٰ عليه في المطبوع ،والصواب ما أثبته كما في «الأنساب» (٤/ ٨١) ، و«لسان الميزان» (٥٤٤٧) .

(٤) منكر بهذا السياق [وهذا إسناد ضعيف جداً] .لأجل : عبيد الله بن سعيد ـ ضعيف ، والفضل بن المختار البصري ـ منكر الحديث ،وشيخه الصلت بن دينار الأزدي ـ متروك ،وانظر الحديث : رقم (٧٧٤) .

٢ـ باب: فضل الصلاة على النبي ﷺ

٧٧٨ـ حدثنا أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] (١) بمدينة الرسول ﷺ، ثنا أبي، ثنا هارون الفروي حدثني إسحاق بن محمد الفروى عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن عُمارة ابن غَزِيَّة قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدّث عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «إن البخيل كل البخل، لمن ذكرت عنده، فلم يصل علي» ﷺ (٢).

---

(١) سبقت الإشارة إلى التحذير من هذه العبارة، فهي مرتع الشيعة الروافض عليهم من الله ما يستحقون؟

(٢) **حسن لغيره. [وهذا إسناد ضعيف]**. اختلف فيه على عُمارة بن غزيّة، أخرجه أحمد (١/ ٢٠١)، والترمذي (٣٥٤٦)، البخاري في «الكبير» (٥/ ١٤٨) تعليقًا والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» له (٥٥، ٥٦)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٢)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، وابن حبان (٩٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٨٥)، وابن عدي (٣/ ٤٦٥)، والحاكم (١/ ٥٤٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٧، ١٥٦٨) وفي «الدعوات الكبير» له (١٥١)، كلهم من طريق سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيّة به، وقد رواه عن سليمان: أبو عامر العقدي، وعبدالملك ابن عمرو العقدي، وخالد بن مخلد القطواني ويحيى الحماني، وأبو سعيد. عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم.

وخالفهم عبد الحميد بن أبي أويس فرواه عن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو

= عن علي بن الحسين به أخرجه القاضي (٣١) . وقد تابع سليمان على روايته عن عمارة : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير (ثقة ثبت) وعبد الله ابن أبي جعفر بن نجيح (ضعيف) فيما أخرجه القاضي إسماعيل (٣٥) بإسنادين ضعيفين ، الأول لأجل إسحاق بن محمد الفروي - سيء الحفظ والثاني لأجل ابن نجيح .

وخالفهم عبد العزيز الدراوردي فرواه عن عمارة عن عبد الله بن علي عن علي ابن أبي طالب مرفوعًا ، أخرجه القاضي (٣٤) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧) ، والبخاري في «الكبير» (٥/ ١٤٨) تعليقًا ، والبيهقي في «الشعب» (١٥٦٦) ، الدراوردي : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ؟

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٥٦٥) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو ابن الحارث عن عمارة عن عبد الله بن علي عن أبي هريرة مرفوعًا ؟وإسناده ظاهر إعضاله ؟وأخرجه القاضي (٣٣) من طريق ابن وهب عن عمرو عن عمارة عن عبدالله بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ - مرسلاً ؟

وجملة القول : أرى عدم اعتبار مخالفة الدراوردي لسليمان ومن تابعه . وكذا رواية عمرو بن الحارث لمخالفته ولا متابع له . وبالنظر إلى رواية سليمان عن عمارة ففيها عبد الله بن علي بن الحسين من رجال التهذيب ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في «ثقاته» كعادته ؟ . ولكن قال الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» تعقيبًا على الحافظ المزي : صحح حديثه الترمذي ، والحاكم . . . » فلعله اعتبر ذلك رحمه الله فقال في «تقريبه» : «مقبول» وعنده تعني : حيث يتابع وإلا فليّن . ولذا فالإسناد فيه ضعف ؟

ولكن للحديث شاهد من حديث أبي ذر أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٧) . بإسناد ضعيف . ومن حديث أنس أورده الفيروز أبادي في «الرد على المعترضين على ابن عربي» من رواية النسائي عن أنس ثم قال : وهذا حديث صحيح «الإرواء» (١/ ٣٥) .

=

٧٧٩ـ حدثنا عبد الله ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا قريش بن أنس قال: سمعت قاصًا يصلي على النبي ﷺ صلاة ما سمعت أحدًا يُصلي عليه أحسن منها ، قال : «اللهم صلى على محمد صلاة تؤدي بها عنا حقه وترضاها عنا في فرضك علينا» [١] .

٣ـ باب :فضل الدعاء والذكر والتسبيح

٧٨٠ـ حدثنا سلامة بن محمود بن عيسى بن قرعة [٢] العسقلاني بعسقلان ، وكان يقال أنه من الأبدال ، ثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس [٣] ثنا أبي ، ثنا شيبان عن منصور عن ذَرٍّ أبي عمر الهمداني عن يُسَيِّع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : «الدعاء هو العبادة» ، ثم تلى ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ [٤] .

= قلت : فإن كان كما قال : فهو صحيح ، وإلا فالحديث عندي حسن لغيره .

ومن جملة ما ورد استئناسًا ما أخرجه القاضي إسماعيل (٣٨) بإسناد صحيح إلى الحسن البصري مرسلاً . وآخر (٣٩) بإسناد ضعيف إلى الحسن مرسلاً والله أعلم . وانظر : «فتح الباري» (١١/ ١٦٧ـ١٦٨) حيث قال : . . . ولا يقصر عن درجة الحسن:. فعلى ما بينته يحمل قوله رحمه الله . وليعلم أن فضل الصلاة على النبي ﷺ ثابت من وجوه أخرى عنه ﷺ .

(١) إسناده حسن .إن سلم من حال شيخ المصنِّف فإني لم أجده وهو عبد الله ابن سعيد بن عمر المقابري المِهْراني .

(٢) في المطبوع : «قزعة» .

(٣) في المطبوع : «آدم بن إياس».

(٤) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩٩)

=

٧٨١ـ حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم التُّستَري ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عون بن الحكم عن حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «الدعاء هو العبادة» (١) .

٧٨٢ـ حدثني أبو القاسم عامر بن خزيم ، وكان محسنًا إليّ رحمه الله وتجاوز عنه ثقة أمين ، ثنا شعيب بن شعيب بن إسحاق ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي ، ثنا إسماعيل بن عبيد الله حدثتني أم الدرداء عن أبي هريرة

= والطيالسي (٨٠١) ، والبخاري في «الأدب» (٧١٤) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، وأحمد (٤/ ٢٦٧) ، وابن حبان (٨٩٠) ، والطبراني في الدعاء (١ ، ٣) ، والحاكم (١/ ٤٩١) ، والقضاعي (٢٩) ، والبغوي في «السنة» (١٣٨٤) كلهم من طريق منصور ـ وهو ابن المعتمر ـ به . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٠) ، وأحمد (٤/ ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦) ، والترمذي (٢٩٦٩ ، ٣٣٧٢) ، وابن ماجه (٣٨٢٨) ، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٦٤) ، والطبري في «تفسيره» (٢٤/ ٧٨) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٠١) ، وفي «الصغير» له (١٠٤١) ، وفي الدعاء (٤ ، ٧) ، والقضاعي (٢٩ ، ٣٠) ، والبيهقي في «الدعوات» (٤) كلهم من طريق الأعمش عن ذر به ، وفي رواية أحمد والترمذي والطبري ، والحاكم «الأعمش ، ومنصور» مقرونًا . فالإسناد صحيح .

(١) صحيح كسابقه . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه الترمذي (٣٣٧١) ـ الدعوات ـ باب : ما جاء في فضل الدعاء ، من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس مرفوعًا بلفظ . «الدعاء مخ العبادة» . وإسناده ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم ، وسوء حفظ ابن لهيعة . ولذا يترجح رواية المصنِّف عن أنس وإن كانت بإسناد ضعيف لعنعنة حميد الطويل لكن يشهد له حديث النعمان السابق .

قال : قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل [(١)] يقول : «أنا مع عبدي إذا هو ذكرني ، وتحركت بي شفتاه» [(٢)] .

= (١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، ولابد منها ، وهي موجودة عند كل من خرّج الحديث ولذا أثبتها في المتن .

(٢) صحيح .أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠) عن محمد بن مصعب ، وأبي المغيرة ، وابن ماجه (٣٧٩٢) من طريق محمد بن مصعب . والبغوي (١٢٤٢) من طريق يحيى بن عبد الله ، ثلاثتهم (محمد ، وأبو المغيرة ، ويحيى) عن الأوزاعي به .

ومحمد بن مصعب القَرْقَسائي ، وإن كان كثير الغلط ، فهو متابع بأبي المغيرة ويحيى بن عبد الله ، فالإسناد حسن .

وأخرجه الحاكم (١/ ٤٦٩) من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا . وهذا وهم كما قال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٦٣) : وروي عن عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وهو محفوظ عن الأوزاعي ، وأنه كان يهم بذكر أبي الدرداء فيه ، والصواب قول من قال عن إسماعيل عن كريمة عن أبي هريرة . وسبب الاشتباه على من رواه عن إسماعيل عن أم الدرداء كون أبي هريرة حدث به كريمة وهو في بيت أم الدرداء ، ويحتمل مع ذلك أن تكون أم الدرداء حدثت به إسماعيل أيضًا كما حدثته به كريمة ، فلا يكون هناك وَهْمٌ ، والأول أقعد بطريقة المحدثين» اهـ .

قلت : وطريق كريمة بنت الحسحاس المزنية ، التي أشار إليها الحافظ رحمه الله أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٥٦) ، وأحمد (٢/ ٥٤٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٥١٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٦) ، وابن حبان (٨١٥) من طريق الأوزاعي ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٩) من طريق ربيعة بن يزيد القرشي ، والمزي في «تهذيب =

٨٨٣ـ حدثنا الشيخ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القطان ، ثنا أبو مسعود ، أخبرنا أبو معاوية، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ الآيتين من سورة البقرة ، في ليلة ، كفتاه» (٣) .

= الكمال» (٣٥/ ٢٩٢) من طريق محمد بن مهاجر الأنصاري . أربعتهم (ابن جابر ، والأوزاعي ،وربيعة ،وابن مهاجر) عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن كريمة ابنة الحسحاس المزينة قالت : سمعت أبا هريرة يقول في بيت أم الدرداء : قال رسول الله ﷺ : «قال الله عز وجل . . . » ،وإسناده صحيح ،والمتأمل في السياق يجد ما يؤكد تأويل الحافظ رحمه الله .

قال المزي ـ رحمه الله ـ بعد أن أخرجه من طريقه : « . . . ورواه الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة ، وكلاهما صحيح» .

(١) صحيح [ ].أخرجه البخاري (٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩ ، . . .) فضائل القرآن . . . ومسلم (١٨٧٥ ، ١٨٧٦) صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة وابن ماجه (١٣٦٨ ، ١٣٦٩) إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب : ما جاء فيما يرجى أن . . وأبو داود (١٣٩٧) الصلاة ـ باب : تحزيب القرآن ، والترمذي (٢٨٨١) فضائل القرآن ـ باب : ما جاء في آخر سورة البقرة . كلهم من طريق منصور به .

وأخرجه مسلم (١٨٧٧) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود مرفوعًا ،(١٨٧٨) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن به ،(١٨٧٩) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن به .

٨٨٤ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن معبد الشُّعيري ثنا الحسن بن عرفة ثنا قُرَّان بن تمام الأسدي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير بعدما يصلي الغداة : كتب له عشر حسنات ، وكن له عتق رقبتين من ولد إسماعيل عليه السلام ، وكنّ له حجابًا من النار ، وكنّ له حرزًا من الشيطان حتى يمسي ، ومن قالها حين يمسي ، كان له مثل ذلك ، وكن له حجابًا من الشيطان حتى يصبح» [٢] .

---

(١) صحيح .أخرجه البخاري (٣٢٩٣)ـ بدء الخلق ـ باب : صفة إبليس وجنوده ، وفي «الدعوات» (٦٤٠٣)ـ باب : فضل التهليل . ومسلم (٦٧٨٣)ـ الذكر والدعاء ـ باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء ، وابن ماجه (٣٧٩٨)ـ الأدب ـ باب : فضل لا إله إلا الله ، والترمذي (٣٤٦٨)ـ الدعوات ـ باب : (٦٠) كلهم من طريق مالك بن أنس عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرةٍ كل له عِدْلَ عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنةٍ ، ومُحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك» البخاري . وزاد مسلم : «ومن قال : سبحان الله وبحمده في يومٍ مائة مرة ، حطَّتْ خطاياه ، ولو كانت مثل زبد البحر» .

وأخرجه مسلم بنحوه ـ مختصراً (٦٧٨٤) من طريق سُهيل عن سُميٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ من قال ، حين يصبح وحين يُمسي : سبحان الله وبحمده ، مائة مرةٍ لم يأتِ أحدٌ يوم القيامة بأفضل مما جاد به ، إلا أحدٌ قال مثلَ ما قال : أو زاد عليه .

٧٨٥ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان البزاز الواسطي ثنا إسحاق بن وهب العلاف ثنا إسماعيل بن إبان ثنا مَنْدل بن علي ثنا العلاء بن المسيب عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «كلمات من أراد الله به خيراً علمه إياهن ،لم يُنسهُن إياه أبداً ، اللهم إني ضعيف فقوِّني[١] رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بنا صيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف فقوني ، وإني ذليل فأعزني ، وإني فقير فارزقني»[٢].

٧٨٦ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عتبة ابن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إمام مسجد الحرام ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا معاوية بن صالح ، أن عمرو بن قيس حدثه ، عن عبد الله ابن بُسر قال : جاء أعرابيان إلى النبي يسألانه فقال أحدهما : يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال : «من طال عمره ،وحسن عمله» . وقال الآخر : يا

(١) في المطبوع : «فقوني» ولا يستقيم ؟

(٢) ضعيف . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٨٥) من طريق مندل بن علي عن العلاء بن المسيِّب عن أبي داود الهمداني عن بُريدة الأسلمي مرفوعًا . وإسناده ضعيف جدًا لأجل : (١) مندل بن علي ضعيف ، (٢) أبي داود الأعمي ـ نُفيع بن الحارث متروك ،ولم أجد للعلاء بن المسيب رواية عن عبد الله بن بريدة ؟

رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأخبرني منها بأمر أتشبث به. قال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله عز وجل»[(١)].

٧٨٧ـ حدثنا أبو الحارث عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك الطبراني بالطبرية حدثنا الحسن بن جرير، ثنا يزيد بن موهب، ثنا المفضل، ثنا أبو عروة عن زياد أبي عمار عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علامة حب الله حب ذكره، علامة بغض الله بغض ذكره»[(٢)].

---

(١) صحيح [ ]. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣٠١، ١٣/ ٤٥٧)، وأحمد (١/ ١٨٨، ١٩٠)، وعبد بن حميد (٥٠٩)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٤١٦)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، والترمذي (٢٣٢٩، ٣٣٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦، ١٣٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٥٦)، وابن حبان (٨١٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤، ٢٢٨٩)، وفي «الدعاء» له (١٨٥٤، ١٨٥٥)، وفي «مسند الشاميين» له (٨٨٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٥)، والبيهقي (٣/ ٣٧١)، وفي «الشعب» له (٥١٥)، والبغوي في «السنة» (١٢٤٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١١١، ٩/ ٥١)، كلهم من طريق عمرو بن قيس به. مطولاً ومختصراً على شقه الأول أو الثاني وإسناده صحيح.

(٢) ضعيف. [وهذا إسناد ضعيف جدًا]. أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٠) بإسناده إلى يوسف بن ميمون عن أنس بن مالك مرفوعًا.

قلت: ويوسف بن ميمون هو القرشي الصبّاغ، ضعيف، وروايته إنما هي عن أنس بن سيرين وليس ابن مالك؟ فهذه علّة أخرى؟

٧٨٨ـ حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، ثنا غيلان بن المغيرة ، ثنا علي ابن معبد ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن حجاج بن دينار ، قال : قلت لأبي معشر : «الرجل يذكر الله في نفسه ، كيف تكتبه الملائكة ؟ ، قال : تجد الريح» [١] .

٧٨٩ـ حدثنا أبو سعيد حدثنا حفص حدثنا أحمد بن يونس قال : سمعت سفيان يقول على الصفا ، أو على المروة ، أو عليهما جميعًا :«الله أكبر ، الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما أبدلنا» . قلت لسفيان : يقف الرجل على الصفا أو على المروة قال : نعم ، وبعرفة ، قال : قد كنت أنا قاعد بعرفة ، أو قال : بعرفات» [٢] .

٧٩٠ـ حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن خليل المعدل ثنا أحمد ابن يونس الضبي ثنا أبو الجواب ثنا عمار يعني ابن رزيق عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال : لما نزلت في الذهب والفضة ما نزل قال المهاجرون:فأي المال نكنز؟، قال عمر : أنا أسأل لكم رسول الله

---

(١) ....

شيخ المصنِّف وشيخه لم أجدهما . وأبو مشعر هو التميمي الكوفي ـ زياد بن كليب الحنظلي : ثقة من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا الخامسة ، ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

(٢) إسناده ضعيف .أبو سعيد محمد بن أحمد بن العباس الشّطّي المقرئ الرقي : مجهول الحال ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . وسفيان : هو الثوري ـ ثقة حافظ فقيه إمام حجة من رؤوس طبقة كبار أتباع التابعين .

ﷺ قعد على بعير له فوضعه ، وقعدت على قعود لي فلحقته ، فقال لرسول الله ﷺ إن المهاجرين والأنصار يقولون : فأي المال نتخذ ؟ قال : «لسانًا ذاكرًا ، وقلبًا شاكرًا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على دينه» (١) .

٤ـ باب : فضل الحامدين

٧٩١ـ حدثنا أبو علي حسن بن علي بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عمر رُسْته ثنا أبو عاصم ثنا شبيب بن بِشْر البَجَلي ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ «ما أنعم الله على عبد نعمة ، فقال : الحمد لله رب العالمين إلا كان ما أعطى أفضل مما أخذ» (٢) .

---

(١) حسن لغيره . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (كما في «المطالب العالية» (٣١٣٧) ، وأحمد (٥/ ٢٧٨) ، والترمذي (٣٠٩٤) ، والطبري في «تفسيره» (١٠/ ١١٩) من طريق منصور ـ وهو ابن المعتمر . وأخرجه أحمد (٥/ ٢٨٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٧٠) ، وأبو نعيم في الحلية» (١/ ١٨٢) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٧١) من طريق عمرو بن مرّة . كلاهما (منصور وعمرو) عن سالم به ، وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان ، فيما قاله البخاري وغيره . لكن له شاهد يتقوى به : أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٦) ، والنسائي في «الكبرى» (كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ١٧٦) ، والمزي في «تهذيبه» (١١/ ٢٣١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سَلْم عن عبد الله بن أبي الهُذيل قال : حدثني صاحب لي أن رسول الله ﷺ قال : تبًا للذهب والفضة قال : فحدثني صاحبي أنه انطلق مع عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ! قولك : «تبًا للذهب والفضة ، ماذا ؟ فقال رسول الله : لسانًا . . . وزوجة تعين على الآخرة» . وإسناده ليّن لأجل سَلْم بين عطية الفُقَيمي قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه وليّنه ابن حجر في «تقريبه» .

(٢) حسن لغيره . أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٥) الأدب ـ باب : فضل الحامدين =

عن الحسن بن علي الخلاّل ، والطبراني في «الأوسط» (١٣٥٧) . وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٦) من طريق محمد بن معمر كلاهما (الحسن ، ومحمد) عن أبي عاصم به . وشبيب بن بِشْر وثقه ابن معين ، وليّنه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيراً . وفي «التقريب» : صدوق يخطئ .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦١ ، ٥٩٩٥) ، وفي الصغير له (٥٨٨) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٧) من طريق عمر بن يونس عن عيسى بن عون عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري عن أنس مرفوعًا ـ بنحوه . وإسناده ضعيف لأجل ابن زرارة سكت عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٠) ، وقال الأزدي : لا يصح حديثه «اللسان» (٤/ ٦٣) . وله شاهد من حديث عائشة بنحوه : أخرجه الحاكم (١/ ٥١٤) من طريق محمد بن جامع العطّار ثنا السكن بن أبي السكن ثنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعًا . وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جامع العطّار «اللسان» (٧١٨٦) ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٠٣) من طريق سليمان بن داود المنقري عن السكن به ـ لكن سليمان بن داود متروك فلا يصلح لمتابعة العطّار .

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٨١) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثل سابقه ، وفي إسناده من لم أجده ؟

وشاهد آخر من حديث أبي أمامة بنحوه : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٩٤) ، وفي «مسند الشاميين» له (٢٢٨٢) من طريق سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة وإسناده ضعيف مرفوعًا . لضعف سويد ابن عبد العزيز .

وخلاصة القول : أن الحديث حسن لغيره . وورد من حديث جابر عند الحاكم (١/ ٥١٤) بإسناد فيه عبد الرحمن بن قيس الزعفراني واهي الحديث ، وقال أبو زرعة كذاب ؟ ولذا فلا يعتبر به ، وإنما قصدت التنبيه .

٧٩٢ـ حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا هشام ثنا سلم بن حصين القسملي أبو قتيبة ثنا سلام بن أبي مُطَيع حدثني رجل من إخواني يعني عاصم بن بهدلة ، قال : «أدركت أصحاب ابن مسعود وهم متوافرون يجعلون هذا الليل حمد ، لا يلبسون المعصفر ويشربون نبيذ الجر لا يرون به بأسًا منهم زر وأبو وائل» (١) .

٥ـ باب :الزجر عن خلوا المجلس من ذكر الله

٧٩٣ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان (٢) عَلانّ الصقلي المعدل بمكة سنة تسع وثلاثمائة ، ثنا محمد بن هشام بن أبي خِيَرة ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «ما جلس قوم مجلسًا ، فتفرقوا عن غير ذكر الله عز وجل ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة إلى يوم القيامة» (٣) .

---

(١) ....

أحمد بن الحسن بن المثنى وشيخه هشام بن علي السيرافي لم أجدهما .
عاصم بن بَهْدلة : هو ابن أبي النجود صاحب القراءة المشهور ،إمام حجة في القراءة من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا الخامسة ولكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة . زر : هو ابن حبيش . وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة .

(٢) في المطبوع : «سلمان» .

(٣) صحيح .أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٥) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤) من طريق محمد بن أبي عدي به . وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٩) من طريق وهيب ، وفي (٢/ ٥١٦) من طريق حماد بن سلمة ، وأبو

= داود (٤٨٤٥) من طريق إسماعيل بن زكريا . والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١١) ، والحاكم (١/ ٤٩٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم . وابن حبان (٥٩٠) من طريق سفيان الثوري خمستهم - وسادسهم شعبة عند ابن السني وأبي نعيم - عن سهيل بن أبي صالح به .

وخالفهم الأعمش فرواه عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعًا . أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٢) من طريق أبي عامر العقدي ، وفي (٤١٣) من طريق زفر بن سليمان . كلاهما عن شعبة عن سليمان الأعمش به .

والراجح رواية الجماعة عن سهيل به وإسناده حسن . وجاء في بعض ألفاظه . . . ولم يصلوا على النبي ﷺ .

ويؤكد ذلك ما أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٣) ، وابن حبان (٥٩١ ، ٥٩٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الأعمس عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا . بلفظ : «ما قعد قوم معقداً لا يذكرون فيه الله عز وجل ويصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة ، وإن دخلوا الجنة للثواب » وعبد الرحمن بن مهدي ثقة ثبت حافظ ، حفظ عن شعبة ما رواه الجماعة ، وإسناده صحيح من هذا الوجه . وجدير بالذكر أن الحاكم أخرجه (١/ ٤٩٢) من طريق محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قوله . ومحبوب بن موسى هو الفرّاء - صدوق وقد خالف من هو أوثق منه وأحفظ ؟

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث رقم (٣٣٨٠) من طريق حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت الأغرّ أبا مسلم قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ . . . فذكر مثله .

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة واختلف في إسناده : فأخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٩) ، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٧) من طريق يحيى بن سعيد . وأخرجه الحاكم (١/ ٥٥٠) من طريق آدم بن =

= إياس كلاهما عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن إسحاق عن أبي هريرة مرفوعًا . ووقع عند النسائي - إسحاق مولى الحارث ، وعند الحاكم : إسحاق بن عبد الله بن الحارث ؟ وأخرجه النسائي (٤٠٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى الحارث عن أبي هريرة مرفوعًا .

وأخرجه في (٤١٠) من طريق قاسم بن يزيد عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة هكذا- إسحاق ، وابن أبي إسحاق والصواب الأخير ، وهو مولى عبد الله بن الحارث لم يروِ إلا عن أبي هريرة ، ولم يرو عنه إلا سعيد المقبري . فهو مجهول .

وأخرجه ابن حبان (٨٥٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . بدون ذكر أبي إسحاق ؟ والوليد يدلّس ويسوي ؟

وأخرجه الحميدي (١١٥٨) وأبو داود (٢٨٤٦ ، ٥٠٤٩) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٧) ، وابن السني (٧٤٧) من طريق محمد بن عجلان .

وأخرجه النسائي (٤٠٦) ، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٢) ، والحاكم (١/ ٤٩٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، كلاهما (ابن عجلان ، وابن إسحاق) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، ولم يذكرا أبا إسحاق ؟

وروي من وجه ثالث : أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦) ، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٣) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٢٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢١٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٤) كلهم من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٢٤ ، ١٩٢٥) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٩) من طريق عمارة بن غزيّة . وأخرجه الطيالسي (٢٣١١) ، وأحمد (٢/ ٤٥٣) ، والبغوي في «السنة» (١٢٥٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . =

= وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٥) من طريق زياد بن سعد، أربعتهم (الثوري، وعمارة، ومحمد، وزياد) عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعًا، وعند بعضهم زيادة . . . ويصلُّوا على النبي ﷺ . . . وإن شاء عفا عنهم (غفر لهم)، وإن شاء عذبهم (أخذهم» . وإسناده حسن لأجل صالح بن نبهان مولى التوأمة ـ صدوق اختلط ولكن رواية هؤلاء الأربعة عنه قبل اختلاطه . فلا ضير ، ناهيك عن متابعته بما سبق . وروي من وجه رابع : أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن رجل عن أبي هريرة فذكره مرفوعًا . وإسناده ضعيف لأجل الرجل، فمن هو ؟؟ . وله شواهد من حديث أبي أمامة، وابن مغفل، وجابر :

(١) حديث أبي أمامة : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٥١)، وفي «الدعاء» له (١٩٢١)، وفي «مسند الشاميين» له أيضًا (٨٨٢، ٨٩٥) . بإسناد ضعيف لأجل سعيد بن عمرو الحضرمي، قال أبو حاتم : شيخ . وفي «التقريب» : مقبول ـ أي حيث يتابع، وإلا فلين . وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ـ شيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦٣) : شيخ غير معتمد .

(٢) حديث عبد الله بن مغفل : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٤)، وفي «الدعاء» له (١٩٢٠) بإسناد كسابقه . لأجل جابر بن عمرو الراسبي : وثقه ابن معين في رواية، وقال في أخرى . ليس بشيء وقال النسائي ـ منكر الحديث، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وفي التقريب : صدوق يهم .

(٣) حديث جابر : أخرجه الطيالسي (١٧٥٦)، وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨، ٤١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٧٠)، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٢٨) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا . وإسناده ضعيف ؛ لأجل أبي الزبير مدلس وقد عنعن .

وفي بعضها : « . . . فتفرقوا على غير ذكر الله وصلاة على النبي ﷺ إلا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة» . =

٦- باب: دعوة المظلوم مستجابة

٧٩٤- حدثني حسين ثنا محمد بن الحجاج ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كانت امرأة تغشانا فتمثلت بهذا البيت.

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

إلا أنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت لها عائشة: ما هذا البيت الذي أسمعه منك، قالت شهدت عروسًا لها تجلى إذ[1] دخلت مغتسلاً لها عليها وشاح، ففقدوا الوشاح، فاتهموني به ففتشوني حتى فتشوا قُبُلي، فدعوت الله تعالى أن ينبئهم ببراءتي، فجاء [الحداه][2] بالوشاح[3] حتى ألقاه بينهم وهم ينظرون»[4]

٧- باب: ما يقال عند النوم وأخذ المضجع

٧٩٥- حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن سفيان الملطي بملطية السلمي، حدثنا جدي عبد الرحمن بن سفيان، حدثنا عبد الغفار بن الحكم، حدثنا زهير، عن عبيد الله بن عمر، حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في المطبوع: «إن».

(٢) كذا بالأصل. ولعله: «الحداءة».

(٣) الباء ليست بالأصل، والسياق يقتضيها.

(٤) إسناده ضعيف. لضعف محمد بن الحجاج البُرْجُمي، وحسين بن محمد ابن شهريار مجهول الحال.

«إذا آوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره لا يدري ما خلفه عليه ، ثم يضطجع على شقه الأيمن ، ثم يقول : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحون» (١) .

٧٩٦ـ حدثنا أبو الفضل إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر الريان ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل بن مُهَلْهَل عن منصور عن سعد بن عُبَيدة عن البراء قال : قال لي النبي ﷺ : «كيف تقول أخذت مضجعك» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال لي : «إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة وتوسد يمينك ، ثم قل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت» فقلت : كما علمني غير أني قلت : برسولك ، فقال : «بنبيك الذي أرسلت ، قال : فمن قالها من ليلته ثم مات ، مات على الفطرة» (٢) .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٦٣٢٠) الدعوات ـ باب : (١٣) ، وأبو داود (٥٠٤٠) الأدب ـ باب : ما يقال عند النوم من طريق زهير ، ومسلم (٦٨٣٠ ، ٦٨٣١) الذكر والدعاء باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع من طريق أنس بن عياض ، وعبدة . ثلاثتهم (زهير ، وأنس ، وعبدة) عن عبيد الله بن عمر به .

(٢) صحيح [ ] .أخرجه البخاري (٦٣١١) الدعوات ـ باب : إذا بات طاهراً ، ومسلم (٦٨٢٠) الذكر والدعاء ـ باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، وأبو داود (٥٠٤٦) الأدب ـ باب : ما يقال عند النوم ، والترمذي (٣٥٧٤) من طريق منصور به .

٧٩٧ـ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن هشام بن عبد الملك ابن كثير العادي الدمشقي بها ، حدثنا أخطل بن الحكم بن جابر القرشي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عطية ابن قيس الكلاعي ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ كان إذا قال : سمع الله لمن حمده ، قال : «اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماوات ، وملء الأرض ، ملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، حق [1] ما قال العبد ، وكلنا لك عبد [...] [2]لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» [3] .

---

(١) كذا بالأصل . وعند مسلم وغيره «أحق» .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة في المطبوع «اللهم» وليست بالأصل ؟

(٣) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه مسلم (١٠٧١) الصلاة ـ باب : ما يقول إذا ارفع رأسه من الركوع ،وأبو داود (٨٤٢) الصلاة ـ باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ،والنسائي (٢/ ١٩٨) التطبيق ـ باب : ما يقول في قيامه ذلك ،من طريق سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا .وفيه :«. . . أحق. . . اللهم لا مانع . . .

وقد رواه هكذا عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي : مروان بن محمد الدمشقي ، وأبو مسهر ،وبشر بن بكر ، وعبد الله بن يوسف ومخلد ، وكذا الوليد بن مسلم في طريق عند أبي داود ؟؟

ومن حديث ابن عباس : أخرجه مسلم (١٠٧٢) ،والنسائي (٢/ ١٩٨) .

٧٩٨ـ حدثنا يعقوب ، ثنا عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثنا بُرْد أن مكحولاً كان يقول بين السجدتين : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واسترني ، وأجرني ، وارفعني (١) .

٧٩٩ـ سمعت محمد بن الحسين البختري يقول : حدثنا عمر بن الحسن بن مالك حدثنا ابن أبي الدنيا قال : [إذا] (٢) سمعت أبا بكر بن خلاد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : أنا ادعو الله عز وجل في دبر صلاتي للشافعي» (٣) .

٨ـ باب :الدعاء ينفث الكروب والهموم

٨٠٠ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن الخطاب بن مهران التُّسْتَري ثنا ابن أبي بُكير [ثنا] (٤) يحيى عن شعبة عن ابن عُلَيّة عن عبد العزيز قال : سألت أنساً عن دعاء كان يدعو به النبي ﷺ قال : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» (٥) .

---

(١) إسناده حسن .يعقوب : هو ابن إبراهيم الغزال ،وعمرو : هو ابن علي أبو حفص الصيرفي ، وبُرْد : هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقي ،ومكحول : هو الشامي ـ ثقة فقيه مشهور من الطبقة الصغري من التابعين .

(٢) ما بين المعكوفين : هكذا في المخطوطة ،ولا يقتضيها السياق .

(٣) ....

شيخ المصنِّف وشيخه لم أجدهما .

(٤) ما بين المعكوفين هكذا في الأصل .والصواب بدونها كما في كتب الرجال .

(٥) صحيح .[ ] أخرجه مسلم (٦٧٨١) الذكر والدعاء ـ باب : فضل =

٨٠١ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن شاذان بن سعيد البزاز ، وعمر بن عبد الله بن الحسن قالا : حدثنا أبو مسعود ، أخبرنا أبو أسامة [مسعر] (١) عن زياد بن عِلاقَة ، عن عمه قُطبة قال : كان النبي ﷺ يقول : «اللهم إني أعوذ بك من الأهواء ، والأدواء ، اللهم جنبني منكرات الأخلاق ، والأهواء والأدواء» (٢) .

= الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة . . عن طريق زهير بن حرب ، وأبو داود (١٥١٦) الصلاة ـ باب : الاستغفار ـ عن عبد الوارث ، وعن زيادة بن أيوب ثلاثتهم (زهير ، وعبد الوارث ، وزياد) عن إسماعيل بن عُلَية بن عبد العزيز بن صهيب قال : سأل قتادة أنسًا : أي دعوة كان يدعو بها النبي ﷺ أكثر ؟ . . . فهنا جعل السائل قتادة ؟ وعند المصنِّف جعل السائل ابن صهيب ؟ وعبد العزيز بن صُهيب النباني ثقة روىٰ عن أنس بن مالك . فهذا الإختلاف عن ابن علَية ـ وهو ثقة حافظ ـ لا يضير ، وشعبة جبلٌ فلا مانع من تصويب الروايتين ، والله أعلم .

وأخرجه مسلم (٦٧٨٢) من طريق شعبة عن ثابت عن أنس مرفوعًا بلفظ : «ربنا آتنا في الدنيا حسنة . . . » .

(١) ما بين المعكوفين : سقط من المطبوع ؟

(٢) صحيح .أخرجه الترمذي (٣٥٩١) الدعوات ـ باب : دعاء أم سلمة . وابن حبان (٩٦٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/١٩) ، والحاكم (١/ ٥٣٢) من طريق أبي أسامة ـ حماد بن أسامة ـ به . وفي رواية الترمذي . . . أحمد بن بشير وأبي أسامة ـ حماد بن أسامة . وإسناده صحيح . وعندهم إلا ابن حبان : « . . . والأعمال» ، وعند ابن حبان « . . . والأسْوَاء . . . » .

٨٠٢ـ حدثنا علي ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان عن منصور عن يونس بن سعد [١] عن علي الأزدي قال : كان داود النبي ﷺ [٢] يقول : «اللهم إني أعوذ بك من غنًا يطغي ، وفقر ينسي ، وهواً يردي وعمل يخزي» [٣] .

٨٠٣ـ حدثنا أبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي الحمصي المؤدب بها ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي الحمصي ثنا سليمان بن عبد الملك القوصي ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمة عن علي أن رسول الله ﷺ قال : «ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك [مع أنه مغفور لك]، لا إله إلا الله الحليم العليم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين»[٤].

(١) جاء في الرواة عن علي الأزدي «يوسف بن سعد» والمثبت هو الراجح لاجتماع ستة من الأئمة عليه وهم : ابن أبي حاتم وأبيه ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وسادسهم المصنِّف .

(٢) ما بين المعكوفين مكرر بالأصل .

(٣) إسناده ضعيف .علي : غالب ظني أنه هو ابن الحسن بن الجنيد النيسابوري نزيل بغداد لأن شيخه هو عبد الله بن هاشم العبدي الطوسي وكلاهما ثقة ، ويونس بن سعد ـ مجهول الحال . علي الأزدي : هو علي بن عبد الله البارقي ـ صدوق من الطبعة الوسطي من التابعين .

(٤) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أختلف فيه علي أبي إسحاق : فأخرجه

=

= ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٩) ، وأحمد (١/ ٩٢) ، وعبد بن حميد (٧٤) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٦٧٨) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٥ ، ١٣١٦) ، والبزار في «مسنده» (٧٠٥) ، وابن حبان (٦٩٢٨) ، والطبراني في «الصغير» (٣٥٠) ، والدارقطني في «العلل» (٤/ ١٠) ، كلهم من طريق علي بن صالح بن حيّ .

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٣١٧) ، والآجرئ في «الشريعة» (١٦١٨) من طريق نصير بن أبي الأشعث ، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٩) من طريق يوسف بن إسحاق ، وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٩/ ٣٥٦) من طريق عبد الله بن علي الإفريقي ، أربعتهم (علي ، ونصير ، ويوسف ، وعبد الله) عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة به .

وخالفهم إسرائيل وسفيان الثوري : فأخرجه أحمد (١/ ١٥٨) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٧) ، وابن أبي عاصم (١٣١٤) ، والبزار (٦٢٧) من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق . وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩ـ ١٠) من طريق سفيان الثوري . كلاهما (إسرائيل ، وسفيان) عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عليّ مرفوعًا .

وفي «العلل» للدارقطني (٤/ ٨ـ ٩) : وقال إسحاق بن منصور عن الحسن بن صالح عن أخيه علي عن أبي إسحاق عن رجل لم يسمه عن علي . وخالفه يحيىٰ ابن آدم فقال : عن الحسن بن صالح عن أخيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي (قلت : وهو عند الطبراني في «الصغير» برقم ٣٥٠) ورواه هارون بن عنترة عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمرو عن علي . ورواه حسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث ـ يعني الأعور ـ عن علي .

ثم قال رحمه الله : وأشبهها بالصواب قول من قال عن أبي إسحاق عن عمرو =

= ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي . ولا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلىٰ عن علي . وحديث هارون بن عنترة والحسين بن واقد جميعًا وهم . وقول الحسن بن صالح مرّة عن أبي إسحاق ، ومرة عن أخيه عن أبي إسحاق هما صحيحان . اهـ . وورد من طريق آخر عن علي رضي الله عنه بنحوه : أخرجه أحمد (١/ ٩١) ، والبزار (٤٧٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥١) ، والحاكم (١/ ٥٠٨) ، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٣) من طريق أسامة بن زيد الليثي ، وأخرجه البزار (٤٧١) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٤) من طريق أبان بن صالح القرشي . وأخرجه أحمد (١/ ٩٤) ، والبزار (٤٦٩) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٦٧٣) ، في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٥) ، وابن حبان (٨٦٥) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤١) ، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٢) ، والحاكم (١/ ٥٠٨) ، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٣) من طريق محمد بن عجلان ثلاثتهم (أسامة ، وأبان ، ومحمد) عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي قال : علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول : لا إله إلا الله الحليم الكريم» سبحان الله ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين» . وإسناده حسن .

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٦٣٤٥ ، ٦٣٤٥) الدعوات - باب : الدعاء عند الكرب ، ومسلم (٦٨٥٨ ، ٦٨٦٠) الذكر والدعاء - باب : دعاء الكرب ، وابن ماجه (٣٨٨٣) الدعاء - باب : الدعاد عند الكرب ، والترمذي (٣٤٣٥) الدعوات - باب : ما جاء في ما يقول عند الكرب من طريق قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي ﷺ : «لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم» .

٨٠٤ـ حدثنا أبو الحسن زيد بن إبراهيم بن عبد الملك بن زيد الملطي الحلقاني جليس أبي عروبة بحران ، ثنا محمد بن يزيد أخو كرحويه ، ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عمرو عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول : «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكسل ، والجبن ، والبخل والهرم ، وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا تستجاب» [(١)] .

٨٠٥ـ حدثنا محمد بن دبيس حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي حدثنا محمد بن أبي بكر البصري حدثنا سلام عن ثابت عن أنس قال : «أوحى الله تعالى إلى يوسف عليه السلام يا يوسف : من نجاك من القتل ؟ إذ همّ إخوتك بقتلك ، قال : أنت يا رب ، قال : فمن استنقذك من الجب إذ ألقوك فيه ؟ قال : أنت يا رب ، قال : فمن نجاك من المرأة إذ هممت بها ، قال : أنت يا رب ، قال : فما بالك نسيتني وذكرت مخلوقًا ، قال : يا رب كلمة [كلمت] [(٢)] بها لساني ووجد قلبي ،

---

(١) صحيح [ ] .

أخرجه مسلم (٦٨٤٤) الذكر والدعاء ـ باب : التعوذ من شر ما عمل ، ومن شر ما لم يعمل . من طريق أبي معاوية ، والنسائي (٨/ ٢٦٠) الاستعاذة ـ باب : الاستعاذة من العجز . من طريق محاضر ، كلاهما عن عاصم الأحول به ، وعندهما (. . . وزكها . . . ومن دعوة لا يستجاب لها) .

(٢) هكذا بالأصل .

قال : وعزتي لأخلدنك في السجن سنين»[١] .

٨٠٦ـ حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى المديني الخَشّاب ، ثنا الحسين بن معاذ ، ثنا علي بن بحر ، ثنا هشام بن يوسف قاضي صنعاء حدثنا معمر ، حدثني ثابت وسليمان التيمي عن أنس أن النبي ﷺ نظر قبل الشام والعراق واليمن ، فقال : «لا أدري بأيهن بدأ ثم قال : اللهم أقبل بقلوبهم إلى طاعتك ، وحُطَّ من ورائهم»[٢] .

٨٠٧ـ حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مَنجُوف قال : سمعت عمرو بن محمد بن أبي رَزِين يقول : «كان هشام ابن أبي عبد الله ، يقول في دعائه : اللهم أرض عنا ، فإن لم ترض عنا ، فاعف عنا ، قال : المولى قد يعفوا عن عبده وهوعنه غير راض»[٣] .

٨٠٨ـ حدثني إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن علي المقرئ يقول : سألني موسى بن عبد الرحمن بن مهدي حاجة ، فالتقيت معه في الطريق ، فقال : يا أبا حفص : إيش عملت في الحاجة ، قلت : ما قصرت فيه ولكن لم يأذن الله في قضائها ، قال : فقال موسى :

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة محمد بن أبي بكر .

(٢) صحيح .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠١٥) ، وفي «الصغير» (٢٧٣) ثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ثنا علي بن بحر به .وإسناده صحيح كالشمس .

(٣) إسناده حسن .عبد الله : هو ابن سليمان بن داود السجستاني ، وهشام بن ابن عبد الله : هو الدستوائي .

كان والدي عبد الرحمن بن مهدي يقول : اللهم ما قدرت لي من رزق فيسره لي في عافية ، وما لم تقدره لي فضع عني مؤنة الطلب» (١) .

٩ـ باب : طلب دعاء الصالحين

٨٠٩ـ سمعت محمد يقول : سمعت أحمد بن يونس الضبي يقول : قدمني أبي إلى الفضيل بن عياض فمسح رأسي ، فسمعته يقول : «اللهم حَسِّنْ خَلْقه وخُلُقه» (٢) .

---

(١) ضعيف .اخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٥) عن المصنِّف به إلا أنه جعل محمد بن سمويه المقرئ الحقاف بين إبراهيم بن علي وموسى بن عبد الرحمن . . . وهذا يعني أن الحوار دار بين محمد بن سَمُّويه وموسى بن عبد الرحمن ، وليس عنده «في عافية» .

ومما يدل على تصويب رواية أبي نُعيم ما ذكره الحافظ في «اللسان» (٦/ ١٢٤) أن ابن حبان ذكر موسى بن عبد الرحمن في «ثقاته» ، وقال روى عن أبيه ، وعنه محمد بن مَتُّوَيه » هكذا في المطبوع ، وفي الهامش قال محققه أنها غير واضحة في المخطوطة .

قلت : وقد جاءت في «أخبار أصبهان» على وجهها الصحيح إن شاء الله .

ورجال إسناده لم أجد من ذكرهم بجرح أو تعديل إلا موسى بن عبد الرحمن فقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» وشرطه في ذلك معروف ؟ ولذا فهم مجاهيل الحال ، فإسناده ضعيف .

(٢) لا بأس به .اخرجه أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٧) عن المصنِّف به ، ومحمد : هو ابن الفرُّخان قال ابن المقرئ : الشيخ الصالح .

الفضيل بن عياض : هو الزاهد المشهور ـ ثقة عابد إمام من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

٨١٠ـ حدثنا علي بن الصبّاح بن ريذوس [١] المديني، ثنا محمد بن عصام حدثنا أبي حدثنا سفيان عن الأعمش عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ولكن لِيعْزِم المسألة فإنه لا مُكْرِه له» [٢].

١٠ـ باب: سيد الأستغفار

٨١١ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن مُنِيب قال: «عرضت على السَّرِي ابن يحيى عن هشام عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ،

---

(١) في المطبوع: «ريدوس» بالدال.

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٧) من طريق محمد بن عصام به، وأخرجه البخاري (٦٣٣٩) الدعوات ـ باب: ليعزم المسألة فإنه لا مكره له، وأبو داود (١٤٨٠) الصلاة ـ باب: الدعاء، كلاهما (البخاري، وأبو داود) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج به، وأخرجه البخاري (٧٤٧٧) التوحيد ـ باب: في المشيئة والإرادة، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همّام سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ ـ مثله. وأخرجه مسلم (٦٧٥٤) الذكر والدعاء ـ باب: العزم بالدعاء ولا يقل إن شيئت من طريق الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وثبت من حديث أنس بن مالك: أخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٦٧٥٢) من طريق إسماعيل بن عُلية عن عبد العزيز بن صُهيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن: اللهم إن شئت فأعطني، فإنه لا مُستكرِه له».

وحدثنا أبو عروبة ثنا سلمة ثنا محمد بن منيب عن السري عن هشام عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «سيد الاستغفار اللهم أنت رب ، لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» [1] .

١١ـ باب :في دعاء النبي ﷺ

٨١٢ـ حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن سهيل بمكة ثنا عمار بن رجاء الجرجاني ثنا أبو داود الحَفَري عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة [2] عن طَلِيق بن قيس عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «رب أعني ولا تعن علي ، وامكر لي ولا تمكر علي ، واهدني ،

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه عبد بن حميد (١٠٦١) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧١) من طريق محمد بن المنيب العدني ، والنسائي (٤٧٢) من طريق الأزرق ـ العباس بن الفضل كلاهما (محمد ، والأزرق) عن السَّري بن يحيىٰ عن هشام به ، وإسناده ضعيف لعنعنة أبي الزبير عن جابر . والأزرق وإن كان ضعيفًا فهو متابع بابن المنيب لا بأس به فيما قاله أبو حاتم .

لكن له شاهد من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٦٣٢٣) الدعوات ـ باب : ما يقول إذا أصبح ، وفي (٦٣٠٦) الدعوات ـ باب : أفضل الاستغفار ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٤٧ ، ١٠٢٩٨) من طريق عبد الله ابن بُريدة عن بُشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ ، وأخرجه الترمذي (٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد مرفوعًا .

(٢) انظر : تخريج الحديث .

ويسر الهدي لي ، وانصرني على من بغى عليّ ، رب اجعلني [لك][(١)] شكاراً لك ، ذكّاراً لك رهّاباً إليك ، داعياً لك ، مطواعاً إليك مخبتاً أواهاً، منيباً تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي ، وثبت حجتي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة قلبي» [(٢)] .

١٢ـ باب :عظم ثواب «سبحان الله وبحمده»

٨١٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن منصور البزاز الخولي الحلبي بحلب حدثنا أبو كريب ، حدثنا سفيان بن عقبة ، ثنا حمزة الزيات ، حدثنا مطر الوراق، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال سبحان الله وبحمده ، كتب له عشر حسنات» .وذكر الحديث [(٣)] .

---

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٨٠ـ ٢٨١) ، وأحمد (١/ ٢٢٧) ، وعبد بن حميد (٧١٧) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٤ ، ٦٦٥) ، وابن ماجه (٣٨٣٠) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٨٤) ، وأبو داود (١٥٠٧ ، ١٥٠٨) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٧) ، وابن حبان (٩٤٧ ، ٩٤٨) ، والطبراني في «الدعاء» (١٤١١ ، ١٤١٢) ، والحاكم (١/ ٥١٩ـ ٥٢٠) ، والبغوي في «السنة» (١٣٧٥) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٦٣) جميعهم من طريق سفيان الثوري عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث عن طليق به ، وأخرجه الترمذي (٣٥٥١) من طريق أبي داود الحَفري عن سفيان كرواية الجماعة عن سفيان ، وهم : يحيى بن سعيد القطان، ووكيع ، ومسعر ، ومحمد بن كثير العبدي ، ومحمد بن يوسف ، وقبيصة ، وهذا يدل على خطأ وقع في إسناد ابن المقرئ ، وإلا فبين عمرو وطليق ، عبد الله بن الحارث الزبيدي .

(٣) ضعيف .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٧٤) من طريق سفيان به ،

١٣ـ باب: كل شيء يسبح بحمده

٨١٤ـ حدثنا أحمد ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ [(١)] ثنا زيد بن الحبّاب ثنا عبيد الله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن الأعمش عن أبي صالح قال: «صرير الباب تسبيح» [(٢)].

١٤ـ باب: الدعاء عند المطر

٨١٥ـ حدثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي، وكان يقال أنه من الأبدال ثنا الحسن بن عبد الأعلى النوسّي حدثنا عبد الرزاق عن

= وأخرج من طريق عيسى بن شعيب «النحوي» عن رَوْح بن القاسم عن مَطَر به. ولفظه من قال سبحان الله وبحمده كتبت له عشر حسنات، ومن قالها عشر مرات كانت له مائة، فإن قالها مائة أثبت له ألفًا، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن جالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد جاد الله، ومن أعان على خصومة بظلم، فقد باء بغضب من الله حتى ينزع، ومن قذف مؤمنًا حبس في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج، ومن لقي الله وعليه دين أخذ من حسناته، وليس ثم دينار ولا درهم، وإسناده ضعيف لأجل مطر الورّاق ـ كثير الخطأ.

(١) في المطبوع: «الصانع».

(٢) إسناده حسن. إن سلم من حال شيخ المصنّف وهو أحمد بن مسعود الوزّان لم أجده. أبو صالح: هو ذكوان السمّان: ثقة ثبت من الطبقة الوسطى من التابعين.

عبيدالله عن القاسم بن [(١)] محمد عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى الغيث قال : «اللهم صيبًا نافعًا» [(٢)] .

١٥ـ باب :الدعاء للمريض

٨١٦ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ثنا أبو بكر خضر بن داود بن عبد الله المعدل في مسجد الحرام سنة سبع وثلثمائة حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن [(٣)] ثابت وحماد بن أبي سليمان عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل على المريض [(٤)] ، يقول : «اللهم اشف أنت الشافي ، لا شافي إلا أنت ، شفاءً لا يغادر سقما» [(٥)] .

---

(١) في المخطوطة وتبعه في المطبوع : «. . . القاسم عن محمد . . .» وهو خطأ . والصواب ما أثبته فليس لمحمد بن أبي بكر رواية عن عائشة ، وإنما روى عن أبيه مرسلاً ، وعن أمه أسماء بنت عميس .

(٢) صحيح [ ] .أخرجه البخاري (١٠٣٢) الاستسقاء ـ باب : ما يقال إذا مطرت ، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٧) ، وفي عمل اليوم والليلة (٩٢١) من طريق عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم به .

(٣) وفي المطبوع : «. . . وثابت» ، وهو خطأ ظاهر ؟

(٤) في المطبوع : «مريض» .

(٥) صحيح [ ] .أخرجه احمد (٣/ ٢٦٧) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٣) من طريق حماد بن سلمة عن حميد وحماد بن أبي سليمان عن أنس مرفوعًا واخرجه أبو يعلى (٣٨٧٣) ، والبغوي في «السنة» (١٤١٣) من طريق حماد عن حميد عن أنس مرفوعًا .

=

١٦ـ باب: في دعاء الضيف لأهل الطعام

٨١٧ـ حدثنا عِمْران بن موسى بن فضالة أبو المسجدي الموصلي بالموصل، ثنا محمد بن المصفى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا شعبة عن يزيد بن خُمير قال: سمعت عبد الله بن بُسْر يقول: «دخل علينا رسول الله ﷺ فأتاه أبي بتمر وسويق، فجعل يأكل التمر ويلقي النواه على ظهر أصبعه، ثم يلقيه فلمَا أراد أن يخرج، قال له أبي: يا رسول الله ادعوا الله لنا، قال: «اللهم بارك لهم في ما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» (١)

= وفي بعضها: «أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي...»، وفي بعضها «... لاشفاء إلا شفاؤك...».

وأخرجه البخاري (٥٧٤٢) الطب ـ باب: رُقية النبي ﷺ، وأبو داود (٣٨٨٤) الطب ـ باب: كيف الرقى، والترمذي (٩٧٣) الجنائز ـ باب: ما جاء في التعوذ للمريض، من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثابت على أنس فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيت. فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ... فذكره».

وورد من حديث عائشة مثله أخرجه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١)، ومن حديث محمد بن حاطب الجمحي عند ابن حبان (٢٩٧٦)، وغيره بإسناد حسن، وله طرق أخرى لا تخلو من ضعف فأعرضت عنها مكتفياً بما ذكرته.

(١) صحيح [...]. أخرجه مسلم (٥٢٩٦) الأشربة ـ باب: واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام، وأبو داود (٣٧٢٣) الأشربة ـ باب: في النفخ في الشراب والتنفس فيه، والترمذي (٣٥٧٦) الدعوات باب: في دعاء الضعيف. من طريق شعبة به.

١٧ـ باب :الدعاء بالعافية واليقين

٨١٨ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل بن يوسف الهمذاني الخطيب مؤذن مسجد بيت المقدس ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قام رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال : «نسأل الله العافية ، واليقين ، فإنه لم تعط أمتي في الدنيا شيء خيراً من العافية ، ولا في الآخرة شيء ، خيراً من اليقين» (١) .

---

(١) فيه ضعف .لم أقف عليه من هذا الوجه وبهذا السياق ،وعاصم بن أبي النجود ـ صدوق له أوهام ؟ وشيخ المصنِّف لم أجده ؟

لكن ورد بلفظ : «سلوا الله العافية ،واليقين في الآخرة والأولى» أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنّفه» (٦/ ٢٤) قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ثني زهير بن محمد التميمي ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه قال : سمعت أبا بكر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول . . . » ،وإسناده فيه لين لأجل ابن عقيل .وأخرجه مختصراً عن ابن عيينة عن عمرو (ابن دينار) عن يحيى بن جعدة قال : قال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ . . . » .

وابن جَعْدَة ثقة من الطبقة الثالثة ، لم أجد له رواية عن أبي بكر ؟ وقال الحافظ في «تقريبه» : أنه أرسل عن عبد الله بن مسعود ونحوه .وابن مسعود رضي الله عنه مات سنة ٣٢ أو ٣٣هـ .

وقال ابن معين : لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئًا وأبو بكر رضي الله عنه مات سنة ١٣هـ ؟؟ فالإسناد من هذا الوجه ضعيف لأجل الانقطاع بين يحيى وأبي بكر ،والله أعلم .

١٨ـ باب :الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

٨١٩ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن شهدان سنة خمس وثلثمائة حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن في الجمعة ساعة» (١) .

٨٢٠ ـ قال ثنا أبي ثنا حجاج ثنا شعبة عن ابن عون (٢) عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه (٣) .

١٩ـ باب :ما يقول إذا خاف قومًا وراءه شيء

٨٢١ـ ثنا يحيى بن أحمد بن عصام بن عبد الحميد الثقفي ، ثنا أبي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمْران القطان ، عن قتادة ، عن أبي بُرْدة ، عن أبي

---

(١) صحيح [ ].أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٧) عن محمد بن جعفر به ، وأخرجه البخاري (٦٤٠٠) الدعوات ـ باب : الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، ومسلم (١٩٦٧ـ ١٩٧٠) ـ الجمعة ـ باب : في الساعة التي في يوم الجمعة . من طرق عن محمد بن زياد به . «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم ـ [قائم يصلي] ـ يسأل الله [فيها] خيرًا إلا أعطاه إياه » .

(٢) في المطبوع : «ابن عوف» ؟

(٣) صحيح كسابقه .أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٥٧) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به . وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٩٨) عن حجاج ـ بن محمد المصيصي به . وإسناده صحيح .

موسى قال : كان النبي ﷺ إذا خاف قومًا قال : «اللهم إني أعوذ بك من شرورهم ، وأدفعك في (١) نحورهم» (٢) .

٨٢٢ ـ حدثنا أبو عثمان سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني بطبريه ، ثنا دحيم (٣) عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا سهل بن هاشم الواسطي عن

---

(١) في المطبوع : «من» .

(٢) ....

أخرجه الطيالسي (٥٢٤) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٥/ ٢٥٣) ، وأخرجه أحمد (٤/ ٤١٤) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٢) ، والبيهقي (٥/ ٢٥٣) من طريق عمرو بن مرزوق ، كلاهما (الطيالسي ، وعمرو) عن عمران ابن دَاوَر القطان به . وخالفهما النعمان بن عبد السلام ـ أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٩٦) عنه عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن جده أبي موسى ، وسعيد لم يسمع من جده كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (صـ٦٧ ـ ٦٨» .

وعمران ، وإن كان يهم مع أصل الصدق فيه إلا أنه متابع بهشام الدستوائي والحجاج الباهلي على روايته الأولى . فأخرجه أحمد (٤/ ٤١٥) ، وأبو داود (١٥٣٧) ، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣١ ، ١٠٤٣٧) ، وفي «عمل اليوم والليلة» له (٦٠١) ، وابن حبان (٤٧٦٥) ، وابن السني (٣٣٣) ، والحاكم (٢/ ١٤٢) ، والبيهقي (٥/ ٢٥٣) ، وفي «الدعوات الكبير» له (٤٢٠) ، كلهم من طريق معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه ، وأخرجه أبو عوانة (٤/ ٨٧) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي . وهذا يدل على شذوذ رواية النعمان بن عبد السلام .

قال الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» لابن علّان (٤/ ١٦) : حديث حسن غريب ، ورجاله رجال الصحيح ، ولكن قتادة مدلس ولم أره عنه إلا بالعنعنة » .

(٣) في المخطوطة وتبعه في المطبوع : «دحيم بن عبد الرحمن . . .» وهو خطأ ـ والصواب أن دحيمًا لقب لعبد الرحمن بن إبراهيم .

سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا [1] راعه شيء يقول : «الله الله ربي لا شريك له» [2] .

٢٠ـ باب : عدم تمني الموت بمكان

٨٢٣ـ حدثنا محمد بن نوح الرَّقي حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه البغدادي ، [نزل] [3] الرقة سمعت خالد بن خِداش يقول : «سمعت عبدالله بن المبارك يقول : «اللهم لا تمتني بهِيت ، فمات بها رحمه الله» [4] .

---

(١) زاد في المطبوع كلمة : «يعني» ؟؟

(٢) لا بأس به . أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٢) عن دُحَيم عبدالرحمن بن إبراهيم به . وإسناده لا بأس به . لأجل سهل بن هاشم الواسطي .

(٣) ما بين المعكوفين ، هكذا في المخطوطة ، ولعل الأقرب «نزيل» .

(٤) ....

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٧٤) عن المصنِّف به ، وعنده فمات بهيت . . .

محمد بن نوح وشيخه لم أقف عليهما . هِيت : هي بلدة فوق الأنبار ، من أعمال بغداد ، وإنما سُمِّيت باسم بانيها ، وهو هِيت بن البلندي بن مالك بن دُعْر ، وبها قبر الإمام عبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله «الأنساب» (٤/ ٥١٧) «معجم البلدان» (٥/ ٤٢٠ـ ٤٢١) .

كتاب البر والصلة

١ـ باب :الإحسان والبر

٨٢٤ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الخطاب بن يحيى بن الخطاب العسكري بالعسكر حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «نومك على السرير براً بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عز وجل» (١) .

٨٢٥ـ حدثنا أبو محمد إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سهل بن محمد ابن الزبير العسكري بالرقة ثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ثنا يعلي بن عبيد ثنا محمد بن سُوقَة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن ورّاد قال : كتب المغيرة إلى معاوية أني سمعت رسول الله ﷺ قال : «إن الله عز وجل [حرم] (٢) ثلاثًا ونهى عن ثلاث عقوق الوالد ، ووأد البنات [ولا وهات](٣) ونهى عن ثلاث عن قيل وقال ، وإضاعة المال ، وإلحاف السؤال» (٤).

---

(١) ....

محمد بن الخطاب : لم أجده ، عبد الله بن عبد العزيز : إن كان هو العُمري فهو ثقة وإن كان هو ابن عامر الليث فهو ضعيف ولم يتبيّن لي تحديده بعد البحث . والله أعلم ، وعزاه صاحب «كنز العمال» (٤٥٢٤) لابن لال .

(٢ ، ٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وأثبتها من صحيح مسلم ولا بد منها

(٤) صحيح [ ] .وبهذا السياق أخرجه مسلم (٤٤٦١) الأقضية . باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات من طريق محمد =

٨٢٦ـ حدثنا جعفر ثنا [العباس] [١] بن عبد العظيم ثنا النضر بن محمد ابن [موسى] [٢] اليمامي [٣] أبو محمد ثنا عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي ثنا شدّاد حدثني ابن لعبد الله بن مسعود ، «أن أباه عبد الله بينما هو جالس إذ جعل بنون له يركبون ظهره ، فيأخذهم فيحملهم في حجره ، ويقبلهم ، فقيل يا أبا عبد الرحمن أتحبهم ؟ قال : نعم ولهم أحب إلى موتي من عذابهم من العجلان [٤] ، قيل لم تفعل ذلك ، قال : أخاف عليهم فتنة هكذا وأدخل أصابعه بعضها في بعض» [٥] .

٨٢٧ـ حدثني أبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله الكوفي حدثنا الحسن بن محمد الصيرفي عن محمد بن زياد الصيرفي عن

= بن سُوقة به . وأخرجه البخاري (٢٤٠٨) الاستقراض ـ باب : ما ينهى عن إضاعة المال . ومسلم (٤٤٥٨) من طريق جرير عن منصور عن الشعبي عن ورّاد به . «إن الله ـ عز وجل ـ حرّم عليكم عقوق

(١) ما بين المعكوفين مكرر بالأصل ـ وليس كذلك ؟

(٢) ما بين المعكوفين تحرف في الأصل وتبعه في المطبوع إلى «يونس» والصواب ما أثبته ، كما في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) ترجمة النضر .

(٣) في المطبوع : «اليماني» بالنون ؟

(٤) كذا بالأصل ـ ولعله الجعْلان ـ وهو حيوان كالخنفساء ، يكثر في المواضع الندية . «المعجم الوجيز»

(٥) إسناده ضعيف لجهالة ابن عبد الله بن مسعود وجعفر : هو ابن أحمد ابن محمد بن الصبّاح الجرْجرائي له ذكر في الأنساب (١/ ٤٠١) ولم أجد من ترجمه وشدّاد هو ابن عبد الله القرشي

عبد الله بن يسار عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب قال : قال النبي ﷺ : «أربع من كن فيه بنى الله عز وجل له بيتًا في الجنة ،منْ آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأنفق على والديه ، ورفق بمملوكه» (١) .

٨٢٨ـ حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الضحاك الهُمَاني بها ثنا عمار ابن خالد ثنا مَرْحوم بن عبد العزيز عن حَبيب المُعلّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أبي يريد أن يجتاح مالي ، قال : أنت ومالك لأبيك» (٢) .

---

(١) ضعيف .الحسن بن محمد الصيرفي ـ ذكره ابن النجاشي في مصنفي الشيعة .عبد الله بن يسار : إما أن يكون الجهني فهو ثقة . وإما أن يكون الكوفي فهو مجهول وكلاهما روىٰ عن علي بن أبي طالب ، وليس لهما رواية عن جعفر؟؟ وجعفر بن محمد ـ لم يدرك النبي ﷺ . بل لما سُئل عما يتحدث به من الأحاديث ، أشيء سمعه ؟ قال : لا ، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا ؟

(٢) صحيح لغيره . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أحمد (٢/ ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٤) ، وابن ماجه (٢٢٩٢) ، وأبو داود (٣٥٢٥) وعنه البيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ٤٨٠) ، وأخرجه ابن الجارود (٩٩٥) ، والطحاوي (٤/ ١٥٨) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢) ، وعنه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٩) كلهم من طريق عمرو به . وفي بعضها زيادة « . . . إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ، وإن أموال أولادكم من كسبكم ، فكلوه هنيئًا» ، وفي بعضها بنحوه . وإسناده حسن .

وروي عن جماعة من الصحابة

(١) من حديث جابر بن عبد الله : أخرجه ابن ماجه (٢٢٩١) ، والطحاوي في «المعاني» (٤/ ١٥٨) ، وفي «المشكل» (١٥٩٨) ، والطبراني في «الأوسط» =

= (٣٥٣٤) من طريق يوسف بن إسحاق ، وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٤٠) من طريق عمرو بن أبي قيس . كلاهما (يوسف وعمرو) عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا ، وإسناده صحيح .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٧٠) ، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٠٤) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعًا وفيه قصة طويلة وشعر . وبإسناده فيه ضعف لأجل المنكدر ، واستنكر المتن بهذا السياق الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٥٥) .

(٢) من حديث عائشة : أخرجه ابن حبان (٤٢٦٢ ، ٤١٠) بلفظه ، بإسناد ضعيف لأجل عبد الله بن كَيْسان المروزي صدوق يخطئ كثيرًا ، ولكنه يجبر بشواهده ، وبمعناه ـ أخرجه أحمد (٦/ ٤٢ ، ٢٢٠) ، وابن ماجه (٢١٣٧) ، والنسائي (٧/ ٤٨٠) ، وابن حبان (٤٢٦٠ ـ ٤٢٦١) ، الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٣٢) ، والبيهقي (٧/ ٤٨٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩٨) كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إنّ أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ، وولده من كسبه» ، وإسناده حسن لأجل عنعنة الأعمش ، فروايته عن إبراهيم النخعي محتملة لأنه من المكثرين عنهم .

وأخرجه أحمد (٦/ ٣١) ، والدارمي (٢/ ٢٤٧) ، والبخاري في «الكبير» (١/ ٤٠٧) ، والحاكم (٢/ ٤٦) ، وأبو داود (٣٥٢٨) ، والنسائي (٧/ ٢٤٠) كلهم من طريق منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة ـ مرفوعًا ، مثله . وأخرجه الطيالسي (١٥٨٠) ، وأحمد (٦/ ١٧٣) من طريق شعبة .

وأخرجه أحمد (٦/ ١٦٢) ، وابن ماجه (٢٢٩٠) ، والترمذي (١٣٥٨) من طريق يحيىٰ بن زكريا . كلاهما «شعبة ويحيىٰ» عن الأعمش عن عمارة به وأخرجه أحمد (٦/ ٢٠٢) ، وأبو داود (٣٥٢٩) ، وعنه البيهقي (٧/ ٤٨٠) من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عمارة عن أمه عن عائشة ، مثله . =

= وعند الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦) . . . عُمارة عن أبيه، فلعله تحريف ؟؟ وعلى كل حال فمداره على عُمارة عن أمه أو عمته، ولا تعرفان فيما قاله ابن القطان .

وإن سَلِمت رواية الحاكم من التحريف، فالأب مجهول أيضًا، وعليه فالإسناد ضعيف .

(٣) من حديث سمرة بن جندب : أخرجه البزار (١٢٦٠) ـ كشف الأستار» ، والعقيلي (٢/ ٢٣٤) ، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦١) ، وفي «الأوسط» (٧٠٨٨) من طريق أبي إسماعيل الجوداني عن جرير بن حازم عن الحسن عن سمرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ . . . فذكره . بلفظ المصنِّف . وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن إسماعيل الجوداني ، ليّنه أبو حاتم ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، واختلف الأئمة في سماع الحسن البصري من سمرة مطلقًا، ومنهم من خصّه بحديث العقيقة فقط ؟؟ .

(٤) من حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠١٩)، وفي «الأوسط» (٥٧) بإسناد لا بأس به لأجل إبراهيم بن عبد الحميد ابن ذي حماية . قال أبو زرعة ما به بأس «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٣) .

(٥) من حديث عبد الله بن عمر : أخرجه البزار (١٢٥٩) «كشف الأستار» بإسناد فيه ضعف لأجل ميمون زيد أبو إبراهيم ليّنه أبو حاتم «الجرح» (٨/ ٢٣٩) ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٧٣) ، وقال يخطئ ، وأخرجه أبو يعلى (٥٧٣١) بإسناد منقطع لأن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع من ابن عمر «المراسيل» لابن أبي حاتم (صـ١٤٦) .

(٦) من حديث أبي بكر الصديق : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٦)، وفيه قصة، بإسناد ضعيف جدًا لأجل المنذر بن زياد الطائي متروك قاله الدارقطني، ووصفه الفلاّس بالكذب «اللسان» (٦/ ٩٠)، ولذا يستعبد هذا الطريق =

٨٢٩ـ حدثـنا أبو طلحة زيد بن عـبد الله البـهراني بن بنـت محمـد بن مـصفـاء الحـمصي بحـمص ، ثنا أبي ، ثنا سلمـة بن جـواس الطائي ، ثنا مـعـاوية بن يحـيى أبو مُطيع الأطربُلُـسي ، ثنا إبراهيم بن ذي حـمـاية عن غَيْـلان بن جامع عن حمـاد عن إبراهيم عن علقمـة عن ابن مسعـود قال : قال : «جاء رَجل بأبيه إلى النبي ﷺ يقتضـيه دينًا له عليه ، فقال رسول الله ﷺ :«أنت ومالك لأبيك» (١) .

٨٣٠ـ حدثنا أحمد بن شعيب بن عيسى الـمذكر أبو محمد ثنا عبد الله ابن محمـد بن النعمان بن عبـد السلام ثنا محمـد بن الصلت ثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبد الله قال : «دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صَبرٌ (٢) من تمر ، فقال : «ما هذا يا بلال ؟» قال : هذا ادخرته لك ولأضيافك أو قـال لأصحابك ، فقال : «أمـا تخاف أن يكون له بخار في نار جهنم أنفق بلال ولا تخف من ذي العرش إقلالا» (٣) .

= قال ابن حبان : معناه أنه ﷺ : زجر عن معاملته أباه بما يعامل به الأجنبيين ، وأمر ببره والرِّفق به في القول والفعل معًا إلى أن يصل إليه ماله ، فقال له : «أنت ومالك لأبيك» لا أن مال الإبن يملكه الأب في حياته من غير طيب نفس من الإبن به اهـ .

خلاصة القول : إن الحديث صحيح لغيره .

(١) صحيح لغيره ـ وانظر سابقه [ ].

(٢) في المطبوع : «ضبر» .

(٣) حسن لغيره . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجـه البزار (٣٦٥٣) «كـشف الأسـتـار» ، والطبراني في «الكبيـر» (١٠٣٠٠) ، وأبو نعـيم في «حلية الأوليـاء» =

= (١/ ٢٠١) من طريق عاصم بن علي ، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧٤٩) من طريق مالك بن إسماعيل ، كلاهما (عاصم ومالك) عن قيس بن الربيع به . وخالفهم يعني الثلاثة (عاصم ومالك وابن الصلت) يحيى بن أبي بُكير فرواه عن قيس به ـ فجعله عن عائشة مرفوعًا «البزار ٤/ ٢٥١» «كشف» ، ويحيى بن أبي بكير ثقة ، ومالك وابن الصلت ثقتان ، وعاصم صدوق ربما وهم . وقيس بن الربيع : صدوق تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديث فحدّث به فاستحق المجانبة ، ولا يُدرىٰ أي الرواية كانت قبل تغيره ؟ فتبقىٰ العلّة في قيس ؟ والله أعلم .

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٤٥) عن وكيع وإسرائيل ، والقضاعي (٧٥٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة كلاهما عن أبي إسحاق عن مسروق عن النبي ﷺ ـ هكذا مرسلاً ؟

وأخرجه البزار (٣٦٥٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٩٨) من طريق محمد بن الحسن عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال عن النبي ﷺ هكذا مرفوعًا ، ومحمد بن الحسن بن زبالة ـ كذبوه ؟؟؟ . وإسرائيل وزكريا ثقتان والثاني متابع بالأول ؟ فلا عبرة برواية ابن زَبَالة والحالة هذه . ولعله لأجل ذلك رجح الرواية المرسلة الإمام البزار كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٤١) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢١ ، ١٠٢٢) بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن بلال مرفوعًا ، وليس فيه «أنفق بلال . . .» ، وإسناده مسلسل بالضعفاء : طلحة بن زيد ، ويزيد بن سنان التميمي ضعيفان ، وأبو المبارك لا يعرف ـ قاله الذهبي .

وروي من حديث أبي هريرة : أخرجه أبو يعلىٰ (٦٠٤٠) ، وأخرجه الطبراني (١٠٢٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣١٧) من طريق جعفر بن محمد الفريابي كلاهما (أبو يعلىٰ ، والفريابي) ثنا بشر بن سيحان ثنا حرب بن ميمون عن هشام بن =

= حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا ولفظ «الحلية» : «أنفق بلال» بدون القصة . وإسناده ضعيف لأجل حرب بن ميمون صاحب الأغمية فيما ترجح عندي ، والله أعلم .

وأخرجه البزار (٣٦٥٥) ، العقيلي (١/ ١٥٠) ، والطبراني (١٠٢٤) من طريق بكار بن محمد ـ بن ميمون . السيريني وعند البزار ـ بكار بن عبد الله ؟ ـ عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا . وخالفه ـ يعني بكار ـ معاذ بن معاذ ومحمد بن أبي عدي فروياه عن ابن عون عن محمد بن سيرين : مرسلاً البيهقي في الشعب» (١٣٤٦) ، والبزار (٣٦٥٤) ، وأخرجه الطبراني (١٠٢٦) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٣٨) من طريق مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا . وخالفه ـ يعني مبارك ـ بشر بن المفضّل ويزيد بن زريع فروياه عن يونس عن ابن سيرين مرسلاً .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣٤٥) من طريق عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا وخالفه ـ يعني عثمان ـ روح بن عبادة فرواه عن عوف عن ابن سيرين مرسلاً ، البيهقي (١٣٤٥)

وبالنظر جملة في حديث أبي هريرة ؛ نجد أنه اختلف فيه على ابن سيرين : فرفعه هشام بن حسان وهو إن كان من أثبت الناس في ابن سيرين فالإسناد إليه ضعيف ، وخالفه ثلاثة من الثقات فأرسلوه على الراجح ، والإسناد إليهم صحيح . ولذا فالراجح عند إرساله

ونهاية القول تساهلاً أن الحديث حسن لغيره .

٩٣١ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن إبراهيم الكوفي ، عن بشر بن الحارث ، عن معافي بن عمران ، عن سفيان، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ،عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا طبخت قدرًا ، فأكثر المرق ، وأغرف لجيرانك» (١) .

٨٣٢ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل القَيْسي الأُبُلّي (٢) بجُنْدَيْسَابُور ثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال لي رسول الله ﷺ : «يا جابر إذا طبخت لحمًا فأكثر مرقها ، واغرف لجيرانك» (٣) .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣/ ٢٥٢) من طريق عبد الله بن إبراهيم به . واستغربه الدارقطني من حديث الثوري عن الأعمش .

قلت : والأعمش مدلس وقد عنعن .

ومن وجه آخر عن أبي ذر : أخرجه مسلم (٦٦٣١ ، ٦٦٣٢) البر والصلة- باب: الوصية بالجار والإحسان إليه ، وابن ماجه (٣٣٦٢) الأطعمة- باب : من طبخ فليكثر ماءه . والترمذي (١٨٣٣) الأطعمة- باب : ما جاء في إكثار ماء المرقة من طريق أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعًا .وفي لفظ الترمذي : «لا يحقرن أحدكم شيئًا من المعروف وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق ، وإن اشتريت لحمًا أو طبخت. . . » .

(٢) في المطبوع : «العبسي الأيلي» .

(٣) صحيح .كسابقه [وهذا إسناد موضوع] .

لم أقف عليه من هذا الوجه عن جابر . ورجاله كلهم ثقات غير شيخ المصنِّف =

= اتهمه ابن حبان بالوضع ، وذكره الذهبي في المغني وقال : كذاب دجال ، وقال الدارقطني ضعيف ؟ وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف ، وعليه فالإسناد موضوع لأجل الأُبلِّي .

ومن وجه آخر عن جابر : أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٧) عن يحيى بن سعيد الأموي ثنا الأعمش قال : بلغني عن جابر عن النبي ﷺ - فذكره . وإسناده ضعيف لانقطاعه فالأعمش لم يسمع من جابر .

وأخرجه ابن أبي شيبة كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٤٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن بعض أصحاب جابر عن جابر مرفوعًا . وإسناده كسابقه .

وأخرجه البزار (١٩٠١) «كشف الأستار» من طريق عبد الرحمن بن مغراء . والطبراني في «الأوسط» (٣٥٩١) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش كلاهما عن الأعمش عن أبي سفيان - طلحة بن نافع - عن جابر مرفوعًا . وعبد الرحمن بن مغراء : صدوق تكلّم في حديثه عن الأعمش ؟ وأبو مسلم قائد الأعمس : اسمه عبيد الله بن سعيد الجُعفي : ضعيف . فهما قد أثبتا طلحة بن نافع بين الأعمش وجابر وخالفا بذلك يحيى بن سعيد الأموي شيخ أحمد ، ومحمد بن خازم الضرير شيخ ابن شيبة ، وهما ثقتان ، ناهيك عن ابن خازم فهو من أثبت أصحاب الأعمش مما يدل على نكارة هذه المخالفة ، وأن الواسطة مجهولة ؟

وله شاهد من حديث عبد الله بن سنان المزني : أخرجه الترمذي (١٨٣٢) ، والحاكم (٤/ ١٣٠) من طريق مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن فضاء ثني أبي عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه مرفوعًا وإسناده ضعيف لضعف محمد بن فضاء ولجهالة أبيه . وشاهد آخر من حديث أبي ذر عند مسلم - انظر سابقه .

٨٣٣ـ حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله بن [يحيى] (١) بن حاحب(٢) الدارمي ثنا سهل بن صالح ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه «أن رجلاً مر بكلب على رأس قليب يلهث ، فنزع خفه فاستقى له فسقى له فغفر له»(٣).

قال ابن المقرئ : ذكرته لأبي عروبة فقال: حدثناه بندار عن أبي عامر موقوف .

---

(١) ما بين المعكوفين : هكذا في المخطوطة ، وفي «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٩١) «بَحْر» وفيه «الدارمي» وفي «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٥٣) «الداري» .

(٢) في المطبوع : «صاحب» .

(٣) صحيح .لم أقف عليه من هذا الوجه . ولكن من وجه آخر عن أبي هريرة : أخرجه البخاري (٢٣٦٣) المساقاة ـ باب : فضل سقي الماء (٢٤٦٦) المظالم ـ باب : الآبار التي على الطريق إذا لم يتأذ بها . (٦٠٠٩) الأدب ـ باب : رحمة الناس والبهائم . ومسلم (٥٨٢٠) السلام ـ باب : فضل ساقي البهائم المحترمة وإحكامها ، وأبو داود (٢٥٤٩) الجهاد ـ باب : ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم . كلهم من طريق مالك عن سُمَيٌّ مولى أبي بكر عن أبي صالح السَّمان عن أبي هريرة مرفوعًا مطولاً : «بينما رجل يمشي بطريق . . . فإذا كلب يلهث . . . » . والبخاري (٣٤٦٧) ، ومسلم (٥٨٢٢) من طريق عبد الله بن وهب أخبرني جرير ابن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «بينما كلبٌ يُطيفُ بركيَّة قد كاد يقتله العطش ، إذ رأته بغيٌّ من بغايا بني إسرائيل . . . » . ومسلم (٥٨٢١) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «أن امرأة بغيا رأت كلبًا في يوم حار يُطيف ببئر . . . » .

٨٣٤ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن حيان أبو مسلم ، حدثنا محمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزِي المعروف بالشعراني [١] ، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا مصعب بن المِقْدَام ، حدثنا داود عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، عن جرير قال : قال النبي ﷺ : «من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل» [٢] .

●٨٣٥ـ حدثنا عمران ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر قال : «لقد رأيتني وما الرجل المسلم [٣] بأحق بديناره [٤] ودرهمه من أخيه المسلم» [٥] .

---

(١) في المطبوع : «بالمشعراني» .

(٢) صحيح .أخرجه مسلم (٥٩٨٥) الفضائل باب : رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه . . .والترمذي (١٩٢٢) البر والصلة ـ باب : ما جاء في رحمة المسلمين من طريق إسماعيل به . مثله . وأخرجه البخاري (٦٠١٣) الأدب ـ باب : رحمة الناس والبهائم . وفي رقم (٧٣٧٦) ، ومسلم (٥٩٨٤) من أربعة طرق عن الأعمش عن زيد بن وهب ، وأبي ظَبْيان عن جرير بن عبد الله مرفوعًا وفي لفظ عند البخاري : «من لا يَرْحم لا يُرْحم» .

(٣) زاد في المطبوع : «منا» .

(٤) في المطبوع : «بديناري» .

(٥) إسناده ضعيف .قال ابن المديني : «الأعمش عن نافع ـ يعني مولى ابن عمر ـ شيء لا يقبله القلب ، ليس هذا بشيء . «جامع التحصل» للعلائي ، و«تحفة التحصيل» لأبي زرعة العراقي

قلت : وهو مدلّس ؟ وعمران : هو ابن موسى بن المهرجان النيسابوري ـ لم أجد له ترجمة ؟

٨٣٦ـ سمعت يعقوب بن إسحاق العطار الأصبهاني يحكي عن محمد ابن الحسين الخشوعي ، وكان من الزهاد ، ينبغي لمن أحسن أن ينتظر من الله الرحمة ، ومن أساء أن ينتظر من الله عز وجل المقت (١) .

٨٣٧ـ حدثنا أحمد ثنا الحسن بن عرفة ثنا ابن المبارك عن الحسن بن عمرو عن مُنذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال : «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بُدًا ، حتى يجعل الله عز وجل من أمره فرجًا أو قال : مخرجًا» (٢) .

٢ـ باب : صلة الرحم وتحريم قطيعتها

٨٣٨ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن عمير بن عبد السلام الرِّملي بالرملة وأفادنيه أبو بكر الفزاري ، حدثنا هشام بن عمار بن نُصير ، حدثنا حاتم ابن إسماعيل ، حدثنا معاوية بن أبي مُزرِّد ، عن عمه أبي حُباب سعيد بن يَسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لما خلق الله عز وجل الرحم ، قامت ، فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال: أما ترضين أن أقطع من قطعك ، وأصل من وصلك ، قالت : بلى قال : فذلك لك» . ثم تلى : ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال يعقوب بن إسحاق ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٢) إسناده حسن .أحمد : هو ابن علي بن معبد السَّعيري ـ صدوق . انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . ومحمد بن الحنفية : هو ابن علي بن أبي طالب ـ ثقة من طبقة كبار التابعين .

وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾[1].

٨٣٩ـ حدثنا قاسم بن السري الغزي بغزة ، حدثنا الحسن بن محمد بن أبي معشر أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من ذنب أحرى أن يعجل الله عز وجل لصاحبه العقوبة في الدنيا ، مع ما يدخر له في الآخرة ، من البغي وقطيعة الرحم» [2] .

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه البخاري (٤٨٣١) ـ التفسير ـ سورة محمد ﷺ . ومسلم (٦٤٦٥) البر والصلة ـ باب : صلة الرحم وتحريم قطيعتها . من طريق حاتم بن إسماعيل به . والبخاري من طرق أخرى عن معاوية به .

(٢) صحيح [ ] .أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٤٣ ، ٤٢٠) ، ومن طريقه : أحمد (٥/ ٣٦) وهناد في «الزهد» (١٣٩٨) ، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٧٧) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤٧) ، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٣٤) به . وأخرجه الطيالسي (٨٨٠) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٢٢٩)، وأحمد (١/ ٣٦ ، ٣٨) ، والمروزي في «الزهد» (٧٢٤) ، وابن ماجه (٤٢١١) ، وأبو داود (٤٨٩٢) ، والترمذي (٢٥١١) ، وابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (١) ، وفي «مكارم الأخلاق» له (٢١١) والبزار في «مسنده» (٣٦٧٨) ، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٩) ، والطحاوي في «المشكل» (٥٩٩٨ ، ٥٩٩٩) ، وابن حبان (٤٥٥ ، ٤٥٦) ، والخرائطي في «المساوئ» (٢٧٨) ، والحاكم (٢/ ٣٥٦ ، ٤/ ١٦٣) ، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٧٠ ، ٧٩٦٠) ، وفي «الأدب» له (١٤٦)، والبغوي في «السنة» (٣٤٣٨) ، والمزي في «تهذيبه» (١٧/ ٣٦ ، ٢٣/ ٧٩) جميعهم من طريق عيينة به . وإسناده صحيح .

٨٤٠ـ حدثنا محمد حدثنا أبو رُوَيق [(١)] عبد الرحمن بن خلف ثنا القعنبي ثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال : «إن الرحم تُقْطع ، وإن النعمة تُكْفر ، ولم نر مثل تقارب القلوب» [(٢)] .

٣ـ باب : تحريم التهاجر والتدابر فوق ثلاث

٨٤١ـ حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني الأصبهاني ثنا محمد بن مسلم بن واره أبو عبد الله الرازي ثنا عاصم بن يزيد العَمْري حدثني عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن أسيد الليثي قال : سمعت سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال : «لا تهاجروا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانًا ، هجرة المؤمنين ثلاث [فإن لم يتكلما ، أعرض الله تعالى عنهما ، حتى يتكلما» [(٣)] .

---

(١) في المطبوع : «رونق» .

(٢) إسناده فيه لين .لأجل محمد بن مسلم الطائفي ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٣) صحيح . عدا قوله : «فإن لم يتكلما . . .الخ» ،[وهذا إسنا ضعيف] .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٥٩) من طريق عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب ـ الزهري ـ عن عطاء به .

وقال ابن عدي : وحديثه ـ يعني عبد الله بن عبد العزيز ـ خاصة عن الزهري مناكير . وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٦٥) فقد خطأ أبو زرعة هذا الوجه ـ يعني عبد الله عن الزهري وأقرّ رواية المصنِّف ـ يعني عبد الله بن عبد العزيز عن =

= سليمان ، ثم أهمل أبو حاتم هذا الإسناد من أصله بسبب عبد الله بن عبد العزيز الليثي . فالإسناد ضعيف من هذا الوجه .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠٣) من طريق محمد بن يوسف ـ الفريابي ـ ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن الزهري عن عطاء به .

فقد يقال : هذا متابعة من محمد بن عبد الرحمن وهو ثقة ـ لعبد عبد الله بن عبد العزيز وإن كان ضعيفًا في نفسه وفي الزهري .

قلت : قد يقبل هذا الكلام إلا أن أبا نعيم قال : غريب من حديث الثوري تفرّد به الفريابي .

قلت : والفريابي وإن كان ثقة فاضلاً إلا أنه أخطأ في شيء من حديث الثوري فلعل هذا منها لاسيما وليس له متابع ؟ وبناء على ذلك فالإسناد ضعيف من هذا الوجه أيضًا .

وبالجملة : فالحديث من هذا الوجه وبهذا السياق بتمامه ضعيف .

ولكن الحديث صحيح بدون قوله : «فإن لم يتكلما . . . الخ » .

فقد أخرجه البخاري (٦٠٧٧) ، ومسلم (٦٤٧٨) ، وغيرهما من طريق مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا بلفظ : «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ ، يلتقيان فيعرض هذا ، ويُعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» .

تأمل ، فقد أخرجاه من هذا الوجه ، وبغير لفظ المصنِّف .

وأخرجاه من حديث أنس بلفظ : «لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانًا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» ، البخاري (٦٠٧٦) ، ومسلم (٦٤٧٣) من طريق مالك عن ابن شهاب عن أنس مرفوعًا ، وثمَّ ألفاظ وطرق أخرىٰ .

٨٤٢ـ حدثنا أبو بكر محمد بن قارن بن العباس الرازي بالري ، ثنا محمد بن عمار بن الحارث ، حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ الرازي ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن منصور ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «تفتح دواوين أهل الأرض ، في دواوين أهل السماء ، في كل يوم اثنين وخميس ، فيغفر لكل مسلم لا يشركُ بالله شيئًا ، إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء» (١) .

٤ـ باب : تهادوا تحابوا

٨٤٣ـ حدثنا أبو علي [أحمد] (٢) بن الحسن بن علي بن الحسين المقرئ ببغداد ثنا محمد بن عبد النور الكوفي ثنا أبو يوسف الأعشى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «تهادوا فإنه الهدية تخرج الضغائن من القلوب» (٣) .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه مسلم (٦٤٩٠ ، ٦٤٩١) البر والصلة ـ باب : النهي عن الشحناء والتهاجر وأبو داود (٤٩٠٦) الأدب ـ باب : هجرة الرجل أخاه ، والترمذي (٢٠٢٣) البر والصلة ـ باب : ما جاء في المتهاجرين . من طريق سهيل بن أبي صالح ، ومسلم (٦٤٩٢ ، ٦٤٩٣) من طريق مسلم بن أبي مريم كلاهما عن أبي صالح به .

وفي بعضها : «تُفْتَح أبواب الجنة . . .» «تُعرض الأعمال . . .» . وفي جميعها زيادة « . . فيقال [انظروا] ـ [اتركوا أو اركعوا] ـ هذين حتى يصطلحا ـ [حتى يفيئا] .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وتبعه على ذلك في المطبوع ، والتصويب من «تاريخ بغداد» .

(٣) حسن بشواهده .[وهذا إسناد موضوع] .أخرجه الخطيب في «تاريخه» =

= (٤/ ٨٨) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٥٨) من طريق المصنِّف به ، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٦٠) من طريق محمد بن عبد النور به . وهذا إسناد موضوع لأجل أبي يوسف الأعْشي - كذاب ، رجل سوء قاله الأزدي «اللسان» (٩٤٤١) . وروي عنها من وجه آخر :

(١) الدولابي في «الكنى» (١/ ١٤٣) ، و أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٥) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٥) ، والقضاعي في «الشهاب» (٦٥٥) ، كلهم من طريق المثنى أبي حاتم العطار عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعًا : «تهادوا تحابوا - [تزدادوا حبًا] - وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدًا ، وأقيلوا الكرام عثراتهم» . وإسناده ضعيف جدًا لأجل المثنى ، قال الدارقطني متروك ، وقال العقيلي في «الضعفاء» : لا يتابع على حديثه .

وروي من وجه ثالث عنها مرفوعًا : «يا نساء المؤمنين تهادين ولو بفَرْسن شاة ، فإنه يثبت المودة ، ويذهب الضغائن» أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٤١) ، وفيه الطيب بن سليمان وثقه الطبراني وضعفه الدارقطني ، وعمرة بنت أرطأة عن عائشة لم أجدها ، وسكت عنها الطبراني فلم يعقب عليها بشيء كما عقب على الطيب .

(٢) وروي من حديث أبي هريرة : أخرجه الطيالسي (٢٣٣٣) ، وأحمد (٢/ ٤٠٥) ، والترمذي (٢١٣٠) ، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٥٨) ، والقضاعي (٦٥٦) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤٦) جميعهم من طريق أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن الله ﷺ . بلفظ : «تهادوا فإن الهديّة تُذهب وَحَرَ - [وَغَرَ] - الصدر» وفي زيادة عند الطيالسي ، والترمذي وابن أبي الدنيا : «ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فِرْسن شاةٍ» ، وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر - نجيح بن عبد الرحمن .

=

= وأخرجه أبو يعلى (٦١٤٨) ، وعنه ابن عدي (٥/ ١٦٥) ، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٧٦) ، وتمام في «الفوائد» (٧١٢) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤٥) كلهم من طريق سويد بن سعيد الحَدَثاني .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٧) من طريق عمرو بن خالد التيمي ، وأخرجه ابن عدي (٥/ ١٦٦) من طريق عبد الواحد بن يحيى . وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٧) ، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٧٦) ، وفي «الكبرى» (٦/ ١٦٩) من طريق محمد بن بكير الحضرمي . والدولابي (١/ ١٥٠) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣١٣ـ ٣١٤) من طريق يحيى بن يزيد بن ضمام ، خمستهم عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وَرْدان عن أبي هريرة مرفوعًا ، بلفظ : «تهادوا تحابوا» . وزاد أبو الشيخ : « . . . نعم مفتاح الحاجة الهدية» . وخالفهم يحيى بن كبير فرواه عن ضمام عن أبي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ ، مثله .

أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (صـ٨٠) ، والقضاعي في «الشهاب» (٦٥٧) . والأول أصح وإسناده حسن . .

ويحتمل أن يكون لضِمام فيه طريقان : عن أبي قبيل ـ واسمه حُيي بن عبد الله ابن شريح صدوق يهم ـ وموسى بن وردان» والله أعلم .

وعلى هذا الاحتمال يكون حديث ابن عمرو إسناده ضعيف لأجل المعافري .

(٤) وروي من حديث أنس : «تهادوا فإن الهدية تذهب السُّخيمة ، لو أهدي إلى كُرعٌ لقبلت ، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» .

أخرجه البزار (١٩٣٧) ، والطبراني في «الأوسط» (١٥٢٥ـ ١٥٢٦) ، وابن عدي (٣/ ٨٢) من طريق حميد بن حمّاد بن الخوار . وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٤) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤٤) من طريق الفضل بن =

= موسى الشيباني ، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٩١ ، ١٨٧) وإسماعيل بن الفضل الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٤٨٣ ، ٢٤٧٥) من طريق بكر بن بكار ثلاثتهم عن عائذ بن شريح عن أنس مرفوعًا . وإسناده ضعيف ، لضعف عائذ ، ولكن يشهد لشطره الثاني ما تقدم ذكره ، ومنه عند البخاري من حديث أبي هريرة .

وثمَّ طريق آخر عن أنس : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧) ، وتمام في «الفوائد» (٧١٣) من طريق أبي الجُماهِر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : لو أهدِيَ إليَّ كُراع لقبلت ، ولو دُعيت إلى ذراع لأجبت» وكان يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول : «لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جُوع . . . » لفظ تمام . ولفظ الطبراني : «كان النبي ﷺ يأمر بالهدية . . . إلخ » . وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير الأزدي ، وشطره الأول صحيح كما سبق التنبيه عليه .

وطريق ثالث ولكنه موقوف : أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٨) بلفظ : «يا بنيَّ تباذلوا بينكم فإنه أودُّ لما بينكم» وإسناده صحيح .

(٥) وروي من حديث أم حكيم بنت ودَّاع الخزاعية : أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (١٥٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣٩٣) ، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٤٠) ، والديلمي في الفردوس (٢٢٩٩) ، والقضاعي (٦٥٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٧٩) جميعهم من طريق حَبَابة بنت عجلان عن أمها أم حفصة - أم حفص - عن أمها حفصة - (*) عن صفية بنت جرير عن أم حكيم عن النبي ﷺ . بلفظ : «تهادوا فإنه يُضعِّف الحب ، وتذهب بغوائل =

(*) هكذا في بعض الأسانيد ، ففي التهذيبين والميزان واللسان الأول والثاني ، ويقال اسمها حفصة» .

= الصدور» ، ولفظ البيهقي : «توادوا تزيد في القلب حبًا ، وتذهب بغوائل الصدور» ، وإسناده ضعيف لجهالة حبابة وأمها وصفية . كما قال الذهبي وابن حجر .

(٦) وروي من حديث رجل عن النبي ﷺ : أخرجه أبو يعلى (كما في «المطالب العالية» (١٥٠٣) ثنا أبو الربيع ثنا الحارث عن سيد بن [سعدت] الربيع عن رجل قال : قال رسول الله ﷺ : تزاوروا وتهادوا فإن الزيادة تنبت الودَّ ، وإن الهدية تُسل السخيمة» . والحارث وشيخه لم أجدهما والرجل المجهول ؟

(٧) وروي من حديث عقبة بن عامر : بلفظ : «تهادوا ، فوالذي نفسي بيده لئن أسلمتم لتهادون من غير جوع» ، أخرجه الروياني في «مسنده» (١٥٥) ، وفيه محمد بن الحجاج : إما اللّخمي وعليه فالإسناد هالك . وإما البغدادي ، وعليه فالإسناد ضعيف جدًا . وأما غيرهما من اسمه محمد بن الحجاج فالإسناد ضعيف لأن كل من نسب إلى ذلك فهو ضعيف فيما اطلعت عليه . والله أعلم . ومن جانب آخر الحسن البصري لم يسمع من عقبة بن عامر ، قاله ابن المديني في «جامع التحصيل» ناهيك عن تدليسه ؟

(٨) وروي عن مكحول الدمشقي مرسلاً : أخرجه القضاعي في «الشهاب» (٦٥٨) بلفظ : «تهادوا بينكم فإن الهدية تذهب بالسخيمة» . وإسناده ضعيف جداً لأجل كوثر بن حكيم : قال أحمد أحاديثه بواطل ليس بشيء ، وكذا قال ابن معين ، وقال الدارقطني والجورجاني متروك وضعفه أبو زرعة والساجي وغيرهما . . . وثم أقوال أخرى .

(٩) وروي من حديث ابن عمر مرفوعًا : بلفظ «تهادوا تحابوا» أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٤٧٦) بإسناد موضوع لأجل أحمد بن محمد بن السري ، رافضي كذاب ، وداود بن عبد الجبار متروك .

=

٨٤٤ـ حدثنا محمد بن عبد النور حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثني يحيى بن أبي بُكير [(١)] عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال : «مكتوب في الحكمة : الهدية تعور عين الحكيم» [(٢)] .

٥ـ باب : ما جاء في حقيقة المؤاخاة

٨٤٥ـ حدثنا أبو إسحاق نهشل بن دارم الداري ببغداد ، سنة ست وثلاثمائة ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي سليمان القواريري ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «من فرج عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا ، فرج الله عز وجل عنه [سبعين]

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٨٨) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٤٨٤) من طريق محمد بن أبي الزعيزعه عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : «تصافحوا فإن التصافح يذهب السخيمة» و«تهادوا فإن الهدية تذهب الغل» . وإسناده ضعيف لأجل ابن أبي الزعيزعه قال النجار وأبو حاتم : منكر الحديث جدًا ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . ونسي ـ رحمه الله ـ فذكره في «الثقات» ؟!

(١٠) وروىٰ عن عطاء الخرساني مرسلاً : أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٦٩٣) بلفظ : «تصافحوا يذهب الغلُّ ، وتهادوا تحابوا ، وتذهب الشحناء» ، وعطاء : صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلِّس ؟

(١) في المطبوع : «بكر» .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال محمد بن عبد النور ؟ أبو إسحاق : هو عمرو ابن عبد الله السَّبيعي من الطبقة الوسطىٰ من التابعين .

كربة من كرب يوم القيامة ، والله عز وجل في عون العبد ، ما كان العبد في عون أخيه ، ومن ستر على أخيه المؤمن ستر الله عليه يوم القيامة» . فقال رجل : يا رسول الله : مَنْ أهل الجنة ؟ قال : «كل هين ، لين ،سهل، قريب»] .

أنشدني نهشل قال أنشدني الجنيدي البصري :

انهضوا انهضوا ، لا يجينا المبغض [(١)]

رعدة البغض [(٢)] في فؤادي يمخضوا [(٣)] .

(١ ، ٢) في المطبوع : «المنفص» .

(٣) صحيح . دون قوله : «سبعين ،وقوله : فقال رجل ...» .

أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤/ ١٧٤ ـ ١٧٥) من طريق شيخ المصنِّف به . مثله دون قوله : «أنشدني نهشل . . . الخ » وإسناده موضوع لأجل أحمد بن أبي سليمان ـ كذاب . وبالإضافة إلى ذلك قال الدارقطني : وهم فيه ـ يعني القوارير ـ وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره رووه عن حماد عن محمد بن واسع وأبي سورة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وهو الصواب » .

ولكن صح بنحو هذا المتن من حديث ابن عمر دون قوله : «سبعين» ، وقوله : «فقال رجل يا رسول الله . . . الخ» ، أخرجه البخاري (٢٤٤٢) المظالم ـ باب : لا يظلم المسلمُ المسلمَ ولا يسلمه . عن يحيى بن بكير ، ومسلم (٦٥٢١) البر والصلة باب : تحريم الظلم . وأبو داود (٤٨٨٣) الأدب باب : المواخاة ، والترمذي (١٤٢٦) الحدود ـ باب : الستر على المسلم ثلاثتهم (مسلم وأبو داود والترمذي) عن قتيبة بن سعيد . كلاهما (يحيى ، قتيبة) عن الليثي عن عُقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ . . . فذكره بنحوه .

٨٤٦ـ حدثنا واهب بن يحيى بن عبد الوهاب أبو محمد المازني بالبصرة ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا محمد بن بكر ،عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن [أبي] (١) أيوب ، عن مسلمة بن مُخلَّد قال : قال النبي ﷺ :«من ستر مسلمًا ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن فك عن مكروب ، فك الله عز وجل كربة يوم القيامة ، ومن كان في حاجة أخيه ، كان الله عز وجل في حاجته» (٢) .

لم يكن عند هذا الشيخ إلا هذا الحديث على ما ذكرنا .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة وتبعه في المطبوع .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أحمد (٤/ ١٠٤) ، وعنه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٨٤) ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١٧٤) ، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٥٥ ـ ١٥٦) ، والذهبي في «سير النبلاء» (٦/ ٣٣٤، ٩/ ٤٢٢) ، كلهم من طريق محمد بن بكْر ـ البُرساني ـ به .
وإسناده ضعيف لأجل ـ ابن جريج مدلّس وقد عنعن ، وابن المنكدر لم يلق أبا أيوب الأنصاري .

لكن يشهد له سابقه من حديث ابن عمر : وكذا من حديث أبي هريرة ؟ مطولاً وفي نصفه الأول محل الشاهد : أخرجه مسلم (٦٧٩٣) ، وأبو داود (٤٩٤٦) ، وابن ماجه (٢٢٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا .

٦ـ باب : صنائع المعروف تقى مصارع السوء

٨٤٧ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن داود بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بالرقة حدثنا أبي محمد بن عيسى ثنا جدي داود بن عيسى عن أبيه عيسى بن علي عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :«إن صدقة السر تطفئ غضب الربّ تعالى ، وإن صلة الرحم تزيد في العمر ، وإن صنايع المعروف تقي مصارع السوء وإن قول لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابًا من البلاء أدناها الهم» (١) .

---

(١) حسن لغيره [ ]. أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٧/ ١٧١ ، ١٧٢) من طريق المصنِّف به . وشيخ المصنِّف وشيخه لم أعثر عليهما ، وداود بن عيسى ترجم ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وكذا في «العقد الثمين» (٤/ ٦٩) ، وعليه فالإسناد ضعيف لجهالة حال داود .

وروي من وجه آخر عن ابن عباس : أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» ، وعنه أبو عبد الله الرازي في مشيخته ، كما في «الصحيحة» (٤/ ٥٣٦) من طريق عمرو بن هاشم الجنبي عن جُوَيْبِر الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا . «عليكم باصطناع المعروف ، فإنه يمنع مصارع السوء ، وعليكم بصدقة السر ، فإنها تطفئ غضب الله عز وجل» . وإسناده ضعيف جدًا لأجل جُوَيبر ـ متروك ، وابن هاشم ليِّن الحديث .

وروي من حديث عمر بن الخطاب : أخرجه أبو بكر الذكواني في «إثنا عشر مجلسًا» (كما في الصحيحين ٤/ ٥٣٧) من طريق النضر بن حميد عن سعد عن الشعبي عن عمر مرفوعًا . بنحوه ، وفيه «. . . وصلة الرحم تزيد في العمر ،

=

= وتوسع في الرزق . . . » . وإسناده ضعيف جداً لأجل النضر بن حميد قال البخاري منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث . «اللسان» (٨٨٧٨) ، والشعبي أرسل عن عمر ، ولا يُعرف له سماع منه .

وروي من حديث أم سلمة : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٨٦) مرفوعًا بنحوه . وفيه زيادة « . . . وكل معروف صدقة ، وأهل المعروف في الدنيا ، أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخر ، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف» .

وقال الطبراني : لا يروىٰ عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الوصافي .

قلت : الوصافي ـ عبيد الله بن الوليد ضعيف . فالإسناد ضعيف لأجله .

وروي من حديث أبي أمامة : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٤ ، ٨٠١٥) ، ولؤلؤ في «فوائده (كما في الصحيحة ٤/ ٥٣٨) من طريق حفص بن سليمان عن يزيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي أمامة مرفوعًا .

وعند الطبراني جمع بين لفظ حديث عمر دون قوله : «وتوسع الرزق . . . وجزء من حديث أم سلمة إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وإن أول أهل الجنة دخولاً أهل المعروف .

وإسناده ضعيف جداً لأجل حفص بن سليمان الأسدي متروك الحديث .

وروي من حديث معاوية بن حيدة : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٠١٨) وفي «الأوسط» (٩٤٣ ، ٣٤٥٠) ، والقضاعي في «الشهاب» (١٠٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله عن الأصبغ ـ ابن زيد الورّاق ـ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعًا ، مختصراً على «صنائع المعروف ، وصدقة السر ، وصلة الرحم تزيد في العمر وتُنفي الفقر» . وفي لفظ عند الطبراني مختصراً على صدقة السر . =

= وفي لفظ «الأوسط» (٩٤٣) مثل لفظ المصنِّف ـ ابن المقرئ ـ وفيه . . . تزيد في العمر وتقي الفقر ، وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة . . . » . وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبد الله السَّمين .

وروي من حديث ابن مسعود : مختصراً على صلة الرحم ، وصدقة السر . أخرجه القضاعي في «الشهاب» (١٠٠) بإسناد ضعيف لضعف نصر بن حماد ابن عجلان . وقال الذهبي في ابنه أحمد : أتى بخر منكر جداً ـ وساق الخبر «الميزان» (١/ ١٦١) .

وروي من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : مختصراً على صدقة السر تطفئ غضب الرب » أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٣٤) ، والقضاعي (٩٩) ، وإسناده هالك لأجل أصرم بن حوشب . قال ابن معين : كذاب خبيث ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات ، وقال البخاري والنسائي وغيرها ـ متروك ، انظر «اللسان» (١٤٤٠) .

ومثله حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه العسكري في كتاب السرائر » كما في الصحيحة (٤/ ٥٣٥) ، وإسناده ضعيف جداً لأجل أبي هارون العبدي ـ متروك ، وأخرجه القضاعي (١٠١) من طريق أخر عن أبي سعيد بلفظ : «فعل المعروف يقي مصارع السوء» . وإسناده ضعيف جداً لأجل محمد بن عمر الأسلمي ـ متروك .

وروي عن أنس : «الصدقة تطفئ غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء» . أخرجه الترمذي (٦٦٤) ، وابن حبان (٣٣٠٩) ، والبغوي (١٦٣٤) من طريق عقبة من مُكْرَم عن عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس مرفوعاً . وإسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن عيسى الخزاز ، والحسن البصري مدلس وقد عنعن

=

= ومن طريق عبد الرحيم بن سليمان ـ وفي المطبوع من الضعفاء ـ «سليم» الأنصاري حدثني عبيد الله بن أنس عن أبيه مرفوعًا : «إن الصدقة ترد غضب الرب، وتمنع من البلاء ، وتزيد في الحياة» ، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٩٥)، وقد بيّض له، وهو في «الإرواء» (٣/ ٣٩١)، قال العقيلي: عبد الرحيم وعبيد الله كلاهما مجهول بالنقل ، والحديث غير محفوظ . وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣) عبيد الله : لا يُعرف .

ومن طريق ثالث عن أنس : بلفظ : «إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء» أخرجه القضاعي (١٠٩٤) من طريق المقدام بن داود الرعيني ثنا عبد الله ابن محمد بن المغيرة ثنا سفيان عن محرز عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعًا . وإسناده مسلسل بالضعفاء .

(١) المقدام : قال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه ، وضعفه الدارقطني .

(٢) عبد الله بن محمد : قال ابن يونس منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(٣) يزيد الرقاشي : ضعيف .

ومن طريق رابع عن أنس : بلفظ : «الصدقة تمنع سبعين نوعًا من البلاء أهونها الجذام والبرص» . أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٠٨) بإسناد ضعيف لجهالة حال الحارث بن النعمان بن سالم الراوي عن أنس . وإسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل المروزي ، فيه نظر قاله الذهبي . وروي عن أبي هريرة بلفظ : «الصدقة تمنع ميتة السوء» أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان (٤٥٣) ، والقضاعي (٩٨) من طريق يحيى بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا . وإسناده ضعيف جدًا لأجل يحيى : متروك ، وأبيه مجهول الحال .

٨٤٨ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد الأصبهاني أحد ثقات المسلمين حدثنا عبد الله بن عمر أخو رسته حدثنا ابن مهدي عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال : قال نبيكم ﷺ :«كل معروف صدقة» (١) .

٨٤٩ـ حدثنا محمد بن الأصبغ بن محمد القَرْقَساني أبو بكر المَخْشَلَي بقرقيسيا ، حدثنا مُؤمَّل بن إهاب ، حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سِماك أبو زُميْل الحنفي ، عن مالك بن مَرْثد، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :«أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر ، صدقة» (٢) .

= ومثله من حديث رافع بن مَكِيث : أخرجه عبد الرزاق (٢٠١١٨) ، وعنه أحمد (٣/ ٥٠٢) ، وأبو داود (٥١٥١) ، والقضاعي (٩٧) . . . وإسناده ضعيف لجهالة عثمان بن زُفَر ، ولا يدري من هم «البعض من بني رافع بن مكيث» الذين رووا عنه؟؟ هكذا رأيت الحديث عن اثنى عشر صحابيًا كلها ضعيفة جداً إلا الطريق الأول من حديث ابن عباس ، وحديث أم سلمة ، ومعاوية ، وأنس «بعض طرقه» فهي ضعيفة يمكن تمشيتها في الشواهد مجموعة . فيكون الحديث حسنًا لغيره من هذه الطرق .

(١) صحيح .أخرجه مسلم (٢٣٢٥) الزكاة ـ باب : كل معروف صدقة ، وأبو داود (٤٩٤٧) الأدب ـ باب : في المعونة للمسلم . من طريق أبي مالك به .

وورد من حديث جابر : أخرجه البخاري (٦٠٢١) الأدب ـ باب : كل معروف صدقة ، والترمذي (١٩٧٠) البر والصلة ـ باب : ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر . وغيرهما من طريق محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا مثله .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٩١) =

٨٥٠ـ حدثنا عبد الله ، ثنا لوين محمد بن سلمان ، ثنا بقية ، ثنا بَحِير ابن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :[«ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة] [١] وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة» [٢] .

= من طريق عبد الله بن رجاء ، والترمذي في «سننه» (١٩٥٦) من طريق النضر بن محمد الجرشي ، كلاهما (عبد الله والنضر) عن عكرمة به . «تبسُّمك في وجه أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ، وبصرك للرجل الردئ البصر لك صدقة ، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة» الترمذي . وإسناده حسن إن شاء الله ، لأن الكلام الخفيف في عكرمة لا يسقطه عن مرتبه الحسن ، وأخرجه مسلم (٢٣٢٦) من طريق أبي الأسود الدِّيلي عن أبي ذر مرفوعًا مطولاً وفيه قصة . . . «وأمرٌ بالمعروف صدقة ، ونهيٌ عن منكر صدقة» .

(١) ما بين المعكوفين مكرر بالأصل .

(٢) حسن .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٦) عن المصنِّف به . وأخرجه أحمد (٤/ ١٣١) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٢ ، ١٩٥) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩١٨٥ ، ٩٢٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٦٣٤) ، وفي «مسند الشاميين» له (١١٢٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢١) ، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٧٩) كلهم من طريق بقية بن الوليد .

وأحمد (٤/ ١٣٢) ، وابن ماجه (٢١٣٨) من طريق إسماعيل بن عياش كلاهما (بقيّة ، وإسماعيل) عن بَحِير بن سعد به .وفي بعضها : «وما أطعمت ولدك . . .» فقد توبع بقيّة بإسماعيل بن عياش الحمصي ، وشيخه بلدّيه ، فتأمل .

٧ـ باب : ما جاء في الاقتصاد في الحب والبُغض

٨٥١ـ حدثنا أبو الفتح ظفر بن منصور بن الفتح الدمشقي بمكة ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا الحسن بن دينار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال :قال النبي ﷺ :«أحبب حبيبك هونًا ما ، عسى أن يكون بغيضك يومًا ما ، وأبغض بغيضك هونًا ما ، عسى أن يكون حبيبك يومًا ما» (١) .

---

(١) صحيح مرفوعًا من حديث أبي هريرة ،وموقوفًا عن علي .

أخرجه ابن عدي في «كامله» (٣/ ١١٩) ، وتمام في «فوائده» (١٩٣) «روض» من طريق الحسن بن الطيب الشجاعي ، وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١١/ ٤٢٧) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٢٤٨) من طريق علي بن زكريا التمار ، كلاهما (الحسن والتمار) عن شيبان به ، وآفته الحسن بن دينار التميمي . تركه جماعة وكذّبه آخرون . «اللسان» (٢٤٦١) ، فالإسناد تالف لأجله . فمثله لا يُتابع ولا يُتابع .

ومن وجه آخر عن أبي هريرة : أخرجه الترمذي (١٩٩٧) ، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٥١) ـ وقرن مع أيوب هشام بن حسان ـ والبيهقي في الشعب (٦٥٩٦) ، وابن عدي في «كامله» (٣/ ١١٩) ، وتمام في «فوائده» (١١٩٤ ، ١١٩٥) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١١٤) كلهم من طريق أبي كريب ـ محمد بن العلاء ـ عن سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ عند ابن عدي وتمام . وعند الترمذي وأبي الشيخ ـ أراه رفعه ـ وعند ابن حبان ـ رفعه وهذا إسناد صحيح . ومع ذلك حكم عليه البيهقي بالوهم ؟ ولم أجد من تابعه على ذلك سوى ابن حبان ولعله بسبب طعنه الشديد في سويد بن عمرو ـ وهو ثقة ـ وأما استغراب الترمذي فقد وجهه الحافظ =

= ابن حجر في «النكت الظراف» «التحفة» (١٠/ ٣٣٤) بما لا يدع مجالاً للطعن في الإسناد . ومن وجه ثالث عنه : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٩٥) من طريق عبّاد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا . وإسناده ضعيف جدًا لأجل عبّاد بن كثير الثقفي - متروك .

(٢) وروىٰ من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٣) وتمام في «الفوائد» (١١٩٢) «روض» والبيهقي في «الشعب» (٦٥٩٧) ، والدارقطني في «الأفراد» (١/ ٣٦) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن الحْميري عن علي مرفوعًا . والحسن ضعيف الحفظ ، وخالف من هو أوثق منه - حماد بن سلمة . أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٩٥) من طريق حماد عن أيوب عن حميد عن علي موقوفًا وإسناده صحيح كالشمس .

ولكن يعكر علىٰ ذلك ما أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٢) ، والدارقطني في «الأفراد» (١/ ٣٦) ، وتمام (١١٨٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٥٩٥) من طريق يحيىٰ بن الفضل العنزي عن أبي عامر العقدي عن هارون بن إبراهيم الأهوازي عن محمد بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي مرفوعًا ، وهذا إسناد حسن . ورواه زيد بن الحباب عن ابن سيرين مرسلاً «العلل» للدارقطني (٤/ ٣٣) ، والأهوازي أوثق من ابن الحباب ؟ ورواه داود بن الزبرقان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي موقوفًا «العلل» (٤/ ٣٣) ، ولكن ابن الزبرقان متروك ؟ وقال الدارقطني في «الأفراد» : غريب من حديث ابن سيرين عن حميد عن علي ، تفرّد به هارون بن إبراهيم الأهوازي . ولعله لأجل ذلك قال بالوقف جماعة من الأئمة : الترمذي ، وابن حبان ، والبيهقي ، والدارقطني - في «العلل» لابن الجوزي - ، وابن طاهر القيْسَراني - في تذكرة الموضوعات (صـ٢٦) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٦٦) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٥٣) . =

= ومن جملة ما ورد عن علي موقوفًا :

(١) ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٥٩) من طريق محمد بن عبيد الكندي عن أبيه عن علي موقوفًا وإسناده ضعيف لجهالة محمد وأبيه .

(٢) وأحمد في فضائل الصحابة (٤٨٤) من طريق الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي عن علقمة ابن قيس عن علي موقوفًا . وإسناده كسابقه لضعف أبي معشر - نجيح بن عبد الرحمن .

(٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٥٩٣) من طريق أبي بدر - شجاع بن الوليد عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي موقوفًا . وإسناده كسابقه لأجل عطاء اختلط ولا يُدرىٰ رواية نجاح عنه أقبل الاختلاط أم بعده . وأبو البختري - سعيد بن فيروز لم يسمع من علي كما قال ابن معين .

(٤) والبيهقي في (٦٥٩٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي موقوفًا ، وإسناده كسابقه لأجل هُبيرة بين يريم فيه ضعف .

(٣) وروي عن ابن عمر : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١١٩) ، وتمام في «الفوائد» (١١٩٦) ، والقضاعي في «الشهاب» (٧٣٩) من طريق أبي الصلت الهروي - عبد السلام بن صالح - عن عبّاد بن عوّام عن جميل بن زيد عن ابن عمر مرفوعًا . وإسناده ضعيف لضعف جميل بن زيد الطائي «اللسان» (٢١٢٠) .

(٤) وروي عن ابن عمرو : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١١١) من طريق محمد بن كثير الفهري عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن عمرو مرفوعًا . وإسناده ضعيف جدًا لأجل - الفهري - متروك ، وابن لهيعة ضعيف ، وأبي قبيل : صدوق يهم .

خلاصة القول : إن الحديث صحيح مرفوعًا من حديث أبي هريرة وصحيح موقوفًا عن علي بن أبي طالب ، والله أعلم .

٨ـ باب : قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

٨٥٢ـ حدثنا أبو أحمد إسرائيل بن عبد الله بن عيسى بن يونس عن عمرو هو ابن أبي [(١)] إسحاق السبيعي بحصن منصور حدثني عمي علي ابن إسرائيل ثنا خالي أحمد بن عمرو عن أبيه عمرو عن أبيه عيسى ، عن الأعمش عن [سفيان] [(٢)] بن سلمة عن ابن مسعود قال : رسول الله ﷺ: «عليك بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقًا ، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا» [(٣)] .

---

(١) في المطبوع : «هو بن أبو . . .

(٢) هكذا بالأصل لعله خطأ من الناسخ ، والصواب شقيق بن سلمة كما في مصادر التخريج .

(٣) صحيح [ ]. أخرجه مسلم (٦٥٨٢) البر والصلة ـ باب : قبح الكذب ، وحسن الصدق ، وفضله ، والترمذي (١٩٧١) البر والصلة ـ باب : ما جاء في الصدق والكذب ، وأبو داود (٤٩٧٩) الأدب ـ باب : في التشديد في الكذب . من طريق الأعمش عن شقيق به .

وقد رواه عن الأعمش أبو معاوية ووكيع وعبد الله بن داود . وبنحوه أخرجه البخاري (٦٠٩٤) ، ومسلم (٦٥٨٠ ، ٦٥٨١) من طريق منصور عن أبي وائل ـ شقيق ـ به .

٨٥٣ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن شبيب بن أحمد الهذاني [(١)] بمكة حدثنا عبد الحميد بن عصام الجرجاني ، حدثني عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ: «ليس بالكاذب من قال خيراً أو نما خيراً أو[نَشره][(٢)]

٩ـ باب : الضيافة

٨٥٤ـ سمعت علي بن أحمد بن هارون الحُبُلي على باب حسان بالبصرة حدثنا الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الثوري عن أبي

---

(١) في المطبوع : «الهذاني» ، في المطبوع : «نشر» .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٥١) عن المصنِّف به ، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٥٥) من طريق عبد المجيد به ، وإسناده ضعيف لأجل ابن أبي روّاد ـ صدوق يخطئ وابن جريج مدلس وقد عنعن .

وروي من حديث شدّاد بن أوس : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٦٩)، وفي «الأوسط» (٦٣٣٨) بإسناد ضعيف لضعف خزعة بن سويد . ولفظه : «وليس بالكاذب من أصلح بين الناس ، من قال خيراً أو نمى خيراً» ، ولفظ الكبير ـ اقتصر على الشطر الثاني . وروي من حديث عوف بن مالك : أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٩) بإسناد ضعيف لأجل ابن أبي روّاد ، وابن جريج . فالحديث من طرقه الثلاثة حسن لغيره .

ولكن صح من حديث أم كلثوم بنت عقبة : أخرجه البخاري (٢٦٩٢) ، ومسلم (٦٥٧٦) ، وأبو داود (٤٩٢٠) ، والترمذي (١٩٣٨) ، ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ، ويقول خيراً وينمي خيراً» مسلم .

إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قلت يا رسول الله : إني مررت برجل [فلم يضفني] (١) ولم يقرني فمرني أفاخره، قال : «بل أقره»(٢) .

٨٥٥ـ حدثنا سكر بن محمد بن سكر بن زيد بن عبد الله بن جابر بن راشد بن سهل المصري بمصر ، ثنا عيسى بن حماد أبو موسى عنه ، ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شُريح العدوي أنه قال : سمعت أذناي ، وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ وقال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته» قال : وما جائزته ، يا رسول الله قال : «يوم وليلة» ، قال : «والضيافة ثلاث فما كان وراء ذلك فهو صدقة» (٣) .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٢) صحيح .أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٠٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي به ولكنه من حديث مالك بن نضلة الجُشمي بدل عبد الله ؟ وأخرجه الطيالسي (١٣٠٣ ، ١٣٠٤) ومن طريقه : ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤١٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٠٨) ، والحاكم في «مستدركه» (١/ ٢٤ـ ٢٥) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (صـ٣٤١ـ ٣٤٢) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٣) عن محمد بن جعفر ، وأخرجه الحاكم (٤/ ١٨١) من طريق وهب بن جرير ، ثلاثتهم (الطيالسي ومحمد ووهب) عن شعبة عن أبي إسحاق به ، من حديث مالك بن نضلة أبو أبي الأحوص . مطولاً ومختصراً ، وفيه محل الشاهد ، وإسناده صحيح .

وثم طرق أخرىٰ عن أبي إسحاق به ، عند الترمذي وأبي داود والنسائي وغيرهم وليس فيها محل الشاهد ـ فليعلم هذا ؟

(٣) صحيح [ ] .أخرجه البخاري (٦٠١٩ ، ٦٤٧٦) ، والترمذي (١٩٦٧)

٨٥٦ـ حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قاضي مصر بالرقة ، ثنا زيد بن أَخْزَم ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك بن أنس عن سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي ﷺ قال : «هذا العباس عم رسول الله ﷺ أجود الناس كَفًّا وأحناه عليهم»(١) .

= من طريق الليث ، والبخاري (٦١٣٥) ، وأبو داود (٣٧٤٢) من طريق مالك . والترمذي (١٩٦٨) ، وابن ماجه (٣٦٧٥) من طريق ابن عجلان ثلاثتهم عن سعيد به . وأخرجه مسلم (١٧٤) ، وابن ماجه (٣٦٧٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع نافع بن جُبير يُخبر عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: فذكره ، وليس فيه الجائزة والسؤال عنها . وفيه «ومن كان يؤمن بالله واليوم والآخر فليقل خيرًا أو ليصمت» .

(١) يحتمل التحسين . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أحمد (١/ ١٨٥) في «فضائل الصحابة» له (١٧٦٨) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨١٧٤) ، والدولابي في الكنىٰ (٢/ ٦٠) من طريق علي بن المديني . وأخرجه الفسوي في «تاريخه» (١/ ٥٠٢) عن أبي بكر الحميدي وإبراهيم بن المنذر ، والفسوي (١/ ٥٠٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٢٩) من طريق نعيم بن حماد ، وأبو يعلىٰ (٨٢٠) عن محمد بن عبّاد ، والطبراني (١٩٢٦) ، والحاكم (٣/ ٣٢٨) من طريق أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان (٧٠٥٢) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري ، والبزار (٢٦٧٣ ـ كشف) عن أحمد بن داود الواسطي ، والشاشي (١٥٠) من طريق عبدالله ابن الزبير الحميدي . والحاكم (٣/ ٣٢٨) ، والشاشي (١٤٦ ، ١٤٩) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عشرتهم عن محمد بن طلحة به .

وفي رواية يعقوب بن محمد الزهري عند الشاشي (١٤٩) ذكر ابن المنكدر مكان أبي سهيل نافع بن مالك . مع أنه في رواية الجماعة مشىٰ معهم ؟ وهذا الخطأ جاء من طريق ضعيف فقد رواه الشاشي عن محمد بن يونس البصري . =

٨٥٧ـ حدثنا إسرائيل حدثني عمي ثنا خالي أحمد بن عمرو عن أبيه [عمرو عن أبيه] (١) عيسى عن أبي إسحاق قال : «حججت مع أبي هريرة ورافع بن خديج فنزلوا (٢) على عبد الله بن الزبير ، فذبح (٣) لهم شاه ، وكان يُبَخل(٤)» (٥) .

٨٥٨ ـ ثنا محمد بن دبيس بن بكار البصري ببغداد ثنا محمد بن رزق الله حدثنا عبد الملك بن مسلمة بن يزيد القرشي ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال : سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال جبريل عليه السلام قال الله عز وجل :هذا

= الكديمي - عن يعقوب به . والكديمي ضعيف ؟ . ويعقوب وإن كان كثير الخطأ فهو متابع بغيره .

وجاء في بعضها : «وأوصلها» بدل من «وأحناه» ، وعلى كل حال فالإسناد مداره على محمد بن طلحة التيمي : قال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال البزار : مدني مشهور . وقال ابن حبان في «الثقات» : ربما أخطأ . وفي «التقريب» : صدوق يخطئ ، وفي «الميزان» : معروف صدوق .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وتبعه في المطبوع ، والتصويب من الإسناد الذي قبله في المخطوطة .

(٢ ، ٣) في المطبوع : «ونزلوا» ، و«ذبح» .

(٤) كذا بالأصل ؟

(٥) إسناده ضعيف .إسرائيل : هو ابن عبد الله بن عيسى بن يونس ، وعمه علي بن إسرائيل ، وخاله أحمد بن عمرو . أبو عمر : عيسى بن يونس رأى جده أبا إسحاق ولم يسمع منه شيئًا «الأنساب» (٣/ ١٩) .

ديني ارتضيته لنفسي ، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ، فأكرموه بهما ما صحبتموه» (١) .

٨٥٩ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ـ بباسير حدثنا عبد الواحد بن غياث عن أشعث بن براز (٢) قال : سمعت الحسن يقول : «المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدبًا حسنًا ، إذا وُسع عليه وَسع ، وإذا قُتر عليه قتّر».

قال أبو عبد الله : لم أسمع من عبد الواحد غير هذه الحكاية» (٣) .

١٠ـ باب : في تلبية الدعوة

٨٦٠ـ حدثنا أبو عثمان [إسحاق] (٤) بن إبراهيم بن زيد (٥) ثنا عِمْران ابن عبد الرحيم ثنا سهل بن تمام ثنا مبارك بن فَضالة ويزيد يعني ابن إبراهيم التُستَري عن الحسن عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : «لو أهدى إليّ كُراع لقبلت ، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» (٦) .

---

(١) إسناده ضعيف .لضعف عبد الملك بن مسلمة ، وجهالة إبراهيم بن أبي بكر ، ومحمد بن المنكدر من الطبقة الوسطى من التابعين فمتى سمع النبي ﷺ ؟!

(٢) في المطبوع : «بزاز» .

(٣) إسناده ضعيف .لضعف أشعث بن براز الهجيمي ، ومحمد بن الحسن ـ لم أقف عليه ؟

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٥) في المطبوع : «يزيد» ؟

(٦) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .سهل بن تمّام صدوق يخطئ ، والحسن =

٨٦١ـ حدثنا أبو بكر ثواب بن [زيد] (١) بن ثواب الموصلي في المسجد الحرام ثنا محمد بن أحمد بن المثنى خال أبي يعلى الموصلي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :«لو دعيت إلى كراع لاجبت ، ولو أُهْدي إليّ ذراع لقبلت» (٢) .

= البصري لم يسمع من أبي موسىٰ الأشعري قاله ابن المديني «جامع التحصيل» (صـ٦٣) ، وعليه فالإسناد ضعيف . ولكن صح من حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري (٢٥٦٨) الهبة ـ باب : القليل من الهبة و (٥١٧٨) النكاح ـ باب : من أجاب إلىٰ كرَاع .

(١) كذا بالأصل وفي الأنساب : «يزيد» ؟

(٢) صحيح كسابقه [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٩) رَوْح وعبد الوهاب والترمذي (١٣٣٨) ، وفي «الشمائل» له (٣٣٠) من طريق بشر بن المفضل ، وابن حبان (٥٢٩٢) من طريق يزيد بن زريع ، أربعتهم عن سعيد به .

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (صـ٢٣٤) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٦/ ١٩٩) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به . وزاد : «وكان يأمر بالهية صلةً بين الناس ، وقال : لو أسلم الناس لتهادوا من غير جوع» ، ولكن سعيد بن بشير ضعيف ؟

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧١) عن عمر بن حبيب العدوي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس مرفوعًا ، ولكن شيخ ابن سعد ضعيف ؟ وأخرجه البزار (١٩٣٧ ـ كشف الأستار) ، والطبراني في «الأوسط» (١٥٢٦) من طريق حميد بن حمّاد بن أبي خوار ، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار اصبهان» (٢/ ٩١) من طريق بكير بن بكّار كلاهما عن عائذ بن شريح عن أنس مرفوعًا . وفي أوله «تهادوا فإن الهدية تذهب السخيمة ، لو أهدىٰ ...» ، إسناده ضعيف لأجل =

٨٦٢ـ حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن [كاس] (١) القاضي ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا ابن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سُوَيْد عن عبد الله قال : «إن في مسئلة الرجل لأخيه فتنة ، إن أعطاه حمد غير الذي أعطاه ، وإن منعه ذم غير الذي منعه» ، قال أبو بكر : ليس عندنا عنه غير هذا الحديث ، ذهب ما كتبناه عنه (٢) .

٨٦٣ـ حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الحَضِيري الأعلى بأصبهان عن محمد بن زكريا عن مهدي بن سابق ، قال : «طلب ابن أخي محمد بن سوقة منه شيئًا فبكى ، فقال له : والله يا عم لو علمت أن مسألتي تبلغ منك هذا ، ما سألتك فقال : ما بكيت لسؤالك ، وإنما بكيت لأني لم أبتديك قبل سؤالك» (٣) .

= عائذ . قال أبو حاتم : في حديثه ضعف ، وقال ابن طاهر : ليس بشيء . وضعفه الهيثمي وابن حجر في «بلوغ المرام» . وعلى كل حال يشهد له ما تضمنه الحديث السابق وهو ما أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة .

(١) في المطبوع : «كاش» .

(٢) إسناده ضعيف .شيخ المصنِّف هكذا وقع اسمه في المخطوطة ، وفي «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٨) علي بن محمد بن كاس النخعي القاضي : ولم أعثر عليه ؟ والأعمش مكثر من التدليس ، وقد عنعن .

(٣) .... [ ]

شيخ المصنِّف لم أجده . ومحمد بن زكريا الأصبهاني : صاحب أصول جياد صحاح «اللسان» (٧٤١٧) «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٦) .

٨٦٣ـ حدثنا أسيد ، قال : سمعت سعدويه البغدادي يقول : سمعت الحسين بن حفص يقول : سمعت الثوري يقول : «لأن تدخل يدك في فم التنين إلى منكبك ، خير لك من أن ترفعها إلى ذي نعمة قد عالج الفقر»[1].

١١ـ باب : أحب الناس ما تحب لنفسك

٨٦٥ـ حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلاني ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم ، ثنا [سيّار][2] قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث فقال في خطبته : حدثني أبي عن جدي أن النبي ﷺ قال له : «يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك»[3] .

---

(١) إسناده حسن .أسيد : هو ابن عاصم ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف ، سعدويه : هو سعيد بن سليمان الضبي .

(٢) في المطبوع : «سياد» .

(٣) أصله صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٤٩) عن سعيد بن النضر ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٣٣) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٢٥) من طريق عمرو بن عون ، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٢٨) ، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (٤/ ٧٠ ، ٧١) ، وأبو يعلى (٩١١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٧٥) ، والخطيب البغدادي في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٢٨) كلهم من طريق يعقوب الدورقي ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته (٤/ ٧٠) ، والحاكم في «مستدركه» (٤/ ١٦٨) من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة . وعبد الله (٤/ ٧٠) من طريق معمر ، خمستهم (سعيد ، وعمرو ، ويعقوب ، وروح ، ومعمر) عن هشيم به . وفي رواية

=

= معمر . . . خالد عن أبيه أن النبي ﷺ قال لجدِّه يزيد بن أسد . . . » وإسناده ضعيف لجهالة عبد الله القسري والد خالد .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة مطولاً ـ وفيه محل الشاهد ـ : «وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا . . . » ، أخرجه أحمد (٢/ ٣١٠) ، والترمذي (٢٣٠٥) ، وأبو يعلى (٦٢٤٠) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة ـ فذكره ، وإسناده ضعيف لجهالة أبي طارق وعنعنة الحسن وعدم سماعه من أبي هريرة .

ومن وجه آخر عنه : أخرجه ابن ماجه (٤٢١٧) ، وأبو يعلى (٥٨٦٥) ، أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٩١) من طريق أبي معاوية ، وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٤٢) من طريق إسماعيل بن زكريا ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٢) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٧٩) من طريق أبي زهير ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٩٢) من طريق المحاربي ، أربعتهم عن أبي رجاء الجزري عن بُرد بن سنان عن ـ مكحول ـ عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة مرفوعًا ـ وفيه محل الشاهد كسابقه . إلا أنه في رواية أبي معاوية ـ محمد بن خازم ـ أسقط مكحولاً الشامي ، ومحمد بن خازم ، وإن كان ثقة إلا أنه قد يهم في حديثه عن غير الأعمش . فهذه المخالفة يترجح فيها رواية الثلاثة بإثبات مكحول ، وعليه فالحديث من هذا الوجه إسناده حسن .

وشاهد ثان من حديث أبي الدرداء : وفيه : « . . . وأحب للناس ما تحبُّ لنفسك تكن مسلمًا» . أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٥٢) من طريق عبد المنعم بن بشر ثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهُذلي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء مرفوعًا . وعبد المنعم يروي المناكير والأكاذيب عن أبي مودود ، ولذا شدّد بعضهم القول فيه واتهمه بالوضع والكذب ، كالخليلي ، =

١٢ـ باب : التوسط عند السلطات لمنفعة

٨٦٦ـ حدثنا علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هشام بن الغاز الجُرَشي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال : حدثني محمد بن عبد الوهاب عن أبيه عبد الوهاب بن هشام عن جده هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :«من كان ذا وصلة لأخيه المسلم ، إلى ذي سلطان في منفعه عسراً ويسراً ، عين على إجازة الصراط، يوم دحض الأقدام» (١) .

= وأحمد ، وابن معين ، وللآخران توثيقه في رواية ؟؟ وضعفه بعضهم .

وشاهد ثالث بنحوه من حديث أنس : «لا يومن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» أخرجه البخاري (١٣) ، ومسلم (١٦٨) ، وابن ماجه (٦٦) ، والترمذي (٢٥١٥) ، والنسائي (٨/ ١١٥) .

(١) ضعيف جداً أو موضوع .أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٧٧) ، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٧) من طريق العباس بن الوليد به . وأخرجاه ـ أيضًا ـ ولكن هكذا : فالعقيلي : من طريق الوليد ثنا أبي ثني عبد الوهاب بن هشام عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا والبيهقي . . . مثله إلا أنه أثبت نافعًا عن ابن عمر ، وكأنها هي الصواب لما نقله ابن حجر في «اللسان» عن العقيلي أنه قال : روىٰ ـ أي عبد الوهاب بن هشام ـ عن أبيه عن نافع عن ابن عمر . وعلىٰ كل حال ، فعبد الوهاب ابن هشام قال فيه أبو حاتم : كان يكذب ، ومع ذلك فقد ذكره ابن حبان في ثقاته؟؟ وهذا تباين عظيم حمل الحافظ ابن حجر على أن يسجل في لسانه «وهذه مباينة عظيمة بين أبوي حاتم» . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به . وأبو حاتم شديد الجرح وابن حبان متساهل التوثيق ؟؟

=

= وروى من حديث عائشة : أخرجه ابن حبان (٥٣٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٧٧) ، وفي الصغير (٤٥١) ، وفي «مسند الشاميين» (٥٣٧) ، والقضاعي في «الشهاب» (٥٣٠ ـ ٥٣٢) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٤) ، كلهم من طريق إبراهيم بن هشام الغساني ثنا أبي عن عروة بن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا .

وآفته إبراهيم بن هشام ـ متروك ـ قاله الذهبي ، وكذبه أبو زرعة . وغيره يرويه عن عروة بن رويم مرسلاً ـ قاله ابن الجوزي في «علله» . فالإسناد ضعيف جدًا ، وإن حكمنا عليه بالوضع فلا غرابة ؟

وروى من حديث أبي الدرداء : بلفظ : «من كان وصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو إدخال سرور رفعه الله في الدرجات العُلى من الجنة» . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٧) ، وأبو الفضل بن طاهر في «الكلام على أحاديث الشهاب» (كما في «لسان الميزان» ٣/ ١٠٨) . كلاهما من طريق سليمان ابن وهب عن إبراهيم بن أبي عبلة عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء مرفوعًا . وآفته سليمان بن وهب ـ وهو ابن عمرو ـ أبو داود النخعي الكذاب ، وانظر : «اللسان» (٣/ ٩٧ ، ٩٨) . وروى من وجه رابع : أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٩١ ـ ٩٢) أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر الكلواذاني ثنا أحمد بن محمد بن راشد الهروي ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري البصري ثنا الأصمعي قال : قصد بعض الحكماء بعض الملوك فأقام على بابه أيامًا فلم يصل إليه ، فقال لحاجب له : روي عن رسول الله أنه قال . . . فذكره .

وعلامات الضعف ظاهرة على إسناده ، والكلواذاني ليس بثقة ؟ وعلى كل حال فالحديث ضعيف جدًا أو موضوع .

=

٨٦٧ـ حدثنا علي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو صالح الحراني ثنا حيون بن صالح شيخ مصري قال : سمعت مالكًا يقول : «تُرَدُّ الدار من سوء الجوار» (١) .

١٣ـ باب : التحذير من الخصومة في الدين

٨٦٨ـ حدثنا عباس ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم عن العوام ابن حَوْشب عن معاوية بن قرة قال : كان يُقال : «الخصومات في الدين تحبط الأعمال» (٢) .

١٤ـ باب : الولد يشبه أباه

٨٦٩ـ حدثنا إسماعيل ثنا إدريس ثنا مؤمَّل قال : قال سفيان الثوري : «من سعادة الرجل أن يشبهه ولده» (٣) .

---

(١) ....[ ].

علي بن عمرو بن هاشم اللخمي ، وحيون بن صالح ـ لم أجدهما .

(٢) إسناده ضعيف .لعنعنة هشيم بن بشير مشهور بالتدليس مع ثقته ، وعباس: هو ابن أحمد بن محمد ـ أبو حبيب البرتي ـ الشيخ الصالح الأمين . ومعاوية بن قرَّة : ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٣) إسناده ضعيف .إسماعيل بن أحمد بن حمدون ـ أبو بكر ـ لم أجده . إدريس : هو ابن سليمان بن أبي الرباب ـ منكر الحديث لا يتابع على حديثه . قاله الأزدي «اللسان» (١٠٤٠) . مؤمَّل : هو ابن إسماعيل : صدوق سيء الحفظ .

١٥ـ باب: المرء مع من أحب

٨٧٠ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن زحر بن أبي عدي المصري بمصر، ثنا عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن عبد الله المقرئ قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقال: «[...] [1] ما أعددت لها؟» قال: ما أعددت لها من كثير خير، إلا أني أحب الله عز وجل ورسوله ﷺ قال: «أنت مع من أحببت» [2].

٨٧١ـ حدثني عُرْس بن فَهْد المَوصِلي إن شاء الله تعالى حدثنا علي [ابن حرب] [3]، ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ بنحو من هذا الحديث [4].

---

(١) زاد في المطبوع: «و».

(٢) صحيح. أخرجه مسلم (٦٦٥٣)ـ البر والصلة ـ باب: المرء مع من أحب. من طريق سفيان به. مثله. وأخرجه البخاري (٣٦٨٨)ـ فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب: (٦)، (٦١٦٧، ٦١٧١)ـ الأدب ـ باب: ما جاء في قول الرجل: ويلك. ومسلم (٦٦٥٢، ٦٦٥٤، ٦٦٥٥، ٦٦٥٦، ٦٦٥٧..) البر والصلة ـ باب: المرء مع من أحب وأبو داود (٥١١٤) الأدب ـ باب: إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، والترمذي (٢٣٨٥)ـ الزهد ـ باب: ما جاء أن المرء مع من أحب، وغيرهم من طرق كثيرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وبألفاظ متقاربة.

(٣) في المطبوع: «ابن حرف».

(٤) كسابقه.

٨٧٢ـ حدثنا مأمون بن هارون بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القومسي بمدينة عكا ، وكان يقال أنه من الأبدال ، حدثنا حسين بن عيسى البسطامي ، حدثنا ابن إسماعيل ، حدثنا قيس ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إذا أحب الله عز وجل العبد ، قال لجبريل : يا جبريل ، قد أحببت فلانًا فأحبه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء ، إن الله قد أحب فلانًا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم توضع المحبة له في الأرض ، وإذا أبغض العبد ، مثل ذلك» الحديث بطوله [1] .

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه مسلم (٦٦٤٧ ، ٦٦٤٨) البر والصلة ـ باب : إذا أحب الله عبدًا حببه إلى عباده ، والترمذي (٣١٦١) التفسير ـ باب : ومن سورة مريم . من طريق خمسة (جرير ، ويعقوب القاري ، الداراوردي ، والعلاء بن المسيب ، ومالك) عن سهيل به . وتمامه : «وإذا أبغض عبدًا دعا جبريل فيقول : إني أبغض فلانًا فأبغضه ، قال : فيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء في الأرض» . مسلم .

وأخرجه البخاري (٧٤٨٥) من طريق أبي صالح به وفي (٣٢٠٩ ، ٦٠٤٠) من طريق نافع عن أبي هريرة ومن طريقيه مختصرًا على شطره الأول .

كتاب
البـــر والصلة

١ـ باب: من رأى النبي ﷺ في المنام

٨٧٣ـ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الأكفاني القطيعي شيخ بغداد، ثنا محمد بن عُزَيز الأَيْلي [١]، ثنا سلامة، ثنا عُقَيل قال: قال ابن شهاب: وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، أو لكأنما رآني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي» [٢].

٨٧٤ـ حدثنا الأكفاني، ثنا محمد بن عُزَيز ثنا سلامة، ثنا عُقَيْل قال: قال ابن شهاب: قال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ من رآني فقد رأى الحقَّ» [٣].

٨٧٥ـ حدثنا أبو العباس سلمان بن أحمد بن الضحاك الشعيري الرملي بالرملة، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، ثنا يحيى بن صالح، ثنا

---

(١) في المطبوع: «الأهلي».

(٢) صحيح، [وهذا إسناد فيه ضعف]. أخرجه البخاري (٦٩٩٣، ٦٩٩٦)ـ التعبير ـ باب: من رأى النبي ﷺ في المنام، ومسلم (٥٨٨٠)ـ الرؤيا ـ باب: قوله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»، وأبو داود (٥٠٢٣)ـ الأدب ـ باب: ما جاء في الرؤيا، من طريق ابن شهاب به. وانظر: «المنهاج» (١٥/ ٢٤ـ٢٥) و«الفتح» (١٢/ ٣٨٣ـ٣٨٩).

(٣) صحيح، وانظر سابقه، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري (٦٩٩٧) بلفظ «من رآني فقد رأى الحقَّ فإن الشيطان لا يتكونني».

سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة ، فليفسرها ويخبر بها ، وإذا رأى الرؤيا القبيحة ، فلا يفسرها ولا يخبر بها»(١) .

٢ـ باب : في رؤية رقبة بن مَصْقَلَةَ للنبي ﷺ

٨٧٦ـ حدثنا أحمد ثنا يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القَطّان ثنا جرير عن رقَبَة (٢)قالت : «قرأت على النبي ﷺ في النوم ، قلت : ﴿قالت

---

(١) صحيح بغير هذا الساق [....] .

لم أقف عليه من هذا الطريق ، ولكن ذكر المتن صاحب «كنز العمال» في (٤١٣٩٢) وعزاه للنسائي عن أبي هريرة ، والذي وقفت عليه في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٩١٤) بنحوه ، قال : أخبرنا محمد بن العلاء في حديثه عن أبي بكر بن عيّاش عن أبي حَصين عن أبي صالح قال : قال أبو هريرة : الرؤيا الحسنة بشرىٰ من الله ، وهن المبشرات ، فمن رأىٰ منكم رؤيا تسوءه فلا يخبر بها أحداً وليتفل عن يساره ثلاثًا فإنها لن تضره» ، وإسناده صحيح موقوفًا . وأبو حصين : هو عثمان بن عاصم الأسدي . وله شاهد بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه البخاري (٦٩٨٥)ـ التعبير ـ باب : الرؤيا من الله ، وفي (٧٠٤٥)ـ باب : إذا رأىٰ ما يُكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ، والترمذي (٣٤٥٣)ـ الدعوات ـ باب : مايقول إذا رأىٰ رؤيا يكرهُها ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٦٥٢) من طريق يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خبّاب عن أبي سعيد مرفوعًا : «إذا رأىٰ أحدُكم رؤيا يحبُّها فإنما هي من الله ، فليحمد الله عليها وليحدِّث بها ، وإذا رأىٰ غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرْها لأحد فإنها لا تضره» ، ومن حديث أبي قتادة عند البخاري (٣٢٩٢) ، ومسلم (٥٨٦٢ ، ٥٨٦٣) .

(٢) في المطبوع : «رُقَيَّة» ، وهو تحريف مخل ؟ والصواب «رَقَبة» كما أثبته .

الأعراب﴾ فقال لي : ﴿قالت الأعراب﴾ [(١)] .

٣ـ باب :فيمن رأى النبي ﷺ ومعه الثوري

٨٧٧ـ حدثنا عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن بلال عن مصعب بن المقدام قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ، وسفيان آخذ بيده ، وهما يطوفان، فقال له سفيان : يا رسول الله : مات مِسْعَر، قال : «نعم ، واستبشر بموته أهل السماء» [(٢)] .

٤ـ باب :فيمن رأى الثوري في منقبة

٨٧٨ـ حدثنا عبد الرحمن ، ثنا أبو سعيد الأشجّ ، ثنا إبراهيم ابن أعْيَن، قال : «رأيت سفيان الثوري في المنام ، ولحيته حمراء ، فقلت : بأبي ما فعل بك ربك عز وجل يا أبا عبد الله ؟ قال : أنا مع السفرة الكرام البررة» [(٣)] .

---

(١) إسناده ضعيف . أحمد : هو ابن محمد بن الضحاك الهُماني مجهول الحال ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . جرير : هو ابن عبد الحميد الرازي : ثقة . رقبة : هو ابن مَصْقَلة ، ثقة مأمون من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا أصحاب الطبقة الصغرىٰ من التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال شيخ المصنِّف .

(٢) ......عبد الله : هو ابن محمد بن عبد الجبار ، وشيخه لم أقف عليهما . ومصعب بن المِقْدَام الخَثْعَمي : من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

(٣) ......عبد الرحمن : هو ابن المغيرة بن شعيب جار الأكفاني ـ لم أقف عليه . أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حُصَين الكندي . وابن أعْين الشيباني ـ ضعيف من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

٥ـ باب: فيمن رأى عمر بن عبد العزيز في منقبة

٨٧٩ـ حدثنا محمد حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن يزيد الوسطي عن معاذ مولى زيد بن تميم أبي عبد الله أن رجلاً [...] (١) رأى في المنام كتابًا منشوراً، من السماء بقلم جليل، بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله عز وجل العزيز الحكيم براءة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم، إني أنا الغفور الرحيم (٢).

٦ـ باب: فيمن رأى سعيد بن المسيب

٨٨٠ـ حدثنا عبد الرحمن، ثنا أبو الطاهر، ثنا موسى بن ربيعة، عن الوليد بن أبي الوليد قال: «كنت جالسًا عند سعيد بن المسيب، فجاءه إنسان، فقال: إني رأيت أني أحلب شاة، فأرد لبنها في ضرعها، فقال: كذبت، قال: ما كذبت، قال: فإن كنت صادقًا، فإن عندك بعض أمهاتك، قال: فرجع الرجل، فإذا عنده جارية قد كانت لأبيه» (٣).

---

(١) كلمة غير واضحة في المخطوطة.

(٢) .... محمد: هو ابن سليمان بن يزيد الورّاق الواسطيّ ـ لم أجد له ترجمة، وعمّار وشيخه ثقتان، ومعاذ قد يكون هو ابن معاذ التميمي فهو من طبقة محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي وهو له رواية عن بعض التميميين. والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح. عبد الرحمن: هو ابن أحمد بن محمد بن حجاج. انظره في تراجم شيوخ المصنّف، أبو الطاهر: هو أحمد بن عمرو بن السرح، وموسى ابن ربيعة المصري، والوليد. كلهم ثقات.

٧ـ باب : في رؤية أبي حاتم الرازي للنبي ﷺ

٨٨١ـ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد قال : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم : «قال : من أراد أن ينظر إلى أهل النار فلينظر إلى أهل دار الخراج بأصبهان» [1] .

---

(١) إسناده صحيح . محمد بن أحمد بن راشد ـ انظره في تراجم شيوخ المصنِّف . أبو حاتم : هو محمد بن إدريس بن المُنْذِر الحنظلي ـ أحد الحفاظ من الطبقة الحادية عشرة وهي الوسطي من العاشرة وهم كبار الآخذين عن تباع الأتباع .

كتاب
التفسير

ـ باب :القرآن كلام الله غير مخلوق

٨٨٢ـ سمعت أبا بكر محمد بن علي بن سنان الرَّملي ، قال : سمعت المزني يقول : «القرآن كلام الله غير مخلوق» (١) .

٨٨٣ـ سمعت علي يقول : سمعت ذا النون [...] (٢) يقول : «القرآن كلام الله ، غير مخلوق» (٣) .

٢ـ باب :بطلان وفساد القول بخلق القرآن

٨٨٤ـ حدثني أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثني أبي ثنا محمد بن أحمد البراء الفقيه حدثني صالح ابن علي الهاشمي قال : كنت يومًا عند ابن واثق يعني المهدي وهو ينظر في المظالم ، فبقيت أعجب منه ومن نظره ، قال : فكأنه فهم ما في نفسي، فلما انقضى (٤) المجلس وثَبْتُ لأقوم ، فقال لي : إجلس يا صالح ثم

---

(١) ...محمد بن علي ـ لم أجده . والمزني : هو الإمام الفقيه تلميذ الشافعي . انظر : ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٤٩٢) ، وانظر لزامًا كتاب «الشريعة» للإمام الآجري (١/ ٤٨٩ ـ ٥١١) باب : ذكر الإيمان بأن القرآن كلام الله تعالى ، وأن كلامه ليس بمخلوق ، ومن زعم أن القرآن مخلوقٌ فقد كفر . ثم دلل على ذلك بالقرآن والسنة ، وقول الصحابة رضي الله عنهم وقول أئمة المسلمين ، ثم قال : لا ينكر هذا إلا جَهْمي ، خبيث ، والجَهْمي عند العلماء كافر . وهناك جملة من المصادر الأصولية في هذا الموضوع المهم ، يعلمها طالب هذا العلم الشريف .

(٢) ما بين المعكوفين : زاد في المطبوع «المصري» وليست بالأصل .

(٣) ...علي بن حاتم العثماني ـ لم أجد ترجمته .

(٤) في المطبوع : «انقض» .

قال: ليس تخبرني بما في نفسك أو أخبرك ، قال : قلت : يقول أمير المؤمنين : فإن القول منه أحسن ، قال : قال لي : كأني بك وقد قلت أي رجل هو لولا أنه على مذهب أبيه ، قال : قلت صدقًا جاء هو والله ما قلت يا أمير المؤمنين ، قال : فقال : إني أخبرك ، كنت يومًا عند الواثق وعنده أحمد بن أبي دؤاد ، إذ دخل إليه شيخ خضيب مقيد قد حمل من أذنه في المحفة فلما رآه الواثق رق له فقال : اجلس يا شيخ ، قال : فجلس ، ثم قال : ناظر أبا عبد الله ، قال له : الشيخ أحمد بن دؤاد ، قال : فقال له الواثق : نعم ، وناظره ، فقال في مناظرته إياه : يا أمير المؤمنين ، الله لك ، فالتفت إليَّ أحمد فقال : أخبرني يا أحمد عن قول الله تعالى : ﴿يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ ، بلغنا أم لم يبلغنا ، قال : فقال له أحمد : قد بلغنا ، قال : فكان فيما بلغنا القرآن مخلوق ؟ قال : فسكت أحمد بن أبي دؤاد ، ثم ذَكر [١] كلامًا سقط عني» [٢] .

٣- باب :فضل تحسين الصوت بالقرآن

٨٨٥- حدثنا أبو الفضل بكر بن محمد القاضي المالكي بالرملة ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة عن سليمان عن

---

(١) في المطبوع : «ذر» .

(٢) ...لم أعثر على رجال إسناده عدا محمد بن أحمد البراء فقد ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٨١) ووثقه . وانظر : رقم (٨٨٢) .

طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم» (١) .

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه الطيالسي (٧٣٨) ، وعبد الرزاق (٤١٧٥ ، ٤١٧٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٨-٦/ ١١٩)، وأحمد (٤/ ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤)، والدارمي (٢/ ٤٧٤) ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٥٠-٢٥٤ ، ٢٥٦) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ١٧٩) ، وفي الكبرى (١٠٥٠ ، ١٠٨٨) ، وابن ماجه (١٣٤٢) ، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٠٢ ، ٣/ ١٧٧) ، وابن نصر في «قيام الليل» (صـ٥٨) ، والروياني في «مسنده» (٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٧٩٣ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ١٠٠٥) ، وابن حبان (٦٦٠) ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٤٧٤) ، وتمام في «فوائده» (١٣١٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧) ، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٢٩) ، وفي «الشعب» (٢١٤٠) ، والخطيب البغدادي في «الموضح» (٢/ ١٧٦) ، وفي «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٣٨) جميعهم من طريق طلحة بن مصرِّف به . وبعضها مطولاً ، وفيه محل الشاهد . وقد رواه عن طلحة جماعة منهم : الأعمش ، وشعبة ، ومنصور والأعمش مقرونًا ومحمد بن طلحة ، وفطر ابن خليفة . . . وغيرهم . . . » . وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢١٦٨) ، والحاكم (١/ ٥٧٥) ، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٦١) من طريق زُبيد بن الحارث - وهو ثقة . وأخرجه أبو يعلى (١٦٨٦) من طريق طلحة بن نافع - صدوق . كلاهما عن ابن عوسجة به . وثم طرق أخرى عن البراء مرفوعًا ، لكنها لا تخلو من ضعف ، وفيما ذكرته يكفي لثبوت الحديث .

٤- باب: فضل صاحب القرآن

٨٨٦- حدثنا أحمد ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن يمان ثنا إسماعيل بن رافع قال: سمعت محمد بن كعب يقول: «الياقوتة من ياقوت تاج صاحب القرآن تضيء بها ما بين المشرق والمغرب» (١).

٥- باب: فضل قل هو الله أحد

٨٨٧- حدثنا أحمد بن سهل أبو العباس بن الفيرزاني (٢) الأشناني المقرئ ببغداد بن القصرين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن»، قال: فشق ذلك عليهم، قالوا: ومن يطيق ذلك، قال: «قل هو الله أحد فهي تعدل ثلث القرآن»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. لضعف إسماعيل بن رافع، وابن يمان كثير الخطأ وقد تغير، وأحمد: هو ابن جعفر بن موسى البلخي.

(٢) في المطبوع: «القيرواني»، وما في المخطوطة موافق لما في «تاريخ بغداد».

(٣) صحيح. أخرجه أبو يعلى (١٠١٨) عن أبي بكر به. مثله. وأخرجه البخاري (٥٠١٥) من طريق حفص بن عمر ثنا الأعمش ثنا إبراهيم- النخعي- والضحاك المَشْرقي به. ثم قال البخاري: عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك مسند، وانظر: «فتح الباري» (٩/ ٦٠) ففيه لطيفة عن البخاري على غير المشهور اصطلاحًا. ومن وجه آخر عن أبي سعيد: أخرجه البخاري (٥٠١٣، ٥٠١٤)، وأبو داود (١٤٥٨)، والنسائي (٢/ ١٧١) من طريق مالك بن أنس عن عبدالرحمن =

٨٨٨ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم الضرير القصري بقصر هبيرة ، ثنا الحسن بن علي الحُلْواني ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : قال النبي ﷺ :«قل هو الله أحد،تعدل ثلث القرآن»(١)

٨٨٩ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الحجاج بن أخت الربيع بن سليمان ، حدثنا خالي الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا محمد بن خازم ، عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ قل هو الله أحد ، فكأنما قرأ ثلث القرآن» (٢) .

= ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعًا . وعند البخاري (٥٠١٤) قال أبو سعيد ـ أخبرني أخي قتادة بن النعمان : أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السحر : «قل هو الله أحد» .

(١) صحيح كسابقه .أخرجه ابن ماجه (٣٧٨٨) عن الحسن بن علي الخلاّل الحُلْواني به ،وما فيه إلا عنعنة قتادة عن أنس ، لا بأس بتمشيتها لكثرة روايته عنه ، ولكن يشهد له سابقه عن أبي سعيد الخدري . وكذا عن أبي مسعود الأنصاري : أخرجه ابن ماجه (٣٧٨٩) بإسناد حسن . وثالث عن أبي هريرة : أخرجه ابن ماجه (٣٧٨٧) بإسناد حسن أيضًا ، وثم شواهد أخرىٰ .

(٢) صحيح [ ].أخرجه مسلم (١٨٨٣ ، ١٨٨٤) من طريق شعبة ، وسعيد ابن أبي عروبة ، وأبان العطار ـ عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بلفظ : «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن . . .» ، وآخر : «إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل قل هو الله جزءاً من أجزاء القرآن» .

٦ـ باب : فضل المعوذتين

حدثنا أحمد ثنا محمد ثنا أبو سعد بن عباد وأنا تعثرته .

٨٩٠ـ ثنا أبو مسلم أحمد بن مسلم الجرواني المعدل ثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن حرب البصري ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال : «أُنزل عليَّ آيات لم يُر مثلهن ، قل أعوذ برب الناس إلى آخر السورة ، وقل أعوذ برب الفلق ، إلى آخر السورة» (١) .

٧ـ باب : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث

٨٩١ـ حدثنا عبدوس ، ثنا يحيى ، ثنا يعقوب ، ثنا شعبة عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو زاجر قال يحيى : قال يعقوب : قال شعبة : لم أسمع من علي بن بذيمة (٢) إلا هذين الحديثين» (٣) .

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤) ، والترمذي (٢٩٠٢ ، ٣٣٦٧) ، والنسائي (٨/ ٢٥٤) ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٦٤) من طريق يحيى بن سعيد به . وإسناده صحيح . وأخرجه الطبراني (١٧/ ٩٦٣، ٩٦٥ ، ٩٦٧) من طريق : الثوري ، وهشيم ، ووكيع ، وابن المبارك على الترتيب عن إسماعيل به ، وأخرجه مسلم (١٨٨٨) صلاة المسافرين ـ باب : قراءة المعوذتين . والطبراني (١٧/ ٩٦٨) من طريق جرير عن بيان ـ الأحمسي ـ عن قيس به . وأخرجه مسلم (١٨٨٩ ، ١٨٩٠) من طريق عبد الله بن نمير ، ووكيع ، وأبي أسامة عن إسماعيل به

(٢) في المطبوع : «نديمة» .

(٣) إسناده حسن . إن سَلِمَ من حال عبدوس بن أحمد بن محمد بن عون الناقد =

٨ـ باب :ما جاء في فضل القراءة في المصحف

٨٩٢ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح بن كعب الزارع الواسطي بمكة ثنا إبراهيم بن جابر ثنا الحر بن مالك ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «من سره أن يحب الله ورسوله ، فليقرأ في المصحف»[1] .

٩ـ باب :ما جاء في فضل ﴿ يس ﴾

٨٩٣ـ حدثنا أبو صالح محمد بن عبد لله بن رستم بن سنان الفارسي المعلم ببعلبك ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ، حدثنا خالد ابن عبد الرحمن ، حدثنا جسر بن فرقد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :«من قرأ يس في ليلة التماس وجه الله عز وجل غفر له»[2].

= التستري ـ لم أجده . يحيى هو : ابن أبي طالب ـ انظره في «اللسان» (٩٢٣٨) .

(١) منكر .قاله ابن عدي والذهبي أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٨٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٢٤٥)من طريق إبراهيم بن جابر به .

قال ابن عدي : لا يرويه عن شعبة غير الحُرّ بهذا الإسناد . . . إلى أن قال : وأما الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر . وقال أبو نعيم : غريب تفرّد به الحُرّ بن مالك العنبري . وكذا حكم بالنكارة الإمام الذهبي في «المغني» (١٣٦٣) وحمّل التبعة فيه على الحُر بن مالك . مع أن الحر بن مالك ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ونقل عن أبيه قوله : «صدوق لا بأس به» واعتمده ابن حجر في «تقريبه» ، وإبراهيم بن جابر ـ سكت عنه أبو حاتم (٢/ ٩٢) .

(٢) ضعيف .أخرجه الطيالسي (٢٤٦٧) ،وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨١) عن جسر به . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٩) ،وفي =

= «الصغير» (٤١٧) من طريق أغلب بن تميم عن جسر عن غالب القطان عن الحسن به . قال الطبراني : لم يدخل أحد فيما بين جسر بن فرقد والحسن غالبًا إلا أغلب بن تميم ، وقد قيل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ،وقال بعض أهل العلم إنه قد سمع منه .

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٤) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢١) من طريق أغلب بن تميم الشعوذي ثنا أيوب ويونس وهشام عن الحسن به . قال ابن عدي : لا يرويه عن هؤلاء غير أغلب .

قلت : أغلب بن تميم منكر الحديث «اللسان» (١٤٤٥)، وجسر بن فرقد القصاب : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك «اللسان» (١٩٦٣) .

وأخرجه الدارمي (٢/ ٤٥٧) ، وابن حبان (٢٥٧٤) من طريق زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا . والحسن لم يسمع من أبي هريرة على الراجح ، وانظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٦) ، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩) .

وأخرجه ابن عدي (٣/ ١٢١) من طريق محمد بن السماك ثنا الحسن بن دينار عن الحسن به . والحسن بن دينار - متروك - وكذبه أحمد ويحيى وأبي حاتم . «اللسان» (٢٤٦٠) .

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٢٤) من طريق حجاج بن محمد ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٨٤) من طريق عثمان بن الهيثم . كلاهما عن هشام بن زياد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا . وفيه زيادة . . . ومن قرأ «حم» التي يذكر فيها الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له» . وهشام بن زياد - أبو المقدام - متروك .

خلاصة القول أن الحديث من هذا الوجه ضعيف جداً .

=

١٠- باب: إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر...

٨٩٤- حدثنا الحسن بن عبد الله بن شفطان الرقي البزاز الربضي ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي ثنا جدي هلال بن عمر عن أبيه عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «يخرج ناس من أمتي يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم يقولون من أَحْسَنِ قول الناس، إذا خرجوا فاقتلوهم»(١).

= ورُوي من حديث ابن مسعود، ومعقل بن يسار، وأنس: فأما حديث ابن مسعود: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٤١) بإسناد ضعيف. أحمد بن محمد بن الأصفر: صاحب غرائب عن الحفاظ (أبو نعيم تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٦)، شيخه إبراهيم بن إسحاق الأزدي - لم أتعرف عليه. ولجهالة أبي مريم، شيخ إبراهيم.

وأما حديث: معقل بن يسار: فأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٥٨) بإسناد ضعيف لجهالة الرجل الذي روىٰ عن معقل.

وأما حديث أنس: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٢٩) بإسناد ضعيف جدًا لأجل العلاء بن مسلمة الرّواسي متروك. وكذا ضعف علي بن عاصم بن صُهيب، الواسطي يخطئ ويُصرّ.

وبالجملة فالحديث من جميع طرقه ضعيف لا يصح.

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٨٣) من طريق هلال بن العلاء به. وإسناده ضعيف؛ لضعف هلال بن عمر الرّقي. والعلاء بن هلال - فيه لين. وأبو غالب صاحب أبي أمامة - صدوق يخطئ.

= وروي من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه ابن عدي (١/ ٣٨٥) من طريق أبي قيس الأوْدي ـ عبد الرحمن بن ثرْوان عن سويد بن غفلة عن علي عن النبي ﷺ : «يخرج قوم في آخر الزمان يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرّمية ، قتالهم حق على كل مسلم» .

وفي إسناده إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي : صدوق يهم ؟ ولا يُدري عن رواية يوسف عن جده أبي إسحاق السبيعي أقبل الاختلاط أم بعده ؟

وأخرجه النسائي (٧/ ١١٩) من طريق سفيان ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٣٠) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش عن خيثمة ـ ابن عبدالرحمن ـ عن سويد به .

والأعمش مدلّس وقد عنعن ، ولفظه بنحو سابقه ، وليس فيه يقرءون القرآن . . . » ، وفيه يقولون من خير قول البرّية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم . . .

وروي من حديث أنس وأبي سعيد الخدري : مطولاً ـ وفيه محل الشاهد : «سيكون من أمتي اختلاف وفرقة : قوم يحسنون القِيَل ، ويسيئون الفِعَل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم . . . » . أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٤) ، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٧١) من طريق أبي المغيرة ـ عبد القدوس بن الحجاج الخولاني . وأخرجه أبو داود (٤٧٦٥) ، وأبو يعلى (٣١١٧) من طريق مبشر بن إسماعيل ، وأبو داود (٤٧٦٥) ، والبيهقي (٨/ ١٧١) من طريق الوليد بن مزيد والحاكم (٢/ ١٤٨) من طريق بشر بن بكر . أربعتهم عن الأوزاعي ـ عبد الرحمن بن عمرو ـ ثني قتادة عن أنس بن مالك ، وأبي سعيد الخدري مرفوعًا . وقتادة مدلّس ، قد عنعن . ولم يسمع من أبي سعيد ، وإنما سمع هذا الحديث من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد ـ قاله الحاكم في «مستدركه» . وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٣) من طريق الوليد ابن مسلم . والآجري في الشريعة (٢٥) من طريق يزيد بن يوسف ، والحاكم =

١١- باب: في تفسير القرآن

٨٩٥- حدثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن أبي زائدة ، عن عبد الله بن [أبي] (١) السفر ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : «إن الذي يفسر القرآن ، يروي عن الله عز وجل ، قال : كان يتقي ذلك» (٢) .

١٢- باب: من سورة الفاتحة الآية (٤)

٨٩٦- حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر الأعلى الحضري صاحب علي ابن أبان القاضي ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا عبد العزيز

(٢/ ١٤٧-١٤٨) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٣٠) من طريق محمد بن كثير المصيصي . ثلاثتهم عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس- وحده- مرفوعًا .

وأخرجه ابن ماجه (١٧٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس- وحده- مرفوعًا مختصرًا .

وحديث أبي سعيد الخدري : أخرجه البخاري (٣٣٤٤ ، ٤٣٥١ ، ٤٦٦٧) ، ومسلم (٢٤٤٨-٢٤٥١) ، وأبو داود (٤٧٦٤) ، والنسائي (٧/ ١١٨) من طريق عبد الرحمن بن أبي نُعيم عن أبي سعيد مرفوعًا مطولاً وفيه الشاهد .

وأخرجه البخاري (٧٥٦٢) من طريق محمد بن سيرين يحدِّث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد مرفوعًا مختصرًا : «يخرج ناسٌ من قِبلَ المشرق ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم . . . .» .

(١) سقط من المطبوع .

(٢) إسناده حسن .

ابن حصين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ [قرأ ﴿ملك يوم الدين﴾] (١)(٢) .

١٣ـ باب :من سورة البقرة الآية «٥٨»

٨٩٧ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأشْناني الكوفي بالكوفة حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله : ﴿حطه﴾ : «بدلوا فقالوا حبه»(٣) .

٨٩٨ـ حدثنا محمد ، حدثنا عِمْران بن بَكار ، حدثنا ربيع بن رَوْح ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزبيدي ، عن هدي بن عبد الرحمن

---

(١) ما بين المعكوفين ليس بالأصل ؟؟ أثبتها صاحب المطبوع بتصرف منه ؟!

(٢) إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه .أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٥) عن محمد بن أيوب وجعفر بن محمد الزعفراني ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢ـ ٥) عن علي بن سعيد بن بشير ، ثلاثتهم عن الهيثم به ، ولفظه : «مَلِك يوم الدين» . وعبد العزيز بن الحصين بن الترجماني ـ ضعيف جداً . وانظر : «اللسان» (٥٢١٩) ، وقال ابن عدي : وهذا بهذا الإسناد منكر ، وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن أنس ، وليس ذاك أيضًا بمحفوظ . وقد ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٨) وقال : أخرج ابن أبي داود ، وابن الأنباري ، والدارقطني في الأفراد ، وابن جُميع في «معجمه» عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقرأ : «ملك يوم الدين» .

(٣) صحيح .أخرجه البخاري (٤٤٧٩) من طريق ابن المبارك به . وأخرجه البخاري (٣٤٠٣) ، ومسلم (٧٤٣٩) من طريق معمر به .

الطائي ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول عز وجل : ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ قال : يتبعونه حق اتباعه [١] .

٨٩٩ـ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهاني صاحب أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن عمر أخو رسته ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ قال:اليهود » [٢] .

٩٠٠ـ حدثنا إسحاق ثنا إسحاق ثنا محمد بن مصعب ، ثنا قيس عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ويلعنهم اللاعنون﴾ قال : يلعنهم كل شيء حتى هوام الأرض» [٣] .

٩٠١ـ حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن زُنْبور حدثنا فُضيل بن عياض عن عبيد المُكْتِب عن مجاهد في قوله : ﴿وتقطعت بهم الأسباب﴾ قال : الأوصال التي كانت بينهم في الدنيا» [٤] .

٩٠٢ـ حدثنا أحمد ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ﴿وأداء إليه بإحسان﴾ قال : «ذاك في الدَّيْن» [٥] .

---

(١) إسناده ضعيف .الزبيدي : عرفه في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣) بسعيد بن عبد الجبار الزبيدي وضعفه . وعدي بن عبد الرحمن مجهول الحال .

(٢) إسناده لا بأس به .

(٣) إسناده ضعيف .لأجل محمد بن مصعب القَرْقَساني كثير الغلط وتلميذه إسحاق بن خلدون ضعيف ، والأعمش مدلِّس وقد عنعن .

(٤) إسناده حسن .إسحاق : هو ابن أحمد بن إسحاق . انظر : شيوخ المصنِّف

(٥) إسناده حسن .وأحمد : هو ابن محمد بن عبد الكريم الفزاري . انظره : في شيوخ المصنِّف . ومحمد : هو ابن الوليد البُسْري

٩٠٣ـ حدثنا علي ، ثنا محمد بن علي بن ميمون العطار الشيخ الجليل، ثنا الفريابي عن سفيان في قوله : ﴿شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن﴾ قال : أنزل ليلة القدر جملة إلى السماء الدنيا ، ثم أنزل بعده سورة وعشر آيات»[1] .

٩٠٤ـ حدثنا إبراهيم [...] [2] ثنا جعفر بن محمد بن هاشم البزاز البغدادي ثنا مسلم ثنا قرة ثنا محمد عن [3] عبيدة السلماني في قوله : ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ [4] قال : «هو الرجل يعمل الذنوب والكبائر فيقول : ليس لي توبة» [4] .

٩٠٥ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللبناني ثنا عبد الله بن روح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان أهل اليمين يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن قوم متوكلون فيحجون إلى مكة ، فيسألون الناس ، فأنزل الله تعالى : ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ [5] .

---

(١) إسناده ضعيف . لجهالة حال محمد بن علي بن ميمون . وعلي بن محمد ابن أحمد بن مالك المقرئ الرقيّ لم أجد ترجمته . وسفيان ـ هو الثوري .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة في المطبوع «. . . بن جعفر» ، وليست بالأصل؟؟ وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سهل بن محمد بن الزبير العسكري

(٣) في المطبوع : «بن» .

(٤) إسناده ضعيف .لجهالة جعفر بن محمد بن هاشم ، وإبراهيم شيخ المصنّف ـ لم أجده . وعَبيدة بن عمرو السّلماني ـ تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت .

(٥) إسناده حسن .

٩٠٦ـ حدثنا إسماعيل ثنا عمرو بن علي ثنا سفيان بن عيينة ثنا كوفي لنا فقال له : عبد الملك بن عطاء عن الشعبي : في قوله تعالى : ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ قال : «التمر والسُّويق» (١) .

٩٠٧ـ حدثنا عبد الله ، أنا محمد بن عمران الهمداني ، حدثنا القاسم ابن الحكم القاضي العدل ، ثنا القاسم بن مَعْن ، عن الأعمش ، عن مسلم البَطِين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رجلاً أتاه فقال : إني أجرت نفسي من قومي ، وإني وضعت لهم من أجرى ، على أن يتركوني أحج ، أفتراه يجزئ فقال ابن عباس : هذا من الذين قال الله عز وجل : ﴿أولئك لهم نصيب﴾ الآية (٢) .

١٤ـ باب :سورة آل عمران الآية «٣٩»

٩٠٨ـ حدثنا عبد الله ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا الفضيل بن دكين ، ثنا عبد السلام بن حرب عن سالم الأفطس ﴿وسيداً وحصوراً﴾ قال : «السيد المطيع لربه عز وجل ، والحصور الذي لا يأتي النساء» (٣) .

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة عين الكوفي الذي حدّث ابن عيينة .

(٢) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال شيخ المصنِّف . عبد الله بن محمد بن سعيد الحمّال ـ لم اجده .

(٣) إسناده صحيح .إن سلم من حال شيخ المصنِّف عبد الله بن العباس البلدي ـ لم أجده . سالم بن عجلان الأفطس : ثقة من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا الطبقة الصغرىٰ من التابعين .

٩٠٩ـ حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد بن محمد ، ثنا أحمد بن يحيى السوسي ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس «أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ فارتد عن الإسلام ، فلحق بالمشركين ، فنزل على رسول الله ﷺ ﴿كيف يهدي الله قومًا كفروا بعد إيمانهم﴾ الآية ، فكتب بها قومه إليه فلما قرئ عليه ، قال : والله ما كذبني قومي على رسول الله ﷺ ولاكذب رسول الله ﷺ صدق الثلاثة ، فرجع إلى قومه تائبًا فقبل رسول الله ﷺ وخلا سبيله ﷺ»[1] .

٩١٠ـ حدثنا إبراهيم ثنا الحسن بن علي بن بحر البرّي ثنا أبو يزيد المعني قال : سمعت الحسن بن صالح في قوله : ﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها﴾ قال : «العَصبيّة»[2] .

---

(١) صحيح [ ] .أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٧/ ١٠٧) ، وفي «الكبرىٰ» (١١٠٦٥) ، والطبري في «تفسيره» (٨٣٥٨) ، وابن حبان (٤٤٧٧) من طريق يزيد ابن زريع . وأخرجه الطبري (٧٣٦٠) من طريق علي بن مسهر ، والحاكم (٢/ ١٤٢) من طريق حفص بن غياث ، والواحدي في «أسباب النزول» (صـ٧٤ـ ٧٥) من طريق علي بن عاصم بن صهيب . أربعتهم عن داود به . وقرن علي بن عاصم داود بن أبي هند بخالد الحذاء ، وإسناده صحيح . وعلي بن عاصم يخطئ ويصر ؟ وأخرجه الطبري (٧٣٥٩) من طريق عبد الأعلىٰ عن داود عن عكرمة بنحوه ـ ولم يرفعه إلىٰ ابن عباس . . . » . والقول للجماعة ، وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٤٢٦) ، وعنه الطبري في «تفسيره» (٧٣٦١) عن جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد من قوله ـ وسمىٰ الأنصاري الحارث بن سويد .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال الحسن بن علي ، وإبراهيم : هو ابن جعفر بن دوست التستري ـ لم أجده . الحسن بن صالح بن حَيّ : ثقة فقيه عابد من كبار أتباع التابعين .

٩١١ـ حدثنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري ، قال : سمعت سفيان يقول كثيراً ﴿ريح فيها صِرٌ﴾ قال : برد» [١] .

٩١٢ـ حدثنا حسن ثنا رُسْتَه ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : ﴿سيطوقون ما بخلوا به﴾ قال : طوق من نار» [٢] .

٩١٣ـ حدثني حسين ثنا جدي ثنا محمد بن حماد ثنا موسى بن عبيدة الرَّبذي [٣] عن محمد بن كعب في قوله تعالى : ﴿إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان﴾ : القرآن [٤] .

١٥ـ باب :من سورة النساء الآية «٥»

٩١٤ـ حدثنا أحمد بن سهل ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا ابن نمير عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾ قال : النساء والصبيان» [٥] .

---

(١) ...عبد الرحمن بن عبيد الله ـ لم أجده . والجوهري : ثقة حافظ .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . حسن بن سعيد القنطري الزعفراني . وباقي رجاله ثقات . وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي : ثقة من الطبقة الصغرى من التابعين .

(٣) في المطبوع : «الزيدي» .

(٤) إسناده ضعيف .لضعف الرَّبذي . وأبو علي اليَزني ـ حسين بن تقي بن أبي التقي شيخ المصنِّف . ترجم له في «الأنساب» (٤/ ١٥٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ؟ محمد بن كعب بن سُليم القرظي : ثقة عالم من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٥) إسناده ضعيف .لأجل الحسين بن علي كثير الخطأ ، والأعمش مدلِّس وقد عنعن .

٩١٥ـ حدثنا إبراهيم ثنا لوين ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾ قال : الزنا»[١].

٩١٦ـ حدثنا عبد الله ، ثنا أبو بكر ، ثنا شريك عن إسماعيل عن أبي صالح في قوله عز وجل : ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ يا محمد وأنا قدرتها عليك »[٢] .

٩١٧ـ حدثنا إدريس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن إسماعيل عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ قال : يا محمد : وأنا قدرته عليك»[٣] .

٩١٨ـ حدثنا جبير ثنا علي الطنافسي ثنا وكيع وابن نمير عن إسماعيل عن أبي صالح ، في قوله تعالى : ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ قال : «وأنا قدرتها عليك»[٤] .

---

(١) إسناده صحيح .إبراهيم : هو ابن محمد بن ماهويه ـ انظر : شيوخ المصنِّف . أبو بشر : هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية . الضحاك : هو ابن قيس الفهري .

(٢) إسناده ضعيف .لأجل شريك بن عبد الله سيء الحفظ ،وعبد الله بن عمران : ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٨) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . أبو صالح : هو السمان ذكوان .

(٣) إسناده كسابقه .لأجل شريك .لكن يقويه ما بعده .

(٤) إسناده لا بأس به . وجبير : هو ابن هارون الجرجاني . انظر : شيوخ المصنِّف . وإسماعيل : هو ابن أبي خالد . أبو صالح : ذكوان السمان .

١٦- باب :من سورة المائدة الآية (٩٠)

٩١٩- حدثنا علي بن الصباح ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن أنس «أن الآية التي حرّم الله عز وجل فيها الخمر نزلت وليس بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر» [١] .

٩٢٠- حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر بن دينار الواسطي بواسط ، ثنا عيسى بن شاذان ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا سعيد بن سالم عن الحسن بن صالح عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال : «لما نزل تحريم الخمر ، قالوا : يا رسول الله ! كيف بمن شربها ، من إخواننا الذين ماتوا وهي في بطونهم ، فأنزل الله عز وجل ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح في ما طَعِموا إذا ما اتقوا﴾ [٢] .

---

(١) إسناده ضعيف .لضعف بكر بن بكار . الآية هي رقم (٩٠) من سورة المائدة : ﴿يا أيها الذين آمنو إنما الخمر . . . رجس . . . تفلحون﴾ .

(٢) صحيح بشواهد .أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٣٧ رقم ١٢٥٣٥) من طريق علي بن مسهر عن الأعمش به . وفيه زيادة : قال رسول الله ﷺ : قيل لي : أنت منهم . وعلي بن مسهر وإن كان ثقة إلا انه له غرائب بعد أن أضرّ . ،وأخرجه الطبري (١٢٥٢٩) بإسناده عن ابن عباس . بدون ذكر الزيادة . وهذا إسناد ظاهره الصحة . إلا أن رواية سماك بن حرب عن عكرمة خاصة مضطربة ؟ وأخرجه (١٢٥٣١) من حديث أنس مطولاً وفيه قصة . إسناده حسن موقوفًا على أنس . ضعيف مرفوعًا لجهالة من سأل أنس رفعه ؟ وأخرجه (١٢٥٣٣) عن البراء بن عازب موقوفًا بدون الزيادة . بإسناد صحيح .

٩٢١ـ حدثنا إسماعيل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن الثوري عن أبي العنبس عن أبي البختري عن حذيفة في قوله عز وجل : ﴿عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ قال : إذا أمرتم ونهيتم»[1] .

١٧ـ باب :من سورة الأنعام الآية «٨٢»

٩٢٢ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن محمد الكوفي ، قدم علينا حران،وأحمد بن يحيى بن زهير التستري بتستر ، قالا : ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : لما نزلت : ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقال: «أوما سمعتم إلى قول لقمان ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ قال ابن إدريس : حدثنيه أبي ، عن أبان بن تغلب عن الأعمش ، ثم لقيت الأعمش فحدثني به [2] .

سمعت أبا بكر الجعَابي يقول : حدث بهذا الحديث محمد بن عبد الله ابن نمير ، مثل ما حدث به أبو كريب .

---

(١) إسناده ضعيف .لأجل يحيى بن يمان كثير الخطأ وقد تغيّر . وجهالة أبي العنبس العدوي . سعيد بن فيروز ـ أبو البختري عن حذيفة مرسل ؟ وحذيفة : هو ابن اليمان رضي الله عنه ـ من أصحاب رسول الله ﷺ .

(٢) صحيح .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٩ ـ ٧٠) عن أحمد بن يحيى ابن زهير ، وغيره . . . عن أبي كريب به . مثله سواء . وأخرجه مسلم (٣٢٤) عن أبي كريب ثنا ابن إدريس به . وقال أبو كريب : قال ابن إدريس : حدثنيه أولاً أبي . . . » . وأخرجه البخاري (٣٢ ، ٣٣٦٠ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٢٩ ، ٤٦٢٩ ، ٤٨٨٦ =

١٨- باب: من سورة الأعراف الآية «٥٤»

٩٢٣- حدثنا جعفر بن محمد أبو أحمد بن رزق ثنا أبو عبد الله السمسار الكوفي ثنا محمد بن عبد المجيد قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله تعالى: ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ [تبارك الله رب العالمين][1] قال: الخلق خلقه والأمر كلامه»[2].

٩٢٤- حدثنا الحسين ثنا الحسن بن يونس ثنا ابن نمير ثنا أبو جعفر عن الربيع في قوله عزوجلا ﴿خذها بقوة﴾ قال: «طاعة»[3].

١٩- باب: من سورة الأنفال الآية «٤٨»

٩٢٥- حدثنا علي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان حدثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال عن الحسن في قوله: ﴿فلما تراءت الفئتان، نكص على عقبيه﴾ قال: قال الحسن: «رأى جبريل عليه السلام معتجراً بردائه يقود الفرس بين يدي أصحاب الحرب»[4].

، ٦٩١٨، ٦٩٣٧)، ومسلم (٣٢٣، ٣٢٤)، والترمذي (٣٠٦٧) من طريق الأعمش به وقد رواه عن الأعمش جماعة: شعبة، ووكيع، وجرير، وحفص بن غياث، وعيسى بن يونس وغيرهم...

(١) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع.

(٢) **إسناده ضعيف**. لجهالة محمد بن عبد المجيد.

(٣) **إسناده ضعيف**. لجهالة الحسن بن يونس، وسوء حفظ أبي جعفر الرازي. الربيع: هو ابن أنس البكري- صدوق له أوهام من الطبقة الصغرى من التابعين.

(٤) **إسناده صحيح**. وعلي: هو ابن الحسن بن علي المطالمي- انظر: شيوخ المصنف.

٢٠ـ باب :من سورة التوبة الآية «٨٧»

٩٢٦ـ حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، حدثنا أحمد بن يونس ، مبارك ، عن الحسن : ﴿رضوا بأن يكونوا مع الخوالف﴾ قال : «مع النساء» [١] .

٢١ـ باب :من سورة هود الآية «١٧»

٩٢٧ـ حدثنا محمد حدثنا الحسن حدثنا أبو أسامة عن عوف عن سليم العلاّف عن حسين بن علي في قوله عز وجل : ﴿ويتلوه شاهد منه﴾ قال : «محمد ﷺ وهو شاهد من الله عز وجل» [٢] .

٩٢٨ـ حدثنا محمد ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك عن خصيف، وليث ، عن مجاهد في قوله تبارك وتعالى : ﴿ولا يزالون مختلفين﴾ قال أهل الباطل : ﴿إلا من رحم ربك﴾ قال أهل الحق : ﴿ولذلك خلقهم﴾ قال : للرحمة [٣] .

---

(١) إسناده ضعيف .لأجل مبارك بن فَضَالة مدلِّس وقد عنعن . وعبد الله بن جعفر اليزدي شيخ المصنِّف ترجم له في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٧) ، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ومحمد بن بسام الجرجاني .ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٢٥ ـ ٤٢٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . والحسن : هو البصري .

(٢) ....شيخ المصنِّف : وسُلَيم العلاّف ـ لم أجدهما .

(٣) إسناده ضعيف .لضعف : شريك النخعي والليث بن أبي سُليم . فأما الأول فلسوء حفظه وخطاه الكثير . والثاني لكثرة إختلاطه لدرجة عدم تمييز حديثه . محمد : هو ابن سلمة بن قرب الربعي البغدادي العسقلاني .

٢٢- باب :من سورة الرعد الآية «٧»

٩٢٩- حدثنا أبو بكر محمد بن سعدان الكاغذي التستري بها ، ثنا حفص الرّبالي (١) ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان عن السُّدي، عن عكرمة : ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾ قال : محمد ﷺ المنذر وهو الهادي» (٢) .

٩٣٠- حدثنا أحمد ثنا عمرو ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله : ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ قال : قال ابن عباس : «إلا الحياة والموت والشقاء والسعادة»(٣) .

٢٣- باب :من سورة إبراهيم الآية «٢٤»

٩٣١- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العسكري الفقيه بطرسوس حدثنا حميد بن الأصبغ ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن شعيب ابن الحَبْحَاب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «هذه الآية كلمة طيبة كشجرة طيبة قال : هي النخلة ، وتلي كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال : هي الحنظل» (٤) .

---

(١) في المطبوع : «الريالي» .

(٢) إسناده فيه ضعف .لأجل السُّدي الكبير . والكاغذي-لم أجده .

(٣) ....رجاله كلهم ثقات عدا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ، ترجم له أبونعيم في «أخبار أصبهان» وقال : كثير الحديث .

(٤) صحيح موقوفًا [ ].أخرجه الترمذي (٣١١٩) تفسير القرآن-باب : =

٢٤- باب: من سورة النحل «٦٢»

٩٣٢- حدثنا أحمد ثنا محمد ثنا سُويد عن حصين عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون﴾ قال: «يقذفون في النار»(١).

٩٣٣- حدثنا محمد حدثنا أبو بدر حدثنا حسين بن حفص حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قرأ: ﴿أينما يوجهه لا يأتِ بخير﴾(٢).

ومن سورة إبراهيم عليه السلام، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٦٢) من طريق حماد بن سلمة به. وليس عند النسائي شطره الثاني. وعند الترمذي - قال - فأخبرت بذلك أبا العالية؛ فقال: صدق وأحسن. هكذا رواه حماد مرفوعًا. وخالفه أبو بكر بن شعيب فأوقفه: أخرجه الترمذي بإثر رقم (٣١١٩) ثنا قتيبة ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه عن أنس نحوه ولم يرفعه، ولم يذكر قول أبي العالية، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة. وكذا حماد بن زيد أوقفه: أخرجه الترمذي ثنا أحمد بن عَبَدة الضبي ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس نحو حديث قتيبة ولم يرفعه. وقال: وروىٰ غير واحد مثل هذا موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غير حماد بن سلمة، ورواه معمر وحماد بن زيد، وغير واحد ولم يرفعوه اهـ. وبهذا يتبين أن الصواب فيه وقفه. والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف. لضعف سُويد بن عبد العزيز، وأحمد بن هاشم، وجده محمد بن هاشم ترجم لهما في الأنساب ١/ ٢٦٤) ولم يذكر فيهما جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) إسناده حسن. محمد: هو ابن زكريا بن إبراهيم العسكري الدقاق- انظر: شيوخ المصنِّف. أبو بدر: هو شجاع بن الوليد السَّكوني.

٢٥- باب: من سورة الإسراء الآية «٧١»

٩٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عباد الخزاز البغدادي بمكة، حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خُنَيس بكر بن خُنَيس، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس في قول الله عز وجل: ﴿يوم ندعوا كل أناس بإمامهم﴾ قال: بنبيهم (١).

٩٣٥- حدثنا أحمد ثنا أيوب الوزان ثنا عيسى بن يونس عن رِشْدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا﴾ قال: «المقام المحمود، مقام الشفاعة» (٢).

٢٦- باب: من سورة مريم الآية «١»

٩٣٦- حدثنا أحمد بن القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ثنا خالد ابن عمرو عن مسمع بن منصور عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان في قوله: ﴿كهيعص﴾ قال: كاف، هادي» (٣).

---

(١) ضعيف. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣١٧) من طريق المصنِّف به مثله. إسناده ضعيف لضعف بكر بن خُنَيس وجهالة حال شيخ المصنِّف.

(٢) إسناده ضعيف. لضعف رشد ين بن كُريب، وأحمد: هو ابن الحسن بن عبد الملك- انظر: شيوخ المصنِّف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. وقد ينزل؟ لأجل خالد بن عمرو إما أن يكون الأموي أو السُّلفي وكلاهما متهم بالكذب. ولم أجد من اسمه مسمع بن منصور ولكن كل من اسمه «مسمع» إما أن يكون ضعيفًا أو مجهولاً لا يعرف أو غير مشهور لا يتابع على روايته. والله أعلم.

٢٧ـ باب: من سورة طه الآية «٢٩»

٩٣٧ـ حدثنا سلامة، ثنا محمد بن عمر بن عمرو، ثنا أبي، ثنا خليد ابن دَعْلَج [١] عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿وألقيت عليك محبة مني﴾ قال: «حلاوة في عينيك يا موسى» [٢].

٩٣٨ـ حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا خالد بن يزيد ابن زياد الطبيب، حدثني عمرو بن عثمان المكي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي: ﴿وأطراف النهار لعلك ترضى﴾ [٣].

٢٨ـ باب: من سورة الأنبياء الآية «٧٩»

٩٣٩ـ حدثنا سلم بن عصام حدثنا أبان بن أبي الخصيب حدثنا المقرئ، ثنا قباث بن رزين اللخمي قال: سمعت عكرمة يقرؤها ﴿فأنهمناها سليمان﴾ [٤].

---

(١) في المطبوع: «دعله».

(٢) إسناده ضعيف. لضعف ابن دَعْلَج، وسلامة: هو ابن محمود بن عيسى ابن قزعة ـ انظر: شيوخ المصنِّف.

(٣) إسناده ضعيف. لجهالة حال عمرو بن عثمان المكي، ومحمد: هو ابن حريم ـ انظر: شيوخ المصنِّف. وأبو عبد الرحمن: هو السُّلَمي.

(٤) إسناده ضعيف. لجهالة أبان بن أبي الخُصيب، وسلم بن عصام كثير الغرائب.

٢٩- باب: من سورة الحج الآية «٢»

٩٤٠- حدثنا أحمد ثنا ابن أبي خيثمة ثنا عون بن سلاّم ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وترى الناس سكارى وما هم بسكارى﴾ قال: سكارى من الحق، وما هم بسكارى من الشراب»[١].

٣٠- باب: من سورة المؤمنون الآية «٥٠»

٩٤١- حدثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن منصور عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن عكرمة عن ابن عباس ﴿وأويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾ قال: «دمشق»[٢].

٩٤٢- حدثنا أنس بن محمد ثنا محمد بن وزير ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن السُّدِّي في قوله تعالى: ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾ قال: «في النفخة الأولى لا يسألون وفي النفخة الأخرى يسألون»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. لضعف بشر بن عُمارة الخثعمي، وأحمد: هو ابن محمد ابن زياد المصاحفي، أبو رَوْق: هو عطية بن الحارث الهداني.

(٢) إسناده حسن. إن سَلِمَ من حال أحمد بن محمد بن أحمد العَنبري لم أجده

(٣) إسناده صحيح. إن سَلِمَ من حال شيخ المصنِّف: أنس بن محمد بن عبد الله الواسطي. لم أجده. السُّدِّي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة صدوق يهم من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين.

٣١ـ باب :من سورة الفرقان
الآية «٦٨» إلى الآية «٧٠»

٩٤٣ـ حدثنا أبو عبيد الله محمد بن [عبدان][1] بن عبد الغفار القزّاز المكي بمكة ، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قرأناها على عهد رسول الله ﷺ سنتين : ﴿والذين لا يدعون من الله إلهًا آخر إلى قوله :ولا يزنون﴾ الآية ثم نزلت : ﴿إلا من تاب﴾ فما رأيت رسول الله ﷺ فرح فرحًا قط أشد فرحًا منه بها ،وبـ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا﴾ [2] .

٣٢ـ باب :من سورة النمل الآية «٤٤»

٩٤٤ـ أنا شيخ أنا العباس أنا رَوْح عن شِبْل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿قيل لها ادخلي الصرح﴾ قال : «كان الصرح بركة ماء البسها سليمان القوارير فحسبته لجة فكشفت عن ساقيها» . وقال هشيم : عن إسماعيل عن أبي صالح : وكان تحته تماثيل السمك [3] .

---

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل، وفي «العقد الثمين»(٢/ ٢٥٦) «عبد الله»

(٢) إسناده ضعيف .لضعف علي بن زيد بن جُدعان . لكن سُئل ابن عباس عن قوله تعالى : ﴿والذين لا يدعون . . .﴾ قال : نزلت في أهل الشرك . عند البخاري (٣٨٥٥ ، ٤٧٦٦ ، . . .) ومسلم (٧٤٥٩ ، ٧٤٦٠) ، وأبو داود (٤٢٧٣) ، والنسائي في «المجتبى» (٤٠١٣) .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ بن حُميرة بن عبد الله بن صالح . ترجم =

٩٤٥ـ حدثنا إبراهيم ثنا علي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي مجلز في قوله : ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها﴾ قال : «من جاء بلا إله إلا الله أصاب منه خير[(١)]» [(٢)] .

٣٣ـ باب :من سورة القصص «٥٦»

٩٤٦ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن الفرج بن عبد الله القرشي البرامي بدمشق ، ثنا القاسم بن عثمان الجوعي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن أبي سعيد بن رافع قال : «سألت ابن عمر عن هذه الآية ﴿إنك لا تهدي من أحببت﴾ أفي أبي جهل وأبي طالب نزلت قال : نعم»[(٣)].

٩٤٧ـ حدثنا الحسن ثنا عمّار عن منصور بن المعتمر عن مجاهد ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ قال : عمرك ، أن تعمل فيه لآخرتك» [(٤)] .

= له الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٦٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات . وهشيم كثير التدليس وقد عنعن .

(١) في المطبوع : «خيرٌ» .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف إبراهيم بن محمد المعروف بابن بُقيرة . وأبو مجلز : هو لاحق بن حُمَيْد السدوسي ثقة من كبار الطبعة الوسطى من التابعين .

(٣) إسناده ضعيف .أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٨٣) من طريق ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار به . وفي إسناده عن ابن جريج حجاج بن أرطاة ـ كثير الخطأ والتدليس . وأبو سعيد بن رافع ـ مجهول .

(٤) ... الحسن ـ لم أعرفه ؟ وعمّار ومنصور ثقتان .

٩٤٨ـ حدثنا يحيى ثنا حمدان بن محمد ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : انطلقت مع أبي إلى أبي سعيد فسألته عن هذه الآية ﴿لرآدك إلى معاد﴾ قال : الموت [١] .

٣٤ـ باب :من سورة الروم الآية « ٤٤ »

٩٤٩ـ حدثنا حسن أبو بكر بن عمر الدوري ثنا يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿فلأنفسهم يمهدون﴾ قال لي : «القبر» [٢] .

٣٥ـ باب :من سورة السجدة الآية « ٢١ »

٩٥٠ـ حدثنا بكر ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن السُّدي عن أبي الضّحى عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه : ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ قال : «يوم بدر» [٣] .

٣٦ـ باب :من سورة يس الآية « ٩ »

٩٥١ـ حدثنا عبدوس ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا يعقوب الحضرمي

---

(١) إسناده ضعيف .لضعف جابر بن يزيد الجُعْفي ، ويحيىٰ : هو ابن سعيد بن أحمد السوسي .

(٢) إسناده ضعيف .لسوء حفظ يحيىٰ بن سليم الطائفي ، وشيخ المصنِّف لم أجده .

(٣) إسناده فيه ضعف .لأجل السُّدِّي الكبير صدوق يهم ، وبكر بن بندار بن سليمان ـ شيخ المصنِّف ـ لم أجده . عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

، ثنا شعبة عن علي بن بَذِيمة عن عكرمة أنه قال : كان يقرأ هذه الآية : ﴿فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ (١) .

٩٥٢ـ حدثنا أحمد ثنا إبراهيم حدثنا العباس بن الوليد ثنايحيى بن يمان ثنا الثوري عن إسماعيل عن أبي صالح : ﴿فاستبقوا الصراط﴾ قال : «الدين» (٢) .

٣٧ـ باب :من سورة الصافات الآية «٦»

٩٥٣ـ حدثنا محمد ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا خلاد ، حدثنا فطر قال : سمعت مسروقًا هذا الحرف : «إنا زينا السماء الدينا بزينةٍ الكواكبِ» بتنوين الزينة ، وجر الكوكب (٤) .

٩٥٤ـ حدثنا محمد بن سليمان ، ثنا قَبيصة ، ثنا سفيان ، في قوله عز

---

(١) إسناده حسن .إن سلم من حال عبدوس بن أحمد بن محمد بن عون الناقد التستري ـ لم أجد ترجمته .

(٢) إسناده ضعيف .لأجل : إبراهيم بن فهد بن حكيم : منكر الحديث رديء الحفظ . يحيىٰ بن يمان العِجْلي : يخطئ كثيرًا وقد تغيّر .

(٤) إسناده ضعيف .لجهالة حال محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ترجم له في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٠) وسكت عنه . وفي «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٠) ، وذكر له قصة في سواذ القراءات تدل على أنه كان يُصير على خطئه ؟ بشر بن موسىٰ : هو ابن صالح الأسدي : وخلاد : هو ابن يحيىٰ . وفطر : هو ابن خليفة : صدوق من الطبقة الصغرىٰ من التابعين . مسروق : هو ابن الأجدْع ثقة فقيه عابد مخضرم من كبار التابعين .

وجل : ﴿وتركنا [١] عليه في الآخرين﴾ قال : الثناء» [٢] .

٩٥٥ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عامر بن إبراهيم ثنا أبي النعمان عن سفيان عن منصور وابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وفديناه بذبح عظيم﴾ قال : مُتَقَبَّل ، وهو إسماعيل عليه السلام [٣] .

٩٥٦ـ حدثنا عبد الله ، ثنا أبو محمد زكريا بن يحيى البصري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان عن السُّدي عن أبي مالك ، قال : «لبث يونس عليه السلام في بطن الحوت أربعين يومًا» [٤] .

٩٥٧ـ حدثنا أحمد ثنا العباس بن أبي طالب ثنا هوذة عن عوف عن سعيد ابن أبي الحسن : ﴿فلولا أنه كان من المسبحين﴾ قال : لولا أنه كان له سلف عبادة وتسبيح تداركه الله به حين أصابه الشيطان» [٥] .

---

(١) في المطبوع : «باركنا» .

(٢) إسناده لا بأس به .محمد بن سليمان الأصبهاني ـ انظره : في شيوخ المصنِّف . قبيصة : هو ابن عقبة ، وسفيان : هو الثوري .

(٣) رجاله كلهم ثقات .عدا أحمد بن محمد بن عامر ، لم أقف عليه .

(٤) فيه ضعف .أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣/ ١٠٠) عن ابن بشار عن عبد الرحمن به . إسناده فيه ضعف لأجل السُّدي الكبير ، وأبو مالك : هو غزوان الغِفاري : ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين . الآيات : ﴿فالتقمه الحوت .... يبعثون﴾ .

(٥) إسناده حسن .أحمد: هو ابن محمد بن مصقلة . انظر : شيوخ المصنِّف. هوذة : هو ابن خليفة .وشيخه هو ابن أبي جميلة . سعيد بن أبي الحسن البصري ، أخو الحسن : ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين .

٩٥٨- حدثنا علي ، ثنا عبيد ، ثنا عبيد بن كثير بن عبد الواحد التمار ، ثنا يحيى بن الحسن ، ثنا عمرو بن ثابت [1] عن أبي إسحاق عن نوف السلمي ﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾ قال : أي أنهم سبعون ألفًا»[2] .

٣٨- باب :من سورة ص «٢٥ ، ٤٩» .

٩٥٩- حدثنا هارون ، حدثنا أبو عمير ، حدثنا ضمرة ، عن عياش بن غزوان في قوله : ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ قال : يسقي شربة يوم القيامة في الموقف ، على رؤس الخلائق» [3] .

٣٩- باب :من سورة الزمر الآية «١٠»

٩٦٠- حدثنا حسن ثنا هلال ثنا عبد الله بن جعفر عن أبي المليح في قوله تعالى : ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ قال : «غرمًا غرمًا»[4] .

---

(١) في المطبوع : «الثابت» .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف عمرو بن ثابت . وعلي : هو ابن أحمد بن علي السكري العسكري .

(٣) إسناده حسن .إن سلم من حال هارون بن عقِيل الكناني العسقلاني لم أجد ترجمته . أبو عمير : عيسى بن محمد بن النحاس الرملي . ضَمْرة : هو ابن ربيعة الفلسطيني .

(٤) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . حسن بن عبد الله بن شفطان الرَبضي . وأبو المليح هو حسن بن عمر الرّقي : ثقة من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

٤٠ـ باب: من سورة الشورى الآية «١»

٩٦١ـ حدثنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي صاحب رسول الله ﷺ في مسجد الحرام سنة ست وثلثمائة وسمعته يقول: قرأت على عبد الوهاب بن فُليح أربع وعشرين ختمة، وعلى، ابن أبي بزة ختمتين والثالث إلى ﴿عسق﴾ وكان من كبار أهل القرآن، وأحد فصحاء مكة»[1].

٤١ـ باب: من سورة الجاثية الآية «٢٣»

٩٦٢ـ حدثنا محمد بن عبد الله الدَّبيْلي، حدثنا أحمد بن عقبة الأصبهاني، حدثنا شَيْبان بن فروخ، ثنا مبارك، عن الحسن ﴿أفرأيت من اتخذ إلهه هواه﴾ قال: هو المنافق، كلما هوى شيئًا ركبه [2].

٤٢ـ باب: من سورة الأحقاف الآية «٤»

٩٦٣ـ حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص العكْبُري حدثنا أبو تمام حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سُلَيم عن أبي سلمة عن ابن عباس في قوله: عز

---

(١) إسناده صحيح. وابن أبي بزة: هو أبو الحسن البزي.

(٢) ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٩) عن المصنِّف به سواء إسناده ضعيف لجهالة حال الدَّبيلي، وعنعنة مبارك بن فضَالة ـ يدلِّس ويسوي.

وجل : ﴿أو أثارة من علم﴾ قال الخط موقوف [١] .

٤٣- باب : من سورة الفتح الآية «٢٦ و ٢٩»

٩٦٤- حدثني ناعم ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة في قوله : ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له [٢] .

٩٦٥- حدثنا تمام ثنا إبراهيم ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز ثنا علي ابن المبارك ثنا مالك بن دينار قال : سمعت عكرمة ، وسئل ﴿سيماهم في وجوهم من أثر السجود﴾ قال : «أثر التراب» [٣] .

٤٤- باب :من سورة ق الآية «٤١»

٩٦٦- حدثنا علي ، ثنا إدريس بن أبي الرباب ، ثنا شهاب بن خراش [٤] عن قتادة في قوله ﴿يوم ينادي المنادي من مكان قريب﴾ قال : «من صخر بيت المقدس» [٥] .

---

(١) ...محمد بن الخطاب بن يحيى بن الخطاب ـ لم أجده . أبو الأحوص : هو محمد بن الهيثم . أبو تمام : هو عبد العزيز بن أبي حازم .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . ناعم بن السري بن عاصم الطرسوسي . ومحمد بن إسحاق هو ابن يسار : مدلِّس وقد عنعن . عروة : هو ابن الزبير بن العوام : ثقة فقيه مشهور من الطبقة الوسطي من التابعين .

(٣) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال تمام بن الليث الصائغ شيخ المصنِّف فإني لم أجده . وإبراهيم : هو ابن مرزوق البصري .

(٤) في المطبوع : «خداش» .

(٥) إسناده ضعيف ؛لأجل إدريس بن أبي الرباب ، قال الأزدي : منكر الحديث لا يتابع على حديثه . وشهاب بن خراش ، صدوق يخطىء .

٤٥ـ باب :من سورة الذاريات الآية ﴿٧﴾

٩٦٧ـ حدثنا محمد ، أخبرنا هشام بن علي ، حدثنا القعنبي ، حدثنا يزيد ، عن عوف ، عن الحسن في قوله : ﴿والسماء ذات الحبك﴾ ، قال : «حبكت بالنجوم» [(١)] .

٤٦ـ باب :من سورة الرحمن

٩٦٨ـ حدثنا أبو الأصبغ ،ثنا هشام ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : «قرأ عليه رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتي ختمها ، فقال : «ما لي أراكم سكوتًا ، للجن كانوا أحسن منكم ردًا ، ماقرأتها عليهم من مرة ، إلا قالوا : فبأي آلا ربك نكذب ، فلك الحمد» ، قال أبو بكر : ما كتبت عنه إلا هذين الحديثين» [(٢)] .

---

(١) رجاله كلهم ثقات .إلا هشام بن علي ـ لم أعرفه .

(٢) حسن لغيره . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الترمذي (٣٢٩١) من طريق الوليد بن مسلم به ،والحاكم (٢/ ٣٧٤) ، وإسناده ضعيف لأجل الوليد بن مسلم يدلِّس ويسوِّي فلا يكفي تصريحه بالسماع من شيخه . وزهير بن محمد التميمي ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعِّف بسببها . قال البخاري عن أحمد : كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر ! ،وقال أبو حاتم : حدَّث بالشام من حفظه فكثرُ غلطه .وقال الترمذي : سمعت محمدًا يقول : أهل الشام يروون عن زهير ابن محمد مناكير . . .» .

قلت : وهذا منها ، بل وإسناد المصنِّف مسلسل بالشاميين . ولذا ضعفه الترمذي رحمه الله .

لكن له شاهد من حديث ابن عمر : أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٢٩٢٨) ثنا =

٤٧ـ باب :من سورة الحديد الآية «١٦»

٩٧٩ـ حدثنا رجاء بن سهيل بن مطر بن حسان الثقفي أبو العباس بمصر ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي عن أبي حازم أن عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره أن أباه أخبره ، أن عبد الله بن مسعود أخبره «أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية ، فعاتبهم الله عز وجل بها إلا أربع سنين ، ﴿ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون﴾ [١] .

٤٨ـ باب : من سورة الطلاق الآية «١»

٩٧٠ـ حدثنا أحمد ثنا حميد بن مَسْعَدة حدثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة في قوله : ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾ ، قال : «طاهراً من غير جماع» [٢] .

= محمد بن عباد بن موسى وعمرو بن مالك البصري قالا : ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه . وإسناده ضعيف لأجل : محمد بن عبَّاد ـ صدوق يخطىء ـ وشيخه ضعيف وهو الراسبي ، ويحيى بن سُليم : سيء الحفظ . فالحديث يمكن أن يكون حسنًا لغيره ـ تساهلاً .

(١) إسناده ضعيف .لسوء حفظ موسى بن يعقوب الزَّمْعي . ورجاء بن سهيل ـ لم أجده .

(٢) إسناده حسن .وأحمد : هو ابن محمد بن سهل الحراني الأصبهاني ـ انظر : شيوخ المصنِّف .

٤٩ـ باب :من سورة التحريم الآية «٤»

٩٧١ـ حدثنا علي ، ثنا ابن زنجويه حدثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا محمد بن أبان عن عبد الله بن عثمان عن عكرمة في قوله : ﴿وصالح المؤمنين﴾ قال : أبو بكر وعمر رضي الله عنهما »[1].

٥٠ـ باب :من سورة القلم الآية «٤٣»

٩٧٢ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سفيان الثوري عن أبي سنان عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : ﴿وقد كانوا يُدْعَون إلى السجود وهم سالمون﴾ قال : «الصلاة في جماعة» . لم يكن عند هذا الشيخ عن أحمد بن حنبل غير هذا[2] .

٥١ـ باب :من سورة المعارج الآية «٢٣»

٩٧٣ـ حدثنا محمد بن خُرَيم[3] ، حدثنا هشام بن عمار أبو[4] الوليد ، حدثنا عبد الله بن كثير القارئ حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم قال : ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ قال : الصلاة المكتوبة[5] .

---

(١) إسناده صحيح .وعلي : هو ابن الحسن بن الحارث المروزي ـ انظر : شيوخ المصنِّف .

(٢) حسن .أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٣) من طريق المصنِّف به . وإسناده حسن . وأحمد : هو ابن محمد بن عبد الله بن شيخ ـ انظره : في شيوخ المصنِّف .

(٣) في المطبوع : «خزيم» .

(٤) في المطبوع : «أو» .

(٥) إسناده حسن .

٥٢- باب: من سورة المزمل الآية «١٣»

٩٧٤- حدثنا أحمد ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم حدثنا أبي ثنا جدي عن شبيب ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿طعامًا ذا غُصة﴾ له شوك ينْشَبُ في الحلق، لا يدخل ولا يخرج، وأليم، كل شيء وجع أليم»[1].

٥٣- باب: من سورة الإنسان الآية «١٨»

٩٧٥- حدثنا ابن حَبّش حدثنا لُوَيْن حدثنا سفيان بن عيينة عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿لا يرقبون في مؤمن إلاً﴾ قال: الله، وفي قوله: ﴿عينًا فيها تسمى سلسبيلاً﴾ قال: حديدة الجرية[2].

٥٤- باب: من سورة التكوير الآية «٧»

٩٧٦- حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن النّعمان حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل عن أبي صالح ﴿وإذا

---

(١) إسناده فيه ضعف. لأجل شبيب بن بشر البجلي وثقه ابن معين واعتمده ابن شاهين في «ثقاته»، وكذا ابن خلفون ولّينه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطئ كثيراً. ولذا قال الحافظ: صدوق يخطئ. وأحمد: هو ابن محمد بن عاصم الكرّاني. انظر: شيوخ المصنّف.

(٢) إسناده حسن. وابن حبش: هو محمد بن حبش بن مسعود السّراج: انظر: شيوخ المصنّف.

النفوس زوجت﴾ قال : «ذلك حين تُرَدَّ الأرواح إلى الأجساد»[(١)] .

٥٥ـ باب :من سورة الإنشقاق الآية «١»

٩٧٧ـ حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل أبو جعفر العدوي في مسجد الحرام ، وكان من كبار العقلاء ، حدثنا أبو عبد الله [...] [(٢)] محمد بن إسماعيل بن علية ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا قُرة بن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : سجد في ﴿إذا السماءُ انشقت﴾ و﴿اقرأ باسم ربك﴾ أبو بكر وعمر ، ومن هو خير منهما ﷺ[(٣)] .

٥٦ـ باب :من سورة الطارق الآية «٩»

٩٧٨ـ حدثنا أبو الأحوص القاضي [(٤)] حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في قول الله عز وجل : ﴿يوم تبلى السرائر﴾ ، قال : «الصوم والصلاة والغسل من الجنابة»[(٥)] .

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال أحمد بن جعفر شيخ المصنِّف . أبو صالح هو السَّمان ذكوان : ثقة ثبت من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) ما بين المعكوفين - زيادة في المطبوع : «بن» ؟؟

(٣) صحيح .أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ١٦١ ـ ١٦٢) من طريق يحيى ومن طريق المعتمر كلاهما عن قرّة به ، وإسناده صحيح . وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة قال : سجدت مع رسول الله ﷺ في إذا السماء انشقت ، واقرأ باسم ربك . وإسناده حسن .

(٤) في المطبوع : «العاصي» .

(٥) إسناه ضعيف .لأجل محمد بن كثير الثقفي ، كثير الغلط . أبو الأحوص :

=

٥٧- باب: من سورة الفجر «٢٩»

٩٧٩- حدثنا قاسم حدثنا أبو هاشم، حدثنا عبد السلام، حدثنا خُصَيف عن مجاهد ﴿ادخلي في عبادي﴾ قال: «الروح في الجسد» (١).

٥٨- باب: من سورة البلد الآية «١٠»

٩٨٠- حدثنا عثمان بن أحمد، ثنا عبد الله حدثنا محمد، ثنا عمرو عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود ﴿وهديناه النجدين﴾ قال: «الخير والشر»، قال أبو بكر: كتبناه عن هذا الشيخ بحرّان، وكان على قضاء آمد فجاز بنا فكتبنا عنه» (٢).

٥٩- باب: من سورة القدر «٣»

٩٨٢- حدثنا علي، ثنا محمد، ثنا الفريابي عن شقيق في قوله عز وجل: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ قال: «عملها وقيامها وصيامها، خير من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر» (٣).

= هو محمد بن الهيثم العكبري- انظر: شيوخ المصنِّف. يحيى بن أبي كثير الطائي: ثقة ثبت من الطبقة الصغرى من التابعين.

(١) إسناده ضعيف. لضعف القاسم بن منده بن كوشيد وخُصيف بن عبدالرحمن الجزري.

(٢) إسناده لا بأس به. إن سلم من حال عثمان بن أحمد بن عمرو الشيباني، وعبد الله: هو ابن محمد بن سلاّم. وشيخه: هو محمد بن سابق. وعمرو: هو ابن أبي قيس. وعاصم: هو ابن بهدلة. زِر: هو ابن حبيش.

(٣) إسناده ضعيف. لجهالة حال محمد بن علي بن ميمون العطار، وعلي بن محمد بن أحمد بن مالك المقرئ الرقيّ لم أجد ترجمته.

٦٠ـ باب :من سورة الهمزة الآية (١)

٩٨٢ـ حدثنا أحمد بن خالد ثنا أبي حدثني عكرمة بن يزيد الألهاني حدثني الأبيض بن الأغر عن أبي جعفر عن أبي العالية في قوله : ﴿ويل لكل هُمزة لُمزة﴾ ، قال : «الهُمَزة الذي يهمزك [1] في وجهك ، واللُّمزة الذي يلمزك من خلفك» [2] .

٦١ـ باب :في القراءات

٩٨٣ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الدبيلي مقرئ أهل الشام بالرملة ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثنا أبو الهيثم البكاء صاعد بن طالب بن نوّاس بن رياط بن واصل بن كاهل بن مجالد ابن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، حدثنا أبو طالب ، عن أبيه نواس ، عن أبيه رياط ، عن أبيه واصل ، عن أبيه كاهل ، عن أبيه مجالد بن ثور ، وعن بشر بن معاوية بن ثور ، وهو جد صاعد لأمه ، أنهما وفدا على النبي ﷺ ، فعلمهما ياسين وقراءة «الحمد لله رب العالمين» ، والمعوذات الثلاث ، قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس، وعلمهم الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم ، والجهر بها في الصلاة ، وأنه علمهم مالك يوم الدين ، قال : وكانت الوفود ، إذا وفدت على النبي ﷺ يعجبهم الانصراف إلى ضياعهم ، ويقل مقامهم عنده ، وكان النبي ﷺ

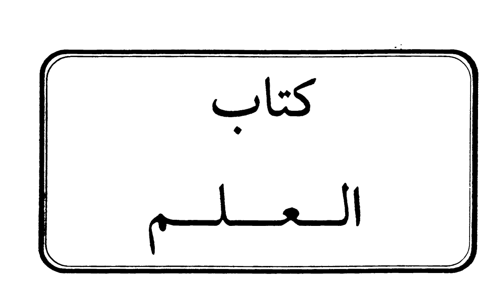
(١) في المطبوع : «يلمزك» .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف عكرمة وشيخه . وأحمد بن خالد هو ابن أبي الأخيَل الحمصي .

يعلم ذلك وفود العرب ، وكان أبو الهيثم قرأ علينا هذه السورة ، كما علمه أبوه بما أخبرنا عن آباءه هؤلاء ، عن النبي ﷺ فكان مما قرأه علينا أبو الهيثم في سورة يس : ﴿تنزيل العزيز الرحيم﴾ بنصب تنزيل ، وقرأ ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدًا﴾ بضم السين ، وقرأ ﴿فأغشيناهم﴾ بالغين معجمة ، وقرأ ﴿وكل شيء أحصيناه﴾ نصب كل ، وقرأ : ﴿طائركم معكم أئن ذكرتم﴾ بهمزة مفتوحة ممدوة ،وقرأ ﴿وإن كلٌ لما﴾ رفع كل ، وشدّد لما ، وقرأ ﴿الأرض الميتة﴾ شدّد الميتة ، ﴿ليأكلوا من ثمره﴾ فتح الثاء والميم ، وقرأ ﴿ذرياتهم في الفلك﴾ ، وقرأ ﴿وهم يخصمون﴾ ، وقرأ ﴿ينسلون﴾ ،وقرأ ﴿يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا هذا﴾ ،وقرأ ﴿في شغل فاكهون﴾ ،وقرأ ﴿في ظلال﴾ ،وقرأ ﴿سلام قول﴾ وقرأ ﴿ألم أعهد إليكم﴾ وقرأ ﴿جبلاً كثيرًا﴾ ﴿على مكانتهم﴾ وقرأ ﴿ننكسه في الخلق﴾ وقرأ ﴿لتنذر من كان حيًا﴾ بالتاء وقرأ ﴿عملت أيدينا أنعامًا﴾ بغيرها وقرأ ﴿فمنها ركوبهم﴾ بفتح الراء ، وقرأ ﴿بقادر على أن يخلق مثلهم﴾ وقرأ ﴿كن فيكون﴾ برفع النون ، وقرأ ﴿وإليه ترجعون﴾ برفع التاء وقرأ علينا صاعد في سورة الإخلاص ﴿أحد الله﴾ بتنوين أحد وذكر أنها لغتهم وقرأ ﴿كفا﴾ بكسر الكاف وذكر أنها لغتهم وليس مما قرأ في سورة الإخلاص مما حفظ في نقلهم عن النبي ﷺ ولكنها لغتهم ، وقرأ ﴿ومن شر النفاثات في العقد﴾ في ﴿أعوذ برب الفلق﴾ عن النبي ﷺ [(١)] .

---

(١) إسناده مسلسل بالجهلاء؟ ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨)، وقال إسناده مجهول من صاعد فصاعدا .



كتاب العلم

١ . باب :رفع العلم بقبض العلماء وظهور الجهل والفتن

٩٨٤ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسال، ثنا محمد بن إسحاق بن عبد الله المدني قراءة عليه ، قلت : حدثكم عيسى بن مينا قالون ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : «إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالمًا ، اتخذ الناس رءوسًا جهالاً ، فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا ، وأضلوا» (١) .

٩٨٥ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله العنبري حبيبان بالبصرة قال : وجدت في كتاب جدي ، أحمد بن عبيدالله ثنا عثام بن علي حدثنا ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله لا ينزع العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس ، ولكن بقبض العلماء ، فإذا لم يبق عالمًا ، اتخذ الناس رؤسًا جهالاً ، فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضَلوا وأضلوا» (٢) .

---

(١) صحيح .أخرجه البخاري (١٠٠) العلم ـ باب : كيف يقبض العلم ، ومسلم (٦٧٣٧ ، ٦٧٣٨) العلم ـ باب : رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن ، وابن ماجه (٥٢) المقدمة ـ باب : اجتناب الرأي والقياس ، والترمذي (٢٦٥٢) العلم ـ باب : ما جاء في ذهاب العلم . من طريق ثمانية عشر رجلاً عن هشام به .

(٢) كسابقه . [ ]

٩٨٦ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن غسان المدائني بالمدائن حدثنا عبد الله حدثنا شبابة حدثنا خارجة بن مصعب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله لا ينزع العلم إنتزاعًا ولكن يقبض هذا العلم بقبض العلماء ، فإذا لم يبق عالم إتخذ الناس رؤسًا جُهّالاً فسُئلوا فاستحيوا أن يقولوا لا نعلم فأخذوا بالرأي فضلوا وأضلوا» (١) .

٩٨٧ـ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن إبراهيم السلمي الحمصي بها ثنا أبو العباس الوليد بن مروان بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن جُنادة بن عبد الرحمن ثنا [...] (٢) جنادة بن مروان ثنا هشام بن عروة عن أبيه [عن جده] (٣) عن عبد الله عن (٤) عمرو أنه قال : «سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : «إن الله تعالى لا يقبض العلم ، الحديث» (٥) .

٩٨٨ـ حدثنا أبو عروبة ثنا مالك بن الخليل أبو غسان ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن هشام بن عروة عن أبيه [عن جده] (٦) عن عبد الله بن

---

(١) انظر الحديث رقم (٩٨٤) . [ ] .

(٢) زاد في المطبوع : «ابن» ؟

(٣) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل ، وأظنه خطأ ، فلعله من سهو الناسخ ؟

(٤) هكذا بالأصل والصواب : «بن» .

(٥) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] وانظر الحديث رقم (٩٨٤) .

(٦) انظر : التعليق على الحديث السابق .

عمرو قال : قال النبي ﷺ : «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس» [(١)]، جوّده بن أبي عدي وسماه ، فقال عن محمد وجبارة في النسخة هكذا قال: وأسقط عروة وحدّث به عن ابن أبي عدي رسته الأصبهاني وغيره كما حدّث به مالك بن الخليل الذي حدثناه عنه أبو عروبة رحمهم الله» .

٩٨٩ـ حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير الرهاوي ، ثنا أبو علي محمد بن معاذ بن المستهل البصري ، ثنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قعنب ، ثنا أبي مسلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو [(٢)] رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعًا من الناس ، ولكن بقبض العلماء ، حتى لم يترك عالمًا ، اتخذ الناس رؤسًا جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا»[(٣)].

٩٩٠ـ حدثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد اللبّان ، ثنا حفص بن عمرو الربّالي [(٤)] ، ثنا أبو دكين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله عز وجل لا ينزع العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم ، بقبض العلماء ، حتى إذا لم

---

(١) انظر الحديث رقم (٩٨٤) [وهذا إسناد ضعيف] .

(٢) في المطبوع : «عمر» .

(٣) صحيح . وانظر الحديث رقم (٩٨٤) .[ ]

(٤) في المطبوع : «الريالي» .

يبق عالمًا ، اتخذا الناس رؤسًا جهالاً ، فسئلوا فافتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا» (١) .

٩٩١- حدثنا هارون بن عقيل الكناني العسقلاني حدثنا عبيد بن آدم ، حدثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، والمسيّب بن شريك ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي : «إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعًا ،ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمًا ، اتخذ الناس رؤسًا جهالاً ، سئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا ، وأضلوا» (٢) .

٩٩٢- حدثنا أحمد بن إبراهيم الشمري ثنا أبو قريش محمد بن جمعة ثنا محمد بن زُنْبُور ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو قال : قال النبي ﷺ : «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس» الحديث (٣) .

٩٩٣- حدثني أبو بكر أحمد بن فطيس وراق أحمد بن عمير بن جوصا ثنا إبراهيم بن دُحيم ثنا خالد بن يزيد الرملي ثنا عبد الغفار بن (٤) أعين عن سفيان الثوري عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس ،

---

(١) صحيح .وانظر الحديث رقم (٩٨٤) .[ ]

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف جداً] ،وانظر : الحديث رقم (٩٨٤) .

(٣) صحيح . وانظر الحديث رقم (٩٨٤) .

(٤) في المطبوع : «من» .

ولكن بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالمًا ، اتخذ الناس رءوسًا جهالاً ، فَسُئِلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا» (١) .

٢ـ باب :ما جاء في التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ

٩٩٤ـ حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن اخت القاضي بدمشق ،ثنا أبو سليمان محمد بن منصور البلخي،ثنا رجاء بن نوح البلخي من الرقات، ثنا أبو رجاء هو عبد الله بن واقد الهروي ، عن سفيان الثوري عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ :«بلّغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٢) .

٩٩٥ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي خليفة ثنا حسان بن الحسن المجاشعي إمام مسجد الجامع ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو عن أبي مسلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٣) .

---

(١) صحيح . وانظر الحديث رقم (٩٨٤) .[ ]

(٢) صحيح متواتر .أخرجه البخاري (٣٤٦١) ، والترمذي (٢٦٦٩) من طريق عاصم بن مخلد عن الأوزاعي به . والترمذي (٢٦٦٩) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية به .

(٣) صحيح متواتر [ ].أخرجه أحمد (٢/ ٥٠١) عن يزيد بن هارون ، وابن ماجه (٣٤) من طريق محمد بن بشر ، وابن حبان (٢٨) من طريق عبدة بن سليمان =

٩٩٦ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي أيوب الضرير جار العمي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (١) .

٩٩٧ـ حدثنا أبو محمد إسحاق بن بيان الأنماطي ثنا زهير بن قشمير ثنا ابن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٢).

= ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به . وإسناده حسن .

وفي بعضها : «من تقوَّل عليّ مالم أقل . . . » ، «من قال عليّ . . . » .

(١) صحيح .أخرجه أحمد (٣/ ١٦٦) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٤ ، ٤٠٥) من طريق المعتمر ، وأحمد (٣/ ١٧٦) عن إسماعيل ، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٧) من طريق يزيد ، وأبو يعلى (٤٠٦١ ، ٤٠٦٢) من طريق جرير ، وهشيم ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٨) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣١) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٤٩) من طريق قريش بن أنس ، سبعتهم عن سليمان التيمي به . وإسناده صحيح .

(٢) صحيح [ ].أخرجه المحاملي في «أماليه» (٣٥١) عن عبد الله بن شبيب عن إسماعيل بن أبي أويس به وإسناده ضعيف جداً لأجل عبد الله بن شبيب .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٣) ، وابن ماجه (٣٢) ، والترمذي (٢٦٦٣) ، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٣) ، وابن حبان (٣١) ، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٦/ ٤٥) كلهم من طريق الليث بن سعد عن الزهري به ، وإسناده صحيح .

٩٩٨ـ حدثنا أبو علي عبد الله بن جعفر بن محمد الرازي جار بن أبي البلخ ببغداد ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا عفان ، ثنا همام ،عن قتادة ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال :«من كذب عليّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»(١) .

٩٩٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي قاضي الرملة بمصر ، ثنا إبراهيم بن سليمان بن حيان ، ثنا أبو حفص الأعشى عن الأعمش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» (٢) .

---

(١) صحيح . أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» ، (٣/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) ، وأبو يعلى (٢٩٠٩ ، ٣١٤٧) ، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٦) ، والطبراني في «الأوسط» (١٩٥١) كلهم من طريق حَرَمِيِّ بن عمارة عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا ، وعند عبد الله بن أحمد قرن بقتادة حمّاد بن أبي سليمان ، وسليمان التيمي . وإسناده صحيح .

وثبت من طرق أخرى عن أنس منها : ما أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٣) عن يزيد بن قطن ، وأبو يعلى (٦/ ٣٧) من طريق خالد بن الحارث (٤٠٠١) من طريق سعيد ابن الربيع ، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٧) من طريق عثمان بن عمر خمستهم عن شعبة عن حمّاد بن أبي سليمان عن أنس مرفوعًا .

ومنها ـ ما أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٩) ، والدارمي (١/ ٧٧) من طريق سليمان بن أبي داود عن شعبة عن حماد بن أبي سليمان ، وعبد العزيز بن صهيب وعتّاب مولى هُرمُز ورابع (سليمان التيمي) عن أنس مرفوعًا وثمّ طرق أخرى .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطيالسي (٣٦٢) ، وأحمد (١/ ٤٠٣ ، ٤٠٦) ، والترمذي (٢٦٥٩) ، وأبو يعلى (٥٢٥١ ، ٥٣٠٧) ، والشاشي (٦٤٥ ، ٦٤٧) ، والقضاعي (٥٤٧) ، والخطيب البغدادي في تاريخه (٤/ ٢٦٣) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود به . وإسناده حسن .

قال أبو بكر : «هكذا حدثنا هذا الشيخ ، ورأيت أصحابنا ضعفوه بعد كتابنا عنه ، والله أعلم ، وأنكر عليه أشياء» .

١٠٠٠ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين شهريار ببغداد حدثنا النضر ابن طاهر حدثنا بُرَيَة بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده سَفينة قال : قال رسول الله ﷺ : «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» (١) .

١٠٠١ـ حدثنا الحسين بن علي بن الحسين وراق النَّرْسي ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا علي بن قرة (٢) بن حبيب القنا عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال النبي ﷺ :«من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» (٣) .

١٠٠٢ـ حدثنا أبو حفص عمر بن خالد بن يزيد بن الجارود الشَّعيري عند قبر معروف الكرخي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبيد بن سعيد القرشي ، ثنا منصور عن يزيد الفقيه قال : «خرجت وأصحاب لي

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف جدًا] .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٧) ، ومن طريق ابن الجوزي في الموضوعات (١١١) ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل النضر بن طاهر ـ«اللسان» (٨٨٨٦) ، سفينة مولى رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الرحمن ، يقال : كان اسمه مهران ، أو غير ذلك ، فلُقِّب سفينة ، لكونه حمل شيئًا كثيرًا في السفر .

(٢) في المطبوع : «مرة» .

(٣) صحيح [ ] .أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٤) من طريق علي بن قرة بن حبيب قال حدثنا أبو حبيب القنوي عن بهز به . وهو الصواب عندي ـ أعني بإثبات القنوي بين علي وبهز ، وعلى بن قرة وشيخه لم أجدهما .

حجاجًا، فمررنا بأبي سعيد فقلنا : سمعت رسول الله ﷺ يقول في أهل الأحزاب من أهل هذه الدعوة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (١) .

١٠٠٣ـ حدثنا عبد الله ، ثنا ابن أبي مسرة (٢) ، ثنا خلاد ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : «حسب المرء من الكذب أن يحدّث بكل ما سمع» (٣) .

٣ـ باب :الحث على طلب العلم والإخلاص فيه

١٠٠٤ـ حدثنا حسين بن يزيد بن يعقوب بن عبد الله بن أسد ثنا إبراهيم بن الحسين ديزيل ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي عن محمد بن عبد

---

(١) صحيح [ ] .لم أقف عليه من هذا الطريق ،ولكن أخرجه أحمد (٣/ ٤٤) ، وأبو يعلى (١٢٢٩) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠) من طريق شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا ، وأبو نضرة ـ هو المنذر ابن مالك العبدي ـ ثقة ، ومن وجه آخر ـ أخرجه ابن ماجه (٣٧) بإسناد ضعيف لأجل عطية العوفي .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي «الدر الكمين» (٢/ ٩٠٩رقم ٨٥٧) «ميسرة» وقال: شيخ البغوي .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة حال عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة ، وشيخه . أبو الأحوص هو الجُشمي ـ عوف بن مالك ،ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين . عبد الله : هو ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه . لكن ثبت في التحذير من ذلك في الحديث الصحيح المرفوع «كفى بالمرء كذبًا ـ إثمًا ـ أن يحدّث بكل ما سمع» .

الملك الأنصاري عن ابن المنكدر عن جابر قال :رسول الله ﷺ :«طلب العلم فريضة على كل مسلم»[1] .

---

(١) حسن لغيره .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٣٤٤) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٥٩) ، إسناده ضعيف جداً ، وقد يحكم عليه بالوضع لأجل محمد بن عبد الملك الأنصاري ـ متروك الحديث قاله النسائي ، وقال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال أحمد : كذاب وضاع .

وروي عن ستة آخرين من الصحابة ، وهم : أنس ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعلي ، والخدري .

(١) فأما حديث أنس : فقد روىٰ عنه من ثمانية عشر طريقًا :

(١) عن ثابت البناني عنه : ورواه عن ثابت أربعة : أخرجه ابن عدي (٤/ ٢٤٠) ، وابن الجوزي في «العلل» (٦٥) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٥ ، ١٦) من طريق جعفر بن مسافر التنيسي عن يحيىٰ بن حسان عن سليمان بن قرم الضبي عن ثابت به . وابن قَرْم ـ سيء الحفظ ؟؟

وأخرجه ابن عدي (٣/ ٢٤٩) ، وعنه ابن الجوزي (٦٦) ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٦٥) ، وابن عبد البر في «جامعه» (١٧ ، ١٨) من طريق حسان بن سياه عن ثابت به . وحسان ضعفه ابن حبان ، الدارقطني ومال إلىٰ ذلك ابن عدي .

وأخرجه الحاكم كما في «الميزان» (١/ ٢٤٨) بإسناده عن حماد بن سلمة عن ثابت به ثم قال : غريب فرد .

وأخرجه عبد الرحمن بن نصر الدمشقي في «فوائده» (١/ ٢٢٥) بإسناه عن سلاّم بن أبي الصهباء عن ثابت به ، وسلاّم ضعيف وتلميذه محمد بن هارون بن شعيب ضعيف كذلك ، ونقل في «اللسان» (٨٢١٥) عن عبد العزيز الكناني قوله : كان يُتهم .

=

(٢) عن أنس [أو محمد] بن سيرين : أخرجه ابن ماجه (٢٢٤) ، وأبو يعلى (٢٨٣٧) ، والطبراني في «الأوسط» (٩) ، وابن عدي (٣/ ٢٧٣) ، وابن الجوزي (٦٤) ، وابن عبد البر (٣٠) من طريق حفص بن سُليمان عن كثير بن شِنظير عن أنس [أو محمد] عن أنس بن مالك مرفوعًا . وقع التصريح بأنس عند ابن عدي ، ووقع التصريح بمحمد عند الطبراني وابن عبد البر ، وعند أبي يعلى وابن الجوزي (ابن سيرين) ، وزاد ابن ماجه « . . . وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب »؟ وكثير بن شنطير له رواية عند أنس ومحمد ابنا سيرين . وإسناده ضعيف جدًا لأجل حفص بن سليمان الأسدي ـ متروك الحديث وشيخه ابن شِنظير : صدوق يخطئ .

(٣) مسلم الملائي (ابن كيسان الضبي) : أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٦٥) ، وعنه ابن الجوزي (٧٢) ، وإسناده غاية في التلف لأجل عبد الوهاب بن الضحاك كان يكذب ويضع الحديث . وشيخه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده وهذه منها . وشيخه حسام بن مصل ـ ضعيف . وكذا مسلم بن كيسان الملائي ـ ضعيف .

وأخرجه ابن عبد البر في «جامعه» (١٩) من طريق المعافي بن عمران عن إسماعيل به . والمعافي وإن كان ثقة إلا أن الإسناد يبقى على ضعفه لأجل إسماعيل ومن بعده .

(٤) زياد بن ميمون الثقفي : أخرجه أبو يعلى (٤٠٣٥) ، و الطبراني في الأوسط (٢٤٦٢) ، وابن عدي (٤/ ١٢٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٦١) وفي ذكر «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٧) ، والبيهقي في «الشعب» (١٦٦٤) ، وابن عبد البر في «جامعه» (٢٣ ، ٢٤) ، وعندهما زيادة «والله يحب إغاثة اللهفان» ، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤/ ١٥٦) ، وفي الموضح (٢/ ٤١٠) وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٦٧) ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل زياد هذا ـ متروك الحديث =

= ـ كذبه يزيد بن هارون . ناهيك عن عدم سماعه من أنس كما نقله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٤) .

(٥) إبراهيم النخعي : أخرجه تمام في «الفوائد» (٧٣ ـ روض) ، والبيهقي في «الشعب» (١٦٦٦) ، وابن عبد البر في «جامعه» (٢٥) ، والخطيب البغدادي في «تخليص المتشابه» (١/ ٣٤٤) ، وابن الجوزي في «العلل» (٦١) من طريق روّاد ابن الجراح عن عبد القدوس بن صبيب الدمشقي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به . وإسناده تالف جداً لضعف روّاد ، وعبد القدوس كذَّبه جماعة وتركه آخرون . وأخرجه البزار كما في «الميزان» (١/ ٣٦) من طريق إبراهيم بن سلاّم عن حماد به ، وإبراهيم ضعيف ولا يُعرف إلا بهذه الرواية . وأخرجه ابن عدي (٥/ ٣٥٠) وعنه ابن الجوزي (٦٢) من طريق عبد الله بن خِراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم به ، وإسناده ضعيف لضعف ابن خِراش .

(٦) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أخرجه تمام في «فوائده» (٧٢ ـ روض) ، وابن عبد البر (٢٧) ، وابن الجوزي (٧٣) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية عن الأوزاعي عن إسحاق به . وإسناده ضعيف جداً لأجل الخبائري ـ متروك الحديث ، كذبه ابن الجنيد . وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦٧٢) ، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٤٧) من طريق عبد الجبار بن عاصم عن بقية عن أبي سعيد الوحاظي ـ والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٤٨) من طريق إسحاق بن راهويه عن بقية عن أبي عبد السلام . . . وأبو عبد السلام هو عبد القدوس بن حبيب الكلاعي وهو الوحاظي وهذا شر أنواع التدليس من بقيّة وهو تدليس الشيوخ . قال ابن المبارك نقلاً عن الخطيب بإثر روايته : أعياني بقية ، كان يحدثنا فيقول : حدثنا أبو سعيد الوحاظي ، فإذا هو عبد القدوس » .

وفي «الكامل» لابن عدي . . . وقد روىٰ بعض الرواة عن بقية عن أبي عبد السلام الوحاظي عن إسحاق عن أنس» . وعلىٰ كل حال سبق أن عبد القدوس =

= متروك كذاب ، وآفة تدليس بقية ؟ وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦١١) من طريق رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن إسحاق به . وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد .

(٧) أبو عاتكة - طريف بن سليمان : أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٨)، والبيهقي في «المدخل» (٣٢٤) ، وابن عبد البر (٢٠ - ٢٢) ، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٦٤) وفي «الرحلة في طلب الحديث» (١ - ٣) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٣٠) ، والدولابي في «الكنى» (٢/ ٢٣) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٦) كلهم من طريق الحسن بن عطية القرشي عن طريف بن سليمان عن أنس مرفوعًا . بلفظ : «اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم» وفي بعضها زيادة : «. . . وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يطلب» ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل أبي عاتكة متروك الحديث .

(٨) المثنى بن دينار الجهضمي : أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥٠) والقضاعي في «الشهاب» (١٧٥) ، وابن الجوزي (٦٠) من طريق حجاج بن نصير عن المثنى به .وإسناه ضعيف لضعف ابن نُصير .

(٩) قتادة : أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» ، وابن سمعون في «أماليه» كما في «المقاصد الحسنة» (٦٦٠) ، وابن الجوزي في «العلل» (٦٣) من طريق موسى بن داود عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس مرفوعًا وقال ابن شاهين : غريب .

قلت : ليس فيه إلا عنعنة قتادة فيما يظهر لي ، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩٠٣) من طريق رجل من أهل الشام عن قتادة به ، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل ؟

(١٠) الزهري : أخرجه ابن عبد البر في «جامعه» (٢٩) بإسناد موضوع لأجل يعقوب بن إسحاق العسقلاني - كذاب «الميزان» (٤/ ٤٤٩) ، وتلميذه مسلمة بن =

= القاسم الأندلسي ـ ضعيف ، وفي مطلعه : «اطلبوا العلم ولو بالصين . . .» ، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٦٤) بإسناد ضعيف ؛ لضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده ، وهذه منها فشيخه هنا هو يونس بن يزيد الأيلي ـ المصري ـ والأيلي يهم أحيانًا في حديثه عن الزهري ، ولم يتابع على روايته ؟

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٧٥) من طريق مالك عن الزهري به ثم قال : وهذا الحديث باطل من حديث مالك . . . وهو موضوع بهذا الإسناد . . .» ، وانظر : «السير» (١٦/ ٥٣١) .

(١١) الأعمش ـ سليمان بن مهران : أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٢٤) بإسناد ضعيف لأجل علي بن خضيف الدقاق ـ سيء الحال في الرواية غير مرضي .

(١٢) أبو حنيفة النعمان : أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٠٧ـ٢٠٨ ، ٩/ ١١١) ، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ١٢٤) ، وابن الجوزي في «العلل» (٦٨) من طريق أحم بن الصلت الحماني عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن أنس مرفوعًا .

قال الخطيب : لا يثبت لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك ، ونقل عن الدارقطني بإسناده أنه سئل عن سماع أبي حنيفة من أنس يصح ؟ قال : لا ، ولا رؤيته ، لم يلحق أبو حنيفة أحدًا من الصحابة .

وقال الخطيب في أحمد بن الصلت : أحاديثه أكثرها باطلة هو وضعها ، وقال : هذا الحديث باطل بهذا الإسناد ، وضعفه أحمد بن الصلت ، وأقره ابن الجوزي في «الواهيات» .

(١٣) موسى بن جابان : أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٨٦) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٦٩) ، وإسناده موضوع لأجل ميسرة بن عبد ربه الكذاب الوضاع ، وتلميذه عمران بن عبد الله ـ ضعيف قاله ابن الجوزي . =

= (١٤) عبد الوهاب بن بُخت : أخرجه ابن عدي (١/ ٢٠٥) ، وعنه ابن الجوزي (٧٠) بإسناد كسابقه لأجل أحمد بن هارون البلدي - كذاب متهم . ومعان بن رفاعة - فيه لين .

(١٥) الزبير بن الخرِّيت : أخرجه ابن عبد البر في «جامعه» (٢٨) بإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن أيوب القلزمي ، وبقية بن الوليد يدلس ويسوئ فلا يقبل من حديثه إلا ما صرح بسماعه في جميع طبقات السند .

(١٦) حميد الطويل : أخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١٥٩) بإسناد موضوع لأجل معلى بن هلال - كذاب . وأخرجه في (١٦٠) بإسناد ضعيف لأجل ضعف محمد بن الحسين ، وعبد الحميد الهلالي صدوق يخطئ . بلفظ : [التفقه في الدين] [طلب الفقه] . . . .] .

(١٧) عاصم الأحول : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠٨) ، وفي «الصغير» (٢٢) بإسناد لا بأس به إن سلم من شيخ الطبراني - أحمد بن بشر ابن حبيب البيروتي ؟

(١٨) أبو الصبَّاح المؤذن : أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (صـ٦٥) ثنا عبدالله بن محمد بن خلاَّد ثنا عمر بن عون ثنا أبو الصباح عن أنس مرفوعًا ، وفي (صـ٧٠) ثنا أحمد بن سهل بن علي ثنا إسحاق بن عيسئ ثنا أبو الصباح عن أم كثير بنت مرقد مرفوعًا ، وفيه قصة . وأم كثير بنت يزيد أم امرأة أبي الصباح المؤذن .

(٢) حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٠٩٩) ، و«اتحاف الخيرة المهرة» (٢٦١) ، وعنه تمام في «فوائده» (٧٧- روض) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٨٨) ، وفي «الموضح» (٢/ ٢٧٠) ، وابن عدي (٦/ ٢٧٥) ، وابن الجوزي في «العلل» (٥٧) ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٤٣٩) ، وفي «الأوسط» (٥٩٠٨) كلهم من طريق هذيل بن إبراهيم الجمَّاني عن عثمان بن عبد الرحمن [ ] عن حماد =

= ابن أبي سليمان عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله مرفوعًا ، وقع عند أبي يعلىٰ والخطيب في «الموضح» عبد الرحمن من غير نسب . وعند تمام والخطيب في التلخيص زهريًا وعن الطبراني قرشيًا [وهو الزهري] .

وعند ابن عدي وابن الجوزي جُمحيًا وجعله في ترجمته ولم يجعله في ترجمة القرشي وعلىٰ كل حال : فإن كان قرشيًا فمتروك الحديث . وإن كان جُمحيًا فضعيف وعلة أخرىٰ وهي في هذيل بن إبراهيم الجمّاني فقد ترجم له في «اللسان» (٨٨٩٧) ، واشتراط في اعتبار حديثه أن يروي عن ثقة . وهذا الشرط لم يتحقق هنا ، وإذا انتفىٰ الشرط انتفىٰ المشروط ؟

(٣) حديث عبد الله بن عباس : أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٠) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٥٨) ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٩٦) ، وتمام في «فوائده» (٧٩) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روّاد عن أيوب ابن عائذ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس مرفوعًا . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن أبي روّاد وأخرجه تمام (٧٨) من طريق سعيد بن منصور الخراساني عن أيوب به ، وإسناده ضعيف جدًا . لأجل محمد بن هارون الدمشقي قال فيه عبد العزيز الكناني : كان يتهم «الميزان» (٤/ ٥٧) ، و«اللسان» (٨٢١٥) ، وعبد الرحمن بن حاتم المرادي شيخ ابن هارون : قال ابن الجوزي : متروك الحديث . وقال مسلمة بن قاسم : ليس عندهم بثقة . وقال الذهبي : ما علمت به بأسًا .

(٤) حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٦٧) ، وتمام في «فوائده» (٧٦ ـ روض) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٦٧) ، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤/ ٤٢٧) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣١١) كلهم من طريق يحيىٰ بن هاشم السمسار عن مسعر بن كدام عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا . وإسناده موضوع لأجل السمسار كذاب وضاع والعوافي =

= ضعيف لكثرة خطأه وتدليسه .

وأخرجه القضاعي في «الشهاب» (١٧٤) ، وعنه ابن الجوزي في «الواهيات» (٧٤) ، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو البجلي وعطية العوفي .

(٥) حديث عبد الله بن عمر : روي من طريقين عنه :

الأول من طريق نافع : ورواه عن نافع ثلاث :

(أ) مالك : أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٤١) ، وتمام في «الفوائد» (٧٥) ، وابن عدي (١/ ٢٩٤) ، والدارقطني في الرواة عن مالك كما في «اللسان» (١/ ١٣٢) وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٥٤) جميعهم من طريق مهنأ بن يحيى عن أحمد بن إبراهيم بن موسى عن مالك به .

وقال ابن حبان : هذا حديث باطل لا أصل له من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافع ، ولا من حديث مالك ، إنما هو من حديث أنس وليس بصحيح . وقال في أحمد بن إبراهيم شيخ يروي عن مالك ما لم يحدّث به قط .

وقال ابن عدي : هذا حديث منكر عن مالك بهذا الإسناد ، ولا يرويه إلا أحمد ابن إبراهيم بن موسى وهو غير معروف .

وأخرجه ابن عدي (٨/ ٦٥) بإسناده عن الليث بن سعد عن مالك به . وإسناده ضعيف جدًا وقد يحكم عليه بالوضع لأجل موسى بن إبراهيم المروزي متروك ، وكذبه ابن معين .

(ب) محمد بن أبي حميد الأنصاري : أخرجه ابن عدي (٨/ ٣٣٦) ، وعنه ابن الجوزي (٥٥) عن القاسم بن الليث عن معافي بن سليمان عن أبي البختري عن محمد بن أبي حميد به . وفيه « . . . مسلم مؤمن [مؤمن] . وإسناده موضوع لأجل أبي البختري وهب بن وهب كذاب وضاع . وشيخه محمد بن أبي حميد. ضعيف .

(جـ) محمد بن عبد الملك الأنصاري : أخرجه تمام في «فوائده» (٧٤) ، وابن =

= الجوزي في «العلل» (٥٣) من طريق يحيىٰ بن صالح الوحاظي عن محمد بن عبد الملك عن نافع به ، وإسناده كسابقه لأجل ابن عبد الملك كذاب وضاع قاله أحمد، وقال البخاري وغيره : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك .

(٢) من طريق مجاهد بن جبر : أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٥٨) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٥٦) عن محمد بن أحمد الأنطاكي ثنا روح بن عبدالواحد القرشي ثنا موسىٰ بن أعين عن ليث بن سليم عن مجاهد به . وإسناده ضعيف لضعف ليث بن سليم ، وروح فيه ضعف .

(٦) حديث علي بن أبي طالب : روي عنه من ثلاثة طرق :

(أ) من طريق سعيد بن المسيّب : أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٥٧)، وفي «تلخيص المتشابه» له (١/ ١٠٦) ، وإسناده ضعيف لأجل : محمد ابن عبيدة الشافقاني - صاحب مناكير «الإكمال» (٦/ ٥٥ - ٥٦) ، والصباح بن موسىٰ - فيه ضعف . ومكحول الشامي مدلس وقد عنعن .

(ب) من طريق ابنه عمر : أخرجه ابن عدي (٦/ ٤٢٤) ، وعنه ابن الجوزي (٥٢) ، وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٥٨) من طريق محمد بن الحسين بن حفص ثنا عباد بن يعقوب ثنا عيسىٰ بن عبد الله أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعًا . وإسناده ضعيف جداً لأجل عيسىٰ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - متروك . وتلميذه عباد بن يعقوب ، يروىٰ المناكير عن المشاهير - فاستحق الترك» - قاله ابن حبان .

قلت : وإن كان هو الأسدي الراوجني - فقد قال فيه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» : شيخ - والله أعلم .

(جـ) الحسين بن علي : أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٤٠٧ - ٤٠٨) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٠) بإسناد ضعيف جداً لأجل : عبد العزيز بن أبي ثابت - متروك الحديث .

=

= وقال ابن الجوزي : السمرقندي يحدِّث بالمناكير ، ومحمد بن أيوب وجعفر ابن محمد هما غاية في الضعف .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٣٠) ، وفي «الصغير» (٦١) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٠٤) ، وابن الجوزي (٥١) عن أحمد بن يحيىٰ بن أبي العباس الخوارزمي ثنا سليمان ابن عبد العزيز بن أبي ثابت : ثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن حسين عن علي بن حسين بن علي عن أبيه عن النبي . هكذا من مسند الحسين بن علي قال الطبراني : لا يروىٰ هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به سليمان ، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

قلت : يعني أحمد بن يحيىٰ بن أبي العباس ـ لا يحتج به . نقله الخطيب عن الدارقطني قوله : وأراه اختلافًا علىٰ سليمان بن عبد العزيز فقد سبق أن جعفر بن محمد رواه عنه فجعله من مسند علي ، وخالفه أحمد بن يحيىٰ فجعله من مسند الحسين بن عليّ . وكلاهما لا يحتج بهما . وعلىٰ كل حال مداره علىٰ عبد العزيز بن أبي ثابت وقد سبق القول فيه ؟

خلاصة القول : في هذا الحديث بعد سبر طرقه علىٰ نحو ما رأيت : أن الحديث بمجموع ما رُوي من طرق ضعيفة من حديث أنس وابن عباس ، وابن عمر ، وعلي ، يكون حسنًا لغيره ، وعلىٰ ذلك يحمل كلام من حسنه من الأئمة كالمزي والزركشي وأما القول بأنه صحيح بمجموع طرقه فأنىٰ له ذلك ؟ ! وبقية طرقه بين الضعيفة جدًا ، والموضوعة ، فهي لا تسمن ولا تغني من جوع .

فائدة : نقل الخطيب البغدادي في كتابه الماتع «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٦٩ ـ ١٧٤) توجيهًا لمنطوق هذا الحديث عن بعض الأئمة السابقين كابن المبارك وابن عيينة وغيرهما ـ فانظره . خلاصته أنه فرض كفاية .

١٠٠٥ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسي ببيت المقدس، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج وروح ابن جنّاح عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد»[1].

١٠٠٦ـ حدثنا محمد بن مخلد أبو عبد الله الدوري العطار حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر وأبو اليسع وأخبرني الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»[2].

---

(١) ضعيف. أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٠٨)، وابن ماجه (٢٢٢)، والترمذي (٢٦٨١)، والطبراني في «الكبير» (١١٠٩٩)، وابن عدي (٤/ ٦٠)، وابن عبد البر في «جامع العلم وفضله» (١٢١، ١٢٢) والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٨٢، ٨٣) كلهم من طريق الوليد بن مسلم به. وإسناده ضعيف لأجل: (١) الوليد بن مسلم يدلس ويسوئ فلا يكتفى بتصريحه بالسماع من شيخه فقط؟ (٢) روح بن جناح ـ أبو سعيد الدمشقي ـ ضعيف، اتهمه ابن حبان فإن قيل تابعه ابن جريج، أقول ابن جريج مدلس وقد عنعن؟

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٤) من طريق هشام عن الوليد عن روح عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مثله. ولكنه غير محفوظ من هذا الوجه، كذا حكم الخطيب، وأسند الوهم فيه إلى اليقطني أحد رواة الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامعه» (١٢٤) من وجه آخر عن أبي هريرة، وفي إسناده جماعة غير مترجم لهم، ولذا، فلا أظنه يثبت من هذا الوجه.

(٢) صحيح. أخرجه البخاري (٥٠٢٨) عن أبي نعيم، والترمذي (٢٩٠٨) من =

١٠٠٦ / ١ـ حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن عبد الرحمن الجندي المعدل البزار في مسجد الحرام ، حدثنا حسين بن الحسن المروزي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثنا الحكم بن عبد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : «إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علمًا يقربني من الله عز وجل فلا بارك الله عز وجل في طلوع شمس ذلك اليوم» (١) .

١٠٠٧ـ حدثنا طاهر بن محمد البزاز الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عثمان بن عمرو ، ثنا أبو مسعدة الأنصاري عن عمرو بن الأزهر عن

= طريق بشر بن السَّري كلاهما عن سفيان الثوري به . وأخرجه البخاري (٥٠٢٧) عن حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني علقمة سمعت سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن به . والترمذي (٢٩٠٨) عن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة عن سعد كسابقه .

وانظر : «سنن الترمذي» ، و«فتح الباري» (٩/ ٧٤ـ ٧٥) ، وفيه : «ورجح الحفاظ رواية الثوري وعدوا رواية شعبة ، من المزيد في متصل الأسانيد . . . وأما البخاري فأخرج الطريقين فكأنه ترجح عنده أنهما جميعًا محفوظان . . . » .

(١) موضوع .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٣٦) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٧٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٠٢ـ ٢٠٣) ، وابن عبد البر في «جامع العلم وفضله» (٣١٨) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٠٠) كلهم من طريق بقية بن الوليد به ، وعلته : الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي : كذاب وضاع فإن قيل إن ابن حبان أخرجه في «المجروحين» (١/ ٣٥٥) من طريق سليمان بن بشار الخراساني عن سفيان بن عيينة عن الزهري به ، قلنا سليمان هذا متهم بوضع الحديث .

حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لكاتبه : «إذا كتبت ، فضع قلمك على أذنك ، فإنه أذكر لك» (١) .

١٠٠٨ـ حدثنا قاسم ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، قال : سمعت المعتمر بن سليمان يقول : كتب إليّ أبي حيث رجعت من مكة وأنا بالكوفة : «يا بني : اكتب العلم والمصاحف ، فإن المال يفنى (٢) ، والعلم يبقى» (٣) .

١٠٠٩ـ حدثني عمر حدثنا محمد بن حميد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا حبيب بن صخر القيسي قال : كان يقال : ما أحسن الإيمان بزينة العلم ، وما أحسن العلم بزينة العمل ، وما أحسن العمل بزينة الرفق ، وما أضيف شيئًا إلى شيء مثل حلم إلى علم» (٤) .

---

(١) موضوع . لأجل عمرو بن الأزهر العتكي ـ متروك وضّاع ، ثم وجدت متنه رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٧) من طريق عثمان بن عمرو عن حميد به . فأسقط راويان (أبو مسعدة ، وعمرو) ، والصواب ما عند المصنِّف ، وعثمان بن عمرو ـ فيه ضعف .

(٢) في المطبوع : «يغني» بالغين ؟

(٣) إسناده ضعيف . لضعف العلاء بن هلال الباهلي ، قاسم : هو ابن عبيدالله ابن محمد بن خليد قاضي حصن منصور لم أجده .

(٤) إسناده ضعيف . لجهالة حال عمر بن خالد بن يزيد بن الجارود الشعيري ، وضعف محمد بن حميد بن حبان الرازي .

١٠١٠ـ حدثنا عبد العزيز ، ثنا إبراهيم بن معاوية القَيسْراني حدثنا الفريابي ، قال : «كنت أمشي مع سفيان بن عيينة ، فقال لي : يا محمد ما يزيد [(١)] هدى فيك إلا ، طلبك الحديث ، قلت : فأنت يا أبا محمد أي شيء كان عملك ، إلا طلب [(٢)] الحديث ، قال : كنت إذ ذاك صبيًا لا أعقل» [(٣)] .

١٠١١ـ حدثنا أبو طالب عبد الرحمن ، ثنا ابن المنادى ، ثنا حفص بن غياث قال : «أتيت الأعمش أنا وصاحب لي نسمع منه ، فخرج إلينا وعليه فروة مقلوبة قد أدخل رأسه فيها ، فقال لنا : «تعلمتم الصمت ، تعلمتم الكلام ، أما والله ما كان الذين مضوا من قبلكم هكذا ، ثم قال : يا جارية: أخيفي الباب ، أو أخاف الباب ، ثم قال لنا : أتدرون ما قالت الأذن ، قلنا: وما قالت الأذن ؟ قال : قالت : لولا أن أخاف أقمع بالجواب لطلب كما قال الكساء ، قال : فقال : كم كلمة أنما ظني صاحبها منعني أن أجيبه قول الأعمش رحمه الله» [(٤)] .

---

(١) في المطبوع : «من» . كانت بالأصل كذلك ، ولكن ضرب عليها الناسخ ثم كتب ما أثبته .

(٢) في المطبوع : «طلبك» .

(٣) إسناده ضعيف .عبد العزيز هو ابن أحمد بن أبي رجاء النسائي ـ لم أقف عليه ، وشيخه مجهول الحال .

(٤) ... [ ]

عبد الرحمن بن الحسن بن علي ـ لم أجد ترجمته . ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ـ صدوق .

١٠١٢ـ سمعت عليًا يقول : سـمعت المطيَّن يقـول : وقفت على أبي نعيم وهو يحـدث ، فقال لي : يا محـمد اجلس فاكـتب ، قلت : ما أصنع بالحديث ، قـال : وصعدت إلى ابنه وكـان له برج حمام ، فـحاسبته على شيء كنت كـتبـته له ، فنزلت ، فـوجدت من كـان بين يديه من أصـحاب الحديث قد هموا للقيـام ، فقال له كلام وكنت أورق في تلك الأيام اكتب المصاحف ، لأني سمعت علي يقول : حدثنا مطين قال : قال لي ابن نمير سنة ثلاثين : كم معك اليوم ، قلت: قلمين ، قال إنك لموسر» (١) .

١٠١٣ـ حدثنا أحـمد ثنا الحسن بـن حماد ثنا أبو مـعاوية قال سـمعت الأعمش يقول : «إذا رأيت أداة (٢) الشيخ لم يكتب الحديث ، اشتهيت أن أصفعَه» . أو كما قال (٣) .

١٠١٤ـ حدثنا أحمـد ثنا عبد الله بن شبيب المكي ثنا علي بن الجهم ابن بدر السامي ثنا علي بن مسهر عن سعـيد بن عبد العزيز التنوخي قال : «أوصى مـسلمة بن عـبد الملك بـثلث ماله لطلاب الأدب ، فـقال : إنهـا صناعة مجفو أهلها» (٤) .

---

(١) ... [ ]

علي : هو ابن أحمد بن هارون الحيلي ـ لم أقف على ترجمته ، وشيخه ثقة حافظ جبل .

(٢) في المطبوع : «أراه» .

(٣) إسناده حسن .أحمد : هو ابن القاسم بن نصر ـ انظر : شيوخ المصنِّف .

(٤) إسـنـاده واهٍ .أخرجه الخطيب في «تاريخ بغـداد» (١١/ ٣٦٧) من طريق المصنِّف به . أحمد : هو ابن مـحمد بن بكر الهـزاني البصـري ـ انظر : شيوخ =

١٠١٥- حدثنا أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن سالم العسكري ثنا عبد الرحمن بن المتوكل القارئ ثنا غسان بن مُضر عن سعيد بن يزيد أبو مسلمة قال : كنا عند عكرمة فقال : «مالكم لا تسألوني ، أفلستم» [١] .

١٠١٦- حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن يعقوب الفرجي [٢] قال : سمعت سليمان بن أيوب يقول : «جعلت اتنقى على خالد بن الحارث ، فقال لي: تكتب على الوجه وإلا فلا ، القصّاب لا يبيع اللحم إلا مع العظم» [٣] .

١٠١٧- سمعت موسى يقول : سمعت أحمد بن مهدي يقول : أردت أن أكتب كتاب الأموال لأبي عبيد ، فخرجت لأشتري ماء الذهب ، فلقيت أبا عبيد ، فقلت : يا أبا عبيد : رحمك الله إني أريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب ، فقال : اكتب بالحبر ، فإنه أبقى [٤] .

المصنِّف ، وإسناده : واه ، لأجل علي بن الجهم متهم بالكذب «اللسان» (٥٨١٢)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٧) .

(١) ... [ ]

أحمد بن الحسين الأنصاري وشيخه لم أجدهما ، وعبد الرحمن بن المتوكل- مجهول الحال . وعكرمة : هو مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) في المطبوع : «الفرحي» .

(٣) لا بأس به .إن سَلِمَ من حال شيخ المصنِّف . واسمه إبراهيم بن جابر بن حماد ؟

اتنقى : اتخيّر- التنقي- التخيّر «اللسان» [مادة : نقا] (٥/ ٤٥٣٢) .

(٤) إسناده ضعيف .أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٥٠٥) من طريق المصنِّف به . موسى بن الحسين الرّهامي- مجهول الحال .

١٩١٨ـ حدثنا فقير ، ثنا أبو حنيفة قحزم [١] بن عبد الله بن قحزم قال : سمعت الشافعي يقول : كتبت عن محمد بن الحسن «وِقْر جمل لا يستثقل خطامها [٢] [٣] .

١٠١٩ـ حدثنا حسن ثنا غلاّن بن المغيرة ثنا نعيم بن حماد قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سخاء الحديث كسخاء المال» [٤] .

٤ـ باب :القرآن والسنة في منزلة سواء

١٠٢٠ـ حدثنا أبوالحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المُقَانعي بياع الحمر بالكوفة في شوال سنة ست وثلاثمائة ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زيد بن علي عن أمامة عن علي رضي الله عنهم قال : قال رسول الله ﷺ :«إنه سيكون بعدي رواة يرون عني أحاديث ، فاعرضوها على القرآن ، فما وافق القرآن فخذوا به ، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به» [٥] .

---

(١) في المطبوع : «مخرم» .

(٢) في المطبوع : «خط أمها» .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة حال فقير بن موسى وشيخه .

وقْر : حِمْل .

(٤) إسناده ضعيف .حسن ـ هو ابن حبيب بن عبد الملك ـ ثقة حافظ ، وانظر : شيوخ المصنِّف .علان بن المغيرة ـ لم أجده .نعيم بن حماد ـ صدوق يخطئ كثيرًا .

(٥) موضوع .إبراهيم بن الحكم بن ظهير ـ شيعي جلد كذاب . ومحمد بن =

٥ـ باب: عمن تأخذ العلم

١٠٢١ـ حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ثنا عبد المجيد ابن أبي رواد ثنا الثوري عن ابن عون عن ابن سيرين قال: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه، ذهب العلم، وبقي غبرات في أوعية سوء»[1].

مروان الكوفي ـ متروك متهم بالوضع. ورُوي بنحوه عن أبي هريرة وثوبان وابن عمر:

(١) فأما حديث أبي هريرة: أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣٢ـ٣٣)، وفيه أشعث بن براز الهجيمي ـ منكر الحديث متروك. وانظر: «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢١٣)، «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٦٤).

(٢) حديث ثوبان: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢٩)، وفيه يزيد بن ربيعة منكر الحديث متروك. وانظر: «اللآلئ» و«التنزيه» نفس العزو السابق.

(٣) حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٢٤)، وفيه أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه ـ منكر الحديث. والوضين الخزاعي ـ سيء الحفظ، فالحديث من طرقه الثلاثة مهلهل لا قيمة له ـ ناهيك عن الرابع ؟؟

ورحم الله الإمام ابن عبد البر قال في «جامعه» (٢/ ١١٩٠ـ ١١٩١): . . . وقد أمر الله عز وجل بطاعته ـ أي الرسول ﷺ ـ واتباعه أمرًا مطلقًا مجملاً، لم يقيّد بشيء، كما أمرنا باتباع كتاب الله، ولم يقل وافق كتاب الله كما قال بعض أهل الزيغ. ونقل عن الإمام عبد الرحمن بن مهدي: . . . الزنادقة والخوارج وضعوا ذلك الحديث . . .

(١) إسناده حسن. أحمد: هو ابن موسى بن العباس بن مجاهد ـ انظر: شيوخ المصنِّف.

١٠٢٢ـ حدثنا محمد حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : «إن هذا العلم دين ، فلينظر أحدكم عمن يأخذ دينه» (١) .

١٠٢٣ـ حدثنا محمد بن حصن ،حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الواحد بن راشد قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : إن هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذونه (٢).

١٠٢٤ـ حدثنا أبو مروان عبد الملك بن بحر ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا معن بن عيسى قال :سمعت مالك بن أنس يقول : «لا يؤخذ العلم عن أربعة ، ويؤخذ عن من سواهم ، لا يؤخذ عن رجل يكذب في حديث الناس ، وإن كان لا يهم أن يكذب على رسول الله ﷺ ، ولا يؤخذ عن فاسق معلن فسقه ، ولا يؤخذ عن مبتدع يدعوا الناس إلى بدعته ، ولا يؤخذ عن رجل لا يدري ما يحدث به ، وإن كان لا يشك في سماعه قال : مَعْن فحدثت به مطرف بن عبد الله ، فقال لي : ما أدري ، ما تقول : إلا أني سمعت مالك يقول: أدركت بهذا البلد ، أو قال

(١) إسناده فيه ضعف .لأجل محمد بن بابشاذ في حديثه غرائب ومناكير ، وانظر : شيوخ المصنِّف . محمد بن سيرين : ثقة ثبت عابد كبير القدر من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) ...[ ]

محمد بن حصن الطوسي ـ لم أجده ، وعبد الواحد بن راشد ـ ليس بعمدة .

في هذا المسجد ، رجالاً لهم فضل في دينهم ، وصلاح ما كتبت عن أحد منهم حرفًا ، لأنهم كانوا لا يدرون بما يحدثون» [١] .

١٠٢٥ـ حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن معاوية قال : سمعت بن المبارك ينشد:

أيها الطالب علمًا ائت حماد بن زيد

فخذ العلم بحلم ثم قيده بقيد

ودع البدعة من آثار عمرو بن عبيد [٢] .

١٠٢٦ـ حدثنا عبد الله ، ثنا الدقيقي ، ثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفي ، ثنا حماد بن زيد [٣] ، قال : دخلنا على أنس بن سيرين في

---

(١) إسناده حسن .

(٢) ... [ ]

محمد بن علي بن روح ـ أبو عبد الله المؤدب العسكري ـ لم أجده لكني وقفت على محمد بن علي العسكري ـ ترجم له في «الأنساب» (٣/ ٣٤٣) ، سكت عنه . والله أعلم .

وعبد الله بن معاوية الجُمحي ثقة ، وحماد بن زيد الذي أرشد إليه عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين . وعمرو بن عبيد بن باب : معتزلي مشهور كان داعية إلى بدعته ، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً من كبار أتباع التابعين .

(٣) في المطبوع : «يزيد» .

مرضه ، قال : «اتقوا الله يا معشر الشباب ، وانظروا هذه الأحاديث عمن تأخذونها ، فإنها من دينكم» (١) .

١٠٢٧ـ حدثنا محمد حدثنا معن بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب حدثنا المنهال بن بحر قال :«سمعت شعبة يقول : انظروا عمّن تكتبوا ، اكتبوا عن قُرة بن خالد وسليمان بن المغيرة والأسود بن شيبان وابن عون والله لوددت أني قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب» (٢) .

٦ـ باب :فضل العلم والعلماء

١٠٢٨ـ حدثنا عبد الوهاب ، ثنا علي بن حيون ، ثنا هارون الأيلي (٣) . قال : قال أشهب : «ما رأيت أورع من مالك في العلم» (٤) .

١٠٢٩ـ حدثنا حسين ثنا الحارث ثنا ابن وهب قال : سمعت مالكًا يقول : «لا خير في جواب قبل فهم» (٥) .

---

(١) ... [ ]

الدقيقي لم أعرفه ، وشيخه لم أجده ، وعبد الله هو ابن محمد بن إسحاق المروزي ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٢) ... [ ]

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٦) عن المصنِّف به ، محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي وشيخه لم أجدهما .

(٣) في المطبوع : «الأبلي» .

(٤) إسناده ضعيف .عبد الوهاب هو ابن سعد المصري ـ لم أقف عليه وشيخه مجهول الحال .

(٥) إسناده لا بأس به .حسين : هو ابن علي بن الحسن الفراء المصري ـ انظر : شيوخ المصنِّف . الحارث : هو ابن مِسْكين . ابن وهب : هو عبد الله .

١٠٣٠ـ سمعت يوسف يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي يقول : ما نظرت في موطأ مالك ، إلا ازددت فهمًا [(١)] .

١٠٣١ـ سمعت خضر بن داود يقول : سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يقول : قال محمد بن الحسن :«إن تكلم أصحاب الحديث يومًا، فبلسان الشافعي ، يعني لمّا وضع كتبه رحمه الله» [(٢)] .

١٠٣٢ـ حدثنا إبراهيم ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إبراهيم بن سعيد قال : سمعت موسى بن داود يقول : سمعت أبا معشر يقول : «إنما يولد الحافظ في الزمان» [(٣)] .

١٠٣٣ـ حدثنا أحمد حدثنا ليث بن عبدة حدثنا نعيم بن حماد قال : قال ابن المبارك : «إذا نفق الشيخ نفقت مشايخه» [(٤)] .

---

(١) إسناده ضعيف .يوسف هو ابن عبد الأحد القِمَّني مجهول الحال . وانظر : شيوخ المصنِّف .

(٢) ...[ ]

خضر بن داود بن عبد الله المعدل ـ لم أجد ترجمته .

(٣) لا بأس به .إبراهيم : هو ابن محمد بن يحيى بن منده ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف . أبو معشر : هو نجيح بن عبد الرحمن السِّندي ـ ضعيف الحديث ـ من الطبقة السادسة ، وهم الذين عاصروا الخامسة التي هي الصغرى من التابعين .

(٤) إسناده ضعيف .أحمد بن محمد بن عبد الله بن سهل الشيباني السراج لم أجده ، وكذا شيخه ليث بن عبدة ـ لم أجده . ونعيم بن حماد الخزاعي ـ يخطئ كثيرًا .

نفق : مات «اللسان» [مادة : نفق] (٥/ ٤٥٠٧) .

١٠٣٤ـ حدثنا محمد، حدثنا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم [...] [١].

قال: سمعت قبيصة يقول: ما رأيت الأغنياء أذل منهم في مجلس الثوري، ولا الفقراء أعز منهم في مجلس الثوري رحمه الله [٢].

٧ـ باب: آدب طالب العلم

١٠٣٥ـ حدثنا ابن منيع، ثنا الشواريري، ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت شعبة يقول: «من كتبت عنه حديثًا، فأنا له عبد» [٣].

٨ـ باب: الصبر في طلب العلم

١٠٣٦ـ حدثنا أحمد ثنا زياد بن أيوب ثنا علي بن مجاهد الرازي عن المثني بن عمر الزهري قال: كتب عمر بن عبد العزيز ينهى المعلّمين أن يحملوا الصبيان على الدواب إذا حذقوا[٤] » [٥].

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) فيه لين. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٠٣) عن المصنِّف به، فيه لين لأجل محمد بن بركة بن الفرداح القِنْسري.

(٣) ...[ ]

ابن منيع هو عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن نبت بن منيع. لم أجد ترجمته، وبقية رجاله ثقات. والقواريري: هو عبيد الله بن عمر.

(٤) الحذق: هو الجودة أو الإجادة في العلم (زكريا).

(٥) إسناده ضعيف جداً. لأجل علي بن مجاهد الرازي وهو الكابُلي ـ متروك. وأحمد: هو ابن علي بن العلاء الجوزجاني

٩- باب: الإخلاص في طلب العلم

١٠٣٧- حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة بن قرب الربعي البغدادي نزيل عسقلاني الشام بعسقلان، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا فليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علمًا مما يُبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا، لم ير عَرْفَ الجنة»[(١)].

---

(١) **حسن بهذا السياق**. أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٧٣١)، وعنه أبو داود (٣٦٦٤)، وابن عبد البر في «جامع العلم وفضله» (١١٤٥). وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣٨)، وابن ماجه (٢٥٢)، وأبو يعلى (٦٣٧٣)، والعقيلي (٣/ ٤٦٧)، وابن حبان (٧٨)، والحاكم (١/ ٨٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٧٠)، والخطيب البغدادي في «الاقتضاء» (١٠٢)، وفي «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٨٩)، وفي «التاريخ» (٣٤٧٥، ٨/ ٧٨)، وابن عبد البر في «جامعه» (١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٦)، كلهم من طريق فُلَيح بن سليمان به، وإسناده حسن. وله شاهد بنحوه، رُوي عن جماعة من الصحابة بألفاظ متقاربة- وبأسانيد ضعيفة. «من طلب العلم» [لا تعلّموا العلم]- ليماري به السفهاء، أو ليباهي به العلماء، أو ليصرف وجوه الناس إليه، فهو في النار».

(١) حديث جابر بن عبد الله: أخرجه ابن ماجه (٢٥٤)، وابن حبان (٧٧)، وابن عبد البر في «جامعه» (١١٢٧)، وإسناده ضعيف لعنعنة ابن جريج وأبي الزبير.

(٢) حديث ابن عمر: أخرجه ابن ماجه (٢٥٣)، وإسناده كسابقه لضعف حمّاد بن عبد الرحمن، ولجهالة أبي كرب الأزي.

=

١٠٣٨ـ حدثنا أحمد حدثنا الترمذي حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: «ما رأيت أحداً أراد بهذا العلم طلب وجه الله عز وجل إلا عطاء وطاووس ومجاهد» (١).

١٠٣٩ـ حدثنا بكر بن محمد ثنا إبراهيم بن سعيد قال: سمعت أبا قطن عمرو بن الهيثم يقول: قال شعبة: «ما أنا بمقيم على شيء أخوف عليّ أن يدخلني النار منه، يعني الحديث»، قال: وقال ابن عون: «ليت أني نجوت كفافًا» (٢).

= (٣) حديث حذيفة: أخرجه ابن ماجه (٢٥٩)، وإسناده كسابقته لضعف أشعث بن سوّار الكندي.

(٤) حديث كعب بن مالك: أخرجه الترمذي (٢٦٥٤)، والحاكم (١/ ٨٦)، وإسناده ضعيف لأجل إسحاق بن يحيى بن طلحة ـ ضعيف.

(٥) حديث أنس: أخرجه البزار (١٧٨ ـ كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٠٨) بإسناد ضعيف كسابقه لجهالة سليمان بن زياد الثقفي الواسطي «اللسان» (٣٩٢٠).

(٦) حديث أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه (٢٦٠) بإسناد ضعيف جداً لأجل عبد الله بن سعيد المقبري ـ متروك، فالشاهد من وجوهه الخمسة حسن لغيره.

(١) إسناده صحيح. أحمد: هو ابن الحسن بن هارون الدينوري ـ انظر: شيوخ المصنّف. سلمة بن كُهيل: ثقة من الطبقة الرابعة وهي التي الوسطى من التابعين.

(٢) ...[ ]

بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي زيد الصوفي المصيصي ـ لم أجد ترجمته. وباقي رجاله ثقات.

١٠٤٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن زبرك (اليزدي) [١]، ثنا محمد بن عمر [٢] بن النضر قال : سمعت يحيى بن يحيى يقول : «وسأل رجل مالكًا فقال : هل يصلح لهذا الحفظ شيء ، فقال : إن كان يصلح له شيء ، فترك المعاصي» [٣] .

١٠ـ باب :وعيد من لم يعمل بعلمه

١٠٤١ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الحافظ بدمشق ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف الثقفي ، حدثنا زكريا بن نافع ، حدثنا سعيد بن الحسن ، حدثناالسري بن يحيى ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة ، عالم لم ينفعه الله عز وجل بعلمه» [٤] .

---

(١) في أصل المخطوطة وتبعه صاحب المطبوع : «الأزدي» ثم أشار الناسخ بالهامش إلى الياء بدلاً من الألف ، وبذلك يستقيم الوضع كما عند الخطيب .

(٢) وقع بالأصل : «عمرو» ثم ضرب الناسخ على الواو . فيتفق مع رواية الخطيب .

(٣) ...[ ]

أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع الأخلاق الراوي» (١٧٨٣) من طريق المصنِّف به . محمد بن أحمد وشيخه : لم أجدهما ؟

(٤) ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٠٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٦٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٧٨) ، وابن عبد البر في «جامع العلم وفضله» (١٠٧٩) من طريق عثمان بن مقسم البري عن سعيد المقبري به . وإسناده ضعيف جدًا لأجل عثمان ـ متروك .

=

١١ـ باب: اقتضاء العلم العمل

١٠٤٢ـ حدثنا أحمد بن خُبَيق قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: «سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول: أول العلم الصمت، ثم الاستماع ثم العمل به، ثم الحفظ، ثم نشره» (١).

١٠٤٣ـ حدثنا محمد، ثنا محمود (٢) بن المهدي، ثنا ابن السماك، عن عبد الواحد بن زيد قال: كان يقال: «من عَمِل بما عَلِم، فُتح له عِلْمُ ما لا يعلم» (٣).

= وروىٰ عن أبي الدرداء موقوفًا: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٠)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٣)، وابن عبد البر في «جامعه» (١٠٧٨) عن رجل من الأنصار ـ خلف الأنصاري ـ عن يونس بن سيف الحمصي عن أبي كبشة السلولي عن أبي الدرداء قوله: خلف الأنصاري ـ الذي سماه أبو نعيم ـ لم أجده؟

وأخرجه الدارمي (١/ ٨٢) من طريق ابن القاسم بن قيس عن يونس بن سيف به ولكن ابن القاسم هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد الأنصاري تركه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن المديني: كان يضع الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء، وعلىٰ إثر ذلك فهو ضعيف جدًا من هذا الوجه فلا يصلح متابعًا لسابقه.

(١) لا بأس به. إن سلم من حال أحمد بن خُبَيق فإني لم أجده. يوسف بن أسباط: الزاهد الواعظ ـ له ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٦٩).

(٢) كذا بالأصل وجرىٰ عليه في المطبوع: وقد قال الذهبي في «السيِّر» (١٤/ ٥٢٤) في ترجمة محمد بن الفضل ومن مشايخه يعني ابن الفضل . . . أبو بشر محمد بن مهدي صاحب ابن السَّماك. ولم أعثر علىٰ ترجمته.

(٣) ضعيف. محمد ـ هو ابن الفضل البلخي واعظ زاهد حاله مجهول؟ وانظر: شيوخ المصنِّف. محمد بن مهدي ـ لم أجده. وابن السماك ـ هو محمد =

١٢ـ باب: تواضع العالم للمتعلم

١٠٤٤ـ حدثني أبو العباس فضل بن محمد بن عبد الرحيم السرخسي، حدثنا أبو العلاء الكوفي محمد بن أحمد بن جعفر بمصر، ثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن [أبي] (١) رفاعة قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب، فقلت: يا رسول الله؛ رجل غريب، قال: فنزل عن منبره، ودعى بكرسي خلت قوائمه من حديد، قلت: علمني مما علمك الله عز وجل، قال: فعلمني مما علمه الله عز وجل (٢).

= ابن صُبَيح العجلي ـ لا بأس به. عبد الواحد بن زيد البصري ضعفه ابن معين، وضعفه بمرة أبو حاتم، وقال للفلاس ـ متروك، وانظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠).

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وتبعه صاحب المطبوع، ولعله من الناسخ، ولابد من إثباتها، لأن أبا رفاعة روىٰ عنه حميد بن هلال، وليس له رواية عن رفاعة بن رافع ولا رفاعة الجهني.

(٢) **صحيح**. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، ومسلم (٢٠٢٢) الجمعة ـ باب: حديث التعليم في الخطبة، والنسائي (٥/ ٢٢٠) ـ الزينة ـ باب: الجلوس على الكرسي. وغيرهم من طريق سليمان بن المغيرة به.

وعندهم ... رجل غريب ـ جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه ...» وفي «شرح النووي» (٦/ ١٦٥): يحتمل أن هذه الخطبة التي كان النبي ﷺ فيها خطبة أمر غير الجمعة، ولهذا قطعها بهذا الفصل الطويل، ويُحتمل أنها كانت الجمعة واستأنفها، ويحتمل انه لم يحصل فصل طويل، ويحتمل أن كلامه لهذا الغريب كان متعلقًا بالخطبة فيكون منها، ولا يضر المشي في أثنائها»، وانظر: كلامه في هذا المحل (٦/ ١٦٣).

١٣ـ باب: النهي عن حبس وكتمان العلم

١٠٤٥ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي حدثنا حفص بن عمرو الرَّبالي [(١)] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة وقد رفعه مرة، قال: من سُئِل عن علم فكتمه [(٢)] ألجم يوم القيامة بلجام من نار». قال الرَّبالي [(٣)]: وسئل معاذ ابن معاذ عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: مرة روى هذا قبل إسماعيل ابن إبراهيم قال: «الثقة» [(٤)].

١٠٤٦ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم صاحب الشامة، ثنا عقيل بن يحيى، ثنا أبو داود، عن شعبة، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي، قال: أدركت خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ كلهم يقولون: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، قال: وقال أبو داود في حديث النبي ﷺ: «من سُئِل عن علم فكتمه، ألجم يوم القيامة بلجام من نار» [(٥)]. قال أبو داود: في الشهادات.

(١، ٣) في المطبوع: «الريالي».

(٢) في المطبوع: «فكتم».

(٤) صحيح [ ]. أخرجه ابن ماجه (٢٦٦) من طريق إسماعيل به. وعنده زيادة لفظة «... يَعْلَمُهُ ...»، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣)، وأبو داود (٣٦٥٨)، والحاكم (١/ ١٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٠)، وغيرهم من طريق عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعًا. بإسناد صحيح. وانظر تتمة الكلام عن طرقه باختصار في الحديث الذي بعده.

(٥) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. عقيل بن يحيى ـ هو الطُّهراني ـ مجهول

١٠٤٧ـ حدثنا عبد الله حدثنا شبيب بن حفص [المصري][1]، ثنا أيوب بن سويد حدثني يونس بن يزيد، قال : قال ابن شهاب : «يا يونس إياك وغلول الكتب ، قلت : وما غلولها ، قال : حبسها عن أهلها»[2] .

= الحال . وشيخ المصنِّف ـ لم أجده ، والذي في «السيَر» للذهبي (١٣/ ٤٦) يُعرف بابن البرقي (ت : ٢٤٩) ؟؟وأخرجه أحمد في «العلل» (٤١٤) عن أبي داود والبخاري في «الكبير» (٦/ ٤٥٠) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي . كلاهما عن شعبة به ـ بلفظ : أدركت خمس مئة من أصحاب النبي ﷺ أو أكثر يقولون : علي وطلحة والزبير في الجنة» . ولفظ أحمد : «أدركت أكثر من خمس مئة . . . فقالوا : إن عثمان وعليًا . . . » فزاد عثمان بن عفان .

وأما عن السياق المرفوع الذي أشار إليه المصنِّف ، ونقل عن أبي داود الطيالسي تفسيره في الشهادات» ، فهو حديث صحيح مرفوع .

جاء في حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣) ، وأبو داود (٣٦٥٨) ، وابن حبان (٩٥) ، وغيرهم بإسناد صحيح .

ومن حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه ابن حبان (٩٦) ، والحاكم (١/ ١٠٢) بإسناد لا بأس بتحسينه ، لا سيما في الشواهد . وروي من حديث أنس : أخرجه ابن ماجه (٢٦٤) بإسناد ضعيف لضعف يوسف بن إبراهيم التيمي .

وروي من حديث ابن عباس : أخرجه أبو يعلى (٢٥٨٥) بإسناد ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي . وبنحوه من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه (٢٦٥) بإسناد تالف لأجل محمد بن داب كذبه أبو زرعة وغيره .

وروي من حديث طلق بن عدي : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٥١) والقضاعي (٤٣٣) بإسناد ضعيف ـ لضعف أيوب بن عتبة اليمامي .

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل ، وفي «اللسان» (٤٠٩١) : البصري وذكر له خبراً منكراً .

(٢) إسناده ضعيف . لجهالة عبد الله بن محمد بن الفرج الزطني . وأيوب بن =

١٠٤٨ـ حدثنا أحمد ثنا إبراهيم بن محمـد بن الحسن الإمام ثنا محمد ابن سهل بن عسكر ثنا أبو صالح محبـوب بن موسى الفراء قال : سمعت ابن المبـارك يقـول : من بخل بالعلم ابتلى بثلاث ، إما بمـوت (١) ، أو نسيان ، أو لخوف سلطان» (٢) .

١٤ـ باب :وضع العلم في موضعه

١٠٤٩ـ حدثنا أبو محـمد هيثم بن محـمد بن خلف الدوري الفطوطي ببغـداد ، في الدور سنة ست وثلاثمائة ـ منصرفي من المـوصل ـ ، حدثنا الربيع بن ثعلب ، حدثنا حيى بن عقبة بن أبي الـعيزار ، حدثنا مـحمد بن جحـادة ، عن أنس بن مالك قـال : قال رسول اللـه ﷺ : «لا تطرحوا الدُّر في أفواه الكلاب» يعني (الفقه) (٣) .

= سويد : صدوق يخطىء ؟ ويونس بن يزيد الأيلي : يهم قليلاً في روايته عن الزهري ؟ ابن شهـاب ـ هـو الزهري المشـهـور : مـتفق على جلالته وإتقـانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

(١) سقط من المطبوع حرف «الباء» .

(٢) ...

أحمد ـ لم أعرفه . وشيخه ـ لم أجده .

(٣) ضعيف جداً .أخرجه ابن عـدي في «الكامل» (٩/ ٧١) ، وابن الجوزي في الموضوعـات (٤٥٧) من طريق الربيع بن ثعلب ، وابن عدي (٩/ ٧١) ، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣١٠) ، وعنه ابن الجوزي في «موضـوعـاته» (٤٥٧) من طريق محمد بن بكار . كلاهما عن يحيى بن عقبة به . قال ابن بكار : أظنه يعني العلم . وإسناده ضعيف جداً لأجل يحيى بن عقبة متروك ـ متهم .

١٥ـ باب: الأكل بالعلم

١٠٥٠ـ حدثنا أبو رافع أسامة بن علي ثنا فهد بن سليمان [ثنا الربيع ابن نافع ثنا سليمان] (١) بن حيان الكوفي قال: سمعت شعبة يقول: «ما رأيت أحداً من أهل العلم، إلا وقد أكل بعلمه» (٢).

١٦ـ باب: شرف أصحاب الحديث

١٠٥١ـ حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام قال: سمعت عبد الله بن عمر الأصبهاني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان يقول: «ما كان في الناس ،أو في أصحاب الحديث أفضل من طلب الحديث، قال: قلت: يا أبا عبد الله، يطلبونه بغير نية، قال: طلبهم إياه نيّة» (٣).

١٠٥٢ـ وسمعت ابن المبارك يقول: «الحبر في الثياب، خَلُوق العلماء» (٤).

---

(١) ما بين المعكوفين مكرر بالأصل.

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة حال فهد بن سليمان المصري.

(٣) إسناده ضعيف. لجهالة محمد بن الحسن بن المهلّب المديني، وعبد الله ابن محمد بن سلام ـ فيه لين.

(٤) ...[ ]

المقطع فصلته من الإسناد رقم (١٠٤٨) ذلك لأنه يحمل متناً مغايراً للآخر.
فالإسناد: قال ابن المقرئ حدثنا أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الإمام ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء قال: وسمعت ابن المبارك . . . فذكره . . . ، وأحمد ـ لم أعرفه، وشيخه لم أجده.

١٠٥٣ـ حدثنا محمد قال : سمعت محمد بن أحمد بن الوليد بن برد قال : سمعت أبي أحمد بن الوليد يقول : الحبر في الثوب على أصحاب الحديث ، مثل الخَلُوق على العروس» [١] .

١٠٥٤ـ حدثنا محمد بن عون ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال [٢] : سمعت مروان بن محمد يقول : لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة ، صدقه، وحفظه ، وصحة كتبه ، فإن كانت فيه اثنتين ، وأخطأته واحدة ، لم تضره ، صدق ، وصحة كتب ، ولم يحفظ فرجع إلى كتب صحيحة لم يضره [٣] .

١٠٥٦ـ سمعت محمد [بن] [٤] الحسين بن السكن في مجلس حامد ابن شعيب ، قال : سمعت جعفر الطيالسي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : «أول بركة الحديث إفادته» [٥] .

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . واسمه محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن صفوان الأنطاكي . انظر : شيوخ المصنِّف .
الخلوُق : ضرب من الطيب أعظم أجزائه الزعفران «المعجم الوجيز» .
(٢) في المطبوع : «قالت» .
(٣) ...[ ]
محمد بن عون ـ هو محمد بن الحسن بن عون الوحيدي ـ لم أجد ترجمته .
ومروان بن محمد الأسدي الدمشقي ـ ثقة من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .
(٤) ما بين المعكوفين : سقط من المطبوع .
(٥) إسناده ضعيف .أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٤٥٣) من طريق المصنِّف به . محمد بن الحسين بن السكن : مجهول الحال . يحيىٰ بن معين : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

١٠٥٦ـ حدثنا محمد حدثنا حسان بن الحسن قال : سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : «كأن هذا الشأن لم يُعْنَ به إلا أهل البصرة يعني الحديث» (١) .

١٠٥٧ـ حدثنا غسان ، ثنا أحمد بن العباس النسائي قال : سألت أحمد ابن حنبل عن الرجل يكون معه مائة ألف حديث ، يقال : هذا صاحب حديث ؟ ، قال : لا ، قال : فقال : عنده مائتي ألف حديث يقال : إنه صاحب حديث ؟ ،قال : لا ، قال : قلت له فثلاثمائة ألف حديث فقال : «بيده كذا يروح يده يمنة ويسرة ، وأومأ غسان بيده كذا وكذا يقلبه» (٢) .

١٠٥٨ـ حدثنا علي بن مهران قال : سمعت أبا زرعة يقول : «من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، ومن فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث » (٣) .

---

(١) ...[ ]

أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٨٧٧) من طريق المصنِّف به . . . غير أن القول لأبي داود فأسقط أحمد بن حنبل . محمد بن علي ابن حيدرة وشيخه لم أجدهما .

(٢) إسناده ضعيف .غسان هو ابن الرضوان بن شعيب ـ مجهول الحال . وانظر : شيوخ المصنِّف وشيخه لم أجده .

(٣) لا بأس به .علي بن مهران الرازي ـ انظر شيوخ المصنِّف . وابن حميد : هو محمد بن حميد بن حبان الرازي ـ ضعيف ؟ وهشام بن عمّار ـ صدوق كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح . أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ـ إمام حافظ ثقة مشهور من الطبقة الوسطى من الآخذين عن تبع الأتباع .

١٧ـ باب: التراجم والسِّيَر

١ـ واثلة بن الأسقع

١٠٥٩ـ حدثنا عباس، ثنا يحيى، ثنا معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن واثلة بن الأسقع، قال: «إذا جئناكم بالحديث على معناه، فحسبكم» (١).

٢ـ عبد الله بن حبيب بن ربعية «أبو عبد الرحمن السُّلمي»

١٠٦٠ـ حدثنا علي ثنا محمد بن مروان، ثنا إبراهيم بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال: «خرج علي رضي الله عنه على رجل وهو يقص فقال: أتدري ما الناسخ والمنسوخ، قال: لا قال: هلكت وأهلكت، فلا تقص في مسجدنا» (٢).

---

(١) إسناده ضعيف. لجهالة حال عباس بن عبد الله بن فيروز. والعلاء بن الحارث ـ صدوق اختلط. ويحيى: هو ابن عثمان بن سعيد الحمصي. واثلة بن الأسقع ـ صحابي مشهور ـ رضي الله عنه.

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١١٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٣٩)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٠٥)، وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٢٣) من طريق شعبة، وأخرجه ابن الجوزي (١٠٤)، وابن النحاس (٢) والحازمي في «الاعتبار» (٤٨) من طريق سفيان الثوري. كلاهما (شعبة والثوري) عن أبي حصين ـ عثمان بن عاصم ـ به. وإسناده صحيح. ومن وجه آخر أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٩) بإسناد كسابقه. =

٣- إسماعيل بن أبي خالد

١٠٦١- حدثنا عبد الله، ثنا إبراهيم بن مالك بن بهبوذ البغدادي، ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري أبو محمد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت خمسة، ممن رأى النبي ﷺ: «ابن أبي أوفى، وأبو جحيفة، وعمرو ابن حريث، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع».

وسمعت إبراهيم يقول: ثنا يحيى بن هاشم، عن إسماعيل قال: ستة فذكر هؤلاء، وزاد أبا كامل»[1].

٤- موسى بن يسار المُطَّلبي

١٠٦٢- حدثنا إبراهيم ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا رَوْح بن عُبَادة ثنا داود ابن قيس عن محمد بن عمرو بن عطاء [قال][2] موسى بن يسار معنا

= فـائدة: جاء في مطبوع «سنن البيهقي» «قاض» بالضاد. وهو مخالف لكل من رواه ممن ذكرته. فأظنه تصحيف طباعة أو من الناسخ والله أعلم.

وروى مثله عن ابن عباس: أخرجه ابن النحاس (٥)، وابن الجوزي (١٠٩)، والحازمي (٥٠) من طريق سلمة بن نبيط الأشجعي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس موقوفًا وإسناده منقطع بين الضحاك وابن عباس.

(١) ...[ ] عبد الله بن محمد بن يعقوب البزار- ويحيى بن زكريا- لم أجدهما. وفي الطريق الثاني- يحيى بن هشام وهو السِّمسار- كذاب وضاع «اللسان» (٢/ ٩٣)، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ثقة ثبت من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين.

(٢) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل وتبعه في المطبوع؛ ولعلها: «كان» وتحرفت من الناسخ. فالسياق يقتضيها؟

يحدث ، فقال له ابن عمر : إذا أنت فرغت من حديثك فسلم ، فإنك في صلاة» (١) .

٥ ـ سفيان الثوري

١٠٦٣ـ حدثنا المفضل ، حدثنا أبو حُمَة (٢) محمد بن يوسف ، حدثنا أبو قُرَّة ، قال : قال سفيان : الكتاب صلة الغياب (٣) .

١٠٦٤ـ سمعت قاسم يقول : سمعت الدقيقي محمد بن عبد الملك يقول : سمعت أبا عاصم يقول : كتبوا عن سفيان الثوري وهو ابن ثلاث وثلاثين (٤) .

٦ـ شعبة بن الحجاج

١٠٦٥ـ حدثنا إسماعيل ثنا أحمد بن الوليد الأمي ثنا الربيع بن يحيى قال : سمعت شعبة يقول : «ما رأيت أصدق من سليمان التيمي ، كان إذا حدّث بحديث فرفعه تغير لونه» (٥) .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات .

(٢) في المطبوع : «أبو حمد» .

(٣) إسناده حسن .والمُفضل ـ هو ابن محمد بن إبراهيم بن مفضل . . . الجَنَدي ـ انظر : شيوخ المصنِّف . أبو قرَّة : هو موسى بن طارق الزبيدي . سفيان : هو الثوري من رؤوس أتباع التابعين .

(٤) ...[ ] قاسم بن السري الغزي ـ لم أجده . أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

(٥) ...[ ] إسماعيل : هو ابن أحمد بن حمدون ، وشيخه ، لم أجدهما .

١٠٦٦ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عباس [(١)] بن محمد ، حدثنا قراد أبو نوح قال : سمعت شعبة يقول : جلست أنا وقيس بن الربيع في مسجد ، فلم يزل يقول : ثنا أبو حصين حتى تمنيت أن المسجد وقع عليّ وعليه» [(٢)] .

٧ـ أبو بكر بن عيَاش

١٠٦٧ـ حدثنا إسحاق ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش قال:«كان الأعمش إذا حدّث بثلاثة أحاديث ، قال : قد جاءكم السيل» ، قال أبو بكر بن عياش : وأنا مثله [(٣)] .

١٠٦٨ـ حدثنا محمد حدثنا أبو هاشم الرفاعي قال : سمعت أبا بكر ابن عياش يقول : كان الأعمش إذا حدّث بثلاثة أحاديث قال : «قد جاءكم السيل» . قال أبو بكر : وأنا مثل الأعمش [(٤)] .

---

(١) في المطبوع : «عياش» .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف ـ محمد بن إبراهيم بن البقال .

قلت : وتمني شعبة هذا ، لعله بسبب ان قيساً تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به . والله أعلم .

(٣) إسناده ضعيف .لأجل أبي هشام الرفاعي ـ محمد بن يزيد بن رفاعة لاسيما في أبي بكر بن عياش فقد أنكر عليه فيه أحاديث كثيرة ـ كما نص على ذلك ابن عدي . وإسحاق : هو ابن إبراهيم بن جميل ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف .

(٤) إسناده كسابقه .ومحمد : هو ابن عبد الله بن غيلان الخزاز السوسي ـ ثقة .

١٠٦٩ـ حدثنا زيد ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو بكر بن عياش قال : [بهما][1] قال عبد الملك بن عمير ، يا أبا بكر حدثني»[2] .

٨ـ شريك بن عبد الله النخعي

١٠٧٠ـ حدثنا همام ، حدثنا يونس ، ثنا أبو داود قال : كنت عند شريك وقد شغبوا عليه ـ يعني أصحاب الحديث ـ فقال رجل : أطردهم عنك ، قال : نعم ، وانطرد معهم[3] .

٩ـ الفضل بن دُكين

١٠٧١ـ حدثنا حسين قال : سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول : قال أبو نعيم : «سلني ولا تسلني عن الطويل ولا المسند ، أما الطويل فكنا لا نحفظه ، وأما المسند فكان الرجل إذا والى بين حديثين مسندين ، رفعنا إليه رءوسنا استنكاراً لما جاء به»[4] .

---

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل .

(٢) ... [ ]

زيد : هو ابن عبد العزيز المعدل الموصلي ـ لم أجد ترجمته ، وأبو سعيد : هو الأشجع .

(٣) لا بأس به .همام هو ابن عبد الله بن همام ، انظر : شيوخ المصنِّف . يونس : هو ابن حبيب الأصبهاني . أبو داود : هو الطيالسي .

(٤) إسناده حسن .أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٨٦٥) من طريق المصنِّف به . وحسين : هو ابن محمد بن مودود بن حماد السلمي ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف . أبو نُعيم : هو الفضل بن دُكيْن ، ثقة ثبت من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

١٠ـ وكيع بن الجراح

١٠٧٢ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت وكيعًا يقول : «ويل للمُحدث إذا استضعفه أصحاب الحديث» (١) .

١٠٧٣ـ حدثنا أبو أسامة لؤي بن شامة بن محمد كنيته أبو أسامة بن حامد بن معمر بن عمران بن حسان بن سليمان بن قيس بن زياد بن المنذر بن عصر ، ويقال : عَصْرُ بن أصبح بن عبد الله بن لؤي بن الحارث بن شامة ابن لؤي ، وشامة ،وكعب ،وعامر ،وعوف هم بنو لؤي ابن غالب ، وكعب أكبرهم ،وكعب جد النبي ﷺ وابن أم مكتوم عامر بن لؤي ، وعوف دَرَج ـ يعني مات ولم يعقب ـ ،قال أبو أسامة : حدثني المنكدري أبو بكر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سمعت ابن كاسب يقول : سمعت وكيع يقول : لو كان ما روينا حقًا ، وما رووا حقًا ، فكأنما بعث إلينا نبي ، وإليهم نبي يعني أهل المدينة (٢) .

١١ـ عبد الرحمن بن مهدي

١٠٧٥ـ حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ، ثنا [ابن] (٣) مكْرَم قال :

---

(١) إسناده حسن .أحمد : هو ابن الحسين بن طلاب الشعراني ـ انظر : شيوخ المصنِّف .وكيع بن الجراح : ثقة حافظ عابد من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين

(٢) ...[ ]

أبو أسامة ـ لؤي بن شامة ـ لم أجده . المنكدري : هو أحمد بن محمد بن عمر ـ له أفراد وغرائب «اللسان» (٨٦٥) ، ابن كاسب : هو يعقوب بن حميد .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : أصلح أهل الدنيا حدثنا عن أبي إسحاق شعبة وذاك إن كان [..] [١]»[٢] .

١٢ـ سليمان بن مهران ـ الأعمش

١٠٧٦ـ حدثنا عبد الله ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد قال : سُئل الأعمش عن حديث ، فقال لابن المختار : ترى أحداً من أصحاب الحديث ، فغمض عينيه وقال : لا أرى أحداً ، كان محمد يحدث به» [٣] .

١٠٧٧ـ حدثنا عثمان ، ثنا محمد بن صالح ، ثنا ابن نمير عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم في حديث أو فريضة ، اكتب هذا لعلك تسئل عنه [٤]

١٣ـ حفص بن عبد الرحمن البلخي

١٠٧٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت علي بن سعيد اللَّبَقي [٥] يقول : سمعت حفص بن عبد الرحمن

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) ...[ ] عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك ـ لم أجده .وبقية رجال الإسناد ثقات .

(٣) إسناده صحيح .عبد الله : هو ابن زَيْدان البجلي ـ انظر : شيوخ المصنِّف . أبو خالد : هو الأحمر ـ سليمان بن حبان ـ صدوق يخطىء من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

(٤) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . عثمان بن عبد الله بن عفان العارضي . انظر : شيوخ المصنِّف .

(٥) في المطبوع : «الليفي» .

يقول : قال لي سعيد بن أبي عروبة : إذا سمعت مني حديثًا فقل : حدثنا سعيد الأعرج ، عن قتادة الأعمى عن الحسن الأحدب [١].

١٤ـ يونس بن عبد الأعلى الصَّدفي

١٠٧٩ـ حدثنا عبد الله قال :«سمعت يونس بن عبد الأعلى سنة تسع وخمسين ومائتين يقول : «وذكر أبا زرعة الرازي رحمه الله ، فقال : أبو زرعة : آية وإذا أراد الله أن يجعل عبدًا من عبيده آية جعله ، قال : وسمعت أبا حفص عمر بن مقلاص يقول : «كان أبو زرعة هاهنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين ، إذا فرغ من سماع بكير وعمرو بن خالد والشيوخ ، اجتمع إليه أصحاب الحديث فيملي عليهم وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وسمعت زيد بن عبد الصمد يقول : قدم علينا أبو زرعة الرازي سنة ثمان وعشرين ، فما رأينا مثله ، وكنا نجلس إليه ، فلمّا أراد الخروج ، قلت له : يا أبا زرعة ، اجعلني خليفتك في هذه الحلقة ،قال : فقال لي : قد جعلتك ، وسمعت محمد بن عوف يقول : قدم علينا أبو زرعة ، فما ندري مما نتعجب منه ، مما وهب الله له من الصيانة والمعرفة مع الفهم الواسع ، قال محمد : قال لي أبو زرعة : ولدت سنة مائتين سمعت محمد بن إسحاق الصاغاني يقول : في حديث ذكره من حديث

---

(١) إسناده ضعيف .أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٢٤١) من طريق الحسن بن سفيان به ، إسناده ضعيف لجهالة حال. محمد بن إبراهيم بن أبي الشيخ الملطي ، وعلي بن سعيد اللُّبقي .

الكوفة ، فقال : هذا أفادنيه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، فقال له بعض من حضر : يا أبا بكر أبو زرعة من أولئك الحفاظ ، الذي رأيتهم وذكر جماعة من الحفاظ مع التقوى والورع وهو يشبه بأبي عبد الله أحمد ابن حنبل رحمهم الله ، سمعت عبد الله ، قال : سمعت الربيع يقول : أنا أدعوا الله لأبي زرعة» [١] .

١٥ـ قتيبة بن سعيد

١٠٨٠ـ وسمعت عبد الله بن أحمد بن جعفر البردي ، يقول : سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق السراج ، يقول : سمعت قتيبة يقول : «كتبت عن ابن المبارك بمكة» [٢] .

١٦ـ محمد بن سليمان ـ لُوْين

١٠٨١ـ حدثنا حسن بن القاسم ثنا محمد بن سليمان قال : قدم علينا يحيى بن معين البصرة ، فكتب عن أبي سلمة ، فقال : يا أبا سلمة ، إني أريد أن أذكر لك شيئًا فلا تغضب ، قال : هات ، قال : حديث همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر الغار لم يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بَهْز وحبّان وعفان ولم أجده في صدر كتابك إنما وجدته على ظهره قال :

---

(١) ...

عبد الله : هو ابن محمد بن جعفر القَزْويني ـ اختلط بأخره ـ فترك حديثه .

(٢) إسناده صحيح .قتيبة : هو ابن سعيد بن جميل ثقة ثبت من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، وابن المبارك ـ هو عبد الله العلم المشهور . من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

فنقول ماذا ؟ قال : تحلف لي أنك سمعته من همام قال : ذكرت أنك كتبت عشرين ألفًا فإن كنتُ عندك فيها صادقًا فما ينبغي أن تكذبني في حديث [وإن كنتُ عندك كاذبًا في حديث] (١) فما ينبغي أن تصدقني فيها ولا تكتب منها شيئًا وترمي بها ، بَرَّة بنت أبي عاصم طالق ثلاثًا إن لم أكن سمعته من همام والله لا كلمتك أبدًا (٢) .

١٧ـ أحمد بن سليمان الرُّهاوي

١٠٨٢ـ سمعت عمر بن محمد يقول : سمعت أحمد بن سليمان يقول: «زيد بن أبي أُنَيْسه ، هو زيد بن زيد واسم أبي أنيسه زيد ، فهو زيد ابن زيد» (٣) .

١٨ـ عبد الغني بن أبي عقيل

١٠٨٣ـ سمعت أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال : سمعت عبد الغني بن أبي عقيل يقول : «رأيت الليث بن سعد وبكر بن مُضر

---

(١) ما بين المعكوفين : سقط من الأصل . وهو بتمامه عند الخطيب البغدادي

(٢) إسناده ضعيف .أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١١٤١) من طريق المصنِّف به . الحسن بن القاسم بن دحيم ـ أخباري مجهول الحال . وانظر : شيوخ المصنِّف .

(٣) ...[ ]

عمر بن محمد بن هشام بن أبي زيد الحلبي الحرّاني ـ لم أقف عليه . أحمد بن سليمان هو : ابن عبد الملك الرُّهاوي ـ ثقة حافظ من الطبقة الوسطى من الآخذين عن تبع الأتباع .

والمُفضل بن فَضالة»[١] .

١٩ـ أبو حمزة السُّكري

١٠٨٤ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد بن محمد بن سهل بن عبد الله ثنا محمد بن عَبْدة ثنا علي بن الحسن قال : قال أبو[٢] حمزة السكري ، قال لي أبو حنيفة : «اعرض علي كتبك ، فما أمرتك أن تأخذ به ، فخذ به ، قال : قلت : أنا لقيت أبا إسحاق السبيعي وعاصم بن بهدلة أعرض عليك كتبي»[٣] .

٢٠ـ عبد الله بن محمد بن أبي الأسود

١٠٨٥ـ حدثنا عيسى أبو يوسف قال : سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول : كنت أسمع الأصناف من خال عبد الرحمن بن مهدي وكان في أصل في كتابه قوم قد ترك حديثهم منهم الحسن بن أبي جعفر وعبّاد بن صهيب وجماعة [نحوها][٤] ،ولا قرانيه بعد ذلك باشهر فأخرج إليّ

---

(١) ...

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ـ هو الإمام العلاّمة الحافظ الكبير صاحب «شرح مشكل الآثار» و«معاني الآثار» ، انظر : شيوخ المصنِّف .عبد الغني بن رفاعة بن أبي عقيل : ثقة فقيه من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

(٢) في المطبوع : «ابن» .

(٣) إسناده ضعيف جداً .لأجل محمد بن عَبْدة ـ متروك متهم ،أحمد بن القاسم الأزرقي ـ مجهول الحال .

(٤) ما بين المعكوفين كذا بالأصل .

كتاب الديات فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر ، فقلت يا خال : أليس كنت قد ضربت على حديثه وتركته ، قال : بل تفكر [1] فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي فقال : يا رب سل عبد الرحمن ابن مهدي فيما أسقط عدالتي فرأيت أن أحدث عنه وجهًا وما كان لي حجة عند ربي ، فحدثت عنه بأحاديث بحضرتي [2] .

٢١ـ سليمان الباغندي

١٠٨٦ـ حدثنا محمد قال : سمعت أبي في سنة تسعة وعشرين ومائتين يقول : حدثنا الحميدي حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش عن النبي ﷺ قال ابن عيينة : «هؤلاء الأربعة النسوة رأين نبي الله ﷺ ، فحدث [بعضهم](*) من بعض» [3] .

٢٢ـ الحارث بن الأزمع

١٠٨٧ـ حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة ابن عمرو بن عثمان بن عفان ، ثنا ابن مُكْرَم بالبصرة ، ثنا محمد بن يزيد

---

(١) في المطبوع : «قالت» بل ففكرت .

(٢) ...[ ]

عيسى أبو يوسف ـ لم أجده .

(*) ما بين المعكوفين كذا بالأصل ، ولعل الصواب «بعضهن» .

(٣) لا بأس به .محمد هو ابن محمد بن سليمان الباغندي . انظر : شيوخ المصنِّف .

الأسفاطي قال : حدثني علي بن المديني ، ثنا حماد بن دليل ، ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث الأزمع [1] قال :[............] [2] قال : نعم ، قال شعبة ، فقلت لأبي إسحاق ممن سمعته ما يدع صدقك يا شعبة حدثنيه مجاهد عن الحارث بن الأزمع [3] .

٢٣ـ خُصيب بن محمد بن قتادة

١٠٨٨ـ سمعت خصيب بن محمد بن قتادة ،قال : «رئي على دفتر من نظر في كتابنا هذا ، فرأى [فيه] [4] سقطا فليصلح ولا يتكل [5] على طول نظرنا فيه ، فإن الناظر يسهو» [6] .

٢٤ـ أحمد بن زكريا

١٠٨٩ـ سمعت أبا العباس أحمد بن زكريا بن يحيى بن الفضل بن سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي يقول : سفيان بن عيينة ومحمد بن عيينة وإبراهيم بن عيينة وعمران بن عيينة ومخلد بن عيينة أخوة سفيان كنيته أبو محمد وإبراهيم أبو إسحاق وعمران أبو سهل وأصلهما كوفي [7] .

---

(١) في المطبوع : «الأرفع» وزعم أنه الأعور ؟!

(٢) ما بين المعكوفين غير واضح بالأصل .

(٣) ...[ ] عثمان بن محمد بن عثمان لم أجده . والحارث بن الأزمع العبدي ترجم له في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٥) في المطبوع : «ولا يمل» .

(٦) ...[ ] خُصَيّب ـ لم أجده .

(٧) ...[ ] أحمد بن زكريا ـ لم أجده .

١٨ـ باب :الجرح والتعديل

١٠٩٠ـ حدثني عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا الآبار ، ثنا الحسن ابن علي الحلواني ، ثنا عيسى بن يونس وسئل عن الحسن بن عمارة ، فقال : «شيخ صالح ، وكان صديقًا لأخي إسرائيل ، قال فيه شعبة ، وأعانه عليه سفيان» (١) .

١٠٩١ـ سمعت إبراهيم بن القاسم قال : سمعت أبا سيّار محمد بن عبد الله بن المستورد قال : سمعت يحيى بن معين وذكر عمران بن موسى [القي](٢) فقال : «هو والله ثقة ثقة» (٣)

١٠٩٢ـ حدثنا أبو عثمان ثنا عمران ثنا محمد بن جابر قال : قال ابن المبارك : ما رأيت أفضل من ابن عون (٤) .

١٠٩٣ـ حدثنا أبو الحارث ، حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا يحيى بن معين قال : سمعت عيسى بن يونس يقول

---

(١) إسناده صحيح .لكن الحسن بن عمارة هذا شدّد أئمة «الجرح والتعديل» القول فيه ، وخلاصة قولهم : متروك ـ كما قال الحافظ ابن حجر .

(٢) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل ـ وهو القزاز ـ فعلها تحرفت من الناسخ

(٣) إسناده صحيح .إبراهيم بن القاسم بن الباطرقاني ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف

(٤) إسناده ضعيف .لضعف عمران بن عبد الرحيم «اللسان» (٦٢٦٩) ، أبو عثمان : هو إسحاق بن إبراهيم بن زيد ـ انظره : في تراجم شيوخ المصنِّف

بمكة : سمعت من الجُرَيْري ، فنهاني غلام من أهل البصرة ، أن أحدّث عنه ، فلست أحدث عنه يعني يحيى بن سعيد » [١] .

١٠٩٤ـ حدثنا حسين ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر ثنا مزاحم ابن زفر قال : قلت لشعبة : «ما تقول في أبي بكر الهذلي ؟ فقال : «دعني لا أقئ» [٢] .

١٠٩٥ـ حدثنا شبل : أنا يوسف أنا نعيم بن حماد أنا أبو معاوية الضرير قال : جاء الأشعث بن سوّار إلى الأعمش فسأله عن حديث فقال: ألست الذي تروى عن جابر الجعفي فقال : لا ولا نصف حرف [٣] .

١٠٩٦ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا وهب ابن زَمْعة ، عن عبد الله بن المبارك أنه سُئل عن بقية بن الوليد ، قال : «كان صدوقًا ،ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر» [٤] .

---

(١) ...[ ] أبو الحارث : عبد الله بن الملك الطبراني ، وشيخه محمد بن جعفر بن محمد بن أعين لم أجد ترجمتها .

الجُرْيري : هو سعيد بن إياس ـ الأصل فيه أنه ثقة ، ولكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين .

(٢) إسناده حسن .إن سلم من حال حسين بن عبد الله بن حشيش المصري ـ لم أجده . وأبو بكر الهُذلي هذا ـ متروك الحديث .

(٣) ...[ ] شبل : هو ابن الحسن بن عبد الله النيسابوري ـ لم أجده . يوسف : هو ابن يزيد المصري ، ونعيم بن حمّاد ـ كثير الخطأ . وجابر الجعفي هذا ـ ضعيف رافضي .

(٤) ...[ ] محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ـ لم أجد له

١٠٩٧ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال: سمعت أحمد بن يوسف يقول : تكابوا [1] على سفيان بن عيينة ، فقال : «مالكم؟ ، فلست ببقية بن الوليد ، ولا أبي العجب» [2] .

١٠٩٨ـ حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أبي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا المعلى بن زياد أنه سمع أنس يقول : شهدنا وغاب ، وحفظ ونسينا ، يعني الحسن» [3] .

١٠٩٩ـ حدثنا محمد حدثنا أبو الهيثم الزهري حدثنا هارون بن معروف قال: سمعت بشر السَّرِي يقول : سمعت إبراهيم بن مهدي أخي [4] عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان ابن المبارك أثبت من الثوري في رَوْح [5] .

١١٠٠ـ حدثنا محمد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن

= ترجمة وبقية رجاله ثقات . بقية بن الوليد الكلاعي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

(١) في المطبوع : «تكالبوا» ؟ .

(٢) كسابقه .

(٣) فيه ضعف . لأجل عبد الملك بن محمد الرقاشي يخطئ وتغيّر حفظه بآخره . المعلي بن زياد القُردوسي البصري من كبار أتباع التابعين . وأنس : لعله ابن سيرين فهو بصري من الطبقة الوسطي من التابعين . والله أعلم .

(٤) في المطبوع : «أو» .

(٥) ... [ ] محمد بن محمود وشيخه لم أجدهما .

مهدي المصيصي قال : سمعت عبيد بن يعيش يقول : حدثنا يونس بن بكير قال : سمعت شعبة يقول : «محمد بن إسحاق أمير المحدثين» (١) .

١١٠١ـ حدثنا محمد بن عبدان حدثنا العباس بن عبد الله التُرْقُفي حدثني محمد بن عبد الخالق قال : كنت جالسًا عند يزيد بن هارون ، وخراساني يكتب الكلام ولا يكتب الإسناد ،قال : فقلت له : مالك لا تكتب الإسناد ؟ فقال : ابن حاخانه [خاهم] (٢) نبازار (٣) .

١١٠٢ـ حدثنا محمد ، حدثنا إبراهيم بن سَعْدان ، حدثنا بكر قال سعد الطائي كنيته أبو مجاهد ، والرجل هو أبو مُدِلَّه ، عن أبي هريرة ،كذا يذكر حمزة الزيات ، عن أبي مجاهد عن رجل ، وهو أبو مُدِلَّه (٤) .

---

(١) إسناده حسن .محمد : هو ابن الحسين بن شهريار . انظر : شيوخ المصنِّف .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) إسناده موضوع .أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٦٤٨) من طريق المصنِّف به . وزاد . . . أو قيل له ـ مالك . . . فقال : أنا خانه خواهُمْ نبازار قال أبو طالب ـ يحيى بن علي الدَسْكري ـ شيخ الخطيب . تفسيره قال : أنا لبيتٍ أُريدهُ لا للسوق» . محمد بن عبد الخالق مزوِّر كذاب . وانظر : تعليق الخطيب في جامعه .

(٤) ...محمد بن عبد الرحمن الأرزُناني ـ حافظ ثبت ، انظر : شيوخ المصنِّف . إبراهيم بن سعدان ـ ثقة . بكر بن بكار القيسي : ضعيف . أبو مُدِلَّه : مجهول الحال .

١١٠٣ـ حدثنا محمد حدثنا المخرمي قال : قال عبد الرحمن : وكيع ويحيى يخالفاني وهما أحفظ مني في حديث ذكره (١) .

١١٠٤ـ حدثنا أحمد حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا الحسن ابن علي حدثنا علي قال : «سمعت يحيى بن سعيد يقول : شعبة أحب إليّ وسفيان أحفظ منه» (٢) .

١١٠٥ـ حدثنا أحمد بن عمرو ثنا أحمد بن سنان قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : «كتاب أبي عوانة أحب إليّ من حفظ هشيم، وحفظ هشيم أحب إليّ من حفظ أبي عوانة» (٣) .

١١٠٦ـ حدثنا أحمد ثنا (٤) جعفر الطيالسي قال : قلت ليحيى بن معين عمن أكتب بالبصرة ، قال : «اكتب عن مسدّد فإنه ثقة ثقة ، ولا تكتب عن المقدمي الكبير يزيد بن عبد الله بن أبي بكر فإنه كذاب» (٥) .

---

(١) ...[ ] محمد بن علي بن سعيد المركب السّراج ـ لم أجده ، المخرمي ـ هو محمد عبد الله الثقة الحافظ .

(٢) إسناده حسن .أحمد هو : ابن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ـ انظر : شيوخ المصنِّف . علي : هو ابن المديني . ويحيىٰ بن سعيد : هو القطان ثقة متقن حافظ إمام قدوة من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

(٣) ...أحمد بن عمرو ؛ لعله هو أحمد بن كعب بن عمرو بن عثمان الواسطي فهو كذلك في الإسناد الذي قبل هذا في المخطوطة . فلعله اختصره لتكراره ، ولم أقف عليه ، ولكن وقفت علىٰ أحمد بن كعب الواسطي ، فإن كان هو هذا ففيه لين . والله أعلم «اللسان» (٧٨٥) .

(٤) في المطبوع : «بن» ؟!

(٥) إسناده صحيح .أحمد هو : ابن نصر بن طالب ـ انظر : شيوخ المصنِّف . =

١١٠٧ـ حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابن الأصبهاني ، قال : «قيل لشريك ، يا أبا عبد الله ، ما بال حديثك [مُنْتَقَد] قال : لتركي العصائد بالغدوات» (١) .

١١٠٨ـ حدثنا عثمان سمعت جعفر بن أبي عثمان يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : القاسم بن محمد عن عائشة مشبك بالذهب [وعبيد الله (٢) بن عمر عن القاسم مشبك بالذهب] (٣) (٤) .

= مسدد : هو ابن مُسَرْهَد الأسدي : ثقة حافظ من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .
المُقدَّمي ـ لم أقف عليه .

(١) إسناده صحيح .أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٩١) من طريق المصنِّف به . وعنده شيخ ابن المقرئ «عبيد الله» ، والصواب ما عند المصنِّف «عبد الله» كما في «الأنساب» (٢/ ١٦٠) ، وأخرجه الرامهرمزي في «المحدِّث الفاصل» (٨٢) من طريق سلمة بن شبيب به ، وعنده «ما بال حديثك منتقى . . .» وأراها مناسبة لسياق الكلام .

العصائد : جمع عصيدة ، وهي دقيق يُلَتُّ بالسمن ويطبخ «اللسان» [مادة : عصد] .

الغدوات : جمع غُدوة أو غداة ، كما في «القاموس» .

والمعنى أنني ما كنت أتشاغل بألوان الطعام ، بل كنت مهتمًا بضبط حديثي .

(٢) ما بين المعكوفين مكرر بالأصل .

(٣) في المطبوع : «عبد الله» ؟!!

(٤) إسناده صحيح .عثمان هو ابن إسماعيل بن بكر السكري ، انظر : شيوخ المصنِّف .

١٩- باب: مصطلح الحديث

١١٠٩- حدثنا عوانة بن نمرد الأصبهاني بمكة، ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحارث، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا النعمان بن عبد السلام، قال: «قلت لسفيان الثوري، ما الحديث الغريب؟ قال: «الذي تأخذه عن ثقة» [(١)].

١١١٠- حدثني الأحوص [بن] [(٢)] الحسين، ثنا عمر بن العباس الكاتب، ثنا عباس [(٣)] بن محمد الدوري، حدثنا قُراد، قال: سمعت شعبة يقول: لو صحت الإجازة بطلت الرحلة [(٤)].

---

(١) ...سليمان بن داود الشاذكوني كذاب وضاع.

الحديث الغريب: هو ما رواه واحد فقط في أي موضع وقع التفرد فيه من السند، ومنه الغريب المطلق: وهو الذي تكون الغرابة فيه في أصل السند، فقد تكون عن الصحابي ولو تعددت الطرق إليه وقد تكون عن التابعي بروايته عن الصحابي، وإن تعددت الرواة عنه في بقية السند... وهكذا...

ومنه الغريب النسبي: بأن يكون التفرد في أثناء السند كأن يرويه عن الصحابي أكثر من واحد، ثم ينفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد.

ووصف الحديث بالغرابة لا ينافي الصحة ولا الضعف، بل قد يكون غريبًا صحيحًا أو غريبًا ضعيفًا. فتأمل.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

(٣) في المطبوع: «عياش».

(٤) ...الأحوص وشيخه لم أعثر عليهما. قُرَاد: هو عبد الرحمن بن نَمزْوان «اللسان» (٦٧٣٣).

٢٠ـ باب: الوفيات

١١١١ـ حدثنا علي حدثنا أحمد بن داود، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا شقيق عن جعفر بن محمد قال: توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين» (١).

١١١٢ـ سمعت نافع قال: سمعت أبا يحيى يقول: سمعت يعقوب بن إسحاق وهو ابن [ابنة] (٢)حميد يقول: مات حميد الطويل في جمادى الأولى سنة أربعين ومائة، ومات الحسن في رجب سنة عشر ومائة، قال يعقوب: ولدت سنة عشرين ومائة، وسمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول: مات الحسن سنة عشر ومائة، وسمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول: مات عطاء سنة خمس عشر ومائة (٣).

١١١٣ـ حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن عمر قال: «مات عبد الرحمن بن مهدي وسفيان بن عيينة في سنة سبع وتسعين ومائة ويحيى قبل عبد الرحمن بستة أشهر وصليت عليهما جميعًا، ومات الثوري سنة إحدى وستين ومائة» (٤).

---

(١) إسناده موضوع. لأجل أحمد بن داود المصري ـ كذاب، اختلف في مبلغ سنّه رضي الله عنه يوم مات، وما ذُكر أحد الأقوال، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٤٨٨).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

(٣) ...[ ] نافع هو ابن محمد الخزاعي، وشيخه ابن أبي مسرة، لم أجدهما.

(٤) حسن. محمد بن إسحاق بن ماهان ـ انظر: تراجم شيوخ المصنِّف.

١١١٤ـ حدثنا علي ثنا أبو الطاهر قال : مات موسى بن ربيعة سنة تسع وثمانين ومائة ، ومات رشدين بن سعد سنة تسع وثمانين ، وولد رشدين سنة عشر ومائة» (١) .

١١١٥ـ حدثنا علي ، ثنا أبو الطاهر قال : سمعت عبد الله بن كليب المُرادي ، يقول : ولدت سنة مائة « ومات سنة ثلاث وتسعين (٢) ، قال : أبو الطاهر : وما أدركت شيخًا أكبر منه» (٣) .

١١١٦ـ حدثنا علي سمعت عمرو بن علي يقول : مات أيوب قبل هشام بثلاثة عشر سنة (٤) .

= عبد الله بن عمر : هو ابن يزيدين كثير الزهري. ترجم له أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ، وقال له مصنفات كثيرة . . . وتفرَّد بغير حديث . وفي «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٧) قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق .

(١) إسناده صحيح .علي هو ابن الحسن بن خلف بن قُدَيد المصري . انظر : شيوخ المصنِّف . أبو الطاهر : هو أحمد بن عمرو بن السرْح ـ ثقة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

(٢) يعني ثلاث وتسعين ومئة .

(٣) كسابقه .عبد الله بن كُليب المُرادي : صدوق فقيه قليل الرواية من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

(٤) ... [ ] علي : هو ابن أحمد بن علي بن حمدان الجرجاني ـ لم أقف علىٰ ترجمته ، عمرو بن علي ـ هو الفلاس : ثقة حافظ من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

(٥) إسناده ضعيف .لجهالة حال سليمان بن محمد الخزاعي ـ انظر : شيوخ المصنّف وهشام . هو ابن خالد الأزرق وبقيّة : هو ابن الوليد . عمر بن عبد العزيز هو أمير المؤمنين من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

كتاب

الجهاد والسيرة

١- باب: وجوب الجهاد

١١١٨- حدثنا أحمد بن بِشْر بن الفاخر الأصبهاني ثنا أبو مسعود ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أُمرتُ أن أقاتل الناس، حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى» (١).

٢- باب: فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

١١١٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ رحمه الله حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بكر الأزدي الباروذي قرية من قرى فلسطين الرملي بها ثنا حميد بن عياش أبو الحسن

---

(١) صحيح. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٧) عن المصنِّف به، وإسناده لا بأس به، إن سلم من حال أحمد بن بشر؟ وأبو مسعود: هو أحمد بن الفرات الضبيّ. وأبو عاصم: هو النبيل، الضحاك بن مخلد. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٢٢) من طريق عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا. وعبد الله بن محمد منكر الحديث؟

لكن صح الحديث من طرق أخرىٰ عن أبي هريرة: فأخرجه البخاري (١٣٩٩، ١٤٥٧، ٢٩٤٦، ٦٩٢٤، ٧٢٨٤)، ومسلم (١٢٤-١٢٧)، وابن ماجه (٣٩٢٧)، وأبو داود (١٥٥٦، ١٥٥٧)، والترمذي (٢٦٠٧)، والنسائي (٥/ ٥)، قد رواه عن أبي هريرة: عبيد الله بن عتبة بن مسعود، وسعيد بن المسيب، ويعقوب الجُهني، وأبو صالح.

وصح من حديث جابر بن عبد الله: أخرجه مسلم (١٢٧)، والترمذي (٣٣٤١)، ومن حديث ابن عمر: أخرجه البخاري (٢٥)، ومسلم (١٢٨).

السافري ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وشعبة عن قتادة عن أنس وشعبة عن معاوية بن قرة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من نفس تخرج من الدنيا ولها عند الله عز وجل خير ، يسرّها أن ترجع إلى الدنيا ولها مثل الدنيا عشرين مرة إلا الشهيد ؟ فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل في سبيل الله تعالى مرة أخرى ، أو قال : عشر مرات ، لما يرى من الكرامة»(١) .

---

(١) **صحيح** .[**وهذا إسناد ضعيف**] .الحديث له ثلاث طرق عن أنس : **الأول** : عن ثابت . الثاني : عن قتادة . الثالث : عن معاوية بن قرة .

فأما الأول : أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٨ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ٢٣٩) ، والنسائي (٦/ ٣٦) ، وأبو يعلى (٣٤٩٧ ، ٣٤٩٨) ، وأبو عوانة (٥/ ٣٣ ، ٣٤) ، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٦) ، وعبد بن حميد (١٣٢٩) ، والحاكم (٢/ ٧٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٣ - ٢٥٤) . والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) ، وفي «البعث والنشور» (٦٠٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة به . مطولاً ومختصراً

وأما الثاني : أخرجه البخاري (٢٨٩٧) ، ومسلم (٤٨٤٤ - ٤٨٤٥) ، والترمذي (١٦٦٢) من طريق شعبة به .

وأما الثالث : أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين» (٨٥١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) من طريق مؤمّل بن إسماعيل . وأخرجه ابن حبان (٤٦٦١) من طريق يحيى بن السكن ، كلاهما (مؤمّل ، ويحيى) عن شعبة عن معاوية بن قرة به . ومؤمل ويحيى ضعيفان ، وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٢٣) .

٣ـ باب: الحرب خُدْعة

١١٢٠ـ حدثنا علي بن عمرو بن هاشم اللخمي التنيسي، ثنا ياسين بن عبد الأحد، ثنا فَضالة بن مفضل عن أبيه حدثني [١] ابن عجلان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الحرب خُدْعَة» [٢].

٤ـ باب: ما جاء في الشعار في الحرب

١١٢١ـ حدثنا إبراهيم بن محطبة ثنا عبدان الجواليقي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب

---

(١) في المخطوطة: «أبي» وجرى عليه في المطبوع؟ والصواب: «ابن» كما في المعرفة للفسوي والمعجم الكبير للطبراني.

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٦٦) من طريق فضالة به. وإسناده ضعيف لضعف فضالة بن المفضل. وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٠٠) عن أبي ثمامة عن محمد بن عجلان به وإسناده ضعيف إن كان أبا ثُمامة هو الحنَّاط، وإلا فلم أعرفه؟

وله شاهد من حديث جابر: أخرجه البخاري (٣٠٣٠) ـ الجهاد ـ باب: الحرب خدعة، ومسلم (٤٥١٤) الجهاد ـ باب: جواز الخداع في الحرب، وأبو داود (٢٦٣٤) الجهاد ـ باب: المكر في الحرب، والترمذي (١٦٧٥) الجهاد ـ باب: ما جاء في الرخصة في الكذب، والخديعة في الحرب.

وآخر من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (٣٠٢٩)، ومسلم (٤٥١٥).

قال: قال رسول الله ﷺ : «إنكم ستلقون عدوكم غداً ، وإن شعاركم ، حم لا ينصرون» (١) .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» (١٢/ ٥٠٤) ؛ وأحمد (٤/ ٢٨٩) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٥٢) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦١٦) ، والحاكم (٢/ ١٠٧) من طريق الأجلح به . وهو ابن عبد الله بن حجيّة ، وهو ضعيف .

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٥١) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦١٥) من طريق الوليد بن مسلم عن شيبان عن أبي إسحاق به . وفي «تحفة الأشراف» (٢/ ٥٠) قال المزي ـ عن سفيان ـ ، وفي نسخة عن شيبان بدل سفيان . وعلىٰ كل حال ، إسناده ضعيف لأجل الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن .

وأخرجه أحمد (٤/ ٦٥) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٦١ ، ١٠٤٥٣) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦١٧) ، والحاكم (٢/ ١٠٧) ، والبيهقي (٦/ ٣٦٢) من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن المُهلَّب بن أبي صُفْرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وفي رواية الحاكم والبيهقي سمىٰ الصحابي البراء بن عازب . وإسناده ضعيف لأجل شريك النخعي سيء الحفظ .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٤٦٧) ، وأبو داود (٢٥٩٤) ، والترمذي (١٦٨٢) ، وابن الجارود (١٠٦٣) ، والحاكم (٢/ ١٠٧) ، والبيهقي (٦/ ٣٦١ـ ٣٦٢) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن المُهلَّب عمَّن سمع النبي ﷺ بلفظ : «إن بيّتكم العدو فقولوا حم لا تنصرون » وإسناده صحيح ، فإن سفيان أثبت الناس في أبي إسحاق وقد قرن بمعمر عند عبد الرزاق .

وخلاصة القول : أن الحديث صحيح سواء أكان الصحابي مجهولاً أو معروفًا ، فإن ذلك لا يضر كما هو مشهور .

١١٢٢ـ حدثنا إبراهيم قال : سمعت عبدان يقول : سمعت عباس بن عبد العظيم يقول : يعقوب بن حميد بن كاسب ، الحديث [١] .

٥ـ باب :ما جاء في الشجاعة

١١٢٣ـ حدثنا محمد حدثنا أبو خالد حدثنا جعفر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير كان يحمل عليهم حتى يخرجهم من الأبواب ويرتجز ويقول لو كان واحداً كفيته ، لسنا على الأعقاب يدمي كلومنا [٢]ولكن على أقدامنا تقطر الدما» [٣] .

٦ـ باب :من قتل دون ماله فهو شهيد

١١٢٤ـ حدثني أبو القاسم ليث بن إبراهيم الموصلي ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا داود بن[٤] الزِّبرقان ، حدثنا مطر الوراق ، وعاصم [٥] الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «من قتل دون ماله فهو شهيد» [٦] .

---

(١) كسابقه .

(٢) جمع كلم : الجرح .

(٣) إسناده حسن .إن سَلِم من حال شيخ المصنِّف ـ لم أجده ،وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف ،وأبو خالد : هو عبد العزيز بن معاوية ،وجعفر : هو ابن عون .

(٤) سقط من المطبوع : «بن» .

(٥) في المخطوطة : «عامر» وجرىٰ عليه صاحب المطبوع . والصواب : «عاصم» كما أثبته ،وانظر : «الكامل» (٣/ ٥٦٧) .

(٦) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف جداً] .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٦٧) من طريق داود بن الزِّبرْقان به ،وإسناده ضعيف جداً لأجل داود بن =

= الزِّبرقان ـ متروك الحديث ، وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٧) من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عمرو بن شعيب به وإسناده حسن .

وأخرجه البخاري (٢٤٨٠) ، والنسائي (٧/ ١١٥) من طريق عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا مثله . وأخرجه مسلم (٣٥٩) من طريق خالد بن العاص عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا مثله . وروي عن جماعة من الصحابة :

(١) أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٤) ، وابن ماجه (٢٥٨٢) (٢٥٨٢) ، وإسناده حسن .

(٢) علي بن أبي طالب : أخرجه أحمد (١/ ٧٩) ، وأبو يعلى (٦٧٧٥) ، إسناده حسن .

(٣) سعيد بن زيد : أخرجه عبد الرزاق (١٨٥٦٥) ، وأحمد (١/ ١٨٧) ، وابن ماجه (٢٥٨٠) ، والنسائي (٧/ ١١٥) ، وإسناده صحيح .

(٤) ابن عباس : أخرجه أحمد (١/ ٣٠٥) ، وإسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، وابن عباس . فإنه لم يسمع منه .

(٥) سعد بن أبي وقاص : أخرجه أحمد (١/ ١٨٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٩٠) ، وإسناده ضعيف لأجل الانقطاع بن أبي بكر ـ ابن حفص وهو ابن عمر ابن سعد بن أبي وقاص ، وجده سعد فإنه لم يسمع منه .

(٦) سويد بن مقرِّن : أخرجه النسائي (٧/ ١١٧) ، وإسناده ضعيف لجهالة سوادة بن أبي الجعد .

(٧) جابر : أخرجه أبو يعلى (٢٠٦١) ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل هارون بن حيّان قال البخاري : في حديثه نظر ، واتهمه الحاكم بالوضع وكذا ضعف عمرو ابن عثمان الكلابي .

(٨) ابن عمر : أخرجه ابن ماجه (٢٥٨١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٤) ، وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن سنان الرَّهاوي . =

حدثنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا ، حدثنا داود ، حدثنا مطر ، وعاصم [(١)] عن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث .

٧ـ باب : كراهة نقل الشهيد إلى محل آخر

١١٢٥ـ حدثنا محمد بن حبش بن مسعود بن خالد السراج البغدادي ببغداد حدثنا لوين محمد بن سليمان حدثنا شريك بن عبد الله عن الأسود ابن قيس عن نُبَيْح العنزي عن جابر قال : «قُتِل أبي وخالي يوم أحد ، فحملتهما أمي على بعير ، فأتت بهما إلى المدينة فنادى منادي رسول الله ﷺ أن ردّوا القتلى إلى مصارعهم» [(٢)] .

= (٩) أنس : أخرجه ابن عدي (٨/ ٢٧) ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل مبارك بن سيحم قال النسائي : متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث .

(١٠) ابن مسعود : أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٢٩) ، وإسناده ضعيف جدًا لأجل عمرو بن شمر الجعفي ـ متروك . وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٥) ، وإسناده موضوع لأجل أبي الجارود ـ زياد ابن المنذر ـ رافضي كذبه ابن معين .

(١١) عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الله بن الزبير : أخرجه الحاكم (٣/ ٦٣٩) مطولاً وإسناده ضعيف لأجل مصعب بن ثابت بن عبد العزيز بن الزبير ، ليِّن الحديث .

(١) في المخطوطة : «عامر» وجرىٰ عليه صاحب المطبوع . والصواب : «عاصم» كما أثبته ، وانظر : «الكامل» (٣/ ٥٦٧) .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه الطيالسي (١٧٨٠) ، وعنه الترمذي (١٧١٧) ، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩٧) ، وابن حبان (٣١٨٣) ، والبيهقي (٤/ ٥٧) من طريق سفيان الثوري ، وأخرجه ابن ماجه (١٥١٦) من طريق سفيان ابن عيينة ثلاثتهم (شعبة والسفيانان) عن الأسود بن قيس به ، وإسناده صحيح : =

٨ـ باب: غزوة الخندق

١١٢٦ـ حدثنا إسماعيل بن أحمد بن حمدون أبو بكر البزاز ، الرملي الخورستي بالرملة ثنا إدريس بن سليمان بن الرباب حدثنا أسْبَاط بن عبد الواحد ثنا العلاء بن هارون حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنها «أن رسول الله ﷺ [عرضه يوم أحد وهو ابن أربع] (١) عشرة فلم يجزه رسول الله ﷺ ثم عرض من العام المقبل يوم الخندق ، فأجازه رسول الله ﷺ» (٢) .

= ونُبَيح بن عبد الله العنزي ، وثقه أبو زرعة والعجلي وقال الذهبي في الكاشف ثقة .

وفي «عون المعبود» (٨/ ٣١٠) قال العيني : وأما نقل الميت من موضع إلى موضع فكرهه جماعة وجوّزه آخرون ، وقال المازري : ظاهر مذهبنا جواز نقل الميت من بلد إلي بلد ، وقد مات سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بالعقيق، ودفنا بالمدينة ، كما أخرجه مالك في الموطأ .

وقال السيوطي في «تاريخ الخلفاء» : في خلافة علي ، قال شريك نقله ابنه الحسن إلى المدينة .

وقال المبرد عن محمد بن حبيب : أول من حول من قبر إلى قبر علي رضي الله عنه . وذكر ما أخرجه ابن عساكر بنحوه . وقال : وفي هذه الآثار جواز نقل الميت من الموطن الذي مات فيه إلى موطن آخر يدفن فيه . والأصل الجواز فلا يمنع من ذلك إلا لدليل . وأما حديث جابر بن عبد الله : ففيه إرجاع الشهيد إلى الموضع الذي أصيب فيه بعد نقله وليس في هذا أنهم كانوا قد دفنوا بالمدينة ثم أخرجوا من القبور ونقلوا فهذا النهي مختص بالشهداء ، وهذا هو الصواب ، والله أعلم اهـ .

(١) ما بين المعكوفين مكرر بالأصل .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه البخاري (٤٠٩٧) ـ المغازي ـ =

٩ـ باب: غزوة حنين

١١٢٧ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البَرِيُّ الشيخ الصالح، حدثنا يوسف بن حماد المَعْنِيُّ حدثنا عبد الأعلى حدثنا قُرَّة عن عمرو بن دينار ولا أعلمه إلا أسنده إلى جابر قال: «قال النبي ﷺ: يوم حنين: الأن حمي الوطيس، ثم انحنى في ركابه، وقال: انهزموا ورب الكعبة» [1].

١٠ـ باب: فضل الغزوة في سبيل الله

١١٢٨ـ حدثنا محمد، حدثنا سهل حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم، عن علقمة قال: «غزوة لمن حج خير من عشر حجج» [2].

= باب: غزوة الخندق، ومسلم (٤٨١٤) الإمارة ـ باب: بيان سن البلوغ، وابن ماجه (٢٥٤٣) الحدود ـ باب: من لا يجب عليه الحد، وأبو داود (٤٤٠٧) الحدود ـ باب: في الغلام يصيب الحد من طريق عبيد الله به.

(١) صحيح. أخرجه البزار (١٨٣٢ ـ كشف الأستار) ثنا يوسف بن حمّاد به، وإسناده صحيح ـ وقُرّة: هو ابن خالد السدوسي. ومن حديث العباس بن عبد المطلب مطولاً وفيه محل الشاهد: أخرجه مسلم (٤٥٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٤٧، ٨٦٥٣). ومن حديث أنس مطولاً، فيه محمل الشاهد: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٠٦)، وإسناده فيه ضعف لأجل أبي العوّام عمران بن داود، لكن يشهد له ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف. محمد: هو ابن حمّاد بن عبد الجبّار، انظره: في شيوخ المصنِّف. سهل: هو ابن عثمان، إبراهيم: هو النخعي، علقمة: هو ابن قيس =

١١ـ باب :ما جاء في فتح ديلم وقسطنطنية

١١٢٩ـ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا لوين ، حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن عمه ابن الأصبهاني ، عن الشعبي ، عن مالك بن صُحار قال : غزونا في خلافة عثمان رضي الله عنه فركبنا ، وجرح أخي فحملته بين يدي جريحًا على البقل أو قال : على الثقل ، فأدركنا رجل من خلفي فضرب على ظهري ضربة بالسوط ، فالتفت فإذا هو حذيفة ، فسلمت عليه فقلت : يا أبا عبد الله ما رأيت مثل ما لقينا من غزاتنا هذه ، من الشدة قد جُرِحت وهذا أخي ، ولكن نرجوا أن نأتيها قابلاً فنفتحها إن شاء الله فقال له حذيفة : لا تفتحوها قابلاً ولا تفتحوها في سلطان بني أمية لا تفتح الديلم ، وقسطنطينية إلا لنا ، في سطلان بني هاشم فتح هذا الأمر بهم ، وبهم يختم [١] .

١٢ـ باب :ما جاء في جُهيّنة

١١٣٠ـ حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن حفص التستري

= النخعي : ثقة ثبت فقيه من كبار التابعين ،إسناده ضعيف لجهالة حال شيخ المصنِّف ، وعنعنة أبي إصحاب السَّبيعي .

(١) إسنادُهُ ضعيف .لجهالة محمد بن علي بن داود الأذنيّ ، ومالك بن صُحار ، وابن الأصبهاني : هو عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني ـ لا بأس به ، ومحمد بن سليمان : لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به ،قالهما : أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٥٥ ، ٧/ ٣٦٣) .

المعدل بتستر حدثنا سهل عن عثمان أخبرنا ابن أبي زائدة عن مجالد عن زياد ابن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال : «لما قدم النبي ﷺ المدينة جاءته جُهينة فقالوا : إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نسلك وتأمنا فأوثق لهم ولم يسلموا» (١) .

١٣ـ باب :ما جاء في الجهمية

١١٣١ـ حدثنا حسين ثنا حفص بن عمرو الرَّبالي (٢) قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : «ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية ، فإنهم يقولون قولاً منكراً» (٣) .

١٤ـ باب :الأنفال

١١٣٢ـ حدثنا محمد بن إبراهيم أبو بكر القُدُوري (٤) العدل الوراق

---

(١) ضعيف .أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٢٣ ، ٣٥١ـ ٢٥٢) ، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١/ ١٧٨) ، والبزار (١٧٥٧) «كشف الأستار» ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٤ ، ١٥) من طريق مجالد به ، مطولاً ومختصراً . وإسناده ضعيف لسببين : الأول : ضعف مجالد بن سعيد ، الثاني : الإنقطاع بين زياد وسعد فإنه لم يسمع منه شيئًا فيما قاله أحمد وأبو زرعة «جامع التحصيل» (١٧٨) .

فائدة : وقع في رواية عبد الله بن أحمد : «فأوثق لهم فأسلموا» ؟

(٢) في المطبوع : «الريالي» ، والصواب : «الرَّباليّ» بالباء .

(٣) رجاله كلهم ثقات .عدا حسين بن يحيى بن عيّاش القطان ، فإني لم أجد له ترجمة .

(٤) في المطبوع : «العدوري» .

بالرملة ، وسلامة بن محمود بن قزعة [(١)] العسقلاني قالا [(٢)] : ثنا أحمد بن شيبان الرملي [(٣)] ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بعث رسول الله ﷺ إلى نجد ، فبلغت سُهْمانهم اثنى عشر بعيرًا ، فنفلنا رسول الله ﷺ بعيرًا ، بعيرًا [(٤)] .

١١٣٣ـ حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان أبو عبد الله النيسابوري ببيت المقدس ، حدثنا أبو الضحاك المنسجر بن الصلت ، حدثنا عبد الكريم بن رَوْح البصري ، ثنا شعبة ، عن سعيد بن عبد العزيز التَّنوخي ، ومحمد بن راشد الخُزاعي ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب ابن مسلمة قال : نفَّل رسول الله ﷺ الثلث باديًا والربع راجعين ، أو قال : الربع باديًا والثلث راجعين [(٥)].

---

(١) في المطبوع : «الرميل» .

(٢) في المخطوطة هكذا ، وفي «الأنساب» (٣/ ٣٤٢) «قرعة» بالراء .

(٣) في المطبوع : «قال» .

(٤) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٣١٣١ ، ٣١٣٢) فرض الخمس ـ باب : ومن الدليل على أن الخُمس . . ومسلم (٤٥٣٣ ـ ٤٥٣٦) الجهاد ـ باب : الأنفال ، وأبو داود (٢٧٤٤) الجهاد ـ باب : في نقل السرية تخريج من العسكر ، من طريق نافع به .

فائدة : في «لسان الميزان» (١/ ١٨٦ـ١٨٧) من طريق أحمد بن شيبان به ، وقال : والناس يقولون في هذا الحديث عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وإنما رواه سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، كذا قال الحميدي وغيره عنه ، وقد تابع أحمد بن شيبان على روايته عثمان بن يحيى القرْقَسّاني ، ووهما جميعًا والله أعلم اهـ .

(٥) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف» =

قال ابن المقرئ : هذا الحديث غريب من حديث شعبة عن سعيد ، والله أعلم ، ما كتبناه إلا عن هذا الشيخ ، وكان موثوقًا به .

١١٣٣ / ١ـ حدثنا أبو محمد إبراهيم بن محمد بن عبيد الله قاضي مصر الكريزي بحلب وأنا سألته ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن بُرْد عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب ابن مسلمة أن رسول الله ﷺ : «نفل الثلث خمسًا ثم نفّل ما بقي» (١) .

١٥ـ باب :ما جاء في الفئ

١١٣٤ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ، ثنا أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد الطائي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ،عن عمرو بن دينار، عن الزهري ، عن مالك بن أوْس بن الحدثَان،

(٩٣٣١) ، وعنه الطبراني في «الكبير» (٣٥١٨) ، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٥ ، ٣٥٤٤) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ٤٥٧) ، وأحمد (٤/ ١٥٩) ، وأبو عبيدة في «الأموال» (٨٠٠) ، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧٨ ، ١٠٧٩) ، وتمام في فوائده (٨٩١ـ ٨٩٣) ، والبيهقي (٦/ ٣١٣) كلهم من طريق سعيد بن عبد العزيز به . بإسناد صحيح ، وله ألفاظ .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ٤٥٦) ، وأحمد (٤/ ١٦٠) ، وأبو داود (٢٧٤٩ ، ٢٧٥٠) ، وابن زنجويه في «الأموال» (١١٧٦) ، والطحاوي في «معاني الآثار» (٣/ ٢٤٠) ، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢٢ـ٣٥٢٧ ، ٣٥٣١ ، ٣٥٣٢) ، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٢ ، ١٣٦٥ ، ١٥١٨ ، ٣٥٤٨ ، ٣٥٥٢) ، والحاكم (٢/ ١٣٣) كلهم من طريق مكحول به .

(١) صحيح كسابقه . [ ]

عن عمر قال : كانت أموال بني النضير مما أفاء الله عز وجل على رسوله ﷺ ، مما لم يُوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب،وكانت لرسول الله ﷺ خالصًا ، وكان ينفق على أهله منها نفقة سنة ، وما بقي جعله في الكراع ، والسلاح ، عدة في سبيل الله عز وجل » [١] .

١٩ـ باب :ما جاء في فضل الخيل

١١٣٥ـ حدثنا أبو عاصم عمر بن الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ببغداد ، ثنا محمد بن سهل بن عَسكر ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، ومثل المرفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة» [٢] .

---

(١) صحيح .[ ] أخرجه البخاري (٢٩٠٢) الجهاد والسير ـ باب : المجن ومن يترس بترس صاحبه ،ومسلم (٤٥٥٠) الجهاد ـ باب : حكم الفيء ، وأبو داود (٢٩٦٥) الخراج والإمارة والفيء ـ باب : في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، والترمذي (١٧١٩) الجهاد ـ باب : في الفيء ، والنسائي (٧/ ١٣٢) قسم الفيء ، كلهم من طريق سفيان به . وأخرجه مسلم (٤٥٥١) من طريق سفيان عن معمر عن الزهري به .

(٢) صحيح .لم أقف عليه من هذا الطريق عن أبي هريرة . ،ولكن أخرجه مسلم (٩٨٧) ،وابن ماجه (٢٧٨٨) ،وأبو داود (١٦٥٨) ،والترمذي (١٦٢٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا. مطولاً ومختصراً وفيه محل الشاهد .

ومن طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به : أخرجه مالك (٢/ ٤٤٤) ،

=

١١٣٦ـ حدثنا جبير بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الواسطي بمكة ثنا محمد بن زياد الجُمَحي بالرقة ثنا هلال ثنا بقية ثنا شعبة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» [١] .

١١٣٧ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد بن عبد الجبار ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غَرْقَدة ، عن عروة البارقي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة» [٢] .

١١٣٨ـ حدثنا محمد بن زبان بن حبيب بن زبان أبو بكر الحضرمي بمصر ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن أبي حميد الطّاعني ، عن عروة بن الجعد البارقي قال :

والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٢١٦ـ ٢١٧) ، وابن حبان (٤٦٧٢) ، والبيهقي (١٠/ ١٥) . ومن طريق الأعرج عن أبي هريرة ـ بنحوه : أخرجه البخاري (١٤٠٢)، والنسائي (٥/ ٢٣) ، ومن طريق أبي عمر الغُدَاني عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٤) بإسناد ضعيف لجهالة الغُدَاني .

(١) صحيح [ ]. أخرجه البخاري (٢٨٤٩) الجهاد والسير ـ باب : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، ومسلم (٤٨٢٢) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا ، وأخرجه البخاري (٣٦٤٤) ، ومسلم (٤٨٢٣) ، وابن ماجه (٢٧٨٧) ، والنسائي (٦/ ٢٢٢ـ ٢٢٣) من طرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا .

(٢) صحيح .[ ] أخرجه مسلم (٤٨٢٩) من طريق أبي الأحوص به .

قال النبي ﷺ : «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة ، الأجر ، والغنيمة» (١) .

١٧ـ باب :ما جاء في المِغْفَر

١١٣٩ـ أخبرنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة في كتابه إلينا ثنا بِشْر بن معاذ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال: طاف رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ،وعلى رأسه المغفر ، واستلم الحجر بمحجنه» (٢) .

---

(١) صحيح .أبو حميد الظاعني : مختلف فيه . . . وفي الميزان : لا يكاد يعرف من هو ،ويقال : اسمه علي لا يكاد يدرىٰ من هو اهـ . وفي «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٦٢) : علي بن عبد الله الظاعني ، وفي «اللسان» : أظنه مولى مسافع . . وفي التقريب : قيل : عبد الرحمن بن سعد المعقد وإلا فمجهول . وعليه فإن كان ما ظناه الحافظان المزي ، وابن حجر فالإسناد صحيح وإلا فضعيف والله أعلم. أخرجه البخاري (٢٨٥٠ ، ٢٨٥٢ ، ٣١١٩ ، ٣٦٤٣) ، ومسلم (٤٨٢٦ ـ ٤٨٣٠) الإمارة ـ باب : الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وابن ماجه (٢٣٠٥ ، ٢٧٨٦) ، والترمذي (١٦٩٤) الجهاد ـ باب : ما جاء في فضل الخيل ، والنسائي (٦/ ٢٢٢) الخيل ـ باب : فتل ناصية الفرس ، من طرق عن عروة بن الجعد مرفوعًا .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤ ، ٤٢٨٦ ، ٥٨٠٨) ، ومسلم (٣٢٩٥) الحج ـ باب : جواز دخول مكة بغير إحرام ، وابن ماجه (٢٠٨٥) الجهاد ـ باب : السلاح ، وأبو داود (٢٦٨٢) الجهاد ـ باب : قتل الأسير ولا يُعرض عليه الإسلام ، والترمذي (١٦٩٣) الجهاد ـ باب : ما جاء في المغفر ، والنسائي (٥/ ٢٠١) الحج ـ باب : دخول مكة بغير إحرام ، كلهم من طريق مالك به .

١١٤٠ـ حدثنا أحمد بن هشام بن عمار ثنا أبي حدثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ «دخل مكة وعلى رأسه المغفر» (١) .

١١٤١ـ حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن عمر الأسدي إمام جامع دمشق وكان يخضب بالحمرة ، ثنا هشام بن عمار حدثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ «دخل مكة وعلى رأسه المغفر» (٢) .

١١٤٢ـ حدثنا أبو الليث سلم بن معاذ بن سلم بن الفضل بن يزيد بن الوليد بن تميم بن عبد الرحمن اليربوعي القصير الدمشقي بدمشق ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو أويس عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ «دخل مكة حين فتحها، وعلى رأسه مغفر من حديد» (٣) .

١١٤٣ـ حدثنا أبو أحمد إسماعيل [بن] (٤) موسى بن إبراهيم الحاسب حدثنا عبد الملك بن عبد ربه ثنا معاوية بن عمار (٥) عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ «دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام» (٦) .

---

(١) صحيح .كسابقه .

(٢) صحيح .وانظر رقم (١١٣٩) .

(٣) صحيح .[وهذا إسناد فيه ضعف] .وانظر رقم (١١٣٩)]

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٥) في المطبوع : «عماد» ،والصواب : «عمار» كما في المخطوطة .

(٦) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .النسائي (٧/ ٢١١) الزينة ـ باب : لبس العمائم السود ،وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٥) من طريق معاوية بن عمّار الدُّهني به ،وأخرجه مسلم (٣٢٩٧) الحج ـ باب : دخول مكة بغير إحرام ، والترمذي (١٦٧٩) الجهاد ـ باب : ما جاء في الألوية ،والنسائي (٧/ ٢١١) الزينة =

١٨ـ باب: في قتال المارقين والناكثين

١١٤٤ـ حدثنا إسماعيل بن عباد البصري ببغداد ثنا عباد بن يعقوب ثنا الربيع بن سهل الفزاري [١] عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة سمعت عليًا يقول: «عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين»[٢].

١١٤٥ـ حدثنا هذيل، ثنا أحمد، حدثنا أحوص، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: «أمرت بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين» [٣].

= ـ باب: لبس العمائم، من طريق شريك عن عمّار الدُّهني عن أبي الزبير به.

(١) في المطبوع: «العزازي»، والصواب: «الغزاري».

(٢) ضعيف. أخرجه البزار (٣٢٦٩ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٥١٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٥١) من طريق الربيع بن سهل به، وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن سهل.

وقال العقيلي: الأسانيد في هذا الحديث عن عليّ ليّنة الطرق، والرواية عنه في الحرورية صحيحة اهـ. قلت: وهي في «الصحيحين» وغيرهما.

فائدة: وقع في مطبوع «كشف الأستار» «الربيع بن سعد»؟ وفي «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٣٨): الربيع بن سعيد؟ فعله تحريف، والصواب الربيع بن سهل كما عند أبي يعلى والعقيلي وابن المقرئ.

(٣) ضعيف. [وهذا إسناد ضعيف جداً]. هذيل: هو ابن عبد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج الضبي، انظر: شيوخ المصنِّف، أحمد: هو ابن يونس الضبي، أحوص: هو ابن جواب الضبي، أبو صادق: هو مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله ابن ناجد. أخو ربيعة بن ناجد. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٣٣) من =

١٩ـ باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

١١٤٦ـ حدثنا أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور قال: سمعت ابن المبارك يقول: «من أراد الشهادة فليدخل دار البطيخ بالكوفة، وليقل رحم الله عثمان بن عفان رضي الله عنه» (١).

٢٠ـ باب: في مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١١٤٧ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن فيل البالسي أبو الطاهر الأنطاكي ثنا نوح بن حَبيب ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثني عبد الرحمن بن حَرْملة حدثني سعيد بن المسيب قال: سمعت سعداً يقول: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد» (٢).

= طريق يحيى بن سلمة به، وإسناده ضعيف جداً؛ لأجل يحيى ـ متروك.

وأخرجه البزار (٣٢٧٠) «كشف الأستار»، من طريق أخر عن علي، وسنده ضعيف لضعف حليم بن جُبَيْر.

(١) ....[ ]

أحمد: هو ابن عبيد بن الأصبع الحربي الحرّاني، بشر بن موسى: هو الأسدي البغدادي. رجاله ثقات عدا شيخ المصنِّف، لم أجده.

(٢) صحيح. أخرجه البخاري (٣٧٢٥) المناقب ـ باب: مناقب سعيد بن أبي وقاص، ومسلم (٦١٨٥ ـ ٦١٨٧) فضائل الصحابة ـ باب: في فضل سعد بن أبي وقاص، وابن ماجه (١٣٠) المقدمة ـ باب: فضل سعد بن أبي وقاص.

٢١ـ باب : في مناقب ابن عمر رضي الله عنه

١١٤٨ـ حدثنا أحمد ثنا جدي ثنا أزهر عن ابن عون ، «أن ابن عمر لبس الدرع يوم الدار مرتين» (١) .

٢٢ـ باب : في مناقب المقداد بن عمرو رضي الله عنه

١١٤٩ـ حدثنا جعفر بن محمد بن (٢) عتيب السكري ثنا أبو عبد الله محمد بن (٣) الحسن التسنيمي حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرِّب (٤) عن علي رضي الله عنه قال : «لقد رأيتنا يوم بدر ، ما فينا فارس إلا المقداد» (٥) .

---

(١) ....[ ]

أحمد : هو ابن محمد بن سليمان بن سيف ، جده : هو سليمان بن سيف الحرّاني ، أزهر : هو ابن سعد السَّمَّان ، ابن عون : هو عبد الله ـ ثقة ثبت فاضل من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا أصحاب الطبقة الصغرىٰ من التابعين ، فرجاله كلهم ثقات عدا أحمد بن سليمان فإني لم أجده ؟

(٢) في المطبوع : «بن عبيد السري» .

(٣) في المطبوع : «الحسين» .

(٤) في المطبوع : «المضرِّب» .

(٥) إسناده حسن .

٢٢ـ باب: في مناقب الربيع بن خُثيم

١١٥٠ـ حَدثنا عمر، ثنا حميد، ثنا يونس عن هارون بن سعد عن منذر الثوري قال: قلت له شهد ربيع [بن] [١] خثيم مع علي مشاهده قال: «أما صفين فقد شهدها وقاتل معه» [٢].

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، والتصويب من «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٤٢)، وفي «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥١٦) الربيع بن خيثم.

(٢) إسناده ضعيف. عمر: هو ابن عبد الله بن الحسن بن حفص ـ لم أجده، حُميْد: هو ابن مَسْعَدة، يونس: هو ابن أرْقم ـ ليّنه ابن خراش «الميزان واللسان» (٦/ ٣٣١). وإسناده ضعيف لجهالة هارون بن سعد، ويونس بن أرْقم ليِّن الحديث.

كتاب
الإمـــــارة

١- باب: الخلافة في قريش

١١٥١- حدثنا أنس بن محمد أبو القاسم الطحان الواسطي ثنا إسحاق ابن شاهين أبو بشر وكان من الدهاقين ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا ينقضي هذا الأمر حتى يملك اثنا عشر خليفة، ثم تكلم بكلمة لم أحفظها، فسألت أبي، فقال: كلهم من قريش» (١).

١١٥٢- ثنا أحمد بن محمد بن الفضل السمرقندي نزيل دمشق بها ثنا علي بن هشام ثنا عيسى بن يونس حدثنا عمران بن سليمان عن الشعبي عن جابر بن سَمُرَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة عاليًا على من ناوأها حتى يملك اثنا عشر خليفة. ثم قال كلمة خفية لم أسمعها، فسألت أبي وهو أدنى إليه من متى فقال: كلهم من قريش» (٢).

---

(١) صحيح [ ]. أخرجه مسلم (٤٦٨٢) الإمارة باب: الناس تبع لقريش والخلافة في قريش. من طريق خالد بن عبد الله الطحان به، وآخر من طريق جرير عن حصين به. والبخاري (٧٢٢٢، ٧٢٢٣) الأحكام- باب: الاستختلاف من طريق شعبة. ومسلم (٤٦٨٣) من طريق سفيان، كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جابر مرفوعًا، مثله. ومسلم (٤٦٨٦)، وأبو داود (٤٢٧٢) من طريق داود عن الشعبي عن جابر مرفوعًا.

(٢) صحيح. (دون مناسبته في حجة الوداع)، [وهذا إسناد ضعيف].

أخرجه البخاري (٧٢٢٢ و٧٢٢٣)- الأحكام- باب: الاستخلاف. ومسلم (٤٦٨٢- ٤٦٨٧)- الإمارة- باب: الناس تبع لقريش والخلافة في قريش.

=

١١٥٣ـ سمعت عبد الله يقول : سمعت هشام بن عمار يقول : «الخلفاء الراشدون المهديون خمسة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليهم» قرأت على أبي محمد عبد الله بن شداد ابن أبان العسقلاني ، ورأيت الحديث عنده بخط أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، وذكر أنه أفاده إياه (١) .

٢ـ باب :شروط الخلافة

١١٥٤ـ حدثنا منصور ، حدثنا محمد بن جعفر ، الصيرفي ، حدثنا أبو توبة مؤدب الواثق ، قال : سمعت إبراهيم بن رباح يقول : «تستحق الخلافة لخمسة أشياء : بالقرب من رسول الله ﷺ،والسبق إلى الإسلام،

= وأبو داود (٤٢٧٢ ، ٤٢٨٢)ـ المهدي ـ باب : (١) ،والترمذي (٢٢٢٣)ـ الفتن ـ باب : ما جاء في الخلفاء كلهم من طرق عن جابر بن سَمُرة .

ولم أجد في أي مَن طرق الحديث قول جابر «في حجة الوداع» مما يدل على نكارتها . وانظر لزامًا : شرح الحديث في «شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٢٠١ـ ٢٠٣) ، وفتح الباري» (١٣/ ٢١١ـ٢١٥) ، و«عون المعبود» (١١/ ٢٤٣ـ٢٤٨) .

(١) إسناده صحيح .عبد الله : هو ابن محمد بن سَلْم الهمذاني ـ انظره : في شيوخ المصنِّف . وهشام بن عمّار بن نُصَيْر السُّلمي : صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ،من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

قال شيخي المكرَّم فضيلة الشيخ : زكريا حسيني ـ حفظه الله : فيه افتيات على معاوية رضي الله عنه ، وهو خير من التابعين ولا شك اهـ .

والزهد في الدنيا ، والفقه في الدين ، والنكاية في العدو ، فلم تر هذه الخمسة الأشياء إلا في علي عليه السلام [(١)] [(٢)] .

٣ـ باب : النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها

●١١٥٥ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن العباس أبو عيسى المافرُوخي[(٣)]، حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ، حدثنا أبوالجواب ، حدثنا عمَّار بن رزيق ، عن إسماعيل بن مسم ، عن الحسن قال : «غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة بسجستان ، فمكثنا لا نصلي إلا ركعتين ، ولا نجمع ، قال : وقال عبد الرحمن قال لي رسول الله ﷺ : «يا عبد الرحمن لا تسئل الإمارة ، فإنك إن تعطها عن غير مسألة ، تُعَان عليها ، وإنك إن تعطها عن مسألة ، توكل إليها ، وإذا حلفت على يمين ، فرأيت غيرها خيراً منها ، فكفر عن يمينك ، وأئت الذي هو خير» [(٤)] .

---

(١) قولهم : في عليٍّ رضي الله عنه : «عليه السلام» نبهت عليه وحذرت منه أكثر من مرة ، وأن ذلك متعلق الروافض ، ولا عبرة لهم ولا كرامة .

(٢)............

منصور : هو ابن أحمد بن موسى بن أبي العباس الطوسي وبقية رجال الإسناد لم أقف عليهم ، ومتنه نشم منه رائحة الروافض عليهم من الله ما يستحقون .

(٣) في المطبوع : «المافروحي» .

(٤) صحيح .أخرجه البخاري (٦٦٢٢ ، ٦٧٢٢ ، ٧١٤٦ ، ٧١٤٧) ، ومسلم (٤٢٥٧ ، ٤٦٩٢) ، وأبو داود (٣٢٦٥ ، ٢٩٢٧) ، والترمذي (١٥٢٩) ، والنسائي (٧/ ١٠) من طرق عن الحسن به . وليس في بعضها كما عند مسلم وغيره قوله : «وإذا حلفت . . . الخ» . انظر : «مسلم» (٤٦٩٢) ـ الإمارة ـ باب : النهي عن طلب =

١١٥٦ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد الباهلي النُعْماني حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الجَرْجَرائي [١] حدثنا [طَلْق] [٢] ابن غنَّام حدثنا السري بن يحيى عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال النبي ﷺ : «يا عبد الرحمن : لا تسل الإمارة ، فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإن أوتيتها عن مسألة وكِلتَ إليها» [٣] .

١١٥٧ـ ثنا أبو زكريا يحيى بن حمويه النيسابوري ـ نزيل مصر ـ على الصفا سنة ست وثلاثمائة ، حدثنا يوسف بن موسى ، ثناجرير ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : «يا عبدِ الرحمن بن سمرة لا تسل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة ، وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة ، أعنت عليها ، وإذا حلف على يمين فرأيت غيرها خيراً منها ، فائت الذي هو يعني خير ، وكفر عن يمينك» [٤] .

١١٥٨ـ حدثنا أبو علي الحسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي بمصر ثنا أبو حفص عمر بن مضر ثنا منبه بن عثمان ثنا خُلَيْد بن دَعْلَج عن الحسن

الإمارة والحرص عليها . وعند أبي داود والنسائي : اقتصر على شطره الأخير ـ الحلف باليمين ؟ لكن ليس عندهم قول الحسن : غزوت مع عبد الرحمن . . .ولا نجمع » .

(١) في المطبوع : «الجرجراني» ، وفي الأنساب (٤/ ٤٣١) «الجَرْجاني» .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) صحيح كسابقه ، [وهذا إسناد ضعيف] .

(٤) صحيح ،[ ] وانظر الحديث رقم (١١٥٥) .

عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال يا حسن : سمعت النبي ﷺ يقول : «لا تسئل الإمارة ، فإن من سألها وكل إليها ، ومن ابتلي بها ولم يسئلها أعن عليها» .

قال ابن دعلج : قال عمر بن عبد العزيز : «إن هذا شيء ما سألت الله تعالى قط» [(١)] .

١١٥٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن بكار المتفقه حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ، ثنا عمار بن رزيق عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن البصري قال : «غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة سجستان ، فمكثنا سنين لا نصلي إلا ركعتين ولا نجمع قال وقال عبد الرحمن : قال لي رسول الله ﷺ : «يا عبد الرحمن لا تسئل الإمارة ، فإنك إن تعطها عن مسئلة توكل إليها ، وإن تعطها عن غير مسئلة تعان عليها ، وإذا حلفت على يمين ، فرأيت خيراً منها ، فكفر بمنيك ، وائت الذي هو خير» [(٢)] .

---

(١) صحيح ، وانظر الحديث رقم (١١٥٥) ،[وهذا إسناد ضعيف] .

(٢) صحيح [ ].أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٨٤) عن المصنِّف به ، سواء . وأخرجه البخاري (٦٦٢٢)ـ الأيمان والنذور ـ باب : لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ، (٦٧٢٢)ـ كفارات الأيمان ـ باب : الكفارة قبل الحِنْث وبعده ،(٧١٤٦)ـ الأحكام ـ باب : من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها ، (٧١٤٧)ـ الأحكام ـ باب : من سأل الإمارة وُكِل إليها . ومسلم (٤٢٥٧ ، ٤٢٥٨)ـ الأيمان ـ باب : ندب من حلف يمينًا ، فرأى غيرها خيراً منها . (٤٦٩٢ ، ٤٦٩٣)ـ الإمارة ـ باب : النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها . وأبو داود =

١١٦٠ـ حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن [أبي] [(١)] الحواري ، ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر أنه قال : «لا يحرص على الإمارة أحد كل الحرص فيعدل فيها» [(٢)] .

= (٣٢٦٥) ـ الأيمان والنذور ـ باب : الحنث إذا كان خيراً ، (٢٩٢٧) ـ الخراج والفيء والإمارة ـ باب : ما جاء في طلب الإمارة ، والترمذي (١٥٢٩) ـ الأيمان والنذور ـ باب : ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، والنسائي (٧/ ١٠ ، ١١ ، ١٢) ـ الأيمان والنذور ـ باب : الكفارة قبل الحنث ـ والكفارة بعد الحنث ، (٨/ ٢٢٥) ـ أداب القضاء ـ باب : النهي عن مسألة الإمارة . وغيرهم من طرق عن الحسن عن عبد الرحمن بن سَمُرة مرفوعاً .

ولم يكن عندهم ما عند المصنِّف «عن الحسن قال : غزوت مع عبد الرحمن فمكثنا سنين لا نصلي إلا ركعتين ولا نجمع ـ بل عندهم فقط الشطر الثاني : قال لي رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أُعطيتها عن مسألة أُكِلْتَ إليها ، وإن أُعطيتها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفِّر عن يمينك ، وائت الذي هو خير» . وفي بعضها مختصراً على الشطر الأخير فقط «وإن حلفت على يمين» .

(١) ما بين المكوفين سقط من الأصل ، والصواب إثباته كما في إسناد الذي قبله في المخطوطة .

(٢) **إسناده صحيح** . عبد الله : هو ابن عتّاب بن أحمد بن كثير أبو العباس الزِّفتي ، ترجم له ابن عساكر في «تاريخه» (٢٩/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) ونقل عن أبي أحمد الحاكم قوله : رأيناه ثبتًا وبقيّة رجاله ثقات .

١١٦١ـ حدثنا إبراهيم بن عرفة ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم قال سمعت يزيد بن هارون يقول : «من طلب الرئاسة في غير أوانه ، حَرمه الله تعالى في أوانه» [1] .

١١٦٢ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدي الدمشقي ـ سنة عشر وثلثمائة ـ وأفادانيه أبو علي الحافظ ، حدثني عمي محمد بن الحسن ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة وهو يقول : ألا لعن الله الأفجرين من قريش ، بني أمية ، وبني مغيرة ، فأمابني [2] المغيرة فقد أهلكهم الله عز وجل بالسيف يوم بدر ، وأما بني [3] أمية ، فهيهات هيهات ، أما والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لو كان الملك من وراء الجبال ، لتقبوا إليه حتى يصلوا إليه [4] .

---

(١) ....[ ] محمد بن إبراهيم بن الحكم ـ لم أجده . يزيد بن هارون السُلمي : ثقة متقن عابد من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

(٢ ، ٣) كذا بالأصل وتبعه في المطبوع ، والصواب : «بنو» .

(٤) ضعيف .ذكره السيوطي في «جامعه الكبير» (١/ ٢٢٥) وضعفه ، وعزاه لابن عساكر ، وبالرجوع إلى «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٥/ ٥١) في ترجمة : محمد بن عون ـ أبو الحسن الوحيدي ؟ ـ هكذا ـ روىٰ عن عمّه محمد بن الحسن وذكر جماعة . وروىٰ عنه . . . وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وليس عنده الأثر المذكور ؟ فما أدري ممن الوهم ؟؟ ومحمد بن الحسن بن عون له ذكر فيمن رووا عن الفزاري ، ولم أجد له ترجمة ، وعلى كل حال فالظاهر ضعف الإسناد لجهالة محمد بن عون وعمّه محمد بن الحسن .

٤ـ باب :عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١١٦٣ـ حدثنا حسن ثنا عَبْدة الصفار ثنا حسين الجُعْفيُّ عن أبي موسى يعني البصري ، قال : قال الحسن : «السنة ثلثمائه وستون يومًا ، وإن حقًّا لله تعالى على عمر أن يكنس بيت المال في كل سنة يومًا .عذراً إلى الله تعالى بأني لمْ أدع فيه شيئًا (١) .

٥ـ باب :في خطاب عمر رضي الله عنه لقيصر الروم

١١٦٤ـ حدثنا محمد حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا أبو قتيبة حدثنا يونس بن الحارث الطائفي عن الشعبي قال : كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه إن رسلي أتتني من قِبَلك فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير يخرج مثل آذان الحمير ثم تشقق عن مثل اللؤلؤ ، ثم يخضرفيكون مثل الزمرد الأخضر ، ثم يحمر فيكون كالياقوت الأحمر، ثم ينضج [وينبغ] (٢) فيكون كأطيب (٣) فالوذج [يأكل] (٤) ، ثم تشقق فتيبس فتكون عصمة للمقيم ، وزاداً للمسافر ، فإن تكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجرالجنة ، فكتب إليه عمر

---

(١) .....رجاله ثقات سوىٰ شيخ المصنِّف وهو حسن بن عبد ربه بن الفضل الأهوازي لم أعثر له على ترجمة .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) في المطبوع : «ناصيب» بالصاد .

(٤) هكذا بالأصل والصواب : «يؤكل» .

رضي الله عنه : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم : إن رسلك قد صدقتك ، هذه الشجرة عندنا [هي شجرة] (١) التي أنبتها الله عز وجل على مريم عليها السلام حتى نفست بعيسى ابنها ، فاتق الله عز وجل ولا تتخذ عيسى إلهًا من دون الله عز وجل ، فإن مثل عيسى عندالله كمثل آدم ، خلقه من تراب ، ثم قال له:كن فيكون ، الحق من ربك ، فلا تكن من الممترين (٢) .

١١٦٥ـ حدثنا سعيد بن أحمد ، ثنا عمي محمد بن زكريا ، ثنا محمد ابن يوسف الفريابي عن يونس بن الحارث الطائفي أخبرنا الشعبي ، قال : «كتب قيصر ملك الروم إلى عمر رضي الله عنه ، ملك العرب ، أما بعد : فإن رسلي أتوني من قِبَلكْ ، فأخبروني أن قبلك شجرة ليست بخليقة لكم تكون ما بين العشرة الأذرع إلى عشرين ذراع ، يخرج لها مثل آذان الحمير، ثم تشقق عن مثل اللؤلؤ المنظوم ، في مثل قضبان الفضة (٣) فيصيبون منه ، مع طيب ريح وطعم ، ثم يصير مثل الزمرد الأخضر في مثل قضبان الذهب ، فيصيبون منه ، مع طيب ريح وطعم ، ثم يكون كالياقوت الأحمر في مثل قضبان الذهب ، فيصيبون منه ، مع طيب ريح وطعم ،ثم [ينبغ](٤) فيكون كأطيب خبيص أو فالوذج أكله الناس ، ثم

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف يونس بن الحارث الطائفي .

(٣) في المطبوع : «القضة» بالقاف .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

يلبس فيكون عصمة للمقيم ، وزاداً للمسافر ، فإن تكن رسلي صدقوني عن تلك الشجرة فإني لا أحسبهاإلا من شجر الجنة ، قال : فكتب إليه عمر رضي الله عنه أما بعد : فإن رسلك قد صدقوك ، وهي الشجرة التي أنبتها الله عز وجل على مريم عليها السلام ، فاتق الله عز وجل يا قيصر ولا تتخذ عيسي عليه السلام إلهًا من دون الله ، فإن عيسى كلمة الله وروحه ألقاها إلى مريم ، فكان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين» [١] .

٦ـ باب :ما جاء في خطاب النبي ﷺ لأسقف نجران

١١٦٦ـ حدثنا أبو القاسم عبد الله [بن] [٢] أحمد بن ثابت ، ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، من أهل عبديس [٣] ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لأسقف نجران يا أبا الحارث : «أسْلِم تَسْلَم» ، قال : إني مسلم ، قال : «كلا ، إن بينك وبين ذلك ثلاث خلال ، أكلك الخنزير ، وشربك الخمر ، وادعاءك مع الله إلهًا آخر» [٤] .

---

(١) كسابقه .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وتبعه في المطبوع .

(٣) في المطبوع : «عبدين» .

(٤) منكر مرفوعًا .أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» (٧/ ٤٢٧) ثنا معتمر عن أبيه عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ ، هكذا مرسلاً ، بلفظ : يا أبا الحارث أسلم ، فقال : إني مسلم ، قال : يا أبا الحارث أسلم ، قال : قد أسلمت قبلك قال نبي الله ﷺ : كذبت ،منعك من الإسلام ثلاثة : ادعاؤك لله ولدًا . . . » فهذه =

٧ـ باب :الحث على الرفق بالرعية

١١٦٧ـ حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أيوب الأنصاري الخشاب الرملي ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد الخواص ، حدثنا سَلْم الخواص ، ثنا مسلم بن خالد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «ألا كلكم راعٍ ، وكلكم مسئولٌ عن رعيته ، فالإمام راعٍ ، وهو مسئولٌ عن رعيته ، ألا والرجل راعٍ على أهله ، وهومسئول عنهم ، ألا والمرأة راعية في ما وليت من مال زوجها ، وهي مسئولة عنه ، ألا والعبد راعٍ على ما ولي من مال سيده ، وهو مسئول عنه، ألا وكلكم راعٍ ، وكلكم مسئول» [١] .

= مخالفة من إبراهيم بن زكريا البصري قال أبو حاتم : حديثه منكر ، وقال ابن عدي : حدّث بالبواطيل ، رفعه إبراهيم ، وخالفه ابن أبي شيبة ـ ثقة حافظ ـ فأرسله وهذه مخالفة منكرة من إبراهيم . فالصواب عن قتادة مرسلاً ، وإسناده صحيح إلى قتادة . والاحتجاج بالمراسيل فيه خلاف مشهور ـ انظره في مقدمة «التحصيل» للعلائي ،ونزهة النظر لابن حجر (٦٢ ـ ٦٣) .

(١) صحيح ، [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١١) من طريق سَلْم به ، ووقع عنده «سالم» وهو خطأ ، وسلم لا يحتج به ،وشيخه كثير الأوهام ؟

وأخرجه البخاري (٢٥٥٤) ، ومسلم (٤٧٠٢) الإمارة ـ باب : فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر ، والحث على الرفق بالرعيّة من طريق عبيد الله ، ومسلم (٤٧٠١) ، والترمذي (١٧٠٥) الجهاد ـ باب : ما جاء في الإمام . من طريق الليث وغيره عن نافع به .

١١٦٨ـ حدثنا أبوبكر أحمد بن الحارث بن مِسكين في مسجد الحرام أخبرنا أبي أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم حدثني حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : «أمير الناس راع عليهم ومسئول عنهم ، والرجل راع على أهل بيته ومسئول عنهم ، والمرأة ، راعية على بيت زوجها وولده ومسئولة عنهم ، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ، ألا كلكم راع ومسئول عن رعيته» (١) .

١١٦٩ـ حدثنا فهد بن سهل (٢) بن فهد بن يحيى بن عبد الله بن عثمان ابن مرة بن أسد بن جبلة بن عبد الرحمن التستري بها ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاضي مكة ، ثنا الزبير ابن بكار ، حدثني يحيى بن أبي قُتَيْلة ، حدثني عبد الخالق بن أبي حازم ، عن ربيعة بن عثمان التيمي ، عن عبد الوهاب بن بُخْت ، حدثني عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان : «أما بعد ، فإنك راع ،

---

(١) صحيح .أخرجه البخاري (٧١٣٨) الأحكام ـ باب : ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ . وأبو داود (٢٩٢٦) الإمارة ـ باب : ما يلزم الإمام من حق الرعيّة ، من طريق مالك ، ومسلم (٤٧٠٤) ـ الإمارة ـ فضيلة الإمام العادل ، . . . والحث على الرفق بالرعيّة ، من طريق إسماعيل بن جعفر ، كلاهما عن عبد الله بن دينار به .

(٢) في المطبوع : «سهد» بالدال . وفي «العقد الثمين» (٤/ ٢٥٣) «شبل» وهو بعيد ؟

وكل راعٍ ، مسئول عن رعيته ، حدثني أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : كل راع مسئول عن رعيته ، ﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه﴾ (١) .

---

(١) صحيح . دون قوله :«الله لا إله إلا هو ...» .[وهذا إسناد ضعيف] .

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٣٩٤) من طريق عبيد بن محمد . والطبراني في «الصغير» (٦٦٩) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤١) من طريق عبيد الله بن عبد الله ، كلاهما عن الزبير بن بكار به ، ولفظ أبي نعيم كلفظ المصنِّف . وليس عند الطبراني والخطيب شطره الثاني «الله لا إله إلا هو» وليس عندهما ذكر لعبد الملك بن مروان .

وعبيد الله بن محمد : ترجم له في «العقد الثمين» (٤/ ٤٥٣) وعزاه لابن المقرئ ؟ وعبيد الله بن عبد الله : قال الخطيب كان فاضلاً أديبًا شاعراً فصيحًا . عبد الخالق بن أبي حازم : ليس له ذكر إلا عند ابن حبان في «ثقاته» (٧/ ١٣٢) .

ولعلّه لأجل ذلك ، قال أبو نعيم : غريب من حديث عمر ، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي قُتيلة ، وبنحوه قال الطبراني .

قلت : قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، وكذا في شيخه : ربيعة : صدوق له أوهام ؟ فالإسناد ضعيف ، ولكنه لشطره الأول شاهد من حديث ابن عمر السابق .

وروي من وجه آخر عن أنس مطولاً بنحو حديث ابن عمر السابق ، وفيه زيادات . . . فكلكم راع وكلكم مسئول ، فأعدوا لتلك المسائل جوابًا ، فقال : يا رسول الله ، وما جوابها ؟ قال : أعمال البر ؟

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٧٦) ، وفي «الصغير» (٤٥٠) عن داود بن صالح أبو الفوارس المروزي ، ثنا زكريا بن يحيى الخزاز ثنا إسماعيل بن عبّاد الزِّمَّاني ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا داود وزكريا وإسماعيل =

٨ـ باب: كيف يُنصح ولي الأمر

١١٧٠ـ حدثنا عباد بن العباس، محمد بن جعفر الأشناني، ثنا محمد ابن الوليد، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا إسماعيل بن زكريا، ثنا معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: «آمر أميري بالمعروف وأنهي عن المنكر فقال: إن خفت أن يقتلك، فلا تعنت [١] السلطان، فإن كنت لابد فاعلاً، ففي ما بينك وبينه[٢]» [٣].

٩ـ باب: هدايا العمّال

١١٧١ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي الأزدي بمصر حدثنا رجاء بن زكريا بن كامل الخولاني أبو محمد حدثنا نصر بن حُريش الصامت حدثنا المِشْمَعِل هو ابن ملحان عن يحيى بن

= لم أجدهم؟ وسعيد وإن كان من أثبت الناس في قتادة إلا أنه اختلط وطالت فترة اختلاطه، وإسماعيل الزِّمَّاني لا يُعْرَف، فضلاً عن أن نعرف له رواية عن سعيد قبل أو بعد اختلاطه، ومن جانب آخر وُصف بكثرة التدليس كشيخه قتادة؟؟

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، تفرّد به إسماعيل ابن عبّاد.

قلت: فالإسناد عندي ضعيف، والله أعلم. ولبعض متنه شاهد من حديث ابن عمر السابق عدا قوله فأعدوا لتلك المسائل جوابًا . . .

(١) في المطبوع: «تعنف»؟

(٢) في المطبوع: «بينه»؟.

(٣) إسناده ضعيف. لجهالة حال عبّاد بن العباس الطالقاني؛ وانظر: تراجم شيوخ المصنِّف، ومحمد بن جعفر الأشناني ـ لم أجده.

سعيد الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي «أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً على بعض الأعمال فكان في عمله ما شاء الله أن يكون ثم رجع من عمله ذلك ، وجاء معه بأموال فجعل يقول : «هذا مالكم وهذه هدية أهديت إليّ» فبلغ رسول الله ﷺ ذاك فقال : «أفلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه حتى تأتيه هديته» ثم خرج ، فصعد المنبر ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال : «ما بال رجال يستعملون على بعض الأعمال ، فإذا فرغ من عمله جاء ثم قال : هذا لكم وهذه هدية أهديت إليّ ، أفلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه حتى تأتيه هديته ، والذي نفسي بيده ما من أحد يأخذ من هذا المال شيئًا أو من هذا الفيء شيئًا بغير حقه إلا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه ، ألا لأعرفن رجلاً جاء يوم القيامة وقد حمل على عنقه بعيراً له رغاء ، أو قد حمل على عنقه بقرة لها خوار ،أو قد حمل على عنقه شاة لها ثغاء ألا هل بلغت، قالوا : نعم ، قال: «اللهم فاشهد أني قد بلغت» [1] .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٩٢٥ ، ١٥٠٠ ، ٢٥٩٧ ، ٦٦٣٦ ، ٦٩٧٩ ، ٧١٧٤ ، ٧١٩٧) ، ومسلم (٤٧١٥-٤٧١٨)- الإمارة- باب : تحريم هدايا العمّال ، وأبو داود (٢٩٤٤)- الإمارة والفيء- باب : في هدايا العمال . من طريق هشام ، والزهري ، عن عروة به . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٢١٨) ، و«فتح الباري» (١٢/ ٣٤٨-٣٤٩) ، و«عون المعبود» (٨/ ١١٦) .

١٠ـ باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند الفتن والتغليظ فيمن قاتل تحت راية عمِّيَّة

١١٧٢ـ حدثنا أبو علي الحسن بن المظفر بن إبراهيم الرازي الروذي بالري ثنا موسى بن نصر أبو سهل ثنا الصَّبَّاح بن محارب ثنا أشعث بن عبد الملك عن يونس بن عبيد عن غيلان عن زياد بن [مطر] (١) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «من قُتل تحت راية عُمِّيَّة ، يدعو لعصبية أو يغضب لها ، أو ينصر لها ، فقتله جاهلية ، قد خرج من أمتي يضرب برَّها وفاجِرَها ، ولا يحتشم من مؤمنها ، ولا يفي لمعاهدها ، فليس من أمتي ، ومن خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ،فليس من أمتي» (٢) .

---

(١) انظر : التحقيق ؟

(٢) صحيح .أخرجه مسلم (٤٧٦٣) الإمارة ـ باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن في كل حال ، . . . وابن ماجه (٣٩٤٨) الفتن ـ باب : العصبية ، والنسائي (٧/ ١٢٣) تحريم الدم ـ باب : التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمِّية ، كلهم من طريق غَيْلان بن جرير عن زياد بن رباح القيسي عن أبي هريرة مرفوعًا .

وزيادة بن مطر عن المصنِّف ليس فيمن رووا عن أبي هريرة ولا فيمن روىٰ عنهم غيلان . ولكن في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٤٣) زياد بن مطر العدوي روىٰ عن عمر . . وسكت عنه ؟ فإذا كان هذا هو فمجهول ولا تعرف له رواية عن أبي هريرة . وإلا فهو وهم من الناسخ ، ويدل علىٰ ذلك ما ذكرته عند مسلم وغيره . والله أعلم .

١١ـ باب: الرجلان يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة

١١٧٣ـ حدثنا أبو الفضل عباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة ببغداد، ثنا أبو همام، ثنا الأشجعي عبيد الله بن عبيد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يضحك من رجلين قتل أحدهما صاحبه، ثم دخلا الجنة»، قال سفيان: وهو الرجل المشرك، يُسْلم فيقتله المسلم وهو يرى أنه مشرك كما هو، فدخل هذا الجنة وهذا الجنة» [١].

(*) فيه إثبات صفة الضحك لله عز وجل على حقيقتها من غير تمثيل ولا تكييف ولا تشبيه ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ وانظر: «فتاوى» شيخ الإسلام ابن تيمية (٦/ ١٢١ـ ١٢٢).

(٢) صحيح. أخرجه الحميدي (١١٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٤)، ومسلم (٤٨٦٩، ٤٨٧٠)ـ الإمارة ـ باب: بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة. وابن ماجه (١٩١)ـ المقدمة ـ والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٣٨) ، والآجري في «الشريعة» (٢/ ١٠٥٣ رقم ٦٣١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٥٦٩) جميعهم من طريق سفيان به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٧)، وعنه البخاري (٢٨٢٦)ـ الجهاد والسير ـ باب: الكافر يقتل المسلم ثم يُسلم والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٣٩)، وفي «الكبرى» (٧٧٦٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٥٧٠)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ١٠٥٢ رقم ٦٢٩، ٦٣٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٤٠١ رقم ٩٧٧)، وفي «الكبرى» (٩/ ١٦٥)، والبغوي في «السنة» (٢٦٣٢) جميعهم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: =

= «يضحك الله تبارك وتعالى إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل ، ثم يتوب الله على القاتل ، فيقاتل في سبيل الله فيُستشهد» ، وألفاظه متقاربة .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٨٠) ، وعنه أحمد (٢/ ٣١٨) ، ومسلم (٤٨٧١) - الإمارة - باب : (٣٥) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٥٧٢) ، والآجري في «الشريعة» (٢/ ٥٧٢) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٤٠١ رقم ٩٧٨) والبغوي في «السنة» (٢٦٣٣) ، جميعهم من طريق معمر عن همّام بن منبّه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة ، قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : يُقتل هذا فيلجُ الجنة ، ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ، ثم يجاهد في سبيل الله فيُستشهد» .

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٦٣٢) من طريق ابن أبي فُدَيْك ، و(٦٣٣) من طريق داود بن عمرو الضبيّ كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه .

عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق تغيّر حفظه لمّا قدم بغداد وقد تابعه سفيان ، ومالك بن أنس كما في الأحاديث السابقة . وابن فُدَيْك : هو محمد ابن إسماعيل بن مسلم الدِّيلي : صدوق . وقد تابعه داود بن عمرو الضبيّ : وهو ثقة .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٥٧٢) كلاهما من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٥٧٣) حدثنا عيسى بن أبي حرب ثنا يحيى - يعني ابن بكير - ثنا بشر بن الحسين - وهو أبو محمد الأصبهاني - ثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - أحسبه قال : يعجب أو يضحك تبارك وتعالى من رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة ، =

١٢ـ باب :قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

١١٧٤ـ حدثنا أبو عثمان عبد الحكم بن أحمد بن سلاّم [(١)] الصدفي ، ثنا ابن أبي رومان ، ثنا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر وذكر الحرورية فقال : قال رسول الله ﷺ يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية» [(٢)] .

١١٧٥ـ حدثنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي ثنا أبو عامر موسى بن عامر بن خريم [(٣)] ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال : ذُكر رجل عند رسول الله ﷺ فذكروا من قوته في الجهاد والاجتهاد وفي العبادة فأقبل الرجل ، فقال رسول الله ﷺ :

يقتل هذا ، هذا فيلج الجنة ، ثم يتوب الله على الآخر فيهديه للإسلام . وفيه بشر ابن الحسين : شديد الضعف لاسيما في الزبير خاصة . وعليه فإسناده ضعيف جداً .

(١) في المطبوع : «سلاح» بالحاء .

(٢) صحيح .[وهذا إسنا ضعيف] .

أخرجه البخاري (٦٩٣٢)ـ استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ـ باب : قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم . من طريق ابن وهب به ـ مثله .

وأخرجه البخاري (٦٩٣٠ ، ٦٩٣١) من حديث علي وأبي سعيد الخدري على الترتيب ، بنحوه وانظر : «الفتح» (١٢/ ٢٨٣ ، ٢٩٠) .

(٣) في المطبوع : خزيم ، وهو خطأ ، والصواب : «خُريم» بالراء .

«والذي نفسي بيده ، أنى الذي في وجهه سفعة من الشيطان» ثم أقبل فسلم عليهم ، فقال رسول الله ﷺ :«هل حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحدٌ خيرٌ منك؟» قال : نعم ، وذهب فاختط مسجداً ، وصف قدميه ، ثم صلى فقال رسول الله ﷺ :«أيكم يقوم إليه فيقتله ؟ فذهب أبو بكر فوجده يصلي ، قال : فهاب أن يقتله [1] ، فقال رسول الله : «أيكم يقوم إليه فيقتله ؟» فقام عمر فقال : أنا أذهب إليه ؟ فوجده يصلي ، فصنع مثل ما صنع أبو بكر ثم رجع ، فقام عليٌ أنا ؟ فقال: ائته ، إن أدركته فذهب فوجده قد انصرف ، فقال رسول الله ﷺ : «إن هذا لأول قرن يخرج من أمتي لو قتله ما اختلف اثنان من أمتي» ثم قال : «إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة» [2] .

---

(١) في المطبوع : «قتله» وفي المخطوطة «يقتله» وهو المناسب للسياق .

(٢) حسن بطرقه وشواهد .روي من أوجه أخر عن أنس مرفوعًا :

(١) عن زيد بن أسلم عنه : أخرجه أبو يعلى (٣٦٦٨) ، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير «المائدة آية ٦٦» من طريق أبي معشر عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن زيد بن أسلم به . قال : ذُكِر رجلٌ لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

وعند ابن مردويه ذكر الشطر الأخير فقط بنحوه : تفرقت أمة موسىٰ علىٰ إحدىٰ وسبعين ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة ، وتفرقت أمة عيسىٰ علىٰ ثنتين وسبعين ملة واحدة منها في الجنة وإحدىٰ وسبعون منها في النار ، وتعلوا أمتي علىٰ الفرقتين جميعًا واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار ، قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الجماعات الجماعات ، وإسناده ضعيف لضعف أبي مشعر - نجيح بن عبد الرحمن السندي . =

= وقال ابن كثير : هذا حديث غريب جدًا من هذا الوجه وبهذا السياق .

(٢) هود بن عطاء عنه : أخرجه أبو يعلى (٩/ ٤١٤٣) من طريق موسى بن عبيدة عن هود عن أنس مرفوعًا مطولاً ، وليس فيه الشطر الأخير ـ افتراق الأمة . وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة بن نشيط .

(٣) عن أبي سفيان عنه : أخرجه البزار (١٨٥١) كشف الأستار من طريق شريك عن الأعمش عن أبي سفيان به . وإسناده ضعيف لضعف شريك .

(٤) عن يزيد الرقاشي عنه : أخرجه أبو يعلى (٤١٢٧) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٥٢ ، ٢٢٦) من طريق يزيد الرقاشي به . وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي .

وروي عن أبي سعيد الخدري عن أبي بكر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد (٣/ ١٥) ، والبخاري في «الكنى» (٩/ ٣٠) ـ بنحوه . كلاهما من طريق جامع بن مطر الحبَطي عن أبي رُؤْبة شداد بن عمران القيْسي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ؟ إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل مُتخشع حسن الهيئة يُصلِّي : فقال له النبي ﷺ : اذهب إليه فاقتله . وقال لعمر ، . . . وقال لعلي . . . فذهب عليٌّ فلم يره ، فقال النبي ﷺ : إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرميّة ، ثم يعودون فيه حتى يعود السهم في فُوقِه ، فاقتلوهم شرُّ البرّية . وفي لفظ البخاري : عن أبي سعيد أن رجلاً كان يتعبد في وادٍ من تلك الأودية . . الخ .

وفيه أبو رؤبة : شداد بن عمران القيسي ، اختلف في اسم أبيه ونسبه ، وهو مجهول الحال . وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٦) : ونسبه قشيريًا من قيس . وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٢٩) : ونسبَه قشيريًا ـ أيضًا وقال : بصري ، ويُقال : أبو روبة وهو عمران بن حُصين ، تابعي روى عن أبي سعيد الخدري ، روى عنه جامع بن مطر الحبَطيّ . =

= وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٥٨) : ونسبه تغْلبيًا ، روىٰ عن جامع بن مطر ، ويزيد بن عبد الله . وفي (٤/ ٣٥٧) : جعله آخر ونسبه قشيريا . فقال : شداد بن عبد الرحمن أبو رؤبة القشيري ، يروىٰ عن أبي سعيد الخدري ، وعنه أبو حنيفة ، وقد قيل : شداد بن عمران . ولم يذكروا (البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان) فيه جرحًا ولا تعديلاً . ولذا قلت : مجهول الحال . فإسناده ضعيف .

وذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٢٩٨) ضمن شرح حديث أبي سعيد الخدري : بينما النبي ﷺ يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال : اعدل يا رسول الله . . . الحديث (٦٩٣٣) . وجعل بينهما علاقة ، ونبّه علىٰ ذلك ، فقال : جاء عن أبي سعيد الخدري قصة أخرىٰ تتعلق بالخوارج فيها ما يخالف هذه الرواية [أي : رواية البخاري المشار إليها] . وذلك فيما أخرجه أحمد بسند جيد عن أبي سعيد قال : فذكره . . . ثم قال : وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو يعلىٰ ورجاله ثقات ، ويمكن الجمع بأن يكون هذا الرجل هو الأول وكانت قصته هذا الثانية متراخية عن الأولىٰ ، وأذن ﷺ في قتله بعد أن منع منه لزوال علّة المنع وهي التآلف ، فكأنه استغنىٰ عنه بعد انتشار الإسلام كما نهىٰ عن الصلاة علىٰ من ينسب إلىٰ النفاق بعد أن كان يجري عليهم أحكام الإسلام قبل ذلك ، وكأن أبا بكر وعمر تمسكا بالنهي الأول عن قتل المصلين ، وحملا الأمر هنا علىٰ قيد أن لا يكون لا يصلىٰ ، فلذلك عللا عدم القتل بوجود الصلاة أو غلب جانب النهي . . اهـ .

(٣) وحديث جابر المشار إليه : أخرجه أبو يعلىٰ (٢٢١٥) ثنا أبو خيثمة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدثني طلحة بن نافع عن جابر قال : مرّ علىٰ رسول الله ﷺ رجلٌ فقالوا فيه ، وأثنوا عليه ، فقال : من يقتله . . . ؟ الحديث ، وليس فيه ذكر افتراق الأمة .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٦) : رجاله رجال الصحيح اهـ . =

= لكن طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الإسكاف : صدوق ، روى له البخاري مقرونًا بغيره ، وفي سماعه من جابر ـ مطلقًا ـ كلام ، انظره في «تهذيب التهذيب» لابن حجر .

(٤) وله شاهد آخر من حديث أبي بكرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٥/ ٤٢ ، ٤٤) ، وابن أبي عاصم في «السنّة» (٩٧١) ـ بنحوه : كلاهما من طريق رَوح بن عبادة عن عثمان الشحّام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه أن النبي ﷺ مرّ برجل ساجد وهو منطلق إلى الصلاة ، فلما قضى الصلاة ورجع إليه وهو ساجد قام ، ثم قال : من يقتل هذا ؟ فقام رجل فحسر عن ذراعيه ، واخترط سيفه وهزّه ، ثم قال : يا نبي الله بأبي أنت وأمي ، كيف أقتل رجلاً ساجدًا يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك محمد عبده ورسوله ؟ ثم قال : من يقتل هذا ؟ فقال رجل محسر عن ذراعيه . . . فقال رسول الله ﷺ : أما والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان أوّل فتنة وآخرها . وإسناده حسن .

لكن في متنه مخالفة لما سبق وهي أن النبي ﷺ نهى عن قتل هذا الرجل عندما إستأذنه بعض أصحابه في ذلك ، وهو المحفوظ في هذا الباب ، فجاء في حديث أبي بكرة ما يخالفه حيث أذن بقتله ؟

فإن قيل جاء ما يؤيده في حديث أوس قال : أتيت رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فكنا في قبة ، فقام من كان فيها غيري وغير رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ فسارَّه ، فقال : اذهب فاقتله ثم قال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولكنه يقولها تعوذًا ، فقال : رُدَّه ثم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقها .

قلت : هذا الحديث أخرجه الطيالسي (١١١٠) ، وأحمد (٤/ ٨) ، والدارمي (٢/ ٢١٨) ، والنسائي في «الصغرى» (٧/ ٨٠ ـ ٨١) من طريق شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت أوسًا يقول . . . فذكره . =

= وأخرجه النسائي (٧/ ٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٤٨) من طريق زهير بن معاوية وأخرجه أبو يعلى (٦٨٦٢) من طريق أبي عوانة .

كلاهما عن سماك بن حرب عن النعمان بن سالم قال : سمعت أوسًا يقول . . . فذكره ، وهذه متابعة لشعبة على روايته ، ولكن اختلف على سماك : فأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٩٨) عن إسرائيل بن يونس عن سماك عن النعمان عن رجل قال : دخل علينا رسول الله ﷺ .

وأخرجه النسائي في «الصغرى» (٧/ ٧٩) من طريق الأسود بن عامر عن سماك عن النعمان بن بشير قال : كنا مع النبي ﷺ . . . فذكره . والرواية الأولى لسماك هي الأرجح .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٧٤٣ ، ١٠/ ١٢٣) مختصرًا (١٢/ ٣٧٦) مطولاً وعنه ابن ماجه (٣٩٢٩) ، والنسائي (٧/ ٨١) ، وأخرجه أحمد (٤/ ٨ ـ ٩) عن عبد الله بن بكر السَّمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوسًا أخبره . . . فذكره .

وحاتم بن أبي صغيرة ثقة والنعمان روى عن عمرو وأبيه فالروايتان عندي صحيحتان لا تشوبهما شائبة ونعتبره مثالاً لزيادة الثقة التي تقبل لاسيما ولم يكن هناك ما يعكر صفو القبول لا إسنادًا ولا متنًا .

فبقي التعارض بين المتنين : لكن وجهه بتوجيه مقبول السندي في حاشيته على النسائي (٧/ ٨٠) : فقال : والأقرب أن يقال : أنه قد أذن له في العمل بالباطن فأراد أن يعمل به ثم ترجح عنده العمل بظاهره لكونه أعم وأشمل له ولأمته فمال إليه وترك العمل بالباطن ، وبعض الأحايث تشهد لذلك . . .

وبالجملة : فالحديث حسن بطرقه وشواهده .

١٣ـ باب: في قوله تعالى ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾

١١٧٦ـ حدثنا إسماعيل بن عباد ثنا الفضل بن القاسم عن سفيان الثوري عن زيد عن قرة عن عبد الله [أنه كان] (١) يقرأ ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه (٢).

١٤ـ باب: متابعة الإمام أخبار جيوشه

١١٧٧ـ حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد بن شاذان ـ بمكة وبمصر(٣) ـ أنا أحمد بن مهران اليَزْدي ثنا إسماعيل بن عمرو الكوفي أنا سفيان الثوري عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه «أن النبي ﷺ بعث سرية وبعث معها رجلاً يكتب إليه بالأخبار» (٤).

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع.

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة شيخ المصنِّف وشيخه. وزيد: إن كان ابن جبير فثقة، وإن كان ابن الحواري العمِّي فضعيف، وبه يزداد الإسناد ضعفًا.

(٣) في المطبوع: «مصر».

(٤) ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٣٤٩) من طريق شيخ المصنِّف به. صالح بن محمد ـ له ترجمة في «أخبار أصبهان»، وقال: كان كثير الحديث. أحمد بن مهران ـ له ترجمة في «الأنساب» (٤/ ٥٢٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. إسماعيل بن عمرو: ضعيف. وابن بريدة: هو عبد الله.

١١٧٨ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو علي ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا الحسين بن عبد الأول ثنا أبو خالد حدثنا أبو سعد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة قال: «بعثني رسول الله ﷺ سرية وحدي» [١].

١١٧٩ـ حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي في مسجد الحرام سنة ست وثلثمائة حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حبان حدثنا أبو غسان حدثنا الحسن بن صالح حدثنا الأشعث عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ: «نفى إلى خيبر أو فدك» [٢].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، أو موضوع.

لأجل: (١) إسماعيل بن إبراهيم: مجهول، (٢) والحسين بن عبد الأول، كذبه ابن معين. وقال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. و(٣) أبو سعد هو البقال: ضعيف مدلّس وقد عنعن؟

(٢) إسناده ضعيف.

لضعف الأشعث بن سوّار، ومتنه لم أعثر عليه؟؟

فَدَك وفَدَكي ـ إسمان، وفُدَيْك ـ اسم عربي.

فَدَك: موضع بالحجاز. «اللسان» مادة فدك (٥/ ٣٣٦٤).

كتاب

الفتن

ـ باب: ما جاء في نزول العذاب إذا لم يُغيِّر المنكر

١١٨٠ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يزيد العسقلاني بعسقلان الشام، ثنا عصام بن روَّاد بن الجراح، ثنا أبي، ثنا ورقاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: «قلت للنبي ﷺ قول الله عز وجل ﴿لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ قال: «ليس هو هكذا يا أبا بكر إن المعصية إذا خفَيت لم تضر إلا عاملها، وإذا ظهرت فلم يغيرها العامة أوشك أن يعمهم الله بعقاب» [1].

---

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أحمد (١/ ٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٦٦)، وأبو يعلى (١٢٨) من طريق شعبة، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٧٤)، وعنه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وأخرجه أحمد (١/ ٧) عن حماد بن أسامة، وأخرجه أحمد (١/ ٧) وعبد بن حميد (١)، والترمذي (٢١٦٨، ٣٠٥٧)، والبزار (٦٨) من طريق يزيد بن هارون. وأخرجه أحمد (١/ ٥) من طريق زهير بن أبي معاوية، وابن أبي شيبة (١٥/ ١٧٤ـ ١٧٥)، وعنه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وأخرجه أحمد (١/ ٢) عن عبد الله بن نمير. والحميدي (٣) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، والطبري في «تفسيره» (٧/ ٩٧)، وابن حبان (٣٠٤)، وأبو يعلى (١٣٢) من طريق جرير، وأبو داود (٤٣٢٨) من طريق هشيم، والبزار (٦٥) من طريق معتمر بن سليمان، تسعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر مرفوعًا وإسناده صحيح. وخالفهم وكيع فرواه عن إسماعيل به موقوفًا. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٩٨)، وبهذا تتضح شذوذ هذه الرواية، وكذا رواية المصنِّف حيث رواه ورقاء بن عمر عن إسماعيل عن ابن أبي زهير... فخالف بذلك الجماعة؟ ناهيك عن عدم معرفة =

١١٨١ـ حدثنا أحمد ثنا هارون ثنا يحيى ثنا هلال قال : قلت لأبي عبدالله سعيد بن جبير : «ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا هلكت فقهاؤهم هلكوا» [1] .

١١٨٢ـ حدثنا محمد ، ثنا هشام ، حدثنا شِهاب بن خَرَاش [2]، عن الثوري قال : قال عمر بن عبد العزيز : «اتقوا فتنة العابد الجاهل ، والعالم الفاجر ، فإنهما فتنتان ، يفتتن بهما كل مفتون» [3] .

= ابن أبي زهير هذا ؟؟ . وقد توبع إسماعيل بن أبي خالد على رواية الجماعة عنه : فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٩٩) من طريق عيسى بن المسيِّب البجلي ثنا قيس به ـ مرفوعًا . وعيسى ـ ضعيف «اللسان» (٦٤٩٧) ، وأخرجه من وجه آخر ـ من طريق مجالد بن سعيد عن قيس به مرفوعًا . ومجالد : ليس بالقوى وقد تغيّر في آخر عمره ـ ولكنه متابع . وعلى كل حال فالحديث صحيح ، والحمد لله .

(١) إسناده ضعيف .أحمد : هو ابن محمد بن الحسن الضرّاب . انظره : في شيوخ المصنِّف . هارون : هو ابن موسى الأشناني ، «تكملة الإكمال» (١٧٨) ، يحيى : هو ابن نصر بن حاجب ، «اللسان» (٩٣٠٢) ، هلال : هو ابن خبّاب ، «التهذيب» (٤/ ٢٨٨) ، إسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن نصر ، وجهالة الأشناني .

(٢) في المطبوع «حراش» بالحاء ، والصواب «خِرَاش» بالخاء .

(٣) إسناده ضعيف .محمد : هو ابن عمير بن عبد السلام الرملي ، لم أجده . هشام : هو ابن عمَّار بن نُصير . إسناد منقطع بين سفيان الثوري ، وعمر بن العزيز .

١١٨٣ـ حدثنا محمد بن علي الكرخي الأنصاري بالرملة ، قال : «أنشدنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان :

فسد [1] الزمان وساد فيه المقرف

وجرى مع الفرس الحمار المولَف [2] [3] .

١١٨٤ـ حدثنا حسين قال : سمعت عبد الله بن خُبَيْق يقول : سمعت يوسف بن أسباط يقول : «يأتي على الناس زمان إذا كان الرجل الصالح فيهم أخرجوه؛ لأنهم يعملون بغير عمله» [4] .

٢ـ باب :الصبر على البلاء

١١٨٥ـ حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مروان السلمي بن أبي يعلى الملطي بها ثنا علي بن حرب ثنا ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص ، قال :«سُئل

---

(١) في المطبوع : «فصد» «الموكف» .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) ....[ ] .

حسين : هو ابن إبراهيم بن عامر ـ أبو عيسى المقرئ ـ لم أجد له ترجمة ، عبدالله بن خُبَيْق لانطاكي : ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . يوسف بن أسباط : الزاهد المشهور ـ له ترجمة في «سيِّر اعلام النبلاء» (٩/ ١٦٩) .

رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاءً ، قال : «الأنبياء ثم الأمثل بالأمثل [1] ، ثم يبتلى الناس على قدر ذلك ، فمن قويت نيته اشتد بلاؤه ، ومن ضعفت نيته ضعف بلاؤه» [2] .

---

(١) هكذا بالأصل ، ولعله تصحيف من الناسخ وإلا فجميع المصادر على قوله : «فالأمثل» وهو الصواب .

(٢) صحيح . بطرقه وشواهده ، [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه المحاملي في «أماليه» (١٥١) ، وابن حبان (٢٩٢٠) كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد عن العلاء به . وفيه انقطاع بين المسيَّب بن رافع وسعد بن أبي وقاص كما نص على ذلك أبو زرعة وابن معين «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٠٧) و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٨٠) ، وأخرجه الحاكم (١/ ٤٠) من طريق خالد بن عبد الله عن العلاء بن المسيَّب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : سئل النبي ﷺ - فذكره .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في «التلخيص» : على شرط مسلم ، وله شواهد كثيرة .

ولكن أعلّه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣١٦) : فقال : حدّث به العلاء ابن المسيَّب ، واختلف عنه ، فرواه خالد بن عبد الله الواسطي عن العلاء بن المسيَّب عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه . ورواه القاسم بن مالك ، والمحاربي (*)عن العلاء بن المسيَّب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد . وقال ابن المفضل (**) عن العلاء عن أبيه عن سعد . والصواب عن العلاء بن المسيّب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد .

وكذلك رواه شعبة وزائدة وحماد بن زيد وإسرائيل عن عاصم . ورواه ابن عُلَيَّة عن هشام الدستوائي عن عاصم . وحدّث محمد بن مهاجر أخو حنيف عن ابن =

(*) عند البزار في «مسنده» (١١٥٥) .

(**) لعلّه ابن فضيل كما عند المصنِّف - ابن المقرئ .

= عُلَيّة عن روح بن القاسم عن عاصم . ووهم فيه ، وإنما رواه ابن علية عن هشام الدستوائي ورواه أيضاً سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن سعد . حدث به عن شريك . . والمحفوظ حديث عاصم عن مصعب اهـ . وأخرجه الطيالسي (٢١٥) ، وابن سعد (٢/ ٢٠٩) ، وأحمد (١/ ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٥) ، وعبد بن حميد (١٤٦) ، والدارمي (٢/ ٣٢٠) ، وابن ماجه (٤٠٢٣) ـ الفتن ـ باب : الصبر على البلاء ، والترمذي (٢٣٩٨) ـ الزهد ـ باب : ما جاء في الصبر على البلاء . والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨١) ـ الطب ـ باب : أي الناس أشد بلاء . والبزار في «مسنده» (١١٥٤) ، وأبو يعلى (٨٣٠) ، وابن حبان (٢٩٢١) ، والحاكم (١/ ٤١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٤٥١) ، الشاشي (٦٩) ، البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٧٢) ، وفي «الشعب» (٩٧٧٥) ، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩) ، والبغوي (١٤٣٤) كلهم من طريق عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : سُئل رسول الله ﷺ عن أشد الناس بلاء . . . الحديث . وفي بعض ألفاظه : الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس ، يبتلى الرجل على حسب دينه ، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه ، وإن كان في دينه رِقةٌ خُفف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة . وفي بعضها : « . . حتى يمشي على الأرض ما له ذنب» .

قلت : مداره على عاصم بن بهدلة وهو ممن ضُعِّفَ في علم دون علم ـ كما في «علل الترمذي» لابن رجب ، فمثله حسن الحديث ما لم يخالف ، ولا ريب في أوهامه والله أعلم . فالحديث إسناده حسن من هذا الوجه ـ إن شاء الله تعالى .

وله شواهد :

(١) من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه ابن ماجه (٤٠٢٤) ـ الفتن ـ باب : الصبر على البلاء ، والحاكم (١/ ١٤٠) ، (٤/ ٣٠٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٤٥٣) ، والبيهقي في «الشعب» (٩٧٧٤) ، وفي «الكبرى» (٣/ ٣٧٢) كلهم =

= من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يُوعك ، فوضعت يدي عليه ، فوجدت حرّه بين يديَّ فوق اللّحاف ، فقلت : يا رسول الله ما أشدها عليك ، قال : إنا كذلك ، يُضعَّف لنا البلاء ، ويُضعَّف لنا الأجر ، قلت : يا رسول الله ! أي الناس أشد بلاءً؟ قال الأنبياء ، قلت : يا رسول الله ! ثم مَنْ ؟ قال : ثم الصالحون ، إن كان أحدُهم ليُبتلى بالفقر ، حتى ما يجد أحدُهم إلا العباءة يحويها ، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدُكم بالرخاء .

وفي بعضها : دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة . . . وفيه : . . . ويبتلى بالقمل حتى يقتله ، ولأحدهم كان أشد فرحًا بالبلاء من أحدكم بالعطاء . وفي بعضها : ليس فيه ذكر للمرض . وفي بعضها : . . . الأنبياء قال : ثم مَنْ ؟ قال : العلماء ، قال : ثم مَنْ؟ قال : ثم الصالحون . . . وإسناده حسن .

(٢) حديث فاطمة بنت اليمان : أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣٢٥-٣٢٦) ، وأحمد (٦/ ٣٦٩) ، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/ ٢٣٣) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٥٥) ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٩٦ ، ٧٦١٣) - الطب - باب : عيادة النساء للرجال . والطبراني في «الكبير» (٦٢٦ - ٦٣٠) ، والحاكم (٤/ ٤٠٤) كلهم من طريق حصين بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدِّث عن عمّته فاطمة أنها قالت : أتينا رسول الله ﷺ في نساء نعوده ، فإذا بسقاء مغطى عليه من شدة ما يجد من الحمّى ، قلت : يا رسول الله : لو دعوت الله فكشف عنك ، قال : إن من أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الذين يلونهم» .

وفي بعض ألفاظه : . . . فإذا سقاء معلق نحوه يقطُر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حرِّ الحمّى ، قلنا : يا رسول الله : لو دعوت الله فشفاك ، فقال رسول الله ﷺ =

= : إن من أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . . . وإسناده لا بأس بتحسينه إن شاء الله لأجل أبي عبيدة بن حذيفة فلم يؤثر توثيقه إلا عن العِجلي ويعتضد برواية جماعة من الثقات عنه ، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقد قوىٰ إسناده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٣/ ٨٨) مع أنه لخص الكلام عليه في «التقريب» بمقبول ، وعنده تعني حيث يتابع وإلا فليّن وجدير بالذكر أن الذهبي اعتمد توثيق العجلي في ترجمة أبي عبيدة .

(٣) حديث عبد الله بن مسعود ـ بنحوه : أخرجه البخاري (٥٦٤٧) ـ المرض ـ باب : شدة المرض (٥٦٤٨) ـ المرض ـ باب : أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل . والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٥٠٣) ـ الطب ـ باب : وضع اليد على المريض . ثلاثتهم (سفيان ، وأبي حمزة ، وأبي معاوية) عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سُويد عن عبد الله بن مسعود قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعَك فقلت : يا رسول الله : إنك تُوعَك وعكًا شديدًا . قال : أجل ، إني أُوعك كما يُوعك رجلان منكم : قلت ذلك بأن لك أجرين ، قال : أجل ، ذلك كذلك ، ما من مسلم يُصيبه أذىً ـ شوكة فما فوقها ـ إلا كفرّ الله بها سيئاته ، كما تحطُّ الشجرة ورقها . وفي رواية النسائي : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فمسسته فقلت . . .

(٤) ومن حديث أبي هريرة بنحوه مختصرًا : لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله ونفسه حتىٰ يلقى الله وما عليه من خطيئة . وفي بعضها : « . . . وفي ماله وولده . . . » . أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٠ ، ٢٨٧) ، الترمذي (٢٣٩٩) ، وابن حبان (٢٩١٣ ، ٢٩٢٤) ، والحاكم (١/ ٣٤٦) ، والبيهقي (٣/ ٣٧٤) ، والبغوي (١٤٣٦) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا ، وإسناده حسن .

وجملة القول : إن الحديث صحيح بطرقه وشواهده .

١١٨٦ـ حدثنا أبو مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الخلاب المكي بمكة جليس بن المنذر، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال: سمعت عمرو بن عاصم الكلابي يقول: وسأله أحمد بن حنبل أن يحدثنا فقال: لا قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للمؤمن أن يُذلَّ نفسه»، قالوا: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ قال: «يتعرض من البلاء لما لا يطيق»، فقال له: أبو عبد الله بن حنبل: من ذكره، فقال: حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جُنْدُب عن حذيفة»[1].

(١) ضعيف، أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٥) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٠٢)، وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٦)، والترمذي (٢٢٥٤)، وفي الشمائل له (٢٣٧)، القضاعي (٨٦٦، ٨٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٧٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٠١) كلهم من طريق عمرو بن بن عاصم الكلابي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٧٠) من طريق هُدبة ـ واستنكره، وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥١)، وابن عدي (٧/ ٥٧١)، من طريق عمرو بن موسى الحاوي واستنكره ابن عدي ـ أيضًا ـ على الحاوي، وأرشد ابن عدي إلى أنه يعرف بحديث عمرو بن عاصم، وعلى كل حال، إسناده ضعيف لأجل:

(١) علي بن زيد بن جُدعان ـ ضعيف.

(٢) الحسن البصري ـ مدلس وقد عنعن.

وقال أبو حاتم في «العلل» (١٩٠٧): هذا حديث منكر. وقال في (٢٤٢٨): قد زاد في الإسناد جندبًا وليس بمحفوظ، حدثنا أبو سلمة عن حماد وليس فيه جندبًا» وجندب: هو ابن عبد الله البجلي.

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧٢١) عن معمر عن الحسن وقتادة أن النبي ﷺ قال : . . . وواضح إرساله ؟

وروي من حديث ابن عمر :

أخرجه البزار (٣٣٢٣ـ كشف الأستار) ثنا زكريا بن يحيى الضرير عن شبابة بن سوار عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا .

ومن طريق البزار ـ أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٢) إلا أنه قال : شبابة عن ورقاء بن عمر عن عبد الكريم عن مجاهد به .

وعبد الكريم : قد يكون ابن مالك الجزري ، وقد يكون ابن أبي المخارق ، وبينهما فرق ؟وتابعه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٥٧) على روايته .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٧) فقال : عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به .

فالإسناد مضطرب كما ترى .

وزكريا بن يحيى الضرير مجهول الحال .

وروري من حديث علي :

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٤) بإسناد ضعيف جدًا لأجل الجارود بن يزيد متروك الحديث ،كذبه أبو حاتم وغيره .

٣ـ باب :ما جاء في قتل عمّار

١١٨٧ـ حدثنا القاضي عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي بحمص شيخ حمص ، ثنا سليمان بن أيوب البهراني ، ثنا موسى بن أيوب النَّصيبي ، ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة ، عن ابن عون عن الحسن عن أُمِّه عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعمار : «تقتلك الفئة الباغية» (١) .

١١٧٨ـ حدثنا عبدوس بن أحمد بن محمد بن عون الناقد التستري بتستر ، ثنا سهل بن بحر السُّكري ، قال : سمعت أبا نعيم الزبيبي يقول : ثنا محمد بن سهل حدثني [والده أبي](*) عن أبي إسحاق عن عمرو بن

(١) صحيح .[ ] أخرجه مسلم (٧٢٥٣)ـ الفتن ـ باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل . . . من طريق ابن عوْن به . وفي (٧٢٥١) من طريق سعيد بن أبي الحسن عن أُمِّه به . وفي (٧٢٥٢) من طريق سعيد بن أبي الحسن والحسن عن أُمِّهما به . وورد من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ : «بُؤْسَ ابن سُمَيَّة ، تقتلُك فئة باغية» أخرجه مسلم (٧٢٤٩) .

وعند البخاري (٤٤٧) ،وفيه قصة « . . . ويح عمّار تقتله الفئة الباغية . . .

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٤٣) : روىٰ حديث «تقتل عماراً الفئة الباغية عن جماعة من الصحابة منهم : قتادة بن النعمان كما تقدم ، وأم سلمة عند مسلم ، وأبو هريرة عند الترمذي وعبد الله بن عمرو عند النسائي ، وعثمان بن عفان ، وحذيفة ، وأبو أيوب ، وأبو رافع ، وخزيمة بن ثابت ، ومعاوية ،وعمرو بن العاص ، وأبو اليسر ،وعمار نفسه ، وكلها عند الطبراني وغيره ، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة ، وفيه عن جماعة آخرين يطول عدهم اهـ.

(*) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل ؟

غالب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول : «عمار تقتله الفئة الباغية» (١) .

١١٨٩ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر بن أبان الأصبهاني سنة ثلاث وثلثمائة حدثنا إسماعيل بن عمرو أخبرنا سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد قال : لما قتل عمار ، قال : عبد الله بن عمرو : «إنا لله وإنا إليه راجعون» سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار : «تقتلك الفئة الباغية»، قال : فقال معاوية : «لا تزال تبول ثم تمرغ في مبالك نحن قتلناه : إنما قتله الذين أخرجوه» (٢) .

---

(١) انظر سابقه ...[ ] لم أقف عليه من هذا الطريق عن عثمان ؟ ولكن من طريق آخر عنه ، أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥١٦) بإسناده ضعيف لأجل عمر ابن محمد المخرمي : ذكره الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً؟ وأحمد بن بُدَيل : فيه لين ، ويحيى بن عيسى الرملي : صدوق يخطىء؟

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٠٨) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي به . وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو والليث بن سليم . وأخرجه البزار (٣٢٨١) «كشف الأستار» عن عمرو بن علي ومحمد بن خلف قالا : ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث به . وإسناده ضعيف لضعف الليثي بن أبي سليم .

لكن من هذا الوجه يتقوىٰ بحديث أم سلمة السابق ، وكذا بحديث أبي سعيد ، وغيره بما في الباب .

٤- باب: إذا حضر الإنسان الوفاة

١١٩٠- حدثنا أبو سعد حسن بن أحمد بن المبارك الطوسي الورّاق بتستر حدثنا أبو حفص أحمد بن عتبة البزار ثنا أبي ثنا سليمان بن الحكم أبو داود العثماني ثنا خالد العبد عن صفوان بن سليم عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضر الإنسان الوفاة، جمع له كل شيء يمنعه عن الحق، فجعل بين عينيه، فعند ذلك يقول: ﴿رب ارجعون لعلي أعمل صالحًا فيما تركت﴾ [1].

٥- باب: ما جاء في عذاب القبر وفتنته

١١٩١- حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا ورقاء بن عمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عذاب القبر حق»، قالت: قلت: يسمعها أحد، قال: «لا يسمعها الجن والإنس، ويسمعه غيرهم» [2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. خالد العبد متروك الحديث. وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٢١٧٦) وعزاه للديلمي، ولم أعثر عليه في مسند الفردوس؟

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو الشيخ (كما في الصحيحة ٣/ ٣٦٥) من طريق عاصم بن بهدلة به. وزاد «أو قال: يسمعه الهوام». وعاصم حسن الحديث ما لم يخالف.

ومن طريق آخر بنحوه وفيه قصة: أخرجه البخاري (١٣٧٢)- الجنائز- باب: ما جاء في عذاب القبر، ومسلم (١٣٢٢)- المساجد- باب: استحباب التعوذ من

=

١١٩٢ـ حدثنا محمد بن مسلم بن بحر المعلم الرازي في مسجد الحرام ، حدثنا أبو سهل موسى بن نصر الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن مَغْراء أبو زهير ، حدثنا يزيد بن كَيْسان ، عن أبي حازم ،عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :«المؤمن حين ينزل به الموت يعاين ما يعاين ، ودّ أنها قد خرجت ، والله عز وجل يحب لقاءه وإن المؤمن حين يجلس في قبره يسأل من ربك ؟ فيقول ربي الله فيقال له : من نبيك فيقول محمد، فيقال له : ما دينك فيقول : الإسلام ثم يفتح باب في قبره فيقال : انظر إلى مقعدك ، نم قرير العين ، فيبعثه الله يوم القيامة كأنما كانت رقدة، فإذا كان عدواً لله نزل به الموت ، وعاين ما يعاين ود أنها لا تخرج أبداً ، والله يبغض لقاءه ، وإذا جلس في قبره قيل له : من ربك ؟ قال : لا أدري قال :لا دريت ،ثم يُضرَب ضربة [يسمعه] [1] كل دابة ، إلا الثقلين ، ثم يقال له : نم كما ينام المنهوش» ، قلت لأبي هريرة : ما المنهوش ؟ قال : الذي تنهشه الدواب ، والحيا تقال : «ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه» ، قال : وشبك أبو هريرة بين أصابعه ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ إلى آخر الآية [2] .

= عذاب القبر من طريق أشعث بن سُليم عن أبيه عن مسروق به . وأخرجه مسلم (١٣٢١) من طريق منصور عن أبي وائل به فهذه متابعة قويّة لعاصم. ومنصور هو ابن المعتمر .

(١) هكذا في المخطوطة : يسمعه» ولعل الصواب «يسمعها» .

(٢) صحيح بغير هذا السياق .إسناده يحتمل التحسين لأجل الكلام في يزيد ابن كَيْسان ،هذا إن سَلِمَ من حال محمد بن مسلم شيخ المصنِّف فإني لم أعثر =

١١٩٣ـ حدثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا أبو زرعة الرازي حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله العامري ، ثنا محمد بن عبد الله الليثي حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :«فتنة القبر فيّ ، فإذا سُئلتم عني فلا تشكوا» (١) .

عليه . ومن جانب آخر لم أقف على الحديث من هذا الوجه . وإنما ورد بألفاظ متقاربة مطولاً ومختصراً في الصحيحين وغيرهما عن أنس والبراء .

فحديث أنس : أخرجه البخاري (١٣٧٤) ـ الجنائز ـ باب : الميت يسمع خفق النعال ، ومسلم (٧١٤٥ ، ٧١٤٦) ـ الجنة ونعيمها ـ باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، أبو داود (٤٧٣٦) ـ الجنائز ـ باب : المشي في النعل بين القبور والنسائي (٤/ ٩٧) ـ الجنائز ـ باب : المسألة في القبر . من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا . وعند مسلم (٧١٤٥) من طريق شيبان بن عبدالرحمن عنه والنسائي (٤/ ٩٧) .

وحديث البراء : أخرجه مسلم (٧١٤٨) ، والترمذي (٣١٢٠) ، والنسائي (٤/ ١٠١) ـ الجنائز ـ عذاب القبر . وابن ماجه (٤٢٦٩) ـ الزهد ـ باب : ذكر القبر والبلى . كلهم من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء مرفوعًا ، وأخرجه أبو داود (٤٧٣٧) ـ السنة ـ باب : عذاب القبر ، من طريق الأعمس عن المنهال عن زاذان عن البراء مرفوعًا وقد ردّ ابن القيّم ـ رحمه الله ـ على من طعن في هذا الإسناد خاصة «عون المعبود» (١٣/ ٦٣ـ٦٤) ، وانظر : «فتح الباري» (٣/ ٢٣٣ـ ٢٤١) .

(١) ضعيف جداً .أخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٣٨٢) من طريق عبد العزيز ابن عبد الله به ، وإسناده ضعيف جداً لأجل محمد بن عبد الله الليثي : قال الدارقطني والنسائي : متروك ، وقال الأخير مرة : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وضعفه ابن معين . «اللسان» (٧٦٠٨) .

٦ـ باب: الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

١١٩٤ـ حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن محبوب بن المنهال بن مطر بن دينار بن عبد الله الربعي بن مريم بنت الحسن بن عمران بن عيينة المكي بمكة في مسجد الحرام سنة سبع وثلثمائة ثنا أبو عبد [١] الله أحمد ابن جعفر المعَقِري سنة خمس وخمسين ومائتين حدثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار قال: جاء رجل يقال له جابر الجُعْفِي إلى سالم بن عبد الله، فقال: إن رجلاً مسح وجهه وهو محرم، فوقعت من لحيته شعره، فقال له سالم: أعراقي أنت؟ أخرج عني، قال له: إنما أسألك عافاك الله، وجعل يتبعه ولا يفارقه فقال له سالم: نشدتك بالله، هل خرجت مع ابن المهلب؟ قال: لا، قال له سالم[٢]: إن أبي عبدُ الله بن عمر حدثني أن رسول الله ﷺ خرج عليهم من حجر عائشة، فقال لهم: «رأس الكفر من هاهنا، من قبل المشرق، من حيث يطلع قرن الشيطان، وأشار بيده إلى المشرق».

قال: قد سمعت هذا عافاك الله، كيف كانت صلاة ابن عمر؟ قال: كان ابن عمر يصلي قبلها أربعًا وبعدها أربعًا، وقال: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت أن يفضحك الله، فأوتر بركعة» [٣].

---

(١) في المطبوع: «أبو عبيد الله». (٢) في المطبوع: «سلام».

(٣) صحيح. بالقدر المرفوع وبدون قصة. [وهذا إسناد ضعيف].

أخرجه مسلم (٧٢٢٤) ـ الفتن ـ باب: الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرن =

١١٩٥ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن علي بن حرب قاضي طبرية ـ بطبرية ـ حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ـ هو ابن علية ـ حدثنا زياد بن بيان حدثنا سالم ، عن عبد الله ابن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم انفتل ، فأقبل على القوم ، فقال : «اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا ، وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمنا اللهم بارك لنا في شامنا ،ويمننا» ، فقال رجل : والعراق يا رسول الله ، قال : ثم عاد فقال مثل ذلك ، فقال الرجل : والعراق يا رسول الله ، قال : فسكت ، ثم قال : «اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مدنا ،وصاعنا ،اللهم بارك لنا في حرمنا ،وبارك لنا في شامنا ، ويمننا» ، فقال الرجل : والعراق يا رسول الله قال :«ثم يطلع قرن الشيطان ، وتهيج الفتن» (١) .

= الشيطان . من طريق وكيع عن عكرمة بن عمّار عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ مختصراً على القدر المرفوع ، وبدون قصة . وأخرجه في (٧٢٢٣) من طريق الزهري عن سالم به .

(١) حسن بهذا السياق . [وهذا إسناد فيه ضعف] .أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٤٦ـ٧٤٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٣) من طريق ضمرة عن عبد الله بن شوذب عن توبة العنبري عن سالم به . وأخرجه الفسوي (٢/ ٧٤٧) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٧٦) ، وأبو نعيم (٦/ ١٤٤) من طريق الوليد بن مزيد عن عبد الله بن شوذب ثني عبد الله بن القاسم، ومطر الورّاق ، وكثير بن زياد ـ أبو سهل عن توبة العنبري به .

وضمرة صدوق يهم قليلاً ؟ والوليد بن مزيد البيروتي ثقة ثبت ؟ وابن شَوْذَب =

= روىٰ عن توبة ، وعبد الله ، ومطر وكثير ؟ وهو صدوق . وفيه : «مكتنا» بدل «حرمنا» . وإسناده حسن .

وبنحوه أخرجه البخاري (١٠٣٧ ، ٧٠٩٤) ، والترمذي (٣٩٥٣) وغيرهما من طريق عبد اللهِ بن عون عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا . وفيه «وفي نجدنا» بدل «العراق» ، وقد رواه عن ابن عون : أزهر بن سعد السّمان ، وحسين بن الحسن بن يسار ثقتان ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٢٢) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عون عن أبيه به . وفيه : «عراقنا» بدل «نجدنا» وعبيد الله صالح الحديث قاله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٢) .

قال الخطابي فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٤٧) نَجْد من جهة المشرق ، ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق أهل المدينة . . . الخ » .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٤) من طريق حماد بن زيد ، و(٢/ ١٢٦) من طريق حماد ابن سلمة عن بشر بن حرب الأزدي عن ابن عمر مرفوعًا : «اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وفي صاعنا ، ومُدِّنا ، ويمننا ، وشامنا ثم استقبل مطلع الشمس فقال : من هاهنا يطلعُ قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفتن» . هذا لفظ حماد بن سلمة ، وشطره الأخير ليس في رواية حماد بن زيد .

وإسناده فيه ضعف لأجل بشر بن حرب صدوق فيه لين ، لكن له شاهد من حديث سعد بن مالك وأبي هريرة عند مسلم (١٣٨٧) ، وأحمد (١/ ١٨٣) ، وغيرهما .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣١٩) من طريق أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا ، وفيه «ومصر» وإسناده ضعيف لضعف أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي .

١١٩٦ـ حدثنا أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني سليمان [١] بن داود ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال كعب : «لا تزال الفتنة يوماً بها مالم يبد من قبل الشام» [٢] .

٧ـ باب :تحريش الشيطان
وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينًا

١١٩٧ـ حدثنا أبو الحسن إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ثنا أبو يعقوب إسحاق بن خلدون ثنا محمد بن مصعب ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله : قال رسول الله ﷺ :«ما منكم من أحد إلا له قرين الجن» ، قالوا يا رسول الله : ولا أنت؟ قال : «ولا أنا إلا أني آمره فيطيعني» [٣] .

---

(١) في المطبوع : «سليم» والصواب : «سليمان» .

(٢) إسناده ضعيف .أبو يعلى ـ هو احمد بن علي بن المثنى التميمي صاحب المسند . أيوب : هو السختياني . أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجَرْمي . لم أجد من نص على روايته عن كعب الأحبار ، مات (١٠٥ أو١٠٧هـ) ، مات كعب (٣٢ أو٣٤هـ) . ورروايته عن معاوية بن أبي سفيان (٦٠هـ) والنعمان بن بشير (٦٥هـ) وسمرة بن جندب (٥٨هـ) مرسلة فكيف بكعب ؟؟ وبناء على ذلك إسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين أبي قلابة وكعب .

(٣) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه مسلم (٧٠٣٩ ، ٧٠٤٠)ـ صفات المنافقين ـ باب : تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس ، وأن مع كل إنسان قرينًا . وغيره ، من طُرق عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما منكم من أحدٍ إلا وقد وكِّل به =

= قرينُه من الجن» . قالوا : وإياك ؟ يا رسول الله ! قال : وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسْلَم فلا يأمُرني إلا بخير» وفي بعض ألفاظه : وقد وكِّل به قرينُه من الجن ، وقرينُه من الملائكة . فالإسناد مشهور ومعروف برواية منصور عن سالم عن أبيه عن عبد الله مرفوعًا . فالظاهر أن تبعة هذه المخالفة إنما يتحملها محمد بن مصعب لكثرة غلطه وضعفه .

وجدير بالذكر الإشارة إلى كثرة إرسال إبراهيم النخعي وشيخه سالم بن أبي الجعد . وجاء من حديث عائشة وفيه قصة : أخرجه مسلم (٧٠٤١) .

وثالث : من حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (١/ ٢٥٧) ، وعبد الله ابن أحمد في «زوائده» (١/ ٢٥٧) ، والبزار (٢٤٤٠ - كشف الاستار) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٦٢٠) من طريق جرير بن عبد الحميد عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا . وإسناده فيه لين لأجل قابوس : فيه لين . ولكن يتقوى بما في الباب .

ورابع من حديث شريك بن طارق : أخرجه البزار (٢٤٣٩) - كشف الأستار) . وابن حبان (٦٤١٦) ، والطبراني في «الكبير» (٧٢٢٢ ، ٧٢٢٣) ، أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٣٤) كلهم من طريق زياد بن عِلاقة عن شريك بن طارق ابن سفيان مرفوعًا . وإسناده حسن .

وخامس من حديث المغيرة بن شعبة : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠١٧) ، وإسناده ضعيف لضعف مفضل بن صدقة - أبو حماد الحنفي .

وسادس من حديث أسامة بن شريك : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٤) بإسناد ضعيف لضعف المفضل بن صالح الأسدي .

وسابع من حديث أبي هريرة : أخرجه البزار (٢٤٣٨) - كشف الأستار) بإسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن صدقة الأنصاري ، ولفظه : «فضِّلت على الأنبياء بخصلتين ، كان شيطاني كافرًا فأعانني الله عليه حتى أسلم ، ونسيت الخصلة الأخرى .

٨ـ باب : بين يدي الساعة

١١٩٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن الإمام ، حدثنا عبيد ، حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تقوم الساعة ، إلا على شرار الناس» [١] .

١١٩٩ـ حدثنا القاضي أحمد بن موسى بن عيسى [٢] القزّاز القاساني بها حدثنا إبراهيم بن الحسين [٣] الهمذاني حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ، تضيء بها أعناق الإبل [٤] ببصرى» [٥]

---

(١) صحيح . [ ]محمد بن إبراهيم الإمام ـ لم أجده . وعبيد : لم أعرفه ، فلعله عبيد الله بن سعيد السرخسي ، ووهم الناسخ ؟ ومسلم هو ابن إبراهيم الأزدي . أخرجه مسلم (٧٣٢٨) كتاب الفتن ـ باب : قرب الساعة . من طريق شعبة به .

(٢) في المطبوع : «الفران» . (٣) في المطبوع : «الحسن» .

(٤) في المطبوع : «إبل» .

(٥) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٧) من طريق المصنِّف به . وعرّف شيخ المصنِّف بالقزّاز ، وهو موافق لما في المخطوطة . وفي «الأنساب» (٤/ ٩) : الفرّاز ؟ وأحمد بن موسى القزاز : مجهول الحال . ولكن أخرجه البخاري (٧١١٨) ـ الفتن ـ باب : خروج النار من ، طريق شعيب ، ومسلم (٧٢١٨) ـ الفتن ـ باب : لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ، من طريق يونس ، وآخر من طريق عُقيل بن خالد ، ثلاثتهم عن الزهري به .

١٢٠٠ـ حدثنا القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلاّم حدثنا محمد ابن سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس أخبرني سماك عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن بين يدي الساعة كذّابين»[١] .

١٢٠١ـ سمعت يعقوب بن عبد الله بن البزار أبو سعيد يحكى عن ابن أبي عاصم قال : قال داود الأصبهاني الأراجيف مقدمات الكور[٢] .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد فيه ضعف] .أخرجه مسلم (٧٢٦٩ ، ٧٢٧٠) الفتن ـ باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل . . . من طريق أبي الأحوص ، وأبي عوانة ، وشعبة عن سماك به .

وأخرجه مطولاً وفيه محل الشاهد ـ في (٤٦٨٨ ، ٤٦٨٩) ـ الإمارة ـ باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة في قريش . من طريق عامر بن بن سعد بن أبي وقاص عن جابر مرفوعًا . فهذه متابعة لسماك بن حرب . وفيه « . . . إن بين يدي الساعة كذّابين فاحذروهم . . . » .

(٢) . . . .

يعقوب ـ لم أجده .

الأراجيف : من الإرجاف ، أرجف القوم إذا خاضوا في الأخبار السيئة ، وذكر الفتن لقوله تعالى : ﴿والمرجفون في المدينة﴾ وهم الذين يولدون الأخبار الكاذبة ، وقد أرجفوا في الشيء «اللسان ـ رجف» .

الكُور : بضم الكاف : رحل الناقة بأداته كالسُّرج وأداته للفرس .

الكَوْر : بفتح الكاف وسكون الواو ، القطيع من الإبل والبقر «اللسان ـ كور» .

١٢٠٢ـ حدثنا ضباب [(١)] بن دحمس السلمي بسمبساط عن حفص بن عمر سَنْجَة عن أبي حذيفة عن سفيان عن إسماعيل عن جرير عن النبي ﷺ قال : «أسرع الأرضين خرابًا ، يمناها ثم يسراها» [(٢)] .

٩ـ باب :التحذير من التوسع في الدنيا

١٢٠٣ـ حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا ابن قدامة ، حدثنا أبو عبيدة ، وجرير ، عن ليث قال : كان يقال : أول طغيان هذه الأمة ركوب البراذين» [(٣)] .

---

(١) هكذا بالأصل وتبعه في المطبوع : وفي «الأنساب» (٣/ ٦١) «جناب» روى عن حفص وعنه ابن المقرئ .

(٢) ضعيف . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ٣٥) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٤) ، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٧٠) . من طريق حفص بن عمر الرّقي عن أبي حذيفة عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير مرفوعًا .

وحفص : قال فيه الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال : ربما أخطأ ، وضعفه ابن الجوزي في العلل .

وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٠٦) : صدوق في نفسه ، وليس بمتقن .

أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي : صدوق سيء الحفظ وكان يصحِّف .

فالإسناد ضعيف . وقال الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي : ورواه يحيى القطان ويعلى وأبو أسامة عن قيس عن جرير قوله : وهو الصواب .

(٣) إسناده ضعيف . لجهالة حال شيخ المصنِّف ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . ابن قدامة : هو محمد بن قدامة بن أعين . أبو عبيدة : هو الحداد عبد الواحد بن واصل . جرير : هو ابن عبد الحميد . ليث : هو ابن أبي سُلَيم : ضعيف من السادسة وهم الذين عاصروا الطبقة الصغرى من التابعين .

=

١٠ـ باب :في خروج المهدي

١٢٠٤ـ حدثنا محمد حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن سيَّار عن ابن عباس قال : «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لخرج المهدي» [(١)] .

١٢٠٥ـ حدثنا محمد بن تمام بن صالح الحمصي بحمص ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :يخرج المهدي من قرية [باليمين] [(٢)] يقال لها كرعة ، وعلى رأسه عمامة فيها مناد ينادي : ألا إن هذا المهدي فاتبعوه [(٣)] .

= البِرْذَون : يطلق على غير العربي من الخيل والبغال من الفصيلة الخيلية ،عظيم الخِلْقة ، غليظ الأعضاء ،قوىُ الأرجل ، عظيم الحوافر ، جمع براذين «المعجم الوجيز» .

(١) حسن .محمد : هو ابن مخلد ـ أبو عبد الله الدوري العطّار ، انظره في شيوخ المصنِّف . محمد بن عبد الملك : هو ابن زنجويه . سيّار : هو القرشي الأموي : لم ينقل توثيقه ولا تجريحه عن أحد من الأئمة ، إلا أن ابن حبان ذكره في ثقاته ، وكذا ابن خلفون كما في هامش «تهذيب الكمال» . وحسن الترمذي حديثه (١٥٥٣) .

(٢) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل وتبعه في المطبوع ، ولعلها «باليمن» .

(٣) ضعيف جداً .أخرجه ابن ماجه (١٤١) ، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٨) العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٧٨) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٥١٥ ـ ٥١٦) كلهم من طريق عبد الوهاب بن الضحاك به . ولكن بمتن مختلف تماماً «إن =

١١ـ باب :فتنة الدجال وخروج يأجوج ومأجوج

١٢٠٦ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الجَمَّال [١] ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت منصور يحدث عن ربعي بن حِراش ، عن حذيفة قال : قال النبي ﷺ : «لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، معه نار تحرق ، ومعه ماء» ثم قال : «فمن أدركه منكم ، فالذي يراه نار فإنما هو ماء» [٢] .

الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين ، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين» هكذا ، عدا عند ابن عدي في (٦/ ٥١٦) فهو كما عند المصنِّف .

وعلى كل حال ، سواء أكان هذا أم ذاك فمداره على عبد الوهاب بن الضحاك متروك الحديث ، وكذّبه أبو حاتم .

(١) في المطبوع : «الحمال» بالحاء . والصواب : «الجمَّال» بالجيم كما في «تاريخ بغداد» (١/ ١٢٠) .

(٢) صحيح .أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٣٤) من طريق زائدة بن قدامة ، وأحمد (٥/ ٣٩٣) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٦٩١) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٢٤) ، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٧) من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٩) من طريق المفضل بن مهلهل ، ثلاثتهم (زائدة ، وشيبان والمفضل) عن منصور به . وإسناده صحيح .

وأخرجه أبو داود (٤٣٠٥) ـ الملاحم ـ باب : خروج الدجال ، من طريق جرير ابن عبد الحميد عن ربعي قال : «اجتمع حذيفة ، وأبو مسعود ، فقال حذيفة : لأنا بما مع الدجال . . . الخ » ، وفي آخرجه ـ قال أبو مسعود البدري : هكذا سمعت من رسول الله ﷺ . يقول : فهذه مخالفة من جرير لأربعة ؟.

١٢٠٩ـ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم الموصلي بالموصل ، ثنا الفضل بن موسى البصري ، ثنا عون بن كَهْمَس بن الحسن حدثني أبي عن عبد الله بن بريدة قال : أرى حدثه عن يحيى بن يعمر ، أنه قال لفاطمة بنت قيس رضي الله عنهما : «حدثيني ولا تحدثيني إلا حديثًا سمعتيه [1] من رسول الله ﷺ ، قالت : «نودي الصلاة جامعة [2] ، فاجتمع الناس ، وفزعوا ، فصعد رسول الله ﷺ المنبر فحمد الله وقال : «إني لم أجمعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن حديثًا حدثنيه تميم الداري ، زعم أنه ركب البحر ...» فذكر حديث الجسَّاسَة بطوله [3] .

١٢١٠ـ حدثنا صدقة ، ثنا أبو[4] مَعْمَر ، ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال : «ذُكر عند أبي هريرة بنو تميم ، فقال : هم أشد الناس على الدجال»[5] .

(١ ، ٢) في المطبوع : «سمعته» ، «جماعة» .

(٣) صحيح .أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٨٧) من طريق الفضل بن موسى به وإسناده لا بأس به . ومن وجه آخر : أخرجه مسلم (٧٣١٢) ـ الفتن ـ باب : قصة الجساسة ، وابن ماجه (٤٠٧٤) ، وأبو داود (٤٣٢٤) ، والترمذي (٢٢٥٣) من طريق الحسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فذكرته .

(٤) في المطبوع : «ابن» وفي المخطوطة : «أبو» .

(٥) إسناده ضعيف .صدقة : هو ابن منصور بن عبد الله بن عدي بن عميرة الكندي ـ لم أجد ترجمته . أبو مَعْمَر : هو إسماعيل بن إبراهيم الهُذلي . منصور : هو ابن زاذان . هشيم بن بشير : مشهور بكثرة التدليس وقد عنعن .

١٢ـ باب : ما بين النفختين

١٢١١ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المقرئ ، حدثنا عبد الله ابن عمر ، حدثنا رَوْح ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال [لها] [1] رسول الله ﷺ :«كل شيء من ابن آدم تأكله الأرض ، إلا عجب الذنب ، فإنه منه خُلِق ،ومنه يركب» [2] .

---

(١) هكذا بالأصل وتبعه في المطبوع واظنها سهو من الناسخ .

(١) صحيح .أخرجه مسلم (٧٣٤١) الفتن ـ باب : ما بين النفختين من طريق المغيرة ،وأبو داود (٤٧٢٥) السنة ـ باب : ذكر البعث والصور ،والنسائي (٤/ ١١١) الجنائز ـ باب : أرواح المؤمنين وغيرهم من طريق مالك ،كلاهما (مالك والمغيرة) عن أبي الزناد به ،وعند النسائي ـ مالك والمغيرة ـ .

والبخاري (٤٩٣٥) ،ومسلم (٤٣٤٠) من طريق محمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مطولاً وفيه : «وليس من الإنسان شيء إلا يَبْلى إلا عظمًا واحدًا وهو عَجْب الذنب ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة».

كتاب
الفضائل

١- باب :ما جاء في آدم عليه السلام

١٢١٢- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن خُلَيد المقرئ بمكة ثنا الحسن بن شبيب المؤدب أبو علي الأعسر ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أهبط [1] الله عز وجل آدم عليه السلام الأرض، مكث فيها ما شاء أن يمكث، ثم قال له بنوه: يا أبانا تكلم، قال: فقام خطيبًا في أربعين ألفًا من ولده، وولد ولده، وولدولد ولده، وولد ولد ولد [...] [2] ولده، فقال: إن الله تعالى أمرني، فقال يا آدم: يقل كلامك ترجع إلى جواري»، قال ابن المقرئ: «هكذا حدثناه هذا الشيخ، ولم اكتبه إلا عنه، وكنت عند جماعة من أصحابنا، وكان يوثّق رحمه الله» [3].

---

(١) سقط من المطبوع «الألف».

(٢) ما بين المعكوفين زيادة في المطبوع لفظة «ولد».

(٣) ضعيف. اختلف فيه على الحسن بن شبيب: فأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٧/ ٣٢٨) من طريق المصنِّف به. وأخرجه المحاملي (كما في «لسان الميزان» (٢/ ٢١٣)- قلت: لم أجده في أماليه المطبوع- ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٢٩) عن الحسن بن شبيب عن خلف عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا. قال الخطيب: لا أعلم رواه عن خلف بن خليفة إلا الحسن بن شبيب، وعلى كل حال فهو ضعيف مرفوعًا وموقوفًا لضعف ابن شبيب، واختلاط خلف بن خليفة بآخره؟

٢ـ باب: ذرية نوح عليه السلام

١٢١٣ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل الأصبهاني في مسجد رسول الله ﷺ حدثنا أبو وائل خالد بن سلمة، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سام أبو العرب، وحام أبو الحبَش، ويافث أبو الرُّوم»(١).

---

(١) ضعيف. أخرجه أحمد (٥/٩، ١١)، والترمذي (٣٢٣١، ٣٩٣١)، والطبري في «تاريخه» (١/ ٢٠٩، ٢١٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٧١)، و(١٨/ ٣٠٩)، والحاكم (٢/ ٥٤٦)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة. ورواه عن سعيد جماعة: عبد الوهاب الخفاف، ويزيد بن زريع، وعباد بن العوّام، ورَوْح، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى. وقرن في روايته بسمرة عمران بن حصين (الطبراني ١٨/ ٣٠٩)، وعند الحاكم عمران عن سمرة؟؟

وأخرجه الترمذي (٣٢٣٠)، والطبري في «تفسيره» (٢٣/ ٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٧٢، ٦٨٧٣)، وفي «مسند الشاميين» (٢٦٤٤، ٢٦٤٥) من طريق سعيد بن بشير. وأخرجه أحمد (٥/ ٩ـ ١٠) من طريق شيبان. وقرن الطبراني (٦٨٧٣) بسعيد خُلَيْد بن دَعْلج وهما ضعيفان. أربعتهم (ابن أبي عروبة، وابن بشير، وخُليد) وشيبان عن قتادة به، وفي بعضها: «ولُد نوح سام وحام ويافث»، وفي بعضها عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾ قال: «حامٌ وسامٌ، ويافثٌ» «الترمذي، والطبري».

وعلى كل حال فإسناده ضعيف. لأجل عنعنة الحسن البصري، والحسن لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة على قول الأكثرين من أهل هذا العلم. وانظر: «جامع التحصيل» للعلائي، و«تحفة التحصيل» لابن أبي زرعة. وشعبة روى عن قتادة عند المصنِّف. فتأمل.

=

٣ـ باب : فضائل الخضر عليه السلام

١٢١٤ـ حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث المصري ، جليس أبي عبد الله العلوي ، أخي الناصر ، حدثنا محمد بن داود بن أبي ناجية ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «كان أول شأن موسى عليه السلام نسيان ، والثانية عذر ، والثالثة فراق ما بينهما ، ولو صبر موسى ، لقص الله عز وجل علينا من شأنهما أكثر مما قص» [(١)] .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٣٣) من طريق سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب مرفوعًا . وإسناده ضعيف لجهالة سليمان بن سمرة .

(١) **صحيح بأتم من هذا السياق . [وهذا إسناد ضعيف شاذ]** .لم أقف عليه بهذا السياق من كلام النبي ﷺ ، وإن كان في السيّاق المطوّل الذي أخرجاه في «الصحيحين» يدل عليه ، وفيه محل الشاهد لأوله وآخره . وشيخ المصنِّف ترجم له ابن عدي في «الضعفاء» (٧/ ٥٦٥) وذكر له عدة مرويات موضوعة ، وكذا ترجم له ابن حجر في «اللسان» (٨٠٣٨) ، وقال الذهبي في «المغني» : . . . وكان متهمًا» .

أخرجه البخاري (١٢٢ ، ٣٤٠١ ، ٤٧٢٧ ، ٦٦٧٢) ، ومسلم (٦١١٣) ، وأبو داود (٤٧٠٧) ، والترمذي (٣١٤٩) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٣٠٨) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس مرفوعًا مطولاً بقصة . وغيرهم مطولاً ومختصرًا . وفيه قال رسول الله ﷺ : يرحم الله موسىٰ ، لوددت أنه كان صبر حتىٰ يُقَصَّ علينا من أخبارهما ـ قال رسول الله ﷺ : «كانت الأولىٰ من موسىٰ نسيانًا» .

وقد رواه عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد جماعة منهم : (الحميدي ، عبد الله =

٤ـ باب :فضائل النبي ﷺ

١٢١٥ـ حدثنا أبو [1] **محمد جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج على باب أبي يعلى بالموصل ثنا إسحاق بن عبد الله النيسابوري الخُشْك ثنا حفص بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن ربيعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : «كان رسول الله ﷺ ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، وكان أهر ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ، وكان رَجِلْ الشعر، ليس بالجعد القطط ولا بالسّبط ، بعث وهو ابن أربعين ﷺ فأقام بمكة عشرًا ، وبالمدينة عشرًا»** [2] .

= ابن محمد ، وعلي بن عبد الله ، وقتيبة بن سعيد ، عند البخاري ـ وعمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وعبيد الله بن سعيد ، ومحمد بن أبي عمر المكي ـ عند مسلم ـ والطيالسي ـ عند الحاكم ـ ، ونعيم بن حماد ـ عند أبي عوانة «مهرة ١/ ٢٢٦» ـ ، وعبد الجبار بن العلاء ـ عند ابن حبان ـ فهؤلاء احدىٰ عشر ، وغيرهم . وخالفهم محمد بن أبي ناجية عند المصنِّف فرواه عن سفيان فأدخل عكرمة بدلاً من سعيد ومع ذلك فقد توبع سفيان بيعلى بن مسلم ـ عند البخاري ـ وأبي إسحاق ـ عند أحمد ـ فهذا يدل على شذوذ رواية محمد بن أبي ناجيه ـ وهو ثقة ـ والمحفوظ رواية الجماعة .

(١) في المطبوع : «ابن» ؟

(٢) صحيح . [ ] أخرجه البخاري (٣٥٤٨) المناقب ـ باب : صفة النبي ﷺ، و(٥٩٠٠) اللباس ـ باب : الجعد ، ومسلم (٦٠٤٢) الفضائل ـ باب : في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه ، والترمذي (٣٦٢٣) المناقب ـ باب : في مبعث النبي ﷺ من طريق مالك . والبخاري (٣٥٤٧) من طريق سعيد بن أبي هلال ، ومسلم (٦٠٤٣) من طريق سليمان بن بلال ، ثلاثتهم (مالك ، وسعيد ، وسليمان) عن =

١٢١٦ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن [سليمان] (١) بن يزيد الوراق الواسطي ببغداد حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو قطن حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ أشهل العين منهوس العقب ﷺ(٢).

١٢١٧ـ حدثنا أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ثنا قريش بن أنس عن كليب بن وائل رجل من مطوّعة البصرة قال : «رأيت في بلاد الهند شجراً له ورد أحمر ، في ورده بياض محمد رسول الله ﷺ » (٣) .

١٢١٨ـ حدثنا أبو محمد ناعم بن السري بن عاصم بطرسوس وأضافني رحمه الله ، حدثنا أبي ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ،

ربيعة ـ ابن عبد الرحمن ـ به . وزادوا : . . . وتوفاه الله على رأس ستين سنة ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

(١) ما بين المعكوفين هكذا في المخطوطة ، وفي «تاريخ بغداد» «سلم» .

(٢) حسن .أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٤٧) من طريق المصنِّف به ، وأخرجه أحمد (٥/ ٨٦) من طريق أبي قطن ، وهو عمرو بن الهيثم ـ به ، والترمذي (٣٦٤٦) ، وأخرجه الطيالسي (٧٦٥) ، وابن سعد في «طبقاته» (١/ ٤١٦) ، وابن حبان (٦٢٨٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٩٠٣) ، والحاكم (٢/ ٦٠٦) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٢١٠ ، ٢١١) ، كلهم من طريق شعبة به . وسماك هو ابن حرب . وفي بعضها : «أشكل العين» ، وبعضها : «ضليع الفم» ، وإسناده حسن .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة حال أحمد بن الحسن بن علي بن بحر ، وانظر : شيوخ المصنِّف . وكُلَيب بن وائل التيمي : صدوق من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطي من التابعين .

عن أبي عاصم ، عن أبي هريرة أن أعرابيًا أضافه النبي ﷺ فطلب له شيئًا ، فلم يجده ، فأصاب لقمة من سُلت، فجعل يجزئها ، ويضعها بين يديه ، فأكل الأعرابي منها حتى تضلع ، وفضلت فضلة ، فجعل الأعرابي ينظر إليه ويقول له : إنك رجل صالح [١] .

١٢١٩ـ حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعد بن سعيد بدمشق ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عُقَيْل بن خالد عن عمرو بن شعيب ، أن شعيبًا حدثه ومجاهدًا أن عبد الله بن عمرو حدثهم [أنه] [٢] قال لرسول الله ﷺ : أكتب ما سمعت منك ، قال: «نعم» ، قلت : عند الغضب وعند الرضا ، قال : «نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقًا» [٣] .

١٢٢٠ـ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود الكِنَاني الأذني بأذَنة طرسوس ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، حدثنا أبو الأحوص ، عن آدم بن علي قال : سمعت ابن عمر يقول : إن أناسًا يوم القيامة

(١) إسناده ضعيف .لجهالة شيخ المصنِّف وأبيه . وأبو عاصم ـ لم أعرفه ؟؟
السُّلت : ضربٌ من الشَّعير أبيض لا قشر له . وقيل : هو نوع من الحِنْطة ، والأول أصح ، لأن البيضاء الحِنطة» «النهاية» لابن الأثير (٢/ ٣٨٨) .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) حسن .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٥٣) من طريق عطاء بن السائب عن عمرو به . قلت : يا رسول الله ، إنا لنسمع منك أشياء نحب أن نحفظها أو نكتُبها قال : نعم . . .

يصيرون جثًا كل أمة تتبع نبيها عليه السلام فتقول يا فلان : اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود [١] .

١٢٢١ـ حدثنا القاضي عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر بن عمر كهمس بن معمر ، ثنا علي بن حرب ، ثنا يحيى بن يَمَان ، ثنا سفيان، عن المختار بن فُلْفُل عن أنس قال : قال النبي ﷺ : «أنا أول شفيع في الجنة» [٢] .

١٢٢٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الشَّطَوي ببغداد حدثنا عبدالله بن يزيد الخَثْعمي حدثنا عبد الله بن محمد حدثني مسلمة بن سالم الجهني إمام مسجد بني حرام ومؤذنهم بالبصرة حدثني عبيد الله بن عمر العُمري عن نافع وسالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من جاءني زائرًا لا ينزعه إلا زيارتي ، كان له حقًا على الله عز وجل أن أكون له شفعيًا يوم القيامة» [٣] .

---

(١) صحيح .أخرجه البخاري (٤٧١٨) التفسير ـ باب : ﴿عسىٰ أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا﴾ . ثنا إسماعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص به . مثله .

(٢) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه مسلم (٤٨٢ ـ ٤٨٤) من طريق جرير ، وسفيان ، وزائدة ، على الترتيب ـ عن المختار به . لفظ جرير : «أنا أول الناس يشفع في الجنة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا» . ولفظ سفيان : «أنا أكثر الناس تبعًا يوم القيامة ـ ، وأنا أول من يقرع باب الجنة» ولفظ زائدة . «أنا أول شفيع في الجنة . . .» .

(٣) ضعيف .أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٤٩) ، وفي «الأوسط» (٤٥٤٦) من طريق عبد الله بن محمد العُبَادي به . ولكن عنده . عن نافع عن سالم . . وإسناده ضعيف لجهالة شيخ المصنِّف ، وكذا العُبَادي ، ومسلمة بن سالم ضعيف .

١٢٢٣ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمران المقرئ النجار ببغداد في شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار ، ثنا عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ عشية رجم الأسلمي عشية جمعة يقول : «عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض ، بيت كسرى وآل كسرى ، وسمعته يقول : إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته ، وسمعته يقول: أنا على الصراط والحوض ﷺ »[١] .

١٢٢٤ـ حدثنا أبو القاسم بدر بن الهيثم بن خلف الرقي ببغداد القاضي الجليل ثنا عمرو بن النضر الغزال ثنا عصمة بن عبدالله الأسدي ثنا نعيم ابن ضمضم عن عمران بن الحميري قال : قال عمار بن ياسر : وأنا وهو مقبلان ما بين الحيرة والكوفة : «يا عمران بن الحميري ألا أخبرك بما

= قال ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي» (ص٤٩) : هذا الحيث ليس في ذكر زيارة القبر ، ولا ذكر الزيارة بعد الموت مع أنه حديث ضعيف الإسناد منكر المتن لا يصلح الاحتجاج به ، ولا يجوز الاعتماد على مثله . . . الخ .

(١) صحيح .أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/ ٣٨) من طريق المصنِّف به . وأخرجه مسلم (٤٦٨٨) الإمارة ـ باب : الناس تبع لقريش والخلافة في قريش . ثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة . وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٤) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . كلاهما عن حاتم به ، وأخرجه أحمد (٥/ ٨٦) من طريق ابن أبي ذئب عن المهاجر به . وفي مطلعه : «لا يزال الدين قائمًا حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش . . . وسمعته يقول : إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم . . . الخ .

سمعت من رسول الله ﷺ قال : قلت : بلى ، فأخبرني قال : قال : «إن الله تعالى أعطى ملكًا من الملائكة أسماء الخلق ، فهو قائم على قبري إلي يوم القيامة ، لا يصلِّي عليَّ أحد صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه فقال: يا أحمد صلى عليك فلان بن فلان ، قد كفل لي الرب سبحانه أن أرد عليه بكلِّ صلاة عشرًا» (١) .

١٢٢٥ـ حدثنا أبو عثمان سعيد بن سَعْد الأرموي [الأمر بقصر] (٢) ، ثنا أحمد بن يحيى الحُلواني ، ثنا قالون عيسى بن مِينا ، ثنا محمد بن جعفر عن حميد عن أنس قال : «أقيمت الصلاة ، فقام رسول الله ﷺ ، فاستقبلناه فقال : «تراصوا فإني أراكم من وراء ظهري» (٣) .

---

(١) ضعيف .أخرجه البزار (٣١٦٢ ، ٣١٦٣) «كشف الأستار» ، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده كما في «المطالب العالية» (٣٣٤٣) ، وفي «اتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٥٠٠ / ٦٢٨٥ / ١) ، وأبو الشيخ بن حبان في «كتاب الثواب» كما في «لسان الميزان» (٦/ ١٦٩) ، والبخاري في «الكبير» (٦/ ٤١٦) كلهم من طريق نعيم بن ضمضم به . ووقع عند بعضهم نعيم بن جهضم ، ويُقال ضمعج . قال ابن حجر : وهما خطأ . قال المنذري : رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم وفيه خلاف عن عمران بن الحميري ولا يعرف .

قلت : نعيم ضعفه الذهبي في «المغني» ، ووافق المنذري على جهالة عمران ، ووقع في بعضها «أسماع الخلائق ، بدل أسماء ، وفي بعضها بدونهما ؟وعلى كل حال فالحديث إسناده ضعيف لضعف نعيم وجهالة عمران .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) صحيح .[ ] أخرجه البخاري (٨١٩) الأذان ـ باب : إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف من طريق زائدة بن قدامة ، والنسائي (٢/ ٩٢ ، ١٠٥) =

١٢٢٦ـ حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني أخو أسيد بن عاصم قال : سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول لم يقل هذا لنبي قبله ولا بعده ، يعني قوله :﴿ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ فبدأ بالعفو قبل العتاب (١) .

١٢٢٧ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الحلبي بحلب ، حدثنا عبيد بن الهيثم أبو محمد ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا زياد بن خَيْثمة ، عن إسماعيل السُّدي عن أبي عمارة الخيواني عن علي قال : خرجت مع رسول الله ﷺ فجعل لا يمر على حجر ولا على شجر ولا على شيء إلا سلَّم عليه (٢) .

= من طريق إسماعيل بن جعفر . كلاهما عن حميد الطويل به . والبخاري (٧١٨) من طريق عبد العزيز بن صُهيب عن أنس مرفوعًا . أقيموا الصفوف ـ وتراصوا ـ فإني أراكم من وراء ظهري .

(١) إسناده صحيح .ومحمد بن عاصم ـ انظره : في شيوخ المصنِّف .

(٢) ضعيف .عبيد بن الهيثم ـ غالب ظني أنه الأنماطي فقد سكن حلب ، ترجم له الخطيب (١١/ ٩٨) وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٨/ ٤٣٣) ، وقال : مستقيم الحديث . أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ١٢) ثنا فروة . والترمذي (٣٦٢٦) المناقب ـ باب : في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ ثنا عباد بن يعقوب . كلاهما (فروة وعباد) ثنا الوليد بن أبي ثور عن إسماعيل السُّدي وقد اختلف عليه . فرواه الوليد بن أبي ثور ـ وهو ضعيف ـ عن السُّدي عن عبَّاد بن أبي يزيد أو ابن يزيد ـ وهو مجهول .

وخالفه زياد بن خيثمة الجُعْفي ـ وهو ثقة ـ كما عن المصنِّف ـ فرواه عن السُّدي عن أبي عمارة الخيواني ـ وهو عبد خير بن يزيد الهَمْداني ـ مخضرم ثقة (على ما =

١٢٢٨ـ حدثنا محمد بن عمر بن حفص الجُوْزجيري الأصبهاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت حدثنا مسعر ، عن العباس [1] بن ذُرِيح ، عن زياد بن عبد الله النخعي ، حدثنا عمار بن ياسر أنهم سألوا رسول الله ﷺ هل أتيتَ [2] في الجاهلية شيئًا ؟ ، قال : «لا ، وقد كنت منه على ميعادين ، أما أحدهما كان بيني وبينه سامر قومي، وأما الآخر فغلبتني عيناي» أو كما قال [3] .

١٢٢٩ـ حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي في مسجد الحرام ، حدثنا محمد بن عمرو أبو غسان زُنَيج ، حدثنا حكّام ابن سلم الرازي ، حدثنا عثمان بن زائدة ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس

= رجحه ابن حجر فيما اختلف في صحبته) فهذا الاختلاف وقع بسبب السُّدي وما ذاك إلا لأنه يهم ، وإن كنا نرجح رواية ابن خيثمة عنه ،لكن لا أثر لها في إزالة الوهم عنه ،فتبقى العلّة فيه . ولذا فالإسناد ـ عندي ـ ضعيف ،والله أعلم .

(١) في المطبوع : «العباسي» .

(٢) في المطبوع : «البّيت» .

(٣) إسناده ضعيف .أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٢١) من طريق إسحاق به ،وفيه . . .:هل قارفت شيئًا مما قارف أهل الجاهلية ؟ قال : لا . . . وإسناده ضعيف لأجل زياد بن عبد الله النخعي . قال الدارقطني : مجهول ، وفي رواية البرقاني عنه : يُعتبر به وسكت عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٦) ، وسعد بن الصلت : سكت عنه أبو حاتم (٤/ ٨٦) ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٧٨) ،وقال : ربما أغرب .

ابن مالك قال : قُبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين [١] .

١٢٣٠ـ سمعت أبا بكر سماك بن النضر بن محمد بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن النضر بن أنس بن مالك بالبصرة صاحب رسول الله ﷺ يقول : «كتبه جدنا أنس بن مالك ، أبو حمزة مات بالبصرة على نحو فرسخ ونصف ، وقبره هناك في موضع يعرف بقصر أنس بن مالك ، ودفن النضر ابنه عبد الله عنده ، وله أيضًا منزل عندنا هاهنا في الرواس ، وله ابن يقال له : زيد بن أنس وموسى بن أنس وبكر بن أنس ومعبد بن أنس ، من أمهات متفرقة ، وله أولاد عشرون ومائة رضي الله عنهم ، قال أبو بكر : وأخرج إليَّ سماك هذا قدح خشب ، قد غُطي بديباج من سفط خيرزان ، فذكر أنه قصعة أنس بن مالك ، الذي ذكر أنه سقى به النبي ﷺ العسل واللبن ، وغير ذلك ، وقطعة حجر أسود، ذكر أنه الحجر الذي كان النبي ﷺ يربط على بطنه من الجوع ، وحلقة ذكر أنه كان في القصعة ، فشربت من القدح ، ومسحت [٢] الحجر على وجهي وعيني ، وما أمكنني [٣] من جسدي ، واكتحلت من ماء القصعة بالحلقة ، تبركًا برسول الله

---

(١) صحيح .أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/٣٠٩) من طريق المصنِّف به سواء . وأخرجه مسلم (٦٠٤٤) الفضائل ـ باب : كم سن النبي ﷺ يوم قبض .

(٢) في المطبوع : «ومشجت» .

(٣) في المطبوع : «أمكني» .

ﷺ وكان سماك هذا ينزل [١] بالبصرة نحو الجامع رحمة الله عليه وعلى جميع أصحاب رسول الله ﷺ [٢] .

٥ـ باب : فضائل الأنصار

١٢٣١ـ حدثني أبو سعيد محمد بن أحمد بن العباس الشَّطِّي المقرئ الرقي ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا قبيصة ، حثنا سفيان ، عن جابر ، وداود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ للنقباء من الأنصار : «تأووني [٣] وتمنعوني» ، قالوا : نعم ، فما لنا ؟ قال : «الجنة» [٤] .

---

(١) في المطبوع : «يقول» .

(٢) . . . سماك بن النضر ـ لم أجده .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه البزار (١٧٥٥) «كشف الأستار» من طريق قبيصة ، وأبو يعلى (١٨٨٧) من طريق معاوية بن هشام . كلاهما عن سفيان به . وليس في رواية أبي يعلى ذكر لجابر » وإسناده صحيح . وجابر هو الجُعْفي ضعيف ولكنه متابع بثقة متقن وهو ابن أبي هند وعليه الحُكم . ومن وجه آخر عن جابر مطولاً ، وفي مطلعه محل الشاهد : أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٣ ، ٣٤٠) ، والبزار (١٧٥٦) ، وابن حبان (٦٢٧٤) ، والبيهقي (٨/ ١٤٦) كلهم من طريق معمر . وأحمد (٣/ ٣٢٩ ، ٣٤٠) من طريق يحيى بن سُلَيم ، كلاهما (معمر ويحيى) عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الزبير أنه حدّثه جابر أن رسول الله ﷺ لبث عشر سنين في مكة يتبع الحاج في منازلهم في الموسم ، وبمجنَّة وعكاظ وبمنازلهم بمنى يقول : من يؤويني ، من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي ، وله الجنة» . وإسناده حسن .

٦ـ باب :فضائل القرون الثلاثة الأولى

١٢٣٢ـ حدثنا محمد بن حامد اليحياوي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد القرشي ، حدثنا عمرو بن شراحبيل عن بلال بن سعد عن أبيه سعد قال : قلت : يا رسول الله مَنْ خيار أمتك ؟ قال : «أنا ، وأقراني» قلنا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : «ثم القرن الثاني» قال : قلنا : ثم ماذا ؟ قال : «القرن الثالث» قلنا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : «ثم يكون قوم يشهدون ، فلا يستشهدون،ويحلفون ولا يستحلفون ويؤتمنون، ولا يؤدون» (١) .

---

(١) صحيح .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٥٦) من طريق هشام بن عمّار . والطبراني في «الكبير» (٥٤٦٠) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٦٥) من طريقين عن أبي مسهر ـ عبد الأعلى بن مسهر ـ وهشام بن عمار ،وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢١٠) من طريق معلى ابن منصور . ثلاثتهم (هشام ،وعبد الأعلى ، ومعلى) عن صدقة بن خالد به . وإسناده ضعيف لجهالة عمرو بن شراحيل ـ أبو المغيرة . ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤٠) وكذا البخاري في «الكبير» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٢٤) كعادته ؟ ولكن له شاهد بنحوه من حديث النعمان بن بشير : أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٧) ،والبزار (٢٧٦٧) «كشف» وتمام في فوائده (١٥٢٩) ،وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٧٨ ، ٤/ ١٢٥) من طريق شيبان . وأحمد (٤/ ٢٦٧) من طريق حماد بن سلمة . وأحمد (٤/ ٢٧٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٥٢) من طريق أبي بكر بن عيّاش ،ثلاثتهم (شيبان ،وحماد ،وابن عيّاش) عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان مرفوعًا . وفي رواية شيبان . جمع بين خيثمة والشعبي . =

= وفي بعضها : «خير الناس قرني» ، «خير هذه الأمة القرن الذي بُعثت فيه ثم الذين يلونهم» ثلاث مرات : «مرتين . . . ثم الذين يلون الذين يلونهم . . .» . وهنا ذكر أربعة قرون جزمًا ، وهذا خلاف الرويات الآتي ذكرها في الصحيحين وغيرهما . مما يدل على أن ذلك من أوهام عاصم بن بهدلة .

وشاهد آخر من حديث ابن مسعود : أخرجه البخاري (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٦٥٨) ، ومسلم (٦٤١٦ـ٦٤١٨) ، وابن ماجه (٢٣٦٢) من طريق منصور ، والبخاري (٦٤٢٩) ، والترمذي (٣٨٥٩) من طريق الأعمش ، ومسلم (٦٤١٩) من طريق ابن عون ، ثلاثتهم (منصور ، والأعمش ، وابن عون) عن إبراهيم بن يزيد عن عَبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا . بلفظ كسابقه إلا أنه قال : «ثم الذين يلونهم» مرتين . هكذا من غير شك في رواية منصور والأعمش . وفي رواية ابن عون : «فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال : ثم يجيء [يختلف] من بعدهم

وشاهد ثالث من حديث أبي هريرة : أخرجه مسلم (٦٤٢٠ ، ٦٤٢١) من طريق هشيم ، وشعبة ، وأبي عوانة ـ ثلاثتهم عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة مرفوعًا . بلفظ : «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم» . . في طريق هشيم : والله أعلم أذكر الثالث أم لا ، وفي رواية شعبة ـ قال أبو هريرة: فلا أدري مرتين أو ثلاثة .

وشاهد رابع من حديث عمران بن حُصين : أخرجه البخاري (٢٦٥١ ، ٣٦٥٠، ٦٤٢٨ ، ٦٦٩٥) ، ومسلم (٦٤٢٢ ، ٦٤٢٣) ، والنسائي (٧/ ١٧ـ١٨) من طريق شعبة حدثني أبي جَمْرة حدثني زَهْدَم بن مُضرِّب سمعت عمران بن حصين يحدِّث عن النبي ﷺ : «إن خيركم قرني [خيركم قرني] ثم الذين يلونهم» ثلاث مرات . قال عمران : فلا أدري أقال : رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثة . . . ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون =

٧ـ باب :فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ رضي الله عنهم

١٢٣٣ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيدان بن (١) يزيد الكوفي البجلي قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد بن حسان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النَّزَّال بن سَبْرَة . قال : «سمعت عليًا على منبر الكوفة يقول : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة ، أبو بكر وعمر رضي الله عنهما » (٢) .

= وينذرون ، ولا يوفون ، ويظهر فيهم السِّمن» . ومسلم (٦٢٢٤) ، وأبو داود (٤٦٤٣) ، والترمذي (٢٢٢٢) من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران مرفوعًا .

وخامس من حديث عائشة : أخرجه مسلم (٦٤٢٥) : «سأل رجل النبي ﷺ : أي الناس خيرٌ؟ قال : القرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ، ثم الثالث» . وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم ؟ وانظر : التتبع للدارقطني . و«إكمال المعلم للقاضي» .

وثمَّ شواهد أخرى عن بريدة عند أحمد ، وعمر عند ابن ماجه ، وسمرة بن جندب عن الطبراني في «الصغير» . وجعدة بن هبيرة عند ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» واختلف أصحابي هو أم تابعي ؟

وخلاصة القول : بعد هذا السبر السريع ، أقول : لا أقل من أن نحمل الروايات على أدنى اليقين وهو خيرية قرنه ﷺ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . . .» والله أعلم .

(١) في المطبوع : . . . زيد أن ابن يزيد . . . » ؟!

(٢) حسن .

١٢٣٤ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا المعتمر بن سليمان عن لَيْث بن أبي سليم عن مجاهد أن ابن عباس قال : سمعته عن علي قال : «ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ ، قالوا : بلى ، قال : أبو بكر وعمر رضي الله عنهما» [1] .

١٢٣٥ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي سنة ست وثلثمائة في مسجد رسول الله ﷺ ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك بن مغول عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خيرٍ عن علي رضي الله عنه ، وعن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي ، وعن عون بن أبي جحيف عن أبيه عن علي قال : «خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر رضي الله عنهما ، ولو شئت أن اسمي الثالث» [2] .

١٢٣٦ـ قال القاضي [3] وحدث الباغندي محمد بن سليمان فقال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسحاق بن وهب ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان وفِطر [4] عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة قال :

---

(١) حسن . [وهذا إسناد ضعيف] .

(٢) حسن .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٦) من طريق الشعبي به . مختصراً : «خير هذه الأمة بعد نبيها ،أبو بكر ثم عمر» .

(٣) قوله : قال القاضي ـ هو أحمد بن إبراهيم الخِرقي ـ القاضي السجستاني قاضي أصبهان ـ وهو شيخ المصنِّف ـ كما في الإسناد الذي قبله من المخطوطة .

(٤) في المطبوع : «مطر» .

قال عليٌّ على منبر الكوفة فقال : «ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أخبركم بالثالثة لأخبرتكم» . قال محمد ابن القاسم حدثني الخطاب بن كيسان عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة ، قال : فاختلفت الموالي ، فقالت : إنه إنما كنّى عن نفسه ، قالت العرب : كنّى عن عثمان (١) .

١٢٣٧ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد النحاس وكيل أبي صخرة ببغداد حدثنا عمار بن خالد ثنا علي بن غُرَاب عن سفيان عن ربيع [و] (٢) ابن أبي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال : «قلت لأبي : يا أبه من خير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، فخفت أن أسأله عن الثالث فيقول : عثمان ، قال: قلت : ثم أنت ، قال : أنا رجل من المسلمين» (٣) .

---

(١) حسن .[وهذا إسناد ضعيف جداً] .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٨٢) ثنا محمد بن أبان نا إسحاق بن وهب العلاّف به سواء غير شطره الأخير فاختلفت الموالي . . . الخ . وإسناده ضعيف جداً ؛ لأجل محمد بن القاسم الأسدي المعروف بكاو .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ـ فلعله من الناسخ ـ والتصويب من كتب الرجال .

(٣) حسن .[وهذا إسناد ضعيف] .لأجل تدليس علي بن غُراب وقد عنعن والربيع بن منذر وإن كان مجهولاً فهو متابع بجامع بن أبي راشد وهو ثقة فاضل . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٥٨) من طريق منذر الثوري به . مختصراً بإسناد ضعيف ؛ لجهالة هارون بن سعد وتلميذه يونس بن أرقم ليّنه ابن خراش .

=

١٢٣٨ـ حدثنا إسماعيل بن داود بن وَرْدان بن نافع المعدل المصري بها ثنا أبو العباس الخليل ثنا عيسى بن حماد ثنا [١] رشْدين ثنا معاوية بن صالح عن [٢] يحيى بن سعيد وغيره عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «كنا نفاضل على عهد رسول الله ﷺ ، فنقول : «خير هذه الأمة أبو بكر وعمر رضي الله عنهم» [٣] .

١٢٣٩ـ حدثنا سكر بن محمد ، ثنا زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار ، ثنا عقبة بن مسلم الحضرمي عن مالك بن أنس قال : دخلت على أبي جعفر الخليفة فقال لي : من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ قال : فهجم علي أمر لم أعلم رأيه ، قال : قلت : أبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال : أصبت وذاك رأي أمير المؤمنين [٤] .

وأخرجه في (٤٧٧٢) من وجه آخر بإسناد حسن إن سَلِمَ من حال شيخه عبدالرحمن بن الحسين الصابوني لم اقف عليه ؟

(١) في المطبوع : «رشد» .

(٢) في الأصل : «بن» وتبعه على ذلك في المطبوع .

(٣) حسن بشواهده .[وهذا إسناد ضعيف] .لضعف رشدين بن سعد . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٢) من طريق ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله ابن الأشج عن نافع به . وإسناده ضعيف ؛ لضعف بن لهيعة ، ولكن يشهد له ما سبق .

(٤) إسناده بن الضعيف جداً والموضوع .لأجل أبي يحيى الوقار «اللسان» (٣٤٩٦) ضعيف منكر الحديث . وقال ابن عدي يضع الحديث ، وقال صالح جزرة : من الكذابين الكبار . لكن فضل أبي بكر وعمر ثابت من غير هذا الوجه . وقد سبق .

١٢٤٠ـ حدثنا أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر بن عاصم الكوفي [بها] [١] وكان من خيار عباد الله وثقاتهم رحمهم الله ثنا هناد بن السري ثنا إسماعيل بن المختار [مولى] [٢] موسى بن طلحة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أهل الدرجات ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع في أفق السماء ، منهم أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ وأنعما» [٣] .

(١ ، ٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) حسن بمتابعاته .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه الحميدي (٧٥٥) ، وأحمد (٣/ ٢٧) ، وأبو داود (٣٩٨٧) ، وابن ماجه (٩٦) ، والترمذي (٣٦٥٨) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤١٦ ، ١٤١٧) ، وأبو يعلى (١١٣٠ ، ١١٧٨) ، والطبراني في «الأوسط» (١٧٩٩ ، ٣٤٥١ ، ٥٤٨٣ ، ٧٣٣٦ ، ٩٤٨٤) ، وفي «الصغير» له (٣٥٣ ، ٥٧٠) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٣٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٠) ، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٩٥ ، ١١/ ٥٨ ، ١٢/ ١٢٤) ، والبغوي في «السنة» (٣٨٩٢ ، ٣٨٩٣) كلهم من طريق عطية العوفي به . وإسناده ضعيف لأجل العوفي ـ يخطئ كثيرًا ، ويدلِّس . وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦) ، وأبو يعلى (١٢٧٨) من طريق مجالد بن سعيد الهمداني عن أبي الودَّاك عن أبي سعيد مرفوعًا ـ مثله . وإسناده كسابقه لأجل مجالد بن سعيد ـ ليس بالقوي وقد تغيّر بأخره . وعلى كل حال ، فهذان الإسنادان يجبر بعضهما فأبي الودّاك ـ وهو جبر بن نوف ـ متابع للعوفي ، وكل من روى عن العوفي وعددهم (١٧) متابعة قويّة لمجالد . فالحديث حسن بمتابعاته من هذا الوجه .

وفي «الصحيحين» البخاري (٣٢٥٦) ، ومسلم (٢٨٣١) من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا بلفظ : «إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب ، لتفاضل =

١٢٤١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حبيش الرازي البزار بالري ، حدثنا موسى بن نصر ، ثنا الحكم بن بشير ، ثنا عمرو بن قيس ، عن العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر في [عمله] [1] إلى مكة ، فلما كان بذي الحليفة ، سمع رغاء ناقة على محمل، فرجع إلى النبي ﷺ يبكي ، فقال : يا رسول الله : نزل فيَّ شيء قال : «لا ، أليس أنت صاحبي في الغار ، وأنت كذا ، كذا » فجعل يذكر فضائله ، إن أهل عليين ينظر إليهم كيئة النجوم ، وإن أبا بكر وعمر منهم ، وأنعما» [2] .

١٢٤٢ـ حدثنا إبراهيم ثنا أبو عبيدة بن أخي هناد ثنا قبيصة [3] قال : سمعت عباد السَّمَّاك يقول : سمعت سفيان يقول : «الأئمة خمسة أبو بكر

= بينهم ،قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : بلى ، والذي نفسي بيده ، رجالٌ آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين» .

قال ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٣٢٨) : ويحتمل أن يكون التنكير في قوله «رجال» يشير إلى ناس مخصوصين موصوفين بالصفة المذكورة . . وقد وقع في رواية الترمذي من وجه آخر عن أبي سعيد : «وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما» .

قلت : إن صح هذا الاحتمال فيكون حديث الباب مفسراً لما أُبهم في «الصحيحين» ، والله أعلم .

(١) ما بين المعكوفين هكذا بالأصل . وفي المطبوع : «محمله» .

(٢) انظر سابقه . [وهذا إسناد ضعيف] .

(٣) في المطبوع : «قبيضة» .

وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز » (١) (٢) .

١٢٤٣ـ حدثني محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن أبي عبيد قال : سمعت أحمد وعبد (٣) الله ابني الشَرْقي يقولان سمعنا أبا الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول : «أُفضِّل الشيخين بتفضيل علي ، أيًا منهما كفاني إزراءً أن أخالف عليًا» (٤) .

١٢٤٤ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا حبّان ، حدثنا همّام ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وهو في الغار : «ما ظنك باثنين ،الله ثالثهما» (٥) .

---

(١) قال شيخنا فضيلة الشيخ : زكريا حسيني ـ حفظه الله ـ فيه افتيات على حق معاوية ، ومعاوية صحابي ، ولا شك أن الصحابي لا سيما مثل معاوية خيرٌ من التابعين .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة عبَّاد السَّمَّاك . إبراهيم : هو ابن محمد بن سعيد بن الحسين الاستواي البزاز التستري الحافظ ، هكذا قال ابن المقرئ ولم أقف عليه . وأبو عبيدة : هو السرّي بن يحيى بن السرّي : صدوق «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٨٥) . قبيصة : هو ابن عقبة السُّوائي : صدوق .

(٣) في المطبوع : «عبيد» .

(٤) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال محمد بن عبيد الله ـ شيخ المصنِّف ـ لم أجده . وأبو الأزهر : هو أحمد بن الأزهر النيسابوري العبدي . عبد الرزاق : هو ابن همّام الصنعاني : ثقة حافظ مصنِّف من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين . أزري عليه بالشيء : أي تهاون به وقصرّ .

(٥) صحيح .أخرجه البخاري (٤٦٦٣) التفسير ـ باب : قوله : ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار . . .﴾ من طريق حبّان به . . أنس قال : حدثني أبو بكر رضي الله عنه =

١٢٤٥ـ حدثني أبو علي الحداد أحمد بن علي بن بشر ونحن في الغار في جبل ثور بمكة حدثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال : [قال لي النبي ﷺ] (١) ونحن في الغار : لو أن أحدهم أبصر إلى موضع قدمه لأبصرنا ،فقال النبي ﷺ : «ما ظنك باثنين،الله ثالثهما» (٢) .

= قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار . . . وفي (٣٦٥٣) فضائل الصحابة ـ باب : مناقب المهاجرين وفضلهم . من طريق همّام به . أنس عن أبي بكر قال : قلت للنبي ﷺ : وأنا في الغار . . .

(١) من بين المعكوفين هكذا بالأصل وتبعه في المطبوع فلعله وهم من الناسخ وإلا فالصواب : قلت» كما في ألفاظ الحديث عند من خرّجه ويقتضيه السياق .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٩/١) عن المصنّف به . ولكنه عرف شيخ المصنّف بأحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر الحدّاد أبو علي الأصبهاني . لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ؟ ومحمد بن زكريا : هو القرشي الأصبهاني صاحب أصول جياد صحاح . وأبو حذيفة : هو النهدي ـ موسى بن مسعود : صدوق سيء الحفظ . وعليه فالإسناد من هذا ضعيف .

ولكن أخرجه البخاري (٤٦٦٣) التفسير ـ باب : ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار . . .﴾ ،ومسلم (٦١١٩) فضائل الصحابة باب : من فضائل أبي بكر من طريق حبان بن هلال ،والترمذي (٣٠٩٦) تفسير القرآن باب : ومن سورة التوبة . من طريق عفان بن مسلم ،والبخاري (٣٩٢٢) مناقب الأنصار باب : هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة . عن موسى بن إسماعيل ثلاثتهم (حبان ،وعفان ، وموسى) عن همام بن يحيى به .وفي رواية موسى : فقلت : يا نبي الله ،لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال : اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثُهما .

١٢٤٦ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : قال عمر : لأن أقدم فيضرب عنقي ، ولا يقربني ذلك من إثم ، أحب إليّ من أن أتآمر على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه [١] .

١٢٤٧ـ حدثنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ [٢] بن هبال أخو سهل الجبّائي [٣] ببغداد حدثنا الحسن بن الحسين أبو علي الأسواري قال سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر قال : «كنت عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر رضي الله عنه عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال فنزل جبريل عليه السلام فقال : ما لي أرى أبو بكر عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال ، فقال : أنفق ما له عَليّ قبل الفتح ، قال :فأقرئه عن الله عز وجل السلام ، وقل له : يقول لك ربك عز وجل : يا أبا بكر : أراضٍ أنت عني في فقرك هذا ،أم ساخط ؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر فقال : «يا أبا بكر: هذا هذا جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟» ، فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال : أعلى ربي أسخط ، أنا عن ربي راضٍ ، أنا عن ربي راضٍ ، [أنا عن ربي راضٍ»[٤][٥]

---

(١) إسناده حسن .ومحمد : هو ابن أحمد بن عمارة العطار . ثقة أمين «تاريخ دمشق» (٥١/ ٩١).

(٢) في المطبوع : «بشار» ؟

(٣) في المطبوع : «الحبامي» ؟

(٤) ما بين المعكوين سقط من المطبوع .

(٥) ضعيف .أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٢/ ١٠٥ـ١٠٦) من =

١٢٤٨ـ حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص بن صَبِيح اليماني [١] الشَّيباني حدثنا العلاء بن عمرو حدثنا الأشجعي حدثنا سفيان حدثنا آدم ابن علي عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ بمثله [٢] .

١٢٤٩ـ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن مهدي بن حرب النجار التستري بها حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه» [٣] .

= طريق المصنِّف به . محمد بن بابشاذ : قال الخطيب : في حديثه غرائب ومناكير . وعليه فالإسناد ضعيف .

(١) في المطبوع : «اليمامي» .

(٢) كالذي قبله .أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٠٦) من طريق شيخ المصنِّف به . ومحمد : هو ابن بابشاذ .

(٣) صحيح لغيره .[ ] أخرجه ابن سعيد في «الطبقات» (٣/ ٣٣٥) ، وأحمد (٢/ ٥٣) ، وعبد بن حميد (٨٥٧) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٢٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٠٩) كلهم من طريق نافع بن أبي نعيم . وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٣٩٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٩١) من طريق الضحاك بن عثمان وأخرجه البغوي في «السنة» (٣٨٧٥) من طريق عبد الله بن عمر . وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٣١٣) ، وفي «المسند» (٢/ ٩٥) ، والترمذي (٣٦٨٢) ، وابن حبان (٦٨٩٥) ، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٤٦٧) كلهم من طريق خارجة بن عبد الله الأنصاري . أربعتهم (نافع ، والضحاك ، وعبد الله ، وخارجه) عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا ، مثله ، وإسناده حسن .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على =

١٢٥٠ـ حدثنا أبو محمد عيسى بن سليمان بن إبراهيم بن صالح بن شعيب بن طلحة ، بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم بالبصرة ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا النفيلي ، ثنا خالد يعني ابن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : «ضرب رسول الله ﷺ صدر عمر رضي الله عنه حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول : «اللهم أخرج ما في صدره من الغل وأبدله إيمانًا» ، يقول ذلك ثلاثًا»[1] .

= «فضائل الصحابة» (٣١٥) ، وابن حبان (٦٨٨٩) من طريق هارون بن معروف ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا ، مثله ، وإسناده كسابقه . ومن وجه آخر : أخرجه أحمد (٢/ ٤٠١) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥٠) من طريق عبد الله بن عمر العمري ، والبزار (٢٥٠١) من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن الجهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة مرفوعًا ، مثله . وإسناده ضعيف ؛ لجهالة الجَهْم . «اللسان» (٢١٦١) .

وشاهد آخر من حديث أبي ذر مطولاً وفيه قصة ضمنها محل الشاهد ، أخرجه أحمد (٥/ ١٤٥) ، وفي «الفضائل» له (٣١٧) بإسناد حسن ـ وقد يصحح على ما قيل في بُرد بن سنان ، وفي لفظه : « . . . إن الله ضرب الحق . . . » .

وشاهد ثالث : من حديث معاوية بن أبي سفيان ، مثله : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٧٠٧) بإسناد ضعيف جدًا . لأجل الواقدي والشاذكوني ـ ضعيف .

وشاهد رابع : من حديث بلال : أخرجه ابن أبي عاصم (١٢٤٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٧٧) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٦٩) بإسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم . وهو أشبه بأبي ذر ـ قاله أبو زرعة .

(١) فيه ضعف .أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٩١) ، وفي «الأوسط» =

١٢٥١ـ حدثني أبو العباس الصوفي محمد بن الحسين بن علي الحناط، [...] [١] اسناد بالري ، ثنا موسى بن نصر ، ثنا الفرات بن خالد ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النَّزَّال بن سَبُرة قال : قال عبدالله بن مسعود : «حين استخلف عثمان رضي الله عنه ، لقد استخلفنا أفضل من وجدنا ، ولم نألوا» [٢] .

١٢٥٢ـ حدثنا عباس بن أحمد بن محمد أبو حبيب البرقي [٣] القاضي الشيخ الصالح الأمين حدثنا جُعْدبة بن يحيى ، ثنا العلاء بن بشر [٤] ، ثنا ابن أبي أويس عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ، قال أبو بكر: قال أبو إسحاق بن حمزة حدث به المطر عن جعدبة هذا» [٥] .

= (١٠٩٦) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٨٤) من طريق أبي جعفر النفيلي به إسناده فيه ضعف ؛ لأجل خالد بن أبي بكر فيه لين .

(١) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال أبي العباس ، شيخ المصنِّف ، فإني لم أجده .

(٣) في المطبوع : «البرتي» .

(٤) في المطبوع : «بشير» .

(٥) إسناده ضعيف جداً .ذكره بتمامه ابن حجر في «اللسان» (١٩٦٥) ، ونقل عن الدارقطني قوله في «جعدبة» : متروك .

قلت : وشيخه العلاء بن بشر العَبْسمي ضعفه الأزدي كما في «اللسان» (٥٧٣٠) ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠٤) ، وقال : روى عنه جعدبة بن يحيى مناكير .وقال ابن عدي (٦/ ٣٨٠) . . . ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه .

١٢٥٣ـ حدثنا جعفر بن محمد بن [مفلس] (١) حدثنا زهير بن قُمير ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي قال : عهد إليَّ النبي ﷺ «أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق» (٢) .

١٢٥٤ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الهلالي خياط السنة في مسجد الحرام أخبرنا القاسم بن محمد الدلال حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جابر بن الحرّ عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن ذِي مُرٍّ عن علي أن النبي ﷺ قال : «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» (٣) .

---

(١) ما بين المعكوفين ، لعلّه الصندلي ترجم له الخطيب في «تاريخه» ووثقه ، وهو من طبقة المصنِّف ، وله رواية عن زهير ، والله أعلم .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم (٧٨) ، وابن ماجه (١١٤) ، والنسائي في «المجتبىٰ» (٨/ ١١٧) من طريق الأعمش به .

(٣) صحيح بطرقه وشواهده . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٤٧٣) ، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١/ ١١٨) ، البزار (٢٥٤١ ـ كشف) من طريق شريك ، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٧٠) ، والبزار (٢٥٤٢) ، وفي «البحر الزخار» له (٧٨٦) من طريق فطر بن خليفة ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٤٧٢) من طريق إسرائيل ، وفي (٨٤٧١) من طريق شعبة . أربعتهم (شريك ، وفطر ، وإسرائيل ، وشعبة) عن أبي إسحاق ـ واختلف عليه .

فرواه عنه شريك ـ في رواية ـ وفطر ـ في رواية ـ عن عمرو بن ذي مر ، وسعيد بن وهب الخيواني وزيد بن يُثيع عن علي مرفوعًا . ولفظه كلفظ المصنِّف ، وزاد : =

= وأحبَّ من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله . ، وعنه شريك - في رواية - وإسرائيل عن سعيد وزيد - بدون ذكر عمرو ، وعنه شريك - عن زيد وحده . ولفظ شريك كلفظ المصنِّف ، وبدون الزيادة . ولفظ إسرائيل : «منْ كنت مولاه فإن عليًا مولاه» ، وعنه فطر بن خليفة عن زيد بن يُثَيع - وحده - مختصراً كلفظ إسرائيل ، وعنه شعبة عن سعيد وحده مختصراً كلفظ إسرائيل .

وكأن الزيادة بتمامها أتت من طريق عمرو ذي مرٍّ ، مع أنه عند المصنِّف بدونها؟ وعمرو مجهول ؟ وزيادة «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» أتت من طريق شريك في كل رواياته ، وفي طريق واحدة لِفطْر عند البزار - كشف - وبتمامه كما سلف ذكره .

وفي رواية إسرائيل وشعبة مختصرة على شطره الأول «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، وإسرائيل في أبي إسحاق ثبت غاية ، فكيف إذا قُرن بشعبة ؟ والحالة هذه كان يمكننا أن نحكم بالنكارة أو الشذوذ على تلك الزيادة لو لم يكن للحديث ما يعضده . . . ولكن لشطريه شاهد قوي من حديث زيد بن أرقم : أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٥٩) ، والترمذي (٣٧١٣) من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كُهَيْل قال : سمعت أبا الطفيل يحدِّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي ﷺ قال : «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» . وإسناده صحيح سواء كان من حديث أبي سَريحة - حذيفة بن أسيد أو زيد بن أرقم .

وأخرجه مطولاً ومختصراً بالزيادة وبدونها مصحوبًا بقصة : أحمد (٤/ ٣٧٠) ، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٧٨) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٦٨) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٦٢) ، وابن حبان (٦٩٣١) ، والطبراني في «الكبير» (٤٩٦٨) كلهم من طريق فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد مرفوعًا . وقد رواه عن فطر جماعة وهم : حسين بن محمد ، وأبي نعيم ، =

= ويحيى بن آدم ، ومصعب بن مقدام ، ومحمد بن سليمان ، وعبد الرحمن بن مصعب » . وإسناده صحيح .

وروى من طريق آخر عن أبي الطفيل به : أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٤٨، ٨٤٦٤) ، والبزار (٢٥٣٩ـ كشف) ، وابن أبي عاصم (١٣٦٥) ، والطبراني في «الكبير» (٤٩٦٩) ، والحاكم (٣/ ١٠٩) كلهم من طريق أبي عوانة . وقرنه الطبراني بسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «المسند» (١/ ١١٨) ، والبزار (٢٥٣٨ ـ كشف) ، والطبراني (٤٩٧٠) من طريق شريك ، ثلاثتهم عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت . والأعمش قد صرّح بالتحديث عند النسائي . وأخرجه الحاكم (٣/ ١٠٩) من طريق محمد بن سلمة بن كُهَيْل عن أبيه ، والطبراني (٤٩٧١) من طريق حكيم بن جُبير . ثلاثتهم (حبيب ، وسلمة ، وحكيم) عن أبي الطفيل عن زيد مرفوعًا وإسناده ضعيف لأجل : (١) حبيب : مدلس، وقد عنعن ، ولم يسمع إلا من عائشة ، وابن عباس، وابن عمر فيما قاله ابن المديني ، والبخاري ، (٢) ، ومحمد بن سلمة : ضعيف ـ منكر الحديث . (٣) حكيم : ضعيف منكر الحديث .

وثم طرق أخرى عن زيد بن أرقم مرفوعًا مختصرًا على شطره الأول ، وبشطريه ، وفي بعضها أعاجيب إسنادًا ومتنًا ؟ وعددها بعد سبرها والنظر فيها ثلاثة عشرة طريقًا ، ولشطرها الأول شواهد متعددة عن جماعة من الصحابة وعددهم تسعة ؟؟ وعلى كل حال فالحديث صحيح بطرقه وشواهده ، بلفظ المصنِّف . وأما زيادة «وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ، واخذل من خذله ، وانصر من نصره» فهي شاذة منكرة .

١٢٥٥ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس الساوي مقرئ أهل مكة في مسجد الحرام ، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني ، حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي ، حدثنا عكرمة بن إبراهيم ، حدثني إدريس بن يزيد الأودي ، حدثني أبي قال : كنت جالسًا عند أبي هريرة فجاءه رجل فقال : أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب يوم غديرخم : «اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : نعم [١] .

١٢٥٦ـ وعن جعفر عن لبابة قال : «لن يدخل الجنة إلا متولٍ لعلي بن أبي طالب وأصحابي رضي الله عنهم» [٢] .

---

(١) ضعيف من هذا الوجه ـ وانظر سابقه . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١١١) من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي به ، وعكرمة ضعيف . وأخرجه أبو يعلى (٦٤٢٣) ، والبزار (٢٥٣١ـ كشف الأستار) من طريق شريك عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا . شريك : هو النخعي : سيء الحفظ . وداود : هو ابن يزيد الأودي : ضعيف . وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٩٠) بلفظ غريب لم أجده إلا عنده ؟؟ مطر الورّاق عن شهر بن حوشب : قال أبو هريرة : من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرًا ، وهو يوم غدير خيمٍّ لما أخذ النبي ﷺ علي بن أبي طالب . فقال : ألست ولي المؤمنين قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر ابن الخطاب . . . الخ . ومطر وشهر ضعيفان ، فأما الأول فلكثرة خطاه ، وأما الثاني فلكثرة أوهامه . فهو ضعيف من حديث أبي هريرة ، ولكن يشهد له سابقه .

(٢) ....هكذا قال ابن المقرئ تعليقًا بإثر الحديث رقم (٨٢٧) ، وعن جعفر عن لبابة قوله : ولم أعثر على من اسمه لبابة ؟ وليس لجعفر بن محمد بن علي بن =

١٢٥٧ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري بتستر حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عيسى بن عبد الرحمن [النخعي] عن السُّدي عن أبي عبد الله الجدلي قال : قالت لي أم سلمة : «أيسَب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر قال : قلت : وأنّى ذاك قالت: أليس يُسبُّ عليٌّ ومن يحبه ،فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه» (١)

= الحسين بن علي رواية عمن تسمّىٰ بذلك ؟ والله أعلم . وغالب ظني أنه خطأ من قلم الناسخ وصوابه أبو لبابة ،وهو ابن عبد المنذر الأنصاري صحابي جليل . وعندئذ يتحقق الانقطاع بينه وبين جعفر بن محمد بن علي فهو من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا أصحاب الطبقة الصغرىٰ من التابعين لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة . وفي المتن إشارة إلىٰ فضيلة الصحابة كلهم ،وأن عليًا كغيرهم، رضي الله عنهم جميعًا .

(١) حسن بهذا السياق . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أبو يعلىٰ (٧٠١٣) من طريق عبيد الله بن موسىٰ . والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٧٣٨) من طريق عبد الحميد بن صالح ،وفي «الأوسط» (٥٨٣٢) ، وفي «الصغير» (٨٢٢) من طريق عون بن سلاّم . ثلاثتهم عن عيسىٰ بن عبد الرحمن السُّلمي ـ البجلي ـ عن السُّدي به . ولم أعثر علىٰ من اسمه عيسىٰ بن عبد الرحمن النخعي . فلعله خطأ من الناسخ ؛ فالصواب كما في طرق التخريج ـ السُّلمي البجلي ـ من شيوخ عبيد الله ، ومن تلاميذ السُّدي ،وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ـ صدوق يهم . والسُّدي لم أجد من نص له علىٰ رواية عن الجدلي ،ولذا غلب علىٰ ظني أنه لم يسمع منه ، ذلك لأنهم قالوا بأن إبراهيم النخعي وقد توفىٰ سنة ٩٦هـ لم يسمع من الجدلي . فمن الأولىٰ عدم سماع السُّدي منه ،وقد توفىٰ سنة ١٢٧ ،١٢٩، وثلاثتهم كوفيون . وبناء علىٰ ذلك فالإسناد ـ عندي ـ ضعيف .

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٣) ، والحاكم (٣/ ١٢١) من طريق إسرائيل ،وابن أبي =

١٢٥٨ـ حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي قاضي عسقلان بعسقلان ، حدثنا محمد بن عمّار الرازي ، حدثنا السندي بن عبدويه الرازي ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق الأزدي قال : سمعت عُليمًا الكِنْدي قال : قال سلمان : إن أهل الجنة وردوا على نبينا ﷺ أولها إيمانًا علي بن أبي طالب رضي الله عنه [١] .

١٢٥٩ـ حدثنا أبو محمد الشريف العلوي : ولم تر عيناي في الأشراف مثله يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني ، حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامري ، حدثنا محمد بن الجنيد ، حدثنا يحيى بن سالم ، عن هاشم بن

شيبة (١٢/ ٧٦ـ٧٧) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٧٣٧) من طريق فطر بن خليفة ، والحاكم (٣/ ١٢١) من طريق بكير بن عثمان ـ مولى أبي إسحاق السبيعي ، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي ـ فذكره . وفي رواية إسرائيل ـ بنحوه . . . قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سبَّ عليًا فقد سبَّني . وقد زاد بكير في ألفاظه . . وفي آخره . . ومن سبَّني فقد سبَّ الله تعالى . وبكير لم يُعرف «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٧) .

(١) إسناده ضعيف .لجهالة عُلَيْم الكندي . وسلمان : هو الفارسي الصحابي الجليل رضي الله عنه .

البريد ، عن بيان أبي بشر ، عن زاذان ، عن ابن [مسعود قال : قرأت على رسول الله ﷺ تسعين سورة ، وختمت القرآن على خير الناس بعده» فقيل له من هو ؟ قال : علي بن أبي طالب] (١)(٢)(٣) .

١٢٦٠ـ حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي حدثنا أحمد بن عبد الله أبو حفص (٤) المكتب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بَهْمان قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول : «هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله» يمد بها صوته : أنا مدينة العلم ، وعليٌّ بابها ، فمن أراد العلم ، فليأت الباب» (٥) .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٢) إن كان بقصد التفضيل العام فلا ؟ لأن أبا بكر هو خير الناس بعد رسول الله وإلا ، فإن كان في القراءة فيحتمل ؟ (زكريا) .

(٣) ضعيف جداً .أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٩٢) من طريق عبيد بن كثير به ،إسناده ضعيف جداً لأجل عبيد بن كثير ـ متروك ، ومحمد بن الجنيد ـ مجهول الحال ، وشيخه ضعيف .

(٤) في المطبوع : «أبو جعفر» ؟

(٥) موضوع .أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣١٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب به . «. . . ثم يمد بها صوته ، وقال : أنا مدينة العلم ، وعليٌّ بابها ، فمن أراد الدار فليأت الباب» . والمؤدب ـ كذاب ، يضع الحديث . ولذا قال ابن عدي : هذا حديث منكر موضوع .

١٢٦١ـ حدثنا ابن محبوب حدثنا علي ثنا القاسم الجَرْ؟؟ [١] عن سفيان عن محارِب قال : «بُغض أبي بكر وعمر نفاق» [٢] .

١٢٦٢ـ حدثنا أحمد ثنا أحمد ثنا علي بن جعفر الأحمر قال : «وجدت في كتاب أبي بخطه ، عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد قال : قال علي عليه السلام [٣]:«لا يكرهني أحد فيموت حتى يؤمن الرجال عهداً معهوداً، وقضاءً مقضيًا ، وقد خاب من افترى»[٤].

---

(١) في المطبوع : «الحربي» .

(٢) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال شيخ المصنِّف . إسحاق بن أحمد بن محبوب بن يعقوب ، فإني لم أجده ؟ ،وعلي : هو ابن حرب . وسفيان : هو الثوري . ومحارب : هو ابن دِثار : ثقة إمام زاهد من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

(٣) سبق أن قلت : أن هذه الكلمة لا ينبغي أن يختص بها سيدنا علي بن أبي طالب عن الصحابة فضلاً عن الخلفاء الثلاثة ـ رضي الله عنهم جميعًا ـ فهي متعلق الشيعة الروافض عليهم من الله ما يستحقون ؟

(٤) ضعيف .وأحمد : هو ابن موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ـ قاضي الرقة لم أجد له ترجمة .وكذا شيخه أحمد : هو ابن محمد الأصفر . وحبيب بن أبي ثابت : مدلِّس وقد عنعن . وثعلبة بن يزيد الحمَّاني : وإن كان صدوقًا فهو شيعي من الطبقة الوسطى من التابعين ، وكان على شُرْطة علي ،وكان غاليًا في التشيّع ، لا يحتج بأخباره إذا انفرد عن علي «التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٧٣) .

٨ـ باب :فضائل عائشة رضي الله عنها

١٢٦٣ـ حدثنا أبو عبد الله حسين بن جابر التيمي ببغداد ثنا هدبة [(١)] بن خالد ثنا حماد بن زيد قال : سمعت من معمر ويحيى بن أبي أنيسة الجذري عن الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة عن عبيد الله ابن عبد الله كلهم حدثني عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك : ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وذكر حديث الإفك بطوله ، هكذا حدثنا ابن المقرئ» [(٢)] .

٩ـ باب :فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٢٦٤ـ حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد البغدادي ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : «رأيت النبي ﷺ آخذاً بيد الحسن والحسين ويقول : «هذان ابناي ، فمن أحبهما فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني» [(٣)] .

---

(١) في المطبوع : «هدية» .

(٢) صحيح .[ ] أخرجه البخاري (٤٧٥٠) التفسير ـ باب : ﴿لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات . . .﴾ بطوله ، وفي (٢٦٣٧ ، ٤٠٢٥ ، ٤٦٩٠ . . . مختصراً مجزأ . ومسلم (٦٩٥١) التوبة ـ باب : في حديث الإفك ، وقبول توبة القاذف من طريق الزهري به .

(٣) حسن .[وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البزار (٢٦٢٣ـ كشف الأستار) ثنا =

= يوسف بن موسى عن أبي بكر به ، وفي (٢٦٢٤) من طريق علي بن صالح بن حُيي . ومن طريق علي بن عاصم بن صُهيب ، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤٤) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي . أربعتهم (أبي بكر ، وابن صالح ، وابن عاصم ، وعبد الرحمن) عن عاصم به . وابن عباس على ثقته إلا أنه ساء حفظه لما كبر ، وعلي بن عاصم : صدوق يخطئ ، وقد تابعهما عبد الرحمن بن صالح ، وهو صدوق ، وعلي بن صالح : ثقة . فالحديث إسناده حسن .

وفي لفظ الطبراني : «كان النبي ﷺ يصلي والحسن والحسين على ظهره ، فباعدهما الناس ، وقال النبي ﷺ : «دعوهما بأبي هما وأمي من أحبَّني فليحب هذين» وبنحوه عند البزار من طريق علي بن عاصم . وفي قول البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا علي بن عاصم ، ما يدل على أن فوق كل ذي علم عليم ؟

وله شاهد من حديث أبي هريرة مثل لفظ المصنِّف . أخرجه إسحاق بن راهوية (٢١١ ، ٢١٢) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٨ ، ٤٤٦) ، في «فضائل الصحابة» (١٣٥٩) ، وابن ماجه (١٤٣) ، والنسائي في «الكبرى» (٨١٦٨) ، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤٧) كلهم من طريق سفيان الثوري عن أبي الجحَّاف .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٦٩) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٣١) ، وفي «الفضائل» (١٣٧٨) ، والبزار (٢٦٢٨) ، وأبو يعلي (٦٢١٥) ، والحاكم (٣/ ١٧١) ، والبيهقي (٤/ ٢٨ ، ٢٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤٩) ، كلهم من طريق سالم بن أبي حفصة . وأخرجه الطبراني (٢٦٤٥) من طريق الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، وفي (٢٦٥٠) من طريق طلحة بن مصرف . وفي (٢٦٥١) من طريق كثير النَّواء . وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ١٤١) من طريق يونس بن خبّاب ، ستتهم عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ المصنِّف . وفي بعضها : «اللهم إني أحبهما فأحبهما . وإسناده حسن وأعلى .

ومن وجه آخر عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٠) ، وفي «الفضائل» =

١٢٦٥ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن الحسن الإستواي البراز التستري الحافظ بها حدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ثنا سفيان الثوري عن نعيم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : «لا أزال أحب هذا الرجل ، يعني الحسن بن علي ، بعد ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع به ما يصنع ، رأيت الحسن بن علي في حجر النبي ﷺ وهو يدخل أصابعه في لحية النبي ﷺ ، والنبي يدخل أصابعه في فمه ، أو لسان الحَسن في فمه ، ثم قال : «اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه» (١) .

(١٣٧٦) ، وعنه الحاكم (٣/ ١٦٦) من طريق حجاج بن دينار . وأخرجه البزار (٢٦٢٧) من طريق حجاج بن أرطاة . . كلاهما عن جعفر بن إياس عن عبدالرحمن ابن مسعود عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه قصة . وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن ابن مسعود بن نيار الأنصاري .

(١) صحيح . [وهذا إسناد فيه ضعف] .أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٩) من طريق الحسن بن علي به سواء . وعبد الحميد بن عبد الرحمن هو أبو يحيى الحمّاني ـ صدوق يخطئ .

ولكن صح من وجه آخر عن أبي هريرة : أخرجه البخاري (٥٨٨٤) ، ومسلم (٦٢٠٦ ، ٢٦٠٧) ، وابن ماجه (١٤٢) من طريق عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة مرفوعًا .

ومن حديث البراء بن عازب : أخرجه البخاري (٣٧٤٩) ، ومسلم (٦٢٠٨ ، ٦٢٠٩) ، والترمذي (٣٧٨٢ ، ٣٧٨٣) .

١٠ـ باب: فضل آل البيت رضي الله عنهم

١٢٦٦ـ حدثنا الشريف يحيى بن محمد ثنا أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي ثنا محمد بن عمر العيسي ثنا أبو ميمون محمد بن ميمون ثنا صالح بن أبي الأسود عن هاشم بن البريد عن إسماعيل بن رجاء عن بشر ابن غالب قال: سمعت الحسين بن علي رضي الله عنه يقول: من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ويده كان معنا في الجنة، فإن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يُعنا بيده كان أسفل ذلك بدرجة، ومن أحبنا بقلبه ولم يُعنا بلسانه ولا بيده كان أسفل ذلك بدرجة، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بيده ولسانه كان في أسفل درك جهنم ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ولم يُعن علينا بيده كان فوق ذلك بدرجة، ومن أبغضنا بقلبه ولم يُعن علينا بيده ولا بلسانه دخل النار» [(١)].

(١) إسناده واه. لأجل صالح بن أبي الأسود الكوفي. واه قاله الذهبي في الميزان (٣٧٧١)، وأقره ابن حجر في اللسان (٤١٨٠)، وقال الذهبي في المغني: منكر الحديث. وبشر بن غالب الكوفي ـ وليس الأسدي ـ وقرينة ذلك أن تلميذه إسماعيل بن رجاء الزبيدي ـ كوفي، وتلميذ إسماعيل ـ هشام بن البريد ـ كوفي رُمي بالتشيع، وتلميذ هشام، صالح بن أبي الأسود الحناط ـ كوفي كذلك.

وذكره أبو عمرو الكشيُّ في «رجال الشيعة» (اللسان ٢/ ٢/ ٢٩).

وعلى كل حال: هو متروك قاله الأزدي نقلاً عن الميزان (١٢١٢)، واللسان (١٦٣٧). ولا عبرة بكلام الكشي: أنه عالم فاضل، جليل القدر ...» فهو شيعي متروك الحديث فيرد خبره هذا؟!! فلا متعلق فيه للشيعة الروافض عليهم من الله ما يستحقون.

١٢٦٦ـ حدثنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن ردي [1] القاضي قاضي الطبرية [2] ، ثنا علي بن نصر البصري ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال : رفعه قال : «إن الله عز وجل خلق عليين وخلق طيننا منها ، وخلق طينة محبينا منها ، وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها ، فأرواح محبينا تتوق إلي ما خلقت منه ، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه» ،هكذا حدثناه علي بن ردي ، وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام رحمه الله ، علي بن نصر ذكر أنه شيخ بصري قدم عليهم» [3] .

---

(١) هكذا بالأصل وجرىٰ عليه في المطبوع : «ابن ردي» ، وهو خطأ ، والصواب ابن رداء ، وهو ثقة ،كما في «الميزان» (٣/ ١٥٩) .

(٢) في المطبوع : «طبرية» .

(٣) باطل .أخرجه الذهبي في «المَيزان» (٣/ ١٥٩) من طريق المصنِّف ، وقال : علي بن نصر البصري : عن عبد الرزاق ، لا يُدرىٰ من ذا ، أتىٰ بخبر باطل ، فهو آفته . وقال في : «المغني في الضعفاء» (٢/ ٩٩رقم ٤٣٥١) : علي بن نصر البصري : عن عبد الرزاق نكرة ، والخبر باطل . وذكر خبرًا أخر ـ بنحوه ـ في «الميزان» (٣/ ٢٣ رقم ٥٤٤١) من طريق عُبيد بن مهران العطار ثنا يحيىٰ بن عبدالله بن حسن عن أبيه وجعفر الصادق عن أبيهما عن جدّهما ، قال رسول الله ﷺ : إن في الفردوس لَعْينًا أحْلَىٰ من الشهد ، وأطيب من المسك ، فيها طينةٌ خلقنا الله منها ، وخلق منها شيعتنا ، وهي الميثاق الذي أخذ الله عليه ولاية علي ابن أبي طالب .

قال الذهبي : عُبيد بن مهران : أبو عبّاد المدني . مجهول ، وله حديث موضوع ثم ذكره . وانظر : «تنزيه الشريعة» لابن عَراق (١/ ٤١٩) ، وهذا الخبر مما استنكر علي عبد الرزاق ، وعُلِم أن آفته علي بن نصر البصري ، والله أعلم .

١١ـ باب: فضائل أُبي بن كعب رضي الله عنه

١٢٦٧ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل ابن حماد بن زيد بن درهم الشيخ الصالح ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة قال: «سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَي: «إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك، قال: وسمَّاني، قال: وسمَّاك» [1].

١٢ـ باب: فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٢٦٨ـ حدثنا أبو العباس عبد الله بن عتَّاب [2] بن أحمد الزفتي الدمشقي بدمشق، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو معاوية، ثنا هاشم ابن عروة، ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الزبير بن عمَّتي [3] وحواري من أمتي» [4].

---

(١) صحيح. [ ] أخرجه البخاري (٤٩٦١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، (٤٩٦٠) التفسير ـ باب: سورة ﴿لم يكن﴾ عن حسان بن حسان، ومسلم (٦٢٩٢) فضائل الصحابة ـ باب: من فضائل أبي بن كعب و.. و(١٨٦١) صلاة المسافرين ـ باب: استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان... عن هَدَّاب بن خالد. ثلاثتهم (سعيد، وحسان، وهدّاب) عن قتادة به. وعندهما... فجعل أُبي يبكي. وعند البخاري: قال قتادة: فأُنْبِئْتُ أنه قرأ عليه: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾. وفي رواية ابن أبي عروبة. قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال: نعم، فذرفت عيناه.

(٢) في المطبوع: «غياث»؟

(٣) في المطبوع: «عمِّي»؟

(٤) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٩٢)، وأحمد (٣/ ٣١٤)، والنسائي =

١٣ـ باب :فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه

١٢٦٩ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن الشيخ الفقيه الملَطي بملطية سنة أربع عشرة وثلثمائه ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن عوف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ : «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رحمه الله» (١) .

= في «الكبرىٰ» (٨٢١٢) ، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «اتحاف المهرة» (٣/ ٥٤٨) كلهم من طريق أبي معاوية به ـ مثله . وإسناده صحيح . وبلفظ : «إن لكل نبي حواريًا ، وحواريَّ الزبير بن العوّام» أخرجه البخاري (٢٨٤٧ ، ٢٩٩٧ ، ٧٢٦١) ، ومسلم (٢٤١٥) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٨٦٠) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابرًا يقول . . . وذكر قصة ـ ثم الحديث . . .

ومسلم (٢٤١٥) ، والنسائي (٨٢١١ ، ٨٨٤١ ، ٨٨٤٢ ، ١١١٥٩) ، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «الإتحاف» (٣/ ٥٤٨) ، وابن حبان (٦٩٨٥) من طريق هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر به . وأبو يعلىٰ (٢٠٨٢) من طريق فليح بن سليمان عن ابن المنكدر به . وثم طرق اخرىٰ وفيما ذكرته الكفاية . لأن الحديث صحيح ثابت .

(١) صحيح .[ ]أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٣٧٦) ، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٣٤) ، وأحمد (٣/ ٢٤) ، وعبد بن حميد (٨٧١) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٢٢٥) ، والبزار (٢٧٠١ ـ كشف) ، وأبو يعلىٰ (١٢٦٠) ، والطبراني في «الكبير» (٥٣٣٤) ، والحاكم (٣/ ٢٠٦) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٤) كلهم من طريق عوف ـ وهو ابن أبي جميلة ـ به . وإسناده صحيح .

وله شاهد صحيح أيضًا من حديث جابر : أخرجه البخاري (٣٨٠٣) ، ومسلم (٦٢٩٦) ، وابن ماجه (١٥٨) ، والترمذي (٣٨٤٨) ، وغيرهم من طرق عن جابر مرفوعًا . وثالث من حديث أنس : اخرجه مسلم (٦٢٩٧) .

١٤ـ باب: فضائل عمّار بن ياسر رضي الله عنه

١٢٧٠ـ حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجدَّر [١] ببغداد إملاءً حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر حدثنا الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية»[٢].

١٥ـ باب: فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

١٢٧١ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الطبيب، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، ثنا يحيى بن أبي زكريا الغسّاني، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح» [٣].

---

(١) في المطبوع: «المجدد».

(٢) حسن. أخرجه الترمذي (٣٨٠٠) عن أبي مصعب به. مثله. وإسناده حسن.

(٣) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٩٩/٦) عبد الوهاب الواسطي به. والطبراني في «الكبير» (٣٨٢٥)، وفي «الأوسط» (٥٨١٥) من طريق عبد الله بن عثمان به، وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي زكريا الغسّاني وأبي الزبير مدلّس وقد عنعن؟ ومن وجه آخر عن خالد ـ بنحوه ـ: أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وأحمد (٤/ ٩٠) بإسناد ضعيف لأجل الانقطاع بين عبد الملك بن عُمير وعمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجرّاح، وخالد بن الوليد. فلم يدركهم. ولكن له شواهد: =

١٦ـ باب :فضائل أبي هريرة رضي الله عنه

١٢٧٢ـ حدثنا ابن صبيح ثنا علي ثنا أبو داود ثنا قرة قال : قلت لابن سيرين ، أكان أبو هريرة مخشوشنًا ، قال : لا ، بل كان لينًا» (١) .

١٧ـ باب :فضائل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

١٢٧٣ـ حدثنا أحمد [ثنا محمد بن عمر بن حرب البصري ثنا] (٢) يحيى عن يزيد قال : كان سلمة بن الأكوع يُعْرضُ عليه صدقة إبله وغنمه أن يشتريها فيأبى وكان ينهى بنيه أن يلعبوا أربع عشرة» (٣) .

= (١) من حديث ابن مسعود ـ مطولاً ـ وفيه محل الشاهد : أخرجه أحمد (١/ ٤١٤) ، وابن ماجه (١٣٦) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨١٩٦) ، والحاكم (٣/ ٢٦٧) بإسناد صحيح .

(٢) ومن حديث أنس : بلفظه سواء : أخرجه البخاري (٣٧٤٤ ، ٤٣٨٢) ، ومسلم (٦٢٠٢) ، وثمَّ شواهد أخر عن عمر وابنه وأبي بكر ، وأبي هريرة لا تخلو من كلام ؟؟ ويغني عن الجميع حديث أنس في الصحيحين ، وكفىٰ .

(١) صحيح .ابن صُبَيْح : هو أحمد بن محمود بن صبيح الوذنكابا ذي ـ انظر : شيوخ المصنِّف . علي : هو ابن يونس الأصبهاني ، أبو داود : هو الطيالسي ، قرّة : هو ابن خالد السدوسي .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) ضعيف .أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٣٣) عن المصنِّف به وإسناده ضعيف لجهالة حال شيخ المصنِّف وشيخه . سلمة بن الأكوع الأسلمي ـ صحابي جليل شهد بيعة الرضوان .

١٨ـ باب: فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه

١٢٧٤ـ حدثنا أبو غسان أحمد بن عيسى بن محمد المقرئ الأهوازي بها سنة خمس وثلثمائة حدثنا محمد بن مسلمة ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك ثنا شعبة عن هشيم بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم [........] [١] قال: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم» [٢].

١٩ـ باب: فضائل عمّار بن ياسر رضي الله عنه

١٢٧٥ـ حدثنا محمد بن القاسم بن جناح الواسطي، في مسجد الحرام سنة ست وثلثمائة، ثنا نصر بن علي أبو عمرو الجهضمي، حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال: استأذن عمار على عليّ رضي الله عنهما قال: ائذنوا له مرحبًا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عمار مُلِئَ إيمانًا إلى مُشَاشِه» [٣] [٤].

---

(١) هكذا بالأصل ـ قيس بن أبي حازم عن النبي ﷺ. والصواب ـ قيس عن جرير بن عبد الله كما في مصادر التخريج.

(٢) صحيح. [ ] أخرجه البخاري (٣٠٣٥، ٦٠٨٩)، ومسلم (٦٣١٤)، وابن ماجه (١٥٩)، والترمذي (٣٨٢١) كلهم من طريق إسماعيل. والبخاري (٣٨٢٢)، ومسلم (٦٣١٣)، والترمذي (٣٨٢٠) من طريق كلاهما (إسماعيل وبيان) عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله فذكره.

(٣) المشاش: أطراف أو رؤوس العظام «المعجم الوجيز».

(٤) حسن لغيره. أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٦٣ / ٣٠٣٤١)، وفي «الإيمان» له (٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٩) من طريق الحسن بن حمّاد الوراق، وأحمد بن المقدام، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وحماد، وأحمد) عن عثام بن علي به. وفيه عنعنة الأعمش؟

=

٢٠ـ باب :فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

١٢٧٦ـ حدثنا عبد الله بن خالد بن رُستم ، حدثنا ابن أبي مسرة ، ثنا خلاد بن يحيى ،ثنا حبيب بن حسان ، قال : سمعت سعيد بن جبير يقول :

= (١) روي من حديث ابن عباس : أخرجه أبو نعيم (١/ ١٨٩) بلفظ : «إن عماراً ملئ إيمانًا من قرنه إلى قدمه» يعني مشاشه . وإسناده ضعيف لضعف حكيم بن جُبير الأسدي ، وأبي إسحاق مدلِّس وعنعن ؟

(٢) ومن حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ١١١) ، والحاكم في «مستدركه» (٣/ ٣٩٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي . وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٦٣) ، وفي «الإيمان» به (٩١) عن وكيع . كلاهما (ابن مهدي ، ووكيع) عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله مرفوعًا . هكذا عند الحاكم ووقع من وجه آخر عن ابن مهدي . . . عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . ورواية وكيع عن عمرو ـ مرسلاً . وفيه عنعنة الأعمش . ومع ذلك فقد صحح إسناده موصولاً الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٢) . والحافظ رحمه الله متردد في قبول عنعنة الأعمش أو ردِّها فمرّة يذكره في الطبعة الثانية كما في «طبقات المدلسين» ، ومرّة في الثالثة كما في «النكت على ابن الصلاح» ؟

(٣) ومن حديث عائشة : أخرجه البزار (٢٦٨٥ ـ كشف الأستار) كلفظ المصنِّف . وفيه شيخ البزار ـ محمد بن يزيد الرِّفاعي ـ أبو هشام ـ ليس بالقوي ، وشيخه يحيى بن يمان العجلي : صدوق يخطئ كثيراً وقد تغيّر ـ وضعفه صراحة ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢٣٨) ، وباقي رجاله ثقات . ومع ذلك فقد ذكره الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٢) وصحح إسناده ؟!

وبالجملة : فالحديث بمجموع طرقه ـ يكون حسنًا لغيره .

سمعت ابن عباس يقول : «لا تسبوا حسان بن ثابت ، فإنه كان ينصر رسول الله ﷺ بلسانه ويده» (١) .

٢١ـ باب :فضائل المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم

١٢٧٧ـ حدثنا أحمد بن عيسي بن عمر الخفاف أبو حامد ثنا أحمد بن يونس ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن موسى بن عبد الله ابن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير أن النبي ﷺ .

١٢٧٨ـ وحدثنا أحمد ثنا أحمد ثنا موسى ثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن أبي وائل عن جرير عن النبي ﷺ ، قال : «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض» (٢) .

---

(١) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنِّف . وضعف حبيب بن حسان .

(٢) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٥ـ١٤٦) عن المصنِّف به . سواء ، وموسىٰ بن مسعود ، هو النهدي ـ ضعيف لسوء حفظه . وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٣) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤٣٨) ، والحاكم (٤/ ٨٠ـ ٨١) كلهم من طريق سفيان الثوري به . وقع عند أحمد ،موسىٰ بن عبد الله بن هلال العَبْسي : وهو خطأ ، فلعلّه من الناسخ حيث أدخل اسم التلميذ في اسم شيخه . وقد نبه علىٰ ذلك الحافظ ابن حجر في «اتحاف المهرة» (٤/ ٥٦) ،وكذا الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥) .

والوجه الثاني من الإسناد : أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٦) من طريق المصنِّف به . والطبراني في «الكبير» (٢٣٠٢) من طريق سلمة بن كهيل . وفي (٢٣١٤) من طريق الحكم بن عتيبة ، وأخرجه الطيالسي (٦٧١) ، وابن عدي =

١٢٧٩ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض ، في الدنيا والآخرة» (١) .

١٢٨٠ـ حدثنا ابن بطة بن إسحاق بن عبد الله المديني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض ، في الدنيا والآخر» (٢) .

= في «الكامل» (٤/ ٢٦٦) من طريق سليمان بن معاذ . وأحمد (٤/ ٣٦٣) من طريق شريك النخعي . وابن حبان (٧٢٦٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣١٠) ، والخطيب (٣/ ٤٤ـ٤٥) من طريق أبي بكر بن عيّاش . والطبراني (٢٣١١) من طريق عمرو بن أبي قيس . أربعتهم عن عاصم بن أبي النجود . ثلاثتهم (سلمة ، والحكم ، وعاصم) عن أبي وائل ـ شقيق بن سلمة ـ عن جرير مرفوعًا . والطبراني في «الكبير» (١٠٤٠٨) ، وأخرجه أبو يعلى (٥٠٣٣) من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي . والبزار (٢٨١٣ـ كشف) من طريق إسرائيل ، كلاهما عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا . فجعلاه من مسند ابن مسعود . فهذه مخالفة منهما لسليمان ، وشريك ، وأبي بكر ، وعمرو ، وورقاء كما في الحديث الذي بعده ، وأظنه وهمٌ منهما لا يُتابعان عليه ، لا سيما وقد تابع عاصم برواية الخمسة عنه على وجهه الصحيح ، كلاً من سلمة بن كُهَيل ، والحكم بن عتيبة وهما ثقتان . والله أعلم . فالصواب : أنه من حديث جرير . وهو حديث صحيح .

(١) صحيح كسابقه .[ ] وشبابة : هو ابن سوّار ، ورقاء : هو ابن عمر .

(٢) صحيح .[ ] وانظر الحديث رقم (١٢٧٨) .

١٢٨١ـ حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن يحيى بن كثير الأصبهاني في مسجد الحرام سنة ست وثلثمائة ، ثنا عبد الله بن عمر أخو رسته ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «آية المؤمن حب الأنصار ،وآية المنافق بغض الأنصار» [١] .

١٢٨٢ـ حدثنا أبو سعيد المفُضل بن محمد بن إبراهيم بن مُفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشعبي الجَنَديّ بمكة ، حدثنا علي بن زياد اللَّخْجي [٢] ، ثنا أبو قرة موسى بن طارق . قال : ذكر مالك بن أنس ، أخبرني يحيى بن سعيد ، أنه سمع أنس يقول : قال رسول الله ﷺ للأنصار : «إنكم سترون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني» [٣] .

---

(١) صحيح .أخرجه البخاري (١٧) الإيمان ـ باب : علامة الإيمان حب الأنصار . عن أبي الوليد . (٣٧٨٤) مناقب الأنصار ـ باب : حب الأنصار من الإيمان ـ عن مسلم بن إبراهيم . ومسلم (٢٣٢) الإيمان ـ آية الإيمان . . . وبعضهم آية المنافق . من طريق ابن مهدي (٢٣٣) ،والنسائي (١١٦/٥) الإيمان ـ باب : علامة الإيمان من طريق خالد بن الحارث . أربعتهم عن شعبة به . وفي بعضها : «آية الإيمان» . وآية النفاق» . ووقع في رواية مسلم بن إبراهيم عند البخاري . . أن شيخ شعبة ،عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر .

(٢) في المطبوع : «اللخمي» .

(٣) صحيح .أخرجه البخاري (٣٧٩٤) من طريق سفيان عن يحيىٰ بن سعيد به . وفي (٣٧٩٣) من طريق شعبة عن هشام قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال النبي ﷺ للأنصار : «إنكم ستلقون . . . وزاد : وموعدُكم الحوض» .

والبخاري (٣٧٩٢) ،ومسلم (٤٧٥٦ ، ٤٧٥٧) ،والترمذي (٢١٨٩) ، =

٢٢- باب: فضائل سعيد بن جبير رضي الله عنه

١٢٨٣- حدثنا علي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمود بن خالد قال: سمعت أبي يقول: «ما قرأت هذه الآية ﴿وبشر المخبتين﴾ إلا ذكرت سعيد بن جبير» [(١)].

٢٣- باب: فضائل الحسن البصري رضي الله عنه

١٢٨٤- حدثنا حسن بن علي ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن [(٢)] أنس قال: «اختلف إلى الحسن عشر سنين، أو ما شاء الله من ذلك، فليس من يوم إلا أسمع منه ما لم أسمع قبل ذلك» [(٣)].

= والنسائي (٨/ ٢٢٤) من طريق شعبة عن قتادة يحدِّث عن أنس عن أُسَيد بن حُضير أن رجلاً من الأنصار خلا برسول الله ﷺ فقال: ألا تستعملني كما استعملت فلانًا؟ فقال: إنكم ستلقون . . . على الحوض». ومن حديث ابن مسعود: أخرجه البخاري (٧٠٥٢)، والترمذي (٢١٩٠) «إنكم ستلقون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها» قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله: قال: أدوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم».

(١) ....علي: هو ابن محمد بن أبان القاضي الطبري. لم أجده. ولكن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي؟ «اللسان» (٥٩٦٢). ولست مطمئنًا لذلك. الحسن بن سفيان: لا أدري هل هو النسوي «اللسان» ٢٤٧٧)؟ أم الأسدي «جرح وتعديل» (٣/ ١٦). إن كان الأول فثقة، وإن كان الثاني فمجهول. والله أعلم. محمود بن خالد: هكذا في الأصل. ولم أجده. والذي في التهذيب: محمد بن خالد السُّلَمي روى عن أبيه وكلاهما مجهول كما قال الذهبي وابن حجر. سعيد بن جبير الأسدي: ثقة ثبت. من الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) في المطبوع: «عن»؟

(٣) ضعيف. حسن بن علي: هو ابن يونس بن أبان. انظر: تراجم شيوخ =

٢٤ـ باب : فضائل سليمان بن مِهْران ـ الأعمش ـ رضي الله عنه

١٢٨٥ـ حدثنا أحمد ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن نمير ثنا الأعمش قال : قال لي مجاهد : «يا سليمان لو كان لي قوة لاختلفت إليك» (١) .

٢٥ـ باب : فضائل قتادة رضي الله عنه

١٢٨٦ـ حدثنا محمد قال : سمعت أبا داود يعني السجستاني يقول : ما صح عندنا القدر عن قتادة (٢) .

٢٦ـ باب : فضائل سليمان التيمي رضي الله عنه

١٢٨٧ـ حدثنا محمد حدثنا جعفر الصائغ وأبو معاوية العلائي قال حدثنا إبراهيم بن سليمان قال : «كان بين سليمان التيمي وبين جار له

= المصنِّف . أبو جعفر الرازي ـ سيء الحفظ . الربيع بن أنس اليكري ـ صدوق له أوهام من الطبقة الخامسة وهي الصغرى من التابعين . الحسن : هو البصري : من الطبقة الثالثة ، وهي الوسطى من التابعين .

(١) إسناده ضعيف . لجهالة حال أحمد بن عياش السَّلْمَسيني ، وانظر : شيوخ المصنِّف . مجاهد : هو ابن جبر المكي ـ ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) إسناده صحيح . محمد : هو ابن نوح الجنديسابوري . انظر : شيوخ المصنِّف . أبو داود السجستاني : هو صاحب السنن ، واسمه سليمان بن الأشعث ، ثقة حافظ مصنِّف من كبار العلماء من الطبقة الحادية عشرة وهي الوسطى من الآخذين عن تبع الأتباع . قتادة : هو ابن دُعامة السدوسي من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

شيء فنازعه فأخذ بطن سليمان فغمزه فجفت يده»[(١)] .

٢٧ـ باب :فضائل زياد بن فيَّاض الخزاعي رضي الله عنه

١٢٨٨ـ حدثنا بكر ثنا محمد بن صالح ثنا الفضل ثنا أبو أحمد ثنا سفيان قال : «كنت إذا رأيت زياد بن فيَّاض ، كأنه نشر من قبر» [(٢)] .

٢٨ـ باب :فضائل سفيان الثوري رضي الله عنه

١٢٨٩ـ حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو قال : سمعت الفريابي يقول : «سألت ابن عيينة عن مسئلة ، فتكلم فيها ، فقلت : إن سفيان يقول : خلاف هذا فقال : لم تر عيناك مثل سفيان أبداً» [(٣)]

١٢٩٠ـ حدثنا زكريا ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا الحسن بن الربيع قال : سمعت عبد الملك بن أبي غنية قال : «ما رأيت أشفق وجهًا في الله عز

---

(١) .... محمد بن عمر بن محمد التُسْتري ، شيخ المصنِّف ، لم أجده . إبراهيم بن سليمان : لعلّه ابن سليمان التيمي ؟ له ذكر في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٠٣) ، سليمان بن طَرْخان التيمي : ثقة عابد من الطبقة الرابعة وهي التي تلي الوسطى من التابعين .

(٢) إسناده حسن .إن سَلِمَ من حال بكر بن محمد القاضي المالكي ـ لم أجد من ترجمه . وأبو أحمد : هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي . وسفيان : هو الثوري . زياد بن فيَّاض الخزاعي : ثقة عابد من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا الصغرى من التابعين» .

(٣) إسناده ضعيف جداً .لأجل عبد الله بن محمد بن وهب الدِّنيوري شيخ المصنِّف : متروك . والفريابي : هو محمد بن يوسف . سفيان الثوري : ثقة حافظ فقيه إمام حجة من رؤوس أتباع التابعين .

وجل من سفيان الثوري»[١] .

ـ باب :فضائل مالك بن أنس رضي الله عنه

١٢٩١ـ حدثنا محمد قال : سمعت حفص بن عمر يقول : سمعت القعنبي يقول : «ما أحسب أن الله عز وجل رفع مالك بن أنس إلا بسريرة كانت بينه وبين الله عز وجل»[٢] .

٣٠ـ باب :فضائل أيوب السختياني ، ومسعر رضي الله عنهما

١٢٩٢ـ حدثنا محمد ، حدثنا أبو السائب قال : سمعت حفص بن غياث يقول : سمعت هشام بن عروة يقول : «ما قدم علينا من العراق ، مثل أيوب السختياني ، ومن ذلك الرؤاسي يعني مسعراً ، لأن رأسه كان كبيراً»[٣] .

---

(١) إسناده لا بأس به .زكريا : هو ابن أحمد بن يحيى بن موسى البلخي . انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٢) إسناده فيه ضعيف .ومحمد : هو ابن جعفر الصابوني وقال الخطيب فيه نظر «أنساب» (١/ ٢٢٢) ، و«تاريخ بغداد» (٢/ ١٥٦) . القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب : ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً ، من صغار الطبقة الوسطى من أتباع التابعين . مالك بن أنس : صاحب المذهب رأس المتقين ، وكبير المتثبتين . من كبار أتباع التابعين .

(٣) إسناده صحيح .محمد : هو ابن أحمد بن أسباط الجرواني ـ انظر : شيوخ المصنِّف . أبو السائب : هو سَلْم بن جُنَادة . هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام : ثقة فقيه من الطبقة الصغرىٰ من التابعين . أيوب السختياني : هو ابن أبي تميمة : ثقة ثبت حجة من كبار الطبقة الصغرىٰ من التابعين . سعر بن كِدَام : ثقة ثبت من كبار أتباع التابعين .

٣١- باب :فضائل أبي بكر بن أبي مريم رضي الله عنه

١٢٩٣- حدثنا عبد الصمد قال : [سمعت محمد بن العباس يقول : سألت أبا اليمان عن اسم أبي بكر بن أبي مريم قال : اسمه بُكَير] [سمعت ابن عوف يقول : سمعت حيوة يقول : سمعت بقية يقول : خرجنا إلى أبي بكر بن أبي مريم نسمع منه في ضيعته التي يقال لها : نقا [(١)] وكانت كثيرة الزيتون فخرج علينا نبطي [(٢)] من أهلها ، فقال لي : من تريدون ؟ ، فقلنا : نريد أبا بكر بن أبي مريم ، فقال الشيخ ، فقلنا : نعم ، قال : ما في هذه القرية من شجرة من زيتون إلا وقد ، قام إليها ليلة جمعاء [(٣)] .

٣٢- باب :فضائل وكيع بن الجراح رضي الله عنه

١٢٩٤- حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن يحيى بن خالد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان ، قال : سمعت محمد بن يحيى بن أبي عمر يقول : «ما رأيت بعد الفضيل أعبد من وكيع» [(٤)] .

(١) في المطبوع : «دقا» .

(٢) في المطبوع : «نبط» .

(٣) ....أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩١ - ٩٢) عن المصنِّف عن عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف به . وإسناده حسن إن سَلِمَ من حال عبد الصمد - لم أجده . أبو بكر بن أبي مريم : ضعيف من طبقة أتباع التابعين .

(٤) ....عبد الله بن خالد بن رستم - ترجم له أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٨١) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وعبد الله بن عمر : لم أجده . محمد ابن يحيىٰ العَدَني : صدوق من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

٣٣ـ باب: فضائل محمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنه

١٢٩٥ـ حدثنا أبو عمارة حمزة قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: «لو أشاء أن أقول إن القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن، لقلته، لفصَاحته» (١).

٣٤ـ باب: فضائل ابن قتيبة الدِّينوري رضي الله عنه

١٢٩٦ـ سمعت عبد الرحيم يقول: «أردت أن أخرج إلى هلال بن العلاء، وعثمان بن خرزاد، فلم يُقضَى، فلما رزقت ابن قُتيبة هان عليّ هذين، أو كما قال» (٢).

٣٥ـ باب: فضائل هَرِم بن حيان رضي الله عنه

١٢٩٧ حدثنا محمد، ثنا موسى؛ أخبرنا عمرو بن حمران، عن هشام ابن حسان، عن الحسن، قال: «لما مات هَرِمُ بن حَيَّان، وسُوِّي عليه

---

(١) ....أبو عمارة ـ حمزة بن علي بن العباس ـ لم أعثر على ترجمته. والربيع ـ ثقة: صاحب الشافعي من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين. ومحمد بن الحسن: هو الشيباني فقيه العراق صاحب أبي حنيفة، أخذ عنه الشافعي فأكثر جدًا. وانظر: «سِيَر أعلام النبلاء» (٩/ ١٣٤ ـ ١٣٦)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ١٧٢ ـ ١٨٢)، و«اللسان» (٥/ ١٢١).

(٢)....عبد الرحمن بن محمد المجاشعي الأصبهاني ـ مجهول الحال. وانظر: شيوخ المصنِّف. وابن قتيبة: هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري: صاحب التصانيف، كان ثقة دينًا فاضلاً. انظر: ترجمته في «سِيَر أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٩٦ـ٣٠١)، و«تاريخ بغداد» (١٠/ ١٧٠ ـ ١٧١)، وغيرهما.

قبره ، جاءت سحابة فوقفت على قبره ، فرشت عليه ، فما جاوز قبره شبر»[1].

٣٦ـ باب :فضائل سَرِيّ السَّقطي رضي الله عنه

١٢٩٨ـ سمعت[2] علي يقول : سمعت سَرِيّ السَّقَطِيّ ودفعت عليه الباب ، فقام إلي عضدي الباب ، فسمعته يقول : اللهم أشغل من شغلني[3] عنك ، بل وزاد بعض أصحابنا عنه أنه قال : «وكان من بركة

---

(١) إسناده حسن بمتابعاته ـ إن شاء الله .أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٣) من طريقين :

(١) من طريق سعيد بن سليمان الضبي عن عبد الواحد بن سليمان البرَّاء عن هشام به . وفي لفظه : «مات هرم ابن حيّان في يوم صائف شديد الحر . . . ورشته حتى روته ثم انصرفت . وعبد الواحد : مجهول «اللسان» (٥٣٨٤) .

(٢) ومن طريق علي بن إسحاق بن زاطيا ثنا حسين ـ بن الحسن بن حرب ـ المروزي ـ عن عمرو به . ووقع عنده ـ حمدان ـ والصواب حمران ـ ولفظه : «لما مات هرم بن حيّان جاءته سحابة فظللت سريره ، فلما دفن رشت على القبر فما أصحاب حول القبر شيئًا» . وهذا الإسناد لا بأس به .

وإسناد المصنِّف ـ حسن إن شاء الله ـ إن سَلِمَ من حال شيخه محمد بن الحسين ابن علي ؛ فإني لم أجده . الحسن : هو البصري . هرِم بن حيّان : ترجم له الذهبي في «سيَر أعلام النبلاء» (٤/ ٤٨) وكان ثقة .

(٢) في المطبوع : «سمع» ؟

(٣) في المطبوع : «شغلي» .

دعائي، أني حججت أربعين حجة، علي رجلي من حلب ذاهبًا وراجعًا»[(١)] .

٣٧ـ باب: فضل السبعة مستجابوا الدعوة رضي الله عنهم

١٢٩٩ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو جعفر يُعرف بالنيري [(٢)] ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [(٣)] ثنا زيد بن الحُباب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رفعه قال: «لا يزال فيكم سبعة بهم تُمطَرون وبهم تُرزَقون وبهم تنصرون، حتى يأتي أمر الله»[(٤)] .

---

(١) ....قوله: «سمعت علي» يعني ابن عبد الحميد الغضائري ثقة. وسَرِيّ السَّقطي: هو ابن المُغَلِّس، أبو الحسن السقطي البغدادي: زاهد مشهور «تاريخ بغداد» (٩/ ١٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٨٥)، و«المنتظم» (١٢/ ٦٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٧٢)، و«اللسان» (٣/ ١٣) لم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) في المطبوع: «التيرى».

(٣) في الأصل وتبعه في المطبوع: «سعد»، والصواب ما أثبته.

(٤) ...لم أقف عليه من هذا الوجه هكذا. وإسناده حسن. وأبو أسماء هو الرَّحبي، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنَّفه» (٢٠٤٥٧) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال النبي ﷺ: لا يزال في أمتي سبعة لا يدعون الله في شيء إلا استجاب لهم، بهم تنصرون، وبهم تمطرون، قال: وحسبت أنه قال: وبهم يُدفع عنكم». وإسناده معضل.

وعند الإختلاف على أيوب وهو السختياني، يُقدَّم فيه حماد بن زيد فهو ثقة =

٣٨ـ باب :فضائل المدينة

١٣٠٠ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم الأصبهاني ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد ثنا أبو عامر العقدي ثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغَسِيل عن موسى بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :«لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها ، إلا أبدل الله عز وجل فيها ، من خير منه» (١) .

= ثبت في أيوب لقول ابن معين : ومن خالفه من الناس جميعًا في أيوب فالقول قوله : وبنحو ذلك قال غيره . أما وقد خالفه معمر بن راشد وهو ثقة ثبت أيضًا إلا أنه ليس ممن يتنافس مع حماد بن زيد في أصحاب أيوب . ولذا فالراجح عندي ـ والله أعلم ـ رواية حماد بن زيد .

ولكن قال ابن القيم ـ رحمه الله ـ في «المنار المنيف» (ص١٣٦) : أحاديث الأبدال ، والأقطاب ، والأغواث ، والنقباء والنجباء ، والأوتاد ، كلُّها باطلة على رسول الله ﷺ .

قلت : وهذا واحد منها ، وانظر : «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٢) .

(١) **صحيح** .[ ] لم أقف عليه من هذا الوجه عن أبي هريرة . وإسناده حسن ـ إن سلم من حال شيخ المصنِّف فإني لم أجده . ولكن من طرق أخرىٰ عنه منها : ما أخرجه مسلم (٣٣٣٩) الحج ـ باب المدينة تنفي شرارها . وابن حبان (٣٧٣٣) من طريق الدراوردي عن العلاء عن أبيه ، وأبو يعلىٰ (٥٩٤٣) وعنه ابن حبان (٣٧٣٣) عن وهب بن بقيّة ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة . وأحمد (٢/ ٤٣٩) من طريق أبي صالح مولىٰ السعديين . ثلاثتهم (عبدالرحمن ابن يعقوب ، وأبي سلمة ، وأبي صالح) عن أبي هريرة مرفوعًا . مطولاً من رواية عبد الرحمن وأبي صالح ، ومختصراً من رواية أبي سلمة وفي الجميع محل الشاهد بنحوه .

١٣٠١ـ [حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلال المعدل ـ بمصر ـ حدثنا أبو محمد سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن نافع] [١] حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ردّاد [٢] ، عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن مروان بن الحكم خطب الناس بمكة ، فذكر فيها من فضلها فأكثر ، وأطنب ، فقام رافع بن خديج فقال : «أيها المتكلم أسمعك ذكرت مكة وما فيها من الفضل ما ذكرت ، ولم أسمعك ذكرت المدينة ، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : «المدينة أفضل من مكة» [٣] .

١٣٠٢ـ حدثنا أبو زيد محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن الهيثم بن عائذ بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم المخزومي في المسجد الحرام حدثنا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن الحسن بن زَبالَة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : «فتحت المدينة بالقرآن ، وفتحت المدائن

(١) كذا بالمطبوع ، والإسم حروفه متهتكة بالأصل .

(٢) في المطبوع : «رواد» وقال : كذا بالأصل ، وليس كذلك ، بل : «رداد» واضحة جداً ؟

(٣) ضعيف .أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٥٠) ، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٠١) كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ردّاد به . وإسناده ضعيف لضعف ابن ردّاد «اللسان» (٧٧١٥) ، وعزاه صاحب «كنز العمال» (٣٤٨٠١) للدارقطني في «الأفراد» عن رافع بن خديج .

بالسيف» . قال الزبير : ثنا أبو غسان المديني ، حدثنا مالك بمثله (١) .

---

(١) لا يصح مرفوعًا .[وهذا إسناد ضعيف جدًا] .أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٥٨) ، وابن عـدي في «كـامله» (٧/ ٣٧٠ـ ٣٧١) ، وعنه ابن الجـوزي في «الموضوعات» (١١٦٧) كلهم من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالَة به . وأخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (١٣٣٥) من طريق ابن زبالة به ـ مرسلاً وابن زَبالة ـ متروك متهم . وعليه فالإسناد من طريقه واهٍ ـ مرفوعًا ومرسلاً .

وقال ابن حجر في «المطالب» ، والبوصيري في «زوائده» : إنما هذا قول مالك فجعله محمد بن الحسن مرفوعًا وأبرز له إسنادًا . . ؟

ونقل ابن الجوزي عن أحمد بن حنبل : هذا منكر لم يُسمع من حديث مالك ، ولا هشام ، إنما هذا قول مالك لم يروه عن أحد . . . ثم ذكر ابن عَراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٧٢) تعقيبًا بأنه رُوي عن مالك من طرق منها :

(١) عن ذؤيب بن عمامة عن مالك ـ أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك اهـ .

قلت : هو عند الذهبي في الميزان (٢/ ٣٢) عن عائشة مرفوعًا ثم قال عقبه : هذا منكرٌ مما انفرد به ذؤيب . ثم قال ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٤٣٦) : وهذا الحديث معروف بمحمد بن الحسن بن زبالة عن مالك ، وهو متروك متهم ، وكان ذؤيب إنما سمعه منه فدلسه عن مالك اهـ .

(٢) عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن مالك . . . وهذا أصلح طرق الحديث اهـ .

قلت : لم أقف عليه من هذا الوجه ، وإبراهيم بن حبيب ـ ثقة . وتابعه أبو غسّان المديني ـ وهو محمد بن مطرّف الليثي ـ ثقة ـ كما عند المصنِّف ـ ابن المقرئ . ومع ذلك فقد حكم عليه إمام العلل أحمد بن حنبل بأنه من قول مالك . وتبعه على ذلك الحافظ ابن حجر ، والبوصيري . والله أعلم .

٣٩ـ باب: فضل بيت المقدس

١٣٠٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن علي العسقلاني غلام أبي عمير النحاس، حدثنا أبو عُمَيْر، حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مُقاتل قال: إذا لقى الرجل الرجل، فقال: مر بنا إلى بيت المقدس غُفر للقائل، والمقول له [1].

٤٠ـ باب: فضل الحِجْر وماء زمزم

١٣٠٤ـ حدثنا أحمد حدثنا حميد بن الأصبغ حدثنا الحميدي حدثنا بشر بن السَّري [2] أخبرني موسى بن أبي الفرات عن طلق بن حبيب قال: «زمزم شراب للأبرار [3] والحِجْر مصلى الأحبار» [4].

---

(١) إسناده حسن. إن سَلِمَ من حال أبي بكر شيخ المصنِّف ـ لم أجده. وأبو عُمَيْر: هو عيسى بن محمد بن النحاس الرَّملي. مقاتل: هو ابن حيَّان النَّبطي: صدوق فاضل من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا الصغرى من التابعين.

(٢) في المطبوع: «السدي»؟

(٣) في المطبوع: «الأبرار».

(٤) ....أحمد بن الفضل بن صالح الطبراني وشيخه، وموسى بن أبي الفرات الليثي المكي ـ لم أجدهم.

كتاب
التـــــوبة

١ـ باب: في الحث على التوبة والفرح بها

١٣٠٥ـ حدثنا أبو عمر أحمد بن [الحسين] (١) بن إسماعيل بن زياد الشُّروطي المؤدب حدثنا إبراهيم بن فَهْد ثنا مُورِّق بن سُخَيْت (٢) ثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الندم توبة» (٣).

---

(١) ما بين المعكوفين: «الحسين»، هكذا بالأصل، وفي «تاريخ أصبهان»: «الحسن».

(٢) تحرّف في المطبوع إلى: «بخيت»، والصواب: «سُخَيْت» كما في المخطوطة وكتب الرجال.

(٣) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٠) من طريق المصنِّف به. وأخرجه الطبراني في الصغير (١٨٦) من طريق إبراهيم بن فهد، وإسناده ضعيف جداً لضعف إبراهيم بن فهد، ومورِّق فيه جهالة، والراسبي فيه لين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٥١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥٩) من طريق مورِّق به.

ومورِّق: ضبطه هكذا البخاري في «الكبير»، وابن ماكولا (٧/ ٣٠٢)، والذهبي في «المغني» (٦٤٧٥)، ومُوَرِّق: هكذا ضبطه العقيلي في «الضعفاء»، والذهبي في «الميزان» (٤/ ١٩٨)، وابن حجر في «اللسان» (٦/ ١١١). وإسناده فيه ضعف لأجل مورِّق، فيه جهالة وليس بالمشهور. وأبو هلال الراسبي صدوق فيه لين. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٧) من طريق علي بن عبد الحميد عن صالح المرِّي عن محمد بن سيرين به، وإسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المرِّي.

=

= وروي من حديث ابن مسعود ، واختلف فيه على عبد الكريم الجزري : فأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٤٤) ، والحميدي (١٠٥) ، وابن أبي شيبة (٩/ ٣٦١) ، وأحمد (١/ ٣٧٦) ، وابن ماجه (٤٢٥٢) ، وأبو يعلى (٤٩٦٩ ، ٥١٢٩) ، والطَّحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٩٩) ، والحاكم (٤/ ٢٤٣) ، والقضاعي في «الشهاب» (١٣) ، والبيهقي (١٠/ ١٥٤) ، كلهم من طريق سفيان ابن عيينة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٣٦٢) ، والشاشي في «مسنده» (٢٦٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣٥) ، والقضاعي (١٤) من طريق الثوري ، وأخرجه أبو نعيم «الحلية» (٨/ ٣٤٩) من طريق عمر بن سعيد أخي الثوري ، ثلاثتهم (ابن عيينة ، والثوري ، وعمر) عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن مَعْقِل بن مقرّن عن ابن مسعود مرفوعًا .

وأخرجه الشاشي (٢٦٩) من طريق علي بن الجعد عن سفيان وشريك بن عبدالله (٥/ ٢١) من طريق علي بن الجعد عن شريك بن عبد الله عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم به . لكن عقب المزي في «تهذيبه» (٩/ ٥١٢) بقوله : وكأنه ـ يعني ابن الجعد ـ حمل حديث شريك على حديث سفيان ، والمحفوظ عن شريك عن عبد الكريم عن زياد الجراح » .

وأخرجه البيهقي (١٠/ ١٥٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن ابن أبي مريم عن عبد الله قال : الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له» . قال البيهقي : كذا رواه عبد الرزاق منقطعًا موقوفًا بزيادته .

وأخرجه الطيالسي (٣٨١) ، وعنه أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٠١) ، وأخرجه الشاشي (٣٧٠ ، ٣٧٣) ، والبيهقي (١٠/ ١٥٤) من طريق زهير بن معاوية . وأحمد (١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣) من طريق فُرات بن سلمان . والشاشي (٢٧١) من طريق ابن جريج ، وفي (٢٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو ، وأبو يعلى (٥٠٨١) من =

= طريق شريك بن عبد الله . انظر كلام المزي في «تهذيبه» (٩/ ٥١٢) ، والطبراني في «الصغير» (٨٠) من طريق النضر بن عربي ، والبغوي (١٣٠٧) من طريق سفيان الثوري ، سبعتهم (زهير ، وفرات ، وابن جريج ، وعبيد الله ، وشريك ، والنضر ، والثوري) عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١/ ٤٢٣) ، والإسماعيلي في «معجمه» (٤٠٢) من طريق خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري عن زياد بن أبي مريم به .

وأخرجه ابن المبارك (١٠٤٨) عن هشيم ، والحميدي (١٠٥) عن سفيان بن عيينة ، وابن عدي في «كامله» (٤/ ٣٢٩) من طريق الحسن بن صالح . وعلي بن يزيد الصدائي كما في «العلل» للدارقطني (٥/ ١٩٢) أربعتهم عن أبي سعد البقال عن عبد الله بن معقل به .

قال سفيان بن عيينة : والذي حدثنا به عبد الكريم أحبُّ إليَّ لأنه أحفظ من أبي سعد «مسند الحميدي» (١/ ٥٩) ، وخالفهم وكيع ويحيى بن يمان ، وأبو معاوية الضرير ، فروه عن أبي سعد عن ابن معقل عن ابن مسعود موقوفًا . وخالف الجماعة أبو يحيى الحمّاني من رواية ابنه يحيى عنه فرواه عن أبي سعد عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله موقوفًا ، ولم يصح شيء في ذكر أبي عمرو الشيباني [كذا في «العلل» للدارقطني (٥/ ١٩٢)] .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ١٩٩) من طريق مالك عن عبد الكريم عن رجل عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعًا . وإسناده ضعيف لجهالة الرجل ؟

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٦١) من طريق مالك بن مغول ، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٠٥) من طريق حسام بن المصك . كلاهما عن منصور عن خيثمة عن رجل عن عبد الله مرفوعًا ، وإسناده كسابقه ؟

وأخرجه ابن حبان (٦١٢ ، ٦١٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٥) ، من =

= طريق مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن عبد الله مرفوعًا ، وإسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين خيثمة بن عبد الرحمن وابن مسعود فإنه لم يسمع منه شيئًا فيما ذكره أحمد في «العلل» (١/ ٩) وأبو حاتم في «المراسيل» (صـ٥٤ـ٥٥) .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٩٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه إسرائيل عن رجل عن عبد الله بن معقل عن أبيه أنه سمع ابن مسعود يقول : والله ما أعلم التوبة إلا الندم . قال الدارقطني : كذا رواه يونس . . . إلى أن قال : ويروى عن إسرائيل عن عبد الكريم عن زياد عن ابن معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ - وهو الصواب .

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠١، ١٣٢ ، ١٤١) ، و«العلل» للدارقطني (٥/ ١٩٠ - ١٩٣) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٧٤-٣٧٥) ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٥١١ - ٥١٤) ، قد رجح أبو حاتم وابن حجر في «تهذيبه» (٣/ ٣٨٤-٣٨٥) أنه زياد بن الجراح .

قلت : وعلى كل حال ، سواء كان ابن الجراح أو ابن أبي مريم فكلاهما ثقة .

وشاهد آخر من حديث أنس : أخرجه البزار (٣٢٣٩-كشف الأستار عن عمرو بن مالك الراسبي ، وابن حبان (٦١٣) من طريق محفوظ بن أبي توبة ، والحاكم (٤/ ٢٤٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي كلاهما (محفوظ بن صالح) عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب «الغافقي» عن حميد الطويل عن أنس مرفوعًا :

وفي بعضها قال : قلت لأنس : أقال رسول الله ﷺ الندم توبة ؟ قال : نعم .

ومحفوظ وإن كان ضعيفًا فهو متابع بعثمان بن سعيد الإمام الحافظ ، وعمرو ابن مالك الراسبي وإن كان ضعيفًا فقد تابعه عثمان بن صالح ، ومع ذلك فقد قال الذهبي : هذا الحديث من مناكير يحيى .

= يحيى ، وعمرو حدّث عن ابن وهب بأحاديث ذكر أنه سمعها بالحجاز ، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدّث بها إلا بالشام أو بالمصر .

وله طريقان آخران عند ابن عدي (١/ ٣٣٠) وحكم عليها بالبطلان .

وشاهد ثالث من حديث وائل بن حجر : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٠١) ، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو البجلي .

وشاهد رابع من حديث ابن عباس بنحوه : أخرجه أحمد (١/ ٢٨٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٩٥) ، والبيهقي في «الشعب» (٧٠٣٨) من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكري . وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٠٣٩) من طريق حماد بن زيد ، كلاهما (يحيى وحماد) عن عمرو بن مالك النُّكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ «كفارة الذنب الندامة» .

ويحيى وإن كان ضعيفًا فقد تابعه حماد بن زيد ثقة ثبت . فتبقى العلّة في عمرو ابن مالك النُّكري ، صدوق له أوهام ، وقال ابن حبان بإثر ترجمته في «ثقاته» (٧/ ٢٢٨) : يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه .

قلت : ولكن ابنه متابع بثقة ثبت ، فتبقى العلّة في عمرو وليس له متابع . فالإسناد فيه ضعف لأجله .

وشاهد خامس من حديث عائشة بنحوه : مطولاً في حادثة الإفك وهو في «الصحيحين» البخاري (٢٨٧٩) ، وغيره ، ومسلم (٢٧٧٠) ، ومختصراً عند الحميدي (٢٨٤) ، وأحمد (٦/ ٢٦٤) ، وابن حبان (٦٢٤) ، واختلف فيه على سفيان بن عيينة ، وعلى كل حال فأصله في «الصحيحين» : «يا عائشة إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله ، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار» .

وشاهد سادس من حديث جابر : أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٩٩) وإسناده ضعيف لأجل (١) الوليد بن بُكير : ليّن الحديث . (٢) شريك بن عبد الله : سيء الحفظ . (٣) عبد الله بن محمد بن عقيل في حديثه لين . =

١٣٠٦ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل الحراني المعدِّل الأصبهاني ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصري ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «لَلَّه تعالى أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته ، فاضطجع في ظلها ، قد آيس من راحلته ، فبينا هو كذلك ، إذا هو بها قائمة عنده ، فقام فأخذ بخطامها»[1].

١٣٠٧ـ حدثنا سليمان، ثنا زياد [2] بن أيوب، ثنا عبَّاد بن العَوّام ، قال : أبو بشر أخبرنا عن عكرمة ، قال : «إذا تاب القاذف؛ قبلت شهادته» [3] .

= وشاهد سابع من حديث أبي سعيد الأنصاري : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٣٢) بلفظ : «الندم توبة» والتائب من الذنب كمن لا ذنب له» قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٣٢) : يحيى بن أبي خالد مجهول ، وابن أبي سعيد مثله ، وهو حديث ضعيف .

(١) صحيح .أخرجه مسلم (٦٨٩٥) ـ التوبة ـ باب : في الحض على التوبة والفرح بها ، من طريق عُمر بن يونس به . وأخرجه البخاري (٦٣٠٩) ـ الدعوات ـ باب : التوبة ، ومسلم (٦٨٩٦) ـ من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ . ولفظه : «الله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره ، قد أضله بأرض فلاة» .

(٢) في المطبوع : «نهاد» ، والصواب : «زياد» كما في المخطوطة .

(٣) إسناده ضعيف .سليمان : هو ابن عيسى بن محمد الجوهري البصري ـ لم أجده . أبو بشر : لم أجده . وإسناده ضعيف لجهالة من أخبر أبا بشر .

٢- باب : في مغفرة الله للتائب المستغفر بعد الصلاة

١٣٠٨- حدثنا أحمد بن جعفر [(١)] الحافي القطان الصوفي ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد ثنا مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي قال : «كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا ، نفعني الله بما شاء منه ، وإذا حدثني عنه غيره استحلفته ، فإذا [(٢)] حلف لي صدقته» ، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : «ما من رجل يذنب ذنبًا ، ثم قام فتوضأ فيحسن الوضوء ، يصلي ثم يستغفر الله ، إلا غفر الله له» [(٣)] .

---

(١) في المطبوع : «أحمد بن عفر» .

(٢) في المطبوع : «فإن» ، والصواب : «فإذا» كما في المخطوطة .

(٣) حسن .أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٤٢) من طريق المصنِّف به ، وإسناده حسن ؛ إن سَلِمَ من حال أحمد بن جعفر الحافي فلم يذكر فيه أبو نعيم جرحًا ولا تعديلاً ؟ أخرجه الطيالسي (١) ، وعنه أبو حاتم في «تفسيره» (٢/ ٥٥٣) ، وأخرجه أحمد (١/ ٩) ، وأبو يعلى (١٤) ، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤١) من طريق شعبة ، وأخرجه الطيالسي (٢) ، وأحمد (١/ ١٠) ، وأبو داود (١٥٢١) ، والترمذي (٤٠٦ ، ٣٠٠٦) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧) ، والبزار (١٠) ، وأبو يعلى (١١) ، وابن حبان (٦٢٣) ، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) ، والبغوي في «السنة» (١٠١٥) من طريق أبي عوانة . وأخرجه الحميدي (٤) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٧) ، وعنه ابن ماجه (١٣١٥) ، وأحمد (١/ ٢) ، وأخرجه البزار (٩) ، وأبو يعلى (١٢) من طريق مسعر وسفيان.

وأخرجه الحميدي (١) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٥) ، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) من طريق مسعر .

٣ـ باب: قتل الصبر كفارة لما قبله

١٣٠٩ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المديني، حدثنا أبي [وعمي] (١) قالا: حدثنا أبي عن يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن عنبسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «قتلُ الصبْر، لا يمر بذنب إلا محاه» (٢).

= وأخرجه أبو يعلى (١٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) من طريق الثوري، والطبراني في «الدعاء» من طريق قيس بن الربيع، وآخر من طريق مسدد، والبزار (١١)، والطبراني (١٨٤٢) من طريق شريك بن عبد الله، ثمانيتهم عن عثمان بن المغيرة به. وإسناده حسن. وفي بعضها وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يذنب ذنبًا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له، وقرأ هاتين الآيتين: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا﴾ «النساء: ١١٠»، و﴿والذين إذا فعلوا أو ظلموا أنفسهم﴾ «آل عمران: ١٣٥».

وهذا من طريق شعبة. وفي بعضها قرأ آية النساء فقط ـ كما في طريق أبي عوانة، وليس في بعضها قراءة هذه ولا تلك. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٤) من طريق معاوية بن أبي العباس القيسي عن علي بن ربيعة به. وقال لم يروه عن معاوية إلا مروان، تفرد به عيسى بن المساور.

فائدة: في جميع طرق الحديث.. وصدق أبو بكر قال: قال رسول الله ﷺ ...» فلعلّ ما وقع عند المصنِّف وهمٌ أو خطأ من الناسخ حيث جعله من كلام أبي بكر، وإن كان مثل هذا مما لا يُقال بالرأي... والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفين هكذا في المخطوطة وما أدري من هو عمّه ؟؟!

(٢) حسن. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»

=

= (٢/ ٣٦) من طريق إبراهيم بن عامر حدثني أبي عن يعقوب به . وأخرجه أبو الشيخ في «طبقاته» (٢/ ٣١٦) وأبو نعيم في (٢/ ١٩١) من طريق محمد بن عامر بن إبراهيم حدثني أبي عن يعقوب به . إبراهيم ومحمد ابني عامر بن إبراهيم ، مجهولان الحال ، وأبوهما ثقة . ويعقوب بن عبد الله - صدوق يهم ؟

ولكن لم أجد من اسمه محمد بن إبراهيم بن عامر شيخ المصنِّف .

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» برقم (٤٦٣٤) وأخرجه البزار (١٥٤٥) - كشف الأستار) عن عمرو بن علي ثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب به ، وهذا إسناد حسن .

وورد بلفظ «من قُتل صبراً كان كفارة لخطاياه» ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» ((١٢٩٦٨) وعزاه لابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

وأخرجه سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب كما في «الأسرار المرفوعة» للملا علي القاري (٧٨٢) .

وروي من حديث أبي هريرة : أخرجه البزار (٥٤٤ كشف الأستار) ، وابن عدي (٥/ ١٠٦) بإسناد ضعيف جداً لأجل صالح بن موسى الطلحي - متروك ، لذا لا يغني ولا يسمن من جوع ؟

كتاب
صفـة القيـامـة

١ـ باب: ما جاء في شأن الحشر

١٣١٠ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الضراب أبو بكر الشيخ الصالح ببغداد ثنا هارون بن موسى الأُشْنَاني ثنا يحيى بن نصر بن حاجب أبو عبد الله ثنا هلال بن خَبَّاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الناس يُبْعثَون يوم القيامة حفاةً عُراةً غُرْلاً، يعني قلفًا» (١).

١٣١١ـ حدثنا أبو الأزهر جماهر بن محمد بن أحمد الزملكاني الدمشقي بها ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه» (٢).

---

(١) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ١١١) من طريق يحيى بن نصر به، وإسناده ضعيف لأجل يحيى بن نصر، والأشناني. ولكن أصله في الصحيحين: بنحوه مطولاً ومختصرًا: أخرجه البخاري (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٧٤٠، ٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦)، ومسلم (٧١٢٩ـ ٧١٣٠)ـ الجنة ونعيمها ـ باب: فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة، والترمذي (٢٤٢٣)ـ صفة القيامة ـ باب: ما جاء في شأن الحشر، وفي (٣١٦٧) والنسائي (٤/ ١١٤)ـ الجنائز ـ باب: البعث، من طرق عن سعيد بن جبير به. ومن حديث عائشة، وفيه قصة أخرجه البخاري (٦٥٢٧)ـ الرقاق ـ باب: الحشر، ومسلم (٧١٢٧)، والنسائي (٤/ ١١٤ـ ١١٥) من طريق ابن أبي مُلَيْكة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعًا

الغُرْلُ: جمع أغرل وهو الأغْلَف، وهو غير المختون

(٢) صحيح، [وهذا إسناد ضعيف جدًا]. أخرجه البخاري (٤٩٣٨) التفسير ـ باب يوم يقوم الناس لرب العالمين، من طريق مالك، و(٦٥٣١) الرقاق من

=

٢ـ باب: فيمن وصل لغير الله

١٣١٢ـ حدثنا محمد حدثنا حُمَيْد حدثنا جعفر قال: سمعت أبا عِمْران الجَوْنيَّ يقول: «إن كان يوم القيامة انقطع كل وصل ليس وصلاً في الله عز وجل» (١).

٣ـ باب: في الجدال يوم القيامة

١٣١٣ـ حدثنا مسدد، حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا عبدالصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: «يؤتى بالناس يوم القيامة إلى الميزان، فيتجاد لون أشد الجدال» (٢).

٤ـ باب: أشد الناس عذاباً يوم القيامة

١٣١٤ـ حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمد بن علي الضَّخْم في

= طريق ابن عون، ومسلم (٧١٣٢) الجنة ونعيمها ـ باب: في صفة القيامة من طريق عبيد الله ثلاثتهم عن نافع به ـ وفيه: «يوم يقوم الناس لرب العالمين» قال: .».

(١) إسناده حسن. محمد: هو ابن سهل بن الصبّاح، انظره في شيوخ المصنِّف. حُمَيْد: هوابن مَسْعَدة الشَّامي: صدق. جعفر: هو ابن سليمان الضُّبَعي: صدوق. أبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي: ثقة ـ من كبار الطبقة الرابعة، وهي التي تلي الوسطى من التابعين.

(٢) إسناده حسن. مسدد: هو ابن يعقوب بن إسحاق بن زياد ـ المعروف بالقُلُوسي ـ صدوق. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧٢)، وعبد الله: هو ابن مسعود ـ الصحابي الجليل رضي الله عنه.

مجلس الباغَنْدي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا قرة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : «إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز وجل» (١) .

٥- باب : في الغادر ينصب له لواء يوم القيامة

١٣١٤- حدثنا أبو القاسم صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد الدمشقي بدمشق ، ثنا يزيد بن عبد الصمد ، ثنا سلامة بن بشر بن بُدَيل ، ثنا يزيد بن السِّمْط عن الأوزاعي أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : «الغادر ينصب له لواء يوم القيامة عند رأسه ، يقال : هذه غدرة فلان» (٢) .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٠٨) من طريق المصنِّف به ، وإسناده ضعيف لجهالة حال شيخ ابن المقرئ .

وأخرجه البخاري (٥٩٥٤) - اللباس - باب : ما وطئ في التصاوير ، ومسلم (٥٤٩٤) - اللباس والزينة - باب : تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه . . . والنسائي (٨/ ٢١٤) - الزينة - باب : ذكر أشد الناس عذابًا . من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم به .

(٢) صحيح . [...] . أخرجه البخاري (٦١٧٨) - الأدب - باب : ما يُدعى الناس بآبائهم . وأبو داود (٢٧٥٣) - الجهاد - باب : في الوفاء بالعهد من طريق مالك بن أنس ، ومسلم (٤٥٠٦) - الجهاد - باب : تحريم الغدر ، من طريق إسماعيل بن جعفر كلاهما عن عبد الله بن دينار به .

ومن حديث ابن مسعود - عند البخاري (٣١٨٦) ، ومسلم (٤٥٠٨- ٤٥١٠) .

ومن حديث أنس - عند البخاري (٣١٨٧) ، ومسلم (٤٥١١) .

ومن حديث أبي سعيد - عند مسلم (٤٥١٣) .

كتاب

الجنة وصفة نعيمها وأهلها

١- باب: في مفتاح الجنة

١٣١٦- حدثنا أبو علي حسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة في القسـاملة ثنا يعقوب بن سـفيان ثنا عمـر بن راشد [اليمـامي] ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل أمر مفتاح، ومفتاح الجنة حب الفقراء والمساكين والعبيد، وهم (١) جلساء الله يوم القيامة» (٢).

(١) في المطبوع: «وهو».

(٢) موضوع. أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٦) تعليقًا، وكما في «اللآلئ» (٢/ ٣٢٤) موصولاً، ومن طريقه: أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٢٠)، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١١٢) من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار عن أبي مصعب عن مالك به.

قال ابن الجوزي: قال أبو حاتم - وهو البستي - هذا حديث موضوع، وأحمد ابن داود كان يضع الحديث. قال الدارقطني: هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الحارثي عن مالك وسرقه منه هذا الشيخ: فوضعه على أبي مصعب.

قلت: قوله: «الحارثي» خطأ، والصواب «الجاري» كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٢٦) و«لسان الميزان» (٤/ ٣٠٣) فهو الذي روى عن مالك، وروى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي. متهم بالوضع والكذب - وانظر اللسان.

والجاري: نسبة إلى الجار وهي بليدة على الساحل بقرب مدنية رسول الله ﷺ - كما في «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٧٧).

وبناء على ذلك، فهو غير عمر بن راشد اليماحي - كما في إسناد المصنِّف، واليمامي هذا ضعيف، وليس له رواية عن مالك، ولا روى عنه يعقوب بن سفيان مما يرجح عندي خطأ الناسخ - والله أعلم.

=

١٣١٧ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن فُورك ، ثنا أبو بدر عبَّاد ابن الوليد الغُبَري ، ثنا حجاج بن نُصَير ، ثنا مقاتل ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «إن الجنة لكل ثابت[1] ،والرحمة لكل واقف»[2] .

٢ـ باب :ما جاء في صفة درجات الجنة

١٣١٨ـ حدثنا أبو بكر محمد بن موسى بن أحمد بن الزِبْرقان ، حدثنا محمد ابن شيرازاد [3] بن سهل ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ،

وقال ابن عدي : وهذا عن مالك بهذا الإسناد منكر جدًا .

وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (صـ٢٤٠) والسيوطي في الآلئ (٢/ ٣٢٤) وكلاهما في الاحاديث الموضوعة .

(١) في المطبوع : «تائب» ؟

(٢) **ضعيف** .أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٨٤) عن المصنِّف به سواء . وإسناده ضعيف لجهالة حال ابن فُوْرَك ، وضعف ابن نُصَيْر . وبنحوه أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (صـ٣٥٤ ـ ٣٥٥) من طريقين حبان بن موسى وحامد بن آدم قالا : حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن طاووس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان غداة عرفة وارتحل الناس إلى منى أمر الله عز وجل جبريل عليه السلام أن ينادي ألا إن المغفرة لكل واقف بعرفات ومرتحل وإن الجنة لكل مذنب وتائب .

وأخرجه من طريق محمد بن المكي المروزي عن محمد بن الفضل عن كرز عن طارق بن شهاب عن بن عباس موقوفًا . وإسناده واهٍ لأجل محمد بن الفضل ابن عطية ـ كذبوه .

(٣) في «أخبار أصبهان» «شيرزاذ» .

عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ﷺ : «الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام»[1] .

---

(١) **ضعيف بهذا السياق** . أخرجه أبو نعيم في «أخبار الأصبهان» (٢/ ٣٠٥) من طريق المصنِّف به . وإسناده ضعيف لضعف يحيى الحمّاني .

وشريك بن عبد الله سيء الحفظ . وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٢) ، والترمذي (٢٥٢٩) من طريق يزيد بن هارون عن شريك به ، ولفظه : «الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام» . وإسناده كسابقه لأجل شريك النخعي .

وعطاء قد يكون ابن أبي رباح كما نسبّه المزي في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢٦٧) ، وابن حجر في «الأطراف» (٧/ ٤١٢) ، وقد يكون ابن يسار كما في رواية البخاري (٢٧٩٠) وهو الراجح عندي فقد صرّحت كل الروايات بأنه ابن يسار ، اختلف عليه : فتارة يرويه عن أبي هريرة ، وأخرى عن عبادة بن الصامت ، وثالثة عن معاذ بن جبل بلفظ . . . مائة عام . . . وإليك التفصيل :

(١) حديث عبادة بن الصامت : أخرجه أحمد (٥/ ٣٢١ ، ٥/ ٣١٦) ، والترمذي (٢٥٣١) ، وعبد بن حميد (١٨٢) ، والطبري في «تفسيره» (١٦/ ٣٧) ، والشاشي في «مسنده» (١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤١) ، والحاكم (١/ ٨٠) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٥) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٦) كلهم من طريق همام بن يحيى ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة مرفوعًا ، وفي بعضها : «الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام» . وفي بعضها : « . . . ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض . . . » .

وأخرجه الشاشي (١٢٤٠) بنحوه من طريق آخر ، وإسناده ضعيف - ميمون بن موسى المرئي مدلس قد عنعن ، وكذا الحسن البصري على شهرته وجلالته فهو مشهور بالتدليس وقد عنعن .

(٢) حديث معاذ بن جبل : أخرجه أحمد (٥/ ٢٤١) ، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص١٥) ، وابن ماجه (٤٣٣١) ، والترمذي (٢٥٣٠) ، والطبري في =

٣ـ باب: كرامة أهل الجنة

١٣١٩ـ حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن شعيب جار الأكفاني، ثنا أبو كريب، ثنا الأشجعي عبيد الله بن عبدالرحمن الأشجعي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة» ثم قال: «ألا أنبئكم بخير من هذا»، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «خير من هذا الرضوان» (١).

= «تفسيره» (١٦/ ٣٧ـ٣٨)، والطبراني (٢٠/ ٣٢٨ـ٣٢٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٧) من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل مرفوعًا. وبعضها مطولة، وبعضها مختصرة. وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل قاله الترمذي.

(٣) حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (٢٧٩٠)، والطبري في «تفسيره» (١٦/ ٣٧)، والحاكم (١/ ٨٠) من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا ـ مطولاً، ووقع عند الطبري . . . عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري، وعند الحاكم . . . عن أبي هريرة وأبي سعيد.

(١) صحيح. أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٣) من طريق عبد الرحمن ابن محمد ـ شيخ المصنِّف ـ به. وعبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ثقة مأمون من أثبت الناس ـ كتابًا في الثوري ـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ٨٢) أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٢٥) من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة، كلاهما عن سفيان به. ولفظه كالشطر الثاني عند المصنِّف. ومحمد بن يوسف الفريابي فاضل على ما قيل من خطئه في شيء من =

قال الشيخ ورواه مرة أخرى ، فقال: يقول الله عز وجل لأهل الجنة : «هل تريدون شيئًا فأزيدكموه» ، قالوا : ربنا ، وما بقي فوق ما أعطيتنا ، قال : «رضائي أكبر» .

١٣٢٠ـ حدثنا حسن بن محمد بن دكّة ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابي ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال : قال النبي ﷺ :«إذا دخل أهل الجنة الجنة ، يقول الله عز وجل : هل تشتهون شيئًا فأزيدكم ؟ فنقول : يا رب ما فوق ما أعطيتنا ، فيقول : رضواني الأكبر» (١) .

١٣٢١ـ حدثنا شعيب ثنا بشر بن الوليد ، أنبا عامر بن يساف عن يحيى ابن أبي كثير قال : لكل رجل من أهل الجنة اثنتان وسبعون زوجة سبعون من الحور العين واثنتان من العرب من نساء أهل الدينا (٢) .

= حديث سفيان ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة وإن كان ضعيفًا فهو متابع بالأشجعي والفريابي .

(١) صحيح . كسابقه .

(٢) ....

شعيب بن محمد بن علي الزرّاع : لم أجده ، بشر بن الوليد الكندي : وثقه الدارقطني ومسلمة وأثنى عليه أحمد وسُئل عنه أبو داود : أبشر بن الوليد ثقة ؟ قال: لا . وقال صالح جزرة : صدوق ولكنه لا يعقل كان قد خرف . وقال السُليماني : منكر الحديث . «لسان الميزان» (٢/ ٣٥) . عامر بن يساف اليمامي : قال أبو حاتم صالح ، ووثقه ابن معين في رواية ، وفي أخرى قال : ليس بشيء وقال أبو داود : ليس به بأس رجل صالح . وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ، ومرة : يكتب حديثه مع ضعفه «اللسان» (٣/ ٢٢٤) .

٤- باب : ما جاء في صفة جماع أهل الجنة

١٣٢٢- حدثنا أبو بكر أحمد بن سعدان الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام مولى الحنفيين عن داود الطائي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : «أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا أبا القاسم : تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، قال : «نعم ، والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب» ،قال : فإن الذي يأكل يكون له الحاجة ، والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال : «حاجة أحدهم عرق يخرج كرشح المسك ، فتضمر بطنه» (١) .

---

(١) صحيح . [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٨-١٠٩)، وأحمد (٤/ ٣٦٧ ، ٣٧١) ،وهنَّاد في «الزهد» (٩٣ ، ٩٠) ،وابن المبارك في «الزهد» (١٤٥٩) ،وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٦٣) ،والدارمي (٢/ ٣٣٤) والبزار (٣٥٢٣- كشف الأستار) ،والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٤٧٨) ،وابن حبان (٧٤٢٤) ،والطبراني في «الكبير» (٥٠٠٤) ،ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٠٩) ،وأخرجه أيضًا في (٥٠٠٥ ، ٥٠٠٧ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩) ، وفي «الأوسط» (١٧٤٣) ،وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٦ ، ٨/ ١١٦) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٥٢) جميعهم من طريق الأعمش به . والأعمش مدلِّس وقد عنعن ؟ ولكن له شواهد :

(١) من حديث أنس بنحوه : أخرجه الطيالسي (٢٠١٢) وعنه الترمذي (٢٥٣٦) ،والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٦٣) ،وأخرجه ابن حبان (٧٤٠٠) من طريق عِمْران القطّان ،واخرجه البزار (٣٥٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، كلاهما (عمران ،وسعيد) عن قتادة عن أنس مرفوعًا . وفي لفظ البزار «يُزوّج العبد في الجنة سبعين زوجة» .

٥- باب: إثبات حوض النبي ﷺ وصفاته

١٣٢٣- حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد السلام، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن أنس حدثه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قدر حوضي كما بين أَيْلَةَ وصنعاء، من اليمن، وإن فيه من الآنية بعدد نجوم السماء» (١).

١٣٢٤- حدثنا أبو عمر بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن أبي قرصافة العسقلاني، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث، وشيبة بن الأحنف، وغيرهما، أنهما سمعا أبا سلام الأسود يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول

= (٢) من حديث جابر بنحوه: أخرجه مسلم (٧٠٨١، ٧٠٨٢)، وأبو داد (٤٧٤١) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا. وأخرجه مسلم (٧٠٨٣) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر كسابقه.

(٣) من حديث أبي هريرة- بنحوه: أخرجه مسلم (٧٠٨٠).

خلاصة القول: إن الحديث صحيح متقارب الألفاظ، غير أنه جاء في لفظ عند البزار في حديث أنس: يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة؟؟ وعند مسلم في حديث أبي هريرة . . . ولكل واحدٍ منهم زوجتان»؟

(١) صحيح. أخرجه البخاري (٦٥٨٠)- الرقاق- باب: في الحوض وقوله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾، ومسلم (٥٩٥٠)- الفضائل- باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. كلاهما من طريق ابن وهب به. والترمذي (٢٤٤٢)- صفة القيامة- باب: ما جاء في صفة الحوض، من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به.

الله : من أول الناس ورودًا عليك حوضك ؟ قال : «الشُّعَثَةُ رؤسهم ، الدَّنِسَةُ ثيابهم ، الذين لا يفتح لهم السُّدَدُ ، لا يَنْكحون الممتعات»(١) .

(١) حسن لغيره بهذا السياق . [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٠٤) من طريق الوليد بن مسلم به . وأخرجه الطيالسي (٩٩٥) ، وأحمد (٥/ ٢٧٥ـ٢٧٦) ، وابن ماجه (٤٣٠٣) ، والترمذي (٢٤٤٤) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩) ، وفي «الأحاديث والمثاني» (٤٦٠) ، والدولابي في «الكنى» (٢/ ٧٧) ، والآجري في «الشريعة» (٣٥٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٤٣٧، ١٤٤٣) ، وفي «الأوسط» (٣٩٨) ، وفي «مسند الشاميين» (١٢٠٦ ، ١٤١١ ، ١٦٢٥) ، والحاكم (٤/ ١٨٤) ، وتمام في «فوائده» (١٧٦٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٤١٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٨٥) ، وفي «البعث والنشور» (١٣٥ـ١٣٦) ، جميعهم من طريق أبي سلاّم الحبشي به .

وقد صرّح أبو سلام بسماعه من ثوبان في بعض الطرق ـ ومع ذلك فقد أُعِلَّ بعدم السماع فيما قال ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم في رواية وتوقف في أخرى .

فالقول قولهم ، فهم أئمة العلل ، فمن بعدهم ؟ وعليه فالإسناد ضعيف لانقطاعه . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧١٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٣) ، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٤١٥) من طريق إسحاق بن راشد عن الزهري عن سليمان بن يسار عن بعض من حدّثه عن ثوبان ـ مرفوعًا . وليس في رواية الطبراني «عن بعض من حدثه» ، وإسحاق بن راشد الجزري ، وإن كان ثقة إلا أن في حديثه عن الزهري خاصة بعض الوهم ولم أجد من نص على سماع سليمان من ثوبان ؟؟

وروىٰ من حديث ابن عمر : أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢) ، واللالكائي في «أصول السنة» (٦/ ١١٩٧) من طريق عمر بن عمرو الأحموسي عن المخارق بن أبي =

٦ـ باب: في دخول الجنة بالشفاعة

١٣٢٥ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن الفرج الغافقي بمصر ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا عروة العِرْقي [1] عن ابن المبارك، عن عاصم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» [2].

= المخارق عن عبد الله بن عمر مرفوعًا مطولاً وفيه محل الشاهد وإسناده ضعيف لجهالة المخارق بن أبي المخارق.

وروي من حديث أبي أمامة الباهلي: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٦) بنحوه وفيه محل الشاهد. جاء في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٣): سألت أبي عن حديث رواه مصعب بن سلام... فذكره ثم قال: قال أبو زرعة: هكذا رواه مصعب، وإنما هو عن أبي سلاّم عن ثوبان عن النبي ﷺ، وقال أبي: لا أعرفه من حديث عبد الله بن العلاء بن زبر، ولكن رواه يحيى بن الحارث وشيبة ابن الأحنف وشداد أبو محمد وعباس بن سالم كلهم عن أبي سلاّم عن ثوبان عن النبي ﷺ ـ في الحوض ـ وهو الصحيح.

قلت: قوله: «وهو الصحيح» لا يعني الصحيح الإصطلاحي وإلا فقد تقدم عنه، وعن غيره من أئمة العلل عدم سماع ممطور ـ أبو سلام ـ من ثوبان..

وأبو سلام لم يسمع ـ أيضًا ـ من أبي أمامة كما قال أبو حاتم في «المراسيل» (صـ٢١٥)، وفي «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣١)، وبناء على ذلك فالإسناد ضعيف، ناهيك عن الكلام في بعض رجال الإسناد كضعف بن سلاّم وغيره...

خلاصة القول: إن الحديث يمكن أن يكونا حسنًا لغيره بهذا السياق. وإلا فقد ورد في الحوض وصفته أحاديث صحيحه في الصحيحين وغيرهما.

(١) في المطبوع: «الرَّقي»، وفي المخطوطة «العِرْقيّ» كما أثبته.

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف]. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٦٦)، وفي «الصغير» (٤٤٨) من طريق عروة العرقي به. عروة هو ابن مروان =

= العَرْقيّ ، يقال له أيضًا الرَّقي - قاله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٤) قال الدارقطني : ليس بالقوي في الحديث .

وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، وفي نسخة أخرىٰ كما في هامش المطبوع من الجرح والتعديل قال : مجهول .

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال : لا يُعْرَف . فالإسناد ضعيف لأجل عروة العِرْقي .

ولكنه روي من طرق أخرىٰ عن أنس : أخرجه الطيالسي (٢٠٢٦) ، ومن طريقه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦٥٥) ، وأخرجه أحمد (٣/ ٢١٣) ، وأبو داود (٤٧٣٦) ، والترمذي (٢٤٣٥) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣١ ، ٨٣٢) ، والبزار (٣٤٦٩ - كشف الأستار) ، وأبو يعلىٰ (٣٢٨٤) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٦) ، وابن حبان (٦٤٦٨) ، والآجري في «الشريعة» (٧٨١ ، ٧٨٢) ، والطبراني في «الصغير» (١١٠١) ، وفي «الأوسط» (٨٥١٨) ، وابن عدي (٢/ ١٤٤ ، ٢٧٦ ، ٤/ ١٣٠) ، والحاكم (١/ ٦٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٠٨) ، والبيهقي (١٠/ ١٩٠) ، وفي «الشعب» (٣١٠) ، جميعهم من طرق عن أنس مرفوعًا .

وقد رواه عن أنس جماعة وهم : (ثابت البناني ، وقتادة ، وأشعث الحداني ، وحميد الطويل ، ويزيد الرقاشي ، وزيد النميري - وهما ضعيفان) منها الصحيح والحسن والضعيف ، وقد استبعدت الطرق الضعيفة جدًا .

وروي من حديث جابر بن عبد الله : أخرجه ابن ماجه (٤٣١٠) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦٥٥) ، وابن حبان (٦٤٦٧) ، والحاكم (١/ ٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٣١١) من طريق زهير بن محمد العنبري . وأخرجه الترمذي (٢٤٣٦) ، وابن خزيمة (٢/ ٦٥٤) ، والآجرىٰ في «الشريعة» (٧٧٨ ، ٧٧٩) ، والحاكم (١/ ٦٩) من طريق محمد بن ثابت البُناني ، وأبو نعيم في «الحلية» =

= (٣/ ٢٣٣) ، وزهير بن محمد التميمي العنبري ، وإن كان ضعيفًا برواية أهل الشام عنه ـ وهذه منها ـ فقد تابعه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف أيضًا . على كل حال يشهد له ما قبله : وروي من حديث ابن عمر : أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٥٩٤٢) من طريق أيوب السختياني ، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١١) من طريق مالك ، كلاهما عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا . وروي من حديث ابن عباس : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٥٤) ، وفي «الأوسط» (٤٧١٣) بإسناد ضعيف جدًا لأجل موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ـ منكر الحديث ، واتهمه ابن حبان بالوضع ـ «اللسان» (٦/ ١٢٤) .

وروي من حديث كعب بن عجرة : أخرجه الآجري في «الشريعة» (٧٨٠) ، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٠) ، البيهقي (كما ذكره ابن كثير في «النهاية» (٢/ ٢٢٩) . وإسناد حسن إن كان واصلاً هو مولى ابن عيينة كما قال البيهقي . وصحيح إن كان هو ابن حيان «الأحدب» كما قال الخطيب . وهذا الاختلاف مما لا يضر في الاحتجاج بالحديث لأن كلاً منهما محتج به .

ومع ذلك فقد قال الدارقطني فيما نقله الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٠) : هذا حديث غريب من حديث الشعبي عن كعب بن عجرة ، تفرّد به أُمي بن ربيعة الصّيرفي عنه ، وتفرد به واصل بن حيان عن أُمي ، ولا يعلم حدث به عنه غير عنبسة بن عبد الواحد . . . اهـ .

وروي من حديث أبي الدرداء : أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٤١٦) ، بإسناد ضعيف جدًا لأجل : (١) محمد بن سنان الشيرزي ـ صاحب مناكير . (٢) إبراهيم بن حبان ـ ساقط واهي الرواية وانظر «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠) و«اللسان» (١/ ٣٨ ، ٥٢) ، ولفظه : «شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي» قال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء .

١٣٢٦ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى بن أبرجة المديني ثنا عمرو بن علي أبو حفص ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الجَدْعاء أنه سمع النبي ﷺ يقول : «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم» ، قالوا : يا رسول الله ؛ سواك ، قال : سواي» (١) .

٧ـ باب :من يدخل الجنة بغير حساب

١٣٢٧ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى بن محمد الجوهري البصري بالأهواز سنة خمس وثلاثمائة ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ، ثنا عبد القاهر بن السَّري السُّلَمي ، قال : سمعت حميداً يحدّث عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا» ، قالوا : يا رسول الله : زدنا قال : «بكل واحد سبعون ألفًا» ، قالوا : يا رسول الله : زدنا ، فملأ كفيه من الرمل فقال : «وبحذَي

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٩٦) ، والمزي في «تهذيبه» (١٤/ ٣٥٩) ، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦) ، والدارمي (٢/ ٣٢٨) ، والترمذي (٢٤٣٨) ، وابن ماجه (٤٣١٦) ، وابن خزيمة في التوحيد(٢/ ٧٤٠ ، ٧٤١) ، وابن حبان (٧٣٧٦) ، والحاكم (١/ ٧٠ـ ٧١ ، ٣/ ٤٠٨) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٧٨) كلهم من طريق خالد الحذاء به . وإسناده صحيح .

عبد الله بنُ أبي الجدعاء ـ ويقال : الجذعاء ـ صحابي له حديثان ، تفرّد بالرواية عنه عبد الله بن شقيق .

هذا» ، قالوا : يا رسول الله : زدنا ، فملأ كفيه وقال : «وبحذى هذا» فقالوا : يا رسول الله : زدنا، فقال : «أبو بكر أو عمر رضي الله عنهما أبعد الله من دخل النار بعد هذا» [1].

---

(١) **حسن بهذا السياق** .أخرجه البزار (٣٥٤٧ ـ كشف الأستار) عن محمد بن عبد الملك عن أبي عاصم العبَّاد انى ثنا حميد عن أنس مرفوعًا ـ فذكره مختصراً . وأبو عاصم لين الحديث .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٨٣) من طريق عبد القاهر به . وعبد القاهر : قال فيه ابن معين : صالح ، وذكره ابن شاهين في «الثقات» (١٠٠٠) وقال الذهبي في «كاشفه» صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول .

وعلى كل حال فالإسناد يمكن تحسينه إن شاء الله تعالى .

وروي من طريق قتادة عن أنس : بلفظ : «إن الله وعدني أن يُدخل الجنة من أمتي أربع مئة ألف . . . » ، أخرجه عبد الرزاق في مصنَّفه (٢٠٥٥٦) ومن طريقه : أخرجه أحمد (٣/ ١٦٦) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٤٠٠) ، وفي «الصغير» (٣٤٢) ، والبغوي في «السنة» (٤٣٣٥) عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس ـ من غير شك ـ مرفوعًا . ولكن في رواية أحمد «النضر بن أنس أو أنس» هكذا على الشك .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٩٣) عن بهز ، والبزار (٣٥٤٨ ـ كشف الأستار) من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن أبي هلال ثنا قتادة عن أنس مرفوعًا .

أبو هلال : هو محمد بن سليم الراسبي ـ فيه لين ، وفي لفظ البزار : «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب . . . » ، وفي لفظ أحمد « . . . مئة ألف . . . » ؟

٨ـ باب :في منزلة الفقراء

١٣٢٨ـ حدثنا أبو عبيدة محمد بن علي بن حيدرة إمام مسجد جامع البصرة حدثنا أبو عمر بكر بن محمد بن بكر بن زياد الهزاي عن عمرو بن مرزوق حدثنا زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ، خمسمائة عام» (١) .

---

(١) حسن .[ ] أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٦) ، وأحمد (٢/ ٢٩٦) ، وابن ماجه (٤١٢٢) ، الترمذي (٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤) ، والنسائي في «الكبير» (١١٣٤٨) ، وابن حبان (٦٧٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩١ ، ٨/ ٢١٢ ، ٢٥٠) ، والبيهقي في البعث والنشور (٤٥٢) ، جميعهم من طريق محمد بن عمرو به علقمة به . وإسناده حسن . وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٢ ـ ٥١٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٤٢) ، والبيهقي في «البعث النشور» (٤٥٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا ـ مثله . والأعمش وإن كان مدلسًا إلا ان روايته عن أبي صالح وغيره من شيوخه الذين أكثر عنهم محتملة كما نص على ذلك الذهبي في الميزان . وعليه فالإسناد كسابقه .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٩) من طريق شُتير بن نهار عن أبي هريرة مرفوعًا ـ وفيه . . . بنصف يوم قال : وتلا : ﴿وإن يومًا عند ربك كألف سنة مما تعدُّون﴾ «الحج : ٤٧» .

وإسناده ضعيف لجهالة شُتير ـ وقيل سُمير ـ بن نهار . قال الدارقطني : مجهول «سؤلات البرقاني» (٢١٢) وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٢٣٤) نكرة عن أبي هريرة

وروي من حديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه (٤١٢٤) بإسناد ضعيف لضعف موسى بن عُبيدة بن نشيط لا سيما في عبد الله بن دينار .

=

٩ـ باب: ما جاء في رؤية الله تعالى

١٣٢٩ـ حدثنا محمد بن عبدان الجَوالِيقي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني يحيى عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال: قال النبي ﷺ: «إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضآمون في رؤيته» الحديث هكذا حدثناه ابن عبدان [1].

١٣٣٠ـ حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان السلمي البصري بأصبهان سنة ثلاث وثلثمائة حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا أبو عاصم العبّاداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون إلى الرب عز وجل قد أشرف عليهم، فقال: السلام

= وعبد الله بن دينار لم يسمع من ابن عمر كما نص على ذلك البوصيري في زوائده.

وروي من حديث أبي سعيد الخدري ـ مطولاً وفيه قصة: أخرجه أحمد (٣/ ٦٣)، وأبو داود (٣٦٦٦)، والبغوي في «السنة» (٣٩٩٢)، وإسناده ضعيف لجهالة العلاء بن بشير المُزنيّ.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٣)، والترمذي (٢٣٥١) من طريقين عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا بلفظ: «إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ...» وإسناده ضعيف لضعف العوفي.

(١) صحيح. [ ] أخرجه البخاري (٥٥٤، ٥٧٣، ٤٨٥١، ٧٤٣٤، ٧٤٣٥، ٧٤٣٦)، ومسلم (١٤٣٢، ١٤٣٣)، وابن ماجه (١٧٧)، وأبو داود (٤٧٢٩)، والترمذي (٢٥٥١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

عليكم يا أهل الجنة ، وهذا في القرآن ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ ، فلا يزال ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم» [١] .

١٠ـ باب :أرواح المؤمنين

١٣٣١ـ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن الفرج ، ثنا عثمان بن خُرَّزاذ [٢] حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن أباه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله عز وجل إلى جسده ثم يبعثه الله عز وجل» [٣] .

---

(١) ضعيف جداً .أخرجه ابن ماجه (١٨٤) ، والآجري في «الشريعة» (٦١٥)، اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٨٣٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٠٩) ، وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢٣) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٧٤)، وعنه ابن الجوزي (١٨٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٢٠) ، وعنه ابن الجوزي (١٨٢١) من طريق أبي عاصم العبّاداني به . وإسناده ضعيف جداً لأجل الفضل بن عيسى الرُّقاشي ـ منكر الحديث والعبّاداني لين الحديث .

(٢) في المطبوع : «فرزاد» ، والصواب «خُرَّزاذ» .

(٣) صحيح .أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٦) ومن طريقه : أحمد (٣/ ٤٥٥)، وابن ماجه (٤٢٧١) ، والنسائي (٤/ ١٠٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٤ رقم ١٢٠) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٤) ، وأبي نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ١٦٦) ، وأخرجه الحميدي (٨٧٣) ، وأحمد (٦/ ٣٨٦) ، والترمذي (١٦٤١) من طريق عمرو بن دينار ، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٥٥) ، وعبد ابن حميد (٣٧٦) من طريق معمر . وأخرجه أحمد (٣/ ٤٥٥) ، والبيهقي في =

١١ ـ باب: في الحور العين

١٣٣٢ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس البلدي بملطية، ثنا بُنان ابن سليمان البغدادي، ثنا الحارث بن خلَيفة، ثنا إسماعيل بن عُليَه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حور العين خلقن من الزعفران»[(١)].

= «البعث والنشور» (٢٢٣) من طريق يونس بن يزيد، وأحمد (٣/ ٤٥٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة. خمستهم (مالك، وعمرو، ومعمر، ويونس، وشعيب) عن الزهري به، وإسناده صحيح كالشمس. وأخرجه أحمد (٣/ ٤٥٥) من طريق صالح، وفي (٣/ ٤٦٠) من طريق أبي أويس كلاهما عن الزهري إلا أن صالحًا قال: ... عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب أنه بلغه أن كعب بن مالك. قال: فذكره. معناه أن عبد الرحمن له رواية عند جده ولم يثبت ذلك. ومن جانب آخر من الذي بلّغه؟ وأبا أويس قال: ... عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، أن كعب بن مالك كان يحدث. وكما هو واضح أن هذان الطريقان لا ينهضان أمام الخمسة من أصحاب الزهري وعلى رأسهم الإمام الجبل مالك بن أنس فهو ومعمر ويونس وشعيب من الطبقة الأولى لأصحاب الزهري وهي التي جمعت الحفظ والإتقان وطول الصحبة للزهري والعلم بحديثه والضبط له ... فماذا بعد ذلك، ومن بعدهم؟

(١) **ضعيف**. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٩٩) من طريق محمد بن جعفر المطيري عن بنان عن الحارث عن شعبة عن ابن عُلَية. قال المطيري: هكذا قال لنا بنان، وأصلح في كتابي شعبة. وعزاه صاحب «كنز العمال» (٣٩٤٦٣) وكذا السيوطي في «جامعه الصغير» لابن مردويه في «تفسيره».

الحارث بن خليفة: سمع شعبة وابن عُلَية. قال الدارقطني: صالح، وقال =

= أبو حاتم : مجهول واعتمده الذهبي في «المغني في الضعفاء» . وكذا المناوي في «التيسير» (١/ ٥٠٩) فالإسناد ضعيف لأجل ابن خليفة .

وروي من حديث أبي أمامة : روي من طريقين عنه :

الأول : أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨١٣) بإسناد مسلسل بالضعفاء : (١) يحيى الحمّاني ، (٢) أبو المهلّب ـ مطرِّح بن يزيد الكناني . ، (٣) علي بن يزيد الألهاني . . .

الثاني : أُختلف في رفعه ووقفه ، اختلف فيه على ليث بن أبي سُليم : فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٧) من طريق الليث بن بنت الليث بن أبي سليم عن عائشة ابنة يونس امرأة الليث بن أبي سليم عن ليث عن مجاهد عن أبي أمامة مرفوعًا وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٣٣٢٧) عن الحسن بن يزيد الطحان عن عائشة عن ليث عن مجاهد ـ قوله . والطبري (٣٣٣٢٦) عن إبراهيم بن محمد عن ليث قال : بلغني أن الحور العين خلقن من الزعفران . وفي (٣٣٣٢٨) عن محمد ابن عبيد المحاربي ثنا عمرو بن سعد قال : سمعت ليثًا : ثني عن مجاهد ـ قوله . وعلى كل حال فهو ضعيف لضعف ليث بن أبي سُليم .

خلاصة القول : إن الحديث ضعيف . وروي بلفظ «الحور العين خُلقن من تسبيح الملائكة» عزاه صاحب «الكنز» (٣٩٤٦٤) ، والسيوطي في «جامعه» (٣٨٥٥) لابن مردويه عن عائشة ؟؟ .

كتاب
النار وصفتها وأهلها

١ـ باب: الخوارج كلاب النار

١٣٣٣ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي الثلج حدثنا إبراهيم الأرمي حدثنا عبّاد بن صُهيب حدثنا أشعث بن عبد الملك الحُمْران والربيع بن صبيح وغيرهما عن أبي غالب عن أبي أمامة «الخوارج كلاب النار».

قال أبو بكر إلى هاهنا حدثنا هذا الشيخ وحدثنا محمد بن سعيد الحراني الحافظ حدثنا محمد بن محمد الجُذُوعي حدثنا عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أشعث عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ بطوله لدى وهو مختصر قال: وذكر الحديث [1].

---

(١) صحيح. [إسناد المصنِّف الأول ضعيف جداً، والثاني صحيح].

أخرجه الطيالسي (١١٣٦)، وعنه البيهقي (٨/ ١٨٨)، وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٦٣)، وعنه الطبراني في «الكبير» (٨٠٣٣)، وأخرجه الحميدي (٩٠٨)، وأحمد (٥/ ٢٥٣، ٢٥٦)، وابنه عبد الله في «السنة» (١٥٤٢، ١٥٤٤)، وابن ماجه (١٧٦)، والترمذي (٣٠٠٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥١٩)، والحارث بن أسامة في «مسنده» (كما في «اتحاف الخيرة») (٤٦٦٢، ٤٦٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٣٥ـ٨٠٤٢، ٨٠٤٤، ٨٠٤٥، ٨٠٤٩ـ٨٠٥٢، ٨٠٥٥، ٨٠٥٦)، وفي «الأوسط» (٩٠٨٥)، و«الصغير» (٣٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٢٧٩)، والآجري في «الشريعة» (٥٨، ٥٩، ٦٠) واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٥١، ١٥٢)، والخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٤٦٨)، والبيهقي (٨/ ١٨٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٩٤) كلهم من طريق أبي غالب به. مطولاً ومختصراً، وفي بعضها زيادة قوله تعالى: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه ءايت محكمتٌ هن أم الكتب وأُخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾ «آل عمران: ٧»، وقوله: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما =

= جاءهم البيّنات وأولئك لهم عذابٌ عظيم * يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾ «آل عمران ١٠٥، ١٠٦» . وجاء في طريق (١٥١ عند اللالكائي) زيادة افتراق الأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة . . . » وقد استبعدت بعض الطرق الضعيفة جدًا كما عند ابن الجوزي في «العلل» (٢٦٢) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٢٤) ، والطبراني في «الصغير» (١٠٩٦) . . . الخ . هذا ، وقد أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٢) من طريق حماد بن سلمة ، والطبراني في «الكبير» (٨٠٤٦) من طريق حميد بن مهران المالكي . ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥) من طريق أبي الهيثم - قطن بن كعب البصري ثلاثتهم عن أبي غالب عن أبي أمامة يحدّث عن النبي ﷺ في قوله عز وجل : ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ . . . .﴾ «آل عمران : ٧» ، قال : هم الخوارج ، وفي قوله : ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . . .﴾ «آل عمران ١٠٦» قال : هم الخوارج . وأخرجه - موقوفًا - ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤/ ٤٠) من طريق حماد بن سلمة والربيع بن صبيح عن أبي غالب عن أبي أمامة - قوله . وقد رجح وقفه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٥٢) بإثر تفسير الآية (٧) من «آل عمران» .

وعلى كل حال فمداره على أبي غالب ، صاحب أبي أمامة ، قيل اسمه حَزَوَّر ، قيل : سعيد بن الحزَوَّر ، وقيل : نافع - صدوق يخطئ وفي الكاشف : صالح الحديث فيكون ممن يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، وقد تابعه : سيّار بن عبد الله الأموي ، وشدّاد بن عبد الله الدمشقي ، وصفوان بن سُليم . . . فأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٠) من طريق سيَّار بن عبد الله الأموي الدمشقي عن أبي أمامة مرفوعًا وإسناده حسن .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥) ، وابن خزيمة في الجهاد (كما في «اتحاف المهرة» (٦/ ٢٢٩) ، والحاكم (٢/ ١٤٩ ، ١٥٠) من طريق عكرمة بن عمّار عن أبي عمار شدّاد بن عبد الله الدمشقي عن أبي أمامة مرفوعًا . وإسناده =

= حسن لأجل عكرمة ـ وإنما تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير خاصة . وعند عبد الله في «السنة» : زيادة في آخره من كلام أبي أمامة : قال : إنهم كانوا مؤمنين فكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ قوله تعالى : ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيّنات﴾ «آل عمران : ١٠٥ ـ ١٠٦» . وأخرجه أحمد (٥/ ٢٦٩) ، وابنه عبد الله في «السنة» (١٥٤٦) من طريق أنس بن عيّاض قال : سمعت صفوان ابن سُلَيم عن أبي أمامة الباهلي فذكره مرفوعًا . وصفوان له رواية عن أبي أمامة سُهيل بن حُنَيف الأنصاري . وليس له رواية عن أبي أمامة الباهلي ، ولا أجد من نصّ على ذلك من أئمة هذا الشأن ، فالإسناد عندي منقطع ـ والله أعلم .

ومع ذلك فله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى ـ على ضعف إسناده : أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٥) ومن طريق ابن ماجه (١٧٣) ، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٥) ومن طريقه أبي نعيم في «الحلية» (٥/ ٥٦) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٤) ، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٢٣١١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣١٩) ، وابن الجوزي في «العلل» (٢٦١) كلهم من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الخوارج هم كلاب النار» . وإسناده ضعيف ، الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى ـ قاله أحمد : ناهيك عن تدليسه ؟

وروي من طريق آخر عنه : أخرجه الطيالسي (٨٢٢) ، وأحمد (٤/ ٣٨٢) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٧) ، والحاكم (٣/ ٥٧١) من طريق حَشْرَج بن نُباتة ، وأخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٢٣١٣) من طريق قطن بن نُسَير كلاهما عن سعيد بن جُمْهَان عن ابن أبي أوفى مرفوعًا ـ وفي لفظ أحمد زيادة . فحشرج وإن كان يهم فهو متابع بقطن على ضعف فيه فالإسناد من هذا الوجه يحتمل التحسين بشواهده .

١٣٣٤ـ حدثنا محمد بن عبد الله ببغداد ، وإسماعيل بن اليسع ، قالا : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : جئ برءوس من رءوس الخوارج ، فقال النبي ﷺ في قصة، وذكر : «الخوارج كلاب النار» الحديث [١] .

٢ـ باب :المسلم في النار بحرصه على قتل أخيه

١٣٣٥ـ حدثنا إبراهيم بن جعفر بن دوست التُّستري حدثنا محمد بن علي بن شعيب البزاز البغدادي ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف يعني ابن قيس قال : لما قدم عليّ البصرة التحفت على سيفي لأتيه لأنصر [٢] فلقيني أبو بكرة ، فقال أين [٣] تريد : قلت : هذا الرجل أنصره ، فقال : ارجع ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:«إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار» [٤] .

---

(١) صحيح كسابقه ، [وهذا إسناد ضعيف] .

(٢) هكذا في المخطوطة .

(٣) في المطبوع : أبيه» وهو خطأ. والصواب «أين» كما في المخطوطة .

(٤) صحيح ، [وهذا إسناد ضعيف] .أخرجه البخاري (٣١ ، ٦٨٧٥ ، ٧٠٨٣) ، ومسلم (٧١٨١ ، ٧١٨٢) ـ الفتن ـ باب : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، وأبو داود (٤٢٦٨ ، ٤٢٦٩) ـ الفتن والملاحم ـ باب : في النهي عن القتال في الفتنة ، والنسائي (٣/ ١٢٥) ـ تحريم الدم ـ باب : تحريم القتل .من طريق حماد ابن زيد به . وانظر لزامًا : «فتح الباري» (١٣/ ٣١ـ ٣٤) .

قال محمد وجدت في كتابي عن خلف قال : خالفني في هذا سليمان ابن حرب ، وقال : إنما قال حماد ، وسألت أيوب ويونس الحديث عمن هو ؟ فقال : عن الأحنف عن أبي بكرة ، قال خالد : فجاءني بشر بن عُمر ابن الحكم الزهراني فقال : أشهد أني كنت معك يوم سألت حمادًا عنه ، فحدثك عن أيوب ويونس عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال خالد : وحدثني معاوية بن عبد الكريم الضال عن الحسن عن أبي بكرة (١) مثل حديث حماد .

٣ـ باب :الوائدة والمؤودة

١٣٣٦ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأشعري اللخمي المديني حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «الوائدة والمؤودة في النار» (٢) .

---

(١) في المطبوع : «أبي بكر» ، والصواب ما أثبته كما في المخطوطة .

(٢) صحيح .أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٥١٤) ثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة وأبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعًا . وإسرائيل سمع من أبي إسحاق بأخره ، ناهيك عن سماع أبي إسحاق من علقمة ، فلم يسمع منه شيئًا. (كما في «الكواكب النيّرات ص٣٤٨) . وأخرجه أبو داود (٤٧٠٢)ـ السنة ـ باب : في ذراري المشركين ، وابن حبان (٧٤٨٠) ، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٧٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٩) من طريق ابن أبي زائدة قال : قال : أبي : حدثني أبو إسحاق أن عامرًا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ

=

= وزكريا بن أبي زائدة سمع من أبي إسحاق بآخره ، وعامر هو : الشعبي .

قلت : وإن كان إسرائيل ، وزكريا سمعا من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، فإن سفيان الثوري سمع منه قديمًا قبل اختلاطه وهو من أثبت الناس فيه ، كما نص على ذلك ابن حجر في «هدي الساري» (ص٤٣١) ، وفي «التهذيب» (٨/ ٦٤) ، وأخرجه الطبراني (١٠٢٣٦) من طريق يحيى الحمّاني .

وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٩٦) من طريق إبراهيم بن سليمان كلاهما (يحيى ، وإبراهيم) عن محمد بن أبان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعًا وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبان بن صالح «اللسان» (٥/ ٣٢) .

وله شاهد من حديث سلمة بن يزيد الجعفي - مطولاً - وفيه محل الشاهد : أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) ، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٧٢) ، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٤٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٤) ، والطبراني في «الكبير» (٦٣١٩) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن سلمة بن يزيد الجُعْفي مرفوعًا . وفيه . . . قال : «الوائدة والموؤدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفوا الله عنها» وإسناده صحيح .

قال ابن حبان في صحيحه : خطاب هذا الخبر ورد في الكفار دون المسلمين ، يريد بقوله : الوائدة والمؤودة من الكفار في النار» اهـ .

وكذا يُفهم من تبويب أبي داود في «سننه» باب : في ذراري المشركين ، وفي «عون المعبود» (١٢/ ٣٢٢) : فالوائدة في النار لكفرها وفعلها ، والموؤدة فيها لكفرها . . . وقد تؤوّل الوائدة بالقابلة لرضاها به ، والموؤدة بالمؤودة لها وهي أم الطفل فحذفت الصلة ، كذا في المرقاة . . . ونقل عن السراج المنير أن هذه واقعة عين في شخص معين » . وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/ ٤٨١) : والمؤودة : قيل أراد بها هنا المفعولة ، لها ذلك وهي أم الطفل لقوله في «النار» ولو أريد البنت المدفونة لما اتضح ذلك ، وهذا أولى من ادعاء أنه وارد على سبب خاص وواقعة معينة لا يجوز إجراؤه في غيره لأنه وإن ورد على ذلك لا ينجع في =

٤ـ باب: كيف يحشر أهل النار ؟

١٣٣٧ـ حدثنا أبو سعيد حامد بن يزيد المُذحجي[(١)] الآذني بآذنه طرسوس ثنا إسحاق بن الجراح ثنا يزيد بن هارون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود نُفَيع عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ﷺ، كيف يحشر أهل النار على وجوههم ؟، قال: «الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على يمشيهم على وجوههم» [(٢)].

= التخلص عن الإشكال كما لا يخفى على أهل الكمال، على أن الطيبي رده بأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب عند قيام الشواهد. اهـ.

ومن جملة ما قيل في ذلك: أن الألف واللام للعهد وليست للاستغراق، فيقولون: أن الحديث يخرج مخرج الخصوص فهي وائدة بعينها، ومؤودة بعينها.

وقد سألت شيخي صاحب الفضيلة ـ الشيخ: زكريا حسيني ـ حفظه الله، فأجابني بقوله: يصلح فيها أن تلحق بمثل قوله ﷺ: «إن أبي وأباك في النار» على أن ذلك يكون في أهل الجاهلية وقبل الإسلام، ولعل المقصود أنهم لا يساوون أهل الإسلام، وإن كانوا أهل فترة، وفي مثلهم نزل قوله تعالى: ﴿وما كنا معذِّبين حتى نبعث رسولاً﴾ فيقال: إن الأخبار عن أنهم في النار لا يلزم منه المُكث والخلود في النار اهـ.

(١) في المطبوع: «المدحجي» بالدال ؟

(٢) صحيح. [وهذا إسناد ضعيف جداً]. أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩/ ١٢) والحاكم في مستدركه (٢/ ٤٢) من طريق يزيد بن هارون به، وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٧) عن ابن نُمير ثنا إسماعيل بن عُمَر عن نُفيع به. وإسماعيل بن عمر ـ لم أجده، فلعله هو ابن أبي خالد، وعمر تضاف إلى جملة الاختلاف في اسم أبي خالد فقيل هرمز، وسعد، وكثير و. . . والله أعلم بالصواب ؟ =

٥ـ باب : فيمن يسأل الناس إلحافًا وتكثرًا

١٣٣٨ـ حدثنا خليل بن محمد بن بنت تميم بن منتصر الواسطي بها ، ثنا جدي تميم ، ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن هارون بن سعد ، سمعت أبا حازم الأشجعي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : «أتى رسول الله ﷺ ونحن عنده ، فقيل له تُوفي فلان ، فترك دينارين [أو درهمين] فقال : «كيَّتان»(١) .

= وعلى كل حال فمداره على أبي داود الأعمى ـ نُفَيع ـ متروك ، وكذّبه ابن معين . وأخرجه الطبري والحاكم من طريقين عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد قال : أخبرني من سمع أنس . . . فذكره . وانقطاعه واضح ؟

لكن ثبت من طريق آخر عن أنس : أخرجه البخاري (٤٧٦٠) ـ في تفسير سورة الفرقان ـ باب : قوله : ﴿الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم﴾ ، و(٦٥٢٣) ـ الرقاق ـ باب : الحشر . ومسلم (٢٨٠٦) ـ المنافقين ـ باب : يحشر الكافر على وجهه ، من طريق يونس بن محمد ، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٧) من طريق حسين بن محمد كلاهما عن شيبان عن قتادة ثنا أنس مرفوعًا .

(١) صحيح . دون قوله : «أو درهمين» [وهذا إسناد ضعيف] . أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٣) عن إسحاق الأزرق به ، سواء . وأخرجه البزار (٣٦٤٩ ـ كشف الأستار) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق به ، لكن قال فيه : «أو ثلاثة» بدلاً من قوله : «أو درهمين» ـ وقوله : «أو ثلاثة» هو الصحيح ـ كما سيأتي ، وإسناده ضعيف لأجل شريك بن عبد الله . وأخرجه على الصواب كما أشرت إليه : ابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٢) ، وأحمد (٢/ ٤٢٩) ، والبزار (٣٦٥٠ ـ كشف الأستار) من طريق فضيل بن غزوان عن أبي حازم به ، وإسناده صحيح . جاء في توجيه هذا الحديث ما ذكره ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٥٥) : ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ : «كيتان» و«ثلاث كيّات» أراد به أن المتوفَّى كان يسأل الناس إلحافًا وتكثرًا . =

٦ـ باب: صفة ماء جهنم

١٣٣٩ـ سمعت أبا الفضل جعفر بن أحمد بن قَميَّه[1] ثنا محمد بن القاسم بن بَشار الأنباري ثنا أحمد بن يحيى حدثني بعض أهل الكوفة، قال: «خرجت من الكوفة أريد الحيرة، فلمّا توسطت الصحراء، ضربني ريح البرد، فبسطت وقلت: مطرنا ماء ودم ما مررت به إلا تعجبت فمن يشرب الماء فسمعت قائلاً من وراء الجدار يقول: وفي جهنم ماء ما تجرعه خلق وأبقى له في الجوف أمعاء»[2].

= وكذا قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٥٨): وإنما كان ذلك لأنه ادخر مع تلبُّسه بالفقر ظاهراً، ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة.

وهو ما رُوي عن عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر: فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثُّراً. كما في «الترغيب والترهيب» (١/ ٦٢٤).

وبناء على ذلك، يمكن حمل حديث أبي هريرة هذا على غيره من الأحاديث التي وردت في الباب كحديث علي عند أحمد (١/ ١٠١) والبخاري في «الكبير» (٢/ ١٤٠)، وإسناده ضعيف لجهالة عتيبة الضرير وبُريد بن أصرم. وحديث ابن مسعود عند أحمد (١/ ٤٠٥، ٤١٢)، وأبي يعلى (٤٩٩٧)، وإسناده حسن.

وحديث أبي أمامة الباهلي عند أحمد (٥/ ٢٥٣) وهناد في «الزهد» (٦٣١) والطبراني في «الكبير» (٧٥٧٣)، وإسناده فيه ضعف لأجل شهر بن حوشب.

وحديث أبي سعيد الخدري عند ابن حبان (٣٢٦٥) وإسناده ضعيف لأجل فضيل بن سليمان. ففي الأحاديث المشار إليها أن هذا الرجل كان من أهل الصُفَّة

(١) في المطبوع: «حميّه».

(٢) ....

جعفر بن أحمد ـ لم أجده، وأحمد بن يحيى ـ له ذكر في الأنساب هكذا أحمد ابن يحيى ثعلب النحوي ـ ولم أعثر على ترجمته؟

كتاب

المنثورات والمُلَح

١ـ باب : المنثورات والمُلَحْ

١٣٤٠ـ حدثنا محمد حدثنا إسحاق بن موسى قال : سمعت ابن عيينة «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة» [(١)] .

١٣٤١ـ حدثني مسلمة بن الهَيْصَم [(٢)] أبو محمد العبدي [(٣)] بأصبهان ، حدثنا أبو مسعود ، أخبرنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن أبي قحذم قال : وُجد في بعض بيوتات كسرى صُرة فيها حنطة مثل النوي ، وعليه مكتوب: هذا بيت زمان كان يعمل فيه بالعدل » وليس عندنا عن مسلمة غير هذا [(٤)] .

١٣٤٢ـ حَدثنا حمزة ثنا عمر بن حمدون ثنا حسان ثنا سعيد عن [(٥)] مُحارب بن دِثار السدوسي عن ابن عمر قال : «كيف ننجو من الشيطان ، وهو يجري منا مجري الدم» [(٦)] .

---

(١) رجاله ثقات عدا محمد بن أحمد بن سلم الضرّاب شيخ المصنِّف لم أجده .

(٢) في «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ : الهيضم . بالضاد .

(٣) في المخطوطة وتبعه في المطبوع : «العيدي» بالياء . وفي «أخبار أصبهان» و«طبقات المحدثين» : «العبدي» بالباء .

(٤) إسناده ضعيف .لجهالة حال مسلمة العبدي . وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٥) في المطبوع : (بن) وهو أقرب لما في المخطوطة ،والصواب : «عن» والتصويب من كتب الرجال .

(٦) ......حمزة بن عبد الرحمن بن حمدان الحاجب ، وشيخه لم أجدهما . وحسان هو ابن إبراهيم الكرماني ، الصدق أصل فيه إلا أنه يخطئ في حديث الثوري وأبيه كما نص على ذلك ابن عدي . وسعيد : هو ابن مرون الثوري والد سفيان .

١٣٤٣ـ حدثنا عبد الله ثنا عمر بن شَبَّه بن عَبِيدة قال : حدثني صخر ابن صخر الثقفي ، قال : حدثني عثمان بن الحكم قال : «كان بالبصرة أخوان ، غزا أحدهما وخلف امرأته على أخيه ، فأرادته على ما لا يحل له، فامتنع عليها ، فقالت : لئن لم تفعل لأخبرن أخاك إذا قدم ، أنك دعوتني إلى ذلك [فتم على امتناعنا وأبا] (١) ، فلمّا قدم أخوه أخبرته بذلك ؟ فهجر أخاه زمانًا حتى مات الأخ ، وندمت المرأة فأخبرت أخاه ، فكان يأتي قبره كل يوم فيبكي عنده وقال :

هجرتك في طول الحياة وأبتغي وصالك لما صرت رسمًا وأعظمًا
أجدك تطوي الدَّوْم ليلاً ولا ترى عليك لأهل الدوم (٢) أن تتكلما
وما الدوم يأوى لو حللت مكانه فمر بواد الدوم حيا وسلما (٣)

١٣٤٤ـ وسمعته يقول للصفار واذكر عند الظلم عدل الله عز وجل فيك (٤) وعند المقدرة قدرة الله عز وجل عليك (٥) .

(١) هكذا في المخطوطة ، ولعله الصواب «امتناعه» .

(٢) في المطبوع : «الروم» بالراء . والصواب ما أثبته .

(٣) ....

عبد الله : هو ابن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، صخر بن صخر ، لم أجدهما .

(٤) في المطبوع : «قيل» .

(٥) ....

شيخ المصنِّف هنا : هو محمد بن الفضل بن العباس البلْخيُّ على غالب ظني ، فهو من طبقة الصَّفار ـ عمرو بن الليث وبلديه .

١٣٤٥ـ سمعت علي بن حمزة بن عُمارة أبا الحسن قال : سمعت ابن النُّعمان يقول : سمعت أحمد بن يونس يقول : سمعت الثوري يقول : «ما أحوج المؤمن إلى جحر يُدخل رأسه فيه» [1] .

١٣٤٦ـ سمعت علي قال : سمعت أبا بكر بن داود يقول : سمعت أبي يقول : «خير الكلام ما دخل الأذن ، بغير إذن» [2] .

١٣٤٧ـ حدثنا هارون ، حدثنا محمد بن موسى ، حدثنك يزيد بن مرة الذارع [3] قال : سمعت الخليل بن أحمد يقول : «حسبك من دهرك القوت ، فما أكثر القوت [4] لمن يموت» [5] .

= الأول : مُغفَّل من الرواية ولم أجد من عدَّله أو جرّحه إلا أن الذهبي وصفه بالإمام الكبير الزاهد العلامة ـ «السير» (١٤/ ٥٢٣) .

والثاني : ليس من أهل الرواية فيما يبدو ـ والله أعلم .

(١) إسناده ضعيف .أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١) من طريق المصنِّف به ، سواء وإسناده ضعيف لجهالة حال علي بن حمزة . وابن النعمان هو : عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني ، ثقة مأمون «أخبار أصبهان» (٢/ ٥) .

(٢) إسناده ضعيف .لجهالة علي بن حمزة بن عمارة ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٣) في المطبوع : «الزارع» بالزاي ، والصواب بالذال .

(٤) في المطبوع : «الثوب» ؟

(٥) ....

هارون هو ابن محمد بن هارون بن عبد الكريم بن سعيد ـ أبو القاسم الزبيري لم أجد له ترجمة .

=

١٣٤٨ـ حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال : سمعت بشر ابن[1] الحارث يقول : «من أراد أن يكون عزيزاً في الدنيا ، سليمًا في الآخرة، فلا يحدث ولا يشهد ولا يؤم قومًا ولا يأكل لأحد طعامًا ولا يقبل لأحد هدية»[2] .

١٣٤٩ـ حدثنا جبير ثنا محمد بن الهيثم السمسار ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : «أوحي الله تعالى إلى موسى عليه السلام ، أن يا موسى أنا قاتل القتالين ومفقر الزناة»[3] .

الخليل بن أحمد : هو الفراهيدي : صاحب العربية ومنشئ علم العروض صدوق من كبار أتباع .

(١) في المطبوع : «بشر أبي الحارث» ، وكأنها كذلك في المخطوطة. والصواب ما أثبته .

(٢) ....

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٨٦) من طريق المصنِّف به . سواء . وأحمد بن عبد الله بن الصمد ـ لم أجده .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٣٨٦) من طريق أحمد بن الصلت عن بشر دون قوله : «ولا يقبل لأحد هدية» . وأحمد بن الصلت : الحِمّاني ـ هالك وضاع «اللسان» (٦٠٢) . بشر بن الحارث : الزاهد الجليل المشهور ثقة قدوة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

(٣) إسناده ضعيف .لأجل حجاج بن أرطأة ـ كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن؟ وجُبير : هو ابن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ـ نزيل مكة .

١٣٥٠ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن علي القاضي ، ثنا هلال بن العلاء، ثنا سعد بن نُصَيـر ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : «مثل أصحاب الحديث كمثل البط ، إذا صاح واحد منهم صاحوا كلهم» (١) .

١٣٥١ـ حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن حَنَان (٢) ضَمْـرة ثنا عبدالله بن شَوْذَب عن غالب قال : قلت للحسن : «أعتمر أخرج أنادي ، قال : معاذ الله» (٣) .

١٣٥٢ـ حدثنا أحمد بن زكريا ثنا أبو بكر إسماعيل بن إسحق بن إبراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري سنة اثنتين وتسعين ثنا عبيد الله بن عمر ثنا أبو أمية بن يعلى وكان قد أدرك نافعًا عن علي بن زيد بن جدعان قال : قال رجل لعمرو بن العاص : «صف لي الأمصار ، قال : أهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق ، وأهل مصر أكيسهم صغاراً وأحمقهم كباراً ، وأهل الحجاز أسرع الناس إلى الفتنة وأعجزهم فيها ، وأهل العراق أطلب الناس للعلم وأبعدهم منه» (٤) .

١٣٥٣ـ حدثنا أبو الحسن محرز بن خلف بن عمر الجِبْريني ببيت جبرين قرية نحو قبر إبراهيم عليه السلام ، حدثنا أحمد بن الفضل

---

(١) إسناده لا بأس به .إن سلم من حال سعد بن نُصير ، فإني لم أجده .

(٢) في المطبوع : «حسنان» .

(٣) إسناده حسن .إبراهيم : هو ابن حمّاد بن إسحاق ، انظره : في شيوخ المصنِّف . ضمْرة : هو ابن ربيعة الفسلطيني . غالب : هو ابن خُطَّاف القطان .

(٤) إسناده ضعيف .لضعف ابن جدعان .

الصائغ، حدثنا يحيى بن بكير [١] المخزومي ، حدثنا المفضَّل بن فَضَالة ، عن زياد أبي عِمير [٢] ، عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ : «إن الله تبارك وتعالى وذكر كلمة إلا غفر له» [٣] .

١٣٥٤ـ حدثنا عبد الوهاب ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا مرحوم ابن عبد العزيز قال : سمعت مالك بن دينار يقول : «زمّرنا لكم فلم ترقصوا ، أي وعظناكم فلم تتعظوا» [٤] .

١٣٥٥ـ حدثنا أبو زفر هُذَيل بن عبد الله بن عبد الله بن قدامة بن عامر ابن حشرج بن زهير بن خولي بن فضلة بن ظالم بن غضبان بن تميم بن ثعلبة بن ذئيب بن أسيد [٥] بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة بن أُدّ بن طانجة [٦] بن إلياس بن مُضَر الضبي ، حدثنا أحمد بن يونس الضبي ، حدثنا أحوص بن جواب الضبي ، حدثنا عمار بن رُزَيق الضبي ، عن

---

(١) في المطبوع : «بكر» .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥١) «زياد أبو عمر عن أنس» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٣) إسناده مسلسل بالمجاهيل .محرز بن خلف وشيخه ، وزياد أبو عمير (عمر) ومتنه لم أعثر عليه ؟؟

(٤) إسناده حسن .أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٤٠٧) من طريق المصنِّف به . وعبد الوهاب : هو ابن عيسى بن أبي حيّة ـ وثقه الدارقطني ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٥) في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٤٠) : «السيد» .

(٦) وفي «الأنساب» : «طابخة» .

إياس بن نذير [١] الضبي ، عن شبرمة بن طفيل الضبي ، قال : أقبلنا مع علي بن أبي طالب من البصرة في برد شديد ، وإن أحدنا ليستتر بالأكمة والشجرة والبعير ، وإنه لفي إزار وبرد [...] [٢] جبينه عليه السلام [٣] .

١٣٥٦- حدثنا أحمد بن عبد الملك أبو زرارة الشيبي حدثنا عبد الله ابن هاشم الطوسي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : «كان الرجل من قبلكم لا يحتلم حتى يبلغ ثمانين سنة» [٤] [٥] .

١٣٥٧- وحدثنا محمد بن تمام ، حدثنا المسيَّب بن واضح ، أراه عن ابن مبارك ، أو غيره قال : أقام سليمان التيمي إمام مسجد الجامع بالبصرة أربعين سنة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد [٦] .

---

(١) في المطبوع : «يزيد» .

(٢) ما بين المعكوفتين كلمة غير واضحة بالأصل .

(٣) إسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل .هذيل ، وإياس ، وشبرمة .

(٤) لعله يفهم منه : طول أعمار الأمم السابقة ، وقصر أعمار هذه الأمة (زكريا) .

(٥) إسناده ضعيف .لجهالة حال شيخ المصنف ،وانظر : تراجم شيوخ المصنف .

(٦) إسناده فيه ضعف .محمد بن تمام : هو ابن صالح البَهْراني وقيل النَّهراني الحِمصي- انظر : تراجم شيوخ المصنف .المسيَّب بن واضح السُّلَمي الحِمْصي : فيه ضعف ، وهنا شك هل هو عن ابن المبارك أو غيره ومثل هذا مما يعاب عليه بسبب كثرة خطئه .سليمان التيمي : هو ابن بلال القرشي- ثقة من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

١٣٥٨ـ أنشدنا أبو بكر بن الأنباري محمد بن القاسم الأديب قال : أنشدني أبي :

يا عامر الدنيا على شيبه فيك أعاجيب لمن يعجب
ما عذر من يعمر بنيانه وجسمه مستهدم يخرب
فابن على نفسك بيتًا ولا تلعب فإن الشيب لا يلعب
واشكر يد الجهل فلولاه ما طاب لك المطعم والمشرب [١] .

١٣٥٩ـ أنشدني أبو معشر فضل بن محمد أنشدني الزبير بن بكار :

مالي مرضت فلم يعدني عائد منكم ويمرض عبدكم فأعود
إني لأذكركم فتذهب علتي عني وأذكر صدكم فتعود
وأشد من مرضي عليَّ صدودكم وصدود من أهوى علي شديد
والله لا علق الفؤاد بغيركم ما دام في الشجر المورق عود

وأنشدنا الفضل قال : أنشدنا الزبير بن بكار :

لم يعدني في سقامي أحد من ندمائي جهلوا طول إخائي
فليلهوا مع سواى البنيذيون قوم سلبوا عقد الوفاء
كلما فكرت فيهم لم أجد معقود رأي
هكذا أخا في في سوارب السماء [٢] .

---

(١) ....أبو بكر : محمد بن القاسم الأنباري ـ ترجم له السمعاني في «الأنساب» (١/ ١٤٦) ، وقال : وكان صدوقًا فاضلاً دينًا خيرًا . .

(٢) ....

أبو معشر هو فضل بن محمد بن حماد بن مودود السلمي : لم أجده . الزبير بن بكار الأسدي المدني : ثقة من صغار الآخذين عن تبع الأتباع .

١٣٦٠ـ انشدني هشام بن أحمد عن هشام أبي الوليد قال : سمعت هلال بن العلاء يقول : أنشدنا حسين بن عياش :

هذا الزمان الذي كنا نحذره ... فيما يحدث كعب وابن مسعود

إذا مر هذا ولم يأت له غدا ... لم يبك ميتًا ولم يفرح بمولود[(١)]

١٣٦١ حدثنا محمد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا الأصمعي قال : قال سفيان : كنت إذا جئت سماك قال : أين القفص يعني [...] [(٢)] الشعر[(٣)] .

١٣٦٢ـ سمعت عبد الرحمن بن موسى بن محمد المُسْتَمْلي يقول : قال محمد بن روح العنبري [(٤)] : «من خدم الملوك بلا عقل ، ساقه الجهل إلى القتل» [(٥)] .

---

(١) ....

هشام بن أحمد وشيخه لم أجدهما . حسين بن عياش : ثقة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٣) إسناده ضعيف .لجهالة محمد بن الحسين بن أبي حليمة . محمد : هو ابن أحمد بن خالد بن يزيد المطيري ، لم أجده . الذي في «تاريخ بغداد» (٢/ ١٤٥) ، و«الأنساب» (٤/ ٣٢٠) : محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري ، هو الذي له رواية عن عبد الله بن محمد بن شاكر كما في الإسناد الذي قبل هذا بالمخطوطة . والله أعلم .

(٤) هكذا في المطبوع : وكأنها كذلك في الأصل لم أجده ، ولعل الصواب : «القتيري» ضعفه الدارقطني ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق . وانظر : «لسان الميزان» (٥/ ١٦٤ـ ١٦٥) .

(٥) ....المستملي ـ لم أعرفه .

١٣٦٣ـ حدثنا محمد بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن الحسن المِقْسَمي ، حدثنا أبو سعيد التغْلِبي قال : سمعت ابن المبارك يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : لم أر للسلطان إلا مثلاً ضرب على لسان الثعلب : قال : قال الثعلب : ضربت الكلب نيفًا وسعبين (دستانا) [١] ليس منها دستان خير من أن لا أرى الكلب ، ولا يراني ، وقال سفيان : ليس للسلطان خير من أن لا يراك ، ولا تراه [٢] .

١٣٦٤ـ حدثنا أحمد بن سهل بن الليث المروزي ، قال : حضرت علي بن حجر السعدي ، وألح عليه جماعة من أهل الحديث في الحديث، قال : فأقبل على ابني ابن له ،أو ابنتي بنت فزبرهما [٣] وانتهرهما حتى تفرقوا عنه ، ثم أقبل عليهما فتمثل معتذراً بقول [٤] القائل ما بلغ محمول المقل وربما أساءت يدي [......] [٥]، قال : ثم قام فأخذ عصًا له ، فتمثل بقول القائل :

أليس ورائي أن تراخت منيتي لزوم العصا يحبا عليه الأصابع[٦]

---

(١) دستان : كلمة فارسية معناها المكر أو الحيلة ، هامش «سير أعملا النبلاء» (٨/ ٢٦٢) .

(٢) إسناده ضعيف .محمد بن سفيان : هو ابن موسى الصفّار ، انظر : تراجم شيوخ المصنّف . أبو سعيد التغلبي : هو محمد بن أسعد التغلِبي . ابن المبارك : هو عبد الله . إسناده ضعيف لأجل : (١) جهالة حال محمد بن سفيان شيخ المصنّف . (٢) التغلبي : منكر الحديث قاله أبو زرعة والعقيلي .

(٣ ، ٤) في المطبوع : «فزبرها» ، «يقول» .

(٥) ما بين المعكوفين غير واضح بالأصل .

(٦) ....أحمد بن سهل ـ لم أعرفه .

١٣٦٥ـ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، (حامض رأسه القطيعي) ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبيد الله ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا غَيْلان بن جَرير ، عن مُطرِّف كان [١] يقول : «كان عقول الناس على قدر زمانهم» [٢] .

١٣٦٦ـ سمعت إسماعيل يقول : سمعت زكريا الوقار يقول : سمعت عبد الله بن وهب يقول : «آليتُ على نفسي كلما ذكرت إنسانًا صُمت ثلاثة أيام فجعلت [٣] أذكر فأصوم ، ثم آليت على نفسي كلما ذكرت إنسانًا تصدقت بدرهم فَصَعُبَ عليَّ إخراج الدرهم[٤] [٥] ، وسكت عن ذكر الناس» ، قال : «وإنما سُميت الوقار لأني حضرت الجامع ، وقوم يتخاصمون ، فتقدمت إليهم فقلت : آالله أمركم بهذا ؟ فسكتوا وقاموا ، فقالوا : هذا والله الوقار فسميت الوقار» .

---

(١) في المطبوع : «أن» ، وفي المخطوطة : «كان» على الهامش وهو الموافق للسياق .

(٢) إسناده صحيح .رجاله كلهم ثقات ، ومطرِّف : هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير : ثقة عابد فاضل من كبار التابعين .

(٣) في المطبوع : «فعلت» .

(٤) في المطبوع : «الدراهم» .

(٥) إسناده ضعيف جداً .لأجل زكريا بن يحيى الوقار ؛ متهم بالكذب والوضع . وضعفه بعضهم «اللسان» (٣٤٩٦) .إسماعيل : هو ابن داود بن وَرْدان بن نافع المصري ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

١٣٦٧ـ حدثنا أبو عبيد سعيد بن عبد الرحمن المستغفر قال : قال عباس بن عبد العظيم : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت وُهَيب ابن الوَرْد يقول : «الأحمق المائق[1] مثل الجيد الفائق»[2] .

١٣٦٨ـ حدثنا محمد ، حدثنا الدَّغُولي أبو العباس قال : سمعت أحمد ابن سيَّار المروزي يقول : حدثنا [حبيب الحلاّب] ،قال : سئل ابن المبارك : «ما خير ما أُعطى الإنسان؟ ، قال : غريزة عقل ، قيل : فإن لم يكن ؟ ، قال : أدب حسن ، قيل : فإن لم يكن ؟ ، قال أخ صالح يستشيره، قيل : فإن لم يكن؟ ، قال : صمت طويل ، قيل : فإن لم يكن ؟، قال : موت عاجل»[3] .

١٣٦٩ـ حدثنا أحمد ثنا محمد بن أبي يعقوب الدِّيْنَوَري ثنا عباس[4] ابن عبد العظيم قال : قال بشر بن الحارث ثنا عيسى بن يونس ، ثم قال : «أستغفر الله بلغني أن فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا»[5] .

---

(١) المائق : الهالك حمقًا وغبواة ، الغائق : اشتكى فائقة ـ داء يأخذ الأنسان في عظم عنقه الموصول بدماغه ، «اللسان» [مادة : موق ، وفوق] .

(٢) ....رجاله ثقات عدا شيخ المصنِّف ، لم أجده . وهيب بن الوَرْد : ثقة عابد من كبار أتباع التابعين .

(٣) ....محمد بن الحسان ـ شيخ المصنِّف لم أجده . حبيب الحلاّب : لعله حاتم الجلاّب له رواية عن ابن المبارك ، ومن طبقة أحمد بن سيّار المروزي . وهو ثقة . والله أعلم .

(٤) في المطبوع : «عياش» .

(٥) إسناده فيه ضعف .لأجل محمد بن أبي يعقوب في حديثه غرائب ومناكير =

١٣٧٠ـ حدثنا أحمد بن محمد العباسي ثنا عبد الله بن خَبيق ثنا يوسف بن أسباط قال : «سئل الثوري عن مسئلة وهو يشتري شيئًا ، فقال : دعني فإن قلبي مع درهمي» [٢] .

١٣٧١ـ حدثنا محمد الدوري ثنا عباس [الدوري] قال : سمعت أبا عبيد يقول : لو أن رجلاً قال : «إذا مت أعطى مالي لأفقر الناس أعطى الخليفة»[٣] .

١٣٧٢ـ حدثني ابن المعافي ، حدثنا الربيع قال : قال الشافعي : اللبيب العاقل ، هو الفطن المتغافل [٤] .

١٣٧٣ـ حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن الفرج ، حدثنا سلمة ابن عبد الملك ، حدثنا المُعَافي بن عمران ، عن ميمون بن مهران قال :

= «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٩٠) ، وأحمد : هو ابن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي ـ لم أجده . وعيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي : ثقة مأمون من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

(١) **إسناده ضعيف** .لجهالة حال عبد الله بن ضبيق الأنطاكي ، «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٦) .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من المطبوع .

(٣) **إسناده صحيح** .وأبو عبيد : هو المَذْحجي ثقة من الطبقة الصغرى من التابعين .

(٤) **إسناده ضعيف** .لجهالة حال عبد الله بن المعافى الصَّيداوي ، انظر : تراجم شيوخ المصنِّف .الربيع : هو ابن سليمان .

«من رضي من حيلة الإخوان بلا شيء فليؤاخي أهل القبور» (١) .

١٣٧٤ـ حدثنا محمد حدثنا إسماعيل قال : قال معاذ : دخلت الكوفة فلم أر أحداً أورع من مندل بن علي العنزي (٢) .

١٣٧٥ـ حدثنا علي ، ثنا عبد الحميد بن بيان قال : سمعت أبي يقول : رأيت الحجاج بن أرطاة وهو يمسح على الدَّجلة ويتنوق (٣) في الماء فقلت : يا أبا أرطاة ، الماء كثير ، فقال : إن هذا الماء لم يخلق عبثًا (٤) .

١٣٧٦ـ حدثنا عبد الرحمن ، ثنا الأحْمَسي قال : سمعت وكيع يقول : «الماء يقطع البول ، كما يقطع السكين اللحم» (٤) .

---

(١) إسناده ضعيف .لأجل محمد بن أيوب ـ مجهول الحال ـ وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف ، وشيخه أحمد بن الفرج الحجازي فيه ضعف ، وانظر : «اللسان» (٧٧٦) ، و«السير» (١٢/ ٥٨٦) ، وميمون بن مِهْران الجزري ـ ثقة فقيه من الطبقة التي بعد الوسطي من التابعين .

(٢) إسناده ضعيف .لضعف إسماعيل بن عمرو البجلي ، ومحمد هو : ابن علي بن مخلد الداركي ـ انظر : تراجم شيوخ المصنِّف . مِنْدَل بن علي العنزي ـ ضعيف من كبار أتباع التابعين .

(٣) في المطبوع : «يتوقف» .

(٤) إسناده حسن .علي : هو ابن عبد الله بن مُبَشّر الواسطي ثقة ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . عبد الحميد بن بيان السكري : صدوق .

الدَّجلة : من دَجل الشيء غطاه «اللسان» [مادة : دجل] .

يتنوق : المنوق المذلل ، وانظر : «اللسان» [مادة : نوق] .

(٥) إسناده صحيح .عبد الرحمن : هو ابن الحسن بن موسى الضرّاب ، ثقة ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .الأحمسي : هو محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة : ثقة . وكيع هو ابن الجراح : ثقة حافظ من الطبقة الصغرىٰ من أتباع التابعين .

١٣٧٧ـ حدثنا موسى ، أخبرنا الحارث بن مِسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم قال : سكن رجل المقابر ، فعوتب في ذلك، فقال : جيران صدقٍ ، ولي فيهم عبرة قال ابن المقرئ : موسى هذا كان يسكن مصر وكتبت عنه بمكة وبمصر (١) .

١٣٧٨ـ وسمعت البَهْراني يقول : سمعت يزيد بن عبد ربه يقول : عدت مع خالي علي بن مسلم أبا بكر بن أبي مريم وهو في النزع ، فقلت له : رحمك الله ، لو جرعت جرعة من ماء ، فقال بيده : لا ، ثم جاء الليل فقال : أذن ، فقلت : نعم ، فقطرنا في فمه قطرة ماء ، ثم أغمضناه ومات قال : وكان لا يقدر أحداً ينظر إليه من خواء فمه من الصيام» (٢) .

١٣٧٩ـ حدثنا بنان الزاهد أبو الحسن بمصر ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أحمد بن أبي العمر قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : «من أمن أن يستثقل ثقل» (٣) .

---

(١) إسناده فيه ضعف .موسى : هو ابن الحسن بن موسى ـ فيه ضعف ، وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف . ابن القاسم : هو عبد الرحمن ـ صاحب مالك ـ ثقة . زيد بن أسلم العدوي : مولى عمر ثقة عالم من الطبقة الوسطى من التابعين .

(٢) حسن . أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٢) من طريق المصنِّف ثنا عبد الصمد بن سعيد قال سمعت أبا أيوب البهراني يقول : سمعت .

ويزيد بن عبد ربِّه الزُّبَيْدي : ثقة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

(٣) ....أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٧/ ١٠١) من طريق المصنِّف به . وبنان ويونس ثقتان ، وأحمد بن أبي العمر ـ وبالغين عند الخطيب ـ لم أجده . أبو بكر بن عيَّاش الكوفي : من كبار أتباع التابعين .

١٣٨٠ـ حدثنا جماهر ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال أبو حصين : «كنت [...] (١) دينار فضة واليوم [... ...] (٢) بالقصبة» (٣).

١٣٨١ـ حدثنا عمر ، ثنا يعيش بن الجَهْم ، ثنا عبد الحميد الحِمَّاني عن عمر بن ذرّ عن عامر قال : أبي (٤) يعني إذا بعث يوم القيامة و(٥) حصر علي وعثمان(٦) .

١٣٨٢ـ وسئل ابن شاذان فقاله : عدّ أهل الكوفة [...] (٧)فقال العدد سُنّة لا يحمل على القياس (٨) .

(١ ، ٢) كلمات غير واضحة بالأصل .

(٣) ......أبو الأزهر جماهر بن محمد الزملكاني مجهول الحال ـ وانظر : تراجم شيوخ المصنِّف .

(٤) في المطبوع : أي» ، وفي المخطوطة : «أبي» .

(٥) في المطبوع : «لو» ، وفي المخطوطة : «و» .

(٦) ضعيف .عمر : هو ابن محمد بن بكار القافلاني لم أجده ، يعيش بن الجَهْم : وثقه أبو حاتم ، وقال غيره ـ منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يُغرب . عمر بن ذرّ : مجهول قاله يعقوب الفسوي في تاريخه ، وكذا الحمّاني ـ صدوق يخطئ .

(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وهو بقدر عدد من الكلمات ولكنها غير واضحة .

(٨) إسناده صحيح .

فائدة : ابن شاذان : هو العباس بن الفضل ، والراوي عنه محمد بن علي الكرخي الأنصاري ـ شيخ ابن المقرئ (المصنِّف) انظره في شيوخ المصنِّف وهذا المقطع كان بإثر الحديث رقم (١١٨٣) ، وإنما فصلته لتغايره عما أورده المصنِّف =

١٣٨٣ـ حدثنا حسين بن محمد بن غَوْث قال : سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول : «مرّ بي مسلم بن خالد ، وأنا أنظر في كتاب، فقال : ما هذا يا أبا عبد الله ، قلت : حديث ، قال : ليس تفلح أبدًا» (١) .

١٣٨٤ـ سمعت محمد بن الحسن قال : سمعت بشر بن موسى يقول : سمعت أبا أسامة يقول : حدثنا هشام بن عروة ، فلم أحفظ عنه غير هذا(٢).

١٣٨٥ـ حدثنا حسن ثنا جامع ثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي ثنا أبي عن مبشّر (٣) عن تمام بن نجيح قال : «إذا قام ذَكر الرجل ، ذهب ثلثا عقله»(٤).

هناك ، وقد نبهت أكثر من مرة على أن المصنِّف رحمه الله كان يأتي بمرويات شيخه ولو كانت بإثر بعضها ، ولذا فهو معجم ، وعملي فيه هو ترتيبه على الأبواب الفقهية فحيثما تراءى لي وضعت المتن في كتابه وبابه المناسب ، وعلى كل حال لم يتكرر هذا كثيراً .

(١) ....

شيخ المصنِّف ـ لم أجده . ومسلم بن خالد المخزومي صدوق كثير الأوهام ؟ وقوله : «ليس تفلح أبدًا» يوجه إلى المُلَح والدعابة وإلا ليس معقولاً عدم فلاح طالب الحديث ، وهو العلم الذي كل العلوم رهن إشارته .

(٢) إسناده حسن .

(٣) في المطبوع : «ميسر» .

(٤) إسناده فيه ضعف ـ لأجل جامع بن إبراهيم السُّكري . حسن هو ابن سفيان بن سعد بن وهب ـ لم أجده ، مبشر : هو ابن إسماعيل الحلبي . تمام بن نجيح : ضعيف الحديث من كبار أتباع التابعين .

١٣٨٦ـ حدثنا أحمد حدثنا أحمد بن عبيد بن داود الصوفي حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني [1] .[... ... ...] [2] .

١٣٨٧ـ حدثنا عمر قال : سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول : في حديث رسول الله ﷺ :«الشهوة الخفية ، قال : من الشهوة الخفية ، أن أقول لكم لا تحوني) ،وأنا أشتهي أن (تحوني) [3] [4].

١٣٨٨ـ حدثنا قاسم قال : سمعت فضيل الملطي يقول : جاء رجل إلى أبي نعيم ـ حراني ـ فقال : إيش اسمك يا أبا نعيم ، فقال : واثلة بن الأسقع[5].

١٣٨٩ـ سمعت علي بن حاتم العثماني بمصر قال : سمعت ذا النون المصري يقول : «وأومأ إلى موضع بمصر ، كأنك عن قليل ترى هذه المدينة عامرة ، ويخرج منها الخيل المخذفة وقوم من عجم ، وعن قليل تراها خرابًا » ، قال أبو الحسن : ورأيناها عامرة ، ورأيناها خرابًا» [6] .

---

(١) إلى هنا انتهى الجزء الثالث كما في المخطوطة ، والظاهر أن هناك سقط لا أعرف مقداره ؟

(٢) ....أحمد : هو ابن جعفر الفهري المعدل المصري .

(٣) ما أثبته أقرب شيء لما في الأصل ؟

(٤) ......عمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الزغبي ـ لم أجد ترجمته .

(٥) .....قاسم هو ابن عبيد الله بن محمد بن خُليد ـ لم أقف على ترجمته .

(٦) ......علي بن حاتم ـ لم أقف عليه .

١٣٩٠ـ حدثنا محمد بن منصور الزويدي ببغداد حدثنا محمد بن إبراهيم بن الصباح البزاز حدثنا الغلابي حدثنا قاسم بن مسعر قال : كنا في مجلس ابن عيينه فذُكر أبو نواس ، فنال منه رجل ، فقال له ابن عيينة : ويحك أليس هو الذي يقول :

يا قمراً أبصرت في مأتم يندب شجوا بين أتراب

يبكي فيذري الدمع من عينها ويلطم الورد بعناب

أبرزه المأتم لي صاغراً [..][1] عمر دايات وحجاب [2]

١٣٩١ـ حدثنا محمد بن الفيض قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : كانت رابعة العدوية تنوح بهذين البيتين :

ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي وأبحت جسمي من أراد جلوسي

فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي للفؤاد أنيس [3]

(١) كلمة من حرفين أو ثلاث غير واضحة بالأصل .

(٢) ....

(٣) ....

محمد بن الفيض الغسّاني له ذكر في «تهذيب الكمال» ضمن تلاميذ أحمد بن أبي الحواري ، ولم أعثر له على ترجمة .

أبو سليمان الداراني : هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي : صدوق يخطئ من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين .

رابعة العدوية : هي أم عمرو رابعة بنت إسماعيل الزاهدة العابدة المشهورة لها ترجمة في «سيّر أعلام النبلاء» (٨/ ٢٤١) . =

١٣٩٢ـ حدثنا أحمد ثنا علي بن موفق الأنباري عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان قال : «لقيت عابدة بمكة ، فقالت لي : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل الشام ، قالت : إقرأ على كل محزون مني السلام»(١) .

١٣٩٣(*)ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد عرعرة ثنا جدي عرعرة عن ابن عون عن الحسن قال : قال الأحنف بن قيس : «والله ما أنا بحليم ولكني أتحالم» (٢) .

= وذكر الذهبي عن أبي سعيد بن الأعرابي قال : أما رابعة ، فقد حمل الناس عنها حكمة كثيرة ، وحكى عنها شعبة وسفيان وغيرهما ما يدل على بطلان ما قيل عنها ، وقد تمثلته بهذا :

ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي وأبحت جسمي من أراد جلوسي

فنسبها بعضهم إلى الحلول بنصف البيت ، وإلى الإباحة بتمامه .

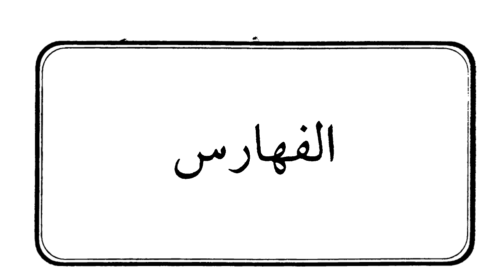
قال الذهبي : قلت : فهذا غلول وجهل ، ولعلّ من نسبها إلى ذلك مباحي حلولي يحتج بها على كفره كاحتجاجهم بخبر «كنت سمعه الذي يسمع به» [جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب : التواضع من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ عن ربه جلّ وعلا» .

(١) ..... أحمد بن نصر بن بُجير القاضي ـ لم أجده . وعلي بن موفق وابن أبي الحواري ثقتان ، أبو سليمان : هو الداراني .

(٢) ..... أحمد وجده لم أعثر عليهما .

الأحنف بن قيس : هو ابن معاوية بن حُصين مخضرم ثقة .

(*) تنبيه هام : حدث خطأ في الترقيم النهائي فقد تكرر رقم ٦٦ ١ ، وكذا ، وعلى إثره يكون الترقيم النهائي للأسانيد ١٣٩٤ .



الفهارس

تراجم
شيوخ المصنف

«أ»

إبرهيم بن إسماعيل الغافقي - لم أجده .

إبراهيم بن جابر بن حماد - ثقة إمام فاضل مصنف - «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٨٥) .

إبراهيم بن جعفر بن دوست - لم أجده .

إبراهيم بن جعفر بن خليد - لم أجده ؛ لكن قال ابن المقرئ كان يوثق .

إبراهيم بن جعفر بن أبي غياث - لم أجده .

إبراهيم بن الحسن بن الحكم العسّال «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٦) وسكت عنه .

إبراهيم بن الحسن بن يزاد «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٩) ، وسكت عنه .

إبراهيم بن حماد بن إسحاق - لم أجده ، لكن قال ابن المقرئ : شيخ صالح .

إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم العنسي - لم أجده .

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى - لم أجده .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد - لم أجده .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك - ثقة حافظ رحّال ، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٦٢) ، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٥) .

إبراهيم بن عبد الله الزيلعي - لم أجده .

إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي - ثقة - «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٦٢) .

إبراهيم بن علي السندي - صاحب أصول - «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٣) .

إبراهيم بن علي بن عاصم - «أصبهان» (١/ ١٩٤) - وسكت عنه .

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عمر بن الخطاب - ثقة - «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٢)

إبراهيم بن عرفة - صدوق - «اللسان» (٣٣٠) .

إبراهيم بن القاسم الباطرقاني - ثقة - «أصبهان» (١/ ١٩٦) «أنساب» (١/ ١٨١) .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المصيصي - لم أجده .

إبراهيم بن محمد بن شهدان - لم أجده .

إبراهيم بن محمد بن سعيد الاستواي - لم أجده - لكن نعته ابن المقرئ بالحافظ .

إبراهيم بن محمد بن عبيد الله - لم أجده .

إبراهيم بن محمد بن أحمد السُّلمي - لم أجده .

إبراهيم بن محمد بن عبد الله - ثقة - «الجرح والتعديل» (٢/ ١٩٢) ، «العقد الثمين» (٣/ ١٦١) .

إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت - ثقة - «بغداد» (٦/ ١٩٥) «السيّر» (١٥/ ٤٦٠) ، «المنتظم» (٦/ ٣٦٤) ، «العبر» (٢/ ٢٤٧) ، «شذرات» (٢/ ٢٣٦) .

إبراهيم بن محمد بن الحسن - حافظ حجة - «السير» (١٤/ ١٤٢) ، «أصبهان» (١/ ١٨٩) ، «طبقات المحدثين» (٣/ ٤٥٧) .

إبراهيم بن محمد بن نفطويه - صدوق مصنّف - «بغداد» (٦/ ١٥٩) «سيّر» (١٥/ ٧٥) .

إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده - حافظ صنّف الشيوخ تام العناية «أصبهان» (١/ ١٩٧) .

إبراهيم بن محمد بن يحيئ العسكري ـ لم أجده

إبراهيم بن محمد بن ماهان ـ ثقة صاحب كتاب «أصبهان» (١/ ١٩١)، «الطبقات» (١/ ٢٢٢)، (٣/ ٢٦٨).

إبراهيم بن محمد بن بقيْرة ـ ضعيف ـ «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٨).

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم «أصبهان» (١/ ١٩٤) ـ وسكت عنه.

إبراهيم بن يزيد الهاشمي ـ لم أجده.

إبراهيم بن محمد بن جعفر الصيرفي ـ ضعيف ـ «بغداد» (٦/ ١٥٨، ١٥٩)

إبراهيم بن محطبة ـ لم أجده.

أحمد بن إبراهيم بن صالح الجوباري «أصبهان» (١/ ١٣٧) ـ وسكت عنه

أحمد بن إبراهيم بن خلاد العسكري ـ لم أجده.

أحمد بن إبراهيم بن يوسف الأنماطي ـ لم أجده

أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيىٰ ـ كثير الحديث ـ «أصبهان» (١/ ١١٤).

أحمد بن إبراهيم الخِرقي السجستاني ـ لم أجده

أحمد بن إبراهيم بن عرعرة ـ لم أجده.

أحمد بن إبراهيم السمّري ـ لم أجده.

أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيىٰ المديني ـ كثير الحديث ـ «أصبهان» (١/ ١١٤)، «الطبقات» (٤/ ٣٤) ـ وسكت عنه.

أحمد بن أبي خليفة ـ لم أجده.

أحمد بن بُنْدار ـ ثقة ـ «سير النبلاء» (١٦/ ٦١)، «أصبهان» (١/ ١٥١).

أحمد بن بُطَّة بن إسحاق المديني ـ ثقة ـ «أصبهان» (١/ ١١٩).

أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنباري ـ ثقة ـ «بغداد» (٤/ ٣٠، ٦/ ٣١٦)، «الأنساب» (١/ ١٤٦).

أحمد بن بشر بن الفاخر «أصبهان» (١/ ١٦٧) ـ وسكت عنه.

أحمد بن جعفر الفهري ـ لم أجده.

أحمد بن جعفر البغدادي ـ مجهول ـ «بغداد» (٤/ ٩٣).

أحمد بن جعفر البزار ـ لم أجده.

أحمد بن جعفر الخياش ـ كان من الثقات ـ «بغداد» (٥/ ٦٥)، «أنساب» (٢/ ١٩٧).

أحمد بن جعفر بن موسىٰ البلخي ـ لم أجده.

أحمد بن جعفر الجافي «أصبهان» (١/ ١٤١) ـ وسكت عنه.

أحمد بن جعفر بن محمويه ـ لم أجده.

أحمد بن جعفر بن معدان «أصبهان» (١/ ١٥٢) ـ وسكت عنه.

أحمد بن الحارث بن مسكين ـ كان الطحاوي ينكر عليه حديثه روايته عن أبيه ـ «اللسان» (٤٨٠).

أحمد بن الحسن بن علي بن بحر البُرّي «تكملة الإكمال» (٦٠٧)، «الأنساب» (١/ ٢٣٦) «حاشية الإكمال» (١/ ٤٠٠)، وسكتا عنه.

أحمد بن الحسن الجورجيري «أصبهان» (١/ ١٤٧)، «أنساب» (١/ ٤٥٣) ـ وسكتا عنه.

أحمد بن الحسن بن عبد الملك المعدّل ـ مقبول القول صاحب صولة وصرامة ـ «أصبهان» (١/ ١١٦) .

أحمد بن الحسن بن هارون [لعله هو الذي في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٠)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ٨٧) ـ وثقه الخطيب] .

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ـ ثقة ـ «بغداد» (٤/ ٨٢) .

أحمد بن الحسن بن المثنى ـ لم أجده .

أحمد بن الحسن النقاش ـ ثقة ـ «أصبهان» (١/ ١٥٣) .

أحمد بن الحسن بن علي ـ ليس بثقة منكر الحديث ـ «بغداد» (٤/ ٨٨) .

أحمد بن الحسن بن أيوب ـ ثقة ـ «أصبهان» (١/ ١٥٣) .

أحمد بن الحسين بن طلاب الشعراني ـ صدوق «سير» (١٤/ ٥١٢) ، «أنساب» (٤/ ٣٠٥) ، «شذرات» (٢/ ٢٨١) ، «العبر» (٢/ ١٧٥) .

أحمد بن الحسين الأنصاري ـ لم أجده .

أحمد بن الحسين الشروطي ـ لم أجده .

أحمد بن الحسين الحراني ـ لم أجده .

أحمد بن خالد بن أبي الأخيل ـ لم أجده .

أحمد بن خالد بن عبد الملك ـ ليس بشيء ـ «الميزان» (١/ ٩٥) ، «اللسان» (١/ ١٦٥) .

أحمد بن الخطاب بن مهران ـ لم أجده ـ لكن له ذكر في «حاشية الإكمال» (١/ ٤٣٦) .

أحمد بن خُبيق ـ لم أجده .

أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي ـ لم أجده .

أحمد بن زكريا بن يحيى الهلالي ـ لم أجده .

أحمد بن سهل بن الليث المروزي ـ لم أجده .

أحمد بن سهل بن الفيرزان الأشناني ـ ثقة صدوق ـ «بغداد» (٤/ ١٨٥) .

أحمد بن سعدان الواسطي ـ لم أجده .

أحمد بن سعد بن أبي سعيد ـ لم أجده .

أحمد بن شعيب الأنطاكي ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ : كان يقال إنه من الأبدال .

أحمد بن شعيب بن عيسى ـ لم أجده .

أحمد بن صالح الأثط «الأنساب» (١/ ٦١) ـ وسكت عنه

أحمد بن عبد الله بن موسى الكُندانجي «أصبهان» (١/ ١٤٦) ، «أنساب» (٤/ ١٦٩) ـ وسكت عنه .

أحمد بن عبد الله بن زكريا التستري ـ لم أجده ـ لكن له ذكر في «هامش الإكمال» (١/ ٤٣٦)

أحمد بن عبد الله بن سهيل «أصبهان» (١/ ١٣٩ ، ١٦٨) ـ وسكت عنه .

أحمد بن عب الله بن جبروية ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ : شيخ صالح

أحمد بن عبد الله بن النعمان عن أبي عوانة «أصبهان» (١/ ١٣٥) ـ وسكت عنه .

أحمد بن عبد الله بن محمد ـ لم أجده .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم ـ ثقة ـ «طبقات المحدِّثين» (٣/ ٥٨٤) .

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ـ لم أجده ـ لكن له ذكر في تلاميذ أبيه في «التهذيب» (١٤/ ٢٨١) .

أحمد بن عبد الله بن سابور. ثقة. «بغداد» (٤/ ٢٢٥)، «سير» (١٤/ ٤٦٢)

أحمد بن عبد الله بن النحاس. ثقة، صدوق «بغداد» (٤/ ٢٢٩)، «سير» (١٥/ ٧٠)، «عبر» (٢/ ٢٤).

أحمد بن عبد الله بن خليل. لم أجده.

أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد. لم أجده.

أحمد بن عبد الله بن أحمد. ثقة. «بغداد» (٤/ ٢٢٦).

أحمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني. لم أجده.

أحمد بن عبد العزيز بن محمد. «الأنساب» (٣/ ١٦٩)، وسكت عنه.

أحمد بن عبد الوراث الأسواني. ثقة. «سير» (١٥/ ٢٢٤)، «أنساب» (١/ ١١٠. ٣/ ٣٤٠).

أحمد بن عبد الملك الشيبي. مجهول. «العقد الثمين» (٣/ ٥٢)، «أنساب» (٣/ ١٦٩).

أحمد بن عبيد بن الأصبغ. لم أجده.

أحمد بن عبيد الله بن يحيى. مجهول الحال. «بغداد» (٤/ ٢٥٢).

أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا. ثقة. «سير» (١٥/ ١٠) «اللسان» (١/ ٢٣٩)

أحمد بن عياش السُّلمسيني «الأنساب» (٣/ ٤٥)، وسكت عنه.

أحمد بن عيسى الخفاف. لم أجده.

أحمد بن عيسى بن السُّكين. ثقة. «بغداد» (٤/ ٢٨٠)، «أنساب» (١/ ٢٨٠).

أحمد بن عيسى الأهوازي. لم أجده.

أحمد بن عيسى بن حرب. لم أجده.

أحمد بن عمرو بن جابر. إمام حافظ ناقد. «سير» (١٥/ ٤٦١)، «عبر» (٢/ ٢٢٩) «شذرات» (٢/ ٣٣٤).

أحمد بن عمرو بن زكريا العسكري. لم أجده.

أحمد بن علي بن الحسن. لم أجده.

أحمد بن علي بن سُريس. «أصبهان» (١/ ١٥٢)، وسكت عنه.

أحمد بن علي بن بشر. مجهول. «أصبهان» (١/ ٧٣، ٩٧)، «طبقات» (٣/ ٢٧٩).

أحمد بن علي بن معبد. صدوق. «بغداد» (٤/ ٣٠٨)، «أنساب» (٣/ ١٣٥)، «الأكمال» (٥/ ١١٥).

أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني. ثقة. «بغداد» (٤/ ٣٠٩).

أحمد بن علي بن المثنى. أبو يعلى الموصلي. الإمام صاحب المسند.

أحمد بن علي بن عياش البالسي. لم أجده.

أحمد بن فطيس. لم أجده.

أحمد بن القاسم الأزرقي. مجهول. «تكملة الإكمال» (١٥٦).

أحمد بن القاسم بن نصر. ثقة. «بغداد» (٤/ ٣٥٢).

أحمد بن القاسم بن سعيد. لم أجده.

أحمد بن كعب بن عمرو. لم أجده.

أحمد بن الفضل بن صالح الطبراني. لم أجده.

أحمد بن محمد بن سفيان بن يعقوب، «الأنساب» (٢/ ٣٦١)، وسكت عنه .

أحمد بن محمد بن نصير، «أصبهان» (١/ ١٤٦)، وسكت عنه .

أحمد بن محمد بن عاصم الكرّاني - ثقة مأمون مكثر - «سيّر» (١٥/ ٤٠٣)، «أصبهان» (١/ ١٣٣)، «أنساب» (٤/ ١٣٣) .

أحمد بن محمد بن عبد الله الشيّاني - لم أجده .

أحمد بن محمد بن هارون البرقي - كذاب - «الميزان» للذهبي (١٥٠٨)، «الضعفاء» له (١/ ٩٣)، «الضعفاءوالمتروكين» لابن الجوزي (١/ ٨٩) .

أحمد بن محمد بن عبد الله - لم أجده - لكن قال ابن المقرئ : شيخ صالح

أحمد بن محمد بن إسماعيل التيمي - ثقة - «سيّر النبلاء» (١٥/ ٢٦٨) .

أحمد بن محمد بن خالد الحمصي - لم أجده .

أحمد بن محمد بن عبد الجبار - لم أجده .

أحمد بن محمد بن بشار - ثقة - «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٠٠) .

أحمد بن محمد بن الحسن، «أصبهان» (١/ ١٤٥)، وسكت عنه .

أحمد بن محمد بن زياد المصاحفي - لم أجده .

أحمد بن محمد بن خالد بن ميسرة - لم أجده .

أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي - حافظ ثقة - «سيّر» (١٥/ ٤٠٧)، «اللسان» (٩٤١)، «العقد الثمين» (٣/ ٨٨) .

أحمد بن محمد بن العباس - لم أجده .

أحمد بن محمد بن مصقلة - ثقة كثير الحديث - «أنساب» (٤/ ٤٦٢)، «أصبهان» (١/ ١٢٨) .

أحمد بن محمد بن سهل الأصبهاني - ثقة - «أصبهان» (١/ ١٢٧) .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة - ثقة - «بغداد» (٥/ ٤٢) .

أحمد بن محمد بن أحمد العنبري - لم أجده .

أحمد بن محمد بن بكر الهزاني - ثقة - «بغداد» (١١/ ٣٦٧)، وانظر : «اللسان» (٤٦٣٩) .

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي - الإمام المصنِّف صاحب شرح المعاني والمشكل - «السيّر» (١٥/ ٢٧) .

أحمد بن محمد بن حكيم المديني - لم أجده .

أحمد بن محمد بن صالح الزارع - لم أجده .

أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري - ثقة - «بغداد» (٥/ ٥٨) .

أحمد بن محمد بن عمر اللبناني - ثقة مكثر - «الأنساب» (٤/ ١٩٣) .

أحمد بن محمد بن يحيى العسكري - لم أجده .

أحمد بن محمد بن عامر - لم أجده .

أحمد بن محمد بن الفضل القيسي - كذاب دجال - «اللسان» (٨٧٠) «المغني» (٤٤١) .

أحمد بن محمد بن الضحاك الهُماني، «الأنساب» (٤/ ٥١٠)، وسكت عنه .

أحمد بن محمد بن عيسى بن داود - لم أجده .

أحمد بن محمد بن الفضل السمرقندي - لم أجده

أحمد بن محمد بن بكر الأزدي، «الأنساب»

(١/ ١٧٨)، وسكت عنه .

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . كان رجل سوء يحدث بالمناكير . «بغداد» (٥/ ١٤) .

أحمد بن محمد بن سلم الجرواني «الأنساب» (١/ ٤٠٦)، «أصبهان» (١/ ٢٣٣)، وسكتا عنه

أحمد بن محمد بن الحسن . لم أجده .

أحمد بن محمد بن عبد الله الهرّاني . لم أجده .

أحمد بن محمد بن أسيد . «أصبهان» (١/ ١٢٠)، «طبقات» (٣/ ٥١٧)، وسكتا عنه

أحمد بن محمد بن الليث . لم أجده .

أحمد بن محمد بن سليمان . لم أجده .

أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدي . لم أجده .

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . وثقه البرقاني وضعفه الدارقطني . «بغداد» (٥/ ٧٥)، «اللسان» (٨٥٣) .

أحمد بن محمد بن معاوية الرازي . لم أجده .

أحمد بن محمد بن هارون . هكذا في المخطوطة وصوابه محمد بن أحمد . مجهول الحال . «بغداد» (١/ ٣٦٩)، «أنساب» (١/ ١٠) .

أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني . ثقة . «بغداد» (٥/ ١٢١) .

أحمد بن محمد بن سعدان . لم أجده .

أحمد بن محمد بن الجراح . ثقة . «بغداد» (٤/ ٤٠٨) .

أحمد بن محمد بن سليمان . لم أجده .

أحمد بن محمد بن الحسن الضرّاب . ثقة . «بغداد» (٤/ ٤٢٧) .

أحمد بن محمد بن يحيى المؤدب . لم أجده .

أحمد بن محمد الفارسي . لم أجده .

أحمد بن محمد بن هلال المقرئ . لم أجده .

أحمد بن موسى القزاز، «الأنساب» (٤/ ٩) وسكت عنه .

أحمد بن موسى بن إسحاق . ثقة . «بغداد» (٥/ ١٤٤) .

أحمد بن موسى بن العباس . ثقة مأمون . «بغداد» (٥/ ١٤٤) «سيّر» (١٥/ ٢٢) .

أحمد بن المفضل، «الأنساب» (٢/ ١٤٠)، وسكت عنه .

أحمد بن معاوية . مجهول . «أصبهان» (١/ ٨٤)، «الطبقات» (٣/ ٧٣) .

أحمد بن سعود الوزان . لم أجده . لكن وقفت على أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبري . كنيته أبو بكر أيضًا . روى عنه ابن المقرئ وكان ثقة «السيّر» (١٥/ ٣٣٣)، «الإكمال» (٤/ ٢٤٢) .

أحمد بن منصور الخزيمي . لم أجده .

أحمد بن يحيى بن زهير . حافظ حجة . «السيّر» (١٤/ ٣٦٣) .

أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن . فيه نظر . «اللسان» (٤٧٩٣) .

أحمد بن يوسف بن بشر المروزي، «أصبهان» (١/ ١٦٧)، وسكت عنه .

أحمد بن يوسف بن يعقوب المنبجي . مجهول الحال . «الإكمال» (٧/ ٣٢٢) «أنساب» (٤/ ٣٥٨) .

أحمد بن ماهان . مجهول الحال . «العقد الثمين» (٣/ ١١٤) .

أحمد بن محمد بن صبيح الوذنكابازي ـ ثقة ـ «أنساب» (٤/ ٤٧٤) ، «أصبهان» (١/ ١٢٩) ، «طبقات» (١/ ٣٤٤) .

أحمد بن موسىٰ المكي ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٥/ ١٤٨) .

أحمد بن هشام بن عمار ـ إمام محدِّث ـ «السِّير» (١٤/ ٥٢٧) .

أحمد بن هاشم بن عمرو ـ «أنساب» (١/ ٢٦٤) وسكت عنه .

أحمد بن نصر بن بُجير الواسطي ـ لم أجده .

أحمد بن نصر بن طالب ـ ثقة ثبت حافظ ـ «السِّير» (١٥/ ٦٨) ، بغداد (٥/ ١٨٢) ، تذكرة (٣/ ٨٣٢) .

الأحوص بن الحسين ـ لم أجده .

إسماعيل بن عبدة الدمشقي ـ لم أجده .

إسماعيل بن عبّاد البصري ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٦/ ٢٩٨) .

إسماعيل بن أحمد بن حمدون ـ لم أجده .

إسماعيل بن إبراهيم بن ماهان ـ لم أجده .

إسماعيل بن إبراهيم المؤدب ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٦/ ٢٣) .

إسماعيل بن العباس بن محمد الورّاق ـ ثقة ـ «بغداد» (٦/ ٣٠١) .

إسماعيل بن محمد بن أحمد ـ لم أجده .

إسماعيل بن داود بن وردان ـ وصفه الذهبي بالشيخ العالم المسند «السِّير» (١٤/ ٥٢١) ، «العبر» (١/ ٤٧٧) ، شذرات (٢/ ٢٧٧) .

إسماعيل بن إبراهيم المتولي ـ لم أجده .

إسماعيل بن موسىٰ القاساني ـ مجهول الحال ـ «أصبهان» (١/ ١٤٧) ، «أنساب» (٤/ ٩) .

إسماعيل بن موسىٰ بن إبراهيم ـ لم أجده .

إسحاق بن أحمد بن محبوب ـ لم أجده .

إسحاق بن إبراهيم بن زيد ـ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ٢٢٠) .

إسحاق بن سلمة القطيع ـ لم أجده .

إسحاق بن محمد بن إبراهيم ـ شيخ ثبت صدوق عارف بالحديث لا يحدث إلا من كتابه ـ «أصبهان» (١/ ٢١٩) .

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن جميلة ـ شيخ صدوق كثير الغرائب ـ «الطبقات» (٣/ ٢٥٧) .

إسحاق بن بيان الأنماطي ـ لم أجده

إسحاق بن أحمد بن إسحاق ـ ثقة حجة ـ «العقد الثمين» (٢/ ١٨٣) .

إسحاق بن يوسف بن عمرو الحمصي ـ لم أجد .

إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن منده ـ من أهل الحديث والرواية ـ «أصبهان» (١/ ٢٢١) .

إسحاق بن محمد بن الفضل بن الريان ـ لم أجده .

إسحاق بن موسىٰ بن سعيد ـ ثقة ـ بغداد (٦/ ٣٩٥) .

إسحاق بن ديمهر ـ ثقة ـ «بغداد» (٦/ ٣٨٩) .

إسرائيل بن عبد الله بن عيسىٰ ـ لم أجده .

أسيد بن عاصم بن سعدويه البغدادي ـ ثقة ـ «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٨) ، «أصبهان» (١/ ٢٢٦) .

أسامة بن علي بن سعيد ـ كان حسن الحديث ثبتًا ـ «تاريخ ابن يونس» (٢/ ٣٢) .

أسباط بن إبراهيم المديني ـ «أصبهان» (١/ ٢٢٣) وسكت عنه .

إدريس بن طهوي بن مهران ـ ثقة وفوق الثقة بدرجة ـ «بغداد» (٧/ ١١٤) .

أنس بن محمد الطحان الواسطي ـ ثقة حافظ ـ «سير» (٢٠/ ٤٥٦) .

أنس بن عبد الله الطحان ـ لم أجده .

«ب»

بدر بن الهيثم ـ ثقة ـ «سير» (١٤/ ٥٣٠) ، «بغداد» (٧/ ١٠٧) ، «المنتظم» (٦/ ٢٢٦) ، «عبر» (٢/ ١٩٩) .

بشر بن سعيد بن قليوبه الرَّقي ـ لم أجده .

بشر بن محمد بن بشر ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ : من خيار عباد الله وثقاتهم .

بشر بن محمد بن علي التستري ـ لم أجده .

بكر بن محمد القاضي ـ لم أجده .

بكر بن محمد بن إبراهيم الصوفي ـ لم أجده .

بكر بن نصر بن سيّار ـ لم أجده .

بكر بن بندار بن سليمان ـ لم أجده .

بندار بن نصر ـ «أصبهان» (١/ ٢٣٦) وسكت عنه .

بنان الزاهد ـ ثقة ـ «بغداد» (٧/ ١٠٠) .

«ت»

تمام بن الليث الصائغ ـ لم أجده .

«ث»

ثابت بن سليمان بن أيوب الموصلي ـ لم أجده .

ثواب بن زيد بن ثواب ـ «الأنساب» (٤/ ٣٧١) وسكت عنه .

«ج»

جامع بن عمران الطِّيبي ـ مجهول ـ «إنساب» (٣/ ٢٨٣) ، «تكملة الإكمال» (٤/ ٦٦) وسكت عنه .

جبير بن محمد بن أحمد الواسطي ـ لم أجده .

جبير بن هارون الجرجاني ـ له محل وقدر وستر ـ «أصبهان» (١/ ٢٥٣) .

جعفر بن أحمد بن محبوب بن المنهال ـ «العقد الثمين» (٣/ ٢٧١) وسكت عنه .

جعفر بن أحمد بن سنان القطان ـ حافظ ثقة ـ «سير» (١٤/ ٣٠٨) ، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢٢٦) .

جعفر أحمد بن عبد السلام ـ لم أجده .

جعفر بن أحمد بن محمد الجرجرائي ـ ثقة ـ «بغداد» (٧/ ٢٠٦) .

جعفر بن أحمد بن بهمزد ـ لم أجده .

جعفر بن أحمد بن سهيل ـ لم أجده .

جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ـ «أنساب» (١/ ٤٠١) وسكت عنه .

جعفر بن أحمد بن قميّة ـ لم أجده .

جعفر بن أحمد بن مروان ـ لم أجده .

جعفر بن الحارث المراغي ـ لم أجده .

جعفر بن الصقر المراغي ـ لم أجده .

جعفر بن عبد الله بن محمد الحرّاني ـ لم أجده .

جعفر بن محمد بن رزيق ـ لم أجده .

جعفر بن محمد بن سعيد. صدوق. «سير» (١٤/ ١١٠)، «بغداد» (٧/ ٢٠٩).

جعفر بن محمد بن عتيب السكري. «بغداد» (٧/ ٢٠٦) وقال: ما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

جعفر بن محمد النيسابوري. لم أجده.

جعفر بن محمد بن مقلس الصندلي. ثقة. «بغداد» (٧/ ٢١١).

جعفر بن محمد السمسار. لم أجده.

جماهر بن محمد بن أحمد الزملكاني. «أنساب» (٢/ ٣٧٤) وسكت عنه.

«ح»

حامد بن محمد بن شعيب البلخي. ثقة. «بغداد» (٨/ ١٦٩) «سير» (١٤/ ٢٩١).

حامد بن يزيد المذحجي. لم أجده.

حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني. ثقة. «سير» (١٤/ ٢٥٨)، «بغداد» (٨/ ٢٧١)، «المنتظم» (٦/ ١٥)، «شذرات» (٢/ ٢٤٩).

حرّ بن محمد بن الحسين بن إشكاب. ثقة. «بغداد» (٨/ ٢٨٨-٢٨٩).

حسن بن أحمد بن جعفر بن الزبرقان. لم أجده.

حسين بن أحمد بن المبارك. لم أجده.

الحسن بن أحمد بن فيل البالسي. من مشاهير المحدثين. «أنساب» (١/ ١٨٦) (٣/ ٤٧٦).

الحسن بن أحمد بن يوسف النجيرمي. «أنساب» (٤/ ٤٠٦) وسكت عنه.

حسن بن حبيب بن عبد الملك. ثقة حافظ. «سير» (١٥/ ٣٨٣) «عبر» (٢/ ٢٤٧) «شذرات» (٢/ ٣٤٦).

الحسن بن رستم الطهراني. ثقة متقن. «أصبهان» (٣/ ٢٧٧).

الحسن بن سعيد بن بسطام. لم أجده.

حسن بن سفيان بن سعد. لم أجده.

الحسن بن سعيد القنطري. «أصبهان» (١/ ٢٧١) وسكت عنه.

الحسن بن الطيب البلخي. لم أجده.

حسن بن عبد الله بن حشيش. لم أجده.

حسن بن عبد الله بن شفطان الربضي. «أنساب» (٢/ ٢٩٣)، وسكت عنه.

الحسن بن عبد الله الأهوازي. لم أجده.

حسن بن علي بن سعيد الجعفي السُّنْبُلاني. «أصبهان» (١/ ٢٦٩) وسكت عنه. لكن قال ابن المقرئ: يُقال أنه من الأبدال.

حسن بن علي الطبراني. لم أجده.

حسن بن علي بن بشار الضرير. إمام مقرئ أديب. «سير» (١٤/ ٥١٤)، «بغداد» (٧/ ٣٧٩)، «المنتظم» (٦/ ٢٣٧).

الحسن بن علي بن سعيد التستري. لم أجده.

الحسن بن علي بن رَوْح. «أنساب» (٤/ ١٥٧)، وسكت عنه

حسن بن علي بن يونس. كان فاضلاً. «أصبهان» (١/ ٢٦٥).

حسن بن عمر الدوري. لم أجده.

حسن بن عثمان بن زياد. كذبه ابن معين وغيره. «اللسان» (٢/ ٢١٩)، «الكامل» (٣/ ٢٠٧).

حسن بن القاسم بن دحيم. كان أخباريًا. «سير» (١٥/ ٣٠٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٢٢٦).

حسن بن محمد الأشعري ـ لم أجده .

حسن بن محمد بن أبي هريرة ـ «أصبهان» (١/ ٢٠٧)، وسكت عنه .

حسن بن محمد بن دكة ـ ثقة فاضل ـ «أصبهان» (١/ ٢٦٩) .

حسن بن محمد بن حسين بن يزيد الأشعري ـ لم أجده .

حسن بن مظفر الرازي ـ «أنساب» (٢/ ٣٣٢) وسكت عنه .

حسين بن محمد بن عثمان الفسوي ـ لم أجده

حسين بن أحمد بن محمد بن الحسين ـ «أصبهان» (١/ ٢٨٣) ، وسكت عنه .

حسين بن جابر التيمي ـ لم أجده .

حسين بن إبراهيم بن عامر ـ لم أجده .

حسين بن تقي بن أبي التقي اليزني ـ «أنساب» (٤/ ١٥٧) ، وسكت عنه .

حسين بن إسماعيل النقاد ـ لم أجده .

حسين بن إسماعيل بن حبان ـ لم أجده .

الحسين بن إسماعيل القاضي ـ ثقة حافظ ـ «سيّر» (١٥/ ٢٥٨ـ٢٥٩) .

حسين بن عبد الله القطان ـ ثقة ـ «سيّر» (١٤/ ٢٨٦) .

حسين بن عبد الله حشيش المصري ـ لم أجده .

حسين بن علي بن الحسين النرسي ـ لم أجده .

حسين بن علي بن الحسن الفرّاء ـ لا بأس به ـ «اللسان» (٢٧٩٦) ، «أنساب» (٣/ ٤٣٥) .

حسين بن علي بن داود ـ لم أجده .

حسين بن محمد بن مودود ـ حافظ ـ «سيّر» (١٤/ ٥١٠) .

حسين بن محمد بن غوث ـ لم أجده .

حسين بن محمد بن داود ـ له ذكر في تلاميذ شيخه محمد بن هشام ولم أقف على ترجمته .

حسين بن محمد بن شهريار ـ «إنساب» (٣/ ٧٥)، وسكت عنه .

الحسين بن محمد الحرّاني ـ لم أجده .

حسين بن محمد البغدادي ـ ثقة ـ «بغداد» (٨/ ٩٥) .

حسين بن محمد السوسي ـ «إنساب» (٣/ ٧٥)، وسكت عنه .

حسين بن يحيى بن عباس ـ ثقة ـ «بغداد» (٨/ ١٤٨) ، «سيّر» (١٥/ ٣١٩) ، «شذرات» (٢/ ٣٣٥) ، «عبر» (٢/ ٣٣٧) .

حسين بن يزيد بن يعقوب ـ لم أجده .

حمزة بن أحمد بن محمد السمري ـ مجهول ـ «تكملة الإكمال» (٣٣٣) .

حمزة بن علي بن العباس ـ له ذكر في السير ـ (١٣/ ١٧٧) ، ولم أقف على ترجمته

حمزة بن عبد الرحمن بن حمدان الحاجب ـ لم أجده .

«خ»

خزرج بن علي بن العباس بن الغمر ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٨/ ٣٤٣) .

خُصَيب بن محمد بن قتادة ـ لم أجده .

خضر بن داود بن عبد الله المعدل ـ لم أجده .

خطاب بن يحيى العسكري ـ لم أجده .

خلف بن الفضل البلخي ـ لم أجده .

خليل بن محمد بن بنت تميم بن المنتصر الواسطي ـ لم أجده .

داود بن إبراهيم بن روزبة ـ صدوق ـ «بغداد» (٨/ ٣٧٨) ، «السيّر» (١٤/ ٢٤٤) .

«ذ»

ذكوان بن محمد بن علي بن ذكوان ـ لم أجده .

«ر»

رجاء بن سهيل بن مطر الثقفي ـ لم أجده .

«ز»

زكريا بن أحمد ـ علامة محدِّث ـ «سيِّر» (١٥/ ٢٩٣) .

زكريا بن إبراهيم بن عبد الملك الملطي ـ لم أجده .

زكريا بن يحيى بن كثير ـ «أصبهان» (١/ ٣٢٣) .

زكريا بن يحيى بن يعقوب ـ لم أجده .

زيد بن عبد الله البهراني ـ لم أجده .

زيد بن عبد العزيز المعدل الموصلي ـ لم أجده .

«س»

سعيد بن أحمد بن زكريا القضاعي ـ تعرف وتنكر ـ «الإكمال» (٧/ ١٤٧) .

سعيد بن عبد الرحمن المستغفر ـ لم أجده .

سعيد بن سعد الأرموي ـ لم أجده .

سعيد بن عبد العزيز بن مروان ـ لا بأس به ـ «سيِّر» (١٤/ ٥١٣) .

سعيد بن مراسم بن مرثد ـ لم أجده .

سعيد بن محمد بن أحمد الكرخي ـ «بغداد» (٩/ ١٠٦) ، وقال : ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات .

سعيد بن هشام بن مرثد الطبراني ـ «أنساب» (٣/ ٢٥١) ، وسكت عنه .

سعيد بن يعقوب السّراج ـ «أصبهان» (١/ ٣٣٠) ، وسكت عنه .

سكر بن محمد بن سكر ـ لم أجده .

سَلْم بن عصام بن سَلْم بن المغيرة ـ كثير الحديث والغرائب ـ «أصبهان» (١/ ٣٣٧) .

سلمة بن قتيبة ـ لم أجده .

سَلْم بن معاذ بن الفضل ـ لم أجده .

سلامة بن محمود بن قزعة (قرعة) ـ كان زاهداً ورعًا ـ «أنساب» (٣/ ٣٤٣) . وقال ابن المقرئ : كان يقال إنه من الأبدال .

سليمان بن أحمد بن يحيى الملطي ـ «أنساب» (٤/ ٣٥٣) ، وسكت عنه .

سليمان بن أحمد بن الضحاك ـ لم أجده .

سليمان بن عبد الحميد البهراني ـ صدوق من رجال التهذيب .

سليمان بن عيسى بن محمد الجوهري ـ «بغداد» (٩/ ٦١) ، وقال : ما علمت من حاله إلا خيراً .

سليمان بن محمد بن إسماعيل الخزاعي ـ مجهول ـ «اللسان» (٣٩٥٤) .

سماك بن النضر ـ لم أجده .

سهل بن أحمد بن العباس ـ «أصبهان» (١/ ٣٣٩) ، وسكت عنه .

«ش»

شاكر بن جعفر ـ «أصبهان» (١/ ٣٤٥) ، وسكت عنه .

شباب بن صالح بن عبد الله ـ لم أجده .

شبل بن الحسن بن عبد الله النيسابوري ـ لم أجده .

شعيب بن محمد الذارع ـ ثقة ـ «بغداد» (٩/ ٢٤٥) .

شيخ بن عميرة بن عبد الله عن عباس بن يزيد ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٩/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨)

«ص»

صاعد بن عبد الرحمن ـ لم أجده

صالح بن الأصبغ المنبجي ـ «أنساب» (٤/ ٣٥٨) ، وسكت عنه .

صالح بن محمد بن شاذان ـ كان كثير الحديث ـ «أصبهان» (١/ ٣٤٦) .

صالح بن محمد بن علي الترمذي ـ لم أجده .

صدقة بن منصور بن عبد الله ـ لم أجده .

«ض»

ضباب بن دحمس السلمي ـ «أنساب» (٣/ ٦١) ، وسكت عنه

«ط»

طاهر بن إبراهيم الوراق ـ «أصبهان» (١/ ٣٥١) ، وسكت عنه .

طاهر بن محمد البزاز الدمشقي ـ لم أجده .

طاهر بن يحيى بن الحسين ـ مجهول الحال ـ «التحفة اللطيفة» (٢/ ٢٥٧) .

طلحة بن الحسن بن المثنى ـ لم أجده .

«ظ»

ظفر بن منصور بن الفتح ـ لم أجده .

«ع»

علي بن جعفر بن محمد الحصري ـ لم أجده .

علي بن عبد الله بن أحمد ـ لم أجده .

علي بن عمرو بن هاشم اللخمي ـ لم أجده .

علي بن الحسن بن خلقان بن قُدَيد المصري ـ ثقة ـ «سير» (١٤/ ٤٣٥) .

علي بن عبد الوهاب الطاهري الأيلي ـ «أنساب» (٣/ ٢٤٥) ، وسكت عنه .

علي بن بن خُشنام بن معدان ـ شيخ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ١٤) .

علي بن إبراهيم السكري ـ ثقة ـ «بغداد» (١١/ ٣٣٧) ، «سير» (١٤/ ٢٥٢) .

علي بن أحمد الطلاس ـ لم أجده .

علي بن محمد بن علي بن عبد الله ـ لم أجده .

علي بن إسحاق بن البختري ـ إمام محدِّث حجة ـ «سير» (١٥/ ٣٣٤) ، «أنساب» (٤/ ٢٠٥) .

علي بن محمد بن أحمد بن مالك ـ لم أجده .

علي بن أحمد السكري ـ لم أجده .

علي بن محمد بن صالح ـ لم أقف عليه .

علي بن الحسن الصفار ـ ضعيف ـ «جرح وتعديل» (٦/ ١٨٠ ـ ١٨١) .

علي بن الحسين بن إسحاق التستري ـ لم أجده

علي بن الحسين بن خالد ـ مجهول ـ «العقد الثمين» (٥/ ٢٤٩) .

علي بن العباس المقانعي ـ «أنساب» (٤/ ٣٤٠) ، وسكت عنه .

علي بن أحمد بن حمدان الجرجاني ـ لم أجده .
علي بن حمزة بن عمار ـ «أصبهان» (٢/ ١١) .
علي بن عبد الله بن مُبشر الواسطي ـ ثقة ـ «سير» (١٥/ ٢٥) .
علي بن حاتم العثماني المصري ـ لم أجده .
علي بن إسحاق بن ردي ـ «الميزان» (٣/ ١٥٩) ووثقه ابن المقرئ .
علي بن محمد بن أبان ـ لم أجده ـ ولعله علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي ـ ولست مطمئنًا لذلك «اللسان» (٥٩٦٢) .
علي بن محمد بن أحمد البرقي ـ لم أجده .
علي بن محمد بن محمد ـ لم أجده .
علي بن بن الحسن المظالمي ـ ثقة مأمون ـ «أنساب» (٤/ ٣٢٠) ، «أصبهان» (٢/ ١٥) .
علي بن الحسن بن الحارث المروزي ـ ثقة ـ «بغداد» (١١/ ٣٨٠) .
علي بن مهران الرازي ـ لا بأس به ـ «بغداد» (١٤/ ٢٥٧) ، «اللسان» (٥٩٨٦) ، وانظر : «الكامل» (٥/ ٢٠٢) ، و«التنكيل» (١٦٨) .
علي بن العباس بن الوليد البجلي ـ «أنساب» (٤/ ٣٤٠) ، وسكت عنه .
علي بن محمد بن الأشعث ـ لم أجده .
علي بن إسحاق بن البختري ـ «أنساب» (٤/ ٢٠٥) ، وسكت عنه .
علي بن أبي الفوارس ـ لم أجده .
علي بن عبد الكريم العسكري ـ لم أجده .
علي بن عمرو بن هاشم اللخمي ـ لم أجده .
علاّن عن محمد بن سهل بن عمير ـ لم أعرفه .

عُرْس بن فهد له ذكر في تلاميذ خاله علي بن حرب ـ ولم أقف عليه .
عمر ـ أبو حفص ـ لم أعرفه .
عمران بن موسى بن المهرجان ـ لم أجده .
عمران بن موسى بن فضالة ـ لم أجده .
عمر بن عثمان بن الحارث ـ «أنساب» (٢/ ٣٧٠) ، وسكت عنه .
عمر بن علي بن سليمان الدينوري ـ لم أجده .
عمر بن إسماعيل الجوهري ـ لم أجده .
عمر بن خالد بن الجارود الشعيري ـ «أنساب» (٣/ ١٥٣) ، وسكت عنه .
عمر بن العلاء بن مالك ـ مجهول ـ «بغداد» (١١/ ٢٢٥) .
عمر بن الحسن الصيرفي ـ «أنساب» (٤/ ٤٣٢) ، وسكت عنه .
عمر بن محمد بن عمر بن هشام ـ له ذكر في تلاميذ شيخه (أحمد بن سليمان) ، ولم أقف عليه .
عامر بن خُرَيم بن محمد ـ له ذكر في تلاميذ شيخه ـ شعيب بن شعيب ـ ولم أقف عليه ، وقال ابن المقرئ : ثقة أمين .
عمر بن حماد الدمشقي ـ لم أجده .
عمر بن عبد الله بن الحسن ـ «أصبهان» (١/ ٣٥٥) ، وسكت عنه .
عمر بن أحمد الأهوازي ـ لم أجده .
عمر بن أحمد بن خالد ـ لم أجده .
عمرو بن محمد الرفاعي ـ لم أجده .
عمرو بن أحمد الرقِّي ـ لم أجده .

عمر بن محمد بن بكار القافلاني ـ لم أجده .
عمر بن عثمان بن الحارث الزغبي ـ لم أجده .
عثمان بن محمد بن عثمان ـ لم أجده .
عثمان بن عبد الله بن عفان العارضي ـ مجهول ـ «تكملة» (٤٦٤٨) .
عثمان بن إسماعيل السكري ـ ثقة ـ «بغداد» (١١/ ٢٩٦) .
عثمان بن أحمد بن عمرو ـ لم أجده .
عثمان بن عبد الله الأنطاكي ـ لم أجده .
عثمان بن أحمد الضحاك الشيباني ـ لم أجده .
عوانة بن نمرد ـ لم أجده .
عبّاد بن العباس الطالقاني ـ مجهول الحال «أنساب» (٣/ ٢٤٤) ، «طبقات» (٤/ ٢٤٧) ، «أصبهان» (٢/ ١٣٨) .
عباس بن أحمد بن أبي شحمة ـ ثقة ـ «بغداد» (١٢/ ١٥٣) .
عباس بن يوسف بن عدي ـ له ذكر في تلاميذ شيخه ـ بحر بن نصر ، ولم أقف على ترجمته .
عباس بن أحمد البرقي ـ لم أجده . ، وقال ابن المقرئ : شيخ صالح أمين .
عباس بن الخليل الطائي ـ فيه نظر ـ «الميزان» (٢/ ٣٨٣) ، «اللسان» (٣/ ٢٣٩) .
عباس بن عبد الله بن الربيع المربدي ـ مجهول الحال ـ «أنساب» (٤/ ٢٦٩) ، وتكملة (٥/ ٥٣٨) .
عباس بن عبد الله بن فيروز «أنساب» (١٣/ ٤٧٦) ، وسكت عنه .
عباس بن الحسن بن حشيش ـ مجهول ـ «تكملة» (١٩٢٥) ، وسكت عنه .
عباس بن الوليد بن شجاع ـ مجهول ـ «أصبهان» (٢/ ١٤٢) ، «طبقات» (٤/ ١٣٥)
عباس بن أحمد بن محمد ـ ثقة ـ «بغداد» (١٢/ ١٥٣) .
عبيد بن أحمد الصفار ـ لم أجده .
عيسى بن يوسف ـ لم أجده .
عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني ـ لم أجده
عيسى بن سليمان بن إبراهيم ـ لم أجده .
عتاب بن محمد الوارميني ـ حافظ ـ «أنساب» (٤/ ٤٧٧) .
عتاب بن محمد الرازي ـ لم أجده .
عافية بن محمد بن عثمان ـ لم أجده .
عبدوس بن أحمد الناقد ـ لم أجده .
عبد الله بن إبراهيم بن الصبّاح ـ «أصبهان» (٢/ ٨٣) ، وسكت عنه .
عبد الله بن إبراهيم الضرير ـ لم أجده .
عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ـ ثقة ـ «بغداد» (٩/ ٤٠٥) .
عبد الله بن إبراهيم بن العباس ـ «أنساب» (٢/ ١٥٣) ، وسكت عنه .
عبد الله بن أحمد بن سواده ـ صدوق ـ «بغداد» (٩/ ٣٧٣) ، «أصبهان» (٢/ ٥٩) .
عبد الله بن أحمد بن سعيد ـ لم أجده .
عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي ـ قال ابن القطان : مجهول ـ ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، وقال الذهبي : حافظ حجة ـ «سيّر»

(١/ ١٦٨) ، «أنساب» (١/ ٤٤٤) .

عبد الله بن أحمد بن ثابت - ثقة - «بغداد» (٩/ ٣٧٨) .

عبد الله بن أحمد بن جعفر البردي - ثقة - «سير» (٢٦/ ١٣٢) .

عبد الله بن جعفر الرازي - مجهول - «اللسان» (٤٥٤٥) ، وقال : ذكره ابن النجار . اهـ . ولم أجده في ذيوله على «تاريخ بغداد» .

عبد الله بن الحسن بن فورك - «أصبهان» (٢/ ٨٤) ، وسكت عنه .

عبد الله بن الحسين بن محمد - لم أجده .

عبد الله بن خالد بن رستم - «أصبهان» (٢/ ٨١) ، وسكت عنه .

عبد الله بن حاتم الطرسوسي - لم أجده .

عبد الله بن سعيد المقابري - لم أجده .

عبد الله بن سليمان بن أبي داود - ثقة حافظ - «اللسان» (٤٦٣١) ، «بغداد» (٩/ ٤٦٤) ، «أصبهان» (٢/ ٦٧) .

عبد الله بن سيده الأصبهاني - لم أجده .

عبد الله بن شعيب الضيرمية - له ذكر في «السيّر» (١٢/ ٣٦٢) ، ولم أقف على ترجمته .

عبد الله بن رزيق السويسي - لم أجده .

عبد الله بن زيدان البجلي - ثقة - «سيّر» (١٤/ ٤٣٦) .

عبد الله بن زياد بن خالد الموصلي - لم أجده .

عبد الله بن محمد بن الفرج الزطني - مجهول - «العقد الثمين» (٤/ ٤١٨) ، «أنساب»

(٢/ ٣٦٦) ، وسكت عنه .

عبد الله بن محمد بن عمران - مقبول القول - «أصبهان» (٢/ ٦٤) .

عبد الله بن محمد بن الحسين بن الصبَّاح - ثقة - «بغداد» (١٠/ ١٢٢) .

عبد الله بن سهل بن الصبَّاح - «أصبهان» (٢/ ٨٣) ، وسكت عنه .

عبد الله بن محمد بن الحسن - لم أجده .

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم - ثقة - «أصبهان» (٢/ ٧٦) .

عبد الله بن محمد بن عبد الله الشقار - «أصبهان» (٢/ ٧٦) ، وسكت عنه .

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - لم أجده .

عبد الله بن محمد بن عيسى المديني - ثقة مأمون - «أصبهان» (٢/ ٦٧) ، «أنساب» (٢/ ١٦٠) .

عبد الله بن محمد بن عبد الجبار - لم أجده .

عبد الله بن محمد بن خوراه - ليس به بأس - «سيّر» (١٦/ ٢٥٧) .

عبد الله بن محمد بن الحسن - مقبول القول كثير الحديث - «أصبهان» (٢/ ٧٠) .

عبد الله بن محمد بن عبد الجبار - لم أجده .

عبد الله بن محمد بن سالم - ثقة - «أصبهان» (٢/ ٥٩) .

عبد الله بن محمد بن بكار - لم أجده .

عبد الله بن محمد بن الحجاج - ثقة - «أصبهان» (٢/ ٨١) .

عبد الله بن محمد بن حماد العسَّال - مجهول - «أصبهان» (٢/ ٢٨٥) ، «تكملة الإكمال»

(٤/ ٤٤) .

عبد الله بن محمد بن واصل ـ ثقة متقن ـ «أنساب» (٤/ ٤٥٧) .

عبد الله بن محمد بن يعقوب ـ «أصبهان» (٢/ ٧١) ، وسكت عنه .

عبد الله بن محمد بن أحمد البناء الأصبهاني ـ شيخ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ٨٢) .

عبد الله بن محمد بن علي القاضي ـ حافظ ضابط ـ «سير» (١٦/ ٣٧٧) ، «تذكرة» (٧/ ١٠٠٤) ، «عبر» (٣/ ٢٧) ، «شذرات» (٣/ ٩٢) .

عبد الله بن محمد بن علي الضخم ـ مجهول ـ «بغداد» (١٠/ ١٠٨) ، «أنساب» (٣/ ٢٨٤) .

عبد الله بن محمود بن الفرج ـ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ٧٤) ، «طبقات» (٤/ ٢٢٤) .

عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ـ اختلط بآخره فترك حديثه ـ «أنساب» (٤/ ٥١) ، وقال ابن المقرئ : رأيت أصحابنا ضعفوه ، وأنكروا عليه أشياء .

عبد الله بن محمد بن عمر ـ «أصبهان» (٢/ ٦٩) ، وسكت عنه .

عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ـ ثقة ـ «سير» (١/ ٢٨٧) ، «بغداد» (١٠/ ١٢٤) .

عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ـ متروك ـ «اللسان» (٤٨٠٧) .

عبد الله بن محمد بن علي الفاضل ـ ديِّن متعبد صائم النهار قائم الليل ـ «أصبهان» (٢/ ٩٧) .

عبد الله بن محمد الحمَّال ـ لم أجده .

عبد الله بن علي بن إبراهيم ـ لم أجده .

عبد الله بن علي الأخيل ـ لم أجده .

عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة ـ مجهول الحال ـ «العقد الثمين» (٤/ ٣٨٧) .

عبد الله بن عبد الملك الطبراني ـ لم أجده .

عبد الله بن علي بن إبراهيم ـ لم أجده .

عبد الله بن المعافى الصيداوي ـ «أنساب» (٣/ ٢٢٣) ، وسكت عنه .

عبد الله بن عمران البحار ـ مجهول ـ «بغداد» (١٠/ ٣٨) .

عبد الله بن عتاب الزِّمني ـ «أنساب» (٢/ ٣٧١) ، وسكت عنه .

عبد الله بن العباس الميلي ـ لم أجده .

عبد الله بن سهل بن كوته ـ «أصبهان» (٢/ ٧٤) ، وسكت عنه .

عبد الله بن عبد السلام ـ كان من الصالحين ـ «أصبهان» (٢/ ٦٩) .

عبد الله بن العباس الطيالسي ـ ثقة ـ «بغداد» (١٠/ ٣٦) .

عبد الله بن يزيد العسقلاني ـ لم أجده .

عبد الله بن يوسف الرصاص ـ «أصبهان» (٢/ ٨٤) ، وسكت عنه .

عبد الله بن يعقوب ـ لم أجده .

عبيد الله بن محمد الصيفي ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ : كان رجلاً صالحًا .

عبيد الله بن أحمد بن عقبة ـ مجاب الدعوة ـ «أصبهان» (٢/ ١٠١) .

عبيد الله بن عبد الصمد ـ لم أجده .

عبيد الله بن محمد ـ لم أجده ـ فلعله هو عبد الله ابن محمد بن زياد وهو حافظ متقن ـ «أنساب» (٤/ ٤٥٧) .

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن الحسن الضرَّاب ـ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ١١٤) .

عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد ـ ثقة ـ «سير» (١٤/ ٥٤١) .

عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن عبد الله الرصاوي ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن الحسن بن علي ـ لم أجده.

عبد الرحمن بن الفيض ـ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ١١٦) ، «طبقات المحدثين» (٤/ ٣٨١) .

عبد الرحمن بن الفضل القعري ـ لم أجده.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحجاج ـ ثقة ـ «سير» (١٥/ ٢٣٩) ، «اللسان» (٣/ ٢٠٣) ، «شذرات» (٢/ ٣٠٨) ، «عبر» (٢/ ٢٠٦) .

عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ـ صدوق ـ «بغداد» (١٠/ ٢٨٣) .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن إسحاق بن غيلان ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن سعيد الأصبهاني ـ ثقة ـ «بغداد» (١٠/ ٢٨٨) .

عبد الرحمن بن المغيرة بن شعيب ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن محمد الصيدلاني ـ «أصبهان» (٢/ ٣٢) ، وسكت عنه .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ـ ثقة ـ «سير» (١٤/ ٤٥٧) ، «بغداد» (١٠/ ٢٨٥) .

عبد الرحمن بن موسى المستلمي ـ لم أجده .

عبد العزيز بن أحمد النسائي ـ لم أجده .

عبد الحكيم بن أحمد بن سلام الصدفي ـ ضعفه مسلمة ، وقال الذهبي : صدوق تبعًا لما نقله عن ابن يونس ـ «سير» (١٤/ ٥٢٢) ، «اللسان» (٤٩٥٨) .

عبد الجبار بن نعيم بن إسماعيل ـ مجهول ـ «أنساب» (٢/ ٦٣) ، «تكملة» (٢٧٤٣) ، وسكت عنه .

عبد الوهاب بن يحيى الصنعاني ـ لم أجده في تلاميذ الدبري ، وقال ابن المقرئ : أحد ثقات المسلمين .

عبد الوهاب بن أبي عصمة بن الحكم ـ مجهول ـ «بغداد» (١١/ ٢٨) .

عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حيَّة ـ صدوق ـ «بغداد» (١١/ ٢٨) ، «أصبهان» (٢٠/ ١٣٤) .

عبد القاهر بن محمد بن هورويه ـ لم أجده .

عبد الرحيم بن محمد المجاشعي ـ «أصبهان» (٢/ ١٢٨) ، وسكت عنه ، «أنساب» (٤/ ٢٣١) .

عبد الصمد بن سعيد الحمصي ـ لم أجده .

عبد الملك عن بحر بن شاذان ـ ثقة ـ «العقد الثمين» (٥/ ١٢٤) .

عبد الملك بن بدر بن الهيثم ـ لم أجده .

عبد العزيز بن محمد الأسدي ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن الحمصي ـ لم أجده .

عبد الرحمن بن حفص المؤدب . «أصبهان» (٢/ ١١٨) ، وسكت عنه .

عبد الرحمن بن يحيى بن منده . مجهول . «أصبهان» (٢/ ١١٧) ، «طبقات» (٣/ ٥٩٦) ، وسكت عنه .

عبد الرحمن سوسه بن جرير . لم أجده .

عبد الرحمن بن أحمد بن دنيوا . لم أجده .

عبد الرحمن بن محمد بن العباس . «أنساب» (٢/ ٢٢٨) ، وسكت عنه .

عبد الرحمن بن الحسن بن علي . لم أجده .

علي بن عبد الحميد الغضائري . ثقة . «بغداد» (١٢/ ٢٩) .

علي بن الحسن بن علي . ثقة مأمون . «أصبهان» (٢/ ١٥) ، «أنساب» (٤/ ٣٢٠) .

علي بن محمد بن إبراهيم التستري . لم أجده .

علي بن أحمد بن سليمان الصقلي . ثقة . «سير» (١٤/ ٤٩٦) .

علي بن الحسن بن الجنيد . «بغداد» (٣/ ٣٧٨)

علي بن الصبَّاح بن ريزوس . كان حافظًا . «جرح وتعديل» (٨/ ٥٣) ، «أصبهان» (٢/ ١٨٦) ، (٢/ ١٠) .

علي بن أحمد بن هارون . لم أجده .

علي بن الحسن بن حرب . ثقة فقيه من رجال التهذيب .

علي بن عبد الوهاب بن كاس . لم أجده .

«غ»

غانم بن عمر بن عبد الله . «أصبهان» (٢/ ١٥٠) ، وسكت عنه .

غسان بن رضوان البزاز . مجهول الحال . «بغداد» (١٢/ ٣٣٠) .

غوث بن أفلح بن مطهر . لم أجده .

غياث بن محمد الرازي . لم أقف عليه ، لكن قال ابن المقرئ : أحد ثقات المسلمين .

«ف»

فضل بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي . لم أجده .

فضل بن محمد بن حماد بن مودود . لم أجده .

الفضل بن الخصيب بن شهريار . صدوق . «سيّر» (١٤/ ٥٥١) ، «أصبهان» (٢/ ١٥٤) ، «طبقات» (٣/ ١٧١) .

فضل بن مزدين . «أصبهان» (٢/ ١٥٥) ، وسكت عنه .

فقير بن موسى بن فقير الأسواني . «أنساب» (١/ ٦١٠) ، وسكت عنه .

فهد بن إبراهيم بن فهد البصري . لم أجده .

فهد بن سهل بن فهد . لم أجده .

«ق»

قاسم بن أحمد بن دينوا الخزاز . لم أجده .

قاسم بن إسماعيل المحاملي . ثقة . «أنساب» (٤/ ٢٣٨) ، «بغداد» (٢/ ٤٤٧) .

قاسم بن السري القزي . لم أجده .

قاسم بن عيسى العصّار . «أنساب» (٣/ ٢٤٥) ، وسكت عنه .

قاسم بن محمد بن عبد الرحمن الجندي . لم أجده .

قاسم بن منده بن كوشيذ - اختلط في آخر عمره وضعفوا أمره - «أصبهان» (٢/ ١٦٢) .

قاسم بن عبيد الله بن محمد بن خليد - لم أجده .

«ك»

كهمس بن معمر الجوهري - لم أجده .

«ل»

لؤي بن شامة بن محمد - لم أجده .

ليث بن إبراهيم الموصلي - لم أجده .

«م»

محمد بن إبراهيم الدَّيْلي - صدوق - «سير» (١٥/ ٩) «أنساب» (٢/ ٢٦٢) ، «شذرات» (٢/ ٢٩٥) ، «عبر» (٢/ ١٩٤) .

محمد بن إبراهيم بن البقال - مجهول الحال - «بغداد» (١/ ٤٠٧) ، «أنساب» (١/ ٢٦٠) .

محمد بن إبراهيم بن أبي الشيخ الملطي - «الأنساب» (٤/ ٣٥٢) ، وسكت عنه .

محمد بن إبراهيم القُدوري - لم أجده .

محمد بن إبراهيم بن عامر المديني - مجهول - «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٦) ، «أصبهان» (٢/ ٣٦) .

محمد بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد - لم أجده

محمد بن إبراهيم القطان - لم أجده .

محمد بن إبراهيم بن محمد المديني - لم أجده .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكشي - «الأنساب» (٤/ ١٥٦) ، وسكت عنه .

محمد بن إبراهيم بن المنذر - حافظ مصنِّف صاحب الأوسط والإجماع «سير» (١٤/ ٤٩٠) ، العقد الثمين» (٢/ ١٠٦) .

محمد بن إبراهيم الأنماطي - ثقة - «تاريخ بغداد» (١/ ٤٠٨) .

محمد بن أبي شيخ الصوفي - لم أجده .

محمد بن أبي هريرة - لم أجده .

محمد بن إسحاق بن الوليد - «أصبهان» (٢/ ٢٥٢) ، وسكت عنه ، لكن قال ابن المقرئ : أحد ثقات المسلمين .

محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلمي - الإمام صاحب الصحيح .

محمد بن إسحاق الأنماطي - لم أجده .

محمد بن إسحاق الطيب - لم أجده .

محمد بن إسحاق الدمشقي - لم أجده .

محمد بن إسحاق بن ماهان - صدوق كان من الحفاظ - «جرح وتعديل» (٧/ ١٩٧) .

محمد بن إسماعيل المزني - لم أقف عليه .

محمد بن إسماعيل بن سلمة العطار - لم أجده .

محمد بن إسماعيل بن فروخ - لم أجده .

محمد بن إسماعيل بن بُناتة - لم أجده .

محمد بن أحمد الأثرم - ثقة فاضل - «بغداد» (١/ ٢٦٣) ، «سيّر» (١٥/ ٣٠٣) .

محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال - ثقة حافظ - «سيّر» (١٦/ ٦-١٤) .

محمد بن أحمد بن تميم - ثقة مأمون - «أصبهان» (٢/ ٢٤٥) .

محمد بن أحمد بن راشد - إمام حافظ مصنف - «سيّر» (١٤/ ٤٠٤) ، «أصبهان» (٢/ ٢٤٣) .

محمد بن أحمد بن حفص الرّقام - «الأنساب» (٢/ ٣٢٠) ، وسكت عنه .

محمد بن أحمد بن حفص التستري. «الإكمال» (١/ ٤١٧)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن عمارة. لم أجده.

محمد بن أحمد الصيرفي. لم أجده.

محمد بن أحمد الجرواني. شيخ ثقة. «أصبهان» (٢/ ٢٤٦).

محمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلال. لم أجده

محمد بن أحمد بن إسحاق. لم أجده.

محمد بن أحمد بن حماد البغدادي. ثقة. «بغداد» (١/ ٣٦٣) «عبر» (١٥/ ٣٠٣)، «أنساب» (١/ ٦١)، «المنتظم» (١٤/ ٦٧).

محمد بن أحمد بن عبّاد. مجهول. «بغداد» (١/ ٣١٧).

محمد بن أحمد بن شنبوذ. «بغداد» (١/ ٢٨٠)، «أصبهان» (٢٧/ ٢٦٠). ذكر له الخطيب قصة في شواذ القراءات تدل على أنه كان يُصرّ على خطئه.

محمد بن أحمد بن المؤمل العدوي. لم أجده. وقال ابن المقرئ: كان من كبار العقلاء.

محمد بن أحمد بن صفوان الأنطاكي. «الأنساب» (١/ ١٥٢)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن موسى الطوسي. لم أجده.

محمد بن أحمد بن أيوب. لم أجده.

محمد بن أحمد بن سَلْم الضراب. مجهول. «تكملة الإكمال» (٣٧٩٥).

محمد بن أحمد بن خالد المطيري. ثقة. «بغداد» (٢/ ١٤٥) «سيّر» (١٥/ ٣٠١)، «شذرات» (٢/ ٣٣٩)، «المنتظم» (١٤/ ٦٢)، «أنساب» (٤/ ٣٢٠)، «عبر» (٢/ ٢٤١).

محمد بن أحمد بن عبد الله التبان. «أنساب» (١/ ٣٢٤)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري. لم أجده

محمد بن أحمد بن راشد. «محدِّث بن محدِّث كثير التصانيف. «أصبهان» (٢٧/ ٢٤٣)، «طبقات» (٣/ ٤٩٣).

محمد بن أحمد بن محمد الشطوي. «أنساب» (٣/ ١٢٨)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. «اللسان» (٦٩٨٣)، «السيّر» (١٤/ ٣٠٩)، والمنتظم» (١٣/ ٢١٣)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٩).

محمد بن أحمد بن محمد الأسواري. ثقة مأمون صاحب أصول. «أنساب» (١/ ١٠٩).

محمد بن أحمد الخولاني. لم أجده.

محمد بن أحمد بن الأشقر. لم أجده.

محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي. «أصبهان» (٢/ ٢٨٢)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن علي الأغلبي. لم أجده.

محمد بن أحمد بن حماد التجيبي. لم أجده.

محمد بن أحمد بن أيوب. صدوق. «بغداد» (١/ ٢٨٠)، «سيّر» (١٥/ ٢٦٤)، «أصبهان» (٢/ ٢٦٠)، «المنتظم» (١٣/ ٣٩٢).

محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض. ليس به بأس. «سير النبلاء» (١٤/ ٢٣٠).

محمد بن أحمد العصفري. «بغداد»

(١/ ٣٥٧)، «أنساب» (٣/ ٣٤٨)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن بشر ـ مجهول ـ «أصبهان» (٢/ ٢٥٣)، «طبقات» (٣/ ٢٦٨)، وسكت عنه

محمد بن أيوب بن مشكان ـ لم أجده.

محمد بن محمد بن الأصبغ القرقساني ـ «أنساب» (٤/ ٢٥١)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد البزار ـ لم أجده.

محمد بن أحمد الشطي ـ مجهول ـ «تكملة الإكمال» (٣٦٣٥)، «أنساب» (٣/ ١٢٩).

محمد بن أحمد بن أخي عروبة ـ له ذكر في تلاميذ محمد بن عبيد الله القُردواني ـ ولم أقف على ترجمته.

محمد بن أحمد بن حبيش ـ لم أجده.

محمد بن أحمد الخولاني ـ لم أجده.

محمد بن أحمد العطار ـ ثقة أمين ـ «تاريخ دمشق» (٥١/ ٩١).

محمد بن أحمد بن قيس ـ «العقد الثمين» (٢/ ٧٤)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن إسحاق ـ لم أجده.

محمد بن أحمد بن منصور الخولي ـ لم أجده.

محمد بن أحمد بن علي بن بشر ـ لم أجده.

محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري ـ «أصبهان» (٢/ ٢٥٧)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن يحيى الأنطاكي ـ «أنساب» (١/ ١٥٢)، وسكت عنه.

محمد بن أحمد بن يحيى الزهري ـ لم أجده.

محمد بن محمد بن أيوب الضراب ـ «أصبهان» (٢/ ١٩٨)، وسكت عنه.

محمد بن بكار السكسكي ـ لم أجده.

محمد بن إدريس بن الأسود ـ لم أجده.

محمد بن بركة بن الفرداح ـ حافظ ناقد ـ ضعفه الدارقطني ـ «سير» (١٥/ ٨١)، «اللسان» (٧١٤٢).

محمد بن بابشاذ ـ في حديثه غرائب ومناكير ـ «بغداد» (٢/ ١٠٥) «أنساب» (٤/ ٨٧)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٨٧).

محمد بن بن بلبل ـ لم أقف عليه.

محمد بن بكر الشعراني ـ لم أجده.

محمد بن بكار ـ لعله ابن عثمان الذي في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٠)، وسكت عنه

محمد بن بشر بن عبد الله المصري ـ لم أجده.

محمد بن تمام بن صالح البهراني ـ لا بأس به ـ «سير» (١٤/ ٤٦٨)، «اللسان» (٥/ ٩٧).

محمد بن بكر بن محمد التمار ـ لم أقف عليه ـ لكن قال ابن المقرئ: شيخ صالح

محمد جعفر بن محمد البغدادي ـ ثقة فاضل ـ «بغداد» (٢/ ١٤٠).

محمد بن جعفر بن محمد المدائني ـ لم أجده ـ لعله هو الذي في «الثقات» لابن حبان (٩/ ٥٦)

محمد بن جابر بن سيار ـ ضعيف ـ من رجال التهذيب.

محمد بن جعفر الصابوني ـ فيه نظر ـ «بغداد» (٢/ ١٥٦)، «أنساب» (١/ ٢٢٢).

محمد بن جعفر بن الحجاج ـ لم أجده.

محمد بن جعفر الأشعري - ثقة - «أصبهان» (٢/ ٢٥٩) .

محمد بن جعفر بن محمد بن غسَّان - يكتب حديثه ولا يحتج به - «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٢) .

محمد بن جعفر - غندر - ثقة صحيح الكتاب من رجال التهذيب .

محمد بن جعفر بن يحيى العطار - لم أجده .

محمد بن جعفر بن إسحاق المنبجي - كان فاضلاً صالحًا - «أنساب» (٢/ ٣٦٠) .

محمد بن حاتم بن طيب - لم أجده . وقال ابن المقرئ : شيخ صالح .

محمد بن الحسن بن عون الوحيدي - لم أجده .

محمد بن الحسن بن المهلب المديني - صاحب مصنفات - ، «أصبهان» (٢/ ٢٤٧) ، «طبقات» (٢٣٢) .

محمد بن الحسن الخفاف الرَّقي - لم أجده .

محمد بن حمزة بن عمارة - أحد الفقهاء المحدثين - «أصبهان» (٢/ ٢٦٩) ، «طبقات» (١/ ٢٣٤) .

محمد بن الحسين البختري - لم أجده .

محمد بن الحسن بن علي - لم أجده .

محمد بن حميد الرملي - لم أجده .

محمد بن حامد الخياط - «أنساب» (٢/ ١٩٨) ، وسكت عنه .

محمد بن حامد الحناط - «تكملة الإكمال» (١٦٤٩) ، وسكت عنه .

محمد بن اليحياوي - لم أجده .

محمد بن الحسين الحناط - لم أجده .

محمد بن الحسين - شهريار - ليس به بأس - «بغداد» (٢/ ٢٣٢) .

محمد بن الحسَّان الخلنجي - لم أجده .

محمد بن الحسن بن موسى - فيه ضعف - «اللسان» (٨٧١١) .

محمد بن الحسن بن أبي خبزة - لم أقف عليه - ، لكن قال ابن المقرئ : شيخ صالح .

محمد بن الحسين بن رزيق - لم أجده .

محمد بن الحسين بن السكين - مجهول الحال - «بغداد» (٢/ ٢٣٣) .

محمد بن الحسن بن قتيبة - إمام ثقة - «السِّير» (١٤/ ٢٩٢) ، «بغداد» (٦/ ٢٩٦) ، «المنتظم» (٦/ ١٦٠) .

محمد بن حبيش بن مسعود السَّراج - أحاديثه مستقيمة - «بغداد» (٢/ ٢٩٠) .

محمد بن الحسن بن علي البري - لم أجده . لكن قال ابن المقرئ - شيخ صالح .

محمد بن الحسن المقرئ - لم أجده .

محمد بن الحسن بن هارون - لم أجده .

محمد بن حصن الطوسي - لم أجده .

محمد بن حماد بن عبد الجبار - «أصبهان» (٢/ ٢٥٤) ، وسكت عنه .

محمد بن خالد البردغي - صدوق - «العقد الثمين» (٢/ ١٧١) .

محمد بن خزيم - صدوق - «السِّيَر» (٤/ ٤٢٨) .

محمد بن خالد بن يحيى الدمشقي - لم أجده .

محمد بن الخطاب بن يحيى العسكري ـ لم أجده

محمد الدوري ـ ثقة ـ «أنساب» (٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩)

محمد بن ديبس البصري ـ ثقة ـ «بغداد» (٥/ ٢٧٠) .

محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ـ «أنساب» (١/ ٤٧٥) ، وسكت عنه .

محمد بن زكريا بن أبان ـ لم أجده .

محمد بن الزبرقان ـ ربما أخطاء ـ «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٤١) .

محمد بن زبّان بن حبيب الحضرمي ـ ثقة ثبت ـ «السيّر» (١٤/ ٣٥٤) ، «إكمال» (٤/ ١١٥) ، «المنتظم» (٦/ ٢٣٠) ، «شذرات» (٢/ ٢٧٦) ، «عبر» (١٧١) .

محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري ـ أحاديثه مستقيمة ـ «بغداد» (٥/ ٢٨٧) .

محمد بن سلمة بن قرب الربعي ـ لم أجده .

محمد بن سليمان الفرقي الأصبهاني ـ لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به . «أصبهان» (٢/ ٢٧٧) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٨) .

محمد بن سليمان بن يزيد الورّاق ـ لم أجده .

محمد بن سهل بن حماد الجلاب ـ ذكر في تلاميذ يحيى بن غيلان ، ولم أقف على ترجمته .

محمد بن سهل بن الصباح ـ كان أبو مسعدة يوجب له ، ويصحح سماعه منه «أصبهان» (٢/ ٢٥٥) .

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي ـ لم أقف عليه ، ولكن قال ابن المقرئ : شيخ جليل .

محمد بن سعيد بن إسحاق ـ «أصبهان» (٢/ ٢٧٤) ، وسكت عنه ، لكن قال ابن المقرئ: شيخ صالح .

محمد بن بن سعيد الرازي ـ ثقة ـ من رجال التهذيب .

محمد بن سفيان بن موسى الصفّار ـ «أنساب» (٤/ ٣١٢) ، وسكت عنه .

محمد بن سليمان (سَلْم) بن يزيد ـ مجهول ـ «بغداد» (٥/ ٣٤٧) .

محمد بن سليمان النعماني ـ ثقة ـ «أنساب» (٤/ ٤٣١) .

محمد بن سلميان الأديب ـ لم أجده .

محمد بن سفيان ـ «أصبهان» (٢/ ٢٩١) ، وسكت عنه .

محمد بن شبيب الهمذاني ـ لم أجده .

محمد بن شاذان ـ مجهول الحال ـ «أصبهان» (٢/ ٢٧٦) ، «الطبقات» (٤/ ١٢٩٢) ، وسكت عنه .

محمد بن الصباح ـ لم أجده .

محمد بن صالح العنزي ـ لم أجده .

محمد بن صالح بن ذريح ـ ثقة ـ «أنساب» (٣/ ٣٥٩) .

محمد بن صالح بن أبي عصمة ـ لم أجده .

محمد بن علي بن داود الأذي ـ «أنساب» (١/ ٧٣) ، وسكت عنه .

محمد بن عبد الله بن حفص التستري ـ لم أجده

محمد بن عبد الله بن يوسف ـ لم أجده .

محمد بن علي بن حيدرة ـ لم أجده .

محمد بن علي الكرخي ـ ثقة ـ «بغداد» (٣/ ٩٢)، «أنساب» (٤/ ١٣٨).

محمد بن عمير بن عبد السلام ـ لم أجده.

محمد بن علي بن الحسن بن حرب ـ لم أجده.

محمد بن عبد الله بن محمد الجمّال ـ ثقة ـ «بغداد» (١٠/ ١٢٠).

محمد بن عمر بن محمد ـ لم أجده.

محمد بن عبد الله ـ مجهول ـ «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٠٤).

محمد بن عبد الله بن العباس المافرخي ـ ثقة مأمون ـ «أنساب» (٤/ ٢١٥)، «أصبهان» (٢/ ٢٧٢).

محمد بن عثمان بن محمد ـ لم أجده.

محمد بن عبد الله بن ماهان ـ كان كثير الحديث ـ «أصبهان» (٢/ ٢٧٧).

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ـ «العقد الثمين» (٢/ ٢٣٧).

محمد بن عبدويه ـ كان معروفًا كثير السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف ـ «أنساب» (٣/ ٣٠٦).

محمد بن عبدوس بن مالك الطحان ـ «أصبهان» (٢/ ٢٢٦)، وسكت عنه.

محمد بن عبد الله بن غيلان ـ ثقة ـ «أنساب» (٣/ ٧٤)، «بغداد» (٥/ ٤٤٥).

محمد بن علي بن الحسين بن حرب ـ لم أجده.

محمد بن عمر الديماس ـ «أنساب» (٢/ ٢٦٦)، وسكت عنه.

محمد بن عبد الرحيم بن يزيد الخولي ـ لم أجده.

محمد بن علي بن مهدي النجار ـ لم أجده.

محمد بن علي بن الجارود ـ إمام ثقة ـ صاحب المنتقى «أصبهان» (٢/ ٢٤٩).

محمد بن بن عبد الله بن مكحول البيروتي ـ ثقة ـ «أنساب» (١/ ٣١١).

محمد بن عبد الله الدبيلي ـ لم أجده ـ وكلام ابن حجير في «الإصابة» (١/ ٢٥٧ـ٢٥٨) يرشد إلى جهالته.

محمد بن علي بن سنان ـ لم أجده.

محمد بن عبد الله بن علي العسقلاني ـ لم أجده

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ـ لم أجده.

محمد بن عمرو التستري ـ لم أجده.

محمد بن عبد الله بن محمد الطائي ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ: شيخ جليل

محمد بن عبد الرحيم الكوفي ـ لم أجده.

محمد بن عبد الله بن العباس ـ ثقة، صدوق ـ «أنساب» (٤/ ٢١٥).

محمد بن عبد الله بن العباس ـ «الأنساب» (٢/ ٨٤)، وسكت عنه.

محمد بن عبدان القزاز ـ مجهول ـ «العقد الثمين» (٢/ ٢٥٦).

محمد بن عبد الرحمن الأرزناني ـ حافظ ثبت ـ «أنساب» (١/ ٧٨)، «أصبهان» (٢/ ٢٦٩).

محمد بن علي السرَّاج ـ لم أجده.

محمد بن علي بن مخلد الداركي ـ ثقة ـ «أصبهان» (٢/ ٢٤١)، «أنساب» (٢/ ٢٠٨).

محمد بن عبد الله بن حفص ـ لم أجده .
محمد بن عبدان بن هارون ـ لم أجده .
محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الملطي ـ «أنساب» (٤/ ٣٥٢) ، وسكت عنه .
محمد بن عبد الله بن حيّان ـ «أصبهان» (٢/ ٢٣٧) ، وسكت عنه .
محمد بن عبد النور ـ مجهول ـ «بغداد» (٢/ ٣٩٢) .
محمد بن علي الكناني ـ «أنساب» (١/ ٧٢) ، وسكت عنه .
محمد بن عاصم الأصبهاني ـ ثقة ، صدوق ـ «سيَر» (١٢/ ٣٧٧) ، «أصبهان» (٢/ ٢٣٣) ، «جرح وتعديل» (٨/ ٤٦) .
محمد بن عبد الله الهلالي ـ لم أجده .
محمد بن عبد الصمد الدقاق ـ «بغداد» (٢/ ٣٧٧) ، وقال : ما علمت من حاله إلا خيراً
محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد ـ لم أجده .
محمد بن عمر الجوزجيري ـ أحد الثقات المعدلين ـ «أنساب» (١/ ٤٥٣) .
محمد بن عبد الرحمن الأدرناني ـ إمام حافظ ـ «سيَر» (١٥/ ٢٧٠) ، «أصبهان» (٢/ ٢٦٩) .
محمد بن عبد الرحمن بن مالك البردعي ـ لم أجده .
محمد بن عبد الله البيروتي ـ «تارخ دمشق» (٥/ ٣٨٦) ، وعنده أحمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي ـ وسكت عنه ، وقد روى

حديث ما اجتمع ثلاثة في بدو . . . من طريق المصنِّف ؟؟؟
محمد بن عبد الله الكرابيسي ـ لم أجده .
محمد بن عبيد بن محمد الرملي ـ لم أجده .
محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي ـ لم أجده .
محمد بن علي بن الفضل ـ لم أجده .
محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد ـ «أصبهان» (٢/ ٢٧٣) ، وسكت عنه .
محمد بن عبد الله بن الحسين العلاّف ـ ثقة ـ «بغداد» (٥/ ٤٤٧) .
محمد بن عمر بن عبد الله بن حفص ـ لم أجده
محمد بن علي بن الحسين الحنفي ـ لم أجده .
محمد بن عبد الملك بن أبي مروان ـ لم أجده .
محمد بن عمرو بن أبي كرب ـ لم أجده .
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمران ـ «أنساب» (١/ ١٠٩) ، «أصبهان» (٢/ ٢٧٠) ، وسكتا عنه .
محمد بن عمرو بن موسى ـ إمام حافظ ـ «سيَر» (١٥/ ٢٣٦) ، «العقد الثمين» (٢/ ٣٢٩) .
محمد بن عثمان بن حمدان الجواليقي ـ لم أجده
محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الباطرقاني ـ «أصبهان» (٢/ ٢٨٠) ، وسكت عنه .
محمد بن عمرو بن الحسن الحمصي ـ لم أجده
محمد بن علي بن رَوْح ـ «أصبهان» (٢/ ٢٨٦) ، «أنساب» (٣/ ٣٤٣) ، وسكتا عنه ، لكن قال ابن المقرئ : شيخ صالح .
محمد بن غالب التمتام ـ ثقة حافظ مكثر ـ «بغداد» (٣/ ١٤٣) ، «اللسان» (٧٩٧) .

محمد بن الفرّاج الحداد ـ لعله هو الذي في «الأنساب» (٢/ ٣١) .

محمد بن الفرُخان ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ : شيخ صالح .

محمد بن الفرج ـ كان خيّراً فاضلاً ـ «أصبهان» (٢/ ٢٠٠) .

محمد بن الفيض الغسّاني ـ صدوق ـ «سيّر» (١٤/ ٤٢٧)، «شذرات» (٢/ ٢٧١)، «عبر» (٢/ ١٦٢) .

محمد بن الفضل بن العباس البلخي ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٣/ ١٥٦) ، «سيّر» (١٤/ ٥٢٣) .

محمد بن الفضل بن يوسف ـ لم أجده .

محمد بن القاسم بن سنان ـ لم أجده .

محمد بن بن القاسم الأنباري الأديب ـ كان صدوقاً فاضلاً ديّناً خيّراً ـ «الأنساب» (١/ ١٤٦) .

محمد بن القاسم الواسطي ـ لم أجده .

محمد بن القاسم بن علي الكرجي ـ لم أجده .

محمد بن القاسم بن محمد الجرجاني ـ لم أجده .

محمد بن قارن بن العباس الرازي ـ لم أجده .

محمد بن القاسم بن الخصيب ـ لم أجده .

محمد بن محمود ـ أظنه هو ابن إسحاق النيسابوري ـ مجهول الحال ـ «بغداد» (٣/ ٦١ .

محمد بن محمد النيسابوري ـ لم أجده .

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ـ حافظ عارف بالحديث مدلّس ـ «أنساب» (١/ ١٨٢) «اللسان» (٨٠٣٦) .

محمد بن محمد الأشعث ـ انظر : «الكامل» (٧/ ٥٦٥) ، «اللسان» (٨٠٣٨) .

محمد بن محمد بن أحمد ـ لم أجده .

محمد بن معروف ـ كان من أهل العبادة ، والورع ـ «أصبهان» (٢/ ١٨٩) .

محمد بن محمد الواصلي الطوسي ـ «أصبهان» (٢/ ٣٠٤) ، وسكت عنه .

محمد بن محمد الأهوازي ـ لم أجده .

محمد بن محمد بن عثمان بن العوام ـ لم أجده .

محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ـ لم أجده ـ لكن قال ابن المقرئ: شيخ صالح .

محمد بن محمد بن يونس الأبهري ـ «أصبهان» (٢/ ٢٧٠) ، وسكت عنه .

محمد بن محمد الحجاجي ـ ثقة حافظ متقن ـ «أنساب» (٢/ ٢٥ـ ٢٦) .

محمد بن محمد البغدادي «أنساب» (١/ ٢٦٦)، وسكت عنه .

محمد بن محمد بن بدر النفاح ـ لم أجده .

محمد بن معمر بن محمد بن ناصح ـ «أصبهان» (٢/ ٢٨٤) ، وسكت عنه .

محمد بن موسى الحضرمي ـ تكلم في إكثاره عن يونس واستصغر واستضعف فيه ـ «الميزان» (٤/ ٥١) ، «اللسان» (٥/ ٣٩٩) ، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٣٨) .

محمد بن نوح الجنديسابوري ـ ثقة مأمون ـ

«بغداد» (٣/ ٣٢٤) .

محمد بن نوح الرَّقي - لم أجده .

محمد بن المؤمل العدوي - لم أجده - لكن قال ابن المقرئ : كان من كبار العقلاء وأهل الفضل

محمد بن موسى الزبرقان - لم أجده .

محمد بن موسى بن علي الدولابي - ثقة - «بغداد» (٣/ ٢٤٥) .

محمد بن موسى التميمي - شيخ ابن حبان في صحيحيه (٥١٣٤) ، وقال ابن المقرئ : شيخ جليل ثقة .

محمد بن نصير بن أبان - ثقة - «سيِّر النبلاء» (١٤/ ١٣٨) .

محمد بن مخلد الدوري - ثقة - «أنساب» (٢/ ٢٤٨) .

محمد بن منصور السبعي - ثقة مأمون - «بغداد» (٣/ ٢٥١) .

محمد بن منصور بن أبي الجهم - ثقة - «بغداد» (١٣/ ٢٥٣) .

محمد بن منتصر بن نصر الواسطي - لم أجده

محمد بن منصور الزويدي - لم أجده .

محمد بن بن المعافى الصيداوي - زاهد متعبد - «أنساب» (٣/ ٢٢٣) .

محمد بن مسلم الطائفي - صدوق يخطئ من حفظه - من رجال التهذيب .

محمد بن مسلم بن بحر المعلم - لم أجده .

محمد بن هارون بن حميد - ثقة - «بغداد» (٣/ ٣٥٧) .

محمد بن هارون الحضرمي - لم أجده .

محمد بن الهيثم القاضي - من أهل العلم والفضل - «أنساب» (٣/ ٣٥٨) .

محمد بن هشام بن يعلى الصدفي - لم أجده .

محمد بن يعقوب الضراب - «أصبهان» (٢/ ٣٠٦) ، وسكت عنه .

محمد بن بن يحيى بن بحر - لم أجده .

محمد بن يحيى بن أبي عمر - صدوق من رجال التهذيب .

محمد بن يحيى الجزوري - لم أجده .

محمد بن يحيى بن عيسى السُّلمي - «أصبهان» (٢/ ٢٥٥) ، وسكت عنه .

محمد بن يوسف بن يعقوب - ثقة مأمون - «سيّر» (١٤/ ٥٥٥) ، «بغداد» (٣/ ٤٠١) .

محمد بن يعقوب بن إسحاق بن ماسك «بغداد» (٣/ ٣٩٢) ، وسكت عنه .

محمد بن يعقوب بن موسى - لم أجده .

محمد بن يونس بن خالد الأذني - «أنساب» (١/ ٧٣) ، وسكت عنه .

محمد بن يوسف بن بشر الهروي - لم أجده لكن قال ابن المقرئ : حافظ .

محمد - هكذا مبهمًا - عن إسماعيل بن محمد - لم أعرفه .

موسى بن سعيد بن موسى - مجهول الحال - «بغداد» (١٣/ ٥٩) .

منصور بن أحمد بن موسى - لم أجده .

مسدد بن يعقوب القلوسي - صدوق - «بغداد» (١٣/ ٢٧٢) ، «أنساب» (٤/ ٧٩) .

موسى بن الحسن بن رهام - «أنساب»

(٢/ ٣٣٥) ، «أصبهان» (٢/ ٣١٣) ، وسكتا عنه .

موسى بن بهل الحوني ـ ثقة ـ «بغداد» (١٣/ ٥٦)

مهدي بن ميمون الأنطاكي ـ ثقة ـ من رجال التهذيب .

موسى بن الحسن بن موسى ـ انظر : «العقد الثمين» (٦/ ١٣٥) .

المفضل بن محمد بن إبراهيم ـ ثقة ـ «سيّر» (١٤/ ٥٧) ، «العقد الثمين» (٦/ ١١٦) .

منتصر بن نصر الواسطي ـ لم أجده .

مضاء بن عبد الباقي الأذني ـ «أنساب» (١/ ٧٣) ، «تكملة الإكمال» (١٤١) ، وسكتا عنه .

مأمون بن هارون القومسي ـ لم أجده ـ وقال ابن المقرئ : كان يقال أنه من الأبدال .

«ن»

نافع بن محمد الخزاعي ـ لم أجده .

ناعم بن السري بن عاصم ـ «أنساب» (٣/ ٢٦٤) ، وسكت عنه .

نصر بن بيزويه الشيرازي ـ ثقة مأمون ـ «بغداد» (١٣/ ٢٩٦) .

نصر بن القاسم الفرائضي ـ ثقة مأمون ـ «أنساب» (٣/ ٤٤٠) .

نصر بن عبد الله ـ «أصبهان» (٢/ ٣٣١) ، وسكت عنه .

نهشل بن دارم الداري ـ ثقة ـ «بغداد» (٣/ ٤٥٥)

«هـ»

هارون بن عقيل الكناني ـ لم أجده .

هارون بن محمد بن هارون ـ لم أجده .

هشام بن عبد الملك بن هشام ـ لم أجده .

هشام بن أحمد ـ لم أجده .

هذيل بن عبد الله بن قُدامة ـ «أصبهان» (٢/ ٣٤٠) ، وسكت عنه .

همام بن عبد الله بن همام ـ «أصبهان» (٢/ ٣٤١) ، وسكت عنه .

هيثم بن خلف بن محمد الدوري ـ ثقة ثبت ـ «بغداد» (١٤/ ٦٣) ، «أنساب» (٢/ ٢٤٨) .

«و»

وليد بن المطلب بن بقية ـ لم أجده .

وليد بن بيان بن مسلمة الواسطي ـ لم أجده .

واهب بن يحيى بن عبد الوهاب ـ لم أجده .

«حرف الياء»

يحيى بن أحمد بن عصام ـ «أصبهان» (٢/ ٣٥٩) ، وسكت عنه .

يحيى بن أحمد بن الحسن بن فرزك ـ «أنساب» (١/ ١٦٥) ، وسكت عنه .

يحيى بن حمويه النيسابوري ـ لم أجده .

يحيى بن سعيد السوسي ـ لم أجده .

يحيى بن علي بن هاشم ـ لم أجده .

يحيى بن محمد بن زكريا ـ لم أجده .

يحيى بن محمد بن صاعد ـ ثقة ثبت حافظ ـ «بغداد» (١٤/ ٢٣١) ، «سيّر» (١٤/ ٥٠١) ، «شذرات» (٢/ ٢٨٠) ، «عبر» (١/ ٤٧٨) ، «المنتظم» (١٣/ ٢٩٨) .

يحيى بن محمد بن عبد الله ـ لم أجده .

يعقوب بن إسحاق العطار - «أنساب» (٤/ ٣٥٨) «أصبهان» (٢/ ٢٣٦) ، وسكتا عنه .

يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق الغزَّال - ثقة - «أصبهان» (٢/ ٣٥٤) .

يعقوب بن إبراهيم بن أحمد - له ذكر في تلاميذ شيخه أحمد بن محمد بن يحيى ، ولم أقف عليه .

يعقوب بن عبد الله البزاز - لم أجده .

يعرب بن خَيْران - «أصبهان» (٢/ ٣٦٤) ، وسكت عنه .

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - لم أقف عليه - لكن قال ابن المقرئ : الشيخ الإمام العالم الحافظ .

يوسف بن عبد الأحد القمِّني - «أنساب» (٤/ ٨١) ، وسكت عنه .

يوسف بن فُورك - «أصبهان» (٢/ ٣٤٨) ، وسكت عنه .

يوسف بن محمد المؤذن - لم أجده .

يوسف بن يعقوب الواسطي - لم أجده .

يونس بن عبد الأعلى - ثقة من رجال التهذيب .

«الكنى»

أبو عثمان بن حرب - لم أجده .

أبو أيوب البهراني - لم أجده .

أبو بكر بن عبد الله بن أبي الثلج - لم أجده .

ابن بطر بن إسحاق بن عبد الله المدني - لم أجده .

فهرس الأحاديث

«حرف الباء»

«حرف الطاء»

«حرف العين»

«حرف الغين»

«حرف اللام»

«حرف الميم»

«حرف الواو»

«حرف الياء»

***

فهرس الآثار

ألا يضرُّ المدح من عرف نفسه	سفيان بن عيينة	٦٦٠
الأراجيف مقدمات الكور	داود الأصبهاني	١٢٠١
الأئمة خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز	سفيان الثوري	٢٤٢
الأحمق المائق مثل الجيد الفائق	وهيب بن الورد	١٣٦٧
اللهم ارض عنا فإن لم ترض عنا فاعف عنا	هشام بن أبي عبد الله	٨٠٧
اللهم ما قدَّرت لي من رزق فيسره لي في عافية ، ومالم تقدره لي فضع	عبد الرحمن ابن مهدي	١٨٠٨
اللهم حسِّن خلقه وخُلُقَه	الفضيل بن عياض	٨٠٩
اللهم أشغل من شغلني عنك وكان من بركة دعائي أني حججت أربعين	سري القطر	١٢٩٨
اللهم لا تمتني بهيت	عبد الله بن المبارك	٨٢٣
الله فوق السماء السابعة على عرشه	عبد الله بن المبارك	٣٠

«حرف الباء»

بلغني أن الكافر إذا مات سلك الله عز وجل عليه دابة	محمد بن المنكدر	٢٧٤
بئس ما صنع طلق لغير السنَّة وراجع لغير العِدة	عمران بن حصين	٣٩٥
بحسب امرئ مسلم إذا رأى منكرًا لا يستطيع له غيرًا أن . . .	عبد الله بن مسعود	٦٨٣
بقية بن الوليد كان صدوقًا ولكن كان يكتب عمن أقبل وأدبر	ابن المبارك	١٠٩٦
بغض أبي بكر وعمر نفاق	محارب بن دثار	١٢٦١

«حرف التاء»

تردّ الدار من سوء الجوار	مالك بن أنس	٨٦٧
تستحق الخلافة لخمسة أشياء	إبراهيم بن رياح	١١٥٤
التمكين على المائدة خير من ثلاثة الوان	وكيع بن الجراح	٤٩٨
تكتب على الوجه وإلا فلا . القصاب لا يبع اللحم إلا مع العظم	خالد بن الحارث	١٠١٦

«حرف الثاء»

«حرف الجيم»

«حرف الحاء»

«حرف الخاء»

«حرف الدال»

«حرف السين»

﴿حرف الغين﴾

﴿حرف القاف﴾

«حرف اللام»

«حرف الميم»

«لا»

«حرف الياء»

●●●

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

٢ـ كتاب القدر

٣ ـ كتاب الطهارة

٤ ـ كتاب الصلاة

٥ـ كتاب الجنائز

٦ ـ كتاب الزكاة

٧ ـ كتاب الصيام

٨ ـ كتاب الحج

٩ ـ كتاب النكاح

١٠ ـ كتاب الرضع

١١ ـ كتاب الطلاق

١٢ ـ كتاب العتق

١٣ ـ كتاب البيوع والمعاملات

١٧ـ كتاب الحدود والديات والجنايات

١٨ ـ كتاب الأقضية

١٩ ـ كتاب الأطعمة

٢٠ ـ كتاب الأشربة

٢١ ـ كتاب الباس والزينة

٢٤ ـ كتاب الأدب

٢٥ ـ كتاب الزهد والرقاق

٢٧ ـ كتاب البر والصلة

٢٨ ـ كتاب الرؤيا

٢٩ ـ كتاب التفسير

٣٠ ـ كتاب العلم

٣١ ـ كتاب الجهاد

٣٢ ـ كتاب الإمارة

٣٣ ـ كتاب الفتن

٣٤ـ كتاب الفضائل

٣٥ - كتاب التوبة

٣٦ - كتاب صفة القيامة

٣٧ ـ كتاب وصف الجنة وصفة نعيمها وأهلها

٣٨ ـ كتاب وصف النار وصفتها وأهلها

٣٩ ـ كتاب المنثورات والمُلَحْ

الفهارس

تم الصف والإخراج الفني
مكتب الهداية للكمبيوتر
مصر. شرقية. بلبيس
موبيل: ٠١٢١٥٤٨٧٠٣

مطبعة العمرانية للأوفست
الجيزة . المنيب ت: ٣٧٥٦٢٢٩٩